الرحلة الثانية

في جمحة

سنة 1302 هـ - 1903 م

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد الله وشكر له نعه المترادفة ونصل على رسله محمد بن عبد الله وآله وصحبه والتابعين لهم بإحسان، وبعد فقد كنت في الرحلة السابقة ربيعة (فمثلاً) لحصص المحمل أما في هذه الرحلة والرحلتين التاليةين فكنت أميراً للحج وقد صدرت الإرادة السنة بتعيين أميراً لأول مرة في 29 شعبان سنة 1330 هـ (30 نوفمبر سنة 1911 م) وأبلغها إلى حضرة صاحب العفو الطيب ناظر الداخلية مصطفى باشا فهمى بكتاب مؤرخ في 3 رمضان (4 ديسمبر). وقد سبق أن اجتمع مجلس النظر في 32 شعبان وقرر أن جميع الأشخاص الذين يرغبون أداء الحج يجب عليهم أن يرافقوا قافلة المحمل ليكونوا تحت رعاية أميراً وملاحظة حرمه فازحا مرض منهم أحد وجد في الحال الطبيب بجانبه والدواء بيد الصيدلي وبذلك يبقى الوقاء الذي تقل المحمل بحري في العام الماضي من المحاج إلى القصر المصري فتلك البالناس فكرنا ذريعا وكذلك قرر أن المحمل والمحاج في ذهبهم يسترون إلى السويس بجدة ففتة فرعتهم ثم يعودون إلى جمحة ومنها إلى يفع بحرا ثم إلى المدينة ريا وفي الإياب يقومون منها إلى يفع فالطوار السويس تكلفت الحكومة بنقل المحاج ريا ويجب من السويس إلى أن يعودوا إليها وحتمت في نظير ذلك على كل حاج يركب في الدرجة الأولى أن يدفع (2-1)
تمس_placement سائل السفر من طريق ينع

70 جنیاً ولله خمسة جمال على الأکثر ومن يکب الدرجة الثالثة يدفع خمسة جنيه
وله جلالة (منشور 2 رمضان سنة 1320 ه الموافق 2 ديسمبر سنة 1902 م).
وًهذا المبلغ ضأمة عند الحكومة تعكس منه ثقافات المجر الصبى والسدر برا وبحر،
وتمزق الباقي طبقاً على دفعه، ولقد كان رفع قيمة الضأن مثبتاً للناس عن الحج، فلم يحجز
بلا عدد قليل وربما كان ذلك ما ترى فيها الحكومة من إعلاة القيمة.
ولأجل المحمل لم يسلى الطريق من ينع إلى المدينة منذ 43 سنة أرادت
الحكومة أن تهدي سائل السير بقصد إلى ناظر الداخلية أن أسافر إلى ينع قبل
سفر المحمل وأتقق مع مندوبين من قبل واللى التجار وامير مكة على تمس_placement السفر
من هذا الطريق وقد التصين من عظمة ناظر الداخلية أن يؤذ قبض بعض المعلومات
التي تمسك بها إلى فارس إلى الكتاب الآتي:

صاحب السعادة أمير الحج المصري في طلعت سنة 1320 هـ

ما أننا كلفنا ساعدتم أن تقوموا بتمس_placement سائل المحمل من طريق ينع وبا أن
عربان هذه الجهة يزعمون أن لهم مربيات مستحقة عن سنین مضت وبما أتكم
طلبت معلومات عن العمل الذي تتبث له - من أجل ذلك نفيدكم أنه حيني توصون
الي ينع تتفقون مع مندوبي الدولة ومشارک العربان على أجرة الاجمل الواحد بين ينع
والمدينة ذهببا ويرابا مع مراعاة أن هذه الأجراء مضافاً إلى أجرة الاجمل من جدة إلى
مكة ومن الأخيرة إلى الأولى - تكون أقل من الأجرة التي دفعت في العام الماضي
عن السفر من جدة إلى مكة فالمدينة فلاوجهه وينبغي أن تقوموا العربان أثناء المساومة
في الاجمل أقصى سلوك المحمل طرقهم يعود عليهم بفوائد جمة إذ يؤجرون جملهم
وبأخذون مربیة سنوياً من ابتداء هذا السنة فإن رأيت منهم الساهل والاستعداد
لمساعدة فقد خولنا لك أن تعززوا أن الحكومة مستعدة لأن تعليهم عرضاً بما يدوونه
تقرير عن السفر إلى المدينة من طريق ينبع

من مرتبات مستحقة عن سنين خلت - من ألف ريال طالق إلى أربعة آلاف - مع إعلامهم بأنه لا حق لهم مطلقًا فيما دعوتهم لأن المرتبات إما تكون نظرًا خدمات يقومون بها للحمل وهو لم يزيد ب디هم منذ سنين، ونساء الأمل بعد أربع تبادلام ما في وسعهم وتفقوا معهم أن تفروا بما حصل من حجر بصر في 15 شوال سنة 1320 الموافق 12 يناير 1903

ناظر الداخلية
مصطفى فهمى

وقد سافرت من القاهرة في 13 يناير وعادت إليها في 2 فبراير ورعت إلى ناظر الداخلية التقرير الآتي:

حضرة صاحب العطفات ناظر الداخلية الجليلة

أشرف بأن أرفع إلى عطوفكم التقرير الآتي تذكيراً لأمركم المؤرخ في 13 يناير سنة 1309

سافرت من مصاير السويس في يوم 13 يناير ومنها سافرت على بحارة الفلبينية إلى البحرين في يوم 14 وقضت بالحجر الصحي يومين وانتقلت السفينة إلى ينبع يوم 14 ووصلت إليها يوم 21 وأتاحت دولة بالونة "القائم مقام" وسلامته الكتاب المرسل من عطوفكم إليه بالمساعدة فأخبروني بأن المندوبين لم يمضوا - وكانت الحكومة خابرت إلى الحجاز بإرسال مندوبين من قبله إلى ينبع للاكتاف معهم - وأن محافظ المدينة كتب إلي بأن الحمل يملك طريقة معجزة وقال النائب: إنه لا ينكني أن أعمل شيئاً ولا أصرح للحمل بسلوك طريق ينبع إلا إذا صدرلي أمر من دولة أمير مكة كما ترون ذلك في الحفائر الذي كتبته لكم بعد جمع من مجلس الإدارة وأخذ رأيه في ذلك ومساعدة وكل شركة البواخر الملاحية استحضنت الشريف عبدالله شيخ قبيلة جهينة ونائب شريف مكة في ينبع وكاملته في تسهيل السفر من طريق
من ينبع إلى جدة فينبع

ينبع وعدهت المكافأة فقال: إن ذلك قماً ولكن لا يكمنا إلا أسر من شريف مكة وتعذر الغاربة مع الرأي والأอาย لفقد البرقプリست الباخرة يوم 42 فأقتنئ إلى جدة التي بلغتها يوم 43 وهنالك وجدت من عطوفكم إشارة بقية بأن الباب العالٍ أجاز من قرته الحكومة المصرية من سفر المحمت من طريق ينبع وبعدد من يجرون من المصريين وعامت أيضاً بأن شريف مكة أرسل إلى ينبع ينذرون من قبله معه قسم من عساكر البشعبة لظن أن المحسن سيأتي قبل أداء الخيج وليس الأمر كما زعم ثم همتم بالرجوع إلى ينبع للالتقاء مع شريف الشريف ولكن مكنت جدة ثلاثة أيام أنتظرنا في خلائما الفسيرة والولاء أقح مصور إلى جدة لدعم وجودي مندوب ببنين وأي راجع إليها لمذكورة المندوب في الموضوع فوردت الإجابة المسلمين تتميم إرسال المندوب وأصدر الأوامر باستقل السفر وأنه يتذر سير المحمت مع الجماعة دفعة واحدة لقلة الماء وحينا تحتضن مكة ويتواصل الفضيرة تندع كر في الموضوع أرقفت لها بقامي إلى ينبع وروجت مساعدة حتى ندرك غاينا فعندنا شاركين قلب منهما إفاده حتى ساعة سفراً.

وفي الساعة 7 والدقيقة 35 من يوم 31 يناير سافرت إلى ينبع ودخلتها مساء 37 وفي صباح اليوم التالي نزلت إلى البر وقابلت مع نائب الوالي "الفشام مقام" الذي حضره في دوين مع بعض الضباط ومندوب الشريف الاستقبال ثم سرتنا إلى دار الحكومة وترواتننا هناك مع بعض المشايخ في سير المحمت من طريق ينبع وما يلزم من جمال وما أخذت أمير له المنافع التي تعود عليهم من مرور المحمت بديريهم قتلت وجههم ومعدوى المساعدة والتيسيه وسأت عن بقية مشايخهم أخبروني أنهم في مراكزهم لم يصدر أمر اجتمع ولا يسهل حضورهم لأن الوقت موسم مرور الجماع من ينبع إلى المدينة فهم في مراكزهم يحصلون العوائد من ينبع، وسأت عن جمرة الجماعة بين ينبع والمدينة فقالوا: إنهم الآن عشرة ريالات مديدة في الذهاب

(1) عن زعيم ناظمة بل دولة الشريف
فقط وتزيد وتنقص حسب قلة الجمال وكثرة وفقد صدفوا فقد سألت من قبل وكلب البريد وأخرين فكان قولهم كما قالوا ورأيته من المصاحبة ترك الكلام في تقدير الأجرة لأن المحلول لا يحضر ينفع إلا بعد 50 يوما تقريبا تصدع فيها الأجر ونزل حسب العادة لأن المحلول من حضر تجمع المشاهج ظهرت مطالبه الحقيقيه فربما طلبوا أجرا يديرا ومن جهة أخرى تكون قد عرفنا أجرة الجمل من جدة إلى مكة وبالعكس فسهل علينا تقييد الأجرة بعمل النسبة بين الطريقين وليكير الأمل في نقش أجرة الجمل عنها في العام الماضي كما ترغب الحكومة وربما تراوحت بين أربعة جنيهات وخمسة عن الذهاب والإياب مما.

وقد سألت نائب الوالي ومندوب الشريف وأمير جهينة والشيخ شاهر بن نصار «مقوم» المحلول سابقا عن أكبر وأصغر قافلة تسير بين ينبع والمدينة فأجابوا بأن العدد يختلف من 500 إلى 1000 راكبا واحدا وأن في الطريق مباها تكون هؤلاء وأكثر ما عدا المحطة الأولى بعد ينبع فإنه لا يوجد بها ماء إلا بعد قطع مسافة تستنفد من 18 إلى 31 ساعة والماء يؤخذ ضعفضا نهاية المدة مرتب ينبع مضاعفا لأنها تقطع في يوم واحد ولا يؤخذ قولهم هذا بالتسليم إلا بعد عبور الطريق ومعرفته عن رؤية وتقدم تقرير عنه بعد الجمل إن شاء الله.

والمياه في ينبع قليلة جدا لعدم تزول الأمطار بها سنين وثني القربة فيها من خمسة قروش مصرية إلى سنة ويجب الماء على أسواء الإيل من مسيرة 10 ساعات.

ذهابا وإيابا.

وقد اختلدت بمندوب الشريف وبعد ملاحظاته سألته عن التفاوض التي أصدرها الشريف إليه خشية أن يكون من بينها تحصيل العوائد عن السنين الماضية فأخبرني بأنها لانعدو مراقبة المحلول ومساعدته في الطريق واستحضرت أمير جهينة وسألته عن فكرة المران في سير المحلول فأخبرني بأنه يبتكر مرورا لأخذوا عواوندهم وبيعونه بضافتهم وأنهم يرضون بالقليل عن السنين الماضية لأنهم في حاجة شديدة.
ewriter موسى

لقلة الأمطار تم قابلت نائب الوالي وإعطائي الكتاب الذي يرى عطوفكم مع التقرير
وقدارت بنغ على ظهر ينهاة المنشأ بعد ظهر يوم 28 يناير ووصلت عيون موسى
مساء يوم 30 وتمكنت بها 48 ساعة مدة الجرح الصحي ومسافات من السويس
بعد ظهر 2 فبراير ووصلت القاهرة في الساعة العاشرة و العشرين 35 بعد الظهر (انظر
السواء)
ليراه رفعت أمير الحج

هذا وقد جرت محاورات بين الباب العالي وسمو الخديو السابق بشأن قرته
الحكومة المدنية من سفر المحمول من طريق بنغ فالباب العالي قرر أولاً أن يسفر من
هذا الطريق فاحتلت حكومتنا على هذا القرار ورجب الخاليفة في المدون عنه والإلا
تمتع السفر من السفر بمدينة وأكفت بسفرها إلى مكة فوافق الباب العالي على
تغيير الطريق بعد تردد وألزم على ذلك أن يترقب المحمول قوة من الجنود الشاهين من
يغ في المدينة تأيي للخديو السابق شاكراً أنظر ماجا في جريدة المؤيد في العدد
3875 الصادر في رابع ذي القعدة سنة 1320 هـ (3 فبراير سنة 1903 م).
وفي يوم 11 ذي القعدة (9 فبراير) جاءت كتاب من ناظر المسالمة أحمد باشا مظلوم

(1) عيون موسى قرينة من الشاطئ الشرقي للبحر الأحمر على مقررة من السويس وهي في واد سل
مرحل به نسبة بساتين بعض الأردنيين القاطنين بالسويس يعيشون فيها وفهما كثير من النخيل وبعض
الشامخة والأرض بها موزعة شعراء وأما ولا يزعب بها إلا أمرها لأن الأرض ورقة ولا يوجد هناك السباد
الرئي لزمن الخضاروات وأخذ هذه البساتين ثلاث حفائر، وإلاها «فيصويا» عمكها نحو متر وترهين
ومن هذه البساتين ثلاثة في كل منها عيان بساتين لسما لنور الحيوان وبعض الريون في مائه قابل المدرجة
وقد أسنان الخاص عين عدنة الماء، وعلى مسرب ثلاث دقائق من هذه البساتين رض منزعجة عن مستوي
البساتين نحو متر ورغمها من منحدرة فذا خلة شامخة يجانب جذعية جيبيه تقسيم تمار ومركمتها
20 سنة ولا يبخر مستراً من النخلة نير يرتفع سنة أما مساحة مسؤولية في عشرة وفي وسط ميناء
«فيصويا» مسار للسلاسل وببعون موسى عصرية وأبي كيه النهر ينقل البس من السويس (انظر
رحلة صادق بن شاكر 140).
بحث في شهد الحرم، بجانب الحرم ككل سنة 440هـ و272 دهراً من الزين الطيب وأنه كان أحمد أفندي عاطف الطيب البيروتي لمراقبة الزيت مع تابع آخرون التي ينتدب إياهبعد العيد مع الأحنف إلى أمك. ولا يمكنني سفر المحمت. وفي يوم 13 ذي القعدة كتب إشهاب بمسجد الحسين رضي الله عنه بتسليم الكسوة إلى الحرم بحضورنا. وفي يوم 14 منه كتب إشهاب آخر تنظير المالحة بقضاء الصرة إلى أمينها، حضرنا أيضًا، كما طلب معا نظر المالحة في كتابة المؤرخ في 12 ذي القعدة. وقد قدمنا صورة من إشهاب الكسوة في أول رحلة سنة 1318هـ. وهاك إشهاب الصرة في هذه السنة:

صوره حجة استلام الصرة الشرفية

بحجة مصر الكبرى الشرفية في يوم الأربعاء 14 القعدة سنة 1320هـ الموافق 11 فبراير. النكرة أذن فضيلتي نوراي مولانا أفندي قاضي مصر حالًا حضره العلماء الشيخ أحمد الغرابي أحد أعضاء الحركة المذكورة بعنوان سجل تعليمه بالذكورة والشيخ أمين يوسف ومحمد أفندي مصطفى من كتاب الحركة المذكورة بكتابه، والرازي حضره العضو الموالي، وحضرت الكاتبين الموالين، فيما باللقاء المنعقد في الساعة 11 ممثلي صباخ مشرفة يوم المذكور بسرار نظارة المالحة المصرية أُشير علي نفسه سعادة إبراهيم إشحو رفعت أمير الحج الشريف المصري وحضرية مهدي بيك أحمد أمين الصرة الشريفة وحافظ الأفندي تجيز مراقبة الصرة المذكورة وحسن أفندي خليفته كانت أول الصرة المروجة أنهم قيلوا وآمنوا وصولهم من عهدة سعادة أحمد مطالي، بخصوص المشاركة المصري، ومرتيبات العزيز والأشراق والصفر دائرية المحمل الشريف المصري ذهباً وإياها طلعة سنة تاريخية وقد ذكروا بقيمة 50 مليارات و1575 جنيه وبيان مفردات ذلك: 15114 جنيه مكسي و33 جنيه مجودي و28 جنيه و25 جنيه و18 جنيه و28 ريالس مصرية و5188 قرشًا و44 مليًا قبضا واستلاماً
ووصلنا بعد المطاف إلى المدينة المنورة ، واستقلنا نورًا ينير ظلال المسجد الحرام. 

وقد أرسلت النيابة عن جامعة المسالحة التحية إلى المعلميننقلة في ملعبه المحمول.

ويمكننا分级 أبواب المسجد المعمودية بمجرد مرورهم.

وقد أرسلت النيابة عن جامعة المسالحة التحية إلى المعلميننقلة في ملعبه المحمول.

ويمكننا分级 أبواب المسجد المعمودية بمجرد مرورهم.

وقد أرسلت النيابة عن جامعة المسالحة التحية إلى المعلميننقلة في ملعبه المحمول.

ويمكننا分级 أبواب المسجد المعمودية بمجرد مرورهم.

وقد أرسلت النيابة عن جامعة المسالحة التحية إلى المعلميننقلة في ملعبه المحمول.

ويمكننا分级 أبواب المسجد المعمودية بمجرد مرورهم.

وقد أرسلت النيابة عن جامعة المسالحة التحية إلى المعلميننقلة في ملعبه المحمول.

ويمكننا分级 أبواب المسجد المعمودية بمجرد مرورهم.
من صاحبنا في سفرنا من جهلة إلى مكة

لمحافظتين أني داعيما ما استطاع وأنا مع ذلك سيكره ويل مندو بين من قبله يوافقون الخال في ذهابه وإيباه فشكروا له ورجحت أيضا أن يساعدنا في تقديراً مجبولاً .

الأجل فقال: إن ذلك إلى دولة الشريف لا إلى وإن أمرها سيكون سبلاً ثم انصرفنا إلى موسكو وأرسلت برقة إلى الشريف مكة بوصولا فأبرق إلينا أن عينت الشريف عبد الحسن بن حازم إليك المحمل وعينت مجدلا أبو حيدى الحاجى «مقئماً» للحمل بخصوص له الحبال اللازمة . وفى يوم 28 ذي القعدة (26 فبراير) احتفل في جناة بحمل احتفالا حضرة نائب الوالي والخادم الصادق والشاهائي وكبار الموظفين والأعيان (أناير الرسم 194) . وفى يوم الجمعة 29 ذي القعدة سافرتنا من جمهورها مكة وسعة 20 واجتازنا الطريق في 18 ساعة ومدقيقة وجرت نادفة أربعة قطاع المحمل في 24 ساعة ، وقد رافقنا في الطريق عقار شاهب الحجم ونقله وحاشيته - بما من دولة الوالي - وفاقتنا وتشابه كثير من المحام من أخوين مختلفاً كانوا ينظرون سفر المحمل ليصبروه لأن الطريق كان عنيفاً وقد اقطع السير فيه مند اثني عشر يوما وكان منهم الراجل والراكب .

في مكة - وفى غرة ذى الجماد - أول مارس - في اليوم الثاني لوصولنا زرت مع الأمين وأمين الحرس دولة الشريف وقدمت إليه الخطاب المرسل له من سمو الخليفة السابق فقال: إن مسروق من قرة المجامع في هذا العام مراعاة للغالية الصحية وكان في تسامح سيل داعي لمسافرنا تلقينا بإعانة للمحمل على راحة المجامع وإن المحمل حرّ يسلك أي الطريق أراد إلى إن أن شاء الله ساهمه وكما كانه بالانصراف استقذا حتى قضيوا في حضرته سعة وصفاً . وبعد ظهر هذا اليوم زونا نائب دولة الوالي ورئيس الجند العبائي - القونداني - كما هو معروف وفي صبح اليوم الثاني زارنا كما زناهم . وفي خامساً من اللمحة قابلت مع أمين مصرية دولة الشريف وسناه تختصيرة الأمر وقدمنا بذلك بعد العيد .

وفي اليوم نفسه بدأنا بصرف المرتبات والأمانات لأربائها بعد ورد كتاب من دول أخرى لتعيين الشريف عبد الله بن هاشم ملاحظة للصرف من قبل دولته
رسوم أخذت بمكة وعزة

(انظر الكتاب في الورقة 196) وفي السادس زارنا دولة الشريف ودولة الولي منفردين زيارة رسمية فقابلناها بالبشر والترحاب وأطلنا لقدم كل منهما ومعجوه 34 مدمراً وقد نما كثراً في كسوة المجمل المقصبة وقالاً: إنها أصبحت قديمة وكذلك لاحظ شيخ الحرم المدنى عند إدخالها للحجرة النبوية، وعما قالتا فنا لم نجد منذ أثنا عشرة سنة، ونا عدت إلى مصر عرضت تجديد الكسوة على سمو الخديوي السابق فأذن بتجديدها بذلك.

وفي يوم الأحد الماضي ذي الحجة (8 مارس) قاما من مكة إلى عريض معناها بعد مسيرة 5 ساعات و52 دقيقة وبقينا بها إلى غروب شمس يوم الاثنين تاسع ذي الحجة حيث أفضنا منها إلى المزلفة ونبا بها وبعد شروق الشمس من يوم التحرر تفرداها إلى مينى ورميتنا جرة العقبة في يوم التحرر وخرجنا وطلنا بالبيت ثم رجعنا إلى منى ورميتنا الجمار الثلاث في اليوم الأول من أيام النزول وعادناها إلى مكة بعد ظهر 12 ذي الحجة وعند وصولنا إليها وضعنا المجلح بالمسجد الحرام كالمعتاد وبقي به إلى يوم 24 من الشهر نفسه وأقمنا بمكة إلى يوم 44 لصرف بقية المرتبات والأمانات.

وقد أخذت كثيراً من الصور أثناء إقامتنا بمكة تقدم لك كثير منها. وهم أخذنا يبّوت مكة من الشیال الشرق وراها في (الرسوم 195) وترى في وسطه من أعلى قلعة لبان، وكمك أخذنا (الرسوم 197 و198 و199) والآهل أخذته بالقرب من المسجد الحرام والصابن مرور الشريف عون الرقيق فاشاً بركبة ساعة كنت أمرنا توافق عريته (الرسوم 196)
وقد تقدم إليه مهدي بك أمين الصرة وصبر بك رئيس الحراس وسلاما عليه فسألهم إما:
أصل ذلك؟ رأى أن يصور دلوك فاعتدل وسواء مالبه وقال: "خلصقل دلوك كوب" وترى الشريف في عرشه متحفا مكشوف الرأس، وكذلك ترى الأشراف.
وقد استطاعوا لتهيئ خلف عرشه ومن تلقى به شيخ السياء الشافداس و"الخنوشات" الخاصة بأمير الحج وأمين الصرة وفي الرسالم التالته المحمولة حلوه حريص وحجاج الدحية أبو النور طومان وشيخ محمد حسن الباجي صديقه وشيخ محمد على الدودي والشيخ أحمد زكى السدوى رئيس المعتمرين الآن بدار الكتب المصرية وتري في (الرسول 300) الآية بيدان عرقات والخطر الأبيض في شماليه مسجد قرية.
وقد كتب إلى دولة الشريف كتابا رسميا أطلب فيه تقدير أجرة الجمل من جدة إلى مكة فعرفها فكهة من مينى إلى المدينة فينص وسامته إليه في يوم 16 ذي الحجة.
قال: "إن تقدير الأجرة بين مينى والمدينة يكدر بالإنفاق مع محاوي الأول فرحته هذه الإسماء، أما أجرة باقي الطريق فسكلل الينا بها، فطلبت إليه أن يجري بها قبل الكتابة الرسمية حتى لا يحصل نزاع في مقدارها إذا كانت تزيد على المناسب، فوعد بأن يوافق في مبناها قبل الكتابة إلى وأنه سيراجي جانبا بقدر ما تسمح به العدل والإنصاف.
وفي السبع عشر كانما رسميا بتقدير الأجرة من جدة إلى مكة فعرفة بالعكس وأنه ستة جنبات إنجليزية ولا لم يجري بها قبل الكتابة كما وعد توجهت إليه في يوم 18 ذي الحجة فقال قبل أسر أجلس: "لم أجد في تقدير الأجرة حكفا على مأربا لإخباري بها قبل الكتابة، فقلت له: إنها لكتيبة وإن الأهل استأجروا الجمل من جدة إلى مكة بست ريالات بحية إلى سてきた ذلك وقل: "إن أهل ركب المحمول أطل من أهل الأهل واستدعى كتابه وأسره حديثا ثم أمره بإحضار الدفتر المعيد به أجرة الجمل تأحضر دفعة فرد، وفكر الإحضار ورد حتى ساقت ثم قال: إن الأجرة مناسبة ليس بها من زيادة بل فيها مراعة لكم. وفي الحقيقة هي مناسبة فإن بعض المجاجج استأجر الجمل من جدة إلى مكة بأربعة عشر ريالا مجزية أي مخيبي وثالث، وبعضهم استأجر بنجلين ونصف، وأحرين.
يعني وسدى، ولكن قصدت براجعته أن أضعف أمله في زيارتها في المستقبل.
وقد كتب العلامة الدولة إلى كتاباً ترجمة في يوم الاحتفال بسفير المحم ولعنته.
وتدى مثل هذه الجملة في (الرسوم) صعوبة 55 في يوم الاثنين 30 ذي القعدة، أحفيل
بسفر المحم ترجمة كذالك وضعف في سنة 1318 هـ (انظر الرسوم 201).
وبعد قصدنا المستور للمستور للسفن. وفي يوم 24 ذي الجمادى الأولى
الشريف والواي مبدأ وتسامعت منه مكتبة إلى يمن الخديبة السابق إجلاء
ماكتب به السفاح ولم أحدث الشريف في الـ 600 الرمال التي تجريها نظرة المسالمة.
تريضة السفاح ما يطلب منه عين السنين الماضية بناء على طبي ذاك منها.

السفن من مكة إلى جدة في ينبع البحر - قام زركا من مكان قط ابعرام
الخمس والعشرين من ذي الجماد (25 مارس) ووصلنا جدة بعد ظهر يوم 26
وبعد حس السفن كانت إتمام سرحعلها من فورهم إلى ينبع يرشي ورقي معنا "المكلف".
وكم النصيب الحاذم ومثل مصائب الأمامية ليسوا صدري في البحر وانتظرونا
بجمعة يومين حتى نشنت البحرية بالأمتة واشترتنا مر. العلف ما يكون حيواناتنا
يأني تصل - إن شاء الله - إلى المدينة. وفي التاسع والعشرين أجرنا من
جدة على باب البحر النجلي فوصلنا ينبع في غرة المحرم سنة 1321 هـ (30 مارس
سنة 1903 م). وقد استقبلنا بالمنارة (انظر الرسوم 2) الثلاثين ينبع ورئيسة
عسكروا (القوميين) بباحة السفاح و昣نا السكار الشاهانية مصطفى على رخص
المنارة ثم أرسلتنا الأمام والمحار إلى البحر ونلت وأنتضاد بسفر ينبع البحر
الناس جميعاً لأنهم لم يستهلك مكب المحم قبل هذه المرة إذ كان المحم وقتياً كان
يسافر في ينبع النخل التي تبعد عن ينبع البحر مباشرة 12 ساعة ولا يبحث الثانية.

ينبع البحر - هذه المدينة فاخرة على 49.60 دقيقة عرضها شمالاً وعل
93.60 طول شرق، وهي على الساحل الشرقي للبحر الأحمر غربي المدينة. وهي فرضتها
التجارية والمسالمة بميناء مسيرة 99 ساعة من طريق ينبع السلمان والوصف من بين
الساحلية ويسكنها 7783 نسمة و200 منزل و300 دركان وثلاثة جماعات وتمالة.
مساحات صغيرة - زوايا - ومكتب للتعليم ودار للحكومة وأخرى للبريد ومخزن كبير وصخور يجمع بها ماء المطر وفيها ينابيع ماء لكنها قليلة الفناء وتنبز لها المياه من حمل يطغى المسبح على مسير خمس ساعات (انظر شوكه أهل يعيش في الرحلة الثالثة). ولبع معاهد ونائب عنه وبلد إدارية يرأسها المحافظ ويتألف منه ومن ستة أعضاء ثلاثة متحبون والثلاثة الآخرون تابع المحافظ ومدير الأموال ورئيس التحريرات وفيها مجلس بلدي يتألف من رئيس وثلاثة أعضاء بها شرذمة أورطة من الجنود ووجها رطب ويجذب بها سور به باب مفتوح في الجهة الشرقية وهذا السور بناه دولة المشرعين باشا نوري الحاكم العامل الذي من الأعراب من الدخول في هذه البلدية مسلحين بل يضعون سلاحهم في المغير ثم يدخلون ويأخذونه بعد الخروج ومكتوب على السور الآتي:

سلطانا عبد الحليم له لهنا * أمتن بسعود جهد الأوطان
لا سيما عتان وأليا التغيير، بوجود وادي الجماهير أمان
قدشاد سورا حول ينع لم يزل * بأمر ما دامت الأزمان
أنا وقود لاج المؤرخ ناجرا * قد حصن سور ينع عتان (9)

1302

وكان قبل هذا السور سور آخر جدده عتان أما بأمر دار السعادة في سنة 1329 هـ.
وفي السورين سور آخر_costs بهدمه في سنة 79 هـ. الشريف سعد صاحب مكة.
وقد رآيت في جميحة سنة 1329 هـ. قاعة خيرية كتب على بها الغربي في لوح

خ: بمقدم

يابلسنا بلغت ما رسمه * في دار عن أنت شيدته
إن زرت يباح أو حرمه * بتاريخ آخر قد تلته

1173

وفي سنة 119 هـ. بني بها قاعة الشريف قادة وقد اشترىها في سنة 120 هـ.
صاحب أنين بن عمر بن رسول من الشريف أبي سعد الحسي وأمر بهدمها.
أجرة الحلم من ينبع إلى المدينة

وأكثر المجاع يزرون ببيع جميع المدينة للصلاة في المسجد النبوي وزيارة الرسول صلى الله عليه وسلم تبعاً لذلك فينبغي اعتناء بها لأن نسبتها إلى المدينة كنسبة جدة إلى مكة.

في ينبع البحر - في ثاني الحرم (30 أبريل) زرت الحافظ زيارة رسمية وقامت له ولأمير جهينة مكاتب من دولتي الأمير والوالي تقسم مساعدة وطلبت من الحافظ تقدير الأجرة فوعدي صباح الغد، وفي الصباح قابلته فقال: إنه سيظهر فيها بعد الظهر بحضور الأكار لمستلهلي بعد الظهر فلم أجد بخصوصه أحداً فطلبت إليه استحضار مجلس للفصل في تقدير الأجرة فأرسل إليه، وبعد نصف ساعة حضر أمير جهينة والقائمين والأمراء والأعيان وكبار الموظفين وبدأ الحديث في الأجرة فطلب المقدم أمرة للواحد بين ينبع والمدينة ذهباً وإياباً عشرة جنאות إنجازية، فوقع ذلك من نفس موقع الدعوة وقت الهز: هذا طلب غير معقول وإن الأهالي يدفعون من ثمانية عشر ريالاً ليحمياً إلى عشرين: أي ثلاثة جنوات إنجازية وثلث، فقام المقدم: إن الأمال ثلثية والجميع ما كثر الجمل مرتين ليلة الأمطار والحمل يُقيم المدينة أكثر مما يقيم الأهالي حتى يصرف المربات وإنه سيستحضر عدداً احتياطياً من الجمال لوقت الحاجة، فقلت: إن الأجرة أربعة جنوات، فأتي وكثيرات الأخذ والرد في الموضوع حتى قال المقدم: لا أرضي بدون ثمانية، فأخذت أتعذر في نفس أجرة تناسب الأجرة من مكة إلى المدينة فينبع، فإن الشريف قدرها بثمانية وثلاثين ريالاً جيدياً لجعل الشقفي وأضافت إلى ذلك نصف أجرة جمل المحاولة فيهما المنتج الذي هو المعتاد فاذاله ٤٧ ريالاً: أي نحو سبعة جنوات، والطريق من مكة إلى المدينة فينبع خمس عشرة مساحة، ومن ينبع إلى المدينة ذهباً وإياباً عشر مراحل، فتكون الأجرة المناسبة ستة جنوات وزيادة بنذلك دون المساس لأنه جرت عادة المجاع أرب يقتموا للعبان وقت السفر المكاني الجيدة ويفقدوا عليهم المطالبات وترد الأجرة إلى خمسة جنوات إلا ثالثاً فلم يقبل، فتوسط المجلس وحكم بسبعة فأثبت وحددت المقدم بأنه إذا لم يقبل أجراً
فزعة عثمانية تزعم إلى المدينة

مناسباً عدنا إلى مصر وطلبنا فيما الأخذ والرد إلى ما بعد المغرب بساعة وآسرت المجلس ومسا تتفق، وأنشرت الموقف بأنه إن لم ينزلنا إلى أجرة مناسبة علقت عليه الغيرة فانصرف غضبان أسفاً، وقد قلقت لأعضاء المجلس قبل الانسراف: إذا لم أرت مكياً مساعدة كما وعدتم ولم تعملوا بوصايا الشريف والوالوا تم تركهم فاضطر المقوم ورجله وكبير هيئة المقابلة رئيس حساوي وأمين الصرة وشكاهم كتة النفقات ورجوها التوسط في الأمر. وقى الصباح حضرنا إلى سراي وترادنا في الأجرة فقبلوا بعد جهد جهيد أن تكون الأجرة خمسة جنيات ونصف وأخذت ما يبغي من الشروط على المقوم ولم أقابل المحافظ ولا غيره بعد ذلك لأن لم أجد منهم أي مساعدة.

وقد ألقنا بينبع يومين دفعنا فيما أزيد من خمسة وثلاثين جنيهاً مصرياً مثناً للباه لانظاماً نشترى القربة الشعري المصرية بثمانين ميلباً. والمساء يقلب إلى البلد من أيام المساه» على مسيرة خمس ساعات أونست، وعند تزول الأمطار ترخص الميه.

السفر من ينبع إلى المدينة المنورة

صحف على السفر من ينبع إلى المدينة في يوم الخميس رابع الحجر سنة 1321 هـ (2 أبريل سنة 1903) وأخبرت المحافظ بما صمت عليه فأتى قباني أن "الطيور" (50 جندة) الذي أمر به جلالة السلطان ليرافق المحمل في ذهابه وإيابه لما يحضر، وأنه أخبره رسول قدم من المدينة بأن الذي أحرزه عسكرها قلعة الجبال وكتب إلى المستخرج يوماً أو يومين ربيحاً يحضر العسكر، فكتب إليه بنفس كتابه أن التأخير لا يمك أن الأمر صدر بإعداد "الطيور" منذ شهرين ونصف وإنها لسدة تزيد عن الكفاية لحضر إلى وجبا في التأخير فأبنت إلا ما صمت عليه وقتها: ما يعيب لي أن أرجح بعد أن عزمت والفاطمة شوكل على الله" فأضطر لتجهز 110 عسكراً من عساكر ينبع ومعهم مدفع وطاب إلى مساعدة في إعطاء العسكر 30 قريتاً جنبه إلى ربيتها وزدت.
المرحلة الأولى - في مفتتح الساعة الأولى العربية من يوم الخميس
رابع المحرم استقبل زكنا من ينبع وخرج من باب المئذنة وسار على الدرجة (116)
البحر الأحمر عبر ميناء ومجر - موضع قلعة الأسنان - عن باسارنا وبعد مسير
ربع ساعة وقفتا 5 دقائق وقد سعة ساعة في ميدان - واسع سهل أرضه رملية
ملحة بها زمر الحشيش من الجانبين وحجر السنط الصغير والجبال في الميرا بعلي
معبدها 90. وفي الساعة 1 والدقائق 40 وجينا بالأرض حصبة ومدقات وتزايد
نجر السنط. وفي الساعة 3 والدقائق 30 مرنا مرفوع مجر - تبة - على
ميسيرنا يعود عن الطريق نحو 700 متر وكانت الحراره 42°. وفي الساعة 3
والدقائق 30 صعدنا إلى نشر الطبق وتزايدت الحصبة، وفي الساعة 3 والدقائق
10 مرنا بسلال على اليسار بعضها خلف بعض يعتقد بعدها عن الطريق من
اللي 15 مترًا، وبعد 6 دقائق مرنا على بيت صغير في اليمين يعود عن قارة
الطريق نحو 300 متر وبحواه ثلاث أبار ملاحة تشرب منها الإبل عنق الواحدة
منها قامة ونصف ويجاورها ثلاث عشرة نخلة صغيرة على درجة 24° من طرفنا،
وبعد 1 دقة وجدنا على ميناء حفائر ملة. وفي الساعة 3 والدقائق 40 مرنا
فوق نشوفا القدمين في أرض صفراء تصلح للزراعة من ميدان الأسنان، وفي الساعة 3
والدقائق 30 مرنا على نشر آخر وجدنا على باسارنا بينهم من الشعر يسكنها العرب
وتقطع نجر السنط، وبعد 10 دقائق هبطنا من النشر. وفي الساعة 5 وصلنا
إلى بيْنِيِّ السُبُط وهي في خورِه البِيْت على الجانبين ومنها الماء والملاح أياً حلاوة،
وبعده 5 دقائق وجدنا على الأ授ج على درجة 350 ماء يصلح للشرب في قليل المولحة، ثم قنا
من المسيل في الساعة 8 والدقائق 30 وسرا على درجة 10 في أرض حمرية مخصبة.
وفي الساعة 9 والدقائق 30 وجدنا شجر سنط وتزايدت في علق بعد ربع ساعة، ثم سرا
30 دقيقة في أرض عظيمة "الطيبي" عرضها 100 متر، ثم في أرض حمرية
تبعدها المدقات تارة وتغلى أخرى، وتوجد بها الحصبة مرة وفقدت ثانية وأخذت
الأشجار نقل وما زلنا نسير حتى الساعة 12 والدقائق 40 أي بعد أن غربت الشمس
إذ ذلك خططا الرجل ومنا الى الصباح على غير ماء.
المرحلة الثانية - فنا من مينيي شمسي الشمس من يوم الجمعة خامس المحرم

عند تمام الساعة الحادية عشرة ومساء، على درجة 100، في أبرش رملية سهلة لا شجر بها،
وفي الساعة 2 مرسنا بعض من الجبال الأضرحة أخذها عن اليوم الآخر، وحدث عند الشعاب،
ووجد بالأرض حبائل قليلة، وجمال قصيرة فتفرقت ليس بالكثير. واقتربت الجبال
اليسرى من مسيرنا شىئا فشيئا. وفي الساعة 3 والدقيقة 30 وصلنا "مضيق الفجيج"
وعن يمينه ويساره جبال منود سلالة بين الجبال والأضرحة. في 30 مترا إلى
وبعض الجبال زال أتى بها الرياح. وأُرضي الفجيج مرتفعة من أولاها متعددة
من آخرها بعضها رمي فيها أمطار عالية تستظل الناس بطلا. ويجتاز المضيق الركب
المؤلف من 500 قدم في ساعه. وبعد الفجيج "بطن الغيرة" هي ميدان
واسع تجمع فيه الأمطار والسيول الوافدة إلى البحر الأحمر وقامت فضخات في ساعه
وصلى في الفجيج وقد استرحا بالطريق مرتبة. الساعة 3 إلى الساعة 7 بيننا السير
وصلى بعد ثلة ساعة إلى مضيق كالفجيج قطعناه في 10 دقائق. وفي الساعة
والدقيقة 5 بدأنا السير في واد مستطاع أرضه تباعداته عن الجبال نحو ألف متر،
والجبل الأيمن نشوب مرتفعة وفي سفح البلدري ضخيم. وفي الساعة 8 والدقيقة
60 أقتربت الجبال السري من شمس الطريق ثم أبعدت إلى ألف متر وصلت الأرض
وجد بها بعض الحبائل وتغيير الاتجاه إلى درجة 120 و في الساعة 8 والدقيقة
35 صعدنا على مرتفع تكتنفة الجبال من الجنين يقبله اليمن، وفي الساية
والدقيقة 40 مرسنا بعض حبائل كبيرة لا تسمع سوى قطران اجتازها في 45 دقيقة وتغير
اتجاهنا إلى درجة 100، وفي الساعة 9 والدقيقة 30 عدلنا على الطريق الأصلي
واتجهنا إلى بشرعيد على درجة 90، ورسنا في أرض رملية شحها الجبال وال партاعات.
وفي الساعة 9 والدقيقة 70 أتبرعنا عقبه. ولتمام الساعة العاشرة وصلنا "آبار سعيد"
وماؤها عذب فرات وعمقها شمان قامات وقد بناها وضعنا في محل محيط به الجبال
وضربنا حولنا ناطقًا من عساكرنا بين الشخص والأخرى، 1 خطوات والأصوص
بهذه الجهة كثيرون. وفيها جرح جندي خرج في الفجيج ليصواتها من ماء جبده بعض
أهلا بدر - تقرير الغار

العربان لست دواىهم وليبيعوا لدواب غيرهم فضره أحدهم يحجر كسر فكاه الأعين.
ولولا استيأده بالعسكر وإجاهدم له سرعة هكذا وقد فر الضارب إلى الجبال.

المرحلة الثالثة من بُرسعيد إلى الحرة - بدأنا الرجال مرة بِترسعود
في منتصف الساعتين الثانية عشرة بعد شروق الشمس من يوم السبت سادس المحرم
وسرا على درجة 90، نحن ساعتين ثم عشر دقائق فوق عقبة مرتفعة لا تسعد للقطارين
قطارين على درجة 75 وهذه العقبة في مجموع الطريق الأصل بطرق بترسعود.
وهناك الجبال في جميع الواجهة وعلى قمها الجنود المتراكب، وبعد العقبة سرا
20 دقيقة في ميدان مقطع عرضه يقارب 300 متر، بدأ رمل أحم وحشيش وبعض
الاثار. وفي متنهاء مضيق ينتهي إلى ميدان فسيح تحته جبال ويتسمى
"ميدان واسط"، وبد رمل أحم أيضاً وأثناه عالية ونوع من الحشيش يسمى
"ضارمة" تمالك الإبل. وفي الساعات 12 والدقيقة 0، مرنا على رمل أبيض وبد
ثاني ساعة تجي تجر الأرض وأقتربت الجبال وآتتهم وادي واسط في الساعة 1
والدقيقة 50، وبعد 5 دقائق وجدنا في ميدان تل من الوال أبيض في سفحه "أهلا
بدر" وقد نغير الاتجاه إلى درجة 180 وانس من الطريق وكررت الأثناه ذات الثين وذات
الشال وأسترحمنا ربع ساعة. وفي الساعات 2 والدقيقة 50 سرا على درجة 42 وعلوا
نشره هو أول "تقر الغار" في مسيرته على مدى 400 متر ثانين سلاطا هما حموينتان
بالنجر والألوان (اللون) عقيق كل منهما 11 قامة، ثم هبطنا من النشر إلى نور عرضه
بين 200 متر و300، بد جبال عالية وأثناه صخرية وأرضه مجسية صعبة يكنها
الخلاص الكبير. وترى منه إجمال نرادى وقد صعدت المساركة العثمانية إلى أعلى الجبال
 لتحول دون العربان إذا أرادوا الاعتداء على ركبا. وفي الساعات 4، علنا مرتفعا
في نهاية "تقر الغار" وانس من الطريق لقطارين. وفي الساعات 4 والدقيقة 00، تنير
آتاهانا إلى درجة 180 ووجدنا بجانب الطريق الأصفر تجرة عمقا 15 متراً
وعرض متران وجدناها مشرب - سبيل - وتتمي اليها برح عبيد بن بوعف
الحازى، ومن البئر يوجد طريق إلى الحرة أخصر من الطريق المعتادة إلا أنه ضيق
لا يصلح لسير الإبل ذات الأعمال، ومنه نسير في خور بعض أرضه رمل وبه شجر الحمر وأشجار أخرى ضخمة كبيرة. وفي الساحة 6 والدقيقة 55 سرا على 9° ووجدنا بالطريق بعض العربات يبيع البيض والملح والبصل الأخضر والطاطس والموز. وفي الساحة 6 والدقيقة 55 نضيران أتاهما إلى 10° وظهرت بلدة الحمرة. وفي الساحة 7 والدقيقة 10 دخلناها بعد أن سرا 7 ساعات و 20 دقيقة من برعسجد وكان فيها البيت وترى مسكتا بها في (الرسم 2.1) والمجمعون في يسار الاسم السكانين يأخذون المياه من العين الحارية وترى في أسفله صحرات بعضها فوق بعض. وباولة قمة كمّة جبل غار حواء بركة

والحمرة بلدة على يسار الطريق أرضها رملية بها من التخيل ما يقرب من عشرة آلاف وفترة أرض مهجرة ما بين ليون وسدر وبا سوق كبير حوافينه من جريد النخيل يباع به التمر والبطيخ والبصل والفجل والحمى والمراوح والأجرية الجبلية والموز والملاقيحة الخضرة وبداية عين ماء ذات قناء مبنة يجري فيها الماء، وهي تأتي من جهة الصفرة وتنفرز إلى 18 فرعاً يبقى كل فرع بلدة.

وفي هذه البلدة حضر مندوا ولم يرى والشرف والمقوم وأتى وضربة حضر أرضها في البيت هذه البلدة ليلة ثانية حتى تصل العسكر القادمة من المدينة فسالتهم عن السبب الحقيقي فقالوا: إن عربان الأحامدة يريدون الأذى بالمحمل فرفضت البيت لأنه يعلم فيها الأعراب ولأني تنين الفرض الحقيقي من البيات وهو أنهم رغوا في التوجه إلى منازلهم القرية والبيت بها يوومة فاختلقوا مسألة الأحامدة وقد أمرت أن يكون الرجل كمالادة فاذن مؤذن بذلك في الركب وبعد نصف الليل بساء أبطاقوا من النوم ورجوعه في الظهيرة. يلبس لما عزمت وآثروا رئيس الحرس ضحبطهما أن سير الموت بديارهم وأنهم يعدون لمقابلهم ومرافقتهم إلى متنبي حدودهم، فلم تتجاوز الإجابة أثناء السفريجة الجبلية تتضمنه استعدادهم لكل خدمة ورجوني النظر في معاشهم القديم وأن يصرف لهم من الآن فصاعدا المرتب السنوي.
حسب المتعاد. وفي أثناء قطعنا لهذه المرحلة في الأيام سمعت بعض الأعراب
ينشد في سير الهجين الجلد:

حتى ولا هزت أطراف الجاعد
يا بعد مسألك على اللاني قاعد
نبيع بما باعوا ونشري بما شروا
ولو غرف إلا في النضة والحليل

ويعني بالجاعد الفروة، ويعني بالنضا البعيد المهزول، وبالحليل الزوجات.

المرحلة الرابعة: 6.50 المجرة إلى بركة بركا - في الساعة الحادية عشرة
والدقيقة الخامسة: شرق الشمس من يوم الأحد ساب الخمرم (5 أبريل) رحلنا من الحمر
وبعد مسيرة ثلاث ساعة تغييرناها إلى 50° والتي أرملت الأرض ووجدنا شجر الحرمل بين
شجر كثير متفرق في الجانين. وفي الساعة 11 والدقيقة: 00 سرا في أرض سحرية.
وفي الساعة: 17 تغير الاتجاه إلى 55° ودنت جبال ليسار بالطريق واستعدت جبال
التيين وصد ينبع ساعة أرتفعت با الأرض و=sysa إلى واد بعض أرضه رمي
وبعضاً صغيراً. وفي الساعة: 12 والدقيقة: 20 انعطافنا إلى ليسار على 50°. وبعد
ربع ساعة استعدتنا جبال ليسار نحو 300 متر. وفي الساعة: 13 والدقيقة: 45
وجدنا صفر أرتفاع يمكن ضمه نصف المتر بدار بناء المعلم المعروف بحاثم سليان،
انظر (الرسم 3). وفي الساعة: 1 والدقيقة: 10 قربت منا الجبال إلى 15 مترًا وارتفع
الطريقاً ووجدنا معالم قناة قديمة مبنية خالية من المياه طويلة 10 أمتاراً وهي في

**الرسم 3**
من الحرة إلى بُرّ عباس

الجبل الأيمن الذي به حفرات من مجرى السيول، وفي الساعة 1 والدقيقة 55 ابتعدت الجبال عننا نحو 1,000 متر وبدت للعيون تغيب بقعة الجبلة ووقتنا ربع ساعة لتنظيف الرحال. وقد بلغنا الطريق أن كثيرًا من عربنا الأحمر هم تجمعوا فوق الجبال يبدون لنا شراً. فأمرت الساراك أن يستعيدوا وتقدم رحال المدينة، وتبادل قسم من عساكر الدولة جبالاً تجاه الجبال التي اعتلاها العربان، وأخذ الجنود حذرهم من الأعراب خشية أن يصلوا إلى الركب بسوء، فلم رأى الأعراب استعدادنا صاحوا وضربوا الطبل – الفارة – واعتصموا بفهم الجبال وتهيوا للقتال، وكما وقفت نسير في مضيق تأخذت المندوبي والشرفاء والشيخ عبد المعين بن حسان بنGreaterThan في الجبل، وصيح الشيخ فيصل بن فيض الشيخ الفضيلة وشيخ الحرة ورسنأ أمام الركب وأمروا العربان أن ينزلوا من معتصمهم فنزلوا وبدأ مقاتلون، وترى عربان الحوازم ولا تقصر المحمل بسوء، فتم اجتمع الفريقان وأصلح الأشراف ما بينهم وفر الركب بسلام. وفي الساعة 3 والدقيقة 77 بلغنا الجبلة وهي على مدينتنا وها نحن كبار وعلي الساران تخلل أيضاً في أرض صفراء تشبه أرض مربوط يضيق عنها الطريق إلى 200 متر، ثم يرفع ويخترد إلى أرض رملية عرضها نحو 200 متر، وقد كان سيناء في مبدأ البلدة على درجة 90 وفي نهاية تغيير الاتجاه إلى 95، وفي الساعة 3 والدقيقة 65 وجدنا قبضة بحرية من الحجر فيها مقبرة الشيخ عبد الرحيم البري، وفي الساعة 4 سنوا على 90، ورأينا في الساران أرض زراعية تحيط بها أسور حجرة لأهل الجبلة، وعندنا الطريق حجري تقرب منه الجبل العالية، وفي الساعة 4 والدقيقة 65 تغيير الاتجاه إلى 90. وبعد ثلث ساعة تغير إلى 125، ومجدنا على شمالي أرض زراعية تحيط بها سورها 3 شجارات كبيرة من السدر، وفي الساحة 5 والدقيقة 60 سنوا على 90، وعلى بعد 30 متر نظرنا في مسيرة شجر نقلي في أرض زراعية، وفي الميمنة سرايع، وفي الساعة 5 والدقيقة 60 تغيير الاتجاه إلى 70، ووجدنا أشجاراً على سارنا، وفي منتصف الساعة السابعة استبحنا وصلينا ثم تابعنا السير في متنى الساعة الثامنة على 100، وفي الساعة 8...
والدقيقة 45 تغير سرايا إلى ال10°، وبعد 31 دقيقة سرايا إلى 4°، ونزلنا من
منحدر رمل، وفي الساحة 9 سرايا على 90°، ووجدنا على يسارنا بئرًا في وسط
أرض زراعية صغيرة بها كثير من البرك المائية الطبيعية تسمى التربة ويسكنها
عرب جماع، ونما بنا المجامع، وفي الساعة 9 والدقيقة 15 سرايا على درجة
20، وبعد ربع ساعة على درجة 15 ووجدنا بالأرض حصى صغيرة دلم المور فوقعه،
وقبل ارتفاع الجبال الثاني، وفي الساحة 9 والدقيقة 55 سرايا على درجة
30 في ميدان
واسع به حصاء، وقلمة خربة بنت من الجسر، وبرستعة فإنها أربعة أمطار ونصف.
وصفاق 10 وعرض جدارها 80 ستيا، وحول البر أحوال مستديره يشرب منها
الحيوان صمت من جلد الفنم، وهي ممتلئة على خشب رفيع من شجر السلم وسمدة
بأجبار، وفي الساحة 10 والدقيقة 6 وصلنا بثر عباس، وبعد أن نصبنا الخيماء
لبيت بها قدم الينة من المدينة مائتان عسكري عيانى من المشاة على رأسهم عشرة ضباط
يراسمه بيثاني وعهم مدفعان جبلان وقد جيتاهم الناقة العسكرية وانضموا
القنا وراقصون إلى المدينة، وعند وصولنا إلى بثر عباس وجدنا في النظار كثيرة
من مشاج عوان الأحادة وناهجهم فافدوا في الناقة قبيلة مهبن، فقدننا لهم القوه
والثامن ثلاث مرات كما نودوا ثم خرجوا ورجعوا سرايا وطالبنا بحقوق سابقة
وأخرى لاحقة، فقلت لهم: أحب أن يقى رؤساء القبائل لأباحهم في المطالب
ومن عداهم ننصرف، فناهجوا وماجوا حتى لم أستطع أن أميز نباههم من حاجهم
وكلهم من صغيرهم، فخرقهم حتى اتفقوا أو أتفقت كل قبيلة رئيسي لها، فحضر
أكبرهم قريب متفق واحتقوا متنازلين من الساحة، وبعد الظهر إلى الساحة
الحادية عشرة، وأنا رأيت كل ندر مستبدا بأيامه وأنا لا يقف تحت لواء شيخه
أخبره على سواء أن إجابتهم إلى مرتبات السنين الماضية مستحيلة لأنها تصرف
لم نظير خدمة المحمل وما دامت الخدمة مفقودة فلا مرتبات إلا أن الحق في مرتب
السنة التي يغر فيها المحمل بدارهم وأن عليهم أن يقدموا إلى الحكومة طلبا بذلك
ويتم المساعدة ففرحوا بذلك واستبشروا، ولم أر من المستحسن أن أفتح لهم باب
النزولة بعثة آلاف الريال ببطاقة (100 جنية) إلى قرية المسالمة لأن
ذلك لا يكفيهم ويستطيعهم في أضعاف أضعافه.

المرحلة الخامسة من بذعاب إلى بئر دووش - في الساعة التاسعة
العربية والدقيقة 45 من ليلة الاثنين ثامن الخمر سرا من بذعاب على درجة 35
إلى الساعة 11 ومكننا 10 دقائق صلبتنا فيها الصبح تم وأصاننا السير في طريق سريع
من الجبال وخرج به من الجانبين شجر السلم الكبير، والأرض حرص صدري أحد
يتقول إلى الساعة 11 والدقيقة 40 التي نغير وقتهما انتجاها إلى درجة 90 عند متصل
الطريق السطحي بالطريق السريع وطريق بين الذي نسبي، وفي الساعة 11
والدقيقة 55 وجدنا مشا - سيلана - بلابين، وفي الساعة 1 سرا على درجة 100
ووصلنا بعد ساعة إلى بئر الراحة وهو كيبراعص عما وصمة، وحوله أشجار من الجانبين
في أرض زراعية يحيط بها سور من الحصى، وبعد الساعة 3 والدقيقة 40 تكاثرت
الأشجار وضمات، وفي الساعة 3 والدقيقة 6 سرا على درجة 10 وزادت الأشجار
إني كثيرة، وفي الساعة 6 وضعنا الرجال وأسفرنا ساعة ونصفا نتفننا فيها وصلينا
وفي الساعة 7 والدقيقة 30 سرا على درجة 46، وفي الساعة 9 نغير الاتجاه إلى
درجة 111 وكانت الجبال على 100 متر مثنا وهي جبال صغيرة، وفي الساعة 10
وصينا بئر عرار وهي صكبير عباس وفي جوارها بئر بحرية، وفي الساعة 10
والدقيقة 40 سرا على درجة 75 في أرض بها الاصدقاء الجراث والبلاح على كأنت
من وقت مسمينا من الحرارة، وفي الساعة 10 والدقيقة 40 ابتعدت جبال البليغ،
وفي الساعة 10 والدقيقة 40 سرا على درجة 6.3، وفي الساعة 11 والدقيقة 10 وصلنا
"بئر دووش" وهي في ميدان فسق مشية بحير والملل (الموس) وسعتها 8 أمتار
ومعها إلى الشمس 14 ساعا - حوالي 26 مترًا - وعرض جدرانها ثلاثة أمتار،
وماؤها خلوجي وليست معينة يكفي جميع القرئان مما يلغ عددها وكثير أفرادها،
وجبل أن نصل إلى بئر دووش أطلق أشياء الأمانة علينا اثني عشر رصاصة
لم تصب والحبدة أحدا منا بسوء وسكونا فوق جبل شانق، وعند ذلك أمر
"القومدان" الجند قرروا من على ظهور الجبال واستدلون ولم يقطع السير بـ
تابعنا، غير أن مؤخرة الركب التي كانت من عدا كرك المدينة وقفت قليلًا وأمر
قومدانها، قمنا فقسنا ابلال فذع الأعراب وانقطع إطلاق الرصاص
وفي "بردرويش" جلسة جلسة حضرها منود الشرفاء وأكب الناس الحاجم
والشيخ فيصل بن فهد كبير الفضلة والشيخ عبد المعين بن حصاني من مشايخ قبيلة
صبح يوم بدير، وقد قدرنا في هذه الجلسة ما يصرف لكل قبيلة ماكثة لها على
خدمتها للحبل وقد راعينا الاقتصاد ما كنتم لما أعتذرت من مشايخ القبائل أوزاع
وعرفنا ما قدنا له فكان أن يأبي إلا أن ياد فأزده الرديسي وما كنت أثناء
وتخصى بما قدرنا للاخته على لا يقدروا في طعمهم ولا يخفى بعضهم على بعض، وقد
استمر الصرف إلى الساحة الثالثة بعد نصف الليل ثم أمرت الصراوح أن يفقح
المخزينة ويعتصمها فنعلم وأحرج العسكر العرب من خيمة الصرف، وجاء الذين لم
يأخذوا وكانوا طعامين في الزيايدة يرجون صرف المقرر فوعدهم ذلك في الصباح
وبأن "القومدان" يندى ينفخر خيالي لسرأي من سوء حالة الأعراب.

المرحلة السادسة من بردرويش إلى المدينة — في منتصف الساعة
الحادية عشرة العربية من ليلة الثلاثاء عاص المحرم (7 أبريل) قمنا من بردرويش
على درجة 20 وسرنا في ميدان فسح إلى الساعة 12 والدقيقة 5 ثم أقتربنا الجبال
إلى 100 مترات أطلقت الأشجار وتحتر الأُرض ثم تابعنا الجبال عند 10 دقائق
وغير الاتجاه إلى درجة 50 ووجدت الأشجار على جانب الطريق والحصبة على ظهر
الأرض، وفي الساعة 13 والدقيقة 5 انفس الطريق وعلوتنا قليلاً بين تلتين
متنزعين لا يمر منه إلا قطاران قطاران ثم انخدعنا منه إلى طريق واسع وغير الاتجاه
إلى درجة 85، وفي الساعة 1 والدقيقة 30 صعدنا على مرتفع آخراتهم بنا إلى واد
دخول المدينة المنورة في 9 محرم سنة 1321 هـ

بالسماح، وتفجير الاتجاه إلى درجة 15، وفي الساعة 3 والدقائق 10 انطلنا نحو الاتجاه على درجة 95 وتصعيد الأرض ووجود بها مدقات ولفينا بالنفق بـ "ثريبي"، وفي الساعة 2 والدقائق 40 سرنا على درجة 125، وفي الساعة 3 والدقائق 00، على درجة 115، وفي الساعة 3 والدقائق 00 دقيقة ودرجة 150 دقيقة، ورفع درجة 75 دقيقة، وصعدنا إلى عقبة ذات ارتفاع والمنافذ وأوزران وتفجير الاتجاه إلى درجة 75، ولعمرات الساعة والساعة 6، والدقائق 15 تغيير درجة 57 وتباعد الجبال، وفي الساعة 7 والدقائق 00 أبداً "وادي المفقود" على الاتجاه، وفيه في اللحظات الأولى على بعد 4 ساعات، ووصلنا "آرار على" في الساعة 8 والدقائق 00، و"ثريبي" في الساعة 9 والدقائق 00، وبحور البراءة فقط، وننفق ونستقبل منهما يضيق الطريق حتى لا يسم سوى قطارين، وبه ارتفاع ونضالات ودرجات واسعة واسعة، وفي الساعة 11 والدقائق 4 مرنا برج وقمة على الاتجاه فوق ربوة عالية وبهما جنود عثمانية والأرض حبيبة سوداء، وقد أقبل لأعيننا منظر المدينة، وفي الساعة 11 والدقائق 13 وجدنا مشابهًا على الاتجاه كتب عليه أبائنا شعرية، وفي الساعة 11 والدقائق 30 وصلنا المدينة بسلام وقد استقبلنا الساكنة الشهامة بموسيقى مندوبًا، وعند المدخل، وشيخ المسجد老虎机 واستقبلنا أهل المدينة على مسيرة ساعة منها، وكانت جلالة الاستقبال عالية في البهجة والتنظيم.

الوصول إلى المدينة

دخلنا المدينة من باب العتيقة الذي تراه في (الرقم 20)، والذي ترى به عربية، فيهما سلطان زجاج ومحفوظ المدينة وراءهما ثلة من البنود التركية، وتري في الرسوم أيضًا جزء من السور المحيط بالبلد، وقد ألقى بالمدينة من يوم الأربعاء، عشراً عميد

العصر الجماعية تمام عشرة (17 أبريل).
تفجير طريق ينعى بطريق الطريف

وفي عاشوراء المحرم استحبنا وحظيتنا بالصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ثم زارته صلى الله عليه وسلم وقابلنا شيخ الحرم والمحافظ زينب، وفي السادس عشرة احتفل بإدخال كسوة الحرم في الجهرة النبوية، وفيه أيضًا رد لنا شيخ الحرم والمحافظ زينب الرسيدة، بدأنا في صرف المرتبات والأمانات، وفي السابع عشرة أخبرنا المحافظ أن عربان الأحادية متعيمون من عدم صرف المرتبات لهم وأنتم وعدتموه أرسلوا بفمليمة إلى ناظرة المالية نلتقى بالصرف لهم، فاجتمعنا حتى لم أعد أحدا إلا شيخ من بني عمرو يسمى حمزه بن راجح أخبرني أن له مرتين مقطوعين منذ ستين أو ثلاث، فقال: إنكم لم تصرفوا لهم من المكافأت إلا قليلاً، ثم هم يطلبون بالمرتبات القديمة قلته له: إن أرضيتم بما كافأت به وتبينتم أن صرف المرتبات القديمة لا يمكن وسينتموا المساعدة في بقى ما طلبوه، فرواوا بذلك وآخروا طلبت منه إحضارهم لإزاعتهم أمامهم فأجتمعنا بنزل المحافظ فكررت عليهم بصوت جهوري ما ذكرته للمحافظ مرتين الافتقاد الذي تم بيني وبينهم فقالوا: حفنا ما قال غير أنهم طلبوا من الكشف من الدفاتر القديمة على ما كان يصرف لهم من المرتبات وقال آخرون: إن الأمراء كثيرا ما وعودونا النظر في طلباتنا ثم لا يponce بالوعد قبل أن تأتي رافع ريفاكم إلى الحكومة بنفسى ومساعدتك فيها جهوية وإن الأمير الذي يأتي في العام المقبل سيكون بي أمرت به الحكومة عليهم أن تدعوا لأمرها، ثم طلبت من المحافظ أن يعين لكل قبيلة شيخاً تصرف له المكافأة ويخدوم سيكون مسئولاً فيما يحصل فجده فقال: إن العرب لا يذعن بعضهم ببعض وليس لهم رئيس يتضمن لأمرهم ويرضوهم باهرضتهم، فانصرف المشاغل وبقيت مع المحافظ ومندوبى بشرف والعالم ونظام العرب جميعي يداب افندى الذي يقضي في المنازل التي تحدث بين الأعراب والمجارى والأهالي، ثم طلب إلى المحافظ أن يعبر الطريق الذي حضرت منه طريق آخر ينعى يسمى "الطريف"، زاعما أنه آمن من الأول وأنه ي możemy عليه تخزب الأحادية، ووعد أن يمدد بقوة من عرده، فقلت له: أنا مندهش: إن حضرت من الطريق الذي تنكر منه وليس معي إلا ٣٠٠ عسكري ولم يحدث
المشاور في تفير الطرق

ما يذكر كفيف أحسن الوجه منه ومي 00 جنيد وأربعة مدافع إنا أن غيرنا الطريق طن بنا الأعراب الظلمون فقال: كثيرة ما نفخ المحمل طريقها، فقلت تلك عادة المحمل الشاهي لبق من دفع المرتبات أما تحن فلا فلا خلاف وعد ولا تندفع عهدنا فم نخف؟ إنا من طرفنا آتين ما لم تأملنا الحكومة الإجازة بالتفير أو نضطر إلى ذلك ثم انصرفنا، وفي مسا 19 المحرم جاء كتاب ترك العبارة بطلب حضورى بديوان المحافظة مع أمين الصرة ورئيس الحرس في الساحة الأولى العربية من صباح الغد لم قد جلسة غير عادية، وقد أدركت لأول ومرة أن الاجتماع تغير طريق السيارة استحضرت من فوري المقدم والشيخ فيضانياً من الأمام الحاكم وأخبرهما بعزم المحافظ على تفسير الطريق، وقفت لها: ينبغي أن تفهم القابلات التي تنتمي اليكما أن الطريق إذا تغير حرمها من مكاكنة المحمل وخيره، وفي الساعة الثامنة العربية من صباح المحرم انتظم عقد المجلس بدار المحافظة رئيسه محافظ المدينة وأعضاؤه قاضيها ومفتيها ومفتي الشامى ونقيب الإشراف و«المدفنا» وأمير المحمل المصري وأمين صره ورئيس حرسه، وقد افتتح الرئيس جلسة تقوله: إن الطريق السلطانى الذي سلكه المحمل في قدموه ضعيف ومهدد من عربان الأحامدة، وقد اجتمعنا لنختار طريقاً أوقى وأرى أن يكون طريق الطرق، فطلبت منه مهنج السيده في أحسنها وتأملته فإذًا هو نسب مراحل تقطع في 99 ساعة وهو مع هذا قبل الماء صعب المسئول بخلاف طريقنا فإنه سهل كثيراً، فمساح مراحل تقطع في 99 ساعة فقلت للمحافظ من أي بنغلا خانة الطريق؟ فقال: إما ما أعباء بالإشاعات بعد الذي رأينا من مساعدات الأحامدة فأخرج لي كتاباً من «جدبه» حرره اللي الشخ الشهير بن نصار مندوب الوالي السعودي للحمل من مشركة وفيه يعد بعض أسماء من الأحامدة يريدون الفتك بالمحمل عند رجوعهم من أجل عند أميره بجاته النارية في مريحتهم بالبرق إذا ما وصل إلى المدينة ولم يلبّي بما وعده وأنه ينصب سلاوك المحمل طريق الطرق ويتعهد بوصول المحمل منه سالمًا، ولهما كان الشعبي بن نصار مقوم المحمل سابقاً فرت منه
الرهائن عند العرب - مكافحة الأعراب

الجملة تبلغكم لمنع الأجرة عليهم، وترتب على ذلك مكث المحم بأيام تشعر وتجسشه
نفقات غير عادية، لما كان ذلك مثله اتهمتهم في نصحتهم وقتلت للحاصل بعد تلاؤم
الكتاب على الحضور: لماذا انفرد شاهر، بل كتابه هذا الديم دون أبي؟ وكلاهما معين
من قبل الوالي لمواجهة المحم فقال: إن أباه كبار مريض، والتهة في ابنه فقتله.
لا أترك طريقاً أبداً قريباً لقول مهما قال المحم: حال ما يؤد قول شاهر وأخرج
كتاباً وصله من محافظ ينفع ينفعه فيه بحث الأحاديث في الطريق ليفتكروا بالمحم
وركب، وأنه يخس علىهم إذا رجعوا من حيث قدموا، وبعد ثلاث الكتابين تداول
الأعضاء، وقررهم على سلك طريق الطريق، وأمر المحافظ الكتاب الأول
بتدوين القرار فندن، وأمسك الأعضاء بأختاءهم ليوقعوا فقال لهم القومندان:
قبل أن نبروا أذننا أعلامنا أن حكومتنا حظيت السير من طريق ينفع بعد أن خابت
الباب العالي والوالي والشراف وأقوهنا على ما أعتزنا، قرروا في الأمر فاستحضر
المحافظ كتابًا أنه من الوالي يتضمن الإجارات ومساعدة المحم على السير في طريق
آمن نفسه، فطلبنا من المحافظ إحضار مشايخ الأحذاء لتقف على أعراضهم
فاحضهم وتبليتهم كتاب الشيخ شاهر - على كر من المحافظ - تأجحت
في نزومهم الحية العربية وقام منهم فيصل بن فهد - وكتبت عدته المكافأة -
و ضرب صدره بيد وقال: إن تنبيه عن قبالي وقبيلة بن فهد ويبي زيد أنعمه
بخطمة المحم ومحافظة عليه إذا ما حم بدياناً وتبغه بقيادة المشاة ف قال المحافظ:
بجهون على صدقكم بتقدم رهنان متك حتى إذا ما وصل المحم بسلام إلى ينبع
أطلقنا سراحنا فاجابنا بعد اختلاف بينهم وقتموا حمصاً منهم نظير 900 ريال
- بطاقه - دفعناها تأميناً للرهانان وكانوا طلوا عنها كل شخص 100 ريال
- 20 جنية مصرية - ولكن ما زال الأخرين يسامحهم حتى اتفق معهم على هذه
القيمة وقدموا الرهنان في اليوم نفسه، فسكنت نفس المحافظ وانتهى هذا المشكلة
التي لو سارنا فيها لفمنا 800 جنيه الجابري فوق أجرة الجمال فقط إذ زيد أخرى
الجمل جنودنا ونصفاً ولدنا أربعة أيام في الطريق تتكفل فيها النفقات الباهظة.
من صاحبنا في السفر من المدينة إلى ينع

ومن جهة أخرى يظن فينا العربان الضعيف والمحترم والجهل بداخل الأمور والأجل
إيفر المحافظ وأعضاء المجلس بأن لم أعد الأحادية محافظة نظرة المسالمة في ترابتهم
حين أصل إلى المدينة - سأل مساح الأحمد فروا فردا على مرأى من المحافظ والأعضاء ومسمع هل وعدكم ذلك؟ فكانوا يجيبون بالئمغ. ومن الغريب أن العربان لما طلبا عن كل رهينة 120 جنيهًا ساعد المحافظ وقال: إما أن تدفعوا ما يطلبونه أو نفروا الطريق كأنه يريد من سلوك حياة في صدره ولكن
لم يبلغها وقضي الله لنا بأيسر الطريقين فله الجهد والملنة.

ومن الخمس إلى 19 منه كثير وودة العربان إليها طما في المكافة أو في تقدير
مرتبهم، وكانت الكنيسة المصرية مع سماها تضيق بهم وقد عقدنا عدة جلسات تارة
معهم وتارة مع المحافظ لتقدير ما يرضيهم فما أنجبت تنبية لأنهم كانوا ينتظرون
في المساء ما أجري في الصباح، وكثيرا ما كان العرب يستدونا ويقول الواحد
منهم «نحن نضرب الكتف وتأخذ أجره» فأطرودهم وأردي غيره فيون صغيرين
فأعطتهم البسيط لا على أن مرتب ولكن مكافة نظر خدمة حتى لا يذكروا من ذلك
ذريعة للطالبية به في الأعوام المقبلة، وقد علست على العربان في المكافة خشي أن
بطن الحكومة فينا التسهيل وعلم الله أني لمكتب أثق من ما ساومت
الأعراب هذه المساومة التي قبولا بكل جهد جهيد، وقد كنت أقترح عليهم
في ذهابنا ألقى ريال وما ألقى حال عودتنا ثلاثة آلاف وثمانون وخمسين ريال ولا ولوا
وجوه المحافظ بنغى طريق ما أنفقنا هذا المقداره ولكنه يسر في سبيل تذليل
طريق مختصر يوفر علينا كثيرا من النفقات في السنين المقبلة.
ولما كان وقت السفر ولما تنهى من ترضية العربان أمرت «القومدان» أن
يسيء بالمحل وركبه إلى آبار على حيث الضبيه هناك على ساعتين من المدينة
ويقي في نفر من الفرسان بالمدينة أمامي الأعراب الذين لا يلبس طلباتهم
ما زاد الحمل بالمدينة فأرضبهم ثم لحقت بالركب في الساحة التاسعة بعد الظهر، وقد رافقنا في مسيرةنا إلى ينبع سلطان نجبار وحشمه وصرح شاه العجم ونجله وحاشيتهما وذلك بأمر والأمخاز ومحافظ المدينة وكذلك رافقنا أمير دارين بالبحرين محمد ابن عبد الوهاب باشا ومئات عسكري من عساكر الدولة المشاة معهم مدفع جبل، وذلك بخلاف مائة عسكري والعشرة الذين حضروا معنا من ينبع وسار معنا جماج من أجناس مختلفة في قافتين بنما 3،000 نفس و5،000 جمل على وجه التقارب وترى سلطان نجبار في (الرسم 2) وقد أخذت السيف الكتائب الذي تراه في (الرسم 2) بعد أن وصل إلى سلطنته وعست مع السيف الكتائب الذي تراه في (الرسم 2).
فقد آمنا في المدينة قبل مبارختها بتلاوة سورة المولد النبوي احتفالًا حضوره ووجهاء المدينة وكبار المجاهٍ وكان الطلائع بتلاوة القصة وتلاوة ما يسرف من القرآن الشيخ منصور المصري الشهير وكان حضر إلى المدينة صحبة الحمّال الشائي وساعده الشيخ حسن الشاّعي السبتي المهاجر بالمدينة وكان الاحتفال بالمسجد النبوي والسرداق وقد وَّمعنا في خاتمه الحلقاوي في قواطع وعطرنا الحضور النعومة باهل المدينة في حفلاتهم وقد أُتقونا في ذلك ١٤٨٤ قرش.

التقرير من المدينة إلى مقر فالطور - قام ركنا من المدينة بعد عصر الجمعة.

تأسس آخر‌الخمرين سنة ١٣٣١ هـ (٢٢ فبراير سنة ١٩٤٣ م). وبناءً على القرار الذي أصدرته مدينة، تم تأسيس النجوم في الأيام التالية. وصولاً إلى القاهرة، يوم الخميس ٢٥ الحرم بعد أن سئل ٥٠ ساعة و١٠ دقائق، لم يحدث بالطريق مكروه سوي أن بعض الأشخاص الأحامدون وقفوا على جبل تجاو الجبل الذي أطلقوا منه الرصاص في ذهابنا وأرادوا من ذلك إيقاناً بثقتهم واستنكر العطاء من النجوم المناسب الذين رافقونا ليجدوا أن لم تكن مسألة واحدة، بل كانت مسألة مسكونة وليكون ذلك ذريعة للي كفاية إيجابية وأكثر من أن كل ما فصلوا مصطنع قد يحتوي بسبب. وصنا وصلنا يغرسنا نماعنا إلى الباحة ثم أحتفل ببعض الحمل ووضعنا ساحل الجماز في ٢٨ المحرم ووصلنا الطور في صباح ٣٠ منه (١٩ فبراير سنة ١٩٤٣ م). وله جرينا صحيحة ١٥ يوماً ذفنا فيها الأحراس ورأينا من سوء المعاملة ما حرك قلبي كتابة تقرير بما كابنا الى صاحب الطوفة وزير الداخلية، وإننا نذكر لك خلاصة لما بها من القواعد الجمة والملاحظات الهامة.

المجر الصحي بالطور - يقوم بالتفتيش جماعة من الأرواح المسيحيين ليسوا على طريقة واحدة في معاملة المسافرين وبحث الأمتعة؛ فمنهم من يبحث المتأتى قطعة قطعة مع أدب وحسن معاملة، ومنهم من يقبل على الأوعية سائلة ويُجري بكل ما فيها على ظهر الأرض من غير مبالاة مع أن أكثر ما بها زجاجات عطرية.
وأوان فصيلة دقيقة فقامت تقلل من الوزن ويرفع السمن البلدي الجيد والزيت الطيب على وجه الأرض وذكرن ما بذروا أمتهم جديد وضعيفة لم تسكن بها جريمة الأمراض وذلما ما جمعنا الثواب خلطوا بعضنا بعض ثم رموا بها إلى الأرض فيصعب على الإنسان العثور على ملابسه وقد جرت الماعة أن المسافرين إذا أدخلوا الحمامات هنالك لبستهم ثيابا قطيحة سماه مفتوحة الصدر ليس لها من أزرار من يخرجون منها حاسرة رؤوسهم كأشبة أقدامهم فيمكنون في حرب الشمس وشديد الهواء مدة حتى تجف ثيابهم ويلقظوها من بين الملاص المكثيرة فيستمرون أثناء ذلك زكم وآلام صدرية وأمراض مختلفة وقد مرض من جراء ذلك أحد الضباط ومكث عشرين يوما حتى أبل من مرضه فلو أنهم أتكلموا من ملابس المرء ثيابا نظيفة لبسبها بعد الحمام لمنعوا عنهم عادات الأمراض.

ثم إن الأمة أنشأت كلها من الباحة ووضعت في فداء بجسور البجور وقفشت بحضور الخلف الذين رأوا ما بها من الأشياء الثمينة وبعثت التفتيش أعيدت إلى البناء دون الباحة وأستمر التفتيش تحت أيام حتى ثم، ثم أعيدت الأمثلة كلها دفعة واحدة إلى الباحة كل ذلك جرى وأصحابها ببعضهم عنها لا يمكنهم من رؤيتها فبرز منها الشيء الكبير خصوصا نقاط الأشياء وكميتها؛ وقد شكا إلى أئمة من أكابر المجاج سرقة بعض أمتعتهم من مصادر ومصنوعات حريرية وسجية وغيرها مما توالي قيمتها 60 جنيهًا مصريًا فألملموا إلى «البوليس» في 15 مايو عل مسارهم مما يكون ضمن ما ضبطوه مع أحد ملاحظي المجاج بالسويس. فلماذا لا يعاد إلى الباحة كل متابع البحث ويكون ذلك برأي من أصحابها حتى نأم شرر الصوص.

وكان مع المجاج أوان ثابتة (قلل) يشربون منها وآبار زنابية يستعملونا في غير الشرب فعند كل ذلك إلا الحديد فإنه حفظ بالمغارة وأبدلنا به أوراني صفية أقاسات، نشرب منها ونسنجي وهذا غير مناسب لأنها تطمغ الماء حتى تعانه النفس ثم من الجميل أن تختلف أوراني الشرب عن أوراني الاستياء، ثم إن بيوت
الدبل قاءمة فوق حفر طول الواحدة ثلاثة أمتار في عرض متر في عمق مترين
ويحيط بالبند قدر خشن من ثلاث جهات، وفي الجهة الرابعة باب يتفرع عن
الأرض نحو متنبأ وأرجل البيوت تشكل "درازين" نظرت الحاجة
الفضيلات تشمل النفس، وفوق مرشح بعض الجمجمة مراة ورثا، ثم إنه
عند الاستياء، واستعمال الماء، يدخل الهواء بسما من الفتحة التي تحت البند فيد
منه إلى الجسم والملابس وتبلور، ولكن الحرفوساً ليس لها مصرف ولا تتم كل
يوم تجمع فيها الدباب، ويتنشل في المسكن، بجولة مهيبة فإن ذلك من الصحة، ثم إن
أبواب البيوت الدبلة، حتى ما كان يمكن من قضاء الحاجة بها البانوان ولا فوق
في ذلك، بين ما أعد لنورون الدرجة الأولى أو الثانية أو الثالثة كلها سواء.
وأما الدائمات - الحذاءات - فإن كانت جملة منقحة الباء يقتصرها المطاحن
والتسوام والملاس والحمامات، والراحض على بعد 2.5 متراً من أماكن الدرجة الأولى والثانية
وليس لأنه تصادح خاصة فيضطر إلى العرض للهواء وقت القيام من اليوم.
إذا ماذا، أحياناً ورثا بوجودها مشغولة فانظرها على أبوبها وما حاذاً بالناسب
لمقام هؤلاء إذ لم يعودوا من قبل ورث في (الرزم 9) الحذاءات وحيس الطور.
وأعمدة بينها سكينة تنكبو منها حذاء أخرى، وكذلك ترى به جملة
حذاء، وقد بحثت الماكولات التي مع الحذاء فيها قبل منها غير صالح على الأرض
بما منهم والكثير النظيف - ومنه ما كولاني و ما كولاني أمين الصورة - حفظ
بالمخزن و كان معنا ثلاثون صندوقاً بهما مياة زمردية داخل أوعية صفيحة وقتزت
بالفنا مملوءة. وفي النزاهات، استاذت بريقة من مجالس الصباح أن ينشر الحذاء
ميا مازمر بعد غليانها أذن في اليوم نفسه. وفي الساعة 5 بعد ظهر التاسع
من صفر (7 مارس) حضر زكريا بن ناصر المحمري ساكن السفاسرين، وجما
بحيرة الطبيب، وكان من عائدة أن يجلس في سرادق الأمير فنير عادته لما رآه من
شكوى الحذاء، ثم جرى نقله عن ميا مازمر فقال: إنه أعدة مع ما مخزن من
المات كولات فمعنا صنع بعد أن أسنان في مياه أذن في بعد غليانها وبعد
(3)
أن جرى فحص هذه المأكولات ووجدت صلالة وكمتة بالمحازن تسمى أيام بل 11 يوماً لأننا وصلنا الطور صباح 29 الحرم وتم الفحص في سابع صفر بعضنا التنازل وأرسلت الينا الأولى التي كانت بها المأكولات وهي فضيلة من العاشر، فتلك أحد عشر يوماً ثم مماذا لم تعد هذه المأكولات بحضورنا حتى تدفع شبة أخلاقها ولما حاجبت الناظر بذلك قال: إلى رئيس أمين فعل ما أشار وليست مكثفاً بإخباركم أو إحضاركم فتركه وأربع إلى عطوفة ناظر الداخلية بذلك فأمر بتعويض ما أعدم نقداً وقد بلغت قيمة ما أعدم من مأكولات الخاصة 45 جنيه و42 ملياً والكلف بإظهار الطور جيدة إلا الخز وتبنيته والخصائص المصحبة وطلب المأكولات بعض المأكولات فلم يجدوه ووعدهم المتعهد باحضاره ولم يحضره حتى رحلنا ومع رداء الأصناف فإنها مرتفعة القيمة حتى عن مكة والمدينة مع أن المسالفة بين السويس والطور 135 ميلاً وبينها وبين مكة أو المدينة لا تقل عن 70 ميل فكان ينبغي أن تكون الأشياء بالطور دونها بحسنتي الماجرز وأذكر لك مثل علبة الكبري التي تابع في القاهرة بنصف القرش كانت تباع في الطور بقرشين وفي العاصين بقرش واحد والعلبة التي تابع في مصر بمليثين ونصف يثبت في الطور بثمانية وفي العاصين بخمسة وفم على ذلك بقية الأصناف.

وقد جرت العادة أن ترسل الداخلية مندوبياً من قبلهما يتفقد الماجرز بالطور ولم أرى وجودية أية مصنعة للماجرز بل كان ضراً عليهم فقد رأيت ناظر المجر يستخدمه كاملاً صغير وإذا أساء بعض الموظفين في أحد الماجرز على مراتب منه وطلب أن يعطيه شهادة بما رأى أبي وقال: (موش شغل) وقال مرة أمامي جمع كبير: (إن كمية صغيرة من زكريا تريد تقبلها) وفي سبع ميار كان كل الماجرز مغنياً طعنه فأستحضره الناظر في جمرة الطيب وأخذ يكلمه وهو جالس على كرسيه واضحاً إحدى رجله فوق الأخرى والمندوب وافق أمامه وإن يكن غير جميل من المندوب تلك الدلة والمكشة والتاعة العميا فهو جميل من الناظر أخيراً علّوه واستثكراه بَلهِ استبداده. وقد كتب إليه رئيس الحرس "القائم مقام" إبراهيم بك
نقد النظام في محجر الطور

صبري يطلب منه شهادة جماعتين قرية أعدمت بالبخاره لتخصم مصا في عهدهتو
وكتب إليه في صدر الكتاب: جناب ناظر محجر الطور أن رئيسه طلبه
بفضة جناب وقلت للدوب: أبلغ رئيس الحرس أن عدة الزمان الثانية وأن عليه
أن يعتني ببلدي الرمي واستكلف أن يجب «القومدان» إلى ما طلب مع أنه
رئيس مثله ويجب عليه تحقيق وظيفته إعطاء الشهادة كذلك حلال خلاف بينه
وين «القومدان» على بعض المسائل فاتشكتا بشرقية إلى الصحة مباشرة وكان ينبغي
عرض هذا الخلاف على بذا أن رئيس المحمل ولكن لم يفعل ولم يعلمه الشكوى
أزالت سوء التظاهر بتنفيذ رغبات الصحة وأحرقت لطوفة تأثرا الداخلية قبر الينا
شاكرًا حسن صيغنا.

والطيب الذي كان طابينا روهم لا يعرف اللغة العربية فلا يمكنه التفهم منا
أو تستمعنا إلا بمترجم، فلو أنه أبدله به عالم بلغتنا كان أفيد وأجيز.

ثم إن ضبط الشرطة الذين يحققون في السرقات والعبائات إذا رأى
وزكي يادس بك أن تحقيق منهم ليس في مصلحة المحجر أعال إلى ضابط آخر، قلصا
من أن يواجه المحجر ورجاله بصدامات الحق ولم أرى بين الضباط مستجدا عادلا من ضابط
الحق، في تحقيقه إلا «الويزباشي» بدريهان على أفيد. والكتبة الذي يكتبون أسماء
المحاج وملال إقاماتهم بعضهم أدوم يكتب بلغة أجنبية فهي تعرف وينقص وعند مضادة
ماكتب بما في قلم الحوازات يحتل أختلف منشو الكتابة بلغة أجنبية ويترتب
على ذلك عند المحاج مرة بعد أخرى باهدة الأسماء وتاريحة بقلمهم صفوا وتلك
مسايرة لهم. وقد أعد ركز المحمل في الطور سبعة مرات في أربعين يوما مع أنه
لا يتجاوز عدده مائة شخصا يجمعهم بقمة واحدة لما باب واحد به بعض الخطر
وينفع أن تعلق على أبواب المساح قوائم مطبوع بها الأشياء التي تقصى قوائم
(1) هو الآن - نوفمبر 1924 - مدير أسيوط وفي كل جهة يجل فيها لا يعمل إلا حسنا ولا
نسبه إلا جيلًا.
تعليمات الداخلية لأمير الحج

الحجر إعدادها والأشياء التي تخرج والتي لا تخرج فإذا ما أطلع الحاج على ذلك أطلعت تفويضهم ونفذوا الأوامر عن رغبة فأستراح عمال الحجر أيضاً على أنه لو نشر ذلك بالحقام لكان أجزاء حاله ينهي الحاج لا يفروض ما يعفيون بالي أو فيهم ولا يطلبوا الحكومة بعد تعويض ما فقدوا.

هذا من ضمن التقرير الذي أهمله إلى حضرته صاحب العظيمة ناظر الداخلية.

وأرسلنا نسخة منه إلى رئيس الديوان الخديوي وقتئذ.

بعد ظهر 1 صفر (13 مايو) سافروا من الطور إلى السويس بعد أن لبنته بشتيما. عشرة فصلها في اليوم التالي. وقبل أن نزل إلى البر ووصلنا التعليمات الآتية إلى أرسلتها إلى كافة ناظورات الداخلية بواسطة محافظ السويس لتفتيذهما.

(أولاً) لا يصرح لأحد بالنزول من الباحة حتى ترسو على الرصيف المعتد لها.

(ثانيًا) يكون نزول المسافرين بالترتب التالي: المرضى فالمجاه فأسر.

(ثالثًا) يجب على كل فرد حين نزوله أن يلي آبائه وليته ومسكنه بالضبط.

وبعد ذلك يكشف عليه طبيباً ويكشف على السيدات في محل أعداً طبي مرضية مجدية تساعدها طبيبة وطبيبة وإذا دعت الحاج لكشف طبيب السويس عليه يكشف ويخرج استثناء بعض الخدومن بالباحة ليحرروا الخدمة بعد أن يتجاوز عدهم عشرة وكأنه قد كشف عليه وأما أسمائهم وحال إقامتهم. ويترقب البحارة أيضاً لكشف عليهم طبيباً.

(رابعاً) بعد خلو الباحة من جميع ما فيها يفتحها مكاناً طيب الصحة بالسويس وضبط الشرطة (البوليس) ومنذ من قبل أمير الحج وعلى الركاب الذين معهم منفوتين حجرات أن يسموها إلى المندوب المذكور.
تتحش الباحة بالسويس

وأما وصلت باحرة النجيلة إلى السويس فتشن الأطباء ووجدوا عند نجائها
أثنين من البلح تأحررا في المساء ست ساعات وكان رجل المجهر البحراني
يظهرهن طوال الليل حول الباحة كأنها تخن أعداء وقنعت في أسر العدد، وخشى أن
نفر وكان الأطباء البريون والبحراني، وعمل الجرح يحتجون بنا في السويس
وانتقدين ينظرون إليها كأنها أنيا أمرنا إذا وكلي. هذا ناتج من أن أمتنا فتشت
بالطور في تسعة أيام وف باحرة مرتبين فظن الناس أن الأمراض التي ناجم
بها بالله، لذلك ينظرون مع أننا كنا في صحة جيدة ولكن سوء تصرف موظفي المجهر
بالطور وصمتنا بما متح مني وراء، فقينا بالسويس يومين بهتنا فيما مرة ثالثة وينا
تحمد الله أن وصلنا ديارا سالمين.

وقد غادرنا السويس في صبح الشامان عشر من صفر (١٩ مايو) ووصلنا
القاهرة ظهر اليوم وفي صباح العشرين احتفل بعودة المعلم وساهمت زمامه في خانم
الحفلة التي صاحب العطوفة ناظر الداخلية اللى أناه عنه سبأ الحدي الساق.
وأنا هنا أقدم الرسالة التي أختمها هذا وكلفت القيام بها. وبذلك ختمت
الرحلة الثانية غير أنني قدمت تقريرا إلى ناظر الداخلية ضمته ووصف طريق ينبع
بالإيجاب وما أتفق فيه وما ينفع من زيادة مرتبتها أو نقصها وما لاحظته في جميع
هذه. ولما كان ذلك من الأهمية مكن رأيت أن أذكر كل ملخص هذا التقرير
الذي كتبته في ثلاثين صفحة أو تزيد، ونستند الله أن يسدد خطانا ويمدنا بروح
من عنده حتى نتم هذا السفر إنه بالاجابة جديد.

التقرير
المقدم من أمير الحاج المصري في طلعة سنة ١٣٢٠ في صاحب العطوفة
ناظر الداخلية مصطفى باشا لحيمي.

بدأت التقرير بذلك أن توقيت فما كتب الحقائق التي عرفتها عن تجرية
ورؤية وما رأى كن سما، وأنه من أجل ذلك ينبغي أن ينفع تقريرى
العنيدة التامة فيعمل بما فيه من الإرشادات والنصائح ثم أوجزت وصف الطريق بين ينع والمنطقة فذكرت أنه طريق واسع بين جبال أكبرها شاهق ينطلقها فواصل.
وأن سمتها تختلف من 50 متراً إلى 200 متراً في بعض الأحيان تزيد على الألف.
وأن به مضيقيين يسمى الأول «تطبيق القار» يقطعه الراكب في ثاني ساحة ويمر منه الجبل تلو الجبل وربما مره منه الجبال خلفهما أثران فاخران وكأن الحجار جعل السير فيه عسلام.
والتاني يسمى «الحلقة» يشبه الأول لكنه أطول وسريعه أسرع.
لمعومة أرضه والأول يدبار «الحواص» والثاني يدبار «بي عرو» ويستن على العربان ماكسة الحاجز في هذين المضيقيين مهما بلغت قوة الركب لأن الجبال التي تكتنفهما شاهقة فيعتنها أولئك العربان ويصرون منها إلى الحاجز الرصاع أو السهام.
والمساء بالطريق كثير مكنه الآلاف المؤلفة من الإنسان والحيوان وهو في محطين في قوارب صغيرة ينخرف منها الإنسان بيد ورماياً يترجح منها المياه بالدلاء ترتفع الحبال على بكر حديد يدور بها، وفي بعض المحطات الآبار قليلة لا تكنى العدد الكبير إلا في الزمن الطويل، والمساء يبقع معدوم ويجلب لها من مسير نسم ساعات ولذلك كان عليه مرتفعاً وفي أيام المطر يكون رخيصاً.

نفقات الحاجج في هذه العام وأجر الجبال والزوارق - انفق على راكب الدرجة الأولى الذي معه حداد واحد ما يأتي:

ط shim جيبي مصري

17 أجر جمال في الطريق على جدة إلى مكة فورة ذهابا وإيابا

ومن ينع إلى المدينة كذلك.

120 نفقات محجر حمي (كويتيتين).

أجر الباحة لراكب الدرجة الأولى 13 جنيهاً وحاسمه راكب

الثالثة 8 جنيهد.

جملة النفقات 402.
وكانت أجرة الباحرة لراكب الدرجة الأولى في العام الماضي مثمنية جنيهات
ولاكب الثانية خمسة جنيهات، وراكب الدرجة الثالثة ثلاثة جنيهات؛ وأنفق على راكب
الدرجة الثالثة في هذا العام ما يأتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المادة المالية</th>
<th>مبلغ</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أجرة جمال</td>
<td>890</td>
</tr>
<tr>
<td>بحرة</td>
<td>800</td>
</tr>
<tr>
<td>نفقات حجر</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>جملة النفقات</td>
<td>950</td>
</tr>
</tbody>
</table>

والدرجة الثانية لا تختلف أجرتها عن الدرجة الثالثة إلا في أجرة الباحرة فهي
عشرة جنيهات ونصف بدل ثمانية جنيهات وربما قلت النفقات عن ذلك إذا سافر
مع المتحل جمع كبير من المحجور وقد بلغت أجرة الجمال في الطريق كله هذا العام
465 جنيهًا، وكانت في العام الماضي 475 جنيهًا، فالرقم في هذه السنة
197 جنيهًا وكان متوسط أجرة الحاج في الجمال لا فرق بين راكب الدرجة الأولى
وبغيره 7 جنيهات و64 مليم ويدخل في ذلك نفقات أخرى صغيرة.

وأجرة الزوارق التي كانت تحمل الأمتعة من الباحرة إلى البر تبلغ خمسة جنيهات
ولكن يخرجون منها من القوارب إلى البر (المجلين) جنيهان وملهما لمن يحملونهم من
البر إلى المسكر، وقد استقل رئيس البلدية هذه الأجرة ولم يقبل تسامها إلا قبل
قياما لأن بين مرسي الباحرة والبر مما يقارب ميلين وبين الشاطئ والمعسكر مسير
نصف ساعة والحالون يحملون الأمتعة على ظهورهم في هذه المسافة وأرى أن تزداد
أجرة الجمالين جنيهين آخرين لأن نقل الأمتعة إلى المسكر يجهدهم إجهاداً كبيراً
ولقد رأيت كثيراً منهم يحمل الحملة ثم لا يرجع لأخرى بعد المسافة ويفضلون نقل
أنتم الأهل عن نقل أمتنا لأنهم يتفعلون منهم أكثر مما يتلقون منا.
وقد ذكرت بالقرآن أن الشريف والولي ربما أحيانا في المام المقابل عقبات في سبيل
إذا ما سلكنا طريق ينع لأنه تفوقت مكافعة كبيرة من ترك الطريق الأول إلى
الطريق الثاني إذ كان لها على كل جمل ثلاثة جهات، وكانت الأميرة في الطريق
الأول تتحمل ذلك أما في الطريق الجديد فلا يمكن أن تتحمل بل ولا تتحمل سدسه
ثم إن الخسارة لا تنشأ من ركب الحمل وحده بل من كل الفوائد لأنها في الأمور
تبقي سير الحمل و להתمرن أى سار ساراً وراءه، وقد حاولت أن أقوم الى جدة قبل سفر
الحمل الشاب إلى المدينة بثلاثة أيام ولم أكن إلا أتقل قيامية بيبو واحد وذالك
خشية أن ينتعب الناس فيقوت على الشريف والولي تلك المكاسب الكبيرة.

سلوك الطريق السليمي أقصاد — وقد استصوفي في التكرير سلوك
الطريق السليمي في السفر من مكة إلى المدينة وطريق ينع في الوباع منها ببلد
أين ترك البحر بين جدة و ينع ونسلك طريق الثانية في الدهب إلى المدينة
والايب منها وذلك لأسباب الآتية:

(1) استغرق سفرنا من مكة إلى جدة فنبع قللمة المدينة 14 يوما والطريق السليمي
يقطع في زمن دون ذلك بكثير وتي قلت الأيام قلت الفقفات وذلك ما ترغب فيه
الحكوم.

(2) إذا قارنا أجرة الجمال بين ينع والمدينة مضافة إليها أجرة البحرية بين جدة
و ينع ونقفنا انتظارا في التغرين — أجرة الجمال من مكة إلى المدينة بالطريق
السياني ومن المدينة إلى ينع — وجدنا أن الأجارة الثانية دون الأول كثيرة وتوفر
عليا بذلك أيام تفضيا ينع تتغير في الجمال و ينع فيها أثمانا علامة لليلة كما توفر
عليه مشقة إنزال الأمتطاء بالبندوة في جدة وإخراجها منها في ينع.

(3) نخصص بعض الخصائر من شرح الأحاديث الذين قاسينا الشراح في استرضائهم
ولما يضوا والذين لهم السلطان الكبير على طريق ينع لأن ذهاباً ورابناً من
الطريقهم يترك لهم مجالاً واسعاً لمشاكسة الأخذ والأخذ ورد معنا فيه ما كن في نفسهم من الشر المتأصل ويفعلوننا بما يريدون بخلاف ما لو صرعنا بديارهم مرة واحدة.

عربان الطريق بين ينع والمدينة وطلبهم وضيافتهم الخ — طلب العربان من صرف المرابطات التي كانت موظفة لهم ولم تصرف في السنين السابقة فوعدها المساعدة، فقالوا: كم وعداً سمعنا ولم نر وفاء، قلنا: إلى مساعدكم إن شاء الله وستعرفون خبر المرابطات من الأمير الذي يأتي في يوم العام القادم وقد رجوت الحكومة في تقرير أن تبحث في الدفاتر القديمة عن مرتباتهم في الأعوام السابقة وصار لهم مثل ما كانوا يأخذون في السنين القبلية وإن لم تبتوا لها ذلك فلنفؤض الأمر إلى أمير الحج يتفق معهم بما فيه المصلحة حتى يصبح ماعرفه في طمثروا ولا يشاكروا فيهم ورقه ووجهوا الحكومة أن تبرؤيدهم لم حتى لا يصوموا بإن الإكلاف شيءًا وقد أضفوا مشايخ هذا الطريق وصار عربانه في تعره فقضتهم لهم تجرب الفن التي ذبحها والأرز والسمن فطبخوا وأكلوا وسرعوا سروراً ونظراً حملهم على أن يتركوا مرتباتهم القديمة ضيافة لياً أضفتمهم. وكتبوا إلى هؤلاء المساعد كابنا هذا نصه بعد ضيافة مقدمه للخابك العال لعليكم عربان حرب القاطنين ما بين المدينة المنورة وينفي البحر تعرض للآتات السنية بدرس الصداق والإخلاص معرفات على الشرك والمتوية من الحكم السعيدة التي أتى بها سعادة إبراهيم باشا رفع أمير الحج المصري مرتين ما كان بالخطر وعلى ذلك أضفنا بما كان متأجاً من عوائد الثلاثين سنة الماضية التي تجب فيها مروج الحلول من ديارنا وحديدة الله الذي من علماً بمروره في هذا العام من هنا مع أمير تشهد له أعماله التي تبت بها دعيمه الأمن بنفع هذا الطريق الجديد لنفس من مراعم ستموك إمناحاً بالروابط المسجلة بدقائق حكومة
أعيان العربان في طريق ينبع – النفقات في طريق ينبع

فاطمتك إحسانا من مراحج جنابكم نظير صداقتنا خدمة المحم والمج متعهد،
بهدوه ورواه بين المدينة وينبع البحر بكل راحة وأمان طافحت لكل متبوع
لسموك في هذه المامورية الشريفة سنويا والأ默، لن لي الأمر اقند ما

11 عام سنة 1321

بنده (أنا) بنهد أعيان
الشيخ عبدالمعين بن عبد الله حصاني أعيان أحمد بن حمدا صالح بن ماهل
بنهد شيخ الصميات بنهد مشايخ الصميات بنهد
عقاب ابن الشيخ حذيفة أحمد بن محمد بن عاصم، الشيخ عبد المعطي بن بخت.
شيخ الدورة: شيخ الرحلية
عالي بن علي: محمد نافع
شيخ الجديدة: سالم بن محسن القليبي
شيخ قبيلة الدوة والجمد: الشيخ أحمد بن الشيخ زيذب بن محمد
من مشايخ بن عمرو: عاطف بن عبد الرحمن
من مشايخ الأخادمة:
الشيخ ناهد بن الشيخ فهد: الشيخ نويفع الحاذي منصور عباس الحاذي
من مشايخ الأخادمة: شيخ قبيلة أولاد أبي الحيا شيخ قبيلة المراوضة
عبد المنعم بن عبد الرحمن الحاذي: عبيد بن عبد الله الحاذي
شيخ قبيلة دي نصار والفيشة

وقد أنقفتنا في فتح طريق ينبع 484 ريالًا طفيا - كان الجنيه المصري
يساوي أحد عشر ريالًا طفيا - من ذلك الميزانية العادية 100 جنيه مصري
أي 34 ريالًا طفيا نفقات الجوازات والأدلاء، ووفزا من أنير الجمال المقدمة
بالميزانية 2099 ريالًا أخذناها في فتح الطريق فذان 339 ريالًا، فإذا طرحت
ما أنقفتنا وكالباقي 108 ريالًا أخذناه من ستة آلاف ريال التي كانت مقدرة
في الميزانية لترضية العربان عن مرتبتهم القديمة ولم تتفق في ذلك وما بقي منها وهو
مبلغ 480 ريال مدة الخريزة الماسية وينبغي أن يبقى مبلغ الترضية في كل ميزانية وترك
الأمر فيه إلى حكمة الأمير لأن الأحوال تتقلب. كيف ينبغي أن يضاف إلى النفقات
السارية 33 جنيهًا مصريًا لتكون 150 جنيهًا بدل 111 جنيهًا منها؟ فقد تنازلت نفقات السيرة
لسجدة الحرام وعند أن أمان النسيان كانت مرتقبة جداً وقد كانت نفقاتها السارة
في هذا العام 138 جنيهًا ولو نكت المحمل ببيع أكثر من يومين لنقطاع
النفقات، ثم إن الحكومة قدرت أجرة للعمل الواحد في الطريق كله 12 جنيهًا
والأجرة وإن لم ترده عن هذا المبلغ في العام الماضي ينبغي أن تقارب في المستقبل إلى
14 جنيهًا لأن الشريف والمقرر قد يستدعي فلا يرضىون بدون ذلك فعلي الحكومة
أن تقرر الأحوال وعلى الأمير أن يتخذ في تقليلها بقدر ما يستطيع.
وقد ذكرنا ذلك بالتفصيل فذكر أن الملابس والحواليات التي تعود للأعراب
صرف بعضها لم يعينه وبعضها صرف منه كثير عنه كما ترغب الحكومة ولكن كل مثاقة
لأن الأثمان مقاسرة حسب الأسعار في مصر وهي دونها في الجماع وتوقف بعض
العربان في أخذ الأثمان وقد أثبت أن الأثمان لو أضيف إليها منها وصرفت إليها العربان
بدل الملابس والحواليات لكان ذلك أوفر للحكومة لأن حل هذه الأمور بكلفة
نفقات باهظة دونها النصف الذي طلب إضافته بكثير وينبغي أن يؤخذ في العام
القابل للملابس التي رجعت معنا إذ قد يشتبه بعض العربان بالانسحاب. عالية لدعم
وجود الملابس صحة المحمل فوجودها يمنع الغلاء في استرداد الأثمان.

ملاحظات على بعض موظفي المحمل
(1) رئيس الحرس (القومدان) - من الإنصاف أن يكون مرتبه
100 جنيهًا بدل 50 لأنه يكون بيئة «قام مقام» ومنبه الشربي. 30 جنيهًا مصريًا
وهو يؤدي عمله خارج القطر فيستحق عليه بدل سنوبي في الماسة من مرتبه: أي
44

ملاحظات على بعض موظفي المحمل

90 قرضاً كل يوم، فيكون له في ثلاثة أشهر 81 جنيهًا ويما أنه يقاس من المشاق في حفظ الركض ليلاً ونهاراً ما لا يقاسه غيره فينفي أن يكاد على ذلك بباقي المائة على الأقل وقد أوصى زيادة مرتبته أمير الحج في العام الماضي وفقد كان رئيس الحرس في هذا العام قادته إبراهيم بك صبري وقد قام بما وكل إليه خير قيام، فكان دائمًا يمر بالركض أثناء بئس ليلاً ونهاراً وتأخذ في مقته وتأخر في مؤخرته وتأذية في إنشائه وكان يقتظ حتى أنه لم يمض من المباح شيء مطلقًا ولم يصل منه ما ينافى الأدب والكماش بل كان مثالاً تجسيدًا فيه الأخلاق الطيبة والشجاعة العلياء التي إذا وجدت في كل قومدين يرأس حرس المحمل كتب لسمكه الأمن والسلامة في الدهر والإياب وكثيراً ما يساعدني على عريض الأنوار العادلة حتى أن ركضهم وأمناً شرهم بل جلبتهم وقد أقرحت في تقريري على الحكومية أن تمنح الوسام - النجمة - الهيديل الثالثة مكافأة له على خدماته الجليلة فاجابتي إلى طبي وقرر ذلك مجلس نظارها (انظر الرسوم 208).

(2) صراف الصحة وكانباًها الأول والثاني - ينبغي أن يضاف إلى المرتب الصرف سبعة جنيهات ونصف ليكون مرتبه كورتب كابط الصحة الثاني وكابط الإمارة والقلم العسكري: أي خمسة عشر جنيهًا مصريًا بل هو أولى لأنه يقبل ضمانًا لا تقل قيمته عن 500 جنيه وقد بلغ أن مرتبه كان 10 جنيهًا فنقضت النصف لأموره فنفي أن يرجع إلى أصله لأن النصف لا يكفيه من عيش في ثلاثة أشهر بطلاً حاجاته الأخرى، وطلبت أيضًا في التقرير أن يضاف له جملة وكذا لكاتب الصحة الثاني.

ولما كان كاتب الصحة الأول حسن أفندى خليفه وكابطها الثاني سعيد أفندى أحمد وصراه حافظ أفندى نجي - قد قاموا بجمعهم خير قيام وساروا لالي في ترطيب العمران والصرف ولم يبدون أن يبدو منهم ضجر أو تمامل طلبوا إلى الحكومة.
في تقريري أن تصرف لكل منهم مكافأة أعلاها بمجيّع صنعهم وتشجيعاً لمن يخلّفهم وولا سيما أن مرتبتهم ليلية.

(3) إمام المحمل - له مرتب شهري جنّة واحد ويتقاضاه طول السنة ويغطي في مدة السفر 75 قرشاً شهرياً بدل سفر، بما أنه عدلته بعض المرتبات في هذا العام. وجعل لرؤساء المكلّفة والضوبيّة والفراسين 50 قرشاً شهرياً من المناسب للكرمّة أن يزاد الإمام شهرياً جنّة واحدة على الأقل حنّة يحكون جميع ما يأخذهم في الشهر 275 قرشاً فيجموع الزرادة في ثلاثة أشهر 3 جنّبات. وإنها لقليلة وقد طلب الأمير السابق أن يزد 15 جنّاً على ما يأخذ 3.

وينبغى أن يكون إمام المحمل من العلماء الذين كتبوا نقوسهم، وتهذب أخلاقهم وجدته في التقري، والإرشاد قدم حتى يكون فيه للمجتاج أسوة حسنة يشدّهم بقوله وعمله إلى ما فيه سعادة المدارين، أما تعميم الإمام من غير العلماء فإنّه يغيب وإن علق العمل يستدعى عليه العمل فليكن من الطبيعة العامة العامة، ويوكل آختياره إلى «شيخ الإسلام»، ويعطى له ما كان يعطي للمالك الدائم، أي عشرون جنّاً في مدة الحج أو أكثر حسب الأحوال.

(4) أمير الحج - يعطي لأمير الحج عن مدة سفره صحبة المحمل مكافأة غير زائدة ولكنها لا تزيد على 500 جنّة، ومنشاً أختلاف المرتب الذي يتقدّمه الأمير فانّ يترصّم منه مرتبه في ثلاثة أشهر من مبلغ الخمس المائة فكان مرتبه فيه 195 جنّاً - وهو الكبير بالنسبة للواء - أعطى 300 جنّات، وإن كان 180 جنّاً مثلاً أعطى 320 جنّاً وهكذا، وإن لم يكن له مرتب ولا معاش أعطى خمس المائة máxima بما أن الأمير نائب عن الحكومة وهم لإنه في هذا العمل الذي الكبير يحكم عليه عمله، فإن يكون سحب البند متوفر الكرمّة، وذلك يستدعي نفقه ربما كانت ضعف الخمسمائة لذا أقترحت في تقريرى على الحكومة أن يعطي

(1) الآن يعين الإمام من العلماء في عهد حضرة صاحب الجلالة فرزة الأول ملك مصر.
الأمير خمس المائة أيامها بدون أن يخصص منها مرتب ثلاثة شهور أو معاشها وكانت عطوفة ناظرة داخلية في ذلك فوعده إجابي للمنصبي وقد وقعته وعده مجلس النظام في 8 نوفمبر سنة 1919 صرف المكافأة في ثمانية وجعل ذلك لنا خاصة فأخذت المبلغ تاماً في سنة 1330 ه. وكذلك قررت لنا خاصة في سنة 1331 ه. فقسانته كاملاً ولم يأخذ الأمير تاماً في سنة 1332 ه. لأنه أضاف من نقود الصورة 8 جنيه تم صارب المكافأة تصرف بنقال حكم إلى أمير الحلف منذ سنة 1333 ه. إلى يومنا هذا.

وقد طلبت في تقريري أيضاً أن يضاف إلى جمال الأمير خمسة جمال في الطريق كله أو يجعل المرتب له في الطريق طويل مرتبًا له في الطريق كله ويبننك أيضاً جمل واحد للتجار وعلاقته وينقص بحل من جمال الخريطة التي تزيد عنها أثناء السفر.

(5) العسكر - بنيني أر. يزيد مرتب العسكري كل يوم قرشاً واحداً صحيح مما سافر للأسير ولا المقرر له قليل بل لو صرفت لهم كولات كانت أجرية وأفيدة للسماحهم فيها كانوا من زيتون وجبين وبلع لهم يقومون بإنشاء الأعمال ومكافحة الحراسة في الليل والنهار، فبنيني أن يكون مغادرة جيدة لما كولات لا تكلفنا جالاً أخرى تقف لأنه يمكن توزيعها على الإبل المخصصة للقسم العسكري.

وقد أطلست في تقريري أن يعين للعسكري موطئ ينشده إلى مناسك الحج بحجة ومرشد (مدعى) يرشده إلى الأماكن الأخيرة بالمدينة وأقترب أن يكون مرتب الأول 15 جنيه مربى الثاني عشرة وأن يكون أمر الطواب إلى محمد حامي أبي نصار وإخوته وأمر الإرشاد إلى محمد حسين تقع بما رأيت من حسن أدبهم وجعل خلقهم يمكن أن يخشى هؤلاء المرتبان مما يعني الفوائد مكافأة أو من النفقات السائرة.
والذي دفعني إلى طلب ذلك لمجلس قروهم وقيلة مرتيبهم فدفع الأبجة للطوف والمرشد من قبلهم يكنباصحتهم وهم أولئك الناس برايفتنا لأنهم يعملون من مشاق السفر ووعيانه فوق ما يتحمله أي آخر في ركب المحمل وقد رتبت الحكومة بعد لطول المذكور وجعلته له نصف إربد من القمح كل شهر ويتفاقم متهن

97 مليا ورتبته المرشد المدينة جنبا و191 مليا.

(6) العكامية والضوئية والسقاءون والفراروسان وتعيينهم — برجت

العادة أن نظارة المقالية تعين أربعة أشخاص باسم مقترحين : أحدهم يقدم العكامة، والآخرين يقدمون الضوء، والثالث يقدم السفنين، والرابع يقدم الطرشان، وتفبر

النظرية أمير المج لتعيينهم ويكون الهم اختيار الأشخاص الذين يقومون بهذه المهن فيختارون من يقترحون الهم بالكامل أو يقترح لهم صك بهأنه تسلم مرتبة أو قيمته قبل

سره.

وقد أثنت عليه في تقرير هذه الطريقة وطلب أن يكون أمر الاختيار إلى

المتحف بعد أخذ رأي أمير الحج أو إلى النظارة كذلك أو يجعل للأمر حق اختيار النصف على الأقل حتى تضمن بذلك أنتخب أشخاص لهم سيرة طيبة وخلق حسن

على أن كل شهادة تقدم من الرؤوساء بأنهم سلموا موسمهم مرتهم أو قيمته يذكي أن لا تعتبر إلا إذا كان الأمير مصدقاً عليها لأن أكثرها صوري أخذ قبل السفر كشبوة أو أخذ بطريقة الإكراه ولا يصبح مطلقاً أن يتوقف صرف المرتبات لهذه

الفنات على تطبيق هؤلاء الرؤوساء لأنهم يعتمدون من التصديق حتى ينالوا أجرهم

ومن خلف من هذه الطوائف رئيسه يصح أن يرافه باقتحام بعض مرتبه إلى

10 يوما أو ربتته عند الضرورة ويعين أمير الحج بلده.

وبهذه الطريق تختص حال هؤلاء ولا يشكلون من الشكو في الفقر وخلو اليسد

ولم حق في شكايكة لأن رؤسائهم سلموا مرتهم فأصبحوا عاليا على المجاج بفضل

تلك السلطة التي منحنها نجومهم.
فروض المجاجح - حظيت وزارة الصحة العليا في طلباتها أرب حمل معاً في السبع وفج هذا لا يتقدم بهم السبيل وهذا لا يتقدم مع كرامات وزراء الحكومة التي من أهم واجباتها إعطاء السمع في واقع الملقحة وأكثر هؤلاء المؤقفين من سلب قومهم العرب فإنهم لا أمل لهم إلا في حكومتهم التي هي أحق الناس برجمتهم، كيف تترك هؤلاء في التغو يقتلهما في الجوع والمرض، لو كان في ينبع أو في الوقوف بمقاتبة الحكومة في شأنها لا خبرتها لمدفعة في شأن بعض الفقراء فأذن لي في سفرهم معنا وقد حمست على الشفقة والرحمة أن آخذ معنا من ينبع من أستطعت ولا أخلح حكومتنا إلا مشجعة على الريح، بأن السبيل وحدها إلى بلده بل لا أظنها إلا خلوة - إن شاء الله - لأمير الحج أن يجمع معه من ينبع من القراء أو المقتيلين وعلى الحكومة بعد حضورهم أن ينفعوا بالنبل الذي كان يستمع به استفادهم ما أنفق عليهم أسودته وإلا تركه صدفة على أبناء السبيل الذين لم في مال الحكومة حق معلوم حسباً نطق به كتاب الله المبين.

صيدلية ملكية - كان يبيل صحبة المحمل صيدلية ملكية خلافة الصيدلية العسكرية ولكنها لم ترسل في هذا العام ولم تجد الغنا في الصيدلية العسكرية لقلة الأدوية بها ولم يحصل أحد الضحاة بعثة وطلب له الطبيب "حراقة" لم تجدها في هذه الصيدلة. وأضطرنا أن نتشربها من مكة بستة عشر قرشاً صحيحاً مع أن قيمتها في مصر قرش واحد على أن نقاد الله أن كان العرض بيئة ووجدنا المطلوب وماذا كنا نصلى لكان ذلك بالطريق؟ أكنا نترك المرض فرصة لمريض حتى يستل حياته من بين جنبه؟ و ماذا تفعل؟ لقد أاقت على الحكومة في تقرير أن ترسل هذه الصيدلية كما أرسلتها في سنة 1902 وأن تخصص لها جملة لحيل وجعل ممرضاً معها وتكون في عهد الصيدلية العسكرية، وقد أجفنت الحكومة إلى طلبي وأرسلت إلى كابانا بذلك في 19 شوال سنة 1321 ه. بعد أن عينت أميراً للعجم في طلعة هذا العام.
ختام التقرير - وقد ختمت تقريرنا بالثناء على ضباط المحمل وموظفيه وشكرنا لهم صدق خدمتهم وإخلاصهم في أعمالهم ولا سيما أمين الصحراء مهدي بك أحمد، فإنهم بهزنا آدبا وكانو خلقه وابن عريض كما ومساعدته لنا في الأمور الهامة.
وخليل بالحكومة أنه تقدر أمثاله قدرهم وتوفيقهم قسطهم من العناية والرعاية (انظر الرسم 30) وكذلك شكرت الضباط والجنود العثمانيين الذين كانوا طوع بنا وحرص الناس على مصلحتنا وسرنا ما كانوا يتسلمون البلاء إذا شروحا راحة تحرش بنا، هذا إلى ما هم عليه من البساطة والإقدام وكرم الخلق. هذا ملخص التقرير.
ثمنه إجناد الآتى:

(1) وقد توفي مهدي بك بعد جمعنا بينين ونرى نفسها لفح الصحة وواجع العطرة واعترافا بالفضل الذي أنت ذكرته وحية في تاريخ حياته جهدا، وجده الله سنة 1846 م. - يزيدية أي شيوخنا يركز المختصرات في الجهة ولا أرمط معلوماته حتى نقصمه الحكومة في فترة المالة سنة 1811 ثم بين صرفنا لجبت المقرار له سيدنا راعا ورحل بعده إلى الأراضي الجارية وحظي برضا الرسول صلى الله عليه وسلم. وفي سنة 1871 عين في لجنة القاهرة في مصرية، وفي سنة 1876 عين أمينا لصندوق الدين الس أو إيان إشات. وفي سنة 1884 م. اختير في لجنة توزيع أطيان الرغبة التحورية التي لم تكن في حوزا أحمد وذلك في عهد الخديوي توفيق باشا. وفي سنة 1891 عين أمينا لصحة المحمل تحت إمرة اللواء محمد نصلي باشا. وفي سنة 1903 اختير منا للوظيفة نفسها فأنا من إخلاء إحقانا بالناية عليه وما زال أمينا لصندوق الدين حتى توفي في 11 يناير سنة 1905 م. بعد أن خدم بلاده ثلاثة وأربعين عاما. ووزن كان فين مثل البند وآمنا بليقة وفدية، وسمى أا جبه تميزت بالدول الأوربية إذ ركزا فيه رجلا قادما مثل الإイヤ والإرهاز وإن يكن شاب وله ذلك فليع ليهما عرفهم مهدي بك الأمين الحاصل لصندوق الدين. - رحم الله أبين الرحمة الراصة، فخصا هذه الرحلة من كتاب بصري للينا السيد اندي فيهم صبر النجل في 31 ديسمبر سنة 1923 م. 

(24-36)
<table>
<thead>
<tr>
<th>Column 1</th>
<th>Column 2</th>
<th>Column 3</th>
<th>Column 4</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>Value 1</td>
<td>Value 2</td>
<td>Value 3</td>
<td>Value 4</td>
</tr>
</tbody>
</table>

Additional text as shown in the image.
وإلى هنا تم إعداد الرحلة الثانية للطباعة وكانت ذلك في 38 ذي القعدة سنة 1342 ه (أول يوليو سنة 1923 م) ونرى من الاعتراف بالجبل أن نورد بعض القصائد التي هنا بها بعض الشعراء مقدمة من حجتنا الثانية وكان نود أن لا نذكر شيئا فيه إشادة بأعمالنا وأعمالنا ولكن رأينا في تسجيل ذلك بكتابة شكر
الشعراء على شرفهم وتوفيق الأدب حبه من العبادة

أرسل لينا الأديب حسن اندى بدر الدين الموظف البرق بالأركية القصيدة

الآتي:

إباب عم نادينا سيرورا * وأورث مصيرنا بلجا ونورا
فاصبحت الأحże في أوتاهج * وأنش فائق شرح الصدورا
وغرد بليل الأفراح حتى لمثله مرن بدائه جحورا
وقد صرنا الجمع بروح حنظ * ندر الراح تقتطف الزهورا
وسلمنا الزمان بعد شهم * له حزم إذا ما الأمر شورى
جيل القدير ذو مجد أشيل * همام جاوز العليا ظهورا
سي خليل خلقنا ويبه * برغمه احتفال والقصورا
حباء خديونا بعزم قرب * وتعمه بما يروح سرورا
وقلده مناصب سابقات * وإن تلك عن سوا غلة مهورا
أدار شؤونها بجمال عزم * إذا أبدى طلبه نرى الأمورا
الي أرض الججازي سري رفيقنا * وكانت تحمل المختار سيرورا
فأدى المجاز محشدا برفه * من الباري سكونا أو عشورا
وعاد أمام الإقبال يسعى * وقد زن المكان والقصورا
فكان على الأحže عبد سعد * وأشرك في كما صفوى بدورا
أرسل إليًا صديقنا محمد افندي يسري السعيد بإسطوانة القصيدة الآتية:

عقد أمتناع في حلاكم جوه هام. وصناكم جنبًا جنب وأصحب
أنت لذي ذكر الأمجاد سادة. لكم الفخار وخيركم لا يذكر
وحيداً مادحم صحح ثابت بين الأمام وفضلكم لا ينكر
تلت سجاياكم بالسهر الدا، وبها مزياحكم دومًا تظهر
أبداً تنسونى اللسان نكرى. وموسك في خاطري لا ينضير
وبكم وفلك لا عدمت وجودكم. تفتتى وآمالى وأنت أخبار
وانا الحب لكم وإن عن اللها. عهود صدقة الوعد لا تنفيذ
أنتى أفك ظهر وظيفة. سارت وكباشكم ونن المظهر
فاردت أن آسي لما هو واجب من حسن تهيئة عليها أقدر
فأين تتور الحظ تشرفي بكم. لماوح أعداها لاحصر
ورسالتى عن تندو وكما. ققرت فالقصير ذنب ينفر
ولقد حظيت بما يسرك سيدي. والقلب ينبض وحبيبة أشهر
وافى بشير سعودكم فخمدته ولدى ثلاثين يلوح المضمر

وبعث إليًا الشيخ إبراهيم السبكى المدرسة قليوب الأديرة بقصيدة

منها:

لن يهدى الشعر في مقدم السعد. فتهنته إياك أجزل ما أهدي
السندى الذي أرضيت برك فاتنا. ولقد يوما سنن الصادق الوعد
وجهت نحو الدين وجهك مسرعا. خطاك وأثناء الزمان. على بعد
وطاب لنا فيك الشفاء كأنك. سكنت قلب الناس بالشكر والحمد
فلا غرر إن أولاك عباس ربيبة. سميت بها نفرا على هامة المجد
٥٤

وصررت على حق رئيس محمل بالغير والرقم في اتفاق القربي ويلم من يم رد وينعم المقرب بالهد تقبلتها شكرًا من الوطن الذي له منك ذكرتها الفضل في من يخدم الأوطان في ساحة الوطن فايمت ترى في حفظ ذكرى من بد

والي هنا تمت الرحلة الثانية وأصبحت معدة للطاعة وكره إتمام ذلك في يوم الثلاثة ذي القعدة سنة ١٣٤٣ ه (أول يوليو سنة ١٩٦٤) ونسأل الله ان يوفقنا لإتمام الرحلتين الباقيتين في عهد حضرة صاحب البلادة ملك مصر المعظم

فؤاد الأول
الحلقة الثالثة
في حجة
سنة 1321 هـ - 1904 م

١٠٨

إِنَّمَا لَيْنَا إِلَيْهِمْ مَسْأَلَةً
نُعَمَيْنِ اللَّهُمَّ لَنْ نَحْصُلُ عَلَيْهِنَا
وَنَنْفَضُعُ عَلَيْهِنَا

فَضَاطِلُ شَهَابٌ سِنَةٌ ١٣٢١ هـ (٤ أَكْتوُرِ يَوْمَيْنِ ١٩٠٤ م) صدرت إِرَادَةَ سَبِيلٍ
بِتَعْمَيْنِ أَمْرًا لَحْجٍ وَأَبْلَغَهَا إِلَى عَطْفَةٍ تَأَمَّرَتْ بِأَيْضَاً لِلْمَكْرَمِ
فِي الْخَامِسِ بِالمَعْدِدَ ١٣٢٢ م، فِي الْيَامِ تَزْمَرَتْ مَعَ أَمْدُوَّانَ يَكَرُّ المَوْفَقَ بِقُلُومٍ
الأَمْوَالِ المُقْرَةِ وَالْمُعْنَى أَساَداً لِلْمُضْلَكِ بِمَعْلُوَّفةِ نَجْوَاءِ الْمَحَدِيْوْ السَّابِقِ بِقَصْرِ رَاسِ الْتَيْنِ
بِالسِّكْرَتِرَةِ وَشَكْرًا لِّعَفَاضِهَا بِهِنَّ لِيُخْلِصَنَّهَا إِلَى الْإِمَامَةِ وَرَفْقَةِ الْأَمَانَةِ.

وَفِي شَهْرِ رَجْبِ (أَكْتوُرِ) بُنِيَّ نَظَارَةَ الدَّاخِلَةِ إِلَى الْمَدِيْرَةِ وَالمَخَافِظَاتِ
مُنْشَرَةَ تَبْنِيَّةً فِي الْشَّرْطَاتِ الَّتِي يُبْرِزُ أَنَّهَا فِي مِنْهَا يَدِفْنُ الْحُجَّةَ وَالْحُرَاكَةَ الَّتِي يُبْنَ
١٠٩
فِي إِعْتَدَاءِ جَزْوَاتِ السَّفَرِ - الْبَسَابِورُ - أَنْ كَلَّ مِنْ رَغْبٍ فِي الْحُجَّةِ غَيْرَ مَرَافِقَ
لِلْحَلْقِ فَعِلَّهُ أنَّ يَفْعَلُ مَائِثَةَ قَرْضٍ نَفْقَةَ الْخَلْجِ الصَّحِيَّةِ وَسَتَةَ وَخَمْسِينَ رَمَّ الْحُجَّةَ
الصَّحِيِّ وَنَفْقَةَ الْتَزْوِيلِ إِلَى الْبَيْنَاءِ وَالْخُلْوُجُ مِنْهَا فِي حَمَّةِ الْطَّوْرِ، وَفِي الْمُشْرَّعِ
رَغْبَتُ النَّاسِ فِي أَنْ يَكُونُوا صَحِيَّةَ الْحَلْقِ حَيْثَ إِيَّ ذَلِكَ عَنْ هَمَّ وَأَقْصَدٌ
فِي الزَّمَنِ وَالْنَّطَاقٍ إِذِ أَجْرَةُ الْحَلْقِ الْوَاحِدِ فِي رَكْبِ الْحَلْقِ كَانَتْ فِي الْغَمَّةِ الْبَاذِيَّ
أحد عشرجنيها ونصفا في الطريق كله وأجرة الباحة لمرافق الحمل في العالم الحاضر من السويق إلى جدة فينبع فالسويس 10 جنيشاهد في الجريدة الأولى وستة ونصف في الثانية وثلاثة في الثالثة، وفي المشرومة بينت التامين الذي يدفعه من رغبة في مرافقة الحمل، وأنه للشخص الواحد 25 جنيحا في الجريدة الأولى ولصاحبه الحق في جمل واحد وإن رغب في آخر أضاف إلى ذلك 150 قرشاً و27 جنيحا في الثانية - ولصاحبه جمل واحد أيضاً - و12 جنيحا في الثالثة إذا أتفقت صاحبه مع آخر على ركوب جمل واحد ويحسب من هذا التامين أجرة السفر بما وبرى دون نفقات الأكل والعبور وأو المجاز ومن ضمن التامين مائة القرش السابقة والستة والخمسون أيضاً. وتعهدت الحكومة في منشورها هذا بأنه إذا خُرج من التامين شئ بعد حساب تلك النفقات رذته إلى أهلها، وأثبتت الحكومة هذا المنشور بمنشورين آخرين في شهر شعبان بينما أن الأولاد الذين تجاوز سنهم أربع سنوات يدفع عنهم مائة القرش والستة والخمسون وتامين القاضي يدفعه الجبار إلا أن كانت سنهم دون عشر فيدفع عنهم نصف التامين فقط، وبذلك تدرج أسماؤهم في جواز السفر ويباح لأهلهم أن يأخذوه معهم.

وفي 29 نوفمبر سنة 1903 أرسل إلى ناظر الحسابية أحمد باشا مطافم التعلقات المتعلقة بمسل الحمل وعدد ركبه كما هو المعاد سنواً ومعها كتاب منه يلفت فيه نظرى إلى ما به ويخطر عليه أن أخذ معي فوق العدد الذي بالتعليمات وهو 424، وفي يوم الاثنين 30 شوال (18 يناير) أحتفل باللكسوة، وفي عاشورى القعدة (28 يناير سنة 1904) وصل منه كتاب آخر بأن إنشاء تسليم الكسوة سيكتب بمسجد الحسين رضي الله عنه في يوم الثلاثاء 15 ذي القعدة (3 فبراير)، تقدمت صورة هذا الإشهاد في أول حجة سنة 1318 هـ - وإشهاد تسليم الصرة سيحرر.
نقد النظام في ميناء السويس

بنظارة الستالية في يوم الأربعاء الشاليه ولطلب م’Brien أحبني ثلاث، نقضت قدرتهم في الموعد المحدد، وفي اليوم نفسه كتب إلى مدير عموم الحسابات بأن نظارة الستالية أتفقت مع شركة البواخر الحديثة على أن يقبل ركب الحمل والجاج إلى الجاج بخازنا الرسانية ومسير، وأن الأولى صصت بموظف الحمل وأسربهم ولا مانع إن كان فيها سمة أن تتقلص من الجاج المصريين. وأنا الثانية فإنها لؤلؤة الجاج وطلب إلى في كتابه أن أخبر الشركة بموعود السفر من كل تغرق القيام منه بسبعة أيام على الأقل كما حصل على الاتفاق معها، وذلك لك تعبأ الباب للاسعار ولا يتأثر الركب بالطريق. وفي 14 ذي القعدة (أول فبراير) وصل إلى كتاب من المدير أيضا أن الزيت المعتاد إرسال إلى الجاج سنوا في الباب وقبول الجاج.

وقدره 450 ألف و327 ديناراً، عن إدارة صيانة الركبي ذهني ومعه مساعدته، ولديه نظرة إلى المحافظة عليه حتى يظلم بمكة، وفي تسهيل العودة للمرافق بعد إتمام مناسك الحج. وفي يوم الخميس 17 ذي القعدة (4 فبراير) احتفل بطاعة الحمل.

وفي يوم السبت 19 منه سافروا إلى السويس ومكتبا بها أياما ننظر الباب، وما لا حظاه على ميناها أن المصايد به قليلة حتى أن أحد الجاج سقط بالبحر، فأطلحته في الحال وأنه لا يوجد به مراحيض مع أن به مثاث من الجاج بل أثناها وكادوا يتضور حاجاتهم في الحال مما سيسبب وجود فضلات تفاضل المياه وتقم الأحياء، وليس بأماكن يتأدى إليها الناس فيقلقون بها المسافر، وقد تقدم ذلك في تقرير قدمته للاستراحات الباردة وعوضته بمقابلة مستشارها، وكيلها إبراهيم باشا جعيج، فصويا اقتراح وأقيمت به بأمانة أماكن لركاب الدرجات الثلاث واستراح الجاج، مما كانوا يعانون وقد أخذ من كل حاج بالسوي 36 مليا، ريش محجر السويي الصحي وكان ينفي أن تؤخذ هذه الرسوم قبل السفر، رد السويي محجر الطور حتى لا تضع من وقتنا في الدفع وأخذ الصك. وقد وجدنا قطعا من
الأسطول الرومدي تراها في (الرقم 319) وتري في (الرقم 311) منظر القنال من الجهة الشرقية.

السفر من السويس إلى جدة فبكة - اقامة الساعة الخمسة بعد ظهر الاثنين 31 ذي القعدة سنة 1331 هـ (8 فبراير سنة 1915م). ألقامت بحرة الرمادية من السويس قادمة جدة وكان بها من المجام 599 منهم 34 في الدرجة الأولى وكلهم من موظفي الحمل عدا ثلاثة، ومنهم 32 في الدرجة الثانية. منهم 7 من موظفي الحمل، ومنهم 4 في الدرجة الثالثة من بينهم 37 موظف في الحمل والباقي من الأهل، ومن هؤلاء 1 من محافظة مصر و4 من منوفية و2 من الجبلاية و18 من محافظة دمياط و2 من محافظة السويس و1 من المنيا و1 من الغربية و2 من القليوبية. أما بحرة مسيراتها قامت من الدرفا في الساعة 13 وال دقيقة 30 وكان بها من المجام 448، منهم 24 في الدرجة الأولى من بينهم 4 من موظفي الحمل وباقيهم، ومنهم 9 في الدرجة الثانية، بينهم أربعة من موظفي الحمل وباقي الركاب في الدرجة الثالثة وعددهم 15، منهم 19 موظفون في الحمل والباقي 25 من محافظة مصر و58 من المنوفية و152 من الشرقية و96 من الدقهلية و44 من الغربية، وعلى ذلك مملكة المجام 470 من بينهم 23 موظفون في الحمل أو تابعون موظفيهم.

وقد وصلنا جدة بعد ظهر يوم الخميس 24 ذي القعدة (11 فبراير) بسائلة أرباع الساعة وأربعة ونصف إلى قلعة المجام بالوصول وشكرا للعامة الحكومية لنا فأبرق لنا أيضاً مهنتنا ومعمباً في سرورة بوصولنا وترى البقية في (الرقم 213) وقد أخذت كتبنا من الصور الشمسية في جدة، منها (الرقم 213) الذي ترى فيه على بيسار أثر الحج على بك灵敏 نائب الوالي بجدة فألقنهناه خالد بك رئي البند الحادي، ومنها (الرقم 214) الذي ترى فيه ضباط الحمل وبعض موظفيه لباسه
السفر من جدة إلى مكة المكرمة

الإحرام، ومنها (الرقم ٢١٥) وفيه ضباط الحمل وترى به سرادق أمير الحج على أحبائه بعض الإعلام المصرية.

وفي يوم الاثنين ٩٨ ذي القعدة (٢٥ فبراير) قاما من جدة لثوم الساعتين الثانية العربية ووصلنا بجرة في الساعة ١٠ والدقيقة ٤٥ نهارا وابناء بها، وفي (الرقم ٢١٦) تركت الحمل بجرة وجدت، وفي منتصف الساعة الأولى من صباح الثلاثاء سرنا إلى مكة فوصلناها في منتصف الساعة الواحدة من اليوم نفسه فكانت مدة السير ١٧ ساعة و٤٩ دقيقة وكان بصحة ركبنا خمسة آلاف جمل بعضنا للجناج وبعضها للتجار ومن صحبنا في طريقنا من جدة إلى مكة وزير حربية مراكش وحشمه.

212. Copy of a congratulatory telegram from the Wali to Emir - el - Hag at Gedda 1325 A. H.
فمكة وعرفة

وقد أمرت وأنا مبشرة بوصية الخديوى السابق عليه في حلة وترحاله وصدرا الأعظم السابق لدولة إيران وحاشيته وقد أوصاني به خيراً سماوي الخديوى السابق كما ترى ذلك في (الروم 37) وكذلك صحنا الى مكة ركب الحمل الداعوفي.

في مكة - وفي يوم الأربعاء 30 ذي العقدة زرونا الشريف والوالى.

وفي ربع ذي الجماد غرار حاء الذي كان يعبد فيه النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وصحته يا ويزيربية مراكس وكان معنا من جنودنا حوالي 100 ما بين راجل وركاب ومدفع ومدفع وقد غدى الوزير والجند فقد لم يعش والبيتين والبيتون والبطيخ والتراب والجزر. وفي الساعة 10 والدقيقة 5 من اليوم نفسه استعرض الوالي البشري التركى لوزيره المهبى وحضرت ذلك بدعوة من الوالي وقد توجهنا بعد الاستعراض الى سراى الوالي وتشهينا معه وأخذنا في السماحى الساعة الثالثة بعد المغرب.

(1) هذا الزكي أبحر من مواك إلى جدة على بحر »شغف« التايرة لنقارية الحريدة المصرية.

علم بقدمه الشريف عوان الرقيق باشا أكرم أمير لأنه ابن شريفه على في جدة نورا خاصا بقمه مع بعيد وموية الذي هو أكثر ركب وما كان ذلك كرم نفسه ولكن طما في ذهب الأمر فقد أوحى إلى معاهد درازة نصير كنيجارد أن يترف ما الذي من القادون من حيث لا يشعر فجر أن معه ألقى بالظلم الجرم ورسالة خذ السروى إلى الرامي ورسالة فه فهمه وكان ركب في غدته في وروبه إلى بارانا علاء وهو داعي مغطاة يبصه به أهداه محاولة بتجريخ محاسنة ملائة بعلن الذم به ويبين أمام المحاكمه بعيد المير وقد فتح الأمرات نقمًا إلى انتما معه ودفعت له الشريف أجرة المنزل بعد أن أفرته أربعة آلاف الرحال التي أعدها خذ السروى وأثرى له سيفه فما أعدها له ولدى كلذ الوداع عليه والمؤمنون عطاه باع في مكان عيدة وإماه هذا القليل منهم ينفع عليهم من حين ما يبغ وقد سافر الأمير معنا من مكانة إلى جدة فينف المدينة وكما تشهد ما حتبنا من »شبع« الفناء. وكذلك كان يفعل الحاج بعل بمقدمة أغاثات المدينة خروجوا على جاد الأهل يستلمون وراء أو تلائمون من ذهب ولكن نصب غلمان مسألة من أهل الرحل الذي أعدها لم أغلي أنه أعدا السروى ليتفقى عليه بالنبياية نفسه وكانت المباع على ما والفارس على الأمير الكرى بدافع رحلة الوطن وقد ياغ في المدينة ما بقي عنده من الأرقاء ليتفق في أمه من مينه إلى بلده.
وفي السادس ذي الحجة (22 فبراير) زارنا الشريف والولى أوزاعا، فأطلقتنا لفدوهما وفقاً لمداحر واستقبلنا بنية لخفاووقاً منها الفؤود والشربات الحلوة.
وفي السبع وصلنا كتاب تركي من الوالي بأنه نثبت أن أول ذي الحجة يوم الخميس وأن الوقفة ستكون يوم الجمعة. وفي يوم الخميس ثامن ذي الحجة فتى من مكة في الساعة 12 والدقيقة 55 غربًا نفارا ووصلنا مني في الساعة 3 والدقيقة 25.

Letter from H.H. Ex—The Khedive recommending the grand Vizier (Atabek) of Persia to the Ameer of the Pilgrimage Caravan.
شعب أبي طالب - القصيدة الشعبية

واسترحنا بها نصف ساعتين ولولا حنا في الساعة 3 والمدينة 5 وثرو الجند وهم يستمدون للرجل في (الرسوم 219) ووصلنا موقعة في الساعة 5 وأولى العفيتين الأولى في الساعة 3 وأولى العفائين في الساعة 3 والمدينة 5 وثرو الجند وهم نهرنا ونهرنا ليلة التاسع بعرفة، وفي ظهوره توجهنا إلى مسجدٍ كبيرٍ وجمعنا فيه مع الإمام بين ظهر والعصر جمع تقضي ثم وقفاً إبان عرفة تحت جبل الرحمة وأتمنا الوقوف إلى الفروض. أنظر النجاح فوق جبل عرفات في (الرسوم 219-220).

وبعدنا أفضنا إلى موقعة ونا بصلاة العصر وفي الصباح وقينا مروراً بالمشعر الحرام وسمعنا الخطة هناك ثم سنوا إلى منى (أعلمنا مسكوناً بـ119 أيام الصفحة 234 ج1) ورتبنا جرفة العقيدة وحفظنا وذبحنا ونفرنا إلى مكة المكرمة وتحركاً من منى ذكرنا الحسدي الشريف الورد في الصحنيين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عام حجة الوداع مرجه من منى منزلان إن شاء الله يخفيف بن كانه حيث قدموا على الكفر وهو المنصب والأبيْن وهو شعب أبي طالب وقزوله صلى الله عليه وسلم حينئذ فيه وذكرنا لما برأيه إشارة إلى الظهور بعد الخمول وامثال لما أم له من التحدث بالنم، وفي ذلك الشكر لمنعها.

ذكرنا ذلك فانقَطنا إلى الأحذاء بسْتَه على السلام فورنا بالشعب، ذى التاريخ الخالد، في الصبر على الش난د، حتى نصر الله عبده، وأعز جنده. وقصة الشعب قبلة قصيدة غامرة، تأمل على المكتات، جزالة، وأداء معيق، وصدق قول.

القصيدة الشعبية

لأبي طالب عم سيدنا وولي الله رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالها في الشعب وهو شعب أبي طالب الذي أورى الله بنو هاشم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لئاب مالت عليهم قريش وكتبوا الصحيفة.

وأصل الشعب لعبد المطلب فقسمه بين أبي وأخ ذن النبي صلى الله عليه وسلم حظ أبيه وكان منزل بـ نو هاشم ومساكمهم، وفيه يقول أبي طالب:
حيح الله عنا عبد سحاس ووفلا وتبنا ونحرونا غفقو وامنا
بتغريقهم من بعد ودألفنا وجماعنا كي ينالوا المحزوما
صكبت ويبت الله نبى مهدنا ولما أروا يوماً لد شعب قافنا
وتحمل قصة الشعب أن كفار قريش لما رأته من النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أمر بضمضة عشر من أصحابه بالهجرة إلى الحبشة وإسلام حمزة ثم عمر بعده
بثلاثة أيام وفشو الإسلام في القبائل أرادوا قتل الرسول صلى الله عليه وسلم وآتوا
لأبي طالب بعارة بن الويلد أعلنا فتيهم لياخذوه بدلاً من أبيه فأتي وجمع بني هاشم
وبن المطلب فدخلوا الشعب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كفارهم جمعة
على عادة الجاهلية؛ فكبدت قريش صحيحة تمازح في لما على مقاطمهم حتى يسوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وملقوها في الكعبة وكان ذلك سنة سبع من النبوة
فشت يد الكاتب منصور بن عكبة بن هشام فكروا سنين أو ثلاثين لا يصل إليهم
شيء إلا سرا ولا يخرجون إلا من موسم إلى موسم. فقام في نفس الصحيفة خمسة
أشه هشام بن الحارث والأربعة هم: زهير بن عائكة نبت عبد المطلب عمة سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزومة بن الأسود، والمعتم بن عدي، وأبو البقري. و
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخبر أبا طالب أن الله تعالى أوجى إليه أنه
سلط الأراضي على الصحيفة فأكمل جميع ما فيها من النظم والقطيعة ولم تدع غير
آمن الله نوجدوه كذلك؟ وخرجوا من الشعب.
قال ابن كثير: وهذه القصيدة الشعبية قصيدة بلغة جذا لا يستطيع أن يقوها
إلا من نسبت إليه، وهي أغلب من العلفات السبع وأبلغ في تأديته المعني.
وأم النبي طالب عبد مناف وأشتر بكنيته، وقد كفل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بوصاية عبد المطلب فرده وسافر به إلى الشام، ولما بعث قام بنصرته، وذهب

(1) نبى - من بعايزة وكنص: غلب، وزيزا الرجل فهوه وطبوجه كابي، فهو
(2) الأرضة بينتين درية مروية بالمال: أرض السبع على النبي، لجهول خروض أربا بالسكون فهو
ما وروى إذا أكمل الأرضة.
القصيدة الشعرية

عنه ومدحه عدة مدائين، وتوفي في السنة العاشرة من النبوة وهو ابن بضع وثمانين سنة.

ومن شعره:

ودعوتى وزعتم أذى صادق وقذلت صدقت وكنت قبل أبينا

ولقد عامت بأذى دين جهد من خير أدواته الريفية دينا

ومما قاله في الشعوب:

ألا بلغنى على ذات بيننا أؤيا وخصا من لوى بين كعب

ألم تعلموا أنا وجدنا جدا تأيا كوس خط في أول الكتب

القصيدة

خليلي ما أذن لأول عاذل بصواه في حق ولا عند باطل

خليلي أذن الراي ليس بشريكة ولا هيئة عند الأمور البلايل

ولما رأيت القوم لا ود عندهم وقد قطعوا كل العرى والوسائط

(1) آثار بوضع هذه القصيدة وشرحها فضيلة الأديب الشاعر الشيخ محمد عبد الرحمن الجذيل الموتائف

(2) مجلس القضاة.

(3) الصفو - الميل وغفسه من باب بذا وصدى قصي، صوف وصغودها، وقوله نصاراء خير (ما) المجازية: أي لا تعذب أذى لأول من يجلس في الحق، والمعنى: أنه لا يناله العذال لا يقيل بعذال لا في خير ولا في شر.

(4) البيئة - بونين ودائن وزن حقرر: النوبة الرقيق النسج، والمراد هنا المفتي الشافع الذي يظهر الأوره على بابها، والبلاين - بيج بلبل أو بلبل بيفن المنى، الهام والرسور: أي أن الراي الذي لم شارك فيه العفان ولم يكن بلبل مصينة يكون عند الأور البلاين: أي بعد منها: أي لا عذبن فيه القلب لأنه طاهر، وأجود الأراي الذي ترك حتى اختمر.

(5) القوم - كفار قريش، والعري جمع عربة ما ينتمى به من المهود، والوسائل جمع وسيلة

ما يتوسل به.
القصيدة الشعبية

وقد صارونا بالعداوة والأذى وقد طاعوا أمر العبود المزابل
ودقد حالفوا قوما علينا أظننا. 2) يضوع غيظنا بالانامل
صبرت لهم نفسى بسهراء سحرة. 3) وأبيض عضبة من تراب القباول
وأحشرت عدالبت رهطى وأخوتي وأمسكت من أذوابه بالوصول
فيا ما مستقبلين رجاحة 4) لى حيث يقذى خلقه كل نافل
أعوذ برب الناس من كل طاعن 5) علينا بسوء أو ملح بياطل
ومن كأنت يسي لنا بعمية 6) ومن محقق في الدين ما لم نحاول
وثور ومن أرمى شهرا مكانه 7) وراق لبر في حراء ونابل
وباليت حق البيت من بطن مكة 8) وب الباء: إن الله ليس بفافل
وبالمجر المسود إذ يعسوه 9) إذا أكتشفه بالضحى والأصائل.

(1) صارونا - كاشلونا - المزابل اسم فعل من نابلة مزابلة وزبلاء عقاifo.
(2) أطلة جمع ظلين سما، وهو الرجل المتمم، واللفة بالكسر النفي.
(3) السمراء - القناة (والسمحة) الدقة (الأبيض) السيف (وال_EMP) القائل (والفاروق) جمع
مقول بكسر الميم الرئيس دون الملك. 2) وأرد بالفاروق آباه شهيد بالملك إذ يكون الجو بدلاً بدل حديث
أي سيدان وقد ساءه هرقل هل كان في آباه من الملك فصال لا. 3) وينبغي أن يكون هذا السيف من
جبات الملك لأبيه فقد وجد وجد ابن ذي زن لعبد المطلب هبات كثيرة.
(4) الموائل - ثواب خانية مختلطة كان البيت الشريف يكسى بها.
(5) الرجالة - الباب الأعمى وهو مفعول مستقبلي (والنافذ) قابل من النافذ وهي النافذ.
(6) الملح - اسم فعل من الجز.
(7) الكلاش - من كثرة في البصرة من باب قطع: أي أضفها لها (والعلبة) العباء.
(8) نمرض الفجر وهو (وثير وبراء) جبال يكية (والنار) بكسر البياء خلاف الاسم.
(9) الأصائل - جمع أصبل وهو ما بعد مساحة العصر البالغ الغريب.

(3)
القصيدة الشعرية

موطن إبراهيم - موقع قدّمته حنيّة خانى في نابل
وهكذا بين المرتفع إلى الصفا وما فيما من صورة وتمثال
ومن نقيب الله من كل راكب ومن كل ذي نذور ومن كل راجل
فب هذا أمر معاذ عالذ وحيل من معيد يلقب اقْلِد
يطاع بناء الأعوان ودوا لوانتا تسعد بناء أبو ترك وكابل
صَخَّم ويبا لنزى جدا وما تطاوون دونه وتتاسل
وسلالا حتى نصرع حوته وندهل عن أبائنا والحائال
وينض قوم في الحديد اليدب نهوض الروايا تحت ذات الصلاصل

1. موطن إبراهيم - موقع قدّمته حنيّة خانى في نابل وهو راكب فاقع، قدّمته على الصخرة حين
أمال رأسه ليس له. وكانت سارة قد أخذت عليه عهدًا حين استأنفها في أن يبطئ ما تركت بملك مخلف لها
بكلٍ لا يزال عن دابته ولا يزيد على السلام واستطاعة الحال خير من سارة عليه من هاجر - وقبل بل هو أثر
 تقديم حنيّة خانى

2. ئليل - خذ تمال - خذ الداء (والمرد) الجزيرة البيضاء تقدّم بها النازع مرفقة مروية والأمرد
صحيحة بملك المكرمة يرتفع على الصفا، وقد وقع له تقيّد معاذ عالذ في الوجود تقيّد كالمصر سائر الق كبير.

3. المعاد - بفتح الميم مكان من عاص فلاد بكذا إذا Overlay البه واعتصم به (والغيزة) اسم فاعل من
أعذاب البال - أي عصم به.

4. وهو تقيّد الاستفهام والباء في بناء الأعدا للطريفة الجلبيّة مثلها في (فُلَى وبا ناذر) أي شكربا
فيها ولا خير يجعلت بعدها النار، (والمرك) صنفان من الجمّ - أي أتمّان فينا الأعدا. وقد وردوا أن
تستد علينا أبواب من ذكر - أي أن نرحم الجلبيّة تلك البلاد ونعم فيها من العود.

5. نِرْي - أي نظر جواب الاسم على تقيّد التي تحتم شتى ذكر (وجهما) نصب على رفع الحافز.

6. أي لا نطلب عليه صلى الله عليه وسلم (والطماني) بارج والطلاب بالنهم.

7. ونسل هب يعرف معطوف على نبى - أي لا نسلم من أسله إذا سلمه.

8. الرواية - مع راوية، وهو البطريرك أو الخوارجي ينفي عليه (يذات الصلاصل) المزادة
التي ينقل فيها الماء (والصلاة) مع صلاة نسف الصادين وعين يقيّات الماء. في الأدوار يزيد أن الرجال
مطلقون بالحديث كالمجال التي تحمل الماء مثلاً شبه نقعة الحديد بدصللة الماء في المزادات.
القصيدة الشعرية

وحتى نرى إذا الضغف يركب ردته من الطعن فعمل الأنكب المتحال
وإذا لعمر الله إن جد ما أرى لتتبنى عيسفاً بالآمال
لكن قرى مثل الشهاب سبب دفع أنى نقصة حائة الحقيقة باسل
وما ترك قوم لأبائل سيدا يحوز الدمار غير ذرب مواكل
وأيضا يستسق الغام بوجهه أمن اليدى عصمة للأرامل

(1) الضغف: الحدف، ويفقال للقتيل يركب ردته إذا خرجه عن دمه (والزوع) اللطم والأدرم
(2) الدم (الأنكاب) المئات الموهوبة أي فكعل الأنكب من أنكب بتحريك دا يأخذ الأئاب في مانكا فتطل
(3) جدة: أي دام وفعل والأمائر جمع مثل.
(4) مثل الشهاب: أي لا تقوم كأنه شعبة بحر من قرب منه، والسبعد كسفجل: السيد الوطأ
الأكفان، والحقيقة ما يحق على الرجل أن يحمل (والكامل) الشجار العدلي وفند مبادئ الفهاد والإمام الصاحب
هذه الصدات سيدان ومولانا عهد صلى الله عليه وسلم وحقق الله تعالى ما نفره أبو طالب يوم بدر.
(5) لا أبالي: إما كاية على المعج بأن يراد فت نظر الخضرة فبأيه أو الدم أن يجلو النسب
(6) من قالت رواة (والقاضي) بالكسر الحقيقة لأنه يندم لى (والذهب): كفرح: اليدى الفاحش
(7) من المواكية وهي أشكال كل على الآخر بقال رجل وكيل ونكنة كومة: أي داجي كل أمره
(8) إلى غير وينب جلبه.

(9) أبيض: من طرف علي (منها) المتصور بالقدير فله كذا أريه الزركشي في نكته على البخاري
والد لا يجوز نهره (والشعل) العاد واللبن واللمع (اللمعمة) ما يعمر به (الأرام). جمع أولى وعيثاً
لا زوج لها للاستفراها إلا ما ينقلي عليها، وأصله من أوائل الرجل إذا تسأ جزاء وأفقر فهو مرمل.
وفي روض السبيل ذات رقية: تنبات على قرن جنود مد أقلاط الغفف، وقرف العظم، فيما
رده رائدة منبومة وسري صنوى إذا أسا السيف حيث يصري بصوت صم يقول: يا ماهر بين قرب
فتي المعرَك ترمك هذة مثونهله بالخيا، والحلب ألا فأسترنا من رجل طوالاً هنا، أبيب يا دا
أقسم بالرجل راكون لله ألا طلخ المس هو روده وليد لافه من كل طبن رجل ألا أشتنا من الحان
ويسوا من الألبم، وليطورا بالبيت سبأ، ألا فقياس الرجل، وليدون القزم، قلتي: فأصحب صمغرة
قد قف جلده، وروى عني، فاقتصرت رفيق على الحرمة والحرم إن ين أطيح إلا وقائ هذة فتية الجد
وأتت عنه فريق، وأفقت فيه الناس من كل طبن، ألا تقفهاه، ومسوا وناسروا، وطيروا وامتحروا
أبا التيس وطوق القرب بدرون حولاً ما أن يدرك مصبه حيلة فدم عند والعلم فعنطق ابن إلهه فعرف
على عاهوه هو أبير غلام قد أنجز أمركين، ثم قال: اللهم سام الله، وكشف الكربي أت أت عام
مجرم، وإيذال نور، وهبنا هدبا، ونراك بصدورك حزم ينشك الكسند فحملهم
وأمترون علينا غيثاً ما مندفاً فا راجوا فالي فحتي انفتتح الساء بما إنها وكذ الوادي يجهيه اله
يلوذ به الهلال من آل هاشم فهم عنده في رحمه وفواضل
جزي الله عنا عبد شمس ووقفا عقوبة شر عاجل غيأجل
بجزايب قسط لا يمس شعيرة له شاهد من نفسه غير عائل
ورحبت الصم من ذواية هاشم ووال قصى في الخطوب الأولائل
وككل صديق وأبن أخت نمعه لعمري وجدناه غيب غير طائل
سوى أن رمعها من كلاب بن مرة برأيا إلنا من ممأة
وعنكم أبت القوم غير مكتب ذهب جاسم مفردا من حائل
وأمم من الشيم الباليل ينعم إلى حسب في حوبه المجدد فاسله
لعمري لقد كلفت وجدنا بهد إذ وحنوه داب الحب المواصل

(1) الهلال: جمع هالاك الفقراء الذين يلبون الناس منا لمحورهم.
(2) نوقل: هو أي خير يلبي بن أسد بن عبد العزيز بن قصي وهو ابن العبدي وكان من شياطين.
(3) قرشي فله على بي طالب يوم بد.
(4) القسط: العدل (حمض) تقص وخف ورده فإعدل ما يقاله وله أي للنزان شاهد أي ميران
من نفسه أي نفس القسط (غير عجل) صفة شاهد: أي غير مائل: يقال عائل الميزان يعدل يعدل إذا مال.
(5) الصمم: الخلاص من كل شيء (والذي) الجامعات المعالجة وأصله المفصلة من شيراز.
(6) الغلب بذكره: الطاقة يقال: هذا الأمر لا طائل فيه إذا لم يكن فيه غدا وغيرة.
(7) البصر بالذكر: جمع بديك وكرام وبالفتح مصدق كلام وهزوة الأثنين لام الفعل ووصف بالمنفوذ المفرد وغيره وباصل جمع بديك أيضا كذكر يكره.
(8) المقرف: مصدر بمعنى الوقوع بالرغم النفي الذي قاموا لنقض الصيغة.
(9) السلم: ارتفاع في قصة الأنف مع استواء أعلاه وهذا مما يمنحه (بالباباليد) جمع بهول.
(10) وهو الحي الكريم.
(11) كلفت: بالتشديد مبالغة كلف كعب: أي أهبه (بديع) أي كلف ظاهراً: وجدت به
أي حزنت (بأي) متعل مكتب وهو أم نبيه جمله على وسلم وأراد بإصحته أزواجه جعافرا
وعقيلها، وعلى اصليت عبد عمهم أجهذ. وأبر طالب عم والام أب فؤولاده إخوته (ودأب) متقول
فل مسحور: أي دائب داب يقال: دائب في عمله إذا جد وتعب.
لا زال في الدنيا جمالًا لأهلها وزينة أمرٍ، ولا ذب المشاكل
في مشبه في الناس أتي مؤلف، إذا قاسيه الحكم عند الفاضل
حالم رضى عادل غير طاش، يوالى إلها ليس عنه نافض.
فأبهد رأبه المأله بنصره. وأظهرون دحقه غير نافض.
فقالت: لولا أنت أحسن بسبة. تجر على أشياخنا في القبائل
لكننا أهتنا على كل حالة. من الجه جاذ غرز قول التهازل
لقد عاموا أنت أنت لا مكذب. لدينا ولا نعى تقول الأباطل
فاصبح فيها أحمد في أرومة. يقصر عنها سورة المطالول
حدثت بقسو دوين وحيته. ودافعت عنه الجزر والكلاقل.
وبعد الينين يا لبار سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشعب قمنا إلى مكة
فطعنا طوافي الإساءة ثم رجعنا من بوننا إلى منى لربنا بالي الحجار. وقد زرت

(1) ولاه: أي فوض إليه الفعف عن المشككات بحلها.
(2) أي: هي الدالة على الكمال، خير لنا مدحه مذود: أي هو (والمؤلف) الذي يربي لكل غير
(3) الفاصل) الناغب بالنضال.
(4) الناقل بالمهمه: الزائل المضحل، يقال: تص민ه إذا خرج منه النصل أو رده ضده.
(5) وصل الشمرزازه عن الخضاب.
(6) السبب باللام، ومحب من خضوه جريزة: أي جن جانية.
(7) انتصب جدا لما حذف المضاح أي قول جذ ونلت جدا ولا تقيدها الاضحة لمعرفة تعرضا
لتواظفا في الإبهام، والتبازل يعني الهزل لأنه تفاضفا قد يز ما نطقة كنا خانه ودعا ويث كله أبلغ
من المجرد.
(8) عيني بحا سكن عن المجهول: أي أهتم فهو مضى بها والأباطل الأباطل جمع بابل ضد الحق.
(9) الأورمة بفتح الهزة وضم الأصل، والسورة بضم السين المشاهة، وفتحها السطاوة، والمطالول من
الطول بالفتح هو الفضيل وهذا البنتة المزارة من تقوله عليه إذا مهره وعلى وعلا(this word in the text is unclear)
(10) حلب عليه كفرح وتحدايا. أيضا يعنى تعطف وحقيقة جعل نفسه كالأقدام بالإدانة، أمامه
ليتتق عه ما يؤذوه وروده أمامه، دون أيضا تقضي فوقه، والذري بالضم جميع ذروة بالكسر وذري الاراء.
(11) أعلاه (والكل كلا) جمع كل كلا (كلا) يعنى الصدر والله تعالى أعلم.
الأخد بالشان - التعطى على الحجاج

مع الضباط والموظفين آبن ملكة يهوال بالهند وذلك في خيمته ببني واصحت
رسم الحضور كبرى (في اللوحة ٢٣١) وتران مع ابت الملكة على أرى
في سراة ونسبان ضابط هندان في صحته وفي أول الرسم من بينهم محمد ابني
أبو السعود محمذى سعادى وأصحاب الهام البيضاء في السير متطوعين يلبين
على بك إسماعيل. وفي يوم الاثنين ١٣ ذي الحجة (٢٩ فبراير) غادرنا منا إلى مكة
ووضعنا الحمل داخل المسجد الحرام كما هو المعتاد. وقد حلوا أحد الأعراب
السراقة بمن فاقترى من العسكر فناء الحارس (الديبى) (٢) فقد ريد عليه فرما
رصاصاً أودت بحياة ولم رجعنا إلى مكة أحد الأعراب بثبرز فاطلق
واحد منهم في الساحة والدقيقة ٣٠ من ليلة ١٣ ذي الحجة رصاصة على
السراقة أحمد شهاب الدين (الديبى) (٣) بالرضاعة (ديبى) (٢) فغر صرعاً وقد
أبرقتا بذلك إلى المحلة السنية ونظارة الداخلة في ١٣ ذي الحجة وكتبنا إلى الشرف
والوابين مهندة ماكان.

التعدى على الحجاج - في يوم ١٧ ذي القعدة قبل أن نصل إلى مكة سطا
العرب على قلعة كانت يجردها بسراة من جلدها ونساكها وحرجوا
كثيرين وسلوب الناعم والقود والحل وكان فيها كثير من المصرى والسودانيين
فلم صلى مكة في ٢٩ ذي القعدة هرع الحجاج اليتى ونبع شكوكاً وقد المال
من أهيمهم. فاستجلينا أهل البر والباسان لهؤلاء الذين اقطعوا بهم السد دافعا
بما قدرنا وقد كتب إلى الحكومة تقريباً بهذه الحادثة موجود أجرى
في ٧٧ ذي الحجة سنة ١٣٢٤ (١٥ مارس سنة ١٩٠٣ م) ونشر بالمعد ٤٠
من الوقائع المصرية في عدد الأربعاء ٣٠ الحرم سنة ١٣٢٢ (٩ أبريل)؛ وإننا
ذكره ذلك خلاصة لتقفي على الحقات وتعرف من أخلاق العرب ومعاملة الحكام
لقاء صدى البيت الحرام.
في صحبة الحمل السلامة - الاعتداء على الحجاج في مكة

قلت بعد الدعابة: بعد وصولنا إلى مكة هرع اليها الحجاج المصريون الذين لم يوافقوا الحمل وقصوا علينا ما أصلهم بين جدة ومكة من العربان من إزهاق الأرواح ورح الجثث وسب الأموال وأخبرونا بأن أطلاع مكة يعيشون جريهم بأجراً عالية فأحمرت أطلاع الحمل فعلوههم بالجناح واستناديت الأكفر لمده بالمال فأمدوه وطلب إلى الآخرين أن يوافقوا الحمل من مكة إلى جدة فيمنع والمدينة فأخبرتهم بذل ليس في مكتي فان حرس الحمل لا يفني للحفظة على الجمل الغفير وكثير الركب تعودنا في الطريق لأننا ننكت عند الآبار زمنا أطول حتى يأخذ الركب جريمه مايبلغه من المياه، وقد طلبت من الوالي أن يمدهم في الطريق بعض الساكنة فاعتنى بلتهم وكثير الفوائد، وقد حاول بعض العربان ليلة أن وصلنا إلى مكة من جدة أن يسبرقو بعض أمتعة العسكر مرتين وثلاثة أماكن ولكن لم يدركون ما أملوا فانها شعرنا بذلك أخذنا حذرنا ومكتبا علينا مريكين، وقد أراد بعض الحجاج المصريون أن يسفروا إلى المدينة قبل حضورنا وتجمعوا في المكان الذي يسكن فيه الحمل بعد أن سلموا أجرة الجمال للسكة فاعتدت هؤلاء علهم فقتلوا وجرحوا وصابوا ثم هربوا وقد كانت دولة الوالي في ردهما سلعوه فوعده بالنظر، ولها قابلت دولة الشريف رأيت منه ميلان إلى تغيير طريق يمنع طريق رزق كامن في ذلك فأجتاه أن تغيير الطريق لا يمكنا إلا إذا صرحت الحكومة المصرية بذلك ثم أنه لم يرد إشارة من الباب السابق وكلما في الأمر أن حافظ يطبع كتب الشريف بقية المياه في ينع ولياً أعلم من كبار الأشقاء بطريق رائع وطويل كاشفت الحكومة في تدير المياه لنا ينع، فثبتت الماء الكافٍ وأرسلت الباحة (ينع) التي تكرر المياه الملاحة وذالك زالت الصعوبات.

وليلة أن وصلنا من مكة حصل قتال بين أعراب حرب وهذيل إمام ديوان الحكومة دون أن يبالوا بها وقد قتلت فيها مائتي وفقد كثرت إعانة المطوفين وأعواج الشريف للحجاج المصريين وأكرههم على دفع الإعانة للسكة الحديدية الجماهير بل كانوا يحسبون من ينفع عن دفعها، وقد أخرجنا من السجن كل من
المتعدى عليهم من حجاج مصريين جدة ومكة سنة 1321

عامة وسبحوا أيضاً مصراً استاجر جمالاً من المحمل الشام بحجة أن ذلك يبرض بحضرة الشريف إذ ليس له ضرائب على الجمل التي تقلب ركب المحمل الشام لأنها تأتي منه الشام وقد شكونا إلى الشريف والولائي هذه الإعانات مما كان جواباً الأول إلا أن قال إنكم كاذبون فأنا نحن بنا مستمدون لإثباتنا رسمياً فكتب اليا أن لا نداخلوا في شؤون الجمال. أما الوالي فإنه أعتزج بحبس المطوفين من لم يدفع الإعانة. وقد ذللت التقرير بكشف فيه أسماء الذين قنعوا أو جرحوا أو همها يوم 17 ذي القعدة بين جدة ومكة وذكرت به موطن كل واحد من جهات مصر وما سلب منه وما خصه من الإعانة التي تبرع بها المحسنون والتي بلغت 100 جنيهاً و700 مليم ومصر من الصدقات الجليلة كان موجوداً معنا الشيخ إسماعيل سكر المقرى الشهير فافتتح الحلفة بتلاوة آية الصدقات بصوته الرخيم وعند خام التسلاوة تبرع بعشرين قرشاً مصرياً وأعقبه ابراهيم بك مصطفى بشيرة جنيدات والشيخ الحداد المشهور جميع من قانه يبلغه عظيماً وأعقبه المحسنون فقراهم الله أحسن الحزاء. وهكذا البيان بالتفصيل:

جنيه المبيني:

7 حسن أفندي محمد ناظر عزبة أحمد بك شرمي من كفر الطابقة مركز كفر

الشيخ. برحصاصة.

5 زوجة حسن أفندي محمد مجرحة بسكونة في يده ورأيتها.

5 تابعة حسن أفندي محمد.

5 بنت حسن أفندي محمد.

الشيخ محمد القبلاوي من كفر الطابقة مركز كفر الشيخ مجرحة بسكونة

في باطنة.

5 زوجة الشيخ المذكور.

5 محمد حنيف من الحسينية بمصر عدم باب الشعيرة بها نشب منه عدة أمراس

ثمها 3 جنوديات و 3 جنوديات سفينة.
من اعتدى عليهم من حاجز مصر والسودان سنة 1321 هـ

5

أحمد عبد الرحمن الألسني

أبن سماحة حمزة عبد الرحمن بن عبد العزيز

تم إحالته للنقض في 2 مارس سنة 1904 هـ
محمد شراوي من باب اللوق في شياحة عبدالله من باب عبدين نهب منه

18 جنية مع متعها.

2. بركه السودانية نهب منها 3 جنيه ونصف ومتاعها.

3. مدينه السودانية نهب منها 17 ريال ومتاعها.

4. أمينة السودان نهب منها 30 جنيه ومتاعها.

5. عائشة بنت محمد السودان نهب منها 3 جنيهات ومتاعها.

6. حليمه بنت أحمد السودان نهب منها جينهان ومتاعها.

7. أم علي السودان نهب منها 4 جنيهات وخلال وخرج ومتاعها.

8. حرا بنت علي السودان نهب منها 3 جنيهات ونصف ومتاعها.

9. فاطمة الشريفة السودانية نهب منها جينهان ومتاعها.

10. عائشة السودانية نهب منها 3 جنيه وخرج ومتاعها.

مربي أحمد الإسكندراني من باب الحديد سكينة نهب منذ 30 جنيهًا وملابسًا وكان قادمًا من شندى عن طريق سواكن، نهب بين حطة وحطة محمد جلال ووزرته من الكفر الجديد بمركز د크نس دقهلية نهب منها.

50 جنيهًا ومتاعها.

سكونة بنت المرحوم الحجاج حسن أبو شنوب من شم السيدة زينب نهب

منها 6 جنيهات في جدة وأحشرتها من جدة لمكة على الإجمال.

سلمه إلى شخص من قوه بمقتيري.

فاطمة أم علي بنت مصطفى سقعة من دمياط أخذ منها نصف جنيه مصري

وفي سابع ذي الحجة نهب قافلة أخرى بين بحرة وجدة وصرق عسكري عثاني

كبس أحد الأهالي أثناء استجابة من حياء عرفات وكان في الكفس عشرة

جنيهات وقد كتبته إلى الوالي في ذلك فكتب إلى أنه سيقوم بالواجب نحو السارق.

وقد خارت الحكومة بكل هذه حوارات نفتيخ معيتها الشريف والولائي فأسروا

معاملة المصريين وترموهم بسلكون أي الطريق شاءوا. وبعد أن كانوا يكرهونهم على
استراح مفتاح الأكاد

السيرة في طريق لا يتضمنها أحد وسلك المطوفين وأداة الحكام مع حجاجنا سلماً أحسن من الأول. وقد قامت قيمة المصريين والهنود والليون من أجل هذه المظالم وتلك الدماء المرة وإنما ذاكرهن لبعض مثاثها كتبهم بعض هؤلاء تعبر منها مقدار إجادة شريف مكة عين الرفيق في يمي الله الحرام فاستلمها وقد نقلها مع بعض تصرف في عباراتها.

جاء في العدد 4370 من جريدة المؤيد الصادرة في 33 المحرم سنة 1322 هـ

(9 أبريل سنة 1904 م) ما يأتي:

عريضة مفتوحة بحلالة سيدنا وموثانا الخليفة لسعة صاحب الإمام

عله الضجة يا أمير المؤمنين وخلفية رسول رب العالمين فلا الآفاق من جمال

يبت الله الحرام ومن الذين يأتون لهم من المسلمين وغير المسلمين من أهل السفقة

والمريحة يا إمام المهدى وويدرون الحك إن الأديب الظاهره التي بسطها المجلج إلى السماء

في يمي الله حول الكلمة للدعاء بندرك قد قطعتها الأعراب ورموا بها على الأرض

تقدر دما يقرأ منغمة الغدائي والراحم حروف (وأخليفتها) إلى قطعها يا أمير المؤمنين

عون الرفيق وإنصتاره من في دار الخلافة طمنا في المساء مرى أجرة الجمال,

يا أمير المؤمنين قد خار الناس وجدت بهم أن يجاروا لأنهم بعدون أمير المؤمنين

خامس الخلفاء الراشدين تقي وإيامانا ويعتقدون أنه خير بما في الشرق والغرب

وعبدون أن كلمة ينطق بها جلالته تجعل المجلج يسرئ ليلة آمنين بين تلك التقادم

والوهاد أفراداً وأرواحاً ولهذا قد زاغ بعض الجناء فقالوا: إن هذا مقصود ليتشهر

بين الناس ع المنتمين إلى يمي الرسالة ما زال ونسممه من هذه الخزوات تشمث

منهم النفس وتعتقد أنهم لا يصلحون لشيء فجريخ خاطر حالة سيدنا ومولانا من

تلك الكلمة التي يكررونها آنا فتا وهى (الآية من قريش) ولكن الحقية الحالية

هي أن عون الرفيق وصاحب وجدت مر بها تبثت الحكومة المصرية في التشديد على

المجلج في السفر إلى النجار ينجب لا ينضب في تكذيب ما يرد على العبة العليا من
قديم الأخبار في أحوال المجاهد السيدة بسالة، مثلكم أشياعيهم ما أراحوا من الأراجيف، يعود يا أمير المؤمنين المجاهد البيت إلى بلاده، وقد فقدت الأم وله يا وازوج زوجها ولولده أمها وزوج زوجة واللي ملاله والتغيرة شيبة وزيد على ذلك كله شجاعتهم من الذين كانوا يحضرهم سو هذا المنقلب. يا أمير المؤمنين إن الناس يقولون إن أعظم ألقاب الشرف والفخر بلالكم، ولا بلالكم خلفاء الإسلام وسلطنات العالم أنكم ختم الحرمين الشريفين فكيف تصرف دما من قدصها إلا إكيل قواعد دينه وها من الله في عهدة جلالكم. قد أعينت يا أمير المؤمنين الحيلة في هذه الحادثة وأعتي غيري من عبيركم المصليين لوجود هذه الأسوار الصينة حول القصر المعمور التي بناها عن الرفق وأشياعه فينفست هذه العريضة مفتوحة وهو ذنب عظيم ولكن الصوين على هذا الأمر الفظيع أعظم فاختبرت أخفي الذينك فأنود وقف موقف الخضوع أئتم السرف والمخفر.

ءبوموكري

ابراهيم الموتلي

وجاء في العدد 434 الصادرة في المحرم تحت عنوان "الخطر على الإسلام" ما يأتي بعد الدخيلة:

خير ما يهدى المسلم لأخيه العداوة وقد فعلت وأوجب من الله سبحانه أن يعينكم ونحا تحرك من الصحابتين وأرباب الأفلاطون على القيام بالواجب تلقاء ما لم يتجاج بيت الله في هذا العام من خطر وأصابهم من ضيم وضرب إلى وخير من المسلمين لتلزم أشد الألم لما أصابنا المجاهد وكيف لا تأم لدماء تسافك وأموال تسرب ومصونات هنالك تفسك بالعرا وكل ذلك كان أمانة في حي بيت الله الحرم فغاب الأمل في الأمانة ووقعت الخيانة من المؤمنين عليها وكانت الشكرية من شريف مكة مثل الشكور من أعراب أغلف ظل الأبد قضاء القلب ومنهم مسلمون والإسلام من أعمال وجه.

السيد الشريف هو الذي يأمر بالمعروف وبيني عن المنكر يؤدي على غيبة منه وأختيار ما وجب عليه دينه وسلطانه وقومه وليس هو ذلك الأمر بالفساد.
وقعط الطريق الدائع المسامرين عن زيارة بيت رحمهم أبا في نيل ذهب ذاهب
وفقية منفعة ومتاع غريور ولا يدرى أنه بما أصم يبين على نفسه وعلى ذريته
بل وعلى أهل دينه وأنه بما يسلب وينهب وأشياء وأمواله كأنما ينادي بشعوره
سلطاته ومعنجوزه عن تذيب أعرايه وحرصه الأم تزيل الجزيرة في جزيرة العرب. وكأنه
يدعو بذلك دول أوربا التي لها رعايا مسلمون أن تجيب للتصديق في شؤون الجزيرة
بجامعة رعاياها المجاج فتسر كل عام جيشا تتزيل الجزيرة تخمر أحولها وتعمل على
اختراق الأسباب لاحترائها وياة البلاد الطام وذائرة المملدة للإسلام وأهله.
فماذا يصير المسلمون على الآخر ويفضون وجود طاغية في ظل الكعبة يظلم
الناس باسم خدمتها وينهب أموالهم ويسفك دمهم يزعم أن أبنها الواجب احترامه.
لمماذا يضيع المسلمون أن يكون القائم على حراسة الكعبة وحاجاجه رئيس طام طغاء
فهلا آتاقت كلهم واكتشفوا المسال والأدغموا لهم جنبا يستقل هذا الظلم العاق من
بناء جبروته أو على الأقل ينبون جيشا يخرج مع الحج في كل عام إلى تلك المفاوز
فيجد خوفا أوما ويطيب على أيدي العناة الظلمين.
وفقد يكون هذا معصر الحصول أو مغامرة ولكن ألا يسهل على الخليفة الأعظم
هو خادم الحرمين الشريفين وصاحب الجيوب الكبيرة أنه يرسل إلى أرض الجزاج
كل سنة من جنوده ما يحفظ الحج وحاجاجه ويعملهم في نام أن أنفسهم وأموالهم
وأعراضهم. ثم يركب الله الذي يفسده من مسامي الأرض طرا مثل مقدونيا التي
عقبت بها مثل الأنول للخطر الأيمن تحت الصيف وفوق جبل اللجز! إذا ضاعت
مقدونيا أو استقلت أو خففت أرضها بمن فيها أنقر بالدولة كما بيضروا تخريب
الحرم! وهله سلطة الخلافة المقدسة تغار على صاعلي الأرواح والبنارين القاطنين
وميسنت أو سلاطين ولا تجاه على سرا المحابين وزناهم الذين يقودون بيت الله
ليؤدوا أقدس الفرائض الدينية! ولا يذيد على الصحافين أن الجرائم ملاء الناس
في أمثال هذه المواضيع المملدة ومهم نعم الناس بما يذيد عن الفوضى في أرض المجاج
من المضار الجسيمة فاستصرخوا ألافكم في وجه ذلك الطاغية المقيم في مكة وأطلوا
من أمير المؤمنين مولانا السلطان توجه عينه إلى بلاد العرب التي هي مملكة الشيران.
في جشم الدولة والقلب من جسد الأمة الإسلامية ولا أمان لها من الإصابة فيها إلا بجهود جيش يمد على طريق الحج في كل عام ليحفظه ويحفظ السكان من عيتب الحجاج وظلم الطامحين.
وباء في جريدة المؤيد في العدد ١٢٤٥ الصادر في ١١ سبتمبر ١٩٠٤.
» المجاجح الهنود ".

نعرف هنا بعض ما نشر في الجرائد الهندية الإسلامية التي تصدر باللغة الأوردية.

عما أصاب حماد أبو الله الحرام في هذا العام.

جاء في جريدة (وكل) التي تنشر في بلدة (ام تيسار) من أعمال الهند ما يأتي:

في رسالة بعث بها أحد المجاجح الهنود من مدينة باريس ١٥ فبراير ١٩٠٤ م:

قد توجد في الجهات العربية التي لا يزال أهلها في طريق الهجرة البلاد ينظرون فيها الناس ويسعون الخنفس ولكنما لوقت، إن كل بقعة المعمورة على بقعة يصاب فيها عاد الله بكل أزور المظلوم والعنف والاستبداد وسوء المعاملة يمثل ما يصابون به في مكة المكرمة حيث بيت الله الحرام ما وجدنا لها نظيرا (وأحمراء) بهجر المجاجح بلادهم ويفارقوه بوتيم، وأولادهم ونساءهم وأمواتهم ويكادون ما يكادون من وفاة المنصرف وتعاب المخلقات الصحية عين طيب نفس ورض أخطر حبا في التواب وتبلدل الابن من الله مؤمنين أنهم كن وصلوا إلى مكة فقاس، أما أن يستريحوا وتطعمن نفسهم ولكنهم لا يطلقون أرض الهجرة حتى يقضوا عليهم الأعراب سلبا ونسبة، ولا يعوهم العدو، والأمن الذي نعرف أن التصور للكهذا نمط، لنا مهلة لشرف أخلاقنا لأنه روى العالم الأجنبي كيف أصبحت البلاد الإسلامية المقدسة ولكن ما الحيلة وقد آكد الرحل وبلغ السيل الزر وطفلنا الكهل، وقد توجد أمور لا يصح إظهارها، ولكن لا يمكن إخفاؤها جمال من الأحوال وما نحن نسمع في الهند أن الأعراب هم أهل البلاد وسبب
المطلوم في بلاد المجاز فَّا رأتنا إلا ما علمنا وعرفنا، من أن كبار رؤساء المسلمين الذين بُدمت القلعة وأعداءهم بل يبحثون على تلك المطلوم وما أدرك بهذا الفرعون، (هكذا قبض الهنود شريف مكة عون الفراق) الذي جعل في مكة شركة تجارية مشتركة أقام نفسه رئيسي، فآخذ بعضهم من عمالهم ومن أطفالهم ووكالهما في جدة، وعمرهم سلب الماجج أموالهم بكل وسيلة من الوسائط، وكان للإتجار فصل في جدة بِهم براحة الهنود وبيض وفجوع الأذى عليهم وآذانهم، وكان يظهر أن الفصل الجديد الذي دعاه الشريف إلى مكة وزوده بالهدايا والمال فقابل النعاضي، عن رعاية دولة بريطانيا حتى سلب أموال الهنود وقطعت أيديهم وتركوا لجمع العرفة والمون الروؤم اللهم رحمك.

وكتب جريدة (وطن) الغزاة التي يصدرها صديقنا الفاضل محمد بن شاه الله في لمقالات متعددة وحملت على فصل الاستياء الذي كور أُتانا حلالات شديدة، وهم جاء في تلك الجريدة أن عمل الشريف في جدة يأخذون الأموال جبرا وظلما من الهنود بحيث لا يسمح لأحد منهم بمبارحة ذلك الغنر حتى يدفع للفوقين، إن كثيرا وبلغت أنباء الأجل من جدة إلى مكة 33 دويج (الروبية سنة 1308 ونصف صحية) مع أنه لا يغطي لصاحب الأجل أكثر من 5 أو 6 روبيا، وأشار السيد محمد مساعد الحق أحد أعيان الهنود بجمع نقود من الهند المسلمين، إرسال وفق بحريث الشكوى إلى جلالته السلطان ونشر رأيه هكذا، جريدة وطلي قرى بأيمنه، أخبار كلام، وصف بالله، النفوذ، وعلى تلك اللحظة.

وكتب جريدة المؤيد في العدد 431 الصادر في 9 صفر سنة 1322 وما يأتي تحت عنوان "الحج في هذا العام":

عود ركب المحرر المصري الشريف بسلام وعاد معه كاهروت، من فضلاء المصريين الذين رافقوا ذهابا وإيابا. وقد شرح لنا بعضهم التصوير الذي قاسوه.
في سفرهم واللاعب الذي قام به الوالي والشريف، وقد قال لنا أحدهم أن الشريف ليس ملماً لأنه بدوين لا يفهم معنى المساءلة، وواجب النظام كما يفهمها رجل ترك على المقام مثل دولة رابا إذا ما اتجاز وربما كان الشريف لا يفهم إلا أنه من آل البيت وإن كلما البيت فهو له لأنه ميدان يجمع هما على الذبيح ييجرون البيت إلا أن يضعوا لأؤامره ومشيته كيف كننا الحال، وعلينا من أن طريق الشريف صعباً وعرة كثيرة الغابات المثلفة والصوان المحدق قابلية المياه شامسة المراحل حتى أنهم كانوا يقطعون بعض المراحل في 22 ساعة ثم يجدون الماء، قائلاً والمرحلة التالية قريبة من الأولى في المسافة وكان سعادة أمير الحج وحضرة رئيس حسبه وتبية ضبابية الحرس لا يتأمون في الأشد إلا على ظهور خيولهم وقد لبوا مرة نحو 9 ساعة لم تذق أجنحتهم فيها طعم الكرى، والخلاصية أن طريق الشريف أصعب الطريق إلى المدينة وأكبرها أمنا لأنه لا يوجد من يسلكاها من الأعراب ومنذ 30 سنة منا الحمل المصري لأسباب قلبت بذلك ثم عمل عنها بناءً ولم يكن سفر الحمل من هذه الطريق إلا بينما من حموضة الجناز لأن الإرادة الشاهانية كانت صدرت لوالد الجناز بأن الحمل المصري يجب أن يسافر إلى المدينة من أى طريق شاء؛ فبلغ الوالي بواسطة نائبه في جدة أمير الحج هذه الإرادة يتضي سفر الحمل من طريق الشريف قلماً وصل الحمل إلى المدينة بعد قطعه هذه الطريق في تسعة أيام على الحال الآمن ذكرها أطلع سعاد أمير الحج على صورة الإرادة الشاهانية عند محافظ المدينة فإذا بها لا تبين طريق الطريق ولكن مع ذلك أضطر إلى الرجوع من طريق الطريق لأن الجمل مستبكر لها ولا يسمح لها أعراب الطريق الأخرى بالمرور فيها وقام ركب الحمل في الإياب مثل ما قاله في الذهاب في المناهج وسياق على تنفيذ أعم في موضوع الحج للقت بها نظر حكومتنا المصرية ولدولتنا العليا لما يصل فيها في أرض الجناز خصوصاً بعدما تثبت أن حكومة الجناز تحرك الإرادات السلطانية وتقلبها قليلاً وثبت أيضاً أنها تبلغ الصدارة العظمى أشياء لا حقيقة لها كما سأبى بيانه.
شكوى جماعة جاوة
وجهاء في جريدة اللواء الصادرة في 18 شعبان سنة 1323 هـ (17 أكتوبر سنة 1905 م) تحت عنوان "شكونج جماعة جاوة من المطوفين بالجماع" ما يأتي:

بعت اللواء أحد الفضلاء في جاوة المقالة الآتية قال: إننا معشر الحاوين قد تراكة علينا المصالح حتى كادت نفوسا تتغطرس لنا كابدها مر. النظام الفادحة والفراءات الباهظة عند حنا إلى بيت الله الحرام وزراعة قبر نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام، فترفع نكفرنا على عالم الدهور ليخلصنا من هذة البلاوى طالين أهل الإنصاف وكل من يتصرف بالرجه أن يراهن بنى معشر الحاوين فيضفاء القاصدين أداء فرضية الحج، بعد أن أذهبنا الكثير من عمرنا في تحصيل العدة لأدائه: ذلك إننا معشر الماجم من الحاوين وعودنا من قرية الزمان إذا وصلنا إلى جدة أن نسأل عن أى شيخ من مشايخ الحاوين ليكون دلبلا لنا فيما يتعلق بأمورنا فيقالنا وكيل ذلك الشيخ أو هو بنفسه إن حضر، وينزلنا في منزله ويستأجر لنا الروكبي إلى مكة، بسا قسم الله ويا خناصنا في مقابلة خدمتته وسكتا منزله أحا مناسبنا وإذا وصلنا إلى مكة قابلنا ذلك الشيخ وأتباعه وهبنا لنا منزلنا تحملأمننا ويبنا منزلنا ببيافة نحن نحتاج إليه، ثم يذهب بنى الشيخ إلى المدينة المنورة يتنفس أو وجده ويقوم بخدمتنا نظر أجريتضاوة فإنا أنه يقوم بنرى بالجمل اللازمة ولا زال على ذلك أن نرجع إلى مكة على أحسن حال، ثم يذهب بنى إلى عرقات ويجوز لنا الطعام والحليمة وطبعنا يوم عردة وأيام مني، وياخذ على كل شخص من دين رايين للطعام والحيامة والخدمة وال منزل في مني أيضا ثم بعد أداء المساء ينزل بنى بنفسه أو وكيله إلى جدة وننزلنا إلى الباحة ونأخذ منها صاحبنا باسم (البجيشش) بضعة ريالات وأجرة الباحة يومين خمسة وعشرون ريالا تارة وسبعة وعشرون ريالا تارة أخرى، ورقم الأمر على هذا إلى أن تولى الشريف عبد المطلب بعد وفاة الشريف حسين نفرج.
شقيق من أشقياء مشاجح اللواء يوم ثلاث وهو إبراهيم العراقي بنو سهيل عند الشريف
عبد الطلب لتقسيم بلادنا بين مشاجح اللواء المقدمة، فأسلم عدنه في نظر أجر معلوم
بتفاضل من كل منهم وأقل ذلك عشرون ليرة، ومن يضمنه ابتدأت المظالم علينا
معشر الحرمين خصاً وعلى بقية المشاجح عامة وكل يوم نمو ذو الزرع في الربيع، وكان
كل حاج مفهوراً على الدخول في حظيرة الشيخ جهينة فصارت بلادنا كأنها الشابة لما وصفه
المشاجح وصاروا ينصرون، فكان تصرف السلالة في أملائهم وسقطت حريتنا
التي كانت لنا حتى أردنا اجتماع أصحابنا وأقاربنا المهمين بمالك من ذلك
اذكان الكبير أو الصاحب غير الشيخ جهينة، وأردنا أن نفعل الخير باخواننا
وصاحبنا المذكورين لا تقدر عليه الخدمة كوصية بدل جو أو عمرة أو نهيل أو غير
ذلك فبأي إذا اختصصه بهذا البدل، لذلك بنينا حتى كادت الفتنة تنثر وفرعنا
شكوانا إلى حكام بلادنا نتاوا وأولى أمور الباشانتان في شأن ذلك فأرسل
جهم بن أباالملك فابلت تلك التقسيمات وخففت تلك المظالم جمعنا أحزاراً
في اختيار من نساء المشاجح، ووافق الأمر على ذلك إلى أن تولى رابنا باشا فافتق
هو مع الشريف عون الرفق على تأسيس قواعد المظالم وبناء أركانها القوية فكلا
واحد منها يندفع مظلمة ويسكت الآخر عن الانكار عليه وهكذا في كل عام وكل
شهر وكل يوم، ورجعت التقسيمات كما كانت تظهر جمل جديد ألفه أربعون جنبا
أوفيجا وزيد إلى المائتين والثلاث، وسوى ذلك إلى جميع المطوفين ومامهما في ذلك
شيخ مشاجح اللواء يوسف القطن الذي تقن في المظالم وبرع فيها حتى أدخل
في حوزته كل الأقافيم التي يكرر ورود الماجح منها فكان خمس الماجح من الحرمين
في قضيته وقل الملائ من يد المشاجح الآخرين حتى دفع بعضهم إلى الشقاعة،
ثم أخذ يعمل لأقربانه وأصدقائه مثلما عمل لنفسه وحرم بقية المشاجح، فبنى وأمر
وكب وتبجي وجمع من ذلك القناعات المنفردة، فأطممنا الأمير وأتباعه وكل من
يناف من جهة الفتنة حتى توطدت له أمور المظالم، ولم أستعن عن دفع المكافأة
للشريف والمشاجح حصولها من راب الباحة التي تقلت، وهذا زادها على الأجرة
ما يأخذ من حجاج جاهز أو رجل

وحصلنا من أن نأخذ من كل حاج أحد عشر ريالا ولا خشي الشريف من الغمامة
على الدخل في حوزة من لا يرغب من المشاعير فأحس لنا أن نخرج على المشاعر شئاً
ولكن ما يأخذ من يعطي لصاحب الجلة ومن دخلنا في مشيخته يتفاني ما لصاحب
الوجهة ويفتق أحبب بأخذ بها بعض المسال لنفسه أيضا فنظمت المظالم وفتحت
أبوابها للأمير بعد أن كان غافلا عنها، فاندفع في اتفاقها وكان أمر المظالم من قبل
من كابسب الأمير محمد علي وكان يعنى الأمير من الشاء أدننا في منها الدور
القصور للسكنى والاستغال والسار يفتح لنا كل سنة أبواب أخرى للظلمين حتى كنا
تترك الجلة وما نحن أهلن فنقل بعض تلك المظالم.

(أولى) يؤخذ من عند نزولنا إلى الباحة باسم الزوارق والجمالين أضعاف ما كان

يؤخذ منا سابقاً.

(ثانية) عند سفرنا من جدة إلى مكة يجيء الخراش المقام من جهة الأمير فيقدر
لن ما نحتاجه من الغطاس ويطلب من كل واحد منهما مائة عشر ريالا أو أكثر
لركوبه وحمل مناوع وكل ريال واحد وثلاثون قرشا ولا نعلم أي يصرف ذلك وقد
سألنا الجلة عما يأخذونه من الأجرة وقفا بعضهم ريالا ونصفا مع احتساب قيمة
الرـال 48 قرشا وبعضهم قال ريالين من الريالات الطاقة.

(ثالثة) عند ذهابنا إلى المدينة المؤدية لسمع النماذج ينادي (أن اجبار الجبل إلى
المدينة المؤينة ذهبا وأربع ريالا جيدا تارة وأخرى 48 ريالا جيدا وكل
ريال جيدا ثلاثة وخمسون قرشا وستة ريالات جيدة جيدة بجنيه غربي) ومشيقتنا
يطلبنا على كل جمل مائة ريال وعشرين قيمة كل ريال 41 قرشا أو أكثر من ذلك
بحسب رأفة المشاعر وثؤهم والزيادة عما يقوله المندى يأخذونها في مقابلة الشقان
والخدم والمناظ للطريق، فترى زيادة تبلغ نحو ثلاثة جنيات على كل جمل وقد بحثنا مع
الجمال من القدر الذي يصل إلى يده قتال سبعة عشر ريالا جيدا أو أقل بحسب
حاجة الجمال ودمه وأدعو أن الذي للشرف وحده من الأجرة ثلاثة جنيات
فهى أكثرما يأخذها الجمال والباقي لا نعلم مصدره.
رابعًا: إذا صعدنا إلى عرفات يأخذ منا الشيخ حق الضيافة ليوم عرفة وأيام
منى أربعة ريالات على كل واحد منا، وبعض المشافي يأخذ خمسة ريالات شكو
أعني جنيها أو دينهما تقليلًا، وتختلف أحوالهم باحتلال الرجاء والفضيلة لأنها لا حظر
 عليهم في شيء موارنة الهلال قد يصل إلى عشرين ريالًا والشيروان يأخذ عن كل
هلال ريالاً مجدية.

خامساً: عندما سئمنا إلى جدة زداد المظلوم لكثرة الفرجين حتى أن الجمل
يحسب برثل ونصف أو حمل وربع (والكوشان) أي الذي يأخذ الأمير من كل
جمل يبلغ ثمانية ريالات مجدية في الأجرة، ويسكري الجمل الذي يأخذهم الجمال
مجدية ونصف.

سادساً: عندما طلوعنا إلى الباحة يأخذ منا شيء باسم الزوارق والجماليون وكرى
المزلز، وعلى الجملة فكل حركة من حركتنا يحملونها من نفسيه ولم يزداد على ذلك اذنا مات
واحد منا فاكثرة المشافي ينالون ماله أن لم يكن له مطالب، فإن كان استلقو طرقًا
للاستلاب المظلوم كبدل الحج واسقاط الصلاة وقراءة القرآن له وشراء عقار يوقف
بسببه، ووكيل المشافي و 있도록 يأخذون من كل واحد منا خمسة جنيهات باسم دم مجاوزة
الم Intent أي أحمر من جدة مع أننا لم نعلم أن أحدها منهم ذج، هذا حالتنا مع هؤلاء
الظلماء إذا حسبنا إلى بيت الله الحرام الذي يبلغهم المظلوم، وقد صرنا فيه الآن
مختط رجل المظلوم وتجارة تتخذ للماظم ونحن على ترسين من أن جلالة السلطان الأعظم
والخليفة الإمام سلطان المسلمين وأمير المؤمنين ملك البرين والبحران خادم الحرمين
السادات والمسجد الأقصى مولانا السلطان الغازى عبد الحليم خان الثاني إذا اطلع على
مظالمه فأصدر إرادة السيدة يرفع كل بلة عنده أديم الله، هذا وتنسيق على بكل آيات
الله أن نبادرنا بهذكى عاجلاً بعد وصول الرقيم اليمام وأن نصدروا بها جريدتهم
جريدة الرجاء والرضوان جريدة رجاء الأمة المحمدية وناصرة الشريعة النبوية مـ
الخاج بأخبار الجاوي

مكية في 5 شعبان سنة 1337 ه
أجر الإجمال - كانت أجرة الجمال للعامة 40 ريالاً مجدياً لدى الشقافة
الذي يركبه شخصان و 60 ريالاً للراحلة - العصم - التي يركبها شخص واحد وذلك
بين مكة والمدينة يبأبا وإيابا، وأجرة الأولى من مكة إلى المدينة فتبعت 41 ريالاً وأجرة
الثانية 40، أما الأجرة بين مكة وعمرات عندها وروحة فكانت 5 ريالاً «بما» أي
حوالي 145 فلس.
أما أجر الإجمال لركب في الشريف طلب زيادة عن العام الماضي نصف جنيه.
لكل جمل وذلك من جدة إلى مكة فعمرة ممحلة، وقد أقرت إلى حكومتنا بما
طلب فأقرت إلى أنها خاربة الصدارة العظمى في الاستثناء بالأجرة وهذه خاربت
الواحدة عمرة فقلت بهم في 30 من المجرة في مساعدتي عند الشريف. وفي اليوم التالي
قابلت الشريف فأخبرني بأنه وافق على ما أرسلتته الحكومة المصرية وكانت صرحت
بزيادة ألف جنيه على أجر الإجمال في المسافات كلما في ذلك مأين ينبع والمدينة وولا
خاطبة الحكومة لل畢業ة العظمى لما رضى الشريف بأقل من ألفين في كل الطريق.
ملكة بهووال - جمعت ملكة بهووال بالهند معا في سنة 1321 هـ. وقد
أقامته ببحيرة دمياط فيها موردة خير ورقص للقراء والملاكين، وبلغ أنهما
دفعت في المنزل الذي سكنته المدة السابقة ثلاثة آلاف جنيه. وقد دعت أمه
المحمولة وضباطها وموظفيها إلى تناول العشاء على ميثاقا نفيه الدعوة واستقبلنا
جمالا في ثلة من فرسانته بباب المنزل وبعد أن استرحت قلنا قاموا الإحرامات
ثم أقبلت الأميرة وحنا من وراء حجاب بحية الامام "السلام عليكم" فردنا الترحيب
فوق استملاك قلوبنا فرحنا وسرورا وحمدنا الله أن كان في كبار السيدات الشرقات
من يتيج آداب ديننا الحنيف وقد رحبت نيا بعد الترحيب وشرحت مافي نفسها من الفروج
الطويل يوجد في أم القرى تؤدي فريضة الإسلام الاجتهادية وأنه زاد سروعها تالية
رجال المحملين لدعوتنا واجتاههم في دارها فشكناها، ثم قالت إلى أضره إلى الله
أن يرثينا بعثة الحج مرة أخرى وأن نعود إلى هذا الاجتياز وطلبنا من أن أبلغ
سلامها عن الخديو فقدت سمعا وطاعة ثم انصرفت وفي النفس من السرور ما الله به
علم وكان حديثًا باللغة الهندية وترجمه لينا بالعربية الطبيب محمد افندى حسين وكيل قنصل إنجلترا بجدة وكان الأكل على مائدة طولية وضعت عليها بشكل بيض
المكولات الطيبة في الأولى الفاخرة وكان أمام كل شخص جمع الأصناف في أوان
خصاء عنيف أوان كبرى يستردها منها في بشق وكأنه يدفنا على الطعام نجل
الأميرة وضبط حرضها وكان بعض حديثهم بالإنجليزية وبعضه بالعربية، وقد انصرفنا
واكبنا راجين أن تحتذى المسات هذه الإمرة في التمسك بآداب الدين
ورتك الآداب الفرخانية جانبا فان دينا لم يترا حسنة إلا ندب إليها ولا سلعة إلا حظر
الدروة منها فلا داعي إلى التقيد وانظر يا أخرى كيف تؤخذ فرضا الحج بين الأم
المتباعدة الجنس المختلفة الهجة وكيف تورث بين المسلمين محبة لانقسام عراها
"لو أنفتنت ما في الأرض جميعًا ما ألقت بين قلوبهم ولكن الله ألقت بينهم
"عن رحمته" وقد قدمنا لك زيارتنا لنجلي الأميرة فيمن ورميه وقد أرسل الشريف
عومن الرقيق مندوب من قبله يوافق الأميرة في سفرها من مكة الى المدينة ولكنهم
بكل أن يكونوا أعونا كانوا انصورا بعذاب ما هو بدعو أنهم يضرون به الأعراب
وبعث الله أن الأعراب لم ينالوا من ماهما إلا السيركا سمعت ذلك من كثیرين،
وكان بصحة الأميرة ٩٠ فارسا وأربعة ضباط هم:
(١) سيف زادة حافظ مولى عبد الله أرهان بك بابادور  
(٢) "الميجر" ميرزا كريم بك سردار بابادور  
(٣) "الكابتن" محمد حسن أرهان  
(٤) محمد أفزال أرهان .

(1) Sahil Zadah Hafiz Mawule Abed Ulla Orhan Beg Bahadur.
(2) Major Mirza Karim Beg Sardar Bahadur.
(3) Kaptain Mahammad Hasan Orhan.
(4) Mohammad Afzal Orhan.
سفر المحمص من مكة إلى جدة فينبع

ورد إلى كتاب من دولة الوالي بإن الاحتفال بخروج المحمص يوم الجمعة 23 ذي الحجة سنة 1321 ه (11 مارس سنة 1904). وفي اليوم نفسه احتفلنا باليوم الاحتفال الذي وصفنا له في جمعية سنة 1318 ه وترى (في الرموم 32) المحمص الشام والاحتفال به في مكة وتجد أمامه الساكنة التركية والبيوت الظاهرة بيوب الآشرة المسعب. وفي يوم 25 ذي الحجة سافروا من مكة إلى جدة فوصلناها عصر 26 وكان منهم كثير من المصريين وغيرهم من لم يكونوا في رياضة المحمص وكان المصريون طلبا إلى أن يكونون ضخم大大提高تهم إلى لا يستطيع ذلك لأنهم نسمة آلاف وليس معنى من القوة ما أحسن به الأمن بلجميعهم البغاوة ولكن صرحت الوجهاء والأمر الكبيرة أن يسجرون في ركوب من مكة إلى جدة لا يقل عدد حاكم عن 3000. وقد وصلنا السلمين ولم يحدث بالطريق أي حادث، فمروض بحرة جمل من جمال المحمص فأسرع إليه الموت.

وفي الساعات الثامنة العربية مساء يوم الخميس 29 ذي الحجة سنة 1321 ه (17 مارس سنة 1904) قامت بنا بركة للرحمة من جدة ولكنها بعد دقيقة غاصت في رمل فوقف سحيا ولم تستطع تسيرها إلا في صاحب الجمعة أول المحرم بعد أن خرج المسافرون إلى باترة أخرى.

ومما جذا هادم بالبارحة أثناء وقوفها أنه لما أدرت الآلة الراينية - الوزن - لتحريرها وربط بها حبل غليظ حول وتد حديدتم نثين مثل في المركب ثم ربط طرفه الآخر في كلا وبين آبزلت إلى قاع البحر وضربت بأثمانها في قاعه - لما أدرت على هذه الشاكية وجد بها السير نتر الحبل من الوتد فأصابه في نفذي ورُى بي إلى حافة البحيرة (الكويرية) خفوفاً غشيًا على - وولا لطف الله في قضائه للفظي إلى البحر فكان ما لا أذكره ولكن الله سلم على أن في المثل العلوي "إعطاء عمر وأربيني في البحر".
لغة العرب الآن

وقد أقامت الباحثة من جدة في منتصف الساعة السادسة العربية من يوم الجمعة
ووصلت إلى ينبع في اليوم الثاني، تأتي المحم في منتصف الساعة الخامسة ولم تزل إلى البريد بناي بالباحة ليكنين لقلة المياه بينبع، وتري في (الرسم ٢٣) الباحثة المحم مزين
بجع الأعلام المدلوية وترمي فيه المحم على تلك الصغرية يحمله البال، وترمي فلكا أخرى
تقل الحجاج وأمتهم، وفي (الرسم ٢٤) الجنود الشاهينية والأهنئ ينتظرن قدمتنا ليؤدوا النعمة وإن في رؤية الحناء مما يغني عن الوصف.

وقد حضرت أكثر العرب إلى ينبع وقابوا في الطابعات، فطلب خليل بن حذيفة
وعدد ١١٠٠ ريال طاقي وطلب كثير من المشاعر والأقوال مثل ما طلب حتى كان
المجموع ٣٣٣٤ ريال أي ١٣٣٤ جنيه مصري باعتبار أن قيمة الريال الطاقي عشرة
فرش مصريه صحيحة وكان ما قالوا: إن المحم هذا مسمى في الخطة ثلاثة
نواب المصري وسط تنحين مراكش يعنون وزيب ربيتها وسلطان برمو عبوقع أمير جـ
ابن دنار وقد قالت له: إن طلبتمكم كتب إلى خبر الدفتار، لأنهم جاهم
ونكتب إلى بعض المشايخ كتابات ذكر فيها طلبهم وحذركم وأنذر وثبتها لك بنصها
لتقف منها على لغة العرب بالجاح وتعليم نفوسهم ومكان الدين منها. أرسل إلى
خليل بن حذيفة أكبر مشايخ الأحمدة الكتاب الآتي:

الحمد لله وحده

الي حضرة ولماب العالي والمقام العالي للحجاب المحترم الحكم الآخر أكرم المحم
الشريف المصري أعزه الله تعالى

بعد مزيد السلام عليك ورحمة الله وبركاته لا يخفى لنا أن حكم
ما عرفنا جناحب سابق فلا علينا تعدي ولا مرور إلا بجحاسة معاشتنا ومعاشنا أتباعنا
الذي عازب لنا عنده مند عديدة وكذلك عرادوا على الجام يوم يسبمه مرور على
ديزنا ويغفر ما ذكرنا فمحم ومحمكم عن التمدي على ديارنا فيصير عندكم معلوم
ما زروننا - يعني كتبنا - العربان سابق تكتمل بما سارة - بما سرا عليه
الأول وزيد سمعتنا أن بعض المشايخ مراده بهويكم على ديارنا وهو ما يجزى لا خدمة
مثال من مكاتبات العرب

ولا خلافه ويكيل بعض أقوال العرب وكما لم علينا تصدي وبق نشوف قولكم لكم مرادنا تشرككم على أفعال ما نحبون ينتكون شيء ولا حياتهم إلا التذليل فإنهم في الدار ما يقدر ولا قربان من ما يقدر غيرهم والدرب الذي جيتنا معاها خلكم برذكم هدي مهرب وأنا حنا نحن فلا علينا أب دار بغير وفاة حققتا من أقساما يكون لديكم معلوم هذا والسلام 33 يوم محرم سنة 1322

بنته الشيخ خليل بن حذيفة سعد

هذا ما كتب به أكبر شيخ للعربان في طريق يربع وهو معين عميانا من قبل الشريف ومعنى هذا أنه خاضع لأمره ورحين إشرائه، ولكن الأمر كما طرأ وكتب مثل هذا إلى محافظ ينبع ومحافظ المدينة وأمير جهينة ومأمور الحج المعني من قبل الشريف وشيخ عربان الحوازم المدعو درويش الهانابي مع أن الشريف والولي يعلمون هذه المساعده فانهما لم يكتب إلي بمنع التعرض لنا، وإن في هذالله لنا رضاهم بما صدر منه وجاءك كتاب آخر يخبرنا بما نستحفظ عقاب وخلف وخيل أولاد حذيفة سعد كما تراه في (الرم 235) وبعض الكلمات في الخطاب يصخص معرفته وقد غزوا بعض ذلك في الروم وذكر الباقى مما يصخص: في نقط وفروع وارد أى في نزل وفي رجوع والرد، جنوك أي جاناك، النظركم أي نظركم.

وذلك جاءك كتاب من الشيخ سعد جزاء (الرم 235) وكتاب من مشايخ صبح يطلبون مكافأة عن العام الماضي والعام الحاضر ويزرون فيه أن بني سالم هموا للاقاسم وأتأهم يستفرون بآلي المشايخ لما مهتتنا (الرم 237) وورد اليها كتاب آخر من خليل بن حذيفة ينذرنا فيه ويجوزنا بطلره إن لم ندفع مرتين 25 سنة مضت وفي كتابه يقول "موعدنا جهه الحذيفة يوم 9 المحرم سنة 1322 ه".

رأينا أنفسنا بين كتابات مهذبة ووجود موية صريحة وطيات مشرفة وقد بذل محافظ ينبع وأمير جهينة ومأمور الحج المندوب من قبل الشريف ودرويش الهانابي الذي أرسله الشريف ليجمع له ما تسرن من أجرا الجمال -بعل كل هؤلاء ما في وسعهم يقعن الواحد المقبلين في طلبهم فلم يقنعوا وأصرروا واضطرر أن أسافر إلى جدة
من نتائج مكاتبات العرب

مكتوب من شيخ الأحامدة وأخوته

A letter from Sheikh El Ahamida and his brothers at Moharram, 1322 A.H.

حيث هناك مكتب للبرق لأخابر الحكومي ودونالشريف، والوالى في جدة، سافرت يوم الخميس (4 مارس) ووصلت جدة في اليوم التالي. ومن هناك أُرقت للوالى والشريف بأن المحملا لا يزال ببني مراه أجر تصميم الأحامدة على معه بالقوة لطلبات قديمة تسبح عنها كتابة في "المصرع"، ولكن لم يقدَّم لنا رهائن ولم نكن معنا قوة كبيرة نُجو مساعدتنا حسب ركبا إلى المدينة بسلام ولا نحرمن من الزرارة.

أرسلت للعمة السنية، وللوزارة الداخلية رقية الآتي:

سُبِيل جميع المجند السفر إلى المدينة من طريق ينقز بسبب غيابية الحكومة الاندماجية، الحكومة المجزأ، أما المحملا فاتهم في طريفة العقوبات. معنا وزير حرية مراكش والزكي السوداني. العربان تقضوا بذلما ما تعبت بنا في العام الماضى قبل قائمنا لجدة، وأيامًا تقدم الريحان وأعلنا منا مصير المحملا بالقوة إلا إذا دفع مرتين سنة وألفا جنيهًا مكافأة - المحملا له أسبوع بينه. المجند متكررون.
محاولة العرائس منعًا من السفر إلى المدينة

مكتوب من الشيخ سعد جر.

A letter from Sheikh Saad Gaza al Ahmadi dated Al Moharam A.H.

لمعهم من الزراعة دون سواهم ويتمسون تيسيرها. عدت إلى جهة وحيد فخيرة الوالي وال الشريف لفقد المساعدة في بنين أرجو تفضيلنا وطلب عهدها من حكومة الجزائر بأن لا يسم الحمل وركبه بسوء ما. إنه مرفعت والبقيتان أرسلت يوم وصول بحث. وفي اليوم التالي وصلت الإجابة عن طرف تجاوز. وناظر الداخلية بأنه بعد الخروج مع الشريف والوالي إن لم يتعهدنا كالمحاولة على الحيل وركبه من بنين إلى المدينة، ويساعدنا بكل ما استطاعًا - فاتركوكا للمحزب الحرية في السفر إلى المدينة بعد أن تعظمو ما يحتاجون لمن التأمين واجروا أم بالحمل والمحزب الذين يذيعون في الدواء.
A letter from three sheikhs from Al Hawazim dated 25th Dhul‘Higga 1321 A.H.

وقد أرسلت صورة هذه الإجابة إلى الشريف والوايلي وطلبت البهما سرعة الإفادة لأن آخر بعثة تقدم إلى ينبع يوم الاثنين 13 الحرم (38 مارس) فأفادني في 11 الحرم بأني سافر المحملا من طريق الشريف - يزيد يومين عن طريق ينبع - ورافقه عساكر عثمانية من ينبع وسمايله بالطريق عساكر أخرى تقوم من المدينة، وقد أقرر الينا الشريف عبد الله أمير جهينة أنه يتمهد بالمحافظة على ركيم في طريق الشريف حتى يصل إلى المدينة سلام، وقد أقرنا عليه ما نعته فاستصحبه معكم. وفي 13 الحرم (38 مارس) أقررت إلى المعية السنية ونظامة الداخلية إذا وعدنا المساعدة في السفر من ينبع إلى المدينة بطريق الشريف الذي يزيد يومين وأثناء مسافر عدا إلى ينبع.
منع السفر من طريق ينع ثم إياِته

ثم طلب من نائب الوالي بجدة أرسل أحرازي مكتب البرق خاططة الوالي
إذ طلب ذلك فذهب إلى المكتب وأخبره بحضوره فأخذ يكلنني بالرق ويقوم
بالترجمة نائب القائم بأعماله على يمينه. قال: إنكم وعدتم البابان بإعطاهم
مرتباتهم القديمة، فاجبوا: إن لم أعدم بدفع المساحين بين أخذت منهم مكانة
مجهود بأختامهم بأنهم تنازلوا عن طلب المرتبات القديمة، ثم قال: انظروا، وعند
مدة وجيزة أرسل إلى بقية ترجمت ما يأتي:

على محافظ الحمل المصري بجدة بواسطة نائب الوالي بها

لم يصل برقكم الذي أرسلتموها إنا ودولة الشريف يوم وصولكم إلى
جدة عرضنا مسألتم على السماحة العالية وشرحنا له الحقيقة فوردنا منه مشرع
مسفر الحمل إلى المدينة ما لم تدفع المرتبات القديمة التي وعد بها في العام الماضي.
فان دعت سافر الحمل تصبحه قوة كافية من المساحين البريدي ولم يكن لأحد أو
تستطع عليه وبناء على موارد النايل لا يمكنه من السفر إلى المدينة من طريق الطريق
الذي أجازنا له السير فيه بالأمس وقد ذكرنا محافظة ينع بذلك ما
والأمر وقوامدن» المجاز "ياور أكرم" أحمد راتب

وسعة قراءات البرقية استولى الدمشق على نفسه وبدت خلال الحزن الشديد على
واجهة حتى قرأ ذلك نائب الوالي وألقى عليه، ولا غريبة في ذلك لأنه ما كان
يدور بحليدي مطالعاً أن تصدق إرادة سنية بمنع الناجح من زيارة سيد ولد آدم ولوكأن
المحل مديناً حقيقية للمر بدين باهظة.

وقد أرسلتنا إلى المعية السنية ونظارة الداخلية بذلك النيع، وأكدنا أنه لم يحصل
مني وعد للชาว به دفع المرتبات القديمة بل أخذت عليهم كتابة بالتنازل عنها وصرفت
لم مرتب السنة الحاضرة وإلى سبيل، ظرف في آخر تجاية تقويمت إلى ينع ما
واQualified also إلى الشريف والوالي بنكار ذلك الوعد وأن لدى الحكومة المصرية
كتابة بالتنازل عن تلك المراتب القديمة وأي صرفت مرتب العام الماضي للعيران

(1) التنازل لم للداخلية مع التقرير في 23 يونيو سنة 1923
وفقًا لخسسة آلاف ريال مكافأة وصرف لم مربتهم في العام الحاضر حسب ما هو
مقيد بالدفاعات وعند السفر من طريق يبلغ أصله لم مكافأة هذا العام.
فوردinya لم رداً من الوالي على بدائيته بجدة مناضلًا أن المرتبات القديمة لا تعرف
عنها إلا ما شاع على الأسرة هنئاً من وعدهم بدفعها فإن كان الدفع ممكناً فأكثروا من
الآن إلى مصر بذلك وإن لم تدفعوا فلا سفر والذين من التدريب ما ترون ما
وكان الإجابة في 12 المحرم (28 مارس) يوم تقوم الباحة الأخيرة إلى ينبع فلما
دنا موعدها تزلت بها وبعد أن تباهت للسير ورفع كلاً لما (الحلب) حضر ضابط
إثاني في زورق صغير جدًا في السير وقدم إلى ورقة فيها أنه من أجل صدر إرادة
سنية في هذا اليوم يرغب دولة الوالي في حضوركم إلى مكان البرق لخطابكم قبل أن
تسافروا إلى ينبع وفي ذيلها توقع (على يمين) ملاحظ جدة.
فل يسعى إلا مغادرة الباحة والمزول إلى الزورق بعد أن قطعت الأمل من
السفر إذ لا توجد بحارة أخرى تقوم من جدة قبل مضي أسبوع، وقبل أن يتحرك بنا
الزورق رأينا زورقاً آخرنا فيهما وكان على ولي جده يلوح بمنديله للباحة أن
تفق، وما وصل إلينا بشئنا بصدد إرادة سنية ترغبناها ما يأتي:
إلى ملاحظ المحترم الخالصية بجدة بوساطة واللى جادة. مستعدل جدة.
أخبرناكم بالأمس أن المحترم المحترم المصري لا يتحرك ما لم تدفع المرتبات ولكن
صدرت الآن إرادة سنة بانتباهًا من رئيس الكنيسة بالأديان السلطاني تتضمن
بسفر المحترم إلى المدينة بصحة العسكر وكون السير من طريق الطريق الذي
انتخب أولاً وقد أبلغنا ذلك إلى نائباً بيني ورئيس الجند (القومندان) هنالك
وأمير جهينة وطلينا من ملاحظ المدينة أن يخرج قوة عسكرية تستقبلنكم بالطريق
وإن شاء القبطاً بالمدينة وودوا منها آتينين سالمين وأخبروا ناظرين الداخلية المصرية
بذلك ما تخبرنا في 15 المحرم سنة 1320 هـ (28 مارس سنة 1904 م)
والإجازة ورئيس جدة
(الإمضاء) "ياورا كرم" أحمد رابط
وكذلك بالمدينة بالبقرة بقيادة إلى المعينة السنوية ونظرية الداخلية. أما مسافرون إلى
البقرة وكان ذلك يوم الثلاثاء 13 المحرم (24 مارس).

وأما نفت النظر أن البرقين الفاضية إحداهما يمنع السفر والآخر بإجادة
تاريخهما واحد (28 مارس سنة 1905 م) وقد سامعت الأولى منها بعد ظهر
اليوم نفسه ومحظت بكتابة البقر إلى الساعة الخامسة من ليلة الثلاثاء (29 مارس).
ولم أسلم الثانية إلا يوم الثلاثاء في متصفح الساعة التاسعة العربية وانا ببحر فهل
من تلاعب؟

وقد سافرت من جدة على بعيرة المبا في يوم الثلاثاء 13 المحرم سنة 1322 ه.
ووصلت بينيع يوم الأربعاء 13 منه فاستقبلت الجناج فيشورت بزيارة الرسول صلى الله
علي وسلم قُشره عنهم ماضي الانتظار واضطراب الحلال وترى في (الرم 238)
الجناج والآخرون على رصب المبا ينتظرون قدوم في (الرم 239)
بعد المركب العائلي إلى المبا. وقد مكشنا بينيع أربعة أيام ننتظر حضور الجماعة من المدينة
لأني قبل سنري إلى جدة أمرت «المفتوح» أن يؤزع الجماعة إلى أسد معلوم حتى
لا يطلبتني بعد بعيرة عن مدة الانتظار.

السفر من ينبع إلى المدينة بطرق الطريق (الزجاج)

المرحلة الأولى من ينبع البحر إلى ينبع النخل - فمنها من الأولي
في متصفح الساعة الثالثة العربية مرّ يوم الأحد 13 المحرم سنة 1322 ه
(21 أبريل سنة 1904 م). وسرنا في ميدان سقي من صخور في الساعة
الحادية عشرة حيث دخلنا بين الجبال وقد مرّنا في الساعة التالية عشرة بدر في مينتانا،
وبعد المغرب بساعة ونصف ونصف ونصف ينبع النخل ولا من معنى اسمها ننصب تان النخل
بها كبير وعيون الماء المذببه تابعة متفجرة وشكلها كما ترى في (الرم 360) وقد
رافقت المجمل في سفره البطل امام السيد المهدى النبي بن العيسى وزعيم حرية
الوزير المتميز، وتجده السيد عبد الرحمن

مراكش الذي عرفنا له في سفرنا كبير المروية وعظيم الهمة وجمال الإحسان فانه
اكرهه الله أعظم جهيتة 500 ريال ليوزعها على المقرر ووضع بركة على فقراتها
وذوى الحاجة فيها الصدقات الكبيرة بل كل قتله الشيخ شيبة – من حفاظ
الحديث – ان ينشئى عقارا بركة بقبة على قراء الحرمين وكان إذا بلغه دو
الأعراب من المحمول يقول القادمه «هات الود يابويع» يريد جواده فيمنتهى بسرعة
أين بعمن المحمل عاديات الأعراب وكثيرا ما سار مع كشفنا بسعى كوكة المسلحين،
وكان جواده يسبح الجبال بسرعة ومهارة وكذكى ينزل منها. فقد أهدى الوزير
هدايا قيمة من الجواهر الفنية لكل من الشريف عون الرفيق باشا وأي إلى المجاز
أحمد رافع باشا، وكذلك أهدى لي ولضبط المحمل ساعات قضية وعلب دخان
أهده أهل بيتته لأهل بقي ساعات ذهبية يدوية وكثيرا ما تناولت الطعام والشراب
سويه وأعاد أدوات البلا من المعدن الربع والأكوربان من البلور المذهب.
وقد صاحنا الوزير ثلاثة شهور لم رئته فيها إلا حلفا في طيبا وعمال صلاحا ونساكرية
أبيض ساقية الى الخير وكان بصحبته ولده السيد عبد الرحمن الذي تزعمته في آيات
الفرنسية والدانية. أنظر الوزير وبيله ووكيله في (الرقم 132) وترى الوزير بأوسمته
في (الرقم 133) الذي أهداء البينا بعد أن آمره بتوجيهه الآتي: السيد المهدي بن العربي
المتبرع وفق في 17 ربيع الأول سنة 1362 هـ. وترى النجل في (الرقم 24).

وقدان الوزير في كل محطة ينزل بها نقاطا خيماه بدرء من الخفرا بين كل واحد
واي آخر بعض الأمطار وخفرا رئي يزعمها واحدا واحدا حالها مصباحا. فهذا
وقف أمام أحدهم خاطبهه قرعه: أجب فإنا به الخفصر بصوت عال وألفاظ
مغربية بقوله: الصلاة والسلام عليك يارسول الله يباه أنكَ تذكره إلى خفغر آخر
يفعل مع كما فعل مع الأول وهكذا يدبر دارا حول هاته الدائرة طول الليل.

ولقد زرنا الأمير في ليلة أخبرنا بجادة غريبة وهي أن قائد الفرق العسكري العثمانية
التركي أتى إلى خيم الوزير بصيحة يرم ودخل عليه بلا سلام وتناول كريمة جلس
عليه وقال له: ان رجلكم معوني اليوم طول الليل. وقد قضيت ليالي بين أرق
وكيفت في القاموس على أجد فيه ما يفسر أفاظ الخبراء لم يغفف به على تفسير كلمة وأخيراً طرحت القاموس وأصحبت لم فقهنوم من كلمتهم جملة لا ينبغي أن يذكرها خصوصاً وأثنا في بلاد الدولة عليه قول له: وما هي تلك الجملة، فقال: أماثم تستبدلون قولكم: يشا الإنجليز يشا عبد الحميد قال له الوزير: ومن ذى الذي قال يشا الإنجليز، فقال خفراً كم. فاجابه: لقد أخطأ سماك إنهم لا يقولون إلا: يشا الإنجليز. وإن عدم تحري ذات لقائحة نذائهم هو الذي أحدث لك هذا الأرق نخل ولنصرف.

وكذلك صاحبنا في مسأدا أمين صرة دارفور وأربعة من الضباط العثمانيين منهم سالم جنوده وخمسة من كبار العثمانيين منهم الخرفي والملك، وقد عمات أنهم معيون لتحقيق ما نسب إلى مخالطة المدينة وسندرك أسماءها وما قدموا لاجله بعد.

المرحلة الثانية من ينبع التخلل إلى خيف البلدة - فنا من الأرد في صبح الاثنين الساعة 12 وبعد 4 دقيقة وجدنا على يميننا خيفاً - الخفيف بستان يه نخل وشجر مخلقة - بعد ذلك ببرع ساعة رآينا على الشبل خفيفاً كبيراً في وسطه بيوت كثيرة مننة في عرضه 5 دقائق ثم مرنا بحل يقال له السؤولة يسكنه شرذمة من عربان الأحزمة أطلوا على مؤخرة الركاب بعض طبقات نارية وكان له مدفع وقمع من الفرسان وأحر من الرحالة تحت رأسة "البوتسايش" موسى أقليد شكري فأمر بإطلاق الرصاص عليهم من الباند بأطلق أيضاً ثلاث "دانات" من المدفع فتفوعوا هاربين وانطغت نزائهم، قد أن تحرر بيت من بيوتهم وقيل إنه جرح بهانان وتفتد نخلة. والخررض من ينبع النخل سهيلة بها حصبة خفيفة وقد انحرفا إلى اليسار بعد مسيرة 54 دقيقة في أرض شديدة السهولة ووجدناه على يميننا خندقاً ومزارع أنتهى في ساعتين و50 دقيقة وبعد ذلك بشفاعة قاع الطريق لم ينапр إلا قطارين ينمركما أشجار السط سلم في مسيرة وتجرت الأرض في سهولة. وفي الساعات 3 والدقائق 58 صعدنا على مرتفع به وصولاً إلى بوش الزجاج أعيى طبقات مجرى متجاورة تشبه ألواح الزجاج إذا ما أقيم بعضهما بجانب بعض،
ووصلنا خلف البئرة لثامن الساعة السادسة. نارا وله بنتا وفيه عين كين وادي اليمون التي وصفناها لك في المرحلة الثانية من الطريق الشرق ومن البئرة يخرج لها الطريق إلى جهة اليسار من درجة 55 إلى 53 وفسرنا على ذلك الاختلاف ساعتين.

المرحلة الثالثة من البئرة إلى أم هيسيم - قنأ من البئرة في الساعة العاشرة العربية من ليلة الثلاثاء 19 محرم (5 أبريل) وسرنا على درجة 53 سبع ساعات و4 دقيقة وتعتزم الساعة الثانية عشرة انتهت الخيوف والميم، و في الساعة 12 والدقيقة 10 نارا بدأ شجر الأقل المسمي بالطوف وهو طويل شديد الكثافة ولا سيا في الجهة اليمنى، وأخذ الطريق يضيق شيئا فشيئا حتى أنتهى بمضيق طويل 101 يارد لا يسع إلا قطرة واحدة ثم انفجت حتى وسع أربعة قطرات وظهر بالأرض مجارى السيل وانتهت غابة الأقل في الساعة 1 والدقيقة 10، وبدأت غابة من شجر السنط الكبير، وفي الساعة 1 والدقيقة 50 مرننا بُسر الأفيحة» على اليسار وهي مبينة بالقصب الكبير و сынها أربعة أبواق، وفي الساعة 3 مرننا مرجع من الأرض على يسارنا ذي لون أحمر، وبتعدلت الجبال عن الطريق يسيرا وترتعشه وكانت قبل واطلة، وفي الساعة 3 والدقيقة 50 مرننا على عقبة مسيرة خمس دقائق لانبع إلا قطرة واحدة، وفي الساعة 3 والدقيقة 10 نارى شجر السنط وبدأ شجر المرخ الذي تتغذى منه الجبال وانبع الطريق، وفي الساعة 3 والدقيقة 45 وصلنا بُسر الأشيام» وهي مبينة بالقصب و сынها أربعة أبواق موضوعة، وقد استرخت لنا ساحة وربتها وسقيها منها الحيوان وبدأنا السير في الساعة الخامسة، وفي الساعة 5 والدقيقة 45 تغير الاتجاه إلى درجة 50، وفي الساعة 3 مرننا بأرض صلبة كثيرة بِها المدقات الحصى وبعده 35 دقيقة سرعا في أرض رملية سهلة في أولها بترسمى بُسر «بُسر المدفع» خالية من الماء وسقيها أربعة أبواق، وفي الساعة 7 انحرفنا نحو اليسار وسرنا على درجة صفر ربع ساعة ثم انحرفنا إلى اليسار وسرنا على درجة 390 ثلاثة أرباع الساعة في أرض خضراء زراعية، وفي الساعة 7 تغير الاتجاه إلى درجة 60 وكررت الأخطار على الجانبين ثم تغير الاتجاه إلى درجة 330 من الساعة 8 والدقيقة 45 إلى الساعة 9.
والدقيقة 30 حيث تغير عنها إلى درجة 360، واستمر ذلك إلى ما بعد المغرب.

بنصف ساعة حيث وصلنا إلى (أم هشيم) قبل أن نصل إليها مرورة بعثة مرتفعة.

صعب المسلك لا تسعى إلا قطرائين قطرائين وقد قطعناها في نمط سنة والأرض حربية.

بها حضرة كنوز تشبه مسكن الأمواس في طولها ويكدها وميكولا خشب الحريق.

وتري شكل العقبة والركب سافر بها في (الرغم 233) كما تري في (الرغم 234).

الوزير المنبه ووكيله وهم جلوس فوق العقبة.

المرحلة الرابعة من أم هشيم إلى بئر العين - رحنا مر أم هشيم.

في منتصف الساعة العاشرة من ليلة الأرباء 23 آخر 8 (أبريل) وبدأنا السير.

في أرض حربية صعبة ذات ارتفاعات وانخفاضات لاحظنا قطرائين أو ثلاثة من أجل

صنعوبتها وكان اتجاهنا إلى الدرجة 320 مصدقاً للساعة والدقيقة 30 حيث

اخترنا إلى اليمين وسراً على درجة 20 فوق أرض محصبة، وفي الساعة والدقيقة 45.

تغير الاتجاه إلى درجة 85، وفي الساعة 3 والدقيقة 50 أتى إلى الدرجة 10، ونزانت

الساعة 3 استرحا بالطريق ساعة ثم سراً في طريق أخذ يندفع أطماع عظمية وتستعيد عنه

الجبل، ومن الساعة 7 والدقيقة 50 زاد صغر الحصى بالأرض ثم قبل وقت الاتجار.

من الساعة 8 واستويا المهيدان استووا عظاما ثم رفع الخصى من الساعة 8 والدقيقة 50

وصار إلى الجبل عظيا وهي طول مرحتنا هنده أعلى منها في المرحلة السابقة،

وفي الساعة 12 كان على اقتنا (بئر المهيدان) وهو مجمع في سفح الجبل مأواها

وعزب قبل وتجاهينا في الميمنة (بئر المهيدان) وهي بقرديمة حاوية الماء وكمها بمد

عمر قارعة الطريق ساعة وما زنا نسيراً على درجة 10 حتى وصلنا في الساعة 4

والدقيقة 50 إيلى بئر العين، وهناك استرحا إلى الساعة 8 من ليلة الجلعة 33 التمرد

(8 أيلول) بعده أن سراً 18 ساعة في أرض مستوية أكثرها سبيل الخصبة.

في أماكن قليلة، وبئر العين عمقة سبعاً أرباع وهي ميناء الفرد الذي سعته متر ومن

تحته القطر أومع وسوارها كنوز حاو وتمد مكننا بجانب هذا البئر 37 ساعة وضفنا

لأخذ المياه الكافية لشربنا وسقي حيوانات سير مرحلين حيث الماء بعدها مفقود.
من بتر العين إلى المقرح (القرح) (335) وقد رتبنا البتر خرا من العسكر والضباط يتأوون حراستهم لمنع الرحم عليهم وتنظيم أخذ الماء منها وترى في الرسم 336 الضباط والساقين وقد أقاموا الرجاحات "السُّهْة" ذات الأرج من الثلاثة ووضعوا بها الخيال والعداء لإخراج المياه و حيناً اجتمع منها الفقراء المراقبون للعمل لأخذ الخبز (البسباط) ويماه الشرب ضمت إليه تطبيهاً للفصول حضرة محمد أفندي علي سعود وآخرين.
وبعض بنياً و أخذت صورة الجمجم كما ترى ذلك في الرسم 337.

المرحلة الخامسة من بتر العين إلى المقرح أو الشجوبة — فن من بتر العين عند تمام الساعة الثامنة من ليلة الجمجم 73 الخمر (8 أيلول) وسريت على درجة 0 إلى الساعة 16 ليلًا في أرض أكثرها حرجًا وقليلاً منها رمل ويمر الطريق قطراً قطراً وانتهت إليه، وأكثر من ذلك منفردة، ومن الساعة 17 إلى 76 تغير الاتجاه إلى درجة 17 وأتسع الطريق وراء أني قصر عبارة على مبعدة، ومن الساعة 17 والدقيقة 18 زاد اتساع الطريق ووجد به الأحجار والحصى الكبيرة الأملس، وقد استحناً بالطريق من الساعة 18 والدقيقة 19 إلى الساعة 19 والدقيقة 20 وبعد 5 دقائق من مسيرة تغير الاتجاه إلى درجة 20، ومن الساعة 20 والدقيقة 21 إلى غروب الشمس وقعتت لفناً محلاً يقال له المقرح أو الشجوبة بمعناه قصر عبارة أو على مسافة منه. وفي هذه المرحلة أرسل إلى مساعدة محافظ المدينة برقية تركة مع بيتان خاص قام بها من آبار الملاحج وقد ذكر فيها أنه جهز "طابورا" عثمانًا ليرسل إلى "بوغاز المختلط" (بوغاز المدينة) ليستقبل المحمел هناك ويحافظ عليه في هذا المضيق وله وصولنا إلى آبار مصيف ويطلب منا إفادة عن الوقت الذي نرجع فيه هذا المكان والوقت الذي نصل فيه إلى بوغاز المختلط وذكر أنه مستعد إذا دعا إخلاء لإرسال العسكر إلى نقاط أخرى أبعد منها ذلك ذكرها برسالته المؤرخة في 27 مارس سنة 1336. تاريئنا شرقاً. وقد كتب إليه مع الحفاظ شكرًا له عن ثم.
المرحلة السادسة من المَفْرَج إلى آبار نصيريف أو آبار الملاحيج —
فِي المَفْرَج تَقَام السَّاعة الثامنة مِن ليلة السبت 33 المُحرَّم (9 أبريل) وسَرَنا في ميسان فسِّح سُهل على درجة 145 ووفقنا رج سَاعة صَلِينا فيه الصَّبح ومِن السَّاعة 10 سَرَنا بين أشجار خفيفة وفِيد كثير من السَّاعة 11 وحُجِّر الأَرض ونَها مدقات ناعمة، ومِن السَّاعة 11 والدقيقة 15 قُل الشَّجر والحصى وعِند السَّاعة ونصف
انقطع وسُهِل الأَرض ووُجِد بها بعض مَجَار للسِّبول، وِ في السَّاعة 4 والدقيقة 30 انتهى الوَاد الذي كان نسيٌّ نه وحُطط لنا الرِّحال لِنستهرج، وِ في السَّاعة 6 سَرَنا على درجة 5 في طريق سعته حوالي 400 مِتر وآكَّر حُجر صعب وِيقال له "لَترَ حَلَب" وَرُى (في الرَّبَّ 238) كَنَا وَهُو سَاريٌّ في هَذَا الِالَّامُ وِ في السَّاعة 7 والدقيقة 30 انتهى الأرض الخصوية وِقتل الأشجار، وِ في السَّاعة 7 والدقيقة 4 انطفأنا إلى الْيَمِين وسَرَنا على درجة 151 فِوَاد يقال له "وَادي القَحص" كَنَا حُجر أَثَل وِطريقه سهلة غير منتظمة من كثرة الأَشجار، وِ في السَّاعة 9 والدقيقة 30 سَرَنا بِقِلعة الشوْجَة وِهي فوق الجِبال السِّدير خالِية من الأَراضي وكان سَرَنا في خوَر مِن أَثر السِّبول مِن هنا إلى أَرض حَجرية بِها الحَشاش ذِمَّر رمَّاء، وِ في السَّاعة 10 والدقيقة 10 وصلى على آبار نصيريف وِتُعرف إِذَا أَبار الملاحيج وِهي حَفائر غير مَبنية عَمْقها من قَامآ الى قَانُتين وِماوِها متقلب. وَعَدَّ هِذَا الآبار مُكتَب ثَاني للرِّب وَهُناك بعض عِساكر المَباشِر وَفَرَسَن عِثباتين وَدياب أَفندى باب عرب المَدينة أَنْظُرهم الوَسيم (439) وِبِجَانِه وَكِيل المَقوم حَامِم بن عِبَد الله مُحمَّد وِالجَارة البَادية من بِناء القَالة والمَكتب البق. وَدياب أَفندى مَوظَف يُقوم بالفصل في شكاوى العرب بالمَدينة وِفِى أَخرِيِّ بِذلِك مَحافظ المدينة أَرسل لهِرق العسكري على الآثار من الخفيفة فوق الجِبال وأَرسل الْيَلِّا مَحافظ رِبَكية مؤرخة في 38 مِارس سنة 1320 تاريخاً شرِيقاً ذكر فيها أنه أَرسل لِدياب أَفندى باب عرب المَدينة لِيتحَل بالمساكر الشاهانية التي قَامت اليوم
من آبار نصب إلى آبار الطحيب في المدينة

في الساعة الثامنة وذلك ليرشدها إلى الجهات التي تلزم الحراسة عندها وأنه أرسل إلى "قونيندان" العسكر يعبر إلى الجهات التي تبين ورجاء أن تكتب إلى ديباب وقت اقتناء أيضاً بالسيرة إلى الجند الشاهي لإرسالها إلى الأماكن المخيفة وأن تكتب أيضاً "للقوميندان" عن الجهات التي تتبني حراساتها وإرسال الحرس إليها.

المرحلة السابعة من آبار نصب إلى آبار الطحيب - فما من آبار لتصنيف في الساعة العاشرة من ليلة الأحد 44 المحرم (11 أبريل) وسننا على درجة 113 في أرض نشيع ذات ارتفاع وأنخفاض بها أكبر شاخصة قليلاً ومراع وحمر للأرنب. وفي الساعة 6 والدقائق 20 عرضنا إلى اليسار على درجة 141 ووصلنا إلى المندسة آبار الطحيب في الساعة السابعة نهاراً وهي بيران عشة الواحدة ونصف من ثمانية إباع - الباع 185 عنها تقريباً - وسعة في إحدى أعمار وسعة فبالمثى ثلاثية وخطاً في الجهة الشمالية قرب الجبل الشمالي عند أشجار أثل وبحر السبيل يتجه إليها وناحياً عنها، وفي هذه المرحلة وجدنا "طابورا" شاهانباً قرب على روض الجبال عند المضايق التي يدعي عليها من احتلال عربان الأحامية لها.

المرحلة الثامنة من آبار الطحيب إلى المدينة - رحلة من هذه الآبار تم الساعات الثامنة من ليلة الاثنين 45 المحرم (12 أبريل) وكان سننا على درجة 135 إلى الساعة 12 حيث تغير الاتجاه إلى درجة 108 إلى الساعة 1 والدقائق 30، ثم إلى درجة 178 ونصف ساعاً ثم إلى 160° نصف آن، ثم إلى 170° ربع ساعا، ثم إلى 190° سبعاً ثم إلى 130° نصف ساعا، وذهبنا إثر ذلك رابتاً بسانتين المدينة، وفي الساعة 6 وصلنا "ثرعبان" وآتبرنا بها ساعاً. وقد استقبلنا بها مندوب من قبل صائف محافظ المدينة وشيخ الحرير ليأتيتنا بوصولنا سالمين وكذلك استقبلنا بها كبر من أهالي المدينة من أجناس شقي وطبقات مختلفة ثم سننا في الساعة السابعة على درجة 160°، وفي الساعة 8 والدقائق 20 وصلنا المدينة المؤينة ودخناها منباب الشاي الذي ترى شكله في (الرقم 161)
هذا وقد اجتمعا طريق الطريق سلام ولم يلحق بناء أي ضرر غير أن أحد رجل المدعية الذين كانوا في مؤخرة الرجال وأطلقوا الرصاص عليه. بعض عيان الأحمادة نسي بنقته معمرة، وبناء هو وافق حارسا ضغط على زدها من غير قصد فأصابت رصاصها كتبه الأيمن وقد علوا وشتهى بأن الله.

وساءة وصلنا إلى المدينة أقرب إلى المعية السنية ونظرة الداخلية بنا وأصلنا جميعا إلى المدينة بصحبة ثانية وأن مدة السفر تسعة أيام.

وقد بلغت مدة السيق 96 ساعة وهذاقات غير أوقات الاستراحة. وبما أن الجمل المحمول يسير في الساعة حوالي أربعة كيلومترات فعلى هذا تكون المسافة بين ينبع البحر والمدينة من طريق الطريق حسب 48 كيلومتر.

والقبائل التي تسكن حول طريق الطريق وما بين نهات هي قبائل الأحمادة وقبائل بن سالم. أما قبائل الأحمادة فتشمل الصُمّيدات قبيلة الشيخ سعد، والقضاء قبيلة الشيخ شهد ويتفرع من القبلة الذكرة، والصخارة قبيلة الشيخ إبراهيم بن مطلق وبنو سالم يتفرعون إلى فريعي ميون والمروحة وتتكون القبائل الآتية: الرحلة، المحاميد، صبح، السرحة، بين حيا (بيحي)، القيمان، السعد، السعد، السعد، والرحلة، المعاميد، الصباح، السرجة، وكل هؤلاء يتبعون الأحمادة، أما المراحلة فإنها تحتوي قبائل الموازين أحمد.

وذكر لك حدود مساكن العرباء بطريق الطريق كما سمعاه من أهل هذه الجهات.

من ينبع البحر إلى قبيل المبارك، قبيلة أربوادي. من المبارك إلى خليف العقيمي، والأشراف ذو هاجر. من العقيمي إلى البصيرية أو السوق، للسماوة والصيبال. من السوق إلى البشة وخليف حسين من بن إبراهيم - وميسة أربع ساعات ذلك، قبيلة ظبيان.
من حدود ظبيان إلى أم حشي، قبيلة أرضاوي، من أم حشي إلى المقرح،
للعامري، من المقرح إلى العين (النزعة)، الزايدي، من العين إلى ما بعد الملايج
بسية ثلاث ساعات، لعروة، من حدود عروة إلى المدينة، بني محمد وهم السعدي
والبشير والوافي وولد سليم.

أسماء الإبل - هذا وقد كان طلب مني صاحب العادة "يعقوب مات
أرطين" وكيل وزارة المعارف سابقا أن أشرى له بعض حل نساء العرب وأرسم له
المياض التي يسمون بها إلهم ناشروت له أربعية أزواج من الأساور الجازية.
وهذا شكل المياض:

مسم أشراف جهينة يسمون به على الفخذ اليسار.
مسم قبيلة القضاء - جماعة دخيل الله - يسمون به على الفخذ اليمنى.
ذبيان يسمون به على صفحة الوجه اليمنى ومنهم بنو إبراهيم.
عروا " " صفحية من جهة اليمنى خلف الأذن.
المراون " " صفحية اليد الأيسر.
الرقية " " صفحية الوجه اليمنى.
الأحادة " " الراقية من جهة اليمنى.
دلي " " الخيشوم.
عشتاء " " عشتاء.
قبائل ابن النصير يسمون بالأول على الفخذ الأيسر وبالنائي على
الذراع الأيسر.
مسم قبيلة المطارق أذ الحديثات يسمون به على الرقبة ويسارا.
الميالة يسمون بالأول بين العين والأنذر ونبيا على الذراع الأيمن.
(الرقم 234)
وحدة التحقيق — ولا يدوم أن نذكر كل خبر الحجة التي حضرت بمنGC
الإستانة وقامت من عمل في المدينة لتحقيقات الفتنة التي نشبت بها. هذه الحجة
مؤثرة فإن يّب ثلة من التماس الكباري بالباب العالي رئيسا، وسردوس أبي السعد فنّد
أسعد، وإلى إسماعيل إسماعيل، وإلى إسماعيل إسماعيل، إشهار، وعبور أبعاد، ويقوم الأخير
بالكتابة أيضاً. وكان من هذه الحجة شريدة (أورطة) من الجنود العناناء كانت تسير
على الأقدام قلّت ولم يست пользу أفرادها من أفرادها متابعة السير. فأن يأتي أن تنتهي الناس
لكراء جمال كما كلمه حتى لا يظهروا عنا في الطريق ولا عرضوا الفكره على السيد
أبي السعد رأى أن ذلك لا يتفق وكرامةهم، فكلم الأعضاء الأكزين فقاموا بكراء
جلل لكل شهيدğını همدا له خوضته وعزة نفسه. وسردوس أبا السعد فنّد من الشهداء
الذين حضروا لإجماع الفتنة وترى في (الرمضان 42) هؤلاء الجنود وهم داخلون
من باب المندهشة وقد وصلت قوة أخرى (أورطة) من جهة أخرى قدمت إلى
ينبع على’s عينانابية — ريسهم في 399 — وقت زيادة أبا السعد من جدة وقد سافرت
هذه القوة إلى المدينة من الطريق السلطاني، ولم تصل إلى ‘الحديدة’ أطلق
العرب علها الرصاص وذلك دابها عند مروة قوة مسلحة يم، ورويت من العار
أن يتركوا مناوشة القوى المسلحة وقد أصاب رصاصهم رجلاً لفرس أحد الضباط
الكبار، ولا بلغوا المدينة عار أهله لهم إذ أطلقوا إلى القوة السابقة.

وسبب هذه الفتنة أن السيد عبد القادرين عبيد الله الكردي الذي توفي من
الأستانة وأقام بالمدينة وأصبح مرسي وفجاهما رجا محافظ المدينة عثمان باشا فردا
في إطلاق سراح ماوسي بك الكردي الذي كما جاء في كتابة فتحانف أودجه
من ذلك وأخذ يؤب عليه أهل المدينة حتى تضامنا معه على المصحف والسيف
ليزأل المحافظ أو يقتلهه وأخذوا يرقصون بالشكاوى إلى الدولة ولا إنصاع
لقولهم أبقونا إلى جلالة السلطان عبد الحميد فنصح لهم أن يعودوا إلى السكنة فابوا 
فأرسلت الدولة تلك bâtiment التي حضرت معا من يمنع تصحها » أورطة ') لإحصاء 
الفتحة وباً أشتدت الحال وتفاقم الحطب بانضمام عسكر المدينة وضبطها إلى الأهلاء 
طلب عساكر أخرى بفاءت مر. الإيمان أربع بواخر تقل » أرطئر ') من العسكر 
تتح رأسة » )(الير،') غالب الله 

وقد قامت الفتحة في التحقيق مع المتآهرين فقررت إذائها وحكت عليهم باللغة 
لى الطائف إلا كبرهم السيد عبد الناصر فانه سافر مع المحمل الشامي إلى بروت 
وقد أفرج عن المتفقين بعد سنتين قضاهما الطائف .

في المدينة - احتفل بقدوم المحمل في 22 المحرم سنة 1322 (12 أ أبريل 
سنة 1904) وبعد الاحتفال زرت سعادته المحافظ للباسم الرحمي وقدمت له الكتاب 
المرسل إليه من الجناب العالي الخديو المحرر باللغة التركية - انظره في (الرقم 241) 
فشكره وداً وأخذ يحاديث في طريق الطريق فقال : إنه وإن كان طويل صعب 
المسلك فإنه مأمون وأنا مستعد لإعطاء المحمل عند عودته الفرحة الكافية والإرادة 
السنية التي صدرت أبان تقضى بسفر المحمل من أي الطريق يختار ولكن أصح 
بترك الطريق السلطاني طريق الأحزمة مما قدماه من المهود والرهان وإنه لا عهد 
لهم وقد صلى كتاب من خليل بحذيفة بأنه سيمنع المحمل من المرور بدارهم إذا 
لم تدفع المرتبات القدية وقد سكرت له حسن استقباله وراعيته ثم أنصرفت. وهذا 
ترجمة كتاب سمٍ الخديو بالعربية :

"إلى الجناب العالي شيخ الجمهور الشريف البوؤي حاضرة صاحب العظومة .
إن المحمل الشريف المصري المعناد قيامه من مكة إلى المدينة المنورة سيسلك 
طريق ينبع في رجوعه من المدينة لأنه أقرب الطريق واللياني به كثيرة وقد نبهنا على
المفصل صاحب السعادة إبراهيم باشا رفعت أمير الحج بارضاء عبد الرحمن هذا الطريق حتى لا يقع المحتاج الكرام في مشاكل معهم فارجا عددا حرام الأمير السالم الدكر من المساعدة والإطاعة التي توصلها إلى تلك الغاية المشودة.

(الرسوم ٢٤١)

A copy of the letter of H.H. the Khedive to the Governor of Medina.
اختيار طريق الطرفي في العودة إلى المدينة

وقد جاءت المدينة سعد بن حذيفة بمحل بن حذيفة ومعه أولاده وأفراده ومعه بعض مشايخ القبائل الأخرى وطبلوا إلى أن يتعهدوا بسير المحل من الطريق السلطاني وتقديم الرهائن، فقلت لهم: أخبروا سعادة المحافظ بذلك أولًا فأخبروه ثم قابلته فوجدته مصما على رأيه الأول من أن الأحامدة لا يؤمنون. ثم ورد إلى في يوم الأربعاء راح صفر (20 أبريل) بطاقة من محل بن حذيفة بأنه مسلم لمرو لاحمل ملام تدفع مربيات السنين الحوال.

وقد اختارت بعد الروية العوامة عن طريق الطرفي للأسباب الآتية:
1. عدم أمان الأحامدة وخشية أن ينحشوا الجام با يقومون به من المناوشات.
2. تكرار صرف المكافإات وغيرها إذا رجعنا من الطريق السلطاني.
3. وجود وزيرة بحرية سارة كش معنا فإن العرب يطمرون في ماله ويعاكسون ركبا لينالوا من فضله.

وقد أتى بالمدينة إلى يوم الأحد ثمان صفر (4 أبريل) وسارنا في مسارا على ينبع بعد أن أقرنا إلى المرة السنوية ونظرنا الداخلية بأننا مسافرون إلى ينبع صباح الغد وأتناسك نحن معونة الله بالطور يوم 24 ربيع الأول (8 مايو) وكذلك أقرنا إلى شركة البرامج الخدمةية بالسويس أن ركب المحل سيسافر من ينبع يوم 18 ربيع الأول (4 مايو).

السفر من المدينة إلى ينبع فالطور فالسويس فالقاهرة

المرحلة الأولى— خرجنا من المدينة في الساعة العاشرة العربية من يوم الأحد ثمان صفر (4 أبريل) وسنا على 445 إلى الساعة 11 والدقائق 30 حيث نزلنا ببار عنان ونا بنا بها وأخذنا منها كفاءتنا من النساء.

المرحلة الثانية— قمنا من بار عنان في الساعة العاشرة من ليلة الاثنين وسنا
على 450 إلى الساعة 11 والدقائق 30، وعلى 370 إلى الساعة 13 والدقائق 45.
من آبار الطمعين إلى آبار نصيب

وعلى ٣٤٠ إلى الساعة ١، وعلى ٣٣٥ إلى الساعة ٢، وعلى ٣٤٥ إلى الساعة ٣، وعلى ٣٥٥ إلى الساعة ٤،
وعلى ٣٢٥ إلى الساعة ٥، والدقيقة ٢٠، وعلى ٣١٥ إلى الساعة ٦، والدقيقة ٤٠، واستمرنا نصف ساعة ثم صرنا على الدرجة نفسها إلى الساعة ٨ حيث وصلنا آبار الطمعين وقبل ذلك بساعة مرتنا بجنيمة بها آلة البرق وهي مكتب "الكلفان".

المرحلة التعليمة - شرنا من آبار الطمعين في الساعة العاشرة من ليلة الثلاثاء على ٣١٥ إلى الساعة ١٢، وعلى ٣٣٥ إلى الساعة ١٣، وعلى ٣٥٥ إلى الساعة ١٤، والدقيقة ٢٠، واستمرنا ساعة وشرنا على الدرجة نفسها الساعة ١٥ والدقيقة ٣٠ حيث وصلنا آبار نصيب وشرنا مكتب البرق مبنية بالحجارة والطريق فضاء وساع طويلة هذه المرحلة ومن الساعة ٩ إلى مرحلة الأمس.

المرحلتان الرابعة والخامسة - شرنا من آبار نصيب (الملاجح) في الساعة العاشرة من ليلة الأربعاء على ٣٥٥، ومن الساعة ١١ والدقيقة ٠، وجدت الأرض تبر وحفراء الأراضي جملتها غير مستوية. وفي الساعة ١١ والدقيقة ٢٠، أقطع الأبل زمر الحشيش، وفي الساعة ١٢ والدقيقة ٢٠، عاد شجر الأبل الكبير، وبعد ٤ دقائق تغير الاتجاه إلى ٣٧٥ وأستويا الأرض وبعد ٤ دقائق تغيرت، وشرنا الخصى الكبير تم صعدنا على مرتفع ضاق فيه الطريق إلى الساعة ٤ حيث بدأنا السير في ميدان قصر أربعة الذي تغير فيه الاتجاه إلى ٣٧٥ وأرض الميدان رملية بها قليل الخصى والشجر وحفراء الفيران والأرابان واستتنا من الساعة ٤ والدقيقة ٢٠ إلى الساعة ٥ والدقيقة ٣٠ نهارا، وبعد أن تسنى بئر البور وهي قريبة من جبل قصير مستو هي خلفه آخر عمال على مقربة من نخل كثير وهذه الطرية قطر فيها متر ونصف وعمقها ثمانية، وماذا عن بئر البور يتبع عن نهج الطريق بمسيرة ٣٠ دقيقة. ومن الساعة ٤ والدقيقة ٢٠، تغيرت الأرض ووجدنا بها شجر "سنط" متفرق وظهر في مينتنا جبل أحمر بجواره بتربعد.
عن الطريق مسير ساعتين تقريباً. وفي الساعة 11 والدقيقة 15 حاذينا قلعة الشجاعة.
وقال: إنها سفينة بدولاب كانت تنور زين مرور الحامل بها وتبعد عن الطريق بمسيرة 6 ساعات لم يكن قادماً من جهة الشرق وساعات لم يكن قادماً من طريقنا والأرض في هذه الجهة جزيرة، ولكنها سهولة المسالك ذات مدافن. ومن الساعة 12 والدقيقة 30 استوت الأرض. وفي الساعة 3 انتهى الميدان المسمى الذي كان انتهاجاً في متناهى السرعة إلى 3:30 ثم تغير الاتجاه إلى 4:30 ودخلنا في مضيق جهة اليسار لا يسع إلا قطرتين. وفي الساعة 8 والدقيقة 20 وصلنا إلى أرض جزيرة قليلاً سراً بهاء تلقى ساعة وسراً ثانياً في أرض هجرية صعبة انتهت إلى أرض جزيرة سهلة واسترجعنا 30 دقيقة لتسليم صبح الخميس، ثم تابعنا السير إلى الساعة 12 والدقيقة 5 حيث وقفنا ساعة لسه الحيوانات ثم سراً في أرض صعب مسلكاً جنباً جنباً وفي الساعة 3 دخلنا مضيقاً ذا عقبة كبيرة الارتفاع والانخفاض والمضيق أشجار خضراء وأخرى جافة كبيرة وتتبنا منه في الساعة 4 والدقيقة 0. ومن الساعة 4 والدقيقة 40 تغير الاتجاه إلى 3:00 ومن الساعة 5 آنسر الطريق في الميمنة ثم أتسع من الجهتين بعد تلت ساعة وتغير الاتجاه إلى 5:55 وتحجرت الأرض. ومن الساعة 3 وجدنا الطريق أشجار طوح السيل بكثرة منها بجف. وفي الساعة 6 والدقيقة 30 من نهار الخميس 13 صفر وصلنا بُر العين نجدنا السيل حرف التراب إليها فأخرجناها وظهرناها مرتين وأخذنا المياه اللازمة في الساعة 9 والدقيقة 0. 

المرحلات السادسة والسابعة - قتنا من بُر العين في نهاية الساعة السابعة من يوم الجمعة 13 صفر (29 أبريل) وسرنا على 2:25 في ميدان متوسط حجري في أوله مسيرة 15 دقيقة وبعد ذلك نحو سلطنة صغير بعد بنصف ساعة أرض خصبة مسيرة عشر دقائق لأرض رملية جميلة، ومن الساعة 9 تغيت الاتجاه إلى 5:30 وانقطعت الأرض الرملية وصارت حجرية سهلة وكثيت الأشجار في الجانب الأيمن. وفي الساعة 10 والدقيقة 15 تغيت الاتجاه إلى 5:30، وفي الساعة 10 والدقيقة 50. 

من بُر العين إلى خلاف البينة
من خيف البنتة إلى ينع النخل

ظهرنا صعدنا مرتفعاً في واد عظم الاتساق به أشجار كثيفة وتغير الاتجاه
إلى ٠٠٠ وفقاً كيلان إلى الساعة ٥ وال دقيقة ٣٠، حيث نُفر النخيل ٩٠٠ ودُخلنا
في خور ضيق غير منتظم أرضه سحيق صبه ذات أرتفاعات وأخفاض وله أشجار
وجراء سيول، ومن الساعة ٠ تغير الاتجاه إلى ١٥٥٠٠٠ وال ١٨٠٠٠ من الساعة ٣ إلى
الساعة ٤ من نهار السبت ١٤ صفر (٣٠ أبريل) لم نقف بالطريق إلا ٥ دقائـة
لصلاة المغرب مع العشاء ونصف ساعة لصلاة الصبح، وقد استمرنا من الساعة ٤
إلى الساعة ١١ وال دقيقة ٣٠ ثم سرتاً في أرض رملية على ١٨٠٠٠ إلى الساعة ٣
وال دقيقة ٣٠، ثم نزلنا على ١٥٠٠٠ من بعد ذلك، وفي الساعة ٣ وال دقيقة ٣٠، نزلنا
بئر خريم الفار» وصارت الأرض سحية سهولة إلى الساعة ٣ وال دقيقة ٥، ثم صارت
رملية سهلة وكثر بها الأشجار وأسعى الطريق، ومن الساعة ٤ تغير الاتجاه إلى
ووصلنا «بئر الشايب» في الساعة ٥ ثم نزلنا بميضيق به أن لا بيع إلا قطرين
قطرين وقد نجاها في الساعة ٦ وال دقيقة ٣٠ عنابة ومحاجر، وفي الساعة التاسعة تغير
الاتجاه إلى ٨٢٠٠٠ وفي الساعة ١٠ وال دقيقة ٥ وفقنا لصلاة الصبح، ربع ساعة ثم
سرنا إلى الساعة ١١ وال دقيقة ١٥ حيث وصلنا بئر البنتة في صبح الأحد ١٥ صفر
سنة ١٣٣٣ (أول مايو سنة ١٩١٤).

المرحلة الثامنة من خيف البنتة إلى ينع النخل - قنها من خيف البنتة
في الساعة السادسة من نهار الأسبوع وسرنا على ٤٣٠٠٠ في أرض رملية وقابل هذا
الخيف خيف حسن على مسيرة ربع ساعة من الأول ويجاور خيف البنتة خيف
آخر يسمى اليسيرة، وقد نجاها ببطء في نصف ساعة وتغير الاتجاه من الساعة ٦
وال دقيقة ١٥ إلى ٢٤٠٠٠ وصد الخفين بنصف ساعة خيوف حسن وحسين على
واللهجة وكلاهما على تيبر، وعلى اليسار خياف السويقة ومنى على وها الرحب، وخيف
ثالث لجهينة وقد آتت خيوف اليسار في الساعة ٩ وال دقيقة ٣٠، وبدأت خيوف
ينبع النخل وجبيل رضوى

على آتي في الساعة 10 والدقيقة 15، وفي الساعة 10 والدقيقة 4، أعطتنا إلى
ال(TR) عند مصلي بيتنالك على المبارة والأرض جغرافية مملكة سيره وبددها
أرض زراعية كلها شجر نستل ينبع وبعد المتعرح بيعت سابعة ميزان يه撅 الأشراف
ووضاح الطريق حتى لم يسع إلا قطارات ثلاث ووصاينا ينبع النخل في الساعة 11
والدقيقة 15 نهارا ونتمنى منظورها وعيونها أنظر الرسوم (242 و243 و244 و245)

وتبى في مسيره الأول منها قرب المياه مملوءة وتبى فيه ضابط من كبار الضباط
العائشين واقفا بإحدى بديه إبريق وبالآخرة كوز ويدعى محمد شكري وعندنا رتبة
بعكاشي» وذو العمة واللبسة والقباء الشيخ قضام وكيل الوزير المندوب ومعسكر
الحمل ظاهر في سفح الجبل، وفي الرم الثاني منها الوزير المندوب على يمين محتوى
الشيخ شعيب وعلى جسار الشيخ أحمد الجب الكبير الحج المصري محمد أفندي
فهل بك إمامه؟ وفي الرم الثالث أمير الحج «القلووندان» فاراييم بك مصطفى
ناظر دار العلم وعلى مظلات الأ_|النست على الشارع عودة دليل الحج

وينبع النخل في صلف كانت من المطاعن الهامة للحجاج يقيمون بها ثلاثة أيام
يرجعون فيها أنفسهم ودواهم من وشاق الصفر واخذون منها كل ما يحتاجون إذ كانت
ملوءة بأصناف الطعام من حلوم وتبت وعسل وتمر ودجاج وأورز ومولوية وباذنجان
وليك ونحل وكنا بتعزل ماعظمهم من الأمانة عند النصف من أهلها حتى يرجعوا
إليها بعد الزيارة، وما مشهد قديم يقال له مسجد العمرة ويطل عليها من الجهة
الشرقية جبل رضوي الذي زعمت الكبانية أن محمد بن علي المروف بابن الحفني
يقتم به وكذبوا فيها زعموا وهو من مأوى الزودية المنتشرين ببلاد العرب وبيوتها مبدهة
باللغين ذات طبقة واحدة،

المرحلة التاسعة على ينبع البحر - فمنا من ينبع النخل في منتصف الساعة
الحادية عشرة من نهر الآتيين 16 صفر وسرنا على 94° في طريق دم جبل به جبال
مسيرة ثلاث ساعات ونصف وباقيه مستو واسع وقد وصلنا بنبع البحر في متصف
الساعة الثامنة عشرة صبح الثلاثاء 17 صفر سنة 1322 (31 مايو سنة 1904).
وقد وقفتنا بالطريق ساعتين أسيرجونا فيما وصلنا.

وقد حضر معنا من المدينة حسين باشا مظهر محافظ المدينة سابقاً و«القائم»
نسم به «واليكاشي» محمد شكري بك «فومدان» مدفعية المدينة والأخرين
حضرنا لذهبها إلى مكة حيث يذاككان بها من أجل الفتنة التي يحرناها ك.

هذا وقد كانت المسودة من طريق الطريق، أقل مشقة من دهاب لنا كا
في العودة نسير بالليل على نور القمر ونستريح وقت الظهيرة.

ولأكم الفارئ ما نائلي من المشقات فإن كنت حافظة على الركب أنتظري ظهر
جوامع خمسا وعشرين ساعة بيل ثلاثين منتهية ليس بينها مرا قربات الراحة إلا
قليل وكنت أثناء ذلك تضع حنين الركب وترى الطريق وما يكتشفي واليد تقيد ذلك
في الدفاتر التي نقل عنها تلك الرحلات، وإننا محمد الله أن وهبنا قوة وتجاعة مكنتنا
ما نبني والله ذو الفضل العظيم.

السفر من يبنع إلى النجور - سابقنا على بابرة الرحمانية من يبنع في متصف
الساعة الثامنة من يوم الأربعاء 18 صفر (4 مايو) ووصلنا الطريق صبيحة الجمعة
20 صفر في الساعة 11 ودقائق بعد وقفة 33 ساعة و54 دقيقة وعند
حضورنا أرقبنا إلى المعية السنية ونظرية الداخلية بالوصول ومكنتنا بالطريق إلى ظهر
يوم الثلاثاء 24 صفر، وقد عومنا به معاملة حسنة وسرنا حسن النظام في هذه السنة
سرورا دفعنا إلى أن نبرق قبل مبارتنا للطور لمية والنظرية باشقار وانتهاء على مأمور
المحرر ومندوب الداخلية وموظفي الإدارة والصحة فأيقنتنا النظرية باشقار.

وقد أرسلنا برقيقة إلى مصلحة السكة الحديدية ل فيما قيارات للحمل والمراقبين له
الذين يبلغ عدهم 700.

(3-8)
هذا وقد أهداني الوزير المهدي وحنين في الباحة بين ينبع والطور الهايا الآتية:

«بدناتة موزر (طبجة موزر) جواب من الجلد ذو علاقة حرية توضع به الذخيرة، ساعتا فضية أهدىها لي بيئي وكان ما قاله لي الوزير السيد عبد الرحمن الذي لم ترد سنة عن تسعة سنوات: البشاها هادي المحلة - يعني البندقية - حق جدي حرص عليها بالزلف - يعني كثيرا - وكرر الجملة الأخيرة ثلاثا فسرني ما قال وقبائله في جبهته (إنظر في الرسوم 240) وترى هذة الهايا ما عدا الساعه في (الرسوم 240) الذي ترى فيه أيضا سيفا على الأمين وصفي على اليسار، أهداني الأولى سلطان المكلة والشجر، وأهداني الثاني سلطان زنجبار وهو معل بذهب الخالص، والمقامة التي في الشكل مصنوعة صنعا جميلة من سن النيل أهدانها الحاج سيد يحيى صراف بني ينبع بالهند. وإلى آسف أن لم يبق من هذه الهايا إلا السيفان والمقلات.

هذا وقد أخذت صورا كثيرة أثناء وجودنا بالمحجر في الذهب واليابان تجد في (الرسوم 240) الذي أخذناه بالطور قبل الحج صورتي وعن ينبع أحمد بك زك أمن الصورة، فحمد أندي أبو السعد كتاب الصفة الأولى فالطيب حسن أندي حسب الشيخ يوسف المرجاوي إمام الحمام، وعن يساري (القائم) على بل إتت بعلي رئيس الحرس (لا يوجد في المكون) موسى أندي شكري فضل أندي الشربيني الصباح طبيب، وجد بين كل إت بعلي وموسي أندي شكري (لا يوجد في المكون) بدرخان أندي على مدير أسوسة الأن - وعن ينبع المنام الأول حسن أندي زكي قلال المازن الثاني السيد توفيق حسن أندي بدو الكاتب الثاني، والمضطحوان الملازم الثاني إبراهيم أندي زكي ونبي الملازم الثاني يوسف أندي عنفي، والدائمون آميم أمام أمير المحج، وجد في (الرسوم 240) الكعكة والضويرة والسفاحين والقواطنين وقد أقاموا حفلة بالطور بعد الرجوع، وجد رجلا غمولا على الأکاف له ذكر طويل مصطنعة.
من الطور إلى السويس القاهرة

ويجلس عامة أشبه بعامة أهل الطريق من فوقها طرور، وتبع ثمانية جالسين على الركبة يدقون الطبول مع الجم رياض ثلاث. وفي (الرمس 49) المباح بالطور. وفي (الرمس 40) منظر الطور به المباروضاهير بالرسم ثلاثية أرضة تروسم بجانبه البوانج.

من الطور إلى السويس مصر - سافرة من الطور على بحرة البحامية بعد ظهر الثلاثاء بساعة و30 دقيقة ووصلنا إلى السويس في ستة دقائق ساعة الخامسة الافريلية صباح الأربعاء وقينا منها على القطار البخاري في الساعة 3 صباحا بجزر يوم الخميس فوقينا القاهرة في الساعة 11؛ وفي ستة دقائق الساعة التاسعة من يوم السبت 28 صفر (14 مايو) بدأ الاحتفلال بعودة الحمل بحضور نائب عن الحديدي. وفي نهاية الحفلة سلمت زمام الحمل إلى النائب.

وقد عدت إلى منزلنا راكبا جوادا وقد رافقنا سنة من مرسان الشرطة بقيادة جاويش. وبعد وصولنا أعطيت رئيسيهم تقديدا (بتشيش) لتوزع عليهم والحكومة تعطيهم أيضا جنين.

وبعد الاحتفال أفرقت إلى سراي رأس التي مستأثنا في مقابلة الجناب العامي الخديوي، تقديمني التقرير إليه فأبرق لي رؤي التشريرية بالذن في يوم السبت، بيوس عليه فيه تصرفت بالمولبي بيدته وقدمت لسمو التقرير بذلك أميت القيام بما عهد إلى ووفيت الواجب حقه من العبادة.

وقد عدلت مكانة محمد ابنه أبو السعد كاتب الامام الأول ومحمد بن علي سعوي كاتبه الثاني، فكوفتا بالرتبة الراية من لدى سمو الخديدي السابق.

وياخون أن أذكر كما عوقت من الملاحظات في هذه الجعة الثالثة إرشادا للسالكين وتمهيدا لما ينبغي المصلمون والله ولي التوفيق.
ملاحظات وارشادات ومعلومات
في جمهورية
سـنة ١٣٢١ هـ - ١٩٠٤ م

١) زيادة القوة - إذا كانت الحكومة تريد تنفيذ ما رغبت من السير في الطريق الذي تفصل تفكيكها فعلياً أن تزيد قوة حرس الحمّال بحيث لا تصل عن ٠٠٠ جنود من المشاة وزيادة الفرسان ثورة وتضييف إلى مدفع كرب، المعتاد أخذه في مدافع "مكمّن" بمساردها من رجال المدفعية. وعلى الجملة لا يصح أن تكون قوتها دون قوة الحمّال الشاه الذي أعده حرسه المشاة بالركوب في الطريق.

٢) زيادة المكافآت ومبلغ احتياطي الحج - ينبغي أن يوضع مال احتياطي تحت تصرف أمير الحج ينفق منه في عساكر يطرأ من الحوادث التي تضطره للبذل، وضباط الحرس يقاسمون من السداد أنذاك فوق ما يقاسمون من الأعمال العسكرية، ومن أهم ما يقاسمون فيه الصعوب تنظيم أخذ الماء من الآبار وتوزيعها بين المجاج بقسط فإن الناس إذا ما وصلوا إلى ظسرعوا البايخ جميعاً فيضته الزيام ويطلب القوى إلى الضعيف وربما تجارب فالضابط ينظمون حركة الأخذ ولا يحكمون قوياً من ضعيف ولا مشا وكما من مسلم، والضابط يعطي ٠٠٠٠ جندي مكافأة في مدة الحج: أي في ثلاثة أشهر، وهذه القيمة رستت وله في تلك الأعراض غير منخفضة، أما الآن وقد علت الأسعار وكثير المشايف فأن العدالة أن تزداد هذه المكافأة زيادة مناسبة بحيث لا تقل عن ثلاثين جندياً في ثلاثة أشهر، وإذا مع ذلك
واجهة الحكومة نحو المقاول المصرين

دون ما يبينه الضابط مدة السفر، وكذلك ينبغي أن يزداد مرتب العسكري في الشهر من 90 قرشا إلى 120 لمثل الأسباب التي أسفناها وليس هذا بالضرورة، فإن العكالة والضوضوية تتنازل الواحد منهم 150 قرشا في الشهر وفقاً كُلماً ما يكون لهؤلاء وما يقوم به أولئك، ويزاد مرتب الإمام جميعاً في كل شهر حتى لا يكون أقل من رؤساء الفراشين والحكمة الخ الذين يتراضى الواحد منهم في الشهر 20 قرشا، وقد طالت له هذه الزادة في العام الماضي ولا زالت مصرا عليها، وضف إلى أجر الجاليلان بجدة ثلاثة جنيهات لأنهم يقاسون مشاق عظيمة في نقل الأسمدة على ظهورهم إلى العسكر الذي يعد عن الرصيف مسيرة نصف ساعة، وينبغي أن تكون الجمال المخصص لأمر الحج بين جدة ومكة ذهاباً وإياباً مثلاً ما كان مخصصاً له في الطريق بين مكة والمدينة لأن أكثر ماله يوضع على الفراشين والحكمة والضوضوية والساقين، وتبا أن الحكومة تخصص لهذه جمال ثلاثة من العامل أن يكون للحكم الذي هو بردية "بوزياش" ثلاثة أيضاً بدل إثنين.

مراقبة المجاز للمحمول وتعيين من يساعدهم لكف الأذى عليهم

لقد علمنا ما حل بالمجاز في العام الماضي بين جدة ومكة وبين ينبع والمدينة مما هو ثابت رحمة قدرها للخطرات التي تودي بهم جميع النبيتهم أو ت.equوف عن الرجوع إلى وطنهم ينبغي أن تتحم الحكومة على المجاز مراقبة المحمل ليكونوا في كفته فلا يسدوا بذى وظيفاً أن الذين لم يعودوا إلى ديارهم في العام الماضي لا يلقون عن 20 شخص، وفي إمكان الحكومة أن تعرف عدمهم الحقيقي من قلم الجوازات نفوذ هؤلاء حية المحمل ما خسرت مصر واحداً منهم، ثم إذا قورت الحكومة سفر المجاز مع المحمل ينبغي أن تعين مدعيين لأمير الحج ملكيين أو عسكريين فيضاد الربح على القيام بصدد المجاز القريبة التي لا يمكن لفرد ما أن ينهب جمعها بنفسه ويسعى في توفير الراحة عليهم خصوصاً أن الحما الذي يرفق المحمل يليل حمه على
لا بد من البدء في شكاوى طالب أمير الحج بإخراجها (1) ولقد غابقت في هذا العام من تعب الجسم والفكر ما أتيت فيه رفعته عن كواهل من يتولى الإشراف في الأعوام المقبلة.

هذا والمطعونون يستدلون بالواجب ويدعوهم على دفع ما يفرضون من المكسوس أو يحسون لا يفوقون في ذلك بين غني وفقير ورفع ووضع، وليس بمكان من يرفع ظلم هؤلاء أو غيرهم بل إذا كتب أمير الحج إلى الشريف أو الوالي وهايت في رفع هذه المطالبة كاب جوابها إنا لا نتدخل في أمور الحج وكثير ما كان يحضر بالثقة المصرية المجاج المصريون ويتولى الشكاوى من المطعونين وأعوان الحكام والدعم تذرف عن عيونهم ويقول لي بعضهم: إن لي بريطانية عشرة أفدنة وإلى مستعد أن أهله لك إذا رجعت إلى مصر بل إلى جدة سلاما. فكانت أرتيت لها وما كانت تمكنى مشاكل الجسد وواجبات الكنيسة من رفع الكرب عن كل أولئك وأرتي دفعا لهذه المطالبة بالقدر المستطاع أن تنبع الحكومة مأمورا للحج يكون عمله تخاصص المجاج من تلك المطعونين ومنع ما يحقق بهم من الظلم ومساعدتهم بكل ما فيه خيرهم وسعادتهم.

رسوم تضافف للتأمين — يدفع المجاج الذين يلقون المحسوم رسوم المجر وجواز السفر ضمن التأمين ويدفع كل منهم 32 ميلاً رسم «كورينتيه» بالسويس، وعشرة قروش رسمها بجدة، وعشرين ميلاً بجواز السفر بها، ولما كان هذا يستند كثيراً من وقتنا أرى من الحسن أن تضم الحكومة إلى التأمين 30 فرشاً تدفع منهما تلك الرسوم وأجرة الفوارب وإخراج الأثاث منها وإنزالتها فيها بجدة.

المياسه في بيان — الباحة «ينبغي المعدة لتكرير الباعة في بيع وصلت إليها متاخرة إذ لم تمض إلا في 8 الأجمل سنة 1322 (4 مارس)، وينبغي أن تكون هناك من

(1) أجابت الحكومة طلب تعبئة مواردا لأمير الحج في جدة سنة 1322. وهو أحد أفراد غريب الصاغ وأضافت إلى ماله المحسوم 8 ميلاً من 45 جنية به من ثلاثة شهور والمايا بدل على باسم تعيين المعاون إلى وقتنا هذا.
استراحه أهالي ينبع في المياه

أول الموجة حتى إذا ما حضر المجاج كانت على استعداد تام، ثم إن الصاريج (المناطس) التي كانت تحزن بها الماء قليلة ففيها أن تزداد إلى 30 وأثنين توزع المياه معاونان ومسمانة ملاحظين وبسند ذلك لا يكون هناك عظيم جدوى من وجود الباحرة المكررة للماء لأن قلعة الينب والصاريج توجب شدة الترحة على المياه فيضيع الضفيف بين الأقوام وتناثر المياه وولا الضباط والعمال الذين أناطنا بهم ملاحظة توزيع الماء لاشتد الترحة والتضارب ولم يبلغ شخص غرضه منها.

وقد قدم إلى أهالي ينبع في السنة 320 هـ استراحة أنقسَم فيها إلى إخوانه المباركين ي bóوثهم بورة بحارة دايمة تكرر لهم الماء وتُنفَذُم من مثاب العتشات البوب. أرسل المجاج الذين يقدرون إلى بلدهم من كل حدب، وإننا نذكرها لك من تغير قليل في عبارتها دون معانيها وعرايتها "ود ذكر فإن الذي ذكرت تفع المؤمنين".

سعادة أمير الحج المصري

هل تسمعون لأهالي ينبع البحر أن يتقدموا إلى اليمين إلى غرض ما سوى لفت نظركم إلى ما في بلدتنا من قلة المياه وغفل أنها إلى درجة يكاد يكفر منها يموت عطشا ولفتي يصبح قفرا فإن رق المياه الذي يعادل قرية مصرية بلغ مثمنه في هذا الوقت 320 فرشا بعملية ينبع أو عشيرة قروص مصرية، ليست تخف قيمته عند هذا الحد بل يرتفع كما شاءت أهواء ذوي البرك والصاريج الذين أُنْقِمُهُ من أموال العالم بل من انتصار دمائهم وإن ينبع التي هي فرصة المدينة ومر الزوار إليها لا ينقصها إلا الماء الذي قلل من خطرها وعادنوا في أصن حال وإن كثيرا من المجاج مر بها في السنين المبكرة ونادم من الشدة وغرق الأشجار ما تعلمه من الآن، والمجاج، وكان ظنا أن يكونوا أحسنها لنا تبث شكوانا إلى إخواننا المسلمين المنتشرين.
المياه في بنبع وارتفاع أسمائها

في أصقاع الأرض عليهم يئون حالنا ويساعد بعضهم بعضا في تخفيف ويلتنا، ولكن للأسف كذبتنا الأمل وخبث منا الأمل، ولقد توسعت فيكم الخبر يا سعادة البالا فعرفنا الحكم شكاتنا راجين قبلنا مؤمنين إذا رجعتم إلى بلادكم تصحبكم السلماء أن تنشروا ذلك بين مواطنكم أهل الشفقة والخير وأن تستنبطوا همهم التي نرى فيها سعادتنا المرجوة وضائتنا المشرودة الله يا سعادة البالا في أمر كهذا فيه فلاحبنا وسعنا (وإن له دمرك ولقومك). إن لا نريد أن تبخل لنا ببلدتنا بعين ما فإن نفقاتنا كثيرة وربما اعتمدت علينا أديدة البسول الأشياء وربما نتدريب آلة بخارية تخرج لنا من بحرا الأجاج بجزء واحد وتكون بن ظهورنا، وإن في الحلم يرفع كمنا ويسعينا أكف الضراعة إلى الحق أن يوفقك لهذا العمل الخيري الذي تخدمون به الإسلام والمسلمين أجمل خدمة وكم البضائع بنجاح لجيلنا وترجوا الله أن يديكم كهذا للشاكيين ولهاجنا للاكيين أيمنا بنبع البحر في المحرم سنة 1331

وقد حادثت محافظ بنبع في تدبير أمر المياه فأخبرني بأنه صدرت إرادة سنة بعمل آلة مكورة للبلاط الملحية "الكادخنة" تصل إلى بنبع بعد خمسة شهور وأخبرت بذلك الولاية والإمارة، وقد مضى على ذلك ستان ولم تصل "الكادخنة" وقد كررت الكتابة الرسمية والخصوصية في ذلك فلم تجرب شيئا وأن الجنود الشاهينية يفتق عليها في الشعب مئات مياه 5,000 فرس عثاني - ولقد كادت صاحب العطوفة ناظر الداخلية في مسألة المياه فقرر إرسال الباحثة "بنبع" إلى نهار "بنبع" لنقيم به نحو ثلاثة شهور في السنة ثم تبناها بالبلاط المستضيء من الجائج وأهالي بنبع جميعهم.

طلبات عربان بنبع - فدموا إلى في العام الماضي جملة طلبات رفعتها إلى الحكومة وروجوتها الكشف عنها من مستودع الدفاتر (الاقتراحات) حتى تقف على الحقيقة وترتب لهم ما يستحقونه، وبذلك ترجى أنفسهم من منازعات هؤلاء العربان.

*(8)*
وقف البحث في مستودع الدفاتر على مصدر لهذه الطليات فلم يعثر على شيء، ولم كان البحث غير رسمي ولم يكن فيه مقتع لأولئك رجعوا إعداده رسمياً كلاً يكون لهم علياً حجة بعد التقييم فإن عثر على أن الشيخ حذيفة وأولاده يستحقون أكثر مما يعترفون كل سنة أعطوا ما يستحقون وإن لم يعترف خارب حكومتنا الحكومة العثمانية في منح حذيفة وأولاده من التعويض للحمل وأن تأخذ عليه وعلى أمثاله تعهداً بذلك، وأنه لأمر هين عليها لأن دولة الشريف تحت سلطتها وهو الذي عين حذيفة شيخاً، وقد كررت نظارة الدخيلة كتابة إلى مستودع الدفاتر المصرية (الدقترخانية) بالبحث عما قد يكون للعربان من مرتبات قديمة وكانت الكتابة الأخيرة في 16 أكتوبر سنة 1904، فورت الإفادة الآتية من المستودع إلى نظارة الدخيلة في 18 ديسمبر سنة 1904، رقم 192 مصحوبة بكشف تأتي خلاصته ونذكر لك الإفادة لما فيها من المعلومات القائمة:

صورة الإفادة بعد صياغتها في قالب عربي صحيح:

صاحب السعادة وكيل الدخيلة
طلب في كتاب منكم مذكر زخ في 16 أكتوبر سنة 1904 رقم 3355 البحث عن الحقوق والمرتبات المتأخرة للعرتان الذين يعانون ركوب الحمل في سهير من طريق ينع إلى المدينة والإفادة بذلك، وقد جبينا في دفاتر الشرطة محمد من عهد ولاية سعيد باشا وجدنا نظاماً سامياً بلغته نظارة المسالمة "الروزازية" في أمر مؤخر في 14 شعبان سنة 1277 ه رقم 531 وهذا النطق يقضي نضر الحمل في هذه السنة من الحوصة إلى السويس بالسكة الحديدية، ومن السويس إلى جدة بطريق البحر ومن جدة إلى مكة فالدينة فينبع بطريق الفهر، ثم يبحر إلى السويس وعلى هذه الخطة سار الحمل في سنة 1277 و1278 ه عابا طريق السلطان من المدينة إلى ينع 9 في طلعة سنة 1278 ه عبر الطريق المذكور إلى آبار عباس ومنها سار إلى
ما صرف لعربان ينفع سنة 1379 ه

ينفع من طريق الملف. وفي طلعة سنة 1380 ه سلك الطريق السلماني في إيابه من مكة المدينة كأمر دولة أمير مكة، ومن المدينة عاد إلى مصر برا مارا بفلاجها الجامية ولم يعد بطريق البحر للأمر الذي صدر من سمو الخديو اسمايل باشا بإرسال الحمل من طريق الاربعاء من طلعة سنة 1379 ه وذلك لما كان يلببه الحمل من الصعوبات ويتسمح من النفقات في سفره بحرًا. وهذا الأمر صدر في آخر جب 1379 ه رقم 44 نكر. وقد صرف الحمل في أثناء عبوره الطريق السلماني تقداً وكساو وتصنيات لجبلة عربان زيادة عما كان مرصدها ببعضهم في الصرة الشريفة.

وهذه الزيدات منها ما صرف في سنة واحدة فقط، ومنها ما صرف في بعض السنوات التالية ثم انقطع، ومنها ما استمر صرفها لاحقًا، ولم كانت النظارة تطلب من بيان ما صرف للعربان في الطريق من ينفع إلى المدينة حنفاً لها كشفاً بما صرف في الطريق المذكور في طلعة سنة 1378 ه بما أتانا لم تجد زيادة في سنة 1379 ه.

وقد وضعنا إشارات في الكشف أمام المبالغ التي صرفت مرة واحدة والتي صرفت مرات، وبينما سنواتها إلى عام 1399 ه الذي أخذنا الكشف منه، والكشف أمين الدفترينة المصرية.

أما الكشف المرفق بالخطاب فيتضمن بيان مصرف للعربان حال عبور الحمل من الطريق السلماني وطريق الملف عند العودة من المدينة التي ينفع في طلعة سنة 1378 ه ورجعة 1379 ه. وأن ذلك مأخوذ من يوميات الحمل والإضافة.

ويوميات الصنف بالصرة الشريفة يتضمن البيان ما يأتي:

7500 قرش أجرة 150 قرشاً لكل واحد 50 قرشًا وصفر من صرة

الحمل كانت بدليل من أمير الحج مؤخراً في 28 الخمر سنة 1379 ه. ومحرر على خطاب من الشيخ حديثة بن الشيخ مجد جزى طلب صرف المبلغ المذكور لولاءه، وامير الحج استوجب الصرف بل رآه ضرورياً لما قاموا به من السير حذاء الحمل.
ما يعطاه عربان الطريق السلطاني من يحع

على قم الجبال ليستحوا من زعم الامتداد وقد أجازت المسالمة في 19 ربيع الأول سنة 275 هـ ما استوشه الأمير وقد أحرز من المبلغ 3000 قرش فرق عملة فكان المدفع عقينفة 2500 قرش أو 200 ريالاً، وفي طمعة سنة 278 هـ. كان المدفع عقينفة 2000 قرش أو 150 ريالاً، وكذلك في سنة 283 هـ.

3000 قرش أو ألف ريال، صرّفت للشيخ حذيفة ليوزعها على مشاه عربان الأحامة الذين خدموا الحمل، وذلك بإذن من أمير الحج في التاريخ السافل محرز على خطاب من الشيخ حذيفة بطلب ذلك المبلغ بما أنه صرف مثيله في العام الماضي من خدموا الحمل بل صرف لهم أيضًا خمس كساوي، وأمر مكة طلب ذلك أيضًا في خطاب مؤرخ في ذي الحجة سنة 278 هـ. وكذلك طلب الشريف زين العابدين وكيل دولة الأمير المرافق للحمل، فان أجمل كل هذا صرف المبلغ بعد أخذ صك بالسلم، وقد أجازت المسالمة هذا الصرف في 19 ربيع الثاني سنة 279 هـ. ولم يصرف هذا المبلغ من سنة 279 هـ إلى سنة 299 هـ إلا.

"شال" كشميري جيد و"كوبود" صرخاً للشيخ حذيفة نظفي مرافقته مع بعض العربان للحمل من المشهد إلى أن وصل بدراً، وكان السير من بعد عباس من طريق الملف، وهذا الصرف بإذن من أمير الحج إلى أمين الكساوي مؤرخ في 26 ذو الحجة سنة 279 هـ، وقد صارت المسالمة على الصرف في 4 ربيع الثاني سنة 279 هـ. وقد صرّفت هاتان الكسوتان مرة أخرى في طمعة سنة 280 هـ.

لم تصرف بعد ذلك لغاية سنة 299 هـ.

ضرائب أمير مكة (عون الرقيق) باشا على الجمال وغيرها أو مكوشه ومظالمه: كل جبل يقوم من مكة إلى المدينة يأخذ عليه الشريف الأمير من جينين إلى ثلاثة يدفعها إليه المعهد بالجمال (المقدوم) وهذا بالضرورة يضيفها إلى الأجرة.
ضرائب عون الرفيق باشا

من أول الأمر أو يستعيدها من الجماه أثناء السير بالطريق بل ربما استعاد أضافتها، فإن لم يدفعوا جسمهم في الطريق حتى يعودوا له ضيافة كما يعم، وقد رأيت بالطريق فاقطة صغيرة يقارب عدداً ، حسباً متى عليها أربعة أيام واقفة في بار عباس لا تسبب إلا انزاء أموالاً، وقد جاءت لنا أحد رجلنا عندما سمع مدفع المسار فاقبل نحو الصوت وأطلق رصاصة أمن من بندقيته ثم وضع عليها منديل أبيض فاستدعينا فأحسنا أن المقوم يطلب كل يوم جنيه من كل حاج استأذنا في سفر الفاقطة معاً فاذنا لهم ورافقونا إلى المدينة.

وكل جمل يقوم من جدة إلى مكة له عليه ريال مجيد وأحيانا ريالان وكذلك كل جمل يقوم من مكة إلى عرفات ذاهبا إليها وراجعا منها. وباختصار كل جمل يوافق نصف جينه البريدي وكل رأس من الفمو بري ريال مجيد، فذا قدرنا أن الجماه القادمين من الجهات المختلفة مائة ألف وأنهم يحتاجون إلى 6000 ريال للمهم للحج على نوب مختلفة وراعينا الضرائب الأخرى التي ذكرناها كان مالم بعه عون الرفيق.

الضريرة من جدة إلى مكة: لكل جمل ريال مجيد 5000 ريال 
(الستة تعادل جينه البريدي)

الضريرة من مكة إلى عرفات والعكس على الجمل ريال 
5000 ريال.

الضررة من مكة إلى جدة على الجمل ريال 
5000 ريال.

الضريرة من مكة إلى المدينة على جينه 
9000 ريال.

الضريرة من مكة إلى مدينة على ثلاث جينات الاجليزية.
3000 ريال.

الضررة على السطح التي تتبع في مكة موسم الحج 
1500 ريال.

الضريرة الفمح التي تتبع في مكة موسم الحج على
2166 ريال 
رأس ريال الماجد.

نقل بعده 1261 1241
مقارنة بين أجر الجمل في أربع سنوات

الجنيه الكلي عدد ما قبله

1341 4126 ريال واحد

الجملة

1341 4126 ريال واحد

ما أخذ من المالين للرازيق إلى باب الشريف

126

لم يخصص كل بحراج المركز الذي شراء

1283 م Might be the sheriff عون الرقيق كل سنة من المجمع ظلما وعدونا

لا يمكن للشريف عادة أن يأخذ مكما على الجمل في يبن بالقلي ل共产

طريقه وأن يكون إلى المدينة طريق يبن حر ل_SELECTION إلى يبن ليجمعوا

له المكوس من هناك وهم:

درويش الهاشش أخو أبي حيدة متعهد المحمول (مقوه). وصالح بن عاقب

وصالح باوزير.

وقد بلغت أنهم جمعوا للشريف في سنين هذا 6000 جنيه إنجليزي

نفقات الجمل وأجر الجمل - إذا قارنا بين أجر الجمل في السنين الأخيرة

نجد أنها أسقطت فصا عفيا ويرجع معظم ذلك إلى تغيير الطريق، الأمر الذي

يرجع فيه الحكومة، وهكذا أجرها في السنين الأربع الأخيرة:

جنيه الكلي

أجر الجمل الواحد من جملة ملكية معرفات فئة فنطسية فلوجة سنة 1318

16 " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " 

"
وهل هناك جدول النفرات التي تمت الحجاج الواحد أو الحجائن المشتركين من الذين وافقوه ركب المحم الشريف طلعة سنة 1321 هرام جمعة سنة 1322 هرام

<table>
<thead>
<tr>
<th>السائرون</th>
<th>الحجاج سافروا بإدارة الثالثة</th>
<th>واحده</th>
<th>وارد الملك والمبرز للمحم الشريف</th>
<th>yelled</th>
<th>جمعة السائرون</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المحرم</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
</tr>
<tr>
<td>المحرم</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
</tr>
<tr>
<td>المحرم</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
</tr>
<tr>
<td>المحرم</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
</tr>
<tr>
<td>المحرم</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
</tr>
<tr>
<td>المحرم</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
</tr>
<tr>
<td>المحرم</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
</tr>
<tr>
<td>المحرم</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
</tr>
<tr>
<td>المحرم</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
<td>123</td>
</tr>
</tbody>
</table>

بيان أجرة الحج الواحد في جميع المسافات:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المسافة</th>
<th>السائرون</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1000</td>
<td>1000</td>
</tr>
<tr>
<td>3000</td>
<td>3000</td>
</tr>
<tr>
<td>5000</td>
<td>5000</td>
</tr>
<tr>
<td>7000</td>
<td>7000</td>
</tr>
<tr>
<td>9000</td>
<td>9000</td>
</tr>
<tr>
<td>11000</td>
<td>11000</td>
</tr>
<tr>
<td>13000</td>
<td>13000</td>
</tr>
<tr>
<td>15000</td>
<td>15000</td>
</tr>
<tr>
<td>17000</td>
<td>17000</td>
</tr>
<tr>
<td>19000</td>
<td>19000</td>
</tr>
<tr>
<td>21000</td>
<td>21000</td>
</tr>
</tbody>
</table>

أعمال المأكولات وأسعار العملة بالطور في سنة 1321 هرام (1904 م)

ترى الأسعار والأسعار في الجدولين الآتيين مبينة باللغتين العربية والتركية كما جاء في المنشورات الرسمي لمجلس الصحة البحرية.
<table>
<thead>
<tr>
<th>تعريفة العملات</th>
<th>تعريفة العملة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مليم (عملة ذهبية)</td>
<td>المليم: 1000</td>
</tr>
<tr>
<td>الجنيه المصري</td>
<td>1000</td>
</tr>
<tr>
<td>انغرزلي (انجليزي)</td>
<td>975</td>
</tr>
<tr>
<td>المجري</td>
<td>877</td>
</tr>
<tr>
<td>الفنكو موسكو (1)</td>
<td>القطة من الذهب التي قيمتها عشرون</td>
</tr>
<tr>
<td>الفنكو موسكو (2)</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>البنزو (1)</td>
<td>770</td>
</tr>
<tr>
<td>بنزو (2)</td>
<td>385</td>
</tr>
<tr>
<td>موسكو روبي ساي (1)</td>
<td>150</td>
</tr>
<tr>
<td>موسكو روبي ساي (2)</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>روبي الموسكو (1)</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>روبي الموسكو (2)</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>ريال المغربي (1)</td>
<td>200</td>
</tr>
<tr>
<td>ريال المغربي (2)</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>ريال المغربي (3)</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>ريال المغربي (4)</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>فرنك (1)</td>
<td>500</td>
</tr>
<tr>
<td>فرنك (2)</td>
<td>200</td>
</tr>
<tr>
<td>فرنك (3)</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>فرنك (4)</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>فرنك (5)</td>
<td>25</td>
</tr>
<tr>
<td>فرنك (6)</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>فرنك (7)</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>فرنك (8)</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>فرنك (9)</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>نقش شرقى صاغ</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>نقش واحد صاغ</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>مصري برقية بدر بروشاك</td>
<td>185</td>
</tr>
<tr>
<td>فرنك رالي</td>
<td>185</td>
</tr>
<tr>
<td>إسبانيول (1)</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>إسبانيول (2)</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>ياب هلنجيد</td>
<td>160</td>
</tr>
<tr>
<td>ياب هونغيد</td>
<td>95</td>
</tr>
<tr>
<td>موسكو روبي ساي (1)</td>
<td>95</td>
</tr>
<tr>
<td>موسكو روبي ساي (2)</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>باريذة (1)</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>باريذة (2)</td>
<td>35</td>
</tr>
<tr>
<td>باريذة (3)</td>
<td>30</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الوقود إلى أمامها هذه العلاقة لا تقبل في دفع الرسوم. (1) في الروسون تكيد سعر 76 مليا. (2) في الروسون تكيد 187 مليا. (3) في الروسون تكيد 90 مليا. (4) في الروسون تكيد 90 مليا.
<table>
<thead>
<tr>
<th>الأسنان</th>
<th>عدد</th>
<th>أفة</th>
<th>رطل</th>
<th>عملة مصرية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>لحمة قرغي</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>82 16</td>
</tr>
<tr>
<td>لحمة طالق</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>100 100</td>
</tr>
<tr>
<td>عيش ثمرة 1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>25 5</td>
</tr>
<tr>
<td>عيش ثمرة 2</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>22 4</td>
</tr>
<tr>
<td>مسل طالق</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>180 30</td>
</tr>
<tr>
<td>سكر أبيض</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>38 7</td>
</tr>
<tr>
<td>بن يحيى مصحم</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>170 35</td>
</tr>
<tr>
<td>زيتون عال موسى كوير</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>85 15</td>
</tr>
<tr>
<td>أرز مصرى عال</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>26 3</td>
</tr>
<tr>
<td>أرز هندي</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>19 3</td>
</tr>
<tr>
<td>جبهة روى</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>98 19</td>
</tr>
<tr>
<td>جبهة بيضة</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>10 3</td>
</tr>
<tr>
<td>عدس مصرى</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>70 10</td>
</tr>
<tr>
<td>جع عال بالواحة</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>30 5</td>
</tr>
<tr>
<td>بصل أحمر ناشف</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>20 3</td>
</tr>
<tr>
<td>صابون نابولي</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>13 3</td>
</tr>
<tr>
<td>عسل أسود</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>12 3</td>
</tr>
<tr>
<td>أيرج</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>11 3</td>
</tr>
<tr>
<td>طعمع بدى</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>8 3</td>
</tr>
<tr>
<td>بطلس</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>18 3</td>
</tr>
<tr>
<td>بندق</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>8 3</td>
</tr>
<tr>
<td>جوز</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>40 5</td>
</tr>
<tr>
<td>زبيب</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>20 5</td>
</tr>
<tr>
<td>نت ع عمي</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>100 20</td>
</tr>
<tr>
<td>زيت طب</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>40 9</td>
</tr>
<tr>
<td>سمهنج</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>10 3</td>
</tr>
<tr>
<td>الأصناف</td>
<td>عدد</td>
<td>رطل</td>
<td>اليمنى</td>
<td>عمولة مصرية</td>
</tr>
<tr>
<td>------------------</td>
<td>-----</td>
<td>-----</td>
<td>--------</td>
<td>--------------</td>
</tr>
<tr>
<td>مربوط باللبند</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>دخان إسلامبول</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>520</td>
</tr>
<tr>
<td>شوية بالكحيلة</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>غليع بالترهل</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>دخان عل الأوقية</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>حلاوة سكرية</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>58</td>
</tr>
<tr>
<td>بيت الأفاضل</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>122</td>
</tr>
<tr>
<td>ملح بالكحيلة</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>صودري بالزعفر</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>400</td>
</tr>
<tr>
<td>فاصولية افريقيا</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>400</td>
</tr>
<tr>
<td>بلداء</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>فراخ</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>70</td>
</tr>
<tr>
<td>بيض كل أرمعة</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>أورون أضخاليا</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>0</td>
</tr>
</tbody>
</table>

باره قرش
(تنبيه) الجلد المغلي من الذهب يساور 4
عمولة عائقة
الرجال المغلي من الفضة يساري 32

[النظرية تعرفة العملة الصومالية]
<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم الأصناف</th>
<th>عدد</th>
<th>ألفة</th>
<th>رطل</th>
<th>عملة الديموغرافية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>آت بيدي أمه</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>فرس ملم</td>
</tr>
<tr>
<td>آت طالم أمه</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>اكل بريشى درجه</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>اكل بريشى درجه</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>قُوبُن بخت</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>150</td>
</tr>
<tr>
<td>بِضْر شَرك</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>دُور بَيْس ين فَوْهٍ سَ</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>170</td>
</tr>
<tr>
<td>أيُّ أَفْلَك بُيول زِينْن</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>45</td>
</tr>
<tr>
<td>مصري بِرْيَتى أَعلاه</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>هنَد بَيْ شَى</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>فِضْر بِنْيَرى</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>98</td>
</tr>
<tr>
<td>صالَه موره بِيْش بَنْيَرى</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>70</td>
</tr>
<tr>
<td>مَصْر مُرْجَى ك</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>مُوم عَلَى</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>قورْد صَاغان</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>نَالِس صابوُنى</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>70</td>
</tr>
<tr>
<td>سَيَاه بالألْف</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>ايرى بَلْي</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>سُوْسامة بِفْيَان طَيْم</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>بُطَاطِس</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>فَدْق</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>جِوز</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>قورْد لِفَرَم</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>قورْد للْفَرُم</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>قُوْطو انْحَرْي</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>أَبِيْن مُرْجَى باْغُى</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>حَسْم باْغُى</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>مِرْكَة</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>أصناف</td>
<td>عدد</td>
<td>رطل</td>
<td>درج</td>
<td>عملة إسلامية</td>
</tr>
<tr>
<td>--------------</td>
<td>-----</td>
<td>-----</td>
<td>-----</td>
<td>--------------</td>
</tr>
<tr>
<td>سرداية بالغة</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>قورنودن</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>كورندي</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>أورومد</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>قورن غوره</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>استوسا توزوي</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>قهوه قالي</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>تركاي جبكل</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>بنار جبكل</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>قروز</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>برك اي</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>اورهل اي</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>اورنج اي</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>طمنين استوسا حلوه سي</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>جلج مين قهوه سي</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>اوري اي اتلا توزو</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>طورهين كليمي</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>مودين بلقه سي</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>طبرين بلقه سي</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>فرجن فاصوه سي</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>بلدي فاصوه سي</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>طوق</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>يوررهه</td>
<td>4</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>احلاة لينو</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>100</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**عمومية تعريفه سه بق**
تعارف الحجاج

(9) يا أيها الناس إنما خلقتم كمن ذكر وأنتم وجعلتم كعُمَّوٍ وقبائل تعارفوا)

من أكبر مزايا الحج تعارف المسلمين بعضهم ببعض مع اختلاف الأقطار وتتالي الديار في نظم المعارك والروسيا يتألف مع الزخارف والهندسية يقرب من المصري والفارسي وهكنا بان الأم الامامية الأخرى في مشارق الأرض ومناورها ويتجمع منها الكثير في صعيد واحد حيث الوقوف برفقات ونهاك ترى أجاسا شئ وغالب منهما مختلفا وأخلاقا مختلفة وتباينوا وأتباعهم مختلفا ولكن يجمع الكل كلمة "لا إلا الله محمد رسول الله" فإنها جمعت بين قلوبهم وتخت روابط الحجة بينهم بالرغم من تلك المقاولات إنما أُنفقت ما في الأرض جميعاً ما أنتوء بين قلوبهم ولكن الله أفظع بينهم إنه عزيز خداً.

وقد عقدت الصلاة بكثيرين من كثير المسلمين في حميات الأربع وكاثوراً وكابينتهم بل أخذت صور كثير منهم وأولا خشية الإطالة لقدمت البيك معرضاً من كتابتهم المختلفة وعباراتهم المتغيرة التي سرا في جميعها بعدها بالبسطة أسواة باللاتينيا صلي الله عليه وسلم في كثى إلى الملوك والأمراء وغيرهم وإن نكتت في بذر أعمال من ارتباطا معهم برابط الصحة في ملي 1320 و1321.

في سنة 1321

(1) سلطان زنجبار السيد علي بن حمود بن محمد بن مفيد بن سلطان وصوريته

كما في (الويم 1320).

(2) محمد بن عبد الوهاب باشا ناجورلو بدَيرين بالبحرين وقد أرسل لي كتاباً من بومباي مؤرخاً في 13 صفر سنة 1321 ه. وكانت يده فاضية بالمسال على القراءة خصوصاً أوقات الصلاوات الحس وكان يشتري في الطريق الأغام ويوزع ألوها ناضجة على المعويين وكذلك كان يشتري الفطر والبطيخ ويوزعه على ذوي الفاقة وأهدى
الجامعة الإسلامية

تركب المحمل جملة أغناه وقد حضرت إلى السويس قبل سنة وأ deducted أشياء ثمينة لموظفي السويس وموزعى الباحة التي أقبلته وقد أهداني ختماً ذهبياً يشبه فصه الزمرد.

(3) الشيخ صاحب بن إبراهيم من كبار تجار اللؤلؤ بالبصرة ومن البحرين وقد كان من البصرة بتاريخ 5 رجب سنة 1323 هـ.

(4) الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عبد العزيز الرازي من يهودي "سورت" صورة كا في (الرقم 251).

(5) الإمام الجامعة وظهور الإسلام بلاد العيسى السيد بن العبد بن السيد بن السيد بن سعد بن مرمح الصالح الناصر الدين ورده الحاج سيد جواد صهر سلطان العيسى الحماس ماظر سلطان شاه وقد أرسل إلى الوالد حيث كتب بالطور كاين عملت طابعياً - أكشكها - لأحدهما. انظر (الرقم 303).

(6) الحاج سيد يحيى صراف "بنك تجول مولى براً" بالجند وقد كتب إلى خطاب أنا باللغة الإنجليزية مؤخراً في 15 يناير سنة 1900 وقد أرسل لي صورتين إحداهما لباس إفريقي والأخرى لباس هندي انظر (الرقم 255) وهذا الرجل طيب الأخلاق كبرى الإحسان، وقد أهدي الى يد وصوله الى بلده مقدمة من مسافر بديعة الصنع تراها في ضمن (الرقم 446).

الحارة سنة 1321

(1) الشيخ عبد الله بن محمد الترك بن البسام بمكة المكرمة انظره في يسار (الرقم 250).

(2) الشيخ سليمان بن عبد الله البسام وكل أمير مجرد بجدة كاتب في 28 جمادي الثانية سنة 1321 انظر في بين (الرقم 14) صيحة 20 جزء أول.

(3) الأمير الشيخ يوسف آل إبراهيم بمكة المكرمة.
A letter from Imam-el-Gomaa.

(202)
(6) الشيخ سهاب بن علي أمير الحج بإيام تجهيز النورات في (الرقم 253) وعلى
(7)تين أمير الحج المصري في (الرقم 254).
(8) الشيخ العالم عبد الله بن مرسي إمام الأمير عبد العزيز بن الشريف أمير تجد
تجلده على يسار الأمير في الرسم السابق.
(9) الأمير زكريا بك "قصيض ياور" جلالة ولاة السلطان عبد الحميد وقد
طلب من صورة الاحتفال بتلاوة القران الشاهد في منى يوم العيد.
(10) الشيخ علي بن فهم الشيخ الجاوة بحكم المكلة وقد أهد بها "حزمة
هنديا".
(11) الشيخ أحمد عبد اللطيف لنجاوي من تجار جدة.
(12) عيسى روحي افندى المعلم الأول بكتب الشريعة وقد سكن في منزله
بمكة سنة 1321 هـ.
(13) الحاج إبراهيم بن أحمد الزبيد التاجر "بكامبو" وهو من الأثقياء
الصالحين وقد كان يكتب وكتابه مرارا وقد زارى أولاده وأفرائه مرتين بمصر حينا
كانا مسافرين لتأدية فريضة الحج في 22 يوليه سنة 1936، وهو ولده محمد اسماعيل
ابن إبراهيم ومحمد صالح بن اسماعيل ومحمد أimin بن عثمان مركار ومحمد خالد بن كندا
مركار وأهداني في المرة الأولى صندوق من الأنسان وصدقفا من بحرى الزيتوني,
من بستانها في الثانية أهداني خاتما ذهبا فنص جبيل وتراعى في (الرقم 333).
(14) السيد المهدي المهنئي بن العربي وزير حرية مراكشة كاتبي مرات
من ضمنها مكتبة من "طليقة" مؤرخة في 15 رمضان سنة 1332، وأهداني رسم
ورسم في مجله انظار الرسوم (333 و 345).
(15) السيد عبد الرحمن نجل الوزير المهنئي.
(16) أحمد البحري وكيل "انظار في" (الرقم 243).
(17) الشيخ شبيب المغربي العالم الفاضل انظار في (الرقم 243).
الشيخ قاسم وكيل الوزير المبكي ورسمه ضن (ال룹 248).

اللواء عثمان نورى باشا أمير الصحراء الهابوبية وهو بوضيفة أركان حرب.

ومع أن الحج وحده كاف في التألف والتعارف فإن لم تغفل الهدايا التي تزعم في القلوب المحبة والمومة كما لم يغفلها كثير من الأصحاب وكان مما أهديته في كل حجة الهدايا الآتية:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المهدى له</th>
<th>المأواي قارورة</th>
<th>آلر شريري</th>
<th>السكر</th>
<th>ملكة الشريف بالشرق</th>
<th>الشريف مكة</th>
<th>لوالي الجلائل</th>
<th>الشهيب أمين المناح</th>
<th>نائب الوالي بجدة</th>
<th>محافظ المدينة</th>
<th>لبارزارية الفاس مكة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>2</td>
<td>1</td>
<td>6</td>
<td>علب</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>6</td>
<td>«البر»</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>6</td>
<td>قطار</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>6</td>
<td>قطار</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>6</td>
<td>قطار</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>6</td>
<td>قطار</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>6</td>
<td>قطار</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>6</td>
<td>قطار</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

وقد قطعنا كبريًا مما أهديهما وما أهدي الينا فلا داعي لإعادته.

(1) من عادة أمير مكة الكبرى أن يدلى لأمير الحج 6 قنات البينج أداة بارزة وارد الشام الواحدة تكون.

جبه با كام ضيقه كييس أهل الحرين.
<p>| | | | |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>12</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>11</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>10</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>9</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>8</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>7</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(3016)
<p>| | | | | |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
طريق الغناير وما احتوى عليه

هذا الطريق هو رابع الطريق بين مكة والمدينة كما جاء في كتاب مراة جزيرة العرب الذي ألفه بالتركية اللواء البحري أيوب صبرى باشا العثايلي. وشن بمسافته خمسة أيام من رابع المدينة، وإن جبل الغناير فيه مرتفع جداً ويتمطر الطولع إليه والتزلج منه بالشقافة والعتروتان، والجبل المحمولة. وهذه المنايع والمشاق لا توجد في طريق غنيه، وإن الجبلة إذا عمدوا أن قليل من قطاع الطريق بهذا الجبل أبين أن يعبوروا خوفاً على أنفسهم من الهلاك بسبب صعوبة المرتفع، وإن أنه إن زلق شخص أو اداة فقد سقط في الهاوية لأنه لا حاجز مع الخطر، وإن هذا الطريق أقرب إلى المدينة من الطريق السلطاني والفرعي، وإن أكثر الناس عبراً له هذا الطريق الخليالة والهجانة والمشاة من أهل المدينة قربهم.

وإن نجي علي عليه الصلاة والسلام لما هاجر من مكة إلى المدينة مرّ من هذا الطريق وإن مراحله كالآتي:

من مكة إلى رابع كالآتي في رحلة سنة 1325 هـ.

من رابع إلى "برمبيك" 13 ساعة وبهذه المرحلة بتركية مأهولة قليل الملوحة.

من برمبيك إلى "رضعة" 13 ساعة وبهذه المرحلة حفر ماء عميقة يشرب منها.

من رصافة إلى جبل الغناير 9 ساعات وبهذه المرحلة ما جاز دائم أن تعود جداً.

وإن مسافة طوله هذا الجبل ثلاث ساعات ويقطع سطحه من الجهتين الشرقية.

في نصف ساعة وفيه بترتسم "رصدة".

(1) هذا الطريق عبره المحمول المصري في سنة 1889 م (1316 هـ) رده تركوا "العتروتان" لعدم إمكان مروراً في الصعود والإهراء للعبة من عربان الطريق الشرق الذي تابعهم في ذهبه إلى المدينة فسلكوا هذا الطريق في تقدمهم للعبة من شهر رمضان.
من جبل الغار الى بئر المسايش 12 ساعة. وهذه المسافة تبدئ من مبدأ سطح جبل الغار الى بئر المسايش ومن هنا يوجد طريق يوصل الى الطريق الشرقي. من بئر المسايش الى المدينة الموتية 8 ساعات، وفي هذه المسافة اكبر كثيرة ماؤها عذب.

النذاء على الحجاج بموعد السفر

عند ما يعين أمير الحج موعد السفر من محطة الى أخرى ينادي ضوئي الأمير على الركب بما يأتي (معاشر جميع الحجاج حكم ما أمر برمجه سامي الله التحمل الساعه 9 مثلا على أول مدفع والانجرار على ثاني مدفع وكل منه وعقبه باحتجاج والذي يطلق من عقبه يستاهل ما يجري عليه ويكرر هذا النداء مراراً بحسب كبر وصغر الركب. وأن كان اللياف على غير ماء يضاف على النداء السابق (يكب مفاضه وكل واحد يأخذ ماء يومين باحتجاج)؛ وفي المرحلة الأخيرة الموصلة للديمة المشؤورة يزيد الضوئ على نداءه: عشاق جمال الذي أثروا من الصلاة عليه.

بدعة قد أزيلت

من المتاعب عند قدوة المحم المشرف من الحج أن يرسل جمل في موكب من الناس الى مقام الشيخ سعيد الموجود ضريحه بالسبتية وكان العرض من إرساله توزيع لجهم على الفقراء وشيخ الضرير والمحامون وشيخ السادة السعدية وجمال الحمل وكان الناس بدأ أن ينتظروا نحوه ليوزع عليهم لجهم يطعمنهم بالملد وهو حي فكان يحصل من ذلك خطر شديد قد يؤدي الى نتائج سيئة خصوصاً ما كان يحصل من قصبات الحسينية ولما بلغ مسو الخدود هذه البذعة المستحيلة استحسن أن يرسل بد الرجل شمه وقدمه 5 جنيهات و 0.5 مليم ليوزع عليهم حتى لا يبقى لهذه البذعة أثر واحاصر الأمر على ذلك الى الآن.
والله نثبت بفضل الله الرحلة السائدة وبقيت علينا الرحلة الرابعة الخانمانية
فنسنتم من الله العون على إتمامها وإنه بالجاية جديرو إنه نعم المولى ونعم النصير.
تم إعدادها للطبع في يوم الثلاثاء 30 ذي الحجة سنة 1342 هـ (23 يوليو سنة 1924 م).
في عهد حضرته صاحب الجلالة "فؤاد الأول" ذلك مصري رمضان سنة 1343 هـ.
الحلة الواردة
في جمعة
سنة 1326 هـ - 1908 م

لِبِسْرِهِ أَلَهُمُ أَلِيمُ

الله من تُحمِد ونتَشُك لِصَنَعك الجيل ونعمك المترادفة ونطلب الباك الهدية
للطريق الأقوم حتى نصل إلى غايته وندرك أمنيتها ونصلي على نبك وصفيك مجد
ابن عبد الله ونسلم عليه وعلى آل وصحبه ومن سلك سبيلهم وأخطط همهم «وبعد»
فإنا نقدم لك بيني رحلة الرابعة تهديها نبين فيه ما يتقدم سنفر الحمل من الأعمال
التي ذكرنا كثيرا منها في مفتتح رحل الساقية وأردننا أن نجمع عاما مرتبا في أول
هذين الرحليهما الخاتمية ثم نشرع بعد ذلك في تدوينها كما فعلنا في سابقاتها والله يهدي
الي سواء السبيل.

(٢٠١)
تهيئات

(1) تعيين أمير الحج - يعين أمير الحج الآن (1342 هـ) بمراسوم ملكي يصدره حضرة صاحب الجلالة ملك مصر - ويلغه الديوان الملكي العالي لوزارة الداخلية وهذه تبلغ إلى وزارة المسالمة ولياً من عين أمير الحج وق ساحتنا كان يعين بإعادة سنة تتفرّع الوافع الرسمية المصرية. والعادة أتى يعين لإمرة الحج من عهده رتبة "لواء" إن كان من رجال الدولة ومن عند رتبة متى يبين أن كان من رجال الملكية وقد يعين من عهده رتبة أعلى من ذلك فإن عين من عهده دون الريثين السالفين أنعم عليه رتبة "الباشا" كما وقى وساعته محمود حسني باشا.
وكل التهمة السنية تصدر في الأكثر في شعبان أو رمضان.

(2) تعيين أمير الصحراء - يعين أمين الحج بإعادة سنة كامير الحج وربما غينا معًا في إرادة واحدة كما حصل في سنة 1321 هـ، وينتخب من يجوزون رتبة الثانية ويلغه الإرادة ناظر الداخلية.

(3) تعيين "قونداتان" حرس الحسكة - تقسم نظامية للسنية قائمة فيها أسماً من عهده رتبة "قائم مقام" عسكري من رجع فيه حسن القيام بإدارة حرس الحسكة وينتخب من هذه القائمة من يرغب فيدرج آنها في جردية الأوامر العسكرية بمعرفة نظامية للسنية.

(4) تعيين بقية الموظفين - يعين العسكريين ناظر الحسكة ويعين الملكيين والخدم السائرين ناظر السالية.

(5) شكر الأمير والأميين للشيخ - بعد أتم تصدر الإرادة السنية بتهمسة يتلمسان من المهمة السنية تحديد موعد لمقابلة الحسن العالي فتبينهما موعدًا بذهب فيهما إلى حمص وتنكران له هذين للمنع فيلم عليه نصاع قيمة ويوصيهما بواجهة الخجاج ومعاملتهم بالحسنى.
١٤٧

٦) زيارة الأمير والأميين للاطّاع على الداخليّة والمسالمة — ثم يزور الأمير والأميين للاطّاع على الداخليّة والمسالمة ويتعرفان فيما إذا لم يخلي معرفة ساقطة ويتلقان منهما إرشادات تسهل لها القيام بما اعتقد البينا وكذلك قبائل المستشارين الداخلي والمسالمة — لا مستشار داخلي الآب — ومدير الحسابات لها لم من العلاقة بالناشرين.

٧) تعليمات للأمير والأميين — وقت ما ترسل نظارة الداخليّة إلى نظارة الملوكية إشعاراً بتعميم أمير الماجح وأمرين المجر ترسل هذه إلى كل منهما خطاباً مرفقاً به نسخة فيها واجبات كل وكشف بعد الموظفين والخدم السائلين وما لهم من مرتبطات ومكاتب وبعيد الحرم ويلبي الحرس وسائر الأدوات، يعرف كل منهما وجهه ويسهل من دونه مربوطه ومكافئته ويأخذ من الموظفين مكاتبهم بقبولهم ما رتب لهم حتى لا يكون لهم حق بعد في طلب زيادات، وإن الناس ليهتفون على وظائف المحمل وحق لهم ذلك فإنهم يكتونون من أداء ركن من تركه دينهم يشهدون فيه منافق لهم ويتارية بالمسالمين في مشارق الأرض و taraf بها وينايمون فيه مكافئة الصعاب والصبّ على مفارقة النعم الليل والنهار وينتقمون في سبيل ذلك نفقات كثير أن يعانون وكان يدور بغيرهم أي يختبرهم ما أخذوا أو لا يفرقار شيئاً ولكن بدأ لهم ما لم يختصوا كيف أنهم قبلت منهم بعد العودة تعويض ما أنفقوا خلفاً لأخذ إقرار منهم بالضفة أما فرض لم حتى تكون في حل من رفض طلبهم إذا ما عادوا فعلوا ما اتفقوا. وقد تحتفل الحكومة ما تكلفت من النفقات في أعمال أخرى إذا وصى أمير الماجح بذلك في تسيرها وسوادكر في ذلك هذا التهديد نتوبنا من التعليمات التي كانت ترد اليها.

٨) أخذ الأمير والأميين بعض المكافأة قبل السفر — يُقسم كل من الأمير والأميين طلبوا مدير الحسابات العامة بصرف بعض ما لها من المكافأة.
البعثة الطبية في ركب الحمل

لقضاء ما يلزمهما مدة السفر في صرف للأمير من خزينة المالية من 100 جنيه إلى 50 دفعة أو دفعتين وصرف للأمين حوالي 50 جنيه.

(9) كاتب الأمير ومساعده وكاتب الصيرة وصيرافتها في أمير الحج

كاتب يقوم بأعمال الإمارة وأعمال القسم العسكري ويعين له مساعد بتبذة "صاغ" وكان تعيينه بناء على طلب ذك في سنة 1322 هـ. ويتمتع كاتب الصيرة الأول من إدارة الخزينة بالمالية والكاتب الثاني يعين من أئم المصالح الشاهان الزراعية والمدالة تقضي أن ينتخب أول من قدموا طلبات كتابية إلى نظارة المالية ولكن الرجاء يكاظر على الناظر حتى يقرر على اختيار من كبر راجوه أوعظم قبه. أما صراف الصيرة فيعين من بين النائبين بعد أن يقدم ضامن له ضمان إحضار وحمية يقتضيه من نقود الصيرة والأمانات التي معها ولا بد من تصديق كبار الصماحة بالمالية على صك الضمان.

(10) الأطباء والصيدليون والممرضون

وافق الحمل سنويا طبيب وصيدل تعيينهما للخليفة للقسم العسكري وأوافقه أيضا طبيب وصيدليان ينتخبون من مصلحة الصحة ويجوزون بمراة الجنود المراقبين لحمل ولم يكن ذلك إلا من سنة 1321 هـ. أما قبل ذلك لم يكن يوافق الحمل إلا طبيب القسم العسكري وصيدليا وطبيبا ممن مصلحة الصحة ومعهم صيدلية تامة من مصلحة الصحة تصرف منها الأدوية للجراح ومرضى القراءة بمكة والمدينة وبعض الأدوية اللازمة من نظارة الحربية. وفي سنة 1319 ه رأى سعادة أمير الحج المصير اللواء محمود زهري بابا أنه لا حاجة إلى البداية الملكية ولا إلى بعض الخدم السائرين فكانت الحكومة عند ما رأى. مع أن في ذلك الضرر فإنه حينما كا مكة في سنة 1320 ه أصيب الضابط حسن بن أحمد بن عبد الله فصينيً بجيزة نفقات Pelosi حيث فئٍه ببطيب الماهر عبد الحليم عنده shorten بالرغم بنatif بن سوف كوك من الجراح في إدكنا نقاش عليه راردة أن كان طبيب الحمل وقتئذ غادرنا إلى داخل البلد ليستريح وكان عليه قبل المغادرة أن...
يتحقق من صحة من في المعسكر ولكنه فضيل راحته وأستصحب الصيدلي فلما طلب عبد الحليم فاندي الأدوية لم تجد الصيدلي فاضطررا إلى فتح الصوادي وإخراج جميع ما بها حتى منها على الدواء المطلوب وما عدا حراحة لم تجد بالصيدلية العسكرة طببا طبيب فاضطررناها من مكة بريال محيدي أى بستة عشر قرشا وربع ولوطلب منا أكثر لدفعتنا لأن الشيء عند الحاجة إليه رخيص مما علمنه فلما أن الضابط المذكور مرض بالطريق فن أن نأتي له بالحلاقة؟ أما كانت حياته مقتة-folded: مهددة بالخطر؟ وما دمدها إلا فقد حلاقة لا تساوي نصر أكثر من قرشين! فالصيدلية الملكية من أزم الأشياء لzbek الحمل ولكن زهري باشا أقترح ذلك أقصادا للسالح الأمر الذي ترغب فيه ولأنه بلغ أن البكيشان محمد فاندي الحسين الصيدلي بيع الأدوية من الصيدلية الملكية مع أن سافرت مع هذا الضابط النزبة أربع سنوات ولم يأت ما أنلم عنه خائثةداية ممعن زهري باشا بل تحققت من أنه كان يستحضر معه أدوية من ماله الخاص ويوزعها على فقراء الحربين الباحبان. وفي سنة 1321 ه خرجت معه ابنته طيبة للسيدات المنزلات للحمل فكانت تعطى لمرضاهن أدوية شرحتها من ماله الخاص فشيشة ورِّث بناته خلق الرحمة بالمرضى ولوكان في ذلك غرامة مالية أظن به ذلك الغني على أن من الصيدلية الملكية وأجرة حملها ومرتب الأدوية بها لا يتجاوز داني جمهور فاماذا لا نُدَّر من غالب الموت نفوسا كثيرا بهذا المبلغ العظيم لهذا طلبت من نظامة السالح إعادة الصيدلية الملكية ومساعدة سعادة هرباري باشا مدير الحسابات وطبره بك مشاقة وكالة أعيدت الصيدلية فاستحقت منا الشكر من الله الحكَّا. (11) الاحتشاط لما يلزم الحاج أثناء السفر - ما يلزم الحاج من ما كولات وهدايا يشترى من مصر وأمري الحاج يضع ما كولاته وأدواته في صناديق يستحضرها مقاسة الكمية ويأخذ عن كل صندوق في ثلاثة الشور في لا يوجد عن 30 قرشا ويجس الالتقاء على الأجرة قبل السفر خشية المغالاة فيها بعدة وكذلك
الاحتفال بنقل الكسوة إلى مسجد الحسين

ينحسن الاتفاق مع المتقدمين على أجرة «الخزائن وأعمال الزمان» يملأ ركب نهات ويغني بـ "تقبض" وشُي بالألوان الجميلة ويشبه الهودج وتضمه جمرًا. وقد استمرت "الخروج" بثلاثة جهات.

(1) الاحتفال بنقل كساء الكعبة من مصنعها بالخرميش إلى ميدان القلعة فمسجد الحسين في شهر ذي القعدة من كل سنة كانت تلتقي نظارة الداخلية مع نظارة المللية على اليوم الذي يحتفل فيه بنقل الكسوة من ميدان محمد علي - بعد أن تنقل إليه من مصنعها بالخرميش - إلى المسجد الحسيني وتصدق الخدوي على ذلك اليوم ويصدر الأمر من رئيس مجلس النظار بتعلق مصالح الحكومة ودواوينها فيه ويثير ذلك بالريحية الرسمية وتناقله الحرائد، وتحت نظارة الداخلية نظارة الحرية ومحافظة العاصمة بذلك لكون الضباط والجند ورجال الشرطة على استعداد ثامن للاحتفال بالكسوة في ذلك اليوم وتزويج المحافظة إلى العداء والأعيان وكبار التجار تذكر الدعوة لحضور الاحتفال الذي يكون في الغالب من الساعة التاسعة صباحًا- أفرك - وفي سنة 1532 م، تأتي في الساعة العاشرة ليلية يوم الخدوي في ذلك وقت قبل أن يحين الموعد بساعة تصفب الحدود بيدان القلعة تجاه المصطلحة التي هنالك سميئين أسلحتها وتوافداً المدعوون، ويدخلهم هناك لكل المحافظة ومنذو بها ويجلبون كلا في مجلسه السلامة في الميزة خلفه الأعيان والتجار والمندوب العثماني وحضرات النظار والأمراء و"البرنسات"، وكبار الموظفين بالدول الخدوي وتمتد في الميزة خلفهم كبار العسكر والملكيين والكل مرد لباس التشريفة الكبيرة [يترك من "تنطوان" أسود ذي شريط مقصوب وثمرة سوداء موضة بالقصب وسيف له علاقة وحازم قصي وقفار أبيض وفي الصدر الأفرين "البشاين" المختلفة هذا لباس الملكيين أما العسكر يون فليسون لباسم المعروف] وفي الساعة المحددة يحضر سمو الخدوي في عريمة يرجوها رضاء جيد على إساره رئيس النظار وأمامة أثنا من أقدم النظار ويخاف عريته عريته تقل مأموربه - الإيوان - وكبار رجال الميزة ويحيط به فرسان الحرس الذين يبلغون 158.
الاحتفال بنقل الكشوة إلى مسجد الحسين

معظمهم عسكر وقليل منهم صف ضابط ويينهم أربعة ضابط واحد منهم عن يمين العربة وتأجر عن يسارها وثالث أمامها يتقديمه "جاويس" قسم من الحرس ورابع خلف العربات يقوم القسم الأخرى من الحرس وينزل سوء الخديوى من العربة تحميه القوة العسكرية ويطوق رجال المدفعية - الطاوية - 21 مدفنا وتصدح الموسيقى بالسلام المعتاد والخديوي متجه نحو العسكر يهبط به التظاهر ورجال المعينة راحفا يديه بتحية ثم يجلس وسط مكان الاستقبال ويحيي الحاضرين وبعد دقائق يأخذ مأمور تشغيل الكشوة يحمل الجمل الذي عليه المحم ويدور به ثلاث دورات ثم يتجه إلى مكان الاستقبال فيما سوء الخديوى من مجلسه ينزل إلى السلم الأول من المصطبة والناس مشدودون حوله وإذا ذلك ينطلق اليه مأمور الكشوة بييس مفتاح الكشوة قد بسطة على كفية فتنابها سموه وقبله ويتولى فضيلة قاضي مصر وإذا ذلك يدعو الشيخ السباعي دعاء المحم مقدمه مدينية الكميا إلى أرباب دعوات خيره وعفة ثم يسير المأمور ببعض خطوات والخديوي يدا عيدي ثم يستند جواه ويسير من خلفه المحم على جمله فكشوة الكشوة وكشوة مقام سيدنا إبراهيم الخليل قد بسطة كل قطعة منهما على أنصاف دوار حديدية ركب في قائمين من الخشب يحمل كل قائمين جلالة من الخمار ويروي بين يدي الخديوي ويذهبون بها إلى المسجد الحسيني فوقين شارع محمد على فضس السلاح فادرب الأحرام فساب زويلة المعروف بواية المندى فالحورية فالسكة الحديدية وصالح الكشوة "أورطة" من الرجالة ليحتفظوا النظام وينتهوا الناس من التلويح عليها مع رجال الشرطة الذين ينثرون في طول الطريق ولا تحب "الأورطة" مكانها أمام المسجد الحسيني حتى يدخل الكشوة جماهيرها إليه. وبعد أن يمز الكشوة بين يدي الخديوي يبدأ على يستعرض سعادة "المدار" أو نابه الجامع وينمر من أمام سهر فوق الخديوى فالمدفعية فالرجالة فقس الطبي ويكشف المحرر ينظر على الجامع ونظامه ويدا يتبليغ ذلك إلى الضباط والعسكري ثم يصاغ "المدار" وفاضي مصر وأكابر الحاضرين ثم يرك عصبي التي قصر عابدين مارا بالصبارية فالمخيبر فيدار السيدة زينب فشاع
إشهادا الصرة والكسوة

الموافقين فشارع الشيخ عبد الله وعند تزوره المرية يضرب 2 مدهما نحية وإذانا
بانتهاء الحفلة وإذ ذاك ينصرف الحضور.

ويحضر هذا الاحتفال أمير الجح وأمين الصرة مشاهدين فقط ويتوجهان بعد
الاحتفال إلى المسجد الحسيني ليستقبلوا الكسوة هنالك وبعد أن تدخل زوران
قبر الحسين، معهما السيدة ورؤسهم ثم يشربان الفهوة في حجرة الرئيس ويتصرفان.

(13) الكسوة بالمسجد الحسيني - تيت الكسوة بالمسجد حوالي
نصف شهر في خلاله يخطط بعض قطعها لبعض لأنها تصنع قطعاً كبيرة ويحضر
كثير من سكان القاهرة ليتبركا بها ويرى نفسه سعيداً من ينحث جزء منها ومنساق
الناس في تقديم النذور والعبادات إلى الموتى بجانبها وقد سمعت أنه لا يسمع
بعض المتبركون بمس الكسوة إلا يظهر جعل يدفعونه (5) كل ذلك كان سيئه عند
ربك مكرهاً.

(14) الإشهاد بتسليم الكسوة - في شهر ذي القعدة يرسل ناظر المالية
القاضي مصري كتبته رسمياً يطلب فيه الانتداب قاضي وكاتبين. لتحرير إشهاد
بتسلم الكسوة في وقت عينه الانتداب وكذلك يكتب ناظر المالية إلى الأمير والأمين
ليحضر إلى المسجد الحسيني ويستلمها تحرير الإشهاد في الموعد المضروب وساعة
اجتماعهم يكتب إشهاد بتسليم الكسوة إلى السيد الذي ينسامها بالفعل وتوضع
في صندوق أعدت لذلك وورض وقت أن ينسامها تكون في عدهه أن يسماها
بركة إلى الشيخ الشهير أمين مفتاح الكعبة وأخذ منه صكًا بالتسليم وقد قدمنا لك
في مبدأ الرحلة الأولى صورة الإشهاد في صحيفة.

(15) إشهاد تسلم الصرة - وتمثل هذه الطريقة يكتب إشهاد شرعي
بتسلم الصرة إلى أمينها يحضر بحجرة ناظر المالية يحضره الأمير والأمين وصارف
الصرة وكاتبها الأول واثنان من موظفي الوزارة.
 france employés et commerciales —

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou Nice. 

les employés déplacent les marchandises en passant par le port de Marseille et en prenant le train vers Paris ou N
حفلة لدى أمير الحج وأمين الصرفة قبل السفر

تُسمى "العرضة"

جرت العادة أنه بعد تعيين أمير الحج وأمين الصرفة تحتفل طوائف الضيوف، والكلة، والفرجيين، والستطيعين، وتحضر كل طائفة ومعها رؤسائها إلى منزل أمير الحج، ثم الى منزل أمين الصرفة بالحالة التي سيأتي عليها.

طائفة الضيوف

الضيوف — هم الذين يضيؤون الطريق أثناء السفر في الليل المتواصل بإشعالهم الخشب في مشاعل إخالونها أمام الركاب وعلى جانبيها ويسير رؤساؤهم دائمًا مراقبًا لأمير الحج ويلقب "ضوى" باشا وعددهم 7 وتكوين احتفالهم هي: اثنان يحضر رؤساؤهم لا بسا "بشا" وخلفه رجال حاملين المشاعل مكشوتة رؤوسها بأسماء ملوية ويبدوان بمدح، وعقبه يستنون شرابا حلوا ويدعو رؤساؤهم "شالا" كشميريا.

يتقلدها حالا ثم ينصرفون.

طائفة العكامة

العكامة — هم أشخاص وظيفتهم وضع الأحذاء على الجمال وقيادتها والمحافظة عليها وإزالتها.

ويحضرون الى منزل أمير الحج لابدًا رؤساؤهم "نانش" ومعهم "تهموران" مجموع على جملين بالحالة التي يكون عليها حال السفر وتقديمهم للطلاب والمزارعين.

فيستؤن الشراب الحلو ويقلد رؤساؤهم "شالا" كشميريا وينصرفون.
طائفة الفراشين والسقائن
الفراشين — وظيفتهم نصب الخيلان وطبيها وينقذهم الركب مع بعض الحراس قبل وصوله إلى أية محطة بوقت كاف ويفقدون له الخيام والسقاوات يمتنون القرب ويضعونها في الخيام، حتى إذا وصل الركب وجدت الخيام مقامة ومياه فيها داخل القرب.

وكيفية حفلة الفراشين أن يحضرها ومعهم رئيسهم لابسا "بنشا" وامامه الطبل والمزامير وجلالان مهملان خياما كصاحبه وقت السفر فيسكون الشراب الحلو ويلد أميرالح رئيسهم "شالا" كشميريا وينصرفون.

وكيفية حفلة السقائن أمر يحضرها وكل واحد منهم حامل قربة متفوقة ويرقصون بها على قرع الطبل وتغن المزامير ومعهم جلالان مهملان قربا مملوءة بالماء فوق القربة قمن من النحاس يوضع فيم السحق ويسبك فيه الماء مملوءا وعلى أحد الجليم "سبيبة" مر الخشب ذات ثلاث أرجل تتلاقى من أعلاها وفي موضع اتصالها بركة يحرلها الحبل الذي يربط فيه الهال لاستقاء الماء من الآبار التي في الطريق ومعهم جمل ثالت على ظهور سفختان نخل مزورة من أسفلها تمت تخلة صغيرة وقاعة النخلة وظهر الجمل مزينان "بالشيلان" الكشميرية والأنسجة القطنية المشغولة بالقصب والترتر.

فيسكون الشراب الحلو ويلد أميرالح رئيسهم "شالا" كشميريا وينصرفون.

وهؤلاء الروماء الأربعة يلبسون "البنشات والشيلان" الكشميرية المهدة لهم من أمير الحج في كل حفلة تعمل أثناء تنقلات موكب الحلم في مصر والسويق وجدوه وميلة وما ونييع والمدينة.
تنبيهات نظارة المالية لأمير الحج في سنة 1325 هـ
أولاً - ما يتعلق بالمسائل المالية:
(ا) من المعاد سنوياً ورود أمانات للمالية توصيلها مع نقود الصرة إلى أوامرها
بما جاز فبيها حضرة الأمين إلى الحضور بالمالية إبتداء من أول ذي القعدة لقبل
هذه الأمانات ويوذدها إلى الحرزنة التي في عهد صراف الصرة.

(ب) بما أن إشهاد تسلم الكسوة والصرة يجوز أوامراً بالمجدس الحسيني
وثانياً بالمالية في يومين تحتدها النظارة وت센터 أمير الحج فعلى سعادته الحضور
في هذين اليومين ومعه أمين الصرة وكأنه الأول لباشرة تسلم الكسوة والقود الى
المعهدان بحلفها وتحري الإشهادين بعضهم وعلي سعادته أخذاً ما يلزم لصيانة
الكسوة حتى تسلم بركة والقود حتى تسلم لدوائها بالجزا بالطريقة المقررة مع المحافظة
على ما بقي منها حتى يسلم نظرية المالية بعد العودة.

(ج) بما أن نفقات مستخدمة لاmolح وحريه مقدمة وющееلاً الأسواق بدفاتر
وفقائده مع كاب الصرة الأول فإن نظارة المالية تلتزم نظر سعادة الأمير خلال
هذه الأسواق وما غير شرط لا يجوز أنها صرف شيء غير مقر أو خارج
عن نوعه أو منبه عن صرفه فبدم توفر شروطه ولا يلزم إذا ما بقي من
مقدون الصرة أو يقترض له نفسه ولا يعطي موظفاً مبلغه فإن يلتزم فيه قبل
قياس المحمل
من المحروسة لأن المالية هي التي تقوم بدفع ذلك لك للفقات السرية المقررة
لا يصرف شيء منها إلا بعد أن يأخذ كركوك بذلك وإيضاح الأسابق التي أقترنت
الصرف فإن حصل ما يخالف ذلك فساعده المسؤول عن ذلك شخصياً.

(د) بما أن المرتبات وغيرها وشروط صرفها مدروسة بدفاتر وأوراق في عهدة
الكتبة وما أن الكتبة هم المسؤلون بما يكونون بها من استعلامات أو تحريز
أذون الصرف أو خط ما يلزم من الحساب أو استيعاب المستندات - من أجل ذلك
يجب أن يتحققون عند تقديم الأوراق إليها من أنها مهورة بوتوح كابي الصرة
الروابط عربان الججاز - توزيع الجمال

الأول والثاني إذا كانت متعلقة بالحمل أو الصرة وتوقع كتاب القدم العسكري إذا كانت خاصة به وذلك لتحقيق مسألتهم إذا حصل منهم تقدير في واجب أو ظهر خطأ في حساب عدد مراجعة المسالفة بعد الإبقاء على السفر وقد سماها لكل من ذكرنا تعاليم خاصة ينдоأ على مقتضاها وأرسلنا لمصورها.

(9) من القواعد الأساسية أن كلما يلزم صرف أثناء السفر مرتبات وتغطيات خاصة بالحمل أو الصرة أو الحرس ومن الأمانات المرسلة مع الصرة من الأوقاف أو الدوائر أو الأعيان يصرف على يد الأمير والآمين بذون تصدير منهما موقعة من الكتابة.

(8) مرتبات عربان الججاز لا تصرف إلا بذون وقع عليها الأمير والآمين وتصديقات وقع عليها الأمير والكتابة تدل على أن الصرف كان على يد المندوب الذي عينه لذلك دولة أمير مكة.

(7) المرتبات وبدل التعين وبدل السفرة شهرية فلا يسبغ للآمير أب يصرف شيئا منها إلا في آخر الشهر فإن قدمت إليه شكایات أو حدثت أسباب غائبة تستدعي الصرف قبل آخر الشهر فلا بأس من صرف مقرر الشهر على دفعين بشرط أن تكون كل دفعة عن خمسة عشر يوماً مضت.

(6) بما أن مدة السفر مقدرة بثلاثة شهر وهي أقصى مدة تلزم للج والزارة و بما أن المقرر للفقهاء الحمص والقسم العسكري ومرتبات الموظفين المستخدمين ولائكاتهم وأيضاً الاصطناعات جمال الحمص وما مخالب القدم العسكري إذا هو عن الثلاثة أشهر فقط فإن تجاوزها يعني الفقد أكثر من هذه المدة فعل الأمير أن يخبر المسالفة بما يحتاج إليه زيادة عن المقرر ليتحصل على إذن منها بالصرف قبل حصوله.

(5) بما أن جمال النقل محددة في المسافات المختلفة ولكل موظف منها شيء محدد بين تفصيله في كشف عند كتاب الصرة الأول وبالتأكيد بيان ذلك.
فعلى الأمير أن يراعي ذلك التحديد في التوزيع وإذا خلا بعضها في أيّة مسافة لأيّاً أو غيرها فلا يعفي للموظفين أو غيرهم شيء منه، بل ينصّ ذلك من الجملة ولا يصح لأحد بالزيادة عما قرره، وله ما يقدره "المقوم" من الجملة يعفي له بعصره حتى تكون سنة له عند المحاسبة وبينما ما اقتصد من عدد الجمل ولا سما في المسافتين الأخيرتين إذ يكون معظم النقود والمحمول قد وزع.

(ب) الشريف عون الرفيق أمير مكة المتوه في سنة 1905 كان يعنى له سنواتاً من خزينة الصرفة 5736 و99.9 ملياً و5 ريالات طاقة، من ذلك 3000 قرش كان يطمّها قبل إستاد الإمارة إلى إحسان عاصم وعستصرف ذلك إليه مع مرتب الإمارة إلى وفاته وما خلفه على الإمارة الشريف، على باشا وأعطى رتبة الوزارة في 15 شعبان سنة 1323 هـ كوردة لنظرية العالية من الديون العري الخديوية 25 ديسمبر سنة 1905 رقم 72 وفي سنة 1906 صرفة إمرة الحج الهماكية ما كان يصل له في ذلك ثلاثة الجملة التي كانت إحساناً شخصياً لسلفي وبحثاً ينفي قطعها مجرد وفاته ولياً عرض ذلك على الجماعة العالية أصدرت قراراً في 29 يونيه سنة 1906 رقم 51 يقضي باسترجاع مصرف الشريف على من الإحسان و böطمه في المستقبل ثم أصدرت قرارات أخرى 27 ديسمبر سنة 1909 رقم 114 يقضي بصرف الإحسان الهماكية على مرتب الإمارة بشرط أن يقوم بتأهله عليه ووظيفته وما يليه عليه ضيفه الموجب نحو الحمل المصري وإлагاج اليافنين من وادي النيل، ولهماكة تقرر صرف ذلك إليه بناء على طلب نظرية الداخلية.

فقد أصدرت المكتوب الآتي لأمير الحج في طلعة سنة 1324 هـ:

نعلم سعادتك أن الحكومة الخديوية المصرية قررت إلغاء المربى الذي كان يتقاضاه أمير مكة كل عام مما لا ريب فيه أن صاحب الدولة والسيادة الشريف مكة الحالية سيفهم بما ترضيه عليه ووظيفته ودمته بإزاء حجاج بيت الله الحرام، وأنه سيتولى كل ما في وسعه من المساعدات الحليفة والرعاية الشاملة للف😭الة للحمل المصري وإلحاج اليافنين من وادي النيل، فإذا ذلك رأت حكومة الخديوي المعظم أن تكلف
سعدتم بان تقبلوا هذا الصنع الجليل من الشريف مما يستحقه من الشكر والثناء، وأن تأذن لكم في هذه الحالة أيضا بان تقدموا متوليهما باسمه وبدائبله عنهم مكافأة خاصة تعديل المكافأة التي كان يتناولها سلفه مع العلم بأن الشريف فالمستقبل موارد أي مصر الشريفي حيث تكون كثرة تظاهر الخدمات الفعلية الحقيقية التي يدأبها من يتولى الإمارة على ملكة المركبة للنجاح المصريين وللحمل الشريف، وإذن أرجو سعادتم التعلوه في تنفيذ ذلك شفاها إلى دولة الشريف وقبول فائق الاحترام. في أول يناير سنة 1976 ناقص الداخلة مصطفى فهمي

(ك) مراتب الأشراف وال Địaورين بملكة والمدينة إذا لم يتسر صرفها لأيدي أر يها فلا بأس من صرفها إلى وكيلتهم الذين يعتمد وكتالهم دولة الشريف بشرط التثبت من حيا المكونون ومن إقامتهم بملكة والمدينة، وذلك إما بإقرار المريحة الأمية، وإما بشهادة من يوق تهم ويبطئ من ذلك الشريف عبد الله باشا المقيم بالاستانة الذي صدرت المادة المنسية في أغسطس سنة 1971 على صرف مرتبتها دام حيا الم من يوق تهم ويعتمد إلى دولة أمير لكة ومريحة خبرات المرحوم عباس باشا الأول بصرف إلى ناظر هذه الخيرات بنفسه بعد التحق من معرفته كما تقرر ذلك من أول سنة 1894 م والمراتب المذكورة لا تصرف إلا بحضر صدارة أمير الهج وأمين الصفة الأذون وتصديقات.

(ل) على صدارة أمير الهج أن يراعي وقت الصرف قيام أمين الصفة وصرفها وكأنهم الأول والثاني مراجعة أختام الفاضلين سواء أكانوا أصحاب المريحة أم وكلاة منهم بنوكات معتمدة، ويجيب أن يكون نقض الأختم واضحا، وإذا ظهر اختلاف في نقض خاتم أذ القدرة على تجديده وجب التحققي في ذلك حتى إذا وجدت شبهة مع الصرف.

(م) على أمين الصفة أن يقوم أثناء السفر مع الكاتب الأول بعد - جرد تقود الصفة على صرا أنها بدور إعلام سابق مراتب كل شهر كما تقضى بذلك أوامر
المقالية في جريدةستراتيجية التعليم والنشر، ويكتب هذا الجريدة في يومي
الصباح والمساء ويفتون على ذلك من أمين الصرصورة وكأنهم الأول ومنصفاً عليه من
سعادة أمير الحج.
(ن) على سعادة أمير الحج وهو بعده أو مكان أن يتفق مع المقدم على أجرة
كل جمل في كل مسافة وبيذل مكافأة للابتعاد في الأيام والوقت ينير الاتفاق
بغير المواضيعية بقية بمقدار الأجرة لنفيده باعتباره ما انفع على وينص بإرادة على
أن يصح من الأجرة القيمة الرسمية لورق الدعامة الذي تحرره فيه دفاتر الأجرة.
ويتそうで المضارعين بقية الاتفاق الذي قرت الحكومة المصرية سري الأجر منه هو من جدة
إلى مكة ومنها إلى جدة بعد الوقوف برفات وثوابهة في روضة الحج ومن جدة إلى ينبع
بجرا، ومن ينبع والمدينة دهاباً وإياباً من الطريق السلماني، ولكن محله في السانتين
الأيتيين لم يسكن هذا الطريق بل سلك في طوله سنة 1333 ه الفرجي الفرعي بين
مكة والمدينة ومن الأخرى سار إلى ينبع من طريق الفرجي، وفي طوله سنة 1341 ه
سلك الطريق الفرعي بين مكة والمدينة أيضًا، ومن الأخرى سار إلى جدة مرة، وكلا
الطريقين طويل معتل حمل كردية الحكومة مباغتة وافرة في أجر الحلال، ولم يلغي المحمل
السليماء إلا ممانعة محافظ المدينة في السربع من الطريق السلماني الذي قرت
الحكومة المصرية سري الأجر منه بعد اختياره والاتفاق أمير الحج مع صاحب الدولة شريف
مكة ووالداها على سلوكي، وأدرجت في النقاط السارية مبالغ تحت رضة لعربان
هذا الطريق، فعل أمير أن يسكنه ما استطاع، وإن شاء، تطلت نظره عند إسلام عقد
الإجارة إلى اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع تغيير الطريق الذي منه تنقير العودة من
المدينة، وذلك إذا استشارت محافظ المدينة بالبرق قبل تعين الطريق، وما
بالاشتراط على مقوم الجمال ألا يكون له الحق في استراقة الأجرة إذا تغير الطريق.
(س) جرت العادة أن المقدم عند السفر إلى عرفة يحضر جمال جمل أدوية
الجند السكنى - حرس الحمل من العسكر إلى القلعة والتكية لإبداعها بما
حتى يعود المحمل من عرفة، وكذلك يحضر جمال يحمل عليها المساك الساقون مدة
صرف تذاكر لركاب المحمل بالسكة الحديدية

الإقامة بمكنسة وعرفات ومنى وينجع والمدينة، وذلك ثلاثة جمال للقسم العسكري، وحذاء إمارة الحج والصريحة كل يوم، فعلى سعادة الأمير أن يخبر القائد والامين الصريحة بما لكل، حيث إن المالية تدفع للقوم أجرًا عن ذلك 1879 قرشًا وإذا أقام المحمل بإحدى الجهات المذكورة أكثر من المعبود أو احتاج القسم العسكري جمال أكثر بسبب زيادة القوة فإن المحمل يعطي شهادة بما زاده من الجمال واريخها التي يراعى في تقديمه مناسبتها للأجرة المقررة وتحري شروط بذلك مع المعمد.

أمور المحم بالسكة العسكري موقع بمصر قبل السفر وبعد العودة علي عربات نقل، أجزها في السنين السابقة معلومة في نظارة الحريزة فأخروا حضرة القومodian بذلك، وإن الاجر تصرفها الحريزة من مالها الخاص بقطع الشهادات التي تعلو منه.

ف) خصص لكل مدفع السكة العسكري وجره عشرة بغال مودعة بمصلحة الكنيسة والرش التابعة لمصلحة الصحة العمانية فسعادة الأمير يبنه حضرة القومidian يطلب هذه البغال مع السائر الذي اعتادت هذه المصلحة تعينه بحلف من قبلها مدة السفر خلاف ما رتب له ميزانية المحمل.

ص) على سعادة الأمير الحج أن يخبر ناظري الداخلي والمسالمة باليوم الذي يقرر فيه الاحتفال بالمحمل في مصر وبوم السفر منها إلى السويق ويكون الإخبار قبل ميعاد السفر بشهر على الأقل لإخبار شركة البواخر الخديوية ومصلحة السكة الحديدية بشأن التذاكر وغيرها.

ق) تشك بعض المستخدمون بصحة السكة الحديد الذين كانوا يوافقون قطارات المحمل عدم حصر المسافرين فطلبت المصلحة من المالية بناء على ذلك الموافقة على صرف تذاكر للسفر بالقطارات من مصر إلى السويق وبالعكس حتى يكون عدد المسافرين مضبوطًا وواضقت المصلحة على هذا الطلب، وأنه عند اقتراب السفر وبعد اتفاق أمير الحج مع المصلحة على القطارات والعربات اللازمة تسلم المصلحة للدندوب الذي يعينه سعادة أمير الحج تذاكر السفر من مصر إلى السويق ليوزعها على أربابها بحسب درجة مبلغهم، وعند الأوبية إلى الطور يطلب الأمر من ناظر
جدول 162

تحت السويس القطارات والزوار في اليوم الذي يعينه، فعلى سعادة الأمير ملاحظة ذلك والتذكرة بعدم سفر أحد فوق العدد المقرر، وكذلك على إعطاء شهادات مصلحة السكة الحديد، إحداها بين الموظفين والمستخدمين وثوابهم الذين يسافرون بقطار الركاب مع إيضاح درجات الخصوصة لكل منهم، والآخر بين مقدار الأمومة وعدد الحيوانات المسافرة بقطار البضائع، وفيه تحرير بذلك محطة مصصوق السفر ومحطة السويس وقتعودة، وحينها يقدم الشهادات للصحة بحيث يعودها إلى إدارة الحسابات العامة بنظارة المالية لتحاسب بمقضاتها السكة الحديد، ولا يبرج بهذه الشهادات إلا موظفو العمل ومستخدمو وتوابعهم كل برجه المقررة له.

وهناك جدول برتبة كل ما له من اجلال وACEMENT وغيرها:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الأشياء</th>
<th>أشياء مختلفة</th>
<th>درجات السفر</th>
<th>خيام</th>
<th>جمال</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>موظفو الصرة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لحورة أمين الصرة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لكتاب الصورة الأول</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لكتاب الصورة الثاني</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لصروف الصرة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

(1) حبة مكونة من 12 قطعة خيط بعضها بعض، و idiots - طولها - من أسفل. (2) كاتب، قبلها لكنها مكونة من 12 قطعة، (3) الجرة خيمة ليس لها داتر سفل روابي بمودمين مثيل تتين.
الرحلة الرابعة

(تتابع) جدول بدرجة كل وما له من الجمال والخيماء وغيرها :

<table>
<thead>
<tr>
<th>الاسم</th>
<th>درجات السفر</th>
<th>خيماء</th>
<th>جمال</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>طبيب ملكي للأهل</td>
<td>11</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>طبيب ملكية</td>
<td>11</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>صيدل ملكي للأهل</td>
<td>11</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>مستخدمي المحمول</td>
<td>11</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>مرضية للأهل والمستخدمين</td>
<td>11</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>الإمام السامي</td>
<td>11</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>الحامل علما المحمول</td>
<td>11</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>الحامل الفرحية</td>
<td>11</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>الصورة</td>
<td>11</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>لجَال ومساعده</td>
<td>11</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>لضوينية الصورة</td>
<td>11</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>للكتابة في الصورة</td>
<td>11</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>لرقيق الصورة</td>
<td>11</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>للفراشة الصورة</td>
<td>11</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>للنافذة ملكية</td>
<td>11</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>البابية</td>
<td>11</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>عرف الجمال</td>
<td>11</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>كوكبة الكعبة</td>
<td>11</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>المحمول القصبية</td>
<td>11</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>للشهيد</td>
<td>11</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>للمقيم المحب</td>
<td>11</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(1) خيمة مكونة من 12 قطعة خيط بعضا بعضها بعضها، وله ذكر كثير، من أصل 2 (3) كاتب
قبلها، لكنها مكونة من 12 قطعة. (4) الحركة خيمة ليس لها دار سفلي، ولي بعمودين بسنين.

<p>| | | | |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
قوى القسم العسكري - عيانة الحكومة بشعبية الحج

ما للقسم العسكري:

أما القسم العسكري ويتكون من "فومدان" رتبة "بكتاتيش" وأركان حرب رتبة "صاغ" و"بوزاشين" وطبيب وصيدلي كل منهما رتبة "بوزاشي" واربعة ملازمين أو أواخر وأربعة نواب وكاتب الإمارة والقسم العسكري و311 عسكريا - 14 مسيقبا و22 فارسا و32 مدمينا و6 ممرضين و7 إطلاق الصواريخ (أيجيج) وتوتوكجي (مصلح بنادق) وسروئي و249 راجلا - و5 ضيوفين و10 صهفياء، لهذا القسم كل 210 جمل في كل المسافات ما عدا مينات مكة وعرفة فإن له 215 جمل وال 14 "يطق خانة اثني عشرية" و45 جرحية وقبة من القباب الملكية و500 وحدة 44 قربية وشخبة لفومدان و177 تذكرة من الدراجة الأولى لفومدان والضباط والكاتب والإمام و7 تذكرة من الثانيه تذكرة "لإرسال" وتذكرة لكاتب الإمارة وثلاث لإمام و333 تذكرة من الدراجة الثالثة لباقي القسم.

وكان الموضوع في القصة باسم القسم العسكري 2000 جنيه.

ولكل من أمير الحج وأمين الصرف علامة زيدية عن المنظور بالحدود، ويلاحظ أن من ضمن الخصخص للكتابة الأولى جملة "خانة صناديق الدفاتر والأوراق واللحيم" و"يطق خانة 14" تجعل ديوانا للأعمال الكتابية وأن الخيمة "الحرية" الخصصة للموضوعين هي لها والصيدلية وأن من ضمن القرب الخصصة "جمال المحمل قرب ثلاثة لشرك جمال المحمل ومن ضمن الجمال الخصصة بالفراشات الجمل التي تحمل خيام مستخدمة للصرف.

ثانيا - ما يتعلق بمجاج الأهالي المرافقين للحمل:

(1) بما أن الحكومة الملكية معنية أكبر العاملة في فرضية الحج وتسهيل السبب إليها فقد ذكرت في هذه السنة كالسابقة أن تتبع السفر مع ركب المحمل لمن يرغب في الحج بشرط أن يقوم بالواجبات التي فرضتها الحكومة لذلك وقد وصت منشورات على المديريات والمحافظات بذلها في ما يجب إجراؤه قبل السفر.

(2) الآن الحكومة الملكية التي يباشرها حضرت ماجدة الجلاءة نواد القبل الأول ملك مصر.
تذكير السفر بالبوابات وتسلمه للحجاج المرافقين للحمل

ومقدار التأمين الذي يدفعه الحجاج للمساعدة مدريتهم أومحافظتهم وغير ذلك وقد بلغ عدد الراغبين في مراقبة المحم للعام 1950 كما علم من القوائم التي بعتها نظارة المالية المتضمنة لأسماهم ومواطنهما وما دفعوا من التدابير المتصلة لكل درجة وقد سألت صورة من هذه القوائم الى كابتن الصreira الأولى.

وقد اتفقت نظارة المالية مع شركة البوارج البحرية على تسهيل هؤلاء المماثل عن ميناء السويس الى الطرف رفقةهم الى الطور فأسوس أو من الوجه الى الطرف إن دعا الحال إلى ذلك، وحرصت معها الشروط اللازمة لذلك والتي بعثنا يكم بصورة منها تتقنها على ما فيها وتحافظوا على مواعيد الشحن والإخلاء وتراعوا صلاح الحكومة ما أمكن، أما سفر المماثل عن بلادهم إلى السويس بقوانين السكة الحديدية فإن الداخليه تسترشد لمواعيدها إلى المديريات والمحافظات ليكون المحم بالسويس في الموعد المضروب.

وقد جرى العادة أن شركة البوارج ترسل قبل السفر للمحم من مصر إلى المالية التذكرة المطلوبة بحسب الدرجات المختلفة وتسبحها المالية بعد طبعتها بفتحها إلى أمير الحج أو من ينوب عنه وذات التذكرة مختم عليها من الشركة بخطوات نظمها ( حجاج مراقين للحمل الشريف) أما تذكرة المستخدمين فكتوب فيها مستخدمو المحم.

وهذه التذكرة توزعها المحافظ بالناس تيسير على أو رانها كله بحسب درجته، ولم يكن أحد من السفينة إلى الباخرة إلا إذا كان من الأشخاص المصرح لهم بالسفر الوداد أو من أصحابهم الذين ي acompañaهم في القوائم السابقة عليه مع أمير الحج أن يراعى نزيح المحم بالباخرة بعد إجراء اللازم والتشريع على جواز السفر التي يأبى المحم.

وبعد أن يتحقق أمير الحج من نزول جميع المحم المرافقين للحمل، والذين هم بمدينة السويس يحضر سعادته شهادة لشركة الباخرة بها عدد الركاب ودرجاتهم لتحاسب جهة نظارة المالية، وإذا عدل بعض المحم أو نزول تذكرة كهرم حتى تسلم بعد العودة إلى نظارة المالية مرافقاً بقائمة موضعها فيها أسماء أصحابها وبلاطهم وأرقام التذاكر ودرجات السفر ويعوض بها أيضاً سبب العدول إن أمكن.
تعداد المجاج بالطور - نقل الأمتعة إلى مساح جدعة فلمسكر

(ش) بعد وصول البوارج إلى المجرد وعمل الاحتياطات الصحية معرفة مندوبي الصحة يقوم الأمير بذكاء المجاج الذين وردوا إلى المجاج ويديرون قوائم بأسماحل حال الدفء والإباب يقتحلا بعد العودة إلى المقالية لحساب المجاج بمقتضىها وتخصص ما تلق عليه من التامين الذي دفعوه ثم ترسل إلى مجلس الصحة البحرى.

(ت) عند ما يصل ركب المحمض إلى الجدة ويبع ويصريح مندوب الصحة للمجاج بالرول مع المعهدين تحذر شروط النقل بالقوارب التي تقل المجاج من البوارج، الأراضي أو من الثانية إلى الأولى وتنبئ قوائم بإسماء المجاج، وبعد ذلك تصرف إجراء من خزينة الصرة إلى المعهدين وترسل القوائم مع أذون الصرف إلى المقالية لحساب المجاج بمقتضىها أو أجرة تقل المحم ومستخدمين والأدوات والأمتعة فإن قائمتها مقررة ومعومة لكتاب الصرة الأول، وكذلك عند الوصول إلى هادئ الجهة تحذر قوائم أخرى بإسماء المجاج وتصرف رسوم القفر والجزاء من خزينة الصرة وترسل القوائم مع أذون الصرف إلى المقالية بعد العودة لحساب المقالية المجاج بمقتضىها.

(ث) أمتعة المجاج من الأهلية تنقل من أرصفة جدة ويبع إلى مساق المجال بأجر من قبلهم ولا يصرف من خزينة الصرة، أما أمتعة المحم وموظفها فأجبرتها مقررة بخزينة الصرة معلومة لكتبها الأول.

(ص) من المجاج المراهقين للحمل من دفع ضمن التامين أجرة جمل كامل ومنهم من رام الإستمالة مع آخرهم بين ذلك في الكشفة التي سلمت صورة منها لكتاب الصرة الأول، فعند الزم على السفر من جدة بعين سعادة الأمير للقوم الجمال اللازمة للمجاج، ويبعده كشفها بإسماءهم ويتطلب إليه إحضارها وتوزيعهم لأربعها ولا يعطي لأحد زيادة عمله ويراد من كل حجاج بكما تسلبه لحساب بما فيه، وكذلك يمكن بباقي المسافات ولا يصبح استعمال جمال المتنوفين أثناء السفر بل يتقى عن المعدة.

(د) إذا توفي أحد المجاج المراهقين للحمل فوق سعادة الأمير إخير المديرة أو المحافظة التابع لها بتاريخ وفاته ويفك حضرت القومدان بعمل إشهاد يثبت
لافتات وتعليقات لرئيس الحرس في جملة سنة 1325 هـ

في الوفاة ونارياً، وجميع ما كان مع الموتى، ويسأل جميع ما كان معه إلى أحد أقاربه، إن كان - فلبي، ممضى منه فإن لم يكن بالرب أقارب بيغت العروض بمعرفة لجنة بعينها سعادة الأمير وبوضع الشرف، وكذلك ما مع المين من النقود بخزينة الصرة ليس لمبعد الصدارة إلى المسالمة التي ترسل إلى المدينة أو المحافظة ليس لسرعة ولا تسلم النقود مطولا إلى الغريب بل توضع بالخزينة حتى تسلم للورثة.

التعليقات التي يسير عليها قومدان حرس حمل
وصل إلى قومدان حرس الحمل في نوفمبر سنة 1407 م الكتاب الآتي، منها:
مرطاً بالتعليمات التي يتوجهها كل من يعين رئيساً للرس الحمل وهي قابلة للتنفيذ والبدل بمعرفة نظارة الحرية.

حضرت العبقري، مصطفى، أفندي، رقيق من "الأمراء"، الرؤية الرائعة.
تعلمون أن حرس الحمل سيتوجه في الغالب إلى مسجد عباسية بقرب المستشفى الطليان، في يوم 15 ديسمبر، فيجب عليك، بعد الاتفاق مع أمير الحج، ونظرية المسالة، أن تطلبوا الأدوات اللازمة للرس الحمل، وتجربته ودمجته ومسماه وقسمه، وللمحاكمات المصاحب، وتكون هذه الأدوات من نصيبية معدة للإقامة فيها من يوم 15 ديسمبر، وعند اجتماع العسكري، يجب عليك التبليث من أن "فتنة" يجوز بها جيوث مختلطة مملوكة، وذلك تنفيذًا للأمر العسكري رقم 281 الصادر في سنة 1408 م، ويعلمو أن تطلبوا الاستعدادات التي تدعو الحاجة إلى استعدادها بكتبهم، وإلزامي يجب أن تقدمو لمكننا منضدة اجتماع الرس الحمل بالمسكر كشفها كل يوم تذكرون فيه عدد الرس مع بيان الرزق والسلاح والمصلحة كما تذكرون به الحيوانات والمساعدات والذخائرة، وفي اليوم التالي لاجتماع الحرس وتمديد ركن حكاية - حقائب - القسم ليفتش على كل صف ضابط أو عسكري ومرسل.

مع هذا القوانين والتعليمات التي تسترشد بها،
(توقيع)
هرت ميرالى
نائب "قومدان" قسم المحروسة
وهكذا التعاليم:

«قومندان» حرس الجمر هو رئيس القسم العسكري وهو مسؤول وحده عن الضبط والربط والإدارة الداخلية للقسم المذكور من تاريخ إنشاؤه وذلك إلى أن يحل القسم، وعليه أن ينشر أوامر يومية بالأعمال التي يلزم القيام بها بالعمال التي أُصدرت.

مادة 1 - على «القومدان» أن ينفذ جميع الأوامر الصادرة إليه من أمير الحج.

مادة 2 - عليه أن يتبني من أن القوة والأدوات التي يصرف الوحدات المختلفة والحيوانات المربعة ومنظمة، وكذلك ينظر في الأسلحة والذخيرة التي تصرف للوحدات حتى يetri أنها جيدة وقابلة للاستخدام.

مادة 3 - عليه إحضار ما كولات الحرس وخلف الدواب التي تأتي في مدة السفر أو الاقامة بالأماكن التي تتم داخل الطعام واللفاف وقد لوحظ أن بدل الطعام الذي يصرف للعسكري لا ينصح به على غاية كافيرة الذي كان يعطي لهم من مطاحن الجيش، ومن العسكري من يقتضي من بدل الطعام لينفقه في شؤون أخرى وهذا يضعف العسكري ويتقص من قوته، فلهذا ترى من الصواب صرف تعينات لهم مدة الإقامة بمكة والمدينة لسماحة الحصول فيما على المواد العيشية كما هو شأن الجنود العثامين.

مادة 4 - عليه بعد مصادقة أمير الحج أن يقوم بتوزيع عربات القطار المخصصون الذي يقل الحمل من العباسية إلى حوض السويس بالعكس وأذن يخصص للركاب والأمتعة وامكتنها من البابا بعد استشارة قيئاتها وعليه أن ينظم حركة النزول من البحار والصعوب إليها حتى لا يحصل ضرر للأفراد ولالفت للأمتعة، وكذلك يوزع نظام على وحدات الرك الحماية واللحاء وأدوات المعسكر والمساواة وفقاً.

وأخيراً
مادة 5 - عندما تسلم الصرة والأمنة النفسية من "قره قول" (من عليهم الحراسة) إلى "قره قول" آخر يعون ذلك في الدفتر المدّه، ويدركه عدد الصناديق والخانة التي كانت عليها أختامها ويكفر هذا عند كل تسلم وتكون بحضر الصراطور والضباط المنوط به حراسة (النموذج) الذي في عهده الدفتر.

مادة 6 - "القومدان" مسؤول عن سلامة المستخدمين المراقين للحمل أثناء الترحال والإقامة، وكذا مسؤول عن الصرة وأمنة الحكومة والأمنة الخاصة ما دام كل ذلك في دائرة اختصاصه.

مادة 7 - على القومدان قبل تحرك الركب من مكان إلى آخر ينفر بكل ما أمكنه من الوسائل - أخلاق العربان الذين سيهلههم وعاداتهم ونواحهم وما هم عليه من موالاة للحمل أو معاذاه ويفتح لذلك ما ينبغي من الاحتياطات.

مادة 8 - عليه أن يعين دائما رجالا يضفرون الحمل (قره قولات) أثناء الحلم والترحال وكذلك يعين عند الحاجة حرسا خارجيين يقفون بعيدا عن العسكر اتفقا لشريره به سواء أكان ذلك بالليل أم بالنهار.

مادة 9 - عليه أن يعين جندبا مسلحا بأسلحة الخنجر - عصا أو "بلطة" أو مسدس - في جدة ومكة والمدينة وينعم وغيرها من البلاد الأخرى التي يرى ضرورة تعيش فيها ويقوم ذلك الخندق برقابة أفواج الركب عندما ما يكونون خارج العسكر.

مادة 10 - عليه قبل أن يتحرك الركب إلى الصحراء أن يعين مخفرا أماما ومخفرا خلفا وثالثا في الخندق وليتفرغ هذه المخافر عند ما يصل الركب إلى المخاطت إلا بعد إقامة العسكر ومخافرة الحفظ ومخافرة الترصد - النقط الخارجة.

مادة 11 - لا يوجد له أن يتأذن مطلقًا لأحد من المستخدمين أو المراقين للحمل بالتقدم أو التأخر، إلا قد ينشأ عن ذلك من الحوادث الخطيرة.
وواجبات رئيس الحرس

مادة 12 - على أن يراعي في أداء الخلايا أثناء الحفل والرحلة أن تكون
بشكل سليم وحرصاً على الحفاظ على الأمان والصحة، ويعزز ذلك من العمليات المستخدمة والمجال حتى
يمكن سهولة الحركات.

مادة 36 - عليه أن يعين مخالفاً دائماً - به حارس - يقوم
بحفاظ كشوت الحمل، والصحة والأمنية الأخرى لأفراده في حالة السفر تحت
إشراف ضابط.

مادة 41 - عليه أن يعين دورياً تمثلاً أثناء الاقامة بالمسار المنصوبة قرب
الحافلة أثناء السفر بكمية الحماية والدردشة أتفرج تلبية للضيافة والسرعة
الأواصي الشديدة على أتزا جمهد وتبلغ ذلك في الحال إلى القائد.

مادة 51 - عليه أن يعتبر المراقبة التي تقام عليها الجولات في الأماكن
المختلفة ولا يسمح لها الاستخدام الزائد وتطلق «الصواريخ» في مكان بعيد
عن المعسكر بحيث لا يصبح من إطلاقها ضرولاً ولا يقوم بإطلاقها إلا عساكر مخالفة
بارود "الأنيجية".

مادة 61 - كل ما يجد من الحوادث غير الاستيادية عليه أن يخبر به مساعد
الامورواءنت - جنرال - بسرعة، ويكون الإخطار بطريقة البريد والبرق وكذلك يخبرهما بما
فعله إزاء هذه الحوادث.

مادة 71 - على أن يساعد رجال المحاجر الصحية حتى يتمكنون من أداء
واجبهم بسهولة.

مادة 81 - عليه بعد العودة من السفر أن يقدم إلى المساعد «الامورواءنت
جنرال» تقريراً يبين فيه طول المراحل التي قطعها بالإمالة في الدماء والإصابات
واللحظات التي نزولاً بها وأماكن المراقب فيهما والمدة التي لبثها بها، ويصف المياه
وهل هي من الأمطار أو المياه التي يذكرون أسماء القباب التي حررها بها وأنواع الأطعمة
هناك ومقدارها والحوادث العادية وغير العادية التي حصلت وما تأخذ ثلاثياً.
ويعتبر الملحوظات والاقتراحات التي رأها ضرورية لتبليغها لسعادة "المدير"
وإن كان في الوقت سعة عمل خريطة "طبوغرافية" يوضح فيها خط السير ويمكن
رميها بواسطة ضابط خبير وترقى بالتقرير.

مادة 19 - عليه أن ينجب جميع التدابير التي تعطي له من نظارة الماسية

كما عليه:

(ا) إحضار عشرة البغال المخصصة بلغر المدفعين، وعملهما وهي مودعة بمصلحة
صحة بصر.

(ب) إحضار المناع والأدوات والمؤن والعلف في مصروفات، ففي بلد آخر.

(ج) إعداد الشنال اللازمة، لها مياه الشرب في مكة ومراكز المدينة وينج من
الماء.

(د) الاستعانة على الجبال التي تخلو بعد صرف الماء والزمن والخيرات أو تخليصها.

كما عليه:

مادة 20 - يتفق مع أمير الجزع على تقسيم الجماعات إلى جماعات يقوم بحراست
كل جماعة منها عدد محدود من العمال بحيث يسهل إبلاغ الأوامر اليهم وتوزيع
المياه عليهم الجبال.

مادة 21 - سلطنة "قومدان" كحرب الجدع تبند من تحرك من العباسي
العودة، وهي كمسمية "قومدان" قسم أركان يعتقد اسادة "المدير".

مادة 22 - بما أن الأعمال التي يؤديها حرب تجعل صعبة عصرة في تتسع
دائمًا التقليل من الجنود الأولياء ذو الأخلاق الحديدة والخدمات الطويلة.

مادة 23 - على القومدان أن ينوط بالمكتب الذي تبينه نظامة الماسية أداء
جميع الأعمال الكتابية الخاصة بالحرب، ويسمح له إن لم يكن بإدارة الأعمال الكتابية
التي يأمر بها أمير الحج، كما العباسي في 31 أغسطس سنة 1905.

(توقيع) إبراهيم فتحي
لواء العباسي بالعاش
نظارة الداخلية – السكرتارية الأفريقية

نشر رقم 55
خصوص الحج طلعة سنة 1325 هـ
1908 و 1909

إلى المديرين والمحافظين
قد أقرت الميعاد الذي يقصد فيه الحجاج بيت الله الحرام فرآنا من الواجب
تذكيركم بالشروط والقيود التي يحمق القيام بها على كل من يريد أداء هذه الفريضة
الدينية:

أولا - ورقة الجواز (الباسورت) - لا يختص أحد بان يجعل
الأقفار الجازية ابتداء من 15 أغسطس الحالي إلا بعد حصوله على ورقة جواز
(باسورت) من الشكل المخصص الملحق لكم مع النشر رقم 121 المؤرخ 4 سبتمبر
سنة 1906

ولكن لا يكتيد الذين يرغبون أداء فريضة الحج هذا العام مشاق التنقل والتفقات
التي نسبب من الزوايا بأخذ جوازاتهم من المدينة أو المحافظة يسمح صرف تلك
الجوازات لهم من المراكز التابعة لها في هذا العام كما حصل في العام الماضي.
وعليه ينبغي أن ترسلوا إلى المراكز التابعة لائحة احصائكم العدد الكافي من تلك
الجوازات مع التنفيذ بمراحة النشر رقم 139 المؤرخ 23 أكتوبر سنة 1909
التاريخ بأن يكون العمل بكحل الدقة ومضاد العناية في صرفها حسبما تدون في النشرات
المصدرية بشأن الحج. ووقفت نظركم إلى استيفاء البيانات والتأكيدات الواجب
تدوينها في هذه الورقة لما لها من الأهمية الكبرى، فإن النظارة قد شددت في التوصية
التعليمات الخاصة بالباصات وإلزامية القضاء والكشف على النساء والأطفال وسنهم

173

إذاً إن أخذ التعليمات الصريحة الواضحة لأجل استيفاء جميع التأشيرات المقدماً كتبنا على جوازات اتحاد بناء على الجيل والدفاع.

ثانياً - وهذه المناسبة أذكراً بما هو مدعوى بالنشر الصادر في 10 يناير سنة 1900 القاضي بعد إعطاء رخصة الجواز (الباساورد) إلا أن كان كابذأ لذرك اختصاصك فقط دون أي شخص آخر، وأذكراً أيضاً بأنه لا يجوز صرف تذكرة الجواز إلا من كان شخصه معلوما لدى المديرية أو المحافظة أو المركز.

إذاً فإن لم توفر هذه الشروط جاز إثبات الشخصية بموافقة محمرة من آثرين مم بوثق بصدقهم من المقيمين بالبلدية التابع لها تالب الجواز، يجيب عليه التشديد في مراعاة هذه الشروط بكل دقة وإعطاء التعليمات الصريحة للراكم التابعة بلجية الاختصاص، حتى لا يمكن المتوجهين للج من أخذ جوازاتهم إلا من الجهة التابعين لها، ولكن تكون أسماؤهم وعنواناتهم معلومة بطريقة صحيحة تقنية.

ثالثاً - أما فيما يختص بأوصاف النساء فيجب أن تكون ما هو مدون بالنشر الصادر في 7 يناير سنة 1905 رقم 3 القاضي بلمحاورة الصادقة العمومية للإغراق معها على أخذ هذه الأوصاف بواسطة طبب.Logfت المحافظات وسامي Physicians وإن لم يتيسر الحصول على هذه الأوصاف بواسطة الطبيب المذكور بالإدراكة جوازات النساء، فيكون في حالة يت décembre أوصاف القامة واللون والعين والسنا على جوازاتهم.

رابعاً - الأطفال المراهقين لأهلهم في الحج الذين لا يزيد سنهم عن أربع سنوات يجب إدراج أسمائهم وبيان أعمارهم على ورقة الجواز المحالة لأهلهم (لا تؤخذ نظرًا لنا خاصًا إلى هذه التأشيرات فقد حصل إلها في بعض الأحيان).
أما الأطفال الذين تزيد سنتهم عن أربع سنوات وزوجة الحاج أو والدتة، فإن الوقفة على م.hlقة والحありました والتأمينات المنصوص عليها في المادة السادسة يجب تحصيلها عن كل واحد من هؤلاء الأطفال الذين يزيد عمرا عن أربع سنوات.

خامسًا - قضت المادة (184) من قانون العقوبات الأهمي بالحبس مادة لا تزيد عن ستين أو غرامة لا تتجاوز عشرين جنيها على كل من استتع في ورقة الحواسيس مما مصطبنا خلاف اسمه الحقيقي أو كذاب أحدا في استخلاقها على الوروقة المشتقلة على الاسم المذكور وهو يعلم ذلك، فيبني نفي نص هذه المادة بكل ما في وصاع من الوسائل إلى من تحت إدارته حتى يكون كل مدي منهم طلبا بالعقب الذي يتعرض له إذا زور أو ساعد في تزوير الحواسيس.

سادسًا - المبلغ الذي يصر ردها إلى الحاج عند الاقتراع فهي مبينة في ورقة الحواسيس وموافقة المحافظة السويس والموسوم (الكورنيشتيت) على هذا الحواسيس مبينين اسم الباحرة المسافرون عنها كل حاج وتأثر سفرها ومقدار رسوم (الكورنيشتيت) التي تقرر ردها إليه بحسب الاحتياطات التي حصلت معه، وليشهد عليه عند عودته سوى أن يقسم جوازاته إلى الزكاة أو المديرة أو المحافظة التي أخذ منها لت الحصول على رد المبلغ المستحق له، وليشهد عليه أيضا يتيسر رد مبلغ مادته الفرعية المقررة للمؤسسة إذا لم يتناولها من حساب المحافظة بالطوارئ.

سابعًا - بعد الثالث من شيوت شخص طالب الحواسيس لأجل السفر إلى الحواسيس ومعرفة محل إقامتنه الحقيقي لا يصرف الحواسيس إليه إلا بعد أن يبرز الأوراق ويستوي الأشياء الآتي بيانها:
تعليات خاصة بجواز السفر

(أولا) تذكرة ذهاب وإياب صادرة من إحدى شركات الملاحة المعتربة لدى الحكومة.

(ثانيا) إيصالة بدل على إدعاه مبلغ مائة القيمة المفرمة لمؤونته بمبلغ من الجواز الصحي.

(ثالثا) إذا عاد من المغاز لا يملك شيئاً.

(كلاً) إيصالة بدل على أنه أودع المساعدة والسنة القرودن ورسوم الجواز الصحي.

وقد أن البيانات الموضحة على أنواع الجواز تسمح بإتباع القسمة التي كانت تعطى سابقاً للمجاهد والتآثري على نفس ورقة الجواز بما يفيد دفع هذه القيمة يقوم مقام القسمة المذكورة.

ويجب أن يشير إلى نفس ورقة الجواز الخاص بالمجاهد استيفاء كل هذه الشروط فيفَحُج الحاج من قبل إصال بلغة الفاحصة والجواز فيروس لتفاهمه بجانب أقامته.

بُيّن أن لا يوجد مع السفر إصال ورقة الجواز (الباسبورت) وتذكرة السفر.

ولإجاء تسوية الحساب مع مجلس الصحة البحرية و(الكروتيتينات) في آخر كل حج يجب أن يجهزوا كشوفات بالتزام رسوم (الكروتيتينات) التي حصلت منها فيها اسم كل حاج ورقمة الجواز المعطي له ومقدار رسوم (الكروتيتينات) المحصل منه قبل سفره، والملحق الذي دفع له بعد عودته بناءً على التأثير المحذوف على جوازه من مجلس الصحة البحرية و (الكروتيتينات) والملحق بالبيز للجواز المذكور من هذه الرسوم.

ويمكن استخراج هذه الكشوفات بكل سهولة من الدفاتر المذكورة بالبنك التاسع من منشورينا هذا المتضمنة لبيان الجوازات الصادرة، وهذه الدفاتر لا تحفظ بقلامات أو المديرات فقط بل جميع المراكز أيضاً.

ثامنًا – فيذا يختص بالمغاص الأجنبي يحتفظ عليهم أيضاً أن يأخذوا أوراق الجواز من الشكل المخصص للمغاص المصريين أما إثبات شخصهم ويتم ملائمة فيكتفي فيه بتقديم شهادة من (تتلسلمن) الدوار العام لله. وفيما يتعلق بهجوله:

المجاهد يمكن أن يذكر في المربع الأول من ورقة الجواز اسم طالب الجواز وابنه
دفاتر جوازات السفر

والإشارة إلى شهادة (القومسلايو) التابع له وتاريخ هذه الشهادة وتقوم هذه البيانات
مقام البيانات المتوقعة المفروضة على الجواز المصري، فإن الجواز الأجانب غير ملزمين
بها إلّا يجب عليهم مثل الجواز المصريين إلا يأخذوا ورقة الجواز من غير المشرفة
أو المحافظة المقيمين بها، يجب عليهم التأشير على هذه الوسيلة من تقييم الصحة
في الذهاب والإياب.

تاّسعا – دفاتر جوازات، يكون في كل مديرية أو محافظة أو مركز دفتر
لفيد كل ما يصدر منها في أو راق الجوازات ويحتوي هذا الدفتر على البيانات
الأتيّة:

(أولا) رقم الجواز؛
(ثانيا) اسم طالب الجواز؛
(ثالثا) الجنسية؛
(رابعا) الأشخاص المرافقين له؛
(خامسا) اسم المديرية أو المحافظة;
(سادسا) اسم الدفتر;
(سبعا) اسم البلد أو الناحية;
(سابعا) تاريخ الصرف.

وكل من عاد من هؤلاء الجواز يفيد تاريخ عودته في النهر المخصص لذلك
بحيث يتيسر بمجرد النظر في هذا الدفتر معرفة الأشخاص الذين لم يعودوا من الجواز بضا.
هو مدون بالنشر رقم 123 المؤرخ أول نوفمبر سنة 1916.

وألفت نظراً أيضاً إلى الإيضاحات الواضحة تدوينها في آخر ورقة الجواز من
لجهة التي يكتب فيها رقم الجواز وتاريخه ومسمى المديرية والمحافظة وأسم الجواز
وبعد الأطفال المعاقين من رسم (الكرونيتيات) إن كايرا، ومقدار الرسوم
(الكرونيتيات) الخصيلة سلفاً.

ويجب أن يتم هذه الإيضاحات بمفرد على الجزء المذكور من الجواز، وهذا الجزء
يجب فصله من ورقة الجواز بالطور بمعرفة مجلس الصحة البحرية و(الكرونيتيات).

عن التزول.
عاشرا — لا تتخذ الحكومة هذه السنة التدابير الاستثنائية التي كانت منبعثة
في السنين الماضية في حق المجاج الذين فضلا مراقبة الحمل.

الحادي عشر — تعميم نشر هذه التعليمات يجب نشر هذه التعليمات بكل
ما في وسعي من وسائل النشر والتعميم، مع ما تستلزم من الفاصل لأجل إعلام الجميع
بها وتسامع معرفته لها خصوصا من كان متقيا في دأرة احصاصهم، ونذو وطيد الأمل
فأنكم تاعون العمل بمقتضى هذه التعليمات بمسام الدقة وكيال الاعتبار، ونرى وجب
تحذيركم من الآن من الإخلال بأي حكم من إحكامها منعا من الوقوع في المكلولة.

تحريبا بمصري 30 يوليو سنة 1908.

والإقد انتهينا من المقدمة نشرع في تفصيل الرحلة الختامية.

تفصيل رحلة سنة 1325

في يوم الاثنين 28 رمضان سنة 1325 (4 نوفمبر سنة 1907) صدرت إرادة
سنية رقم 13 بتعيين أمير للحج وتعيين ضريح محمد بك على الدى كان فاضيا بالمحاكم
الأهلي مينا للمرة في طاعة سنة 1325 هـ، وبعدن تلك الإرادة نظارة الداخلية,
ثم قابلت مع الأمير آدم الحامدي لكيشدا لمنصب الإمارة ويشكر صاحبي
ما أسسده للبي الفضيل، وبعدن قابلت ناظرى المسالية والداخلية وتثثعت مهما
في شؤون الجم.

دية من قتل من العربان — وفي 6 شوال (12 نوفمبر) رفعت إلى صاحب
الطوفاء ناظر المسالية الكتاف الآتي:

أشير بأن أعرض على عطوفكم أمر أزمة الجمال التي تقل ركب الحمل
المصرى زادت في السنين الآتيين زيادة حملة المسالية على أن تدفع أجر جمال
فوق ما أخدمه من الأهالي المراجفين للحمل وقد سبب هذه زيادة تغيير الحمل
طريقه القصير المتقدم عليه — طريق يمنع — طريق الطريف الطويل وذلك بسبب

(12-2)
ما حدث في الطريق الأول عند الحجرة سنة 1332 ه من القتال بين حرس الحمل والعربان وقتل جملة من هؤلاء وربما أن العرب يأبون إلا الأخذ بالثأر ودفع الديون عليهم فأمر أن تدفع الدية لأولياء اللهم، ونصب طريق يمنع ذا المياه الجملة والخضارات الكبيرة، وبذلك تقتصر المسالك تقوية وفيرة، وذلك لأن الأجرة تنفق عليها دوله الشريف وأمير الحج كانت في سنة 1905 - 15 جنفاً، وفي سنة 1906 كانت 15 عن كل جمل يسير من جدة إلى مكة نفرات ف Huntsville، وعند الوصول إلى المدينة زيدت الأجرة من أجل تغيير الطريق حتى ونصفت في سنة 1905 وجنفاً ونصفت في سنة 1912 فإذًا راعياً أن ركب الحمل احتاج في السنة الماضية إلى 1451 جملًا وضربنا ذلك في متوسط الزيادة وهو جنيبًا، كان جمع الزيدان 2950 جنباً فإذًا ودنا القتال بألف جنوب وسلكنا الطريق القصير اقتصادًا للساحة ما يقارب الألفين وجعلنا الراحة للحجاج وولّنا الطريق للسنين المقبلة وأزلنا ما بين العرب والمجاهد من المعدات المستحلك، فأن رأى عطوفكم ما أرتىتي فأنا إعطاء التماسيات اللازمة في 12 نوفمبر سنة 1907، أمر الحج اللواء إبراهيم رفعت

وفي 11 شوال سنة 1335 (17 نوفمبر 1907) أرسلت صورة من هذا الكتاب إلى سعادة مدير الحسابات العامة، وفي 12 ذي القعدة (17 ديسمبر) أرسل إلى ناظر المسالك الكتاب الآتي مبينًا فيه إلى اقتراحه:

سعادة أمير الحج الشريف طلعة سنة 1335 رجعة سنة 1336 ه

طلب سعادتكم في المذكرة التي قدمها للنظرية بتاريخ 17 نوفمبر سنة 1907 أن يصرح له بدفع الديون إلى أمراء العربان الذين قطروا في حلقة الحجرة التي نسبت في سنة 1332 ما بين العربان وركب الحمل وقد بنيت أن بدفع هذه الديون يمكن أن تسلكوا طريقاً أقصر وتقتصرهم على الزيادة من الرضاد التي دفعتها في العامين الآخرين وتميدوا الصحلات الحسنة بين ركبتا العربان ومهمداً الطريق الأقصر.
لسير منه في السنين القادمة، وقد أشترم إلى أن الدنيا تتحسب من أجل الجمال وأنها لا تعود تثب الزيادة التي نشأت في العامين السالدين من تغيير الطريق القصير بطرق أطول.

وتراط الشلالة لا ترى مناصا من إجابة طلبكم وبراعة عدد الجناث اللازم لموظفي المحم وعاجبه بعد الوصول إلى المدينة ومراعاة أن الدنيا لا تضمن تثب النزاهة، فكانا لكم في جنتا ولا أمراً يوضعها بخزينة الشرقية تلوون تحت طلبكم دونها ألواء القتيل ونستقر حتى قفوه، وذلك بخلاف أمر عباتة الجناح المستمرة للنقفات السمرية التي هي تحت تصرفكم أيضاً ولا يجوز أن تزيد نفقات هذا العام مطلاً على نفقات سنة 1906 و1907 إلى كرها زادة أجر العمل، والنظرية عظم الأمل في أن تبدوا جهدهم في إرضاء عرقان الطريق الأقرص وحسم ما يبدو من التزاع بينهم وبين ركب المحم حتى يكون في مأمن من ضر وليضطر إلى تغيير الطريق في السنين المقبلة.

حرر بالقاهرة في 12 ذي القعدة سنة 1325/1907 (17 ديسمبر سنة 1907)

ناظر المالية
(توقيع)
أحمد فلمن

تفضل تنظر الغارب إلى أنه مع حصول السلم في المدينة بين العمران واللواء، محمود حسن باشا أمير الحج بعد حادثة الحراء فأن أمير الحج في جمالي سنة 1332 وسنة 1334 هل يمكنهما سلوك الطريق القصير – الطريق السلمي – وهاك شروط السلم التي وقع عليها حافظ المدينة وكبار العمران في (الرغم 154).

مملكة أمير الحج – بث إلى ناظر المالية بالكتاب الآتي من نصبة التعليمات التي قدمتها لك في ال limp قال بعد الدراسة:

مرسل لسعودتكم مع هذا نسخة من التعليمات الخاصة بممارسة المحم وغيرها طلعت سنة 1325/1907 (م 1908) مبيناً بها الواجبات التي علينا.
الصلح بين العرب وعميد الجمال

Camel-contractor making a compromise between the Mahmal and the Bedouins.
أمير الحج هو المسؤول مباشرة عن الركب

أثناء السفر وضمن الواجبات المسائية، كان المبعوث قبل أن يعلن حضرة أمين الصورة مباشرة بواجباته ويعلن "قومسادان" حرس الحجل بواجباته بواسطة نظارة الحربية، ولكن نظارة المسائية بدأت من قبل النظام أن تكون كل عام بجانب أمير الحج نفسه ليكون هو وحده المسؤول أمام الحكومة عن كل ما يتعلق بالحج، وعلى سعادتهم أن تتعامل كل موظف من موظفي الحجل، ملكين وعسكرين بواجباته، ويكون مسئولا أمامهم، وبما أن إمام الحج جعلت القيادة فالنظارة تلتزم نظراً إلى كل ما جاء بالتعليمات المذكورة وخصوصاً عدم مجاوزة المبالغ المقررة للوظفين أو الجهات الأخرى، واعملوا كل ما يلزم للحفاظ على نقود الصورة من حين تسيلها القيادة من خزينة النظارة إلى أن تساعموا الباقى منها إلى المسالية بعد العودة.

حرر بالقاهرة في 14 ذو القعدة 1325 (20 نوفمبر 1907) ناظر المالية
أحمد مظلوم

توصية على "علي بك بهجة" وكيل دار الآثار العربية

وبعث اليه عنطقة ناظر المسالية الكتاب الآتي المؤرخ في 20 نوفمبر 1907

قال بعد المبادرة:

انتدبت الحكومة حضرة علي بك بهجة وكيل دار الآثار العربية للقيام بعمل في الأقطار الجازية وسرافق ركب الحجل وقررت الحكومة أن تدفع له 25 جنية تغليف عمله ونقفاته كلهما من ما كلي ومشروب وأجر، وأما من وسائل الاتصال، وكذلك منها تغيلة من يرافقه في القيام بهذا العمل وسيصرف إليه من خزينة المالية 100 جنيه من ضمن ذلك المبلغ وسياق الباقى بخصى الصورة تحت طلب نفيجوم أن تساعموا على القيام بما أعهد به وإن تطويه مايطلب من المبلغ الباقى له ويتمثل في "الكورنيلية" بالطريقة التي يعمل بها موظفو الحجل وأتباعهم 60 ناظر المالي.

أحمد مظلوم
موعد تحرير إشهادات الكسوة والصرة — كان نظريًا ماليًا في الثامن من ديسمبر (14 ديفمبر) أن تحرير إشهادات الكسوة سيكون بالمسجد الحسيني في يوم الأربعاء 18 ديسمبر في الساعة العاشرة الأفروكية، وأن تحرير إشهادات الصرة سيكون في يوم الخميس 19 ديسمبر في الساعة السادسة عشرة، وأنه يجب حضورًا وحضورًا أمن الصرة في المواعيد المضروبة.

نقوس الصرة

وفي يوم 14 ذي القعدة سنة 1325 (19 ديفمبر سنة 1907) كتب بحضرنا إشهاد تسامي الصرة وكانت النقود التي نزعتها كأي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>نوع القود</th>
<th>نقود الصرة</th>
<th>نقود الصرة</th>
<th>نقود الصرة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>(أمانات)</td>
<td>طلسم</td>
<td>جنية</td>
<td>طلسم</td>
</tr>
<tr>
<td>578.55</td>
<td>0.634</td>
<td>0.735</td>
<td>578.55</td>
</tr>
<tr>
<td>575.50</td>
<td>0.671</td>
<td>0.75</td>
<td>575.50</td>
</tr>
<tr>
<td>575.70</td>
<td>0.671</td>
<td>0.75</td>
<td>575.70</td>
</tr>
<tr>
<td>575.85</td>
<td>0.697</td>
<td>0.75</td>
<td>575.85</td>
</tr>
<tr>
<td>575.80</td>
<td>0.697</td>
<td>0.75</td>
<td>575.80</td>
</tr>
<tr>
<td>575.67</td>
<td>0.684</td>
<td>0.75</td>
<td>575.67</td>
</tr>
<tr>
<td>575.50</td>
<td>0.684</td>
<td>0.75</td>
<td>575.50</td>
</tr>
<tr>
<td>575.30</td>
<td>0.667</td>
<td>0.75</td>
<td>575.30</td>
</tr>
<tr>
<td>575.10</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>575.10</td>
</tr>
<tr>
<td>574.90</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>574.90</td>
</tr>
<tr>
<td>574.70</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>574.70</td>
</tr>
<tr>
<td>574.50</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>574.50</td>
</tr>
<tr>
<td>574.30</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>574.30</td>
</tr>
<tr>
<td>574.10</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>574.10</td>
</tr>
<tr>
<td>573.90</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>573.90</td>
</tr>
<tr>
<td>573.70</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>573.70</td>
</tr>
<tr>
<td>573.50</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>573.50</td>
</tr>
<tr>
<td>573.30</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>573.30</td>
</tr>
<tr>
<td>573.10</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>573.10</td>
</tr>
<tr>
<td>572.90</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>572.90</td>
</tr>
<tr>
<td>572.70</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>572.70</td>
</tr>
<tr>
<td>572.50</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>572.50</td>
</tr>
<tr>
<td>572.30</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>572.30</td>
</tr>
<tr>
<td>572.10</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>572.10</td>
</tr>
<tr>
<td>571.90</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>571.90</td>
</tr>
<tr>
<td>571.70</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>571.70</td>
</tr>
<tr>
<td>571.50</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>571.50</td>
</tr>
<tr>
<td>571.30</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>571.30</td>
</tr>
<tr>
<td>571.10</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>571.10</td>
</tr>
<tr>
<td>570.90</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>570.90</td>
</tr>
<tr>
<td>570.70</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>570.70</td>
</tr>
<tr>
<td>570.50</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>570.50</td>
</tr>
<tr>
<td>570.30</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>570.30</td>
</tr>
<tr>
<td>570.10</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>570.10</td>
</tr>
<tr>
<td>569.90</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>569.90</td>
</tr>
<tr>
<td>569.70</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>569.70</td>
</tr>
<tr>
<td>569.50</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>569.50</td>
</tr>
<tr>
<td>569.30</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>569.30</td>
</tr>
<tr>
<td>569.10</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>569.10</td>
</tr>
<tr>
<td>568.90</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>568.90</td>
</tr>
<tr>
<td>568.70</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>568.70</td>
</tr>
<tr>
<td>568.50</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>568.50</td>
</tr>
<tr>
<td>568.30</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>568.30</td>
</tr>
<tr>
<td>568.10</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>568.10</td>
</tr>
<tr>
<td>567.90</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>567.90</td>
</tr>
<tr>
<td>567.70</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>567.70</td>
</tr>
<tr>
<td>567.50</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>567.50</td>
</tr>
<tr>
<td>567.30</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>567.30</td>
</tr>
<tr>
<td>567.10</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>567.10</td>
</tr>
<tr>
<td>566.90</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>566.90</td>
</tr>
<tr>
<td>566.70</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>566.70</td>
</tr>
<tr>
<td>566.50</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>566.50</td>
</tr>
<tr>
<td>566.30</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>566.30</td>
</tr>
<tr>
<td>566.10</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>566.10</td>
</tr>
<tr>
<td>565.90</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>565.90</td>
</tr>
<tr>
<td>565.70</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>565.70</td>
</tr>
<tr>
<td>565.50</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>565.50</td>
</tr>
<tr>
<td>565.30</td>
<td>0.654</td>
<td>0.75</td>
<td>565.30</td>
</tr>
</tbody>
</table>

موعد الاحتفال بطلعة الحمل والسفر — بعث إلى مدير الحسابات العامة "أوستن أدب باشا" بكتاب مؤرخ في 23 نوفمبر اعتمد به مواعيد
الاحتفال والسفر التي احتزتها من قبل، وأن الاحتفال بطلعتة المحمل سيكون في يوم السبت 15 ذي القعدة سنة 1325 (31 ديسمبر 1907) وتصرف القطارات والآلات والأدوات سيكون بحجة الباباسية. وذكر في يوم السفر، وذلك في الباباسية أيضاً. وذكر بالأكلة أن كتب إلى مصلحة السكة الحديدية بإعداد قطارين الأمتعة والركاب في يوم السفر، وأنه بعد اتفاق الأمير مع المصلحة على عدد المرشحات تخير الملاحية لتلقي الأفضلية في إعداد تذاكر السفر من مصر للسويس لتسلم إلى المندوبين الذي يختاره الأمير لوزع على أربابها.

بعثة طبية من ديوان الأوقاف - وبهث بخصوص إلى مدير عموم الحسابات قال فيها: إن ديوان عموم الأوقاف ذكر بمكانته مؤسسة في 8 ديسمبر سنة 1907 رقم 44 فيها أن البعثة الطبية للمقرر سفرها إلى الأفطار المجازية على نطقه استعار فهذا العام مع المحمل وأنه يلزم المستخدمين 11 تذكرة رابعة منهما من الدرجة الأولى ومثلهما من الدرجة الثانية والعشرين الباقي من الثالثة وذلك ليسافروا باحرق المحمل على نفقه الديوان.

والمالية لا ترى منافا من سفر هذه البعثة مع المحمل بما وجدت ذهبا وإيابه، ومعدات تلك مصلحة السكة الحديدية شهادة بعدد هؤلاء المستخدمين لحساب ديوان الأوقاف بوجب ما فيها 60 القاهرة في 6 ذي القعدة سنة 1325 (11 ديسمبر سنة 1907)

مدير عموم الحسابات
أوغست أدب
أمانات وردت للمرة الأولى لأربابها في الحرمين

{| | |
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>جينه</td>
<td>990</td>
</tr>
</tbody>
</table>
|ملهم | ٠  
<p>| 0.8 | 10 |
| 0.7 | 0 |
| 0.6 | 1 |
| 0.5 | 10 |
| 0.4 | 0 |
| 0.3 | 150 |
| 0.2 | 600 |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th>0.1</th>
<th>2</th>
</tr>
</thead>
</table>

وردت من أئمة مخلوقات إلى unequiviccr في 10 ذي القعدة سنة 1325 (1907-1908 م) وذلك لتوسع بركة على أشخاص مخصصين.

لأحمد اندي فوزي قراقش

الشيخ مصطفى صقر

من دائرة "البرنس" علم باشا إلى السيد أحمد وردت في توزيع البضائع.

البرقجي وكل الخيرات المرتبة من طرف مختلفة وتسلم بالمدينة العامة بالأقطار الجازية وهو خالص معاشه ومرتبات مذكورة لغاية مارس سنة 1908.

صندوق من البيروشمي إسماعيل وريد حسن إلى السيد محمد صالح الرشيد في المدينة.

من الشيخ محمد رزق من كفر طحا منها جينه إلى الشيخ عبد الله الشيخ الزواية و 90 إلى الشيخ صالح كامل العالم ونصف جينه لتجهيل الوصيف الجامع أو السباعي نصف جينه وجنينان لتكاثر الحرم وشيخهم ويعطي ضعف ما يخص واحدا منهم.

من زوجة فضيلة الشيخ حسين الداوود

من محمد تخمار بك إلى حافظ بن عبد الله بركة

من إسماعيل بك تخمار إلى محمد حامد أبو ناصيف المطوف بركة

من سرور أما الرحمر إلى أخته زينب الحبيبة رحمها الله بركة

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>130</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>200</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>475</td>
<td>137</td>
</tr>
<tr>
<td>500</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>475</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>137</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>39</td>
</tr>
<tr>
<td>130</td>
<td>109</td>
</tr>
</tbody>
</table>
مبيت المجاج بالباهة - الاحتفال بالحمل وسفر من القاهرة إلى السويس 185

للمحلاج ما قبله

٨٠٠ - من أحمد افندي كامل إلى محمد عمر الياس الزمرى بمكة
٩٠٠ - إلى محمد رفيق الزمرى بمكة
١٠٥ - إلى يوسف أفندي الخوجة التركي المجاور بمكة
٩٧٥ - إلى أحمد النزولي المطوف بمكة
صندوق لرداد أنا أحمد بمكة

جميل الأثمان ٤٤٣ جنيه مصري ١٥١٣ ميلاو٣٢٠٠ ريال الاطاقة وصدوقان

مبيت المجاج في السويس بالباهة - في حجي سنة ١٣٢٠ وسنة ١٣٢١

النال المجاج كبير مشقة من جزاء مبيتم في السويس ولا سيما ركب الدرجة الأولى والثانية الذين تعودوا التعب كفتهت في ٣ ديسمبر سنة ١٩٠٧ إلى النظارة الداخلية مستذنا في مبيت ركب الدرجتين السابقتين بحارة المحم فأجابنا الداخلية في ٩ ديسمبر إلى ما رجعت بعد ان استذنا مصلحة الصحة تأتثت بالشروط الآتية: (١) سعادة الأمير مسئول بنفسه عن إخلاء الباهة قبل الميعاد المحدد للتفتيش، (٢) لا يحصل استثناء لأحد ما مهما كانت منزلته وألا تقصر طلبات عن ذلك؛ (٣) أن تتبع الدقة نقاط تتفتيش البواخر المسلم للآمر نسخة منها، وذلك قبل قيم البواخر.

سفر المحم والاحتفال به - بدأ الاحتفال بالحمل وميول صلاح الدين بالقعة من الساحة الهانومة الإفريقية من صباح السبت ١٦ ذي القدر سنة ١٣٢٥ (٣١ ديسمبر سنة ١٩٠٧) وحضرت مع الجناب العالى الخضيري (انظر الرسم ٢٥٧) وسافر المحم وركبه من العباسي في الناقة ٧ والتفية ٢٥ صبيحة الاثنين ١٧ ذي القعدة، وقام من محطة القاهرة بعيد ذلك بنصف ساعة ووصل السويس بعد سبع ساعات وربع واحتفل به في اليوم نفسه احتفالا مهيبا منفذا حضرة محافظ السويس وتوجه الربك بعد الاحتفال إلى الخوض وقد ساعدنا المحافظ وموظف ومراكب البواخر مساعدات كبيرة حتى تيسر إيجار ركب المحم الذي بلغ ٣٤ شخص في مغرب
من السويس إلى جدة فكة

١٨٦

шеش الثلاثاء ١٩ ذى القعدة (٢٤ ديسمبر) وتاريخ في (الرسوم ٢) منظر المحمول وقد
حمل على الأكاف لوضعه بالباحة. وقبل إبحارنا من السويس أوقفنا إلى نائب
الوارد بحارة بعد الجمل اللازمة لركب لتجهيزها. وقد وصلنا محجر الطور فصيحة
الأربعة ٢٠ ذى القعدة وهناك نزل ركاب الدرجة الثالثة لإجراء التغييرات الصحية.
وفي اليوم نفسه قامت الباحرة بنا جميعا إلى جدة وصولنا في يوم الجمعة ٢٣ ذى القعدة
٢٧ (دسمبر) في الساعة ٣٣ والدقيقة ٥٤ بعد الظهر وقد حضر Elon بالباحة طبيب
المحب - الجمهور الكورنتينة - ودفنا رسم المجر عن جميع البحارة دفعة واحدة، وكذلك
رسوم البحارة وأجرة الزوارق فأقتصادنا بذلك كثيرا من وقتنا ونحن نتمنى أن تكون
إلى كل مربي دولتي الشريف والوارد بحارة ركبتنا سلمان وأن أرسل الشريف رضوان
الحكومة لنا مما سماها »المقوم« الذي أرسله الشريف رضوان فاجابنا كل واحد منهما
بسرور بالوصول. وتمنيه أن يزورنا في أحسن حال أطراف البحيرة في (الرسوم
٢١٢ صحفية ٥٤ ثانية) وقد احتفل بالحمل في جدة احتفالا حضره موظفو الدولة وعساكرها
الشاهانية وترى في (الرسوم ١٣) شكل الموكب وفي (الرسوم ٢٥٨) ضباط المحمول بجدة
وفي ٢٩ ديسمبر وصلنا خطاب من جلالة فكهة كبير الطبيب مدرب مجلس المحاجر الصحي
المصرية جدة بأنه وصلته برقية من رئيس مجلس الصحة البحرية والمحاجر المصرية فيها.
أن المجلس قرر مصادرة جميع المكولات التي تحضرها البحارة إلى الطور وإبلاغ
ذلك إلى جميع أطباء المحاجر من ملكيين وعسكريين ليفهموا ما جاء ذلك ورجاني
في آخر الخطاب مساعدته على تنفيذ ذلك وقد سافرنا من جدة في صباح
٢٧ ذى القعدة وبنا ببيارة بعد سبعة ساعات وترى مبروك المحمل بنا في (الرسوم ٢٥٩) وفي صباح
اليوم الثاني قننا منها إلى مكة وصولنا بعد سبعة ساعات أيضا ودخلنا بالاحتفال
المتعاد وأفننا معاكشتنا في الشيخ محمود كما ترى ذلك في (الرسومين ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٢) وترى
بهما بعض حديقة الشريف عون وفي الثاني منها على اليسار سرادق الأمير بجانبه
خيمة الأمين وقد كانت عساكر الدولة منتشرة في الطريق بين جدة ومكة فقاموا
في الأبراج والحصن وعن رؤوس الجبال ليقوا المئجج شر الآثار.
في مكة — وعند وصولنا إلى مكة بدأنا بزيارة المسجد الحرام الذي تراه مع جبل أبي قبيس في (الرقم 326) وطعننا طواقم الفضيحة وأرسلنا في أول يناير إلى المطعم السنيغ وظارة الداخلية البريقة الآمنة: وصلنا جميعًا بصحبة ثامة

زيارة الشريف والولاي — في 29 ذي القعدة (3 يناير سنة 1908) (1) توجهنا بعد صلاة الجموع لمغارة سيدة أمير مكة الشريف على باشا وقدمنا له الخطاب المرسل إليه من سمو الخديو فقبله بالتجربة والاحترام وترى الكتاب في (الرقم 326 صفحه 67 تاني) وترجمته بالعربية ما يلي:

إلى السلاف العالي إمارة مكة المكرمة الجليلة

حضرت صاحب الدولة والسيدة

إن المحمل المصري الشريف الذي اعتاد القيام من مكة إلى المدينة قد تقرر أن يسكل الطريق السطاني من المدينة إلى ينبع لرغم هذا الطريق وكثرة المياه به ونجينا لوقوع جمجج بيت الله الحرام في المشاكل ومحافظة على راحتهم أي هي لدينا أمر لازم داعمًا ومع أننا نحن الباشا أمير الأمة إلى كل ذلك فإننا لا نرتقب في أن راحة الجموع مرهونة بما تبذلونه من المساعدات الحلالية والمصالح الفخمة فإذا استصوءت ذاك العليلة المذكورة من الطريق السطاني فأرجو أن تكونا بصوراء الأمر إلى حماية المدينة أن يمكن المحمل من سلوك هذا الطريق ويقدم له المساعدات الواجبة ففضلا عن ذلك فإننا أكرنا على أمر الجموع باستضمام عبان

هذا الطريق بأي صورة كانت ومع كل الأمر والإزاءة لحضوره من له الأمر.

9 ذي القعدة سنة 1325 ه

ثم توجهنا إلى دولة الوالي وناولنا كتاب المرسل إليه من سمو الخديو أيضًا قبته.

(1) الآن مقيم في محطة سراي القبة..
A copy of the letter of H.H. the Khedive to the Wali of El Hejaz.
الأمير علي السروج المذنبة وتكون معه في الزيارات تحت أمره. وفي (الرسم 239) من توفي من المجد.

الاتفاق على أجر الجماع. وقد كتبنا ربيبة إلى سيادة الأمير خطاباً اطلبنا فيه تدقيق
الأجر فكتب لنا بأن أجر الجمالة الواحد من جدة إلى مكة ومنها إلى عرفات فكية
المئوية في سبعة عشر جمالة إنجليزية ونص، ولما كانت الأجرة أزيد من أجر
السنسبة السابقة ولا أمل إذا روج الشريف في نفسها أحسنت المقوم وآلفت
معه كتابة على أن تكون الأجرة سنة عشر جمالة إنجليزية كما قد حرم الشريف في
العاصمة وبعد الوقف منا ومن «المقوم» على الاتفاق أقرت إلى نظارة المسلية لاعتقاد
هذه الأجرة فلم تجيبنا حتى قامنا من مكة.

الوفيات وتضييفات تنتمي بها - وردت وافد من الداخلة لطيب المحمول
إبراهيم أفندي سالان بأن يحضر وفات جمع المجد والربية لنا بحير المصريين وإخبار
الداخلة كل يومين أو ثلاثة بالوفيات وذلك بدل الإخبار يومياً وكذلك أرقى إلى ناظر
الداخلة بأن أنه يطلب المحمول أن لا يرسل وفيات إلى مجلس «الآكوهنات»
عن وفيات «الكلورا».

ونقد استناء دولة الوالي من تعيين سالان بطنة الطبيب المحمول مندوياً للصحة بالأقطار
المجبارية وطلب من دونه أن أرقى إلى الداخلة بعينه خلافه فأسلمت إليها بذلك
فأجاب بأن إبراهيم أفندي سالان طبيب المحمول يقوم بذوي الوفيات إلى الصحة
هـ. وقد توفر بجهاز في 11 ذي الجماعة (10 يناير) أمينة عظم شقيقة الطبيب الدرك
الفريق الفارس إبراهيم باشا. وتوفِ في 15 ذي الجمامة «على جمعة» من أباعًا.
وفي يوم الأربعاء 30 ذي الجمامة (9 يناير) توفرت خادمتنا الأمينة «قدم خير»
ذات الجدير بالحاج فرح الله جميع

الوفيات فئيان فكية - في يوم السبت 7 ذي الجمامة سنة 1335
(11 يناير سنة 1908) توجه المجد إلى عرفات وفي اليوم التالي توجه إليها المحمول
بضبط وحريمه عند مروره بالسراء التي يفتح مشاة ليسكنها الشريف مكة.
من مكة إلى عرفات فالمزدلة فنئ

اصتفح الحرس وصدحت الموسيقى بالسلام الشاهاني وهتف الجميع ثلاث مرات بطول حياة السلطان (بادشاهم جوق بشا) ولما باغنا ميّز استيقنا بها ثم تابنا السير إلى عرفات فوصلناها بعد سير خمس ساعات ونصف وهناك وجدنا الحلم قد نصبت فتوجه كل منا إلى متحله ثم أخذ الناس يزورون جبل الرحمة ومسجد ﷺ تمّ توسمجد الصخرات وتزى في (الرقم ٢٧٦) مسرك المحمل الشامي في عرفات وفي (الرقم ٢٧٦) المحمل الشامي ضبيط المحمل باباس الإخراز في ميدان عرفات وفي (الرقم ٢٧٦) المحمل الشامي والمصري وقّدا وقفنا بسقح جبل الرحمة آنثر المجا تلألؤه. وقد وقفنا بعرفات في يوم الاثنين ثامن ذي الحجة وبعد الغروب أفتحنا منها الى مذلة ونسلناها المغرب والعشاء جامعين ببناها ثمّا جمعنا تأخيرنا ونمتا فيها وبعد صلاة الفجر وقفنا بمنشأ الحرام وسمعنا خطبة الامام ثمّا رحلنا الى منى التي جمعناها الفجر ونعتناها ونلتقطنا مطلع تمامنا بالبيت طواوي الإفاضة ورجعنا الى منى عند غروب الشمس لرحب باب الحرم فافتما منها الى ١٣ ذي الحجة. وفي يوم ١١ ذي الحجة حضرنا حلقة تلاوة الفرنستان بالفتيين الصريح وال dõi ووزرنا دوتي الشريف والولائ ونحن يا باشا وبعده باشا والرقي وأمير المحمل الشامي وأمين صرته وقد رددنا لنا الزياية إلا الشريف فلادة له أن يجيئن الحليّة باحسن منها أو مثليها وجزى في (الرقم ٢٧٦) والمقات وشريفها في سرادق تأتيها بمنى وقت تلاوة الفرنستان الشاهاني وذلك في يوم ١٠ ذي الحجة وجزى الأرض مفروحة بالمبسط الجميلة وهكذا نحن الفرنسان. الإمارة، القائد الذي تمّ صورته الفتوغرافية في (الرقم ٤٩) صفحته ١٤٠ ذي الأول دوينا هنا لنسأل قراءته لأن الصورة الشمسية لا تقرأ إلا بالنظارة.

بجه تصالي

طرف مستجمع المحمل وشرفا حضرت خلا فتى هين
أميرة ملكة جامب امراتمبا ايا اكتساب سعادة اكتساب سعادة
وزير فطان سير شريف عمرو الرفقي باشا دام سعد، وأدام الله تعالى إجلاله
شرفا فتة صدور أولان نامة هما يودن.
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل سورة البطحاء صدى درة اليبتاء، وجعل بها أجيال عرائس المصاعب من الفرى الى سدرة المنتهى، وصَّرَّ أم الفرى محتشدة تحتي وصفيه المرتضى، وأوصى إلى خليفه إبراهيم أن يرفع القواعد من البيت، وأمرنا أن نخطف من مقامه مصم، وتوجهت الوفود المتغشرون وشاح الندى ورفعوا أصواتهم بالتهليل والليلة وقصدوا نحو المني، فتم بت من سمين النفا والمروة وصل بمقام إبراهيم بخضوع القلب وأنجح نهج القريب والزلفى، وبعض وجهه باستلام الحجر الأسود منثأت كناء الزكا والصلاة والسلام على من بنياه رحة للوري، وصار زيارته قربى أرقى مدارج السعادة في الدنيا والاخرى، وعلى الله وصحب الطيبين الذين طهروا الكعبة العليا من أدناس الأوثان، وأحكموا بناء الشرعة المصطفوية بإقامة أحكام القرآن ما حتى الحائر بتسيبي الله تعالى وتقديسه جل وعلا.

أما بعد، فهذا خطابنا الشريف الحافاظ وكتابنا المنف السلطاني النافذ حكاه بعناية الله المعين في أقطار الأرضين مطاعن لأساسين الملوك والسلطانين لا زال ناشرا فواح العدل والأمان وما برح زاهرا بين حدائق البر والإحسان ما صحهر الطور ورتعت الغزلان، أصدرناه من طرفنا بإفتاء النجاحات الرائقة ومهدى على قلائد السماوات الفائقة مظهره رياحين المجنة والاستياس ومهدى لمناهد المودة المحفظة عن الانdırاس على جانب الأمير الأعظم الأجل الأوحد المتفتى آثار أسلافه الأشراف من آبائه الفرعوناد آل عبد مناف وأجداده المجيد السير الجميل الأوصاف فرع

(1) كتبه بالذهب
الشجرة الزكية النبوية طراز العصابة العلوية المصطفوية المنتسب إلى أسفر حرثمة على عينصرها والمنتسب إلى أنس أرومة غلا جوهرها زبدة سلالة الزهري البطل إحدى آل بيت الرسول المختار بصفوف عطايف الملك الأعلى من أعظم ورؤى سلطنتنا السنية الحامل للشئون الامتناع والمراقب الامتحان والعين المبخرة ورئي سير الفطانة أمير مكة المكرمة الشريف عون الرفيق باشا لا زالت العضلة الرئوية له ملاحظة والكالمة الصمودية عليه حافظة تهني إلى نادي الشريف ابن الله جيل شاه ورئياسه أسقطنا من بين عبابه خليفة الأنام وأعطاها سيف الجهاد وأمنا باستیس جزى الإسلام وشرفنا على الملوك بسليانة بيت الله الحرام والركن والقلم وزين منشور سلطنتنا بخديمة روضة نبينا وشفيعنا على أسنى النجاح وأزكي السلام الله جيد على ذلك أتهم الشكرا وأكل المحامد وعلى تراب الراض هذه النعم من جواهر الأنثروبية أعلام القلائد وأنفس الفرائض فلا جرم أن وجهنا وجهة النهضة الواسعة وخبة اللهمه الشامّة لرفع رايات الشكرا فوق القمة الشامسة وصرفنا أزمة صممتنا الجليلة إلى طريق إيفاء ما وعده الله من المواهب الجذيلة وانشطتنا صورة طابا الإقدام في تنفيذ مصالح الشريعة جارية محامي بلد والاحتياط لا سيا شهاد الأوقاف المشروعة للفقراء الحريين المحترمين والأراظ المعينة المضبوطة للشرفاء شرفهم الفعلي في الدارين ولفت الاعداكين في المقدم المكرمين وأرسلنا من شمل عناويننا على الرس القدوم في العام السابق وهو عام إحدى وعشرين وثلاثين وألف من AsyncStorage الأوقاف الموقفنة والوقود الممولة والوقوف المضبوطة التي ضختت بالذات الحرم ويبقى من سكن فيهما واختارنا الجوار من حيث المشارقة والغارقة وجعلها مشاهدة وأعدناها مفصولة ومقررة كما هو مسطور والسروق في الدار للعلوم والمحتوى جميعها الدنانير النضارة الفاخرة الصنف من النقود الرائقة في عامة البلاد الدانية والقاصية ورسانا تلك الصبر أثرما وضع في الأركاس الموسومة بخصائنا الشريف دُننا

(1) كما بالصل.
لا يحل حاقل ذلك المنشور السلطاني وناثر هذا المثال الإفاقفي المنتصب لسدتنا الشابة عن خدام عبدة العلى الخاقاني رئيس خدمة طيور السراي السلطاني الحامل الفشان العتيق من رتبته الرفيعة والمعجب من رتبته القاسية افتخار الأكابر والأكارم عتان افتقدى زيد علوا وعمدة أصحاب التجربة والعرائس كاب الدقق زيد قدره بعد ما قلناها تلك الخدمة الخصلية وأعطيهاا دفراً علينا بتخصي المباركة السلطان لا زال عناوين وزينة على صحف منشور الأمانى خبر عن المصارف المبينة متضمنا بالمواهب المقننة وآمرناها إصلاح تلك الصناد على خزانة المدرية المومرة بالسبي مع الاهتمام على جرى الأصول المؤسسة في سوالف الأمام في صرف الصغر المقررة في مصارفها المفردة المقررة على ما صرح ونص عليه في حديث التي هي في جديد الأمانة مفردة امتناعا لعموم فوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم (إن الله بامر لم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) واغتناما من مشارب الأجور الجزيلة فراح عندها ونهاها وتوزيعها إلى مستحقيها من السادات والعلماء والضفائن ساكني مكة المكرمة وفاطمي مدينة المعظمة المستمسكين بأذى سرادقات بيت الله الحرام والمشرفين بجوار نبينا شفع الأمام عليه أفضل الصلاة والسلام ورسما أن لا يفض خامك يا ترى هذه المرة ولا توزع على أصحابها إلا بمعرفة الأمورين الذين وجبت حضورهم ولا يسنى فكر مستقل غير هذا المقررة يعلم على اسم كل من وصل إليه نصيبه بالمداد الأمر فإن غاب واحد منهم أو قضى نحبه ولم يوجد مسمات بعض الأسماء يعلم على اسمه بالدفعة حسباً يظهر يحفظ حرصهم ونصيبهم مفردة مكررة كي لا يحالت أحد لألهية السرة المقررة بأن يرؤى نصيب من توفي أو غاب للأشخاص توافق أعمالهم وألقابهم ونسبيهم وتشهث الأسماء والألقاب والنسب والأنساب هذا وقد أهديتنا إلى جناكم العالي مدرس شرفة المفاجأة والعالي صمحة حامل كتابنا اللطيف وخطابنا المفيد خلقة تشرفتا البيبة وإكسانتا السنية تجديدا للرسام الموالاة وتأكدنا بماذا المصالحة فلا بد من استبقها بتقديم مراسل الإكرام والعظمى
(193)
(193) كذا بالجمل...
تابع الفerman الشاهي لأمارة مكة

194

والثرين والألكلساء بها عواطف الاحترام والكرم وبذل القدرة الكاملة والنزعة
الشاملة في رقية الرعية وصيانة الحاج الجمهور والممارسين والمسمرين من العينة
والشقاوة لإفاضة الأمان والراحة وحراسة تلك الطرق والمسالك على ما يوجب لأمراء
الأقطار والملوك وإصلاح الصحة وحسن جريانها كما هو المطلب بتعبئة الصمدانية
محافظة الصحة العمومية واستجابة الأدبية الصالحة من العلماء العاملين والسلات
المهدين والقراة الصالحين والمؤثرة على الدعوات بمزيد التضاعع والإبتهال لأعلام
آلام دولة العليه وثبات أركان سلطنتنا السنة إنه سباته يلديه للمؤل والقدير على
تبلغ الأعمال تالات ذاته عن المضاهي وجل جوده عن الناهي وفضله حسب من
ينبعته لأذ وطولة كفاية من به استعذ وللله على سيدنا محمد الذي تأسس قواعد
شريعته البيضاء بأركان المواهب الباشمية نأشرة خالد منها فقى الفرقة وأستهل
بأجاج نعوته الملائكة المقربون على العرش سرا فسرا وأوله عقته الذين فتحوا
بسيفهم البلاد شرقا وغربا ولم تبعهم من أمته إلى يوم الدين عيا وعريا رضوان

الله تعالى عليهم أجمعين.

-numer

ووف (الرим 274) ضباط المحمي بئتي وقد أرتدوا لباسهم الرحي من خلفهم
جعل شير. وفي الرلم 275 خمس باشا ابن الشريف عبد الله باشا أمير مكة
سابقا ومعه في سرائه بئتي قاسي مكة. وهذا القاضي بيني برسوم شاهي يبلغ
لى الخدودية المصرية من أجل مال من المرباطة بصر - أنظر مسافر المسجح -
وتبى صورة المرسوم في اللوحة 276 وكذلك الشتان في قاسي المدينة الذي ترى
مرسوم في (الشكل 77) والمرسوم صورتة واحدة تقريبا إلا في الاسم وجهة
الإسم وحاول ترجمة الأول:

الدستور الأكرم والخديوي المعظم المجتمع الأعظم نظام العالم نظم نظام الأمم
مدى أمرها الجمهور بالفكر التاذب تمتم مهام الأقاسى بالرأى الصائم مهبط بناء الدولة
والإقلاع مشدا أركان السعادة والاعتداء مؤمن الخلافة المدينة الكبرى معتمد
السلطنة السنة الخاضية بصنف عواطف الملك الأعلى خديوي مصر الحائز
أمر همايوني للخديو مصري بأن يعيّن مرتب قاضي مكة

ترتبص الصدارة الجليلة والخليفة لولامان الامتناع الهمايوني المركزي والولامان العتيان
والمحبب المرصعين ووزير شريف الملالي عباس علي باشا أمام الله تعالى إجلاءه
وضاعف بالأيدي اقتهاره وإقابته.

اعموا أنه لدى وصول توقيع الرفع الهمايوني أمر قضاء مكة المكرمة شرفها
الله تعالى في يوم الآذار اعتباراً من غرة المحرم سنة 1310 ه وجبته إلى عهدة مولانا
أحمد نظيف إفندي يزيدت فضائله وهو حبارالتي الخيزرة الشريفين. ومن مقترحات
الفوائد المرغبة أن مرتب قاضي مكة المكرمة من خريزة مصر 1232 أربغ قمح نظيف
إن أراد أخذها عينا أو أخذها نقداً بحسب السهر الخاضر في 1488 بآلة نجدة
سفينة وجمال ولياً أصدرنا أمرنا الشريف بإعطاء المرتبات المذكورة إلى القاضي
المشار إليه من إيبردبة سنة 1316 ه. أخبرنا بذلك شيخ الإسلام ومفتي الأمام الحاصل
لولا عارض الهمايوني والولامان العتيان والمحبب المرصعين أعلم العلماء المتباحين
أفضل الضياء المتوفرين بين الفضيلة والليين مولانا محمد جلال أفندي ابن خالد
أصدرنا أمر الله تعالى فضائله. وبراجعة التقيدات السابقة اتضح أنه سبق
أن أصدرت الأوامر الشريفة بإعطاء المرتبات المرموقة إلى قضاة مكة المكرمة ولذا
أصدرنا هذا الأمر الجليل في هذا من ديواننا الهمايوني بإعطاء المرتبات السابقة للقاضي
السابق حسب سوابقه.

فأتيت بأحاديث مصري لمؤكد أن تصرف الهمة اللازمة في إعطاء وتسليم الأرادة
السابقة المخصصة من جانب مصري لن يكفي القاضي المذكر في تاسمه عينا أو نقداً
حسب ما يرغب مع أربعة السفينة وجمال نامة كاملة وما أنه علم لكم ذلك فأيدوا
الهمة في تنفيذه بحسب ما رسمنا. انتموا في اليوم السادس والعشرين من شهر
ضمان المعظم لسنة أربع وعشرين وثلاثة وألف.

هذا وقد جرت العادة أن المحمدين المصري والشامي حينما ينزلان عن عرفة إلى
المزدقة يسير الأولى في الميمنة والآخر في الميسرة حتى إذا ما وصلا إلى المزدقة وقف
المحمل المصري حتى يتم من دونه الحمل الشامي وركبه ويفتحون ذات اليمين حيث المعسكر هناك ثم يسير المصري وركبه ليزلعوا ذات الشهال ويبدأ أن ركب الشامي كبير تطول مدة وقروننا فتنفصل من هذا ينبغي أن يسير المحمل المصري من عرفات في الميسرة والشامي في الميمنة حتى إذا ما بلغنا مزدلفة عرفج كل منا على مسكة بدون انتظار.

ولائم - في يوم الاثنين 19 ذي الحجة سنة 1371 (6 يناير سنة 1950)
دعاني ويا الحجاز مع أمين الصرة و«قونسندران» الحرس وثلاثة من الضباط وناظر التكلفة المصرية لتناول العشاء على مائدة فلنت الدعوة وذلك أول مرة أولم فيها ويا الحجاز لرجال المحمل على ما بلغني ثم أولم أخرى في 3 ذي الحجة دعاني إليا مع الأمين و«قونسندران» والضباط والموظفين الملتكين وذلك بكتابة ترك العبارات ترات في (الرسم 728) وكذلك دنا البابا بعض موظفي المحمل الشامي ويبقى من رجال الدولة وبلغ الذين حضروها 40 منهم 33 من ركب المحمل المصري هم:

إبراهيم رفعت باشا لواء... أمير الحج
محمد علي بك... أمين الصرة
أحمد الحكيم افندى... كابتن أول
«البكاشي» مصطفى رفق افندى... رئيس الحرس الآن فائقم بالمعاش
«الصاغ» محمد شفيق افندى... أركان حرب الأمير الآن فائقم بالمعاش
«الصاغ» عبد الحليم عاصم افندى... طبيب القسم العسكري
«اليوسفاوي» عثمان تريم افندى... صيدلي...
موحيد رياض افندى... يوز باشي الآن بكباشي بالمعاش
موحيد صالح افندى
عبد الحليم حامي افندى... ملازم أول
محمد توفيق افندى...
أحمد خنجر افندي ... ملازم أول الآن بوزياشي
محمد صادق افندي ... " " ...
بيومي عثمان افندي ... ملازم ثاني
أحمد محمد افندي ...
مصطفى كامل افندي ...
إسماعيل صبري افندي ...
مصطفى علي افندي ...
إبراهيم سليمان افندي ...
طبيب الأهلاء
البكتاشي: "عبد النبي السيد افندي ... صديق الأهلاء
البكتاشي: "حسن رافت افندي طبيب الأوقاف الآل و أتائ حكيم باشا الحرس الملكي
أحمد عرفة افندي ...
صيدل الأوقاف
مسرحي حسن افندي ...
صرف الصرة

وفي 32 ذي الحجة دعا محمد صالح الشيخ أمين مفتاح الكعبة لتناول المشاء عند فاجين ومسر حجمنا بهم في مكة - ترى جهتها الجنوبية الشرقية في (الرقم 279) الذي في أعلاه مسجد أبي قيس - آل الرشيد والرسام الذين تراهم في (الرقم 28) والذي في الوسط أمير الحج عن يمينه سالم السباني وعن يساره إبراهيم السباني والذين خلقنا سالم السباني " فالبكتاشي " مصطفى افندي رفيق رئيس الحرس " فالصاغ " محمد افندي شفيع أركان حرب الأمير فالميش محمد الباس دعا أمير الحج بالمدينة فتابع من توابيع ابن الرشيد. وقد رأيت وأنا عنا بركة أثريا جميل الصنع فقلت لفظ الغارة رسمها كما تراه في (اللوحة 281).

الاحتفال بخروج المحمل من المسجد الحرام — في 29 ذي الحجة
كتب البنا دولة الوالي بلسان ترك دعوة إلى الاحتفال بخروج المحمل في يوم الاثنين
Invitation letter to a banquet from Hedjaz Wali to Mahmal officers in the year 1325 H.
السفر من مكة إلى المدينة بالطريق السطحي

۲۳ ذي الحجة (۲۷ يناير) انظر (الرقم ۹۵) صفحه ۵۵ أول وفي هذا اليوم نخرج
المحمل من المسجد واحتفال به احتفالاً كالذي وصفناه لك في الرحلة الأولى وذلك
تهيئة لسفرنا إلى المدينة. وفي يوم الجمعة ۲۷ ذي الحجة زارنا دولة الوالد وسياحة
الشريف مودعين وأخذنا من كل منهما مكتوبًا للباب الخديوي إجابة على ما كتب
الهم وذكرنا أننا من كل مكتوبًا إلى محافظة المدينة بتسليم سفرينا من طريق
ينبع السطحي. وفي ليلة السفر أقدمًا حسب المعتاد زينة بالشيخ محمود تراها وهي
تنصب والناس ينظرون إليها في (الرقم ۲۸۲)

الطريق السطحي

استنادًا نظرة الداخلية في أن نسلك نصًا بين مكة والمدينة، الطريق السطحي

ملف» فأزداتنا فصرنا منه.

المرحلة الأولى من مكة إلى وادي فاطمة ۸ ساعات — سافروكينا — باسم
الله سبيه — من مكة في يوم السبت ۲۸ ذي الحجة سنة ۱۳۲۵ (أول فبراير سنة ۱۹۰۸)
وسرنا بعد مسيرة ثلاث ساعات بقرب السيدة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهو موضع يقال له "سيرف" ويقال: إنه موضع بناء النبي صلى الله عليه وسلم بها
على التفوقية، وهناك مسجد ينسب إليه تشيده في (الرقم ۷۵) صفحه ۵۰ أجزء أول
وقد بدأ بوادي فاطمة على مسير مئتان سبعمائة من مكة، وهذا الوادي به ثلاثون عينا
تجارياً مأواها شديد العذوبة، هاضل للطعام، مادة أراض زراعية مزروع فيها الفاكهة وبطيخ
والبلح، وفيه يكثر دود العلاق في مجرى عين هكذا ويجبر به في مكة أهل هذه الجهة.
فترة في (الرقم ۲۸۳) مسيرة المحمل بالوادي به الحجاج والخليام والمدافع والجمال.

المرحلة الثانية من وادي فاطمة إلى المخسية ۸ ساعات — فيها
من الوادي صباح الأحد ۲۹ ذي الحجة ووصلنا المخسية بعد مسير ثماني ساعات
والطريق كله سهل لا وعورة فيه.
المرحلة الثالثة من المحسنية إلى عسفان 4 ساعات و54 دقيقة —
فسا من المحسنية في الساعة 12 والدقيقة 45 صباح الاثنين أول شعبان سنة 1326 هـ
(3 فبراير سنة 1908م) وسرا على 51° وفي منتصف الساعة الثالثة وصلا إلى مسج
سيدينا مينى بالحجر الأسود اللتين جعلت الشكل لكيه خرب. وفي منتصف الساعة الرابعة
بدأت نسر في عقبة محمرة صغيرة وسط ميدان فسح وقد تفرعت عندها جال الركب
واختراقها في نصف ساعة، ولدى الساعة الخامسة تغير الاتجاه إلى 1° وبدأت نصف
ساعة وصلنا محطة عسفان بعد مسير خمس ساعات إلا ربا وتبنا بها وبها
"بعرضان" وهي مبنية بالحجر الأسود اللتين وتمك جدارها منفر ونصف وعمقها
ثمانية أبواب ونصف عند نصفها، وخمسة أبواب عند زيدته وحماها عذب كاتب
ويقال: إن النبي صلى الله عليه وسلم شرب منه. وترتى (الرسم 28) بعرضان
والساقون يخرجون منها الماء بدلاء ربطت بها أحوال اللف وأديت على بعكر
حديدى علق في ألة ذات أربع أرجل (السبيبة).
وهناك ثلاثة أباب آخر يذذب المياه الشهيلة منها سبع منها عشرة أمتار تقريبا
وحمل جدارها متر ونصف ولها سلم على الوادي يدقعن منه السيل إلى البر إذا أقبل
ومعمقها أثنا عشر مترا وسعة الثالثة خمسة أمتار وبالبلد مسقف به حاجات المسافر وقد
اشتهر هذا البلد بكثرة اللصوص.
(1) عسفان (دائم فكون رفقاء) كانت فرا سفرية جامعة بين مكة والمدينة — على مسيرة
يومن من الأول — حيث ذلك للفسال فيها. وذكر الأسرى أن بها أبا بكر رضي الله عنه بالعляр.
وبدأ عسفان مسقية "العقبة" التي صلى بها النبي صلى الله عليه وسلم، ملاحة الخوف حين كان المدرك في جهة
النيل وقد غزا النبي صلى الله عليه وسلم في حلب هبة عسفان وقد مضى له كهار مسنين وشهرين وأحد عشر
يروى وقال الأعراب: 
أrends tki عن جام السماج * ليس بعسنان أهل القضاء ذين
ويحك يدرك يوم رمنا * لعل جامه بالحاجة يمرون
فواحة ما أمسك ما هي الصبا * وما أحسى من عود الأرال فنون
(ص 174 ج 2 معجم البلدان) وابل الأدب.
المرحلة الرابعة من عثمان المبتدأ 7 ساعات - قناع عثمان
في متصف الساعات الأولى العربية صباح الثلاثاء ثاني الحرم وسرنا على 9° نصف
ساعة. ثم سرتنا في عبسة صعبة معوجة لا تدع إلا قطران قطاران وقد فتقناها
في ساعاتين ونصف وبها مكان عال - خط نار - يقف عليه العبران يمنعون
القوافل من الدور المالم يدفعوا ضرية يقردونها ولا ينفتح على أي قوة أن تمر بهذا المكان
إذا احتلّت العبران الاضطرابة قادرة فإن سيقتبه الاحترال سهل مورها. وفي وسط
العبة وجدنا على اليسار رها من الرخام كتب عليه بالخط النبطي الجبل البسطة وأهله
أثناء برس سباقين بعرفة رهوان بك داد العفارة في جمادى الأولى سنة 1206 و
وتسعي هذه العبقة بدمج عيان وعند العبقة غير الابنات إلى 3° مسيرة نصف ساعة
وانتسع الطريق جدا ويسمي من العبقة "وادي غرين" وبه جبل كبر ذات اليمين
على مقربة من الجبل وقد أعترف الوداد إلى اليسار على 1400 التي سرتنا عليها
التي وصلنا محطة خليص في متصف الساعات الثامنة ويجاور خليص خوران كيران
أيدها على أعين وآخر على الشلال وتسمى خليص الدف أو التوينة.

(1) وفي يقول الصلاح الصناعي
طويت الفضلا بنبى الوصول لمكة * فالتمت علينا الراق من غلبة أبيان
كم درج قد راح في كفن البلا * ليوم السلاق في مدرج عيان
وجاء في درد الفراق 871 أنه ينهب على أمر الحج في مهابه وابن عابن أن لا يمرون الله من مدرج
عيان إلا تهارها لعورة مسكة وترفع طويلا.
(2) جاء في درد الفراق (705) أنه كان بليخة عن أصلح في سنة 1450 و أصلح بركة
أمَّر جدة بعد طرناها وأقام جاباً خلافة المنحة على البركة التي أنسنتها لسماحة الحاج أمورون النائب وذكر
صاحب درد الفراق أنه نزل مع زكن على تلك البركة في سنة 938. إلا إذا نراقإ وأما أن يزعم فتاءников
الكر من جراد ذلك محلة بجانب فلذ ذلك السماحة ساين أمر بإصلاحها ووقعها تمامه يقوم
بناها وتطهيرها لفإن هناك يزعم ورقي علما وأصبحت جميعه تلك للإبل من أجل الموارد الجارية هذه
لمحبة أما الآن - سنة 1379 - فإنه لا يوجد سوى بتر علما وفي خليص يقول الشهاب أحمد
أين أي جملة
حتى المشاهد من خليص عشبة * وترفق اللاق الذي يحيا زردا
وق ما أبدا فيه الهلال لتشماع * ذكرت جين العذبة إذا بدأ
رابع مجتمع طرق عظيمة

المرحلة الخامسة من خليص إلى القضيمة 9 ساعات - فينا من خليص في منتصف الساعة الأولى من صباح الأربعاء ثالث المحرم (6 فبراير) وسرا على 3° في أرض ملية على ميناء شجر العبل. وفي الساعة الثالثة أقترنت جبال اليمن وتكبير شجر العبل ثم أقطع في الساعة الخامسة وتناجاة إلى 5:30 ثم إلى 5:30 من منتصف الساعة السابعة وأختفت عن العيون جبال السار. وفي منتصف الساعة العاشرة وصلنا " القضيمة " وها سوق وحافل وتبز مبنية بالحجر لهما سلم ذو درجات ست من الخارج ودرجات تحت من الداخل.

المرحلة السادسة من القضيمة إلى رابع 12 ساعة و30 دقيقة - في ميدان الساعة الأولى من صباح الخميس ربع المحرم (7 فبراير) سرا من القضيمة على 3° ويبعصف ساعة رأينا البحر الأحمر وشاهدنا بابان تراوحت عندها المراكب الشراعية ووجدنا على السار قليلا من النخل الصغير. وبعد ربع ساعة وجدنا في عيننا نحو 90 مائة ونحو الساعة 9 والمائدة 40 ميلنا جبل يسمى "سماح" به على اليمين حوالي مائة ميلة وفي الساعة 3 والمائدة 10 وجدنا في الميمنة أيضا نخيله تبعد عن محلة الطريق نحو 1300 ياردة. وفي منتصف الساعة الثامنة بدأنا نسير حذاء شجر قليلا ثم تكبير لام الساعة الناسبة شجر السلم والسنة ووصلنا رابعا بعد المغرب ساعزة بعد أن جدنا بناء الصر 12 ساعة و30 دقيقة واستراحنا نصف ساعة للغذاء والصلاة.

رابع قريب في شمال جدة بينهما مسيرة ثلاثين ساعة وتبعند عن البحر الأحمر مسيرة ساعة وليست لها خرسى للسفن بل تلف بعدة عن الساحل وتبعد منها وأليا البضائع بواسطة المراكب الشراعية - الستب - وهي مجتمع ترقب ثلاثان الجندو منصب يتبعد نجد على فرعين: أحدهما إلى مكة والآخر إلى جدة والشرق الشمالي ينفر إلى فرعين يسمى أحدهما بالطريق الفري والثاني بطرق الغبار وكلاهما يتوجه إلى المدينة والشمال يسمى الطريق السلطاني ويتنفر عند مستورة إلى فرعين: الشرق يسمى بالمغرب السلطاني "ملف" والشمال يسمى بالطريق السلطاني
فقط وكلاهما يتجه إلى المدينة أيضا ومن الفروع الشمالي طريق إلى ينبع. وبراغ
رئيس متكا - يوزيف - وملازم وطيب ومتكا جندي عبادي ومدفع وكتير
من الدخان والمهام الحربية. وقد كانت مركزا للسيلة والدخان التي تحتاج إليها
المحايل حين مروا بها، وبها 111 منزل و5 مساجد و30 حانويا و10 صاريج
وسوق وقلعة مبنية بالحجر بناء محلاها سبيعة أبواب تراها في (الرسم 88) وبها بما ين
تحوي كثير الخليل ويزرع بها القاون والبطيخ وغيرهما. ولاما تستخرج من أرضها
بالحفر قبل لا وهم بكثر نبت (قرمز قاني) يسمى "دم الأخوين" يداوي به الباصورى
أداة على وشريح. وبراغ يحرم الناس منها الآن إذا مروا بها و إذا حادوها بحرا,
ومختلفة جنو بها على عشرة أميال منها، وهي المعروفة بالف켓 بأنها مقاتات الشامين
والصوامعين لما كانوا يجرون بها ولكن لاحظ في تقديم الإحراز على المقات، وقد
استروحت براخ رأس المحرم لفسل الملابس والاستحمام لكثرة المياه هناك.

المرحلة السابعة من راهب إلى مستورة 10 ساعات - قنناب من راهب
على 88.5 في مفتش الساعة الأولى من صبح السبت سادس الحرم (8 فبراير)
وفي الساعة 3 وجبنا حبي بسافات قطناء في نصف ساعة واستراحنا ساعة من
متنصف الساعة السابعة. وفي الساعة 8 والدقيقة 15 مرتنا بجحو به حبي وأفرقت
منا جبال الذين ثم مرتنا بعيسة سهلة به آخادر خينيف أنهى إلى أرض مستوية
وبعد 7 دقائق بدنا نسير حدا شب حضور عال آخر يقل بعد ساعتين ثم أقطع وغمر
الاتجاه إلى 88.5 حتى وصنا مستورة عند تمام الساعة الحادية عشرة العربية بولا
على الساران أواخ وبرحنت بناء متقا سامتها ثلاثة أمور وحك جدتها متر وعقمها
ثمانية أمات وترتفع عن الأرض مترين وها مس نبت ذو درجات خمس، وموادها معين
جعل صاف. ونهاك بر أخرى في الجهة الشرقية على مسيرة نصف ساعة ونوجد بها
حافتر كبرى.

المرحلة الثامنة من مستورة إلى بر الشيخ 3 ساعة - سرا من
مستورة على 88.5 لتقام الساعة العاشرة العربية ليلة الأحد ساب المحرم (9 فبراير)
وبعد أربع ساعات تغي الاتجاه إلى 0⁰° حتى وصلنا إلى بُثر الشيخ قبل المغرب بساعة
وعند الساعة الثامنة اخذنا في خور سهل والشجر على طول الطريق نادر جدا
وبعض الطرق أرضه رملية سهلة، وقد استحننا في خلال المسافة ساعة وبضع
بُثر الشيخ سوق به الحشائش والمثل وأزه المطبخ والتمور والدخان، وتوافق أشجار
في سفح الجبل الأيمن "بُثر الشيخ" سعتها ثلاثة أمات وعرض حائطه مترا وعمقها
15 مترا، ويجدرها تجريب وهي غير مخصصة من الداخل ومواقها رائقة نظيف
вел بعض الخلاوة.

المرحلة التاسعة من بُثر الشيخ إلى بَثر آين حصاني - 6 ساعات -
سرنا من بُثر الشيخ على 0⁰° في بدء الساعة الأولى من صباح الاثنين ثامن الحرم
(11 فبراير) وقد مرتنا برفعات نزلنا منها إلى ثلاثة عشر وأدا وفِي الساحة تم تغي
الاتجاه إلى 0⁰° وكنت الأشجار المنفرقة واعتدل الطريق ووصلنا بُثر آين حصاني
في منتصف الساحة السادسة ونِبتنا عنها ومراجع عشمع وبيوت وآبار أربع طيبة
الماء.

المرحلة العاشرة من بُثر آين حصاني إلى خلّص 11 ساعة - قبنا
من بُثر آين حصاني مبتدأ الساحة الأولى من صباح الثلاثاء تاسع الحرم (11 فبراير)
على 0⁰° إلى الساحة الرابعة حيث تغي الاتجاه إلى 0⁰° وركان السير في خوره أشجار
وحتى ومدقات والطريق ضيق لايعض إلا أربعة قطارات ومن الساحة الرابعة ونِبتنا
زرا من الدخان عين سرا في عرضه 10 دقائق، وفي منتصف الساحة السادسة
tغي الاتجاه إلى 0⁰° ووصلنا رأس الملف في منتصف الساحة العاصمية ومن الملف
صعدنا على عقبة لا تسع إلا قطرين في كل ناحية من ناحيتها قطرات وتغي اتجاهنا إلى
0⁰° ووصلنا محلة الخلص بعد الغروب بربيع ساعة واستحننا بالطريق ساعة وبعضا
لتناول الغذاء وأداء الصلاة و氙خل بُثر وسوق وكثير من الاصوص.

وفي طريقنا من بُثر آين حصاني إلى خلّص ونِبتنا قبائل صبح والحميد وبنى
عمرو والكحّالة قد آنضموا على رموز الجبال في مواقع عدة وَكَأَم سرا في جماعة منهم.
عادة الصباح عند العربي - مسح الوجه واللثية

صاحبا والصباح عندهم آية الاختفاء ولكن مشاهديهم كانوا يتناوبهم من قم الجبال
وقد أطلق بعضهم علينا طقات نارية لم تسكن باسرا ولم يسبق أن حصل تهديد واستناد
ركب المحمل قبل هذه السنة إسما أحدثه إنشاء السكة الحديدية التجارية التي طن
العربان في و<theadها قطع أرزوهم حينها على الدولة العليئة ما صمدت وما كانت
يعتبرون حسبنا تابعا للدولة صاحبا علينا لجتمعنا خيوطهم لأذينا ولباقوا الرعب
في فلسطين، وقد طلبا منا 700 ريال أو ينكون بنا فرضيانهم بالف وفاة أثناء
لمتهم وخصوصا عند العقبة الضيقة التي يتمكن فيها من ركنا أشد التمكن وقد
كان المحمل يدفع اليوم في السنين الخالية 30 ريال فقط ولكن للسبب الذي ذكرنا
بغوا في الطلب.

المرحلة الحادية عشرة من خلص الي بكر درويش 4 ساعة
و 15 دقيقة - سرنا من خلص على 8.95. في الساعة 9 والدقيقة 15 من ليلة
الآباعزاء المشير砖 وفي الساعة 12 صيدنا بكر عباس وهي في مسيرتنا على نحو 500 مترا
ومن الساعة 13 إلى أن وصلنا المحطة وجد بالأرض حصى ومدقات عدا 5 دقيقة
خلت من الحصى و 10 دقائق كانت الأرض فيها رملية، وفي الساعة 3 تغير الاتجاه
إلى 115 Dereke الساعات السابقة إلى 10 وعند الساعة 12 تغير إلى 115 Dereke
وصلنا الي بكر درويش بعد المغرب بثلاث ساعات وها نحن بنا، فتلك 17 ساعة
و 15 دقيقة عطانا منها الأعراب الخونة ثلاثة ساعات.

والذي أنه حينها وصلنا الي بكر خاص وجودنا هنالك الشيخ خليل بن حديثة
كبير مشاهد الأخاديدة فطلب منا مكالمة تفبر أن يدفع علينا تعليمة روكينا
ومسح وجهه وليته كما هي عادة العرب إذا أرادوا الوفاء بهم وقال في سد وجهه
يعني بذلك أنه ضامن، فأعطيتهما 30 ريال وبعده أن رافق ركنا في مسيره قليلا
أخفني عن أنظارنا وعمت أنه لح بحكة قبل أن يرعي النقود على قبليه لأن سعادة
الشريف طلحنا كما أخبرته أنه سيرسل ما لنا من قبله يتعزد دياره أن يتعدوا على
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
في المدينة

وصلنا المدينة بعد غروب شمس الخميس 11 المحرم (12 فبراير) بساعة ونصف
ونصبنا العسكر خارج البلدة تنفيذاً لأمر الصلاة وترى في (الرقم 286) التحمل
بكسوة الهادئة في العسكر وقد وقفت بيناهي بعض المدنين بزيهم الذي يشل
الكال والخشم . وفي اليوم التالي صلينا الجمعة في المسجد النبوي و في يوم السبت
13 المحرم زننا منظف المدينة الفريق عثمان باشا فرداً وسانيه الخطب التركي الذي
بعث به الهادئة الخديوي ليشمل للحمل سفره مرّ طريق ينفع وترى الخطب
(1) وترجمته بالعربية في (الرقم 421) ص 107 وقد أخبرت المنظف بماكان من
مناوشة العربان لنا في الطريق وقتاهنا توصيف شريف مكة و وقائها بمساعدة على
السفي من الطريق السلماني ووجهت أنه مستعد لإرضا عباه بالمكافآت المناسبة
وقد أعترفنا صراحة المنظف عن إرسال جند شاهانية رقاء المشلح بأنهم مشغولون
في أعمال السكة الحديدية الجازية وفي يوم الإثنين 15 المحرم زننا فترلاه للنيابة
رئاسة 11 مجدداً وقوامنا له الحلوى والقهوة
ثم آنصرف بعد أن فتش على التلة التي حبيها نظرها وجمال شكلها .
وفي يوم الثلاثاء 17 المحرم احتفل بدخول المنطلب إلى المسجد النبوي بالصورى
وأتشارنا في صرف المرتبات إلى أر باها وتمهيره لصدى إلى 20 الحرم الذي أجرينا
في المنطلب من المسجد النبوي بالاحتفال المتعدد .
وقد دعيت لحضور اجتحال الشاذليه في بستان جنوب المدينة فليست الدعوة
وقد أخذت صورة المجتمعين كما ترى ذلك في (الرقم 287) والذى في وسطه الشيخ
الشاذلي الشيخ مصطفى حبيش وعلى يمين السيد حسين الزيدى وعلى يساره الشيخ
حمزة حودة

(1) الذي ترجمه إلى العربية صاحب الديرة مكسيك بك الذي كان رئيس الفيلم التركي بالمجلة السنة .
كما أنه ترجم عواطف الرتب وقرمان ربة اللواء وقرمانات الياشين المانية المفتوحة لنا طف من جيل الشكر
وكذلك دعاها إلى منزله بالمناخ السيد بر زاده شيخ فراش الجزيرة النبوية - يعين بفريمان سلطانة - وعندة رتبة "بالا" التي تعادل رتبة لواء وترمز مع صديقتيه مجد افندي على سعودي وابن الداعي وحفيده في (الرمضان 1388) الذي أجده بمنزله وله أعتلانا السطح رسته مس ومسيب إبراهيم حمدي خريري وكامل بك صهر المحافظ وضابط من بغداد كان في الإجازة النثر (الرمضان 1389).

الأمير سعود بن عبد العزيز الرشيدي وأخواله - رأيت هذة الأمير مع أخواله بالمدينة في شهر سنة 1376 هـ صارت بذلك نحو عشرين سنة وأخواله مها هم الذين أتقلدو من القلائل قلما لمن قبل، فقوهم من يجد المدينة يخفظوا بها بيت الملك وكانوا يسيرون في أثاثه على ظهر الجمال والجحيم ويستغركون الذمار وقد قطعوا ما بين نجد والمدينة في تسعة أيام وقد رتبت لهم الدولة ما يشيرون به إلى أن يجمعا إلى بلادهم بعد استباق الأمين فيها وقد رجعوا إليها وأقاموا أميرها عليها. ولما بلغ الحلم وكان أخواله يشيروننا إلى ما فيها السعادة والفلاح، وما كبر قائل أخواله الذين أتقلدو وولوه الإمارة وأرشدوه إلى ما رفع شأنه. وقذا در من قال: "اقتصر من أحسن إليه"، ومن قال: أعلمه الرؤية كل يوم فاما أشتته ساعدته رمان، وكعبانه نظم القوافي فلم يقال قافلاً ينجان. وأخوال الأمير هم: (1) ناصر بن السبيان، (2) حمود بن السبيان ابن أخي ناصر، (3) إبراهيم بن ناصر السبيان، (4) زامل بن سالم السبيان ابن عم ناصر، (5) عبد الكريم بن سالم السبيان آخر زامل، (6) سعود بن صالح السبيان ابن أمحمد. وقد رحبت الأمير مع أخواله وهو على سطح المنزل الذي يسكنون فيه بالمناخة أنظر (الرمضان 1377 و 1378 و 1379) تجد رجالاً عظماً طوال عليهم سمات الملك والمزة قد تعلوا بالوسامات الميدانية والعثمانية من الدرجة الثانية وحملوا السيف العريضة المذهبة وآرتدوا الملابس الفاخرة وترى شعورهم مضفرة قد ضربت الى أبطالهم.
ويقاد ويُجزى الانصار في صورهم الشهامة العربية مماثلة، وقد تل الوقاب عرش
إمامهم ويفتقد الأمير الآن بمسيرة بحثها و()
وينطلق كنماشة كان العمل جادا في إقام بناء محطة السكة الحديدية والجامع
الذي شرعوا في بنائه بجوارها وقد أرسل إلى خليل أمين النازار مدير الكهرباء
بالمدينة صورة المحطة والجامع عند إمامهما وصولاً للاحتفال بفتح السكة الحديدية
انظر (الرسوم 291 و292 و293 و294) وقد تم إنشاء هذه المحطة على يد المشير كاظم باشا الذي
صدر فرمان سلطاني في سنة 1326 بتوقيعه الججاز وبرتب (طراز الفرمان) في (الرسم 234)

وأما الفرمان نفسه فالتعبير عنه بالعربية.
الدستور المكرم والمشير المفخم نظام العالم مدرأ أمر الجمهور بالفكر الثاقب
مهام الأمام بارزه الصائب متمهذ بذل الوكلة والشجاعة والذكرى أركان السعادة والإجلال
لمخووف بتصريح عواطف الملك الأعلى بارونا الأكرم أحد مشيرى سلطنتنا
السنية المعظم سمير الدولة ناظر إنشاء السكة الحديدية الججازية الذي أسندته اليه
ولاية الججاز ورئاسة فترتها الحائز لوسام الاقترح المرصو والرسومين الإعلى والجيد
المرصوضين كاظم باشا أدام الله تعالى إجلاله.

عند وصول التوقيع الشاهاني الرفيع الذي يتكون معلوما أن 最 حالي الملكية
وأعراضنا الشاهانية ضمن أنظمة الدولة الججازية والهجرية في إدارتها والمحافظة على
حقوق الأهل والمساواة بينهم وإدارة الأمان والراحة ثم ما أن يذكر المشير ذو دوارة
وبصير بلمساعد ججاز وعرفنا صدقك في خدماتك السابقة – وجهت أهاس
توجهات وغاية مكارية الملكية وقوضته إلى عهد حافظ والإدارة الججازية ورياضية
حرصته في اليوم الثاني من شهر شعبان العظيم لسنة ألف وثلاثمائة وستة وعشرين بوجب
إبتدأت النبية الصادرة من ذاتها الملكية ويقضي ذلك أصدرنا وتم.vnالك من
ذيوناً الياباني فرماننا هذا المتضمن لكل الأمورية فيلزم جلبًا ولضمانًا وتحقيقًا
لقصتنا الشاهانية أرب تبذل مزيدًا من المبادئ والפעל بإستكان تأمين حقوق الأهالي
وجامع الشرطين الذين خصوصاً كل معتصل به راحة الجناح إلى بلاد الله الحرام
وزأر مدينة نبه عليه الصلاة والسلام من التداريب الحسنة وصرف في ذلك كل جهد
لاستجلاب الدعوات الخيرية لذاتنا الشاهانية من كافة الناس وذلك بمسكك
الشريفة المحكمة الفقراء وأبلغ وسعت في تصميم الأحوال المالية والخزينة البوية
ومحافظ على جسيمة الإدارة و"الوركو" الذي كلفت به القبائل المختلفة ووعوك
في هذا من أمرهم الموظفون وإن ذاتنا الشاهانية لنترشح ذلك محمل في تسير الأمور
وتوفيق المصالح العامة وعرض الأمور اللازمة على إستانتنا عليه
بیريا في الرابع من القعدة الشريفة سنة 341 هـ
وكل الفرمانات الصادرة بولاية اجعاس على هذا النط فذكرنا هذا بموجبة منا

السفر من المدينة والعودة إليها

سافرتنا من المدينة بعد ظهر الأحد 31 المحرم سنة 346 (3 فبراير سنة 1908)
ووصلنا "آبار علي" وذهب الخليفة بعدم سير ساعتين ووالك بنتها وتباطع
الساعة العاشرة من ليلة الاثنين قمنا منها إلى آبار درويش فوصلناها بعد ثقة عشرة
ساعة استراحة وثانية منها وآبار درويش كان مبيتاً، وقد اجتمعنا بعد الغروب
بالشريف على نهر هازع المعين ممّن قبل الشريف وحضر استراحة
"قومدان" الحرس والمقوم وكان من رفاقنا مامور الحج والمقوم ليلة الآثية: أبشر
بأن الطريق ما فيه أحد وأن العربان "فاهيم" أن طريق الحمل هو طريق الطريق
وأن ذلك بناء عليه أخير وصلة وما قلقنا أن نزلنا وراءهم على جهة ثم شيء لنا أمر
بخلاف ما زعمت قدرنا على أن يؤخذ من الصورة ألف ريال تكون مع كابننا الأول
ويسير هو والمأمور والمقوم وبعض الضباط أمامنا على مبعدة من ركنا وذلك يهدوا الطريق ويتنزلوا من قمم الجبال من بون من العربان ويعطونهم من الألف المكثفات المناسبة. وفي منتصف الساعة الحادية عشرة مراة من آبار دروبية تقسمنا من أنفسنا ومن خلفهم الصف من العسكر وربط مسيرة ونصف وصلوا ميضقاً ونذالكت أطلق العربان الرصاص عليهم من جوانب مناقلين فقتدم اليم المأمور والمقوم وانتفاهم على 150 ريالاً يأخذونها ويكسرون فرصت اليم، وبعد أن سار الركب قليلاً أعيد ضرب الرصاص فأريدنا العسكر يسلق الجبال لمنع هذا العدوان الذي حدث بعد المكثافة وإذ ذاك حضر رسول من قبل المأمور حين أن الذين أطلقوا الرصاص الآن عن بناء قبيلة الرحلة، أما الذين أطلقوا أولاً فاورشان الرددة وما زال إطلاق الرصاص مستمرة وعساكرنا تجاوبتهم بطلقات النار وندفع فدامبoub وندفع فكميم وقنا نظر اليمه إلى قبيلة الرحلة أربع قبائل أخرى كانت قادمة من ينبع بهم سلم المبلغ إلى عنيم وعانت وندفع آخر من قبلة الرحلة بعد أن تعهدوا بعدم الاعتداء ومسحا ووجوههم كأنها العادة عندهم إذا أرادوا الوقاف بالعد، ثم اعتنا الجبال أين نزلت العربان فانقطع الضرب قليلاً ثم عاد أشد ما يكون فقابلنا بأشده من وما زالت التجران مطلقة من البلىين حتى تكادنا خطر الموقف إذ لنا في مكاننا نحس ساعات ونصفا نتفاذف فيها الرصاص وقد أصيب سبعة من جنودنا لتي أحدهم ربه وأصيبت امرأة توفيت من فورها ومات أربعة كيوول وأصيب اثنان بريعاً بعد، وكذلك أصيب ثلاثة تнал ومات من اجل ثلاثة عشر وجرح نحو العشرين، ولم أبلغ المأمور عن إزال العربان وناف المقوم محمد أبو حيدر على الركب من ساعة أن تقدم إلى الأمامتن ودا الغروب ولا جاز الساقفة بيننا وبين آباعاً بعيدة فإن بدنا بنوا على غير ماء وليس معنا من الماء ما يكفي - لما أرد حصل كل ذلك أشار المأمور بالرجزع لتفاقم الخطب وتركتي ما رأى حقنا للماء وحافظة على الأرواح فعدنا الى بدر وغض وقت الظهر وقد استئن الضرب حينها رأى الأعراب
عودة الركن، ولكن العساكر ما فكت تداعي عنه حتى وصل البئر، وترتب بما كان
الموثقة قصبا من العسكر "لكا" يعفر البحرى والمقوى، واتشاعت التي في وقتين
هروقة الجبال لما أن تكاثر الرصاص عليها وساعة وصلن البئر ووضعنا قوتنا على جبلين
حاكين على مقام الركن وقد وجدنا طائفة من العربان مرتدة جلاب خلف ذينك
الجبالين وأطلقوا علينا بعض الرصاص، ولكن لم يصبونا دوء، ولمدا رأوا قوتنا
أمامهم كفوا عن الضرب، وقد بنينا في مقامنا هذا ساحة وثقتها حتى تكامل اجتماع
الركن كله، وبعد ذلك تباحت مع المأمور والقائمين في المدينة بهذا المكان فقر
وأيما على مغادرة المدينة فانشدنى إليها في الساعة الثامنة نهارا وقد وصلنا آبار على
في الساعة السادسة ليلا ومتنا بها، وفي الصباح هجمتهم جبال وبحمض اليه كاب
المقام يجلس بعضاؤنا للحفرة على الجبال، فأما بارح إلى المدينة في الساعة 1
والدقائق 45 من صباح الأربعاء، 23 المحرم سنة 1329 هـ (26 فبراير سنة 1910)
وفصلنا باب المحردة في الساعة 3 والدقائق 30، عسكرنا بالملاحية، وقد أسفر لروعنا
أهل المدينة أسفنا شديدًا وهمونا بالوصول سالمين وكان بيهم ترضع العربان للحمل
في الطريق، وأنهم يريدون تركه شرا.

وحيانا وبناءً بدر شو فارسنا، في الشارع، فما كان من العرب، وأخباره أننا البئر إلى المدينة، وفي ذلك الخط عادنا أننا
لولا كا خمنا المضيق الذي حصل فيه الضرب لوجدنا أماينا نحس قوى من عربان
الحافدة كانت متعددة لنا، ولكننا نحن المنازل على طريق وناكدنا ذلك بما رواه العربان لنا بعد
عودتنا إلى المدينة، فإنهم قالوا إن عربان الحافدة كانوا محتملين لنا في المضايق
التي بين الحافدة، وبعدها عادنا أيضا أن العربان والحافدة الذين اعتدوا على
الركن كانوا يعتقدون أن دولة المشير كالفن باشا المتوتر بإنشاء السكة الحديدية
المجاورة خلف بصبنا، وأهتنا من أجل ذلك نقموا علينا، وكاظم باشا هذا هو الذي
خرج من المدينة، في ذا المجزأة فاصدا تخطيط السكة الحديدية بين المدينة وواحة.
ولا سار يومين اعترضه العربان وأطلقوا عليه الرصاص قتلو عدداً من جنده الذي يبلغ ألفاً وخمسمائة سنة وجرحوا اثنين وعشرين فعاد إلى المدينة لما رأى من فشة الخبط، فأعرب عاددون عليه من أجل همه. بضخامت تلك السكة التي يظنون أن في إنشائها قطع أرزاهم وتسلّط الإنجر، ولا سيا الألمان على بلادهم وحقوها علينا لما أن ظننا اختفاء المشير بصعبنا.

ولما عدت إلى المدينة توجهت إلى سعادة محافظها فوجدت عندما مأمور الحج الذي كان معنا، فقصصت عليه القصص وتقدست إليه تريد كا قابلت فيه الحادث تفصيلاً وفقت في آخره: والآن تحن بالمدينة المثرة وقصدنا السفر إلى مصر في أقرب وقت ممكن من الطريق الذي تختارة الحكومة من العلم بان أكثر المجاهد نفد مؤامهما من عقول ونواب، وينظرون راحة من عطوفكم حتى أعودوا لوطنيهم سالمين في ظل ورعاية أمير المؤمنين خليد الله ملكه إلى يوم الدين. فكان من المحافظ إلا أن أجبر الدولة والولاية والحادث وطلب تسير الحجاج في السكة الحديدية.

وقد أرسلت في 25 المحرم إلى عطوفة ناظرة الداخلية برقة قام بها إلى ينبع هجان

عاص استجراه ثلاثة أيام وفها. بعد أن سار المحول يومين إلى ينبع من الطريق السلطاني الذي عيدنا دونا الشريف والواحي اعتدى على العربان بعد أن دفعنا هم دية من قتلى في المحرم سنة 1323 وأعطيهم من المكافأة ما لم يسق له نظير. وقد أطلقوا علينا الرصاص خمس ساعات ونصفاً فاستشهد عسكري وجرح سنة وتوقف حاج ومد أربعة خيل وبغلان وجرح أربعة بغل وقد فلعت ما في استطاعي من العرضية فأغتقت أربعة آلاف ريال في ثلاث مرات، وقد أخبر منذوب الشريف—مأمور الحج—محافظ المدينة بحاجة عربان الطريق جميعها من أجل مدة السكة الحديدية وأمر بحمايتهم على سلامية الركاب ما رآه محافظ المدينة من السفر والسكة الحديدية إلى حيفا، فانت وفي ذلك فرضه محافظ الدولة العلي لتسهيل لنا السفر.
في أقرب وقت لأنه نفد ما مع المجاج من نقود وزاد، وأجبر الجبل على المدينة إلى مبتدأ السكة الحديدية ستة جنينات.

وكذلك أبقيت إلى ناظر الداخلي ما يأتي: حريت في 29 فبراير خطاباً لوكيل شركة البواح الحديوية بأن تتمكن الشركة بالحس堡 المحمل ولا تتظاهر به لأنه تأخر عن السفر وأرسلت بالخطاب صورة البرقية التي بثت بها عطوفكم للمدينة وطلبتم منه أن يرسلها إلى الطور ومنه ترسل إلى مصر، وردت على تلك البرقية العبارة الآتية: يرسل لنا الرداء للمدينة عن طريق السلم، وأيضاً يرسل إلى الطور ومنه يرسل مامور (الكونتينينغ) لينفق بطريقة البحر بواسطة شركة البواح وبعد ينعيه إلى المدينة وكل الشركة مع مندوب خاص، لأن خط البرق الجزائي مقطوع من عدة نقاط، ونحن نايا أن الطريق آخر، يسير منه الركب في طور الرأى على طريق وقصدنا إلى المرء البانية واتمهد إلى محافظ المدينة سلتكه وقد سلمت هذا الخطاب إلى الشيخ شبيب من بني ببي، وأخذت عليه وصاها ذلك، وقد أمرت بهذا الاحتياط سرعة وصول الخبر إلى عطوفكم لأن خط البرامش المن الشام إلى المدينة كبير الانقطاع والتفاق، وقد أخبر مامور الحج محافظ المدينة ببيجوان عن الطريق جميعها من جراءس السكة الحديدية الحديوية، وأنه لا يمكن أن يتم المحمل من أي طريق وكمان محافظ في أن طريق الشام أسلم الطريق.

كتب إلى محلل المبدا في 27 المحرم بأنه وردت له مذكرة المؤزرة في 25 المحرم وأنه نظر جميع ما فيها وحولها إلى "باب العرب" فأجاب بها ملخصه: إن الطريق السراطي والطريق الفروي مشاهداً غير موجودة الآن، وأما طريق الخط الجزائي فطريق مستقر منه إضافة دون أن يحصل لمكرير مشاهده ساروا معهم إلى رأس السكة الحديدية وقبائل عزة في مواطنهم بأطراف الخط السالف في نحم ساعدتهم بذلك.
السفر من السكة الحديدية المجازية

وقد استأذني مأمور الحج في السفر إلى مكة لأنه لا يعرف طريق الطرف، والطريق السطاحي جرى به ما جرى فأذنت له وحررت خطبا بعثت به معه إلى سيادة الشريف فصلت له فيما الحادث تفصيلا.

وفي الحرم (28 فبراير) قام من ركب الحمل إلى ينبع 54 شخصاً من بينهم السيدة العاملة «بنه هام» كريمة الراحل القريب ياوش وقد قابل أحدهمها في حادث العربان، وكذلك قامت في اليوم نفسه فائقة أخرى إلى الشام لتأذين مفعمة.

وفي الحرم توفرت سيدة من سنور اليوم، وكبت إلى المحافظة كتباً أرجوه فيه سرعة تسجيل السفر لنا وإن يكون جمايا بالسكة الحديدية.

وفي صباح 4 صفر (7 مارس) ورد لي كتاب من وكيل شركة البروخار بأن باهرى المدينة ومنطقة ينتظران ركب الحمل بينيع حسب طلبنا سابقاً ويستبشر هل ينظر أو يرسل الباحرين بلجية أخرى (تاريخ المكتب أول مارس سنة 1909) قربت إليه في نفس اليوم بينه الموافق له الذي أحضر مكتوباً به أن شغل الباحرين وعند الحاجة أكتب له بما يلزم.

وفي 6 صفر (9 مارس) بعث إلى المحافظة المدينة بمكتوبين تركين ورد أحدهما على نظارة الصحة العلية وتاريخه 14 شباط سنة 1322 وثانيهما من عطوفة سلامة باشا بنعوب الصحة ببدوان صالح وتاريخه 25 شباط (6 صفر) في الأول أن المجاهد خيرون في السفر من طريق ينبع أو الشام وأنه غير منشور ووجود سفن كافية في ينبع تقل 500 حاج وأن المجاهر الصحي ببدوان صالح مزدحم، وعلى ذلك يكون من المرجح أن ينتظر المجاهد بئر عيان إلى أن يخفف من بدوان صالح، ويوجو في المكتوب - تأثره - إفادته عن عدد المجاهد الذين يعيشون في السفر بالسكة الحديدية، وفي الثاني أنه نظرنا للكهنة المجاهد وعدم توفر الوسائل اللازمة لراحة جميعهم ومحافظة عليهم ينبغي إرسالهم شيئاً فشيئاً بحيث لا تقل المدة بين الفاظين عن عشرة أيام، ولا كانوا المجاهر في السفر من طريق البحر.
Ottoman Imperial ordinance (Irade) regarding
the impossibility of Mahmal travelling by Hedjaz Railway
owing to latter's defective condition,
وصول 5 مندوبين من قبل الإمارة والولاية

ويبدأ القوافل تсаير على متن الإبل إلى رأس السكة الحديدية بالعلا، ومنه يسافرون إلى الشام بالقطارات البخارية إذا بالمحفظ فعل بعث البنا بصورة إرادة سلطانية (الشكل 294) بإضافة بإشتكاب المسلمين الهابئي تحسين بما فيها أن سفر ركب المحمل من طريق سوريا غير متيسر لوجود تلصق بالخط الحددي، وأن لنا أن نسلك من الطرق الأخرى ما نختار، هكذا لتعم السياسة أرواح المجاج الذين من أمورهم وأموال إخونهم المسلمين عملت السكة الحديدية، وإن العهد قريب بالرايين المجاهدين الذين أخذوا في هذا العام من كل حاز إعاناً على للجذور والمناطق الحرة المصرية، أو عبارة أخرى الإنجاز يرغبون في سفرنا من هذه السكة لسافرنا، ولكنها السياسة تبتكر بالباطل في ثوب الحق.

وفي سابع صفر (10 مارس) أرسلت إلى نظارة الداخلية برية أذكروا فيها أنه
مضى علينا أربعة عشرين وما بالمدينة، ونحن ننتظر رد الرقية السابقة، وأستعمل فيها المسالحة أن تبرر إلى النكية المصرية بإعطانها أربعة آلاف جنيه للسيدة الحاجة الليا، ولما تأخرنا الرد اجتمعنا في تكوين قافلة تساير من طريق ينبع فقوتنا قافلة من ركب المحمل مؤلفة من 841 حاجا سافرت في تاسع صفر وأقرأنا إلى الداخلية قبemas هذه القافلة وعددها، وأن النقود انتهت ولا يمكن المحمل أن يخرج قبل ورود أربعة آلاف جنيه التي طلبتها من قبل وكما تأخرنا زادت النفقات وكذلك أرباكنا للشركة بالسويس بسفر العدد المذكور.

وفي 11 صفر (14 مارس) قام من ركب المحمل قافلة إلى الشام فيها 430 حاجا على 170 جمل، وفي اليوم السابق وصل إلى المدينة من قبل ولي المجاز، وأتى مسته مندوبين من الشريف أحمد بن منصور، والشرف بركب بـ سيمو من بن عوف وحسين بن قليح من بن عمر - من أهل الطريق الفرعي - وكشف ابن حذيفة من الأحادية وفيصل بن أحمد بن فهد من الفضيلة محمد بن حمد، وكان
Arrival of 6 deputies from Amir Mecca and Wali of Hedjaz to accompany the Mahmal.
أجرة الجمال وحربنا محوضا بذلك، وبعد أيام اجتمعنا مرة أخرى وإذا بالشريف أحمد بن منصور أكبر المندوبين لا يرى السفر من طريق الشريف لطمغ على أنه واعتقال كلامهم ورئي السفر من طريق خاير، على يد إذا تأكدنا صلاحه لسير الركاب منهم ثم اجتمعنا في اليوم التالي فقال: إنه لا يشترط بالطريق المذكور أيضا بل لا يرى هو ولا رضائ السفر من أي طريق إلا إذا وافق عطوفة حافظ المدينة.

1624
تاريخ 16 شباط سنة 373

مآل ترجمة مأود والاشتراك من أمارة مكة والمورة ولاية المجاز لمحافظ المدينة

وشيخ الحرم كا هوتأ

علم مما ورد من عطوفتهم بتاريخ 14 شباط سنة 373 فلاغرافيا بوقوع تعوض من قبيلة الأخامدة ضد الحمل المصري وهذه الحالة جارية الجريدة والمجرح والتحقيق بخصوص المجازرين بالتعوض للحمل المصري وأجري الللازم لذلك وعلى أهالي الحالات قد عينا لتوصيل المحمل المذكور إلى ينبع آمر السلمان كأمين الشريف أحمد بن منصور والشريف بركات بن سعيد ومن مشايخ قبل الأشادمة الشيخ خالف بن حذيفة وفيصل بن أحمد ومعهم حسين بن أحمد فلنج ومحمد بن حمود والمامل في همة عطوفتهم الأخرى بما يلزم لذلك.

صورا من ورد من محافظ المدينة

لسعادة أمير الحج المصري بتاريخ 3 مارس سنة 373 م الموافق 13 صفر

سنة 373

ما ورد من ولاية المجاز وامارة مكة عالية مرسول لاطلاق سعادتهم عليه ومعه الشرفاء والمشايخ المامورين بتوصيل المحمل لينبع البحر أفندهم

شيخ الحرم الشريف
محافظ المدينة المنورة

باور لغرف يرقي فريق عتان فريد (ختم)
اختيار الطريق إلى الوجه

وفي 15 صفر (18 مارس) كتب إلى محافظ المدينة بأن الحمل مضى على المدينة عشرين يوما وأرسلنا بريات أخرى إلى الداخلية والخارجية ولم ترد لنا إفادة، وأن نقود الصرا قصة نفدت واستغلنا من التكية 200 جنحة نفدت أيضاً، وأنا في حاجة إلى 500 جنحة لتعطيل التجار ثم ما كولات للعسكر وتمن علف للدوااب فاعترض بعدم نقود عنده خوفنا ووجوهنا إلى أغنياء التجار على أن يجدون نفقات من محفظتنا 1000 جنحة إلى أسبوع فإذا بشخص اسمه أحمد حكيم يطلبه منا فائدة لذلك 700 جنحة ومن الغريب أن هذا الرجل سار إلى الشام بالسكة الحديدية بعد أن وصل المحم إلى مصر وكان معه تكية جملة سطلا عليه الأعراب وأخذوها منه قسراً وقلوه (يحمي الله الزمان وادمي الاصطباب والله لا يحب كل كفار أليم). وردت البينا برقية من ناظر الداخلي مؤخرة

وفي 16 صفر (19 مارس) وردت البينا برقية من ناظر الداخلي مؤخرة

في 14 مارس فيها أن مدير الأرواف أذن للكية المدينة أن تدفع لنا 200 جنحة لинтерم

لنفسهم منها المجاز المضطرين، وأنا سارتم من المدينة فعل البحث وسرب لكم بما يقدر، وكذلك وصلنا منه في اليوم نفسه برقية يستفهم فيها عن مندوبي واحد المجاز هل وصلوا أو لا وماذا قررتم؟

وفي 18 صفر (21 مارس) كتب إلى المحافظ يدعون أنا وأميش الصرة والقومدين لحضور جلسة غرادية فاجيناطل ومكنا وجودنا كبيرون قد دعوا فقروهم على سفر المحم من طريق الوجه وحفر بذلك مضة ختمت من ومن الحاضرين (انظر صورتهم باللغة التركية في الرمم 496) وتتضمذ ذكر من حضروا المجلس وتناولهم في الطريق الذي يسلكه المحم وأن تأتيهم على السفر من طريق الوجه وإن كان الشريف والولال أرسلنا المصدات بين السنة ليصححوا المحم إلى يقع، ولكن لم يروا السفر من طريقها لكثرة الأشياء به وتمارس الركب فيه إلى الأخطار

وعل ذلك توقعاتهم جميعاً.
Decision re choosing the Wagh road for Mahmal march.
أجرة الجمل من المدينة إلى الوجه

عرب المدينة وقرر الشرف الموالي اليوم أن طريق الوجه كسر طريق لسير المحمل
نظراً لانطلاقة وهو أوفق من جميع الطرق الأخرى بالتحقيق ولو أن أمر ولاية المجاز
والأمارة الجبلية يقض عودة ركب المحمل عن طريق ينع
ويما أن طريق الوجه متحمس منه من زمن طويل واختير طريق ينع بله
من منذ ستين.
والأن تنفيذ الإرادة السنية السلطانية قد رحبت السيد من طريق الوجه
بالاختيار لاستكمال لسلامة الوصول. 6 مارس سنة 1324
أم عنصر
أمير الحج المصري
البلاوي
محمد علي (ختم)
إبراهيم رفعت (ختم)
شيخ الحرير الشريف
مأمور
CBS
edBy المدينة
محافظ المدينة المفتوحة
الأمارة الإدارية الجبلية
قومودان الحرس
ياور هنري بنتى فريد
باب عرب المدينة
مصطفى رفعت (ختم)
ثان فريد (ختم)
داب اندى (ختم)
مأمور الولاية (ختم)

وبعد أن خرجنا من المحافظة عقدنا جلسة لتفقيراً لإجراء الجمل إلى الوجه فطلب
المجتمع عن كل جمل عشرة جنيهات فساومته على خمسة ظبي فأصفرت منه ورأى
ساخر الوالي وال الشريف، وذلك ليسناء مشهد في الأجرة. وفي اليوم التالي اجتمعنا
وافتتحنا بعد الأخذ والرد على سنة جنيهات وأبي المقدم أن يوافق على الاتفاق معه
بأنه لا يقبل ذلك إلا يوم 26 مارس إذ غلظ مؤونة الجمل بالمدينة تدعا أربابها إلى
السفن بها لا يمكن من تقديم العدد الكافي

وبعد الاتفاق أدرقت إلى طفوة ناظر الداخلية بما يأتي:
المندوبون وصلوا منذ عشرة أيام وقد تقرر أس بموافقة المحافظ سفروا من
طريق الوجه دون غيره وأجرة الجمل ستة جنيهات ونحتاج إلى 70 جمل أجرتها
أربعة آلاف جنيه خابوا الأوقاف لتوزع تلك الخفية بنسبها ذلك المبلغ، وحول أليها

القواعد التي أرسلتها الحكومة لركب المحمل

باسم "نابجة بيدّة". المحمل إذا تأخر يوم 22 مارس لا يجا ونفسا ونضطر إلى استئناف 15 يوما على الأقل وزيادة الأجرة وطول الاقامة يطبع فيها وزيادة في نقائتنا 700 جنيه ومطلوب للتباط والنقافات بالطريق مثلها فاستفموا.

وفي 20 صفر (28 مارس) ورد من ناظر الداخلية نبا برقي مؤخر في 21 مارس صورته: أرسلنا لكم ألفي جنيه لحاجات الجماعة وما إذا كان 800 حاج تركوا المحمل ووصلوا إلى الطور السالمين، ومنظمة أن ألفي جنيه اللذين سبق إرسالهما لم يتكففان لتوصيلهما إلي بنجع، ويجب يقدر الإمكان أن تأجوا كل نقافة إلى أن تصلوا إلى بنجع وتأمل الإبراق لنا في الحال بالمساند من السفر.

وفي 23 صفر (29 مارس) قامت قافلة من زكبة إلى الشام عدها 250 من بينهم البعثة الطبية وأبراهيم بك مصطفى وخطاب أسند المهدي.

وفي صبح الجمعة 24 صفر حضر إلى الصوان جميع الجماعة يسكنون طواف محمي بالمدينة وأستناء ذلك حكما النفيك على أنفسهم وجماعهم وقالوا: إن كتد تزغب في بقائنا وافقوا علينا وعلى إيلانا فاستنادنا بكل جهد 24 ساعة على أن تأتي برقية بالحولية ففي الوقت ولن تأتي برقية الجملة إلى بلادهم بعد أن نظروا قبل فقرو الموعد المضروب وقد أربقت إلى الداخلية مستحولا القواعد.

وفي مساء السبت 25 صفر وردت البينة برقية بأن ديوان الأوقاف أرسل البينا ألف جنيه أخرى وطلب منها الإفادة برقية بوجوب القيام و.DAY برنامج عمليات مع المقوم شروط أخرى للأجرة زادت فيها أجرة الجملة متنا على نصف جنيه بعد أن طالب المساومة وكتاب اتفاق بذلك وقعه الطرفان.

وفي 26 صفر وردت إفادة برقية إلى الكنيسة المصرية بإعطائها 500 جنيه.

وفي الساعة 9 والدقيقة 10 من اليوم نفسها وضعها البينا بأن أمينها فاطمة.

وفي الساعة الثانية العربية من ليلة الاثنين 27 صفر وردت برقية بأن الأوقاف حولت إلى شركة البواخر بقيمة 540 جنيه حسب طلبنا، وهذا المبلغ هو نفس
المبالغ السابقة التي أخبرنا بها حولت الأبناء، لكنها تقتضى 50 جنيهًا في اليوم نفسه.

وردت إشارة أخرى بالاستفهام عن موعد السفر ووقت الوصول إلى الوغة، فأفادنا
في برقية بأن السفر في 4 أبريل والوصول إلى الوغة - إن شاء الله - في 15 منه.

من أسباب التعدى على المحميل - قبل أن نصف لك سفرنا من المدينة.
الوجه نذكر لك نفس المسافة التي تتم بها صيام الرحلة إلى ساحة مسجد
المدينة بدون أن نشر في عبارتها تقف على مبلغ اللغة والكتابة عندهم.

الحمد لله وحده

الجانب المركب الأكبر عيان باشا محافظ المدينة المنورة سلام الله عليه آمين.

وصعد مزيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لا خاف جانب المركب العزيز في جرح الواقع بين الحج وطاعة الرحلة فهو أصل السبب.
محمد أبو حيدر مقوم المحمِّل الشريف يوم جاء في مكة، وكل من جاء من القبائل
أرضاء واحنا لمن يرعل إلى بركمو واله، وهذا كمباركة - أرضان - وجهود
الرحلة وطلبا مثل ضيوعه وأوصدهم وأذنهم وجهه إلى أعطينز في بُردورة ووُجُوه
في بُردورة ولا أطيعها ما أزرهم عليه بعد جاناد - خارج - من المدينة
استناجاح الحق وهم ما هوُ أهل مدارك ولابد متى مساعدة وبعض طاقة الرحلة
بعد نزوحه من المدينة على بردورة إنا نبني مثل ما تعطي حبيب واحنا أهل
مدارك ولا أحسن لهم قول ورجال الهجر بينهم ونله قال والله أعلم عليك يعمم
البنك ما ت فعل شيء يارحيل وفي الناس من قبائل الردادة الذين يعبرهم الحشيش
الحطب وتقدموا وما سأل وقال يا حبي بأسم وأطيعهم والرحلة سري السياحة ولم
في مداركهم ولا أصبح السياحة إلا والمسار مصغرة وسط الجبال وتعليم يا أصدقنا
أن ما أحد يرضي المكرسة على نفسه وسار ولا أرسل عليهم بما أعطاه إلا
بعض ضرب من الشام وأعطي ثلاثمائة ريال وسار عليها الرضا ونزلوا الرحلة
بالأمن والأمان وهو جنب عن الحج مع درب خلاف درب المحم وقصد الحج.
خان – من منعّر في المدينة ولا والله عند في هذى الجارى خير والحمد لله أنت لك
مدة خمسة وعشرين سنة في المدينة المنورة وعرفت الصالح من الطالح والخدام
والذي ما هو خدم واحنا كل المدارك لسنا ولا عمرو ترضا لنا ولا محمل الذي
أحوال الرحلة المصلح الذي يعني العربيه في مداركا . والذي ما يساوي القبائل
بعضها فهو في ذمة ولا أمانة وما يجعل في المسؤلية عليه واليوم أن كان المحمل
الشريف له رغبة في طريق السلطاني ينفوسك فهو ليس له معارض من رجال الرحلة

هذا ما لم زره فناك به وسلام 43 مفرسة

الشيخ محمد بن طاهر الشيخ جاد الله بن مرشد الشيخ عطية الله بن مرشد
الشيخ حسن بن مرشد الرحله

السفر من المدينة إلى الوجه

قبل قيامنا من المدينة أرسلنا في 32 صفر (31 مارس) لسعادة سليمان باشا

ابن رفادة البريقه الأثناء:

سليمان باشا بن رفادة شيخ مشاش قبايل على بالعلا . المحمل سيحضر من طريق
الوجه فالرذا إعداد الآبار وإرسال أدلة ومندوب من قبلك لينقلبا في المفرح أو الفقير
وستقوم بمشهية الله في يوم الخميس أول ربيع الأول ونجو الإفادة 58

وقد قابلين مندوب من قبله في يوم 12 ربيع الأول وذلك لتغيب البائسا .

المرحلة الأولى من المدينة إلى بئر الطعمني 9 ساعات وه 4 دقيقة—
قنا من المدينة لام الساعه الأولي العربية من صباح السبتم الدهر 3 ربيع الأول
سنة 1336 (4 أبريل سنة 1918) ووصلنا إلى "بئر الطعمني" أو المندسة
في الساعة 11 والدقيقة 45 وأسترحنا من ذلك ساعة .

المرحلة الثانية من بئر الطعمني إلى آبار ناصيف 8 ساعات — سرا من
آبار الطعمني على ۳۷۰ في الساعة 11 ليلًا وبعد ساعة وربع بدأنا نسير في سفح الجبل

(3-10)
العال في السكة الحديد الجوية — قلعة الشجوة

الأيمن وفي مسيرة السكة الحديدية الجوية وترى في (الرَّمَضَان ۹۷) الجنود العثمانية. وهم يعملون في السكة الحديدية والضباط معهم يلاحظون، وهم رئيس المساحية كامل أفندي والملازم مصطفى أفندي وزكريا أفندي وترى في الرسم خيام العسكر والعربات ذات اليدين قد أمسكن الجنود وفي متصف الساعة الثانية تغيّر الاتجاه إلى ۹۰° ثم تغير عند الساعة الخامسة إلى ۶۰° وقد وصلنا "آبار ناصيف" في الساعة السابعة من اليوم نفسه (الأحد ۴ ربيع الأول) وبهذه المحطة ماء حلوى وترى شكلها والركب بها في (الرَّمَضَان ۹۸) الذي ترى به أرعة من رجال الدولة وأمير الحج محمد أفندي على سعودية.

المرحلة الثالثة من آبار ناصيف ۱۱ ساعة و ۲۰ دقيقة — قنها من آبار ناصيف في الساعة الحادية عشرة قبل شروق شمس الاثنين ۵ ربيع الأول (۵ إبريل) وسرنا على ۴۵° حتى متصف الساعة الثانية حيث تغير إلى ۳۷۰° والأرض صحية ذات مدقات بها قليل من شجر السنتور، عند الساعة الثالثة مرتنا بمضيق أفضى لنا إلى وادي الحمض الذي يكثر به شجره وتغيّر الاتجاه إلى ۳۳۰° وقد وصلنا "ثور البري" في متصف الساعة السادسة واسترخى فيها ساعة وربى وفي الساعة ۷ والدقيقة ۴۵ قنها من مستراحنا، ومن الساعة الثامنة سرنا في أرض صحية بها شجر السنتور وعند الساعة التاسعة حاذتنا "قلعة الشجوة" على إلين، وقبلها جبل أحم يحيى وبركا أخبارا بذلك، وعندّ متصف الساعة العاشرة أخذنا نسير في أرض رملية وفي الساعة ۱۱ واالدقيقة ۴۵ بنا بالطرق على غيرما.

المرحلة الرابعة إلى آبار الحلول ۸ ساعات و ۴ دقيقة — بدأنا الرحل في الساعة الحادية عشرة من ليلة الثلاثاء ۵ ربيع الأول وسرنا على ۳۵°۵ في فضاء واسع أرض رملية، وفي متصف الساعة الثالثة وصلنا مفرق المجامع المصرى والشامي وتغيّر الاتجاه إلى ۳۳۰°، وفي الساعة ۳ والدقيقة ۴۵ سرنا وسط جبال مرتفعة تحدد إلى أرض مستوية وعشرنا من الساعة ۳ والدقيقة ۱۰ إلى تمام الساعة السابعة حيث...
سارنا على 60 دقيقة منتصف الساعة الثامنة إذ تغيّر الاتجاه إلى 90°، وفي الساعة 8 والدقيقة 60 وصولاً "آبار الحلو" بين شجر أثقل كبير وجسر على طول الطريق كله، ومن الساعة السابعة كثر المري من كل جهة وحين كأن آبار الحلو أخذت (الرسم 399) الذي كسر فيه الأمير و"الفؤادان" وخليّاش ابن سليم فاضل دليل الحج وشيخ قبيلة عروة قد لبس جوخة حراء لها أثر مكسيّق وهو من هذا الإدلب والذى يجالبه بعض أتباعه في فقه "الملعمة"، ومعهم الشيخ محمد سالم طوم وشبهة الصغيرة باتئ.

المرحلة الخامسة من آبار الحلو إلى السبخة أو أم زرب 11 ساعة —
قطنا على 90° في الساعة 11 من ليلة الأربعاء 7 ربيع الأول وبعد نصف ساعة تغيّر الاتجاه إلى 90°، وسنا في أولى أثقل اتقلع مره الساعة 2 ورجعت في الساعة 5 واستمرنا ساعة من الساعة 5 والدقيقة 50، وعند منتصف الساعة 9 شعرت الأرض وبها شعر قليل وناحن صمام، و في الساعة 8 والدقيقة 05، تغيّرنا الاتجاه إلى 210°، والطريق كله في فضاء واسع يكتهر في أثر جدير الميل وقد بلغنا "السبخة" قبل المغرب، وسنا في أرض سبخة بها نحو 7 آبار حلوة الماء والحال هناك شديد.

المرحلة السادسة إلى الفقير 7 ساعات — سرا من السبخة على 270° في الساعة 11 من ليلة الخميس 8 ربيع الأول، وكان السير في أرض سبخة بين أشجار كبيرة كثيفة، ومن الساعة 2 والدقيقة 15 كان شجر الدوم الكبيرة ذات الأعين ذات الشبال، وبعد ساعة قل الشجر ووصلنا "الفقير" في الساعة 3 ناراً ولنستحب بالطريق والمنطقة بين البلاد يسا عبآر حلوة الماء، وكان الحر بها شديدًا وترى ركننا بها في (الرسم 300) والوافقان بأنفسه أمير الحج ومصعود افندى.

المرحلة السابعة إلى العقلة 14 ساعة — رحلنا عن الفقير في الساعة 9 من ليلة الجمعه 9 ربيع الأول وسنا في أرض لينة سهيلة على 287° والطريق فضاء واسع به حشائش صغيرة وتُصدر به الشجر الكبير، وفي الساعة 3 والدقيقة 00 دخلنا مضيقاً أرضه حجري، وبعد 30 دقيقة صعدنا إلى عقبة ذات ارتفاع وشيخض.
لا تسع إلا خمسة قطارات وتغير اتجاهنا إلى 75° وأثناء اجتيازنا لهذه العقبة رأينا أسفلنا عندها مسار عبارة أو إسطبل عنا.

الذي يقول فيه الصلاح الصفّدي:
رحبب المجاز تراه * إذا مشى يتيحتر
كم فيه عيلة رفف * تخاف وادي عنتر
إذا دنت لحبب * صالت عليه بآجر
وليس بيجي المعنى * لو بالدروع تستر

قال ذلك لـ سطأ لوصوبه على الركب الغزاوي سنة 841، وترى الإسطبل في (الرسم 1) وبناءه باللبن، ويقال إنه بني منذ سبعة قرون، وفي الرسم الأيمن خلفه "البروج" على فرسه وأربعة فرسان آخرهم وترى في (الرسم 2) قطارين من قطر الركب حين مروره بالعقبة السابقة ومن متصف الساعة 9 استرحا إلى الساعة 9 منتصف الدقيقة 0، وفي الساعة 7 والدقيقة 50 كانت الأرض حمراء بها بحار سبولاً.
وفي متصف الساعة 9 انحرفت أذان البسارية على 15° والمسير في خوربة شجر ومُرهونة، إلى البسارية على 37.5° من الساعة 9 والدقيقة 50 وبعد 10 دقائق انحرفت إلى 12° وفاء الساعة 9 والدقيقة 10 وتغير الاتجاه إلى 17.5° وفي الساعة 10 والدقيقة 11 استمرت الأرض الحمراء إلى أرض رملية ووصلنا محطة "العقلة" عند غروب الشمس بعد 15 ساعة لم تسترجع منها إلا واحدة، وبهذه المحطة بِطرية المساء انظر المحطة والمسري بها في (الرسم 3). 0

المرحلة الثامنة من العقلة إلى محور أو العقلة 10 ساعات و30 دقيقة——
فمن معصلة متصف الساعة 11 من ليلة السبت 10 ربيع الأول (11 أيلول) وسنا على 40°، ومن متصف الساعة 13 سرا على 88° في أرض رملية سهلة لا نبات بها إلا شجر السطح المنقرض ومن الساعة 2 والدقيقة 50 سرا في خوربه شجر كثير ومصرع ومن الساعة 4 تغير الاتجاه إلى 30°، ومن الساعة 5 والدقيقة 20
الخوتة - أم حرز - بين البلدين

تم نقل الخوتة إلى 12 ساحة - رحلنا في مسافة الساحة 8 من باب الأول بسرى على 6 دقيقة، وبعد سيرة 35 دقيقة، بين جبال واطئة وفي الساحة 10 و 4 دقيقة أجرت نحن في 6 دقائق مضيما حجريا انعطافنا من اليمين على 350 و 100 الرملية من ميناء السرور ومن الساحة 11 كانت الأرض حجرية بها خور مشجر وفي منتصف الساحة الأولى نهارت الخورنا إلى البحر على 250 و بعد دقائق سرنا على 630، وفي الساحة 12 و 10 دقيقة، سرنا على 640 و بعد دقيقة سرنا على 650، ثم انعطافنا عدة انعطافات كانت الأخيرة منها على الدرجة السابقة ثم انخرفنا إلى البحر على 610، وفي الساحة 6 و 9 دقيقة، وجدنا عجائر الدوم على اليمين، وأناضرونا يمامة في خور متمعن ووصلنا "الخوتة" في منتصف الساحة الثامنة نهارا، وها بثران ما زالوا حلو.

الخوتة العاشرة الختامية من الخوتة إلى الوجه 30 ساعة و 30 دقيقة - رحلنا عن الخوتة في الساحة 10 من باب اليمين 31 ربيع الأول (14 ربيع الأول) وسرنا على 600 في أرض جي بعضا حجري وبعضا رمل ومن الساحة 13 كان اجتاحنا إلى 65 و كنا نسير بين جبال إلى منتصف الساحة الثالثة حيث غادرناها وانخرفنا نحو اليمين على 790 في أرض واسعة ابتعدت عنها جبال البحر وصفرت واستمرنا من الساعة 6 على ما بعد المجرب منتصف الساعة وترى ركننا في مستراحنا هذا في الرسوم 400 و 600 والواقفين في الأول الأمير سعودي أفندي ومعهم حازم بن عبد الله وكل المقوم ومعهم في الثاني خادم قد أمسك لها القلبة وهو يتناول الظهراء وقد قمنا من مستراحنا في منتصف الساحة 1 بعد المجرب وسرنا الليل كله وقد وصلنا دار الفضية أو أم حرز عند تمام الساعة الخامسة ليلًا ووصلنا "بين البلدين" في منتصف
الساعة الأولى 8½ صباحًا، ورغم الأولى، وكان صادفنا في الطريق
أجواء كثيفة ولدى الساعة 3 قابلنا مندوبًا من قبل سليان باشا ابن رقادة شيخ
مشاعل. وله هو وغير وكيل الشيخ صالح الذي تراه في (المبرم 3). ووصلنا في المدينة الوجه
في الساعة السادسة نهاراً فتكون المسافة من فلسطين إلى أم حرز 12 ساعة و30 دقيقة
ومع أم حرز إلى النهدين 7 ساعات و30 دقيقة ومن النهدين إلى الوجه 5 ساعات
و30 دقيقة بحث وصلنا 36 ساعة و30 دقيقة غير ساعات و30 دقيقة استراحة.
وينت في (المبرم 3) مدينتنا الوجه والسفينة التي كانت تقل المحمول والجراح
من البراق الباقورة والسفينة أخرى كانت تقل المحمول والجراح من البراق الباقورة
وفي (المبرم 4) بحيرة المحمل قد زينت بالأعلام والباحرة الصغيرة حضرت ونحن
هناك بالبريد وفي (المبرم 4) المرأب على ظهر الباقورة يودعونا.

سليان باشا ابن رقادة ودفع العرب، من العوائد من عداد
العرب، أنه إذا مر، فقوم بالبلد في بلاد غير بلادهم يدفعون لرب البلاد التي مروا
بها رياضًا في كل جميل، والعربان الذين تعلمون إهلهم من الحوازم فالساحة تضيء
بذمهم الرحال ولكنهم طلبوا من التوسط لدى حسين أبي سالم وبكل سليان باشا
عذمه عليهم رضي الحضر من الضرية، فكملته فأعطاهم من دفع 300 ريال ضربة أخرى.
معهم وذكرت بالمهر من ميزة سليان باشا ابن رقادة الكثيرة.

وأما أخبر الوكيل الباشا بالمفاوضة كتب إلى الباشا معيز ما فعل الوكيل ومنحها
أنه لم يقابلني بنفسه وذكرت للكتابة بنفسه وردت.

سعدت وله أقدم حضرتني أمير الحج المصري الشريف دام إجلاله
بعد تقديم واجب الاحترام لسعادتك أبدى أنه لما تجاوزنا في "العلا" بفقة
دولة المشير كاظم باشا اطمئنا على مشرفك الموضوع عند حسين أبي سالم وتبلاته
حصل لنا الأطمئناء على سعادتك وتأسفنا غاية الأسف لعدم مقابلتنا مع سعادتك
ونذكرنا بخصوص الخمسين جنبًا إلى جنبًا في سعاوة حب بها فوالله لو تزودنا عن
أحكم - أكثر - وهو يخسناً إذا تزاحف من ذلك ولا مكرر على خاطرنا غير عدم مقابلة سعادتكما وإلى لم عندي خبر بزولكم على طريق الوجه إلا من بعد وصولي إلى العلا وعلينا الحساب وجدنا لم يكمن الحصول على مقبليكم ولو أخذت خبر لاحظ الهجارة يقابلكم في محل ما تريدوها والحمد لله عندي الكفاهات التي تقوم بخدمة دولة المشير - يريد كاظم بشاء الذي كان دائما بإنشاء السكة الحديدية وكان بصحته - وخدمة سعادتكما لكن كل شيء نصيب وأنما لما بلغنا تأخيركم في المدينة المؤدة مدة مديدة وناما متظرٍ لما يصير حضوركم على الوجه ومستعد للقاءكم، لكن تأسفنا كثير الذي ماجتنا أختاريات كن تقابل سعادتكما بأيدي الحض وأنا مستعد خدمة الحكومة المصرية في ديارنا في كل وقت حتى إن كانوا يرغبوا بحضا لنا أو الزوار عن طريق الوجه أو حاصداً نوديهم لسعة السكة الحديد عند رجوعهم أيضاً نحافظ عليهم ونشيبلهم إلى الوجه بناء الراحة والأمن وإذا لزم عادة - مراد طلب - خدمة عرفونا وابقنا برفائنا أحرارى أفندم، والمسافة من الوجه إلى محطة السكة الحديد خمسة أيام إن كان أحد يرغب بالرور على الوجه نرجوكم تخبرونا قبل حضورهم سماقة لأننا نتمنى لهم إلا أن أقل دفعاً البدو الذين في ديارنا ما هم مستعدون للشقيق وسفرهم بحراً بناء الأنشطة ذهاباً وإيابا على أرواحهم وعلى أمولهم وهذا الجواب ما هو مني لأجل طبع بل إلى ما أحب الشيء الذي يضفر المسلمين ما شيخ مشايخ عربنا له

۲۷ ربيع الأول سنة ۱۳۳۶

(ختم)

سليان رفادة

وإنما ذكرنا لك هذا الكتاب بنصه كما ذكرنا أمثالنا للفكك على لغة العرب، وكتابهم الآن وأينهما عن لغة أسلافهم الأقدمين الذين بلغوا من الفصاحة غايتها، وسليان باشا هذا أكرم العرب غير مدافع وواحدها عزة وإيابا غير منازع ولقد سافرت إلى المجاز أربع مرات من طرق مختلفة بعدها من بني ابغل رحلاتنا هذه كما وجدت عفّة في صغير أو كبير بل كالم طالب إلى المعانى خفاه للمواطن ليس بينهم صغير يوفر كبرياً أو كبير يرحم صديقاً إذا ظفر أحدهم بشيء أخذه بالحق والباطل أما سليان باشا
السفر من الوجه – تقسيم الجناح الى فرق في الطور

فانه رجل العرب وواحدا كروا وخلقا وتوافضا في عزا وعففة وله من النفوذ بين قومه ما ليس للحكومات ذات الأنظمة الحديثة ولو ضاع عقال من صاحبه في طريق الوجه لأني به سلفان وفقد سبق أن سرق جلان من عرب الجليرة الذين كانوا معنا في سنة 1318 ه. فأحضروا بينهما وسلمهما إلى ذويهما وحال أن تجد أمثال هذه الأخلاقي في مشايخ العرب الآخرين، وقد عرفت الدولة تأكيد قبارته وقادته الأموية الفاخرة والرتبة الباسوية وقد أخذت صورة البشاشة الشمسيه التي تراها في (اللوحة 31) وقد قيل هذا البلع الكبير في الحرب الأخيرة فرحمه الله رحمته واسمه وعسى أن يكون له من الأولاد من يخلفه في كرمه وشجاعته وشجاعته وموته.

من الوجه الى الطور – في الساعة الثانية الإفروانية بعد ظهر الأربعاء 14 ربيع الأول (15 أبريل) أقفلت بئر الباحة الى الطور ووصلت في متصف الساعة 11 قبل ظهر الخميس 15 ربيع الأول وقد خرج في اليوم نفسه العسكر والأهالي الى محجر الطور ليخرنو فيهم بعضهم في يوم الخميس وكل يبقى به في اليوم التالي. وقد مكشتنا بالطور عشرة أيام ضرب طليا فيما الجماري الصوفي وذلك من 15 ربيع الأول الى 25 منه حيث أظل متاعنا الى البداية في هذا اليوم.

هذا وقد كان أرسل الى صاحب المطوفة ناظر الداخلية لل كتاب الآتي قبل:

سفرنا من مصر:

سعادة أمير الحج المصري.

لا ينبغي على سعادةك أنه في العام الماضي عند عودة الأمام الشريف الى الطور لتقضية الجمر الصحي أصيب أحد الجناح المراقبين له بالطاعون فكانوا السابق أن جدد الجمر عشرة أيام على الطاعة وأجمعها وكان عدها يرش على الألفين فلولا يحصل مشل ما حصل في العام الماضي كنتا مجلس الصحة البحرية و"الكورنيشات". فسالفه ما إذا كان من الممكن تقسيم قافلة المحمولة على عدة فرق توجيه كل واحدة في حداعات خاصة منعزلة عن الجذاعات الأخرى بحيث إذا حصلت - لا يسمع الله -
كلمة عن الطور ومجره

nellkhosشمهمكنالكلمةمنكتال"تاريخسنينا"الذىأتمتأليفهفيسنة1915م

المؤرخ الحبيب صاحب العزة نوح بك شقير.

مدينة الطور — هي مدينة خُطت منذ آلاف السنين على ساحل خليج السويس

على بعد 135 ميلاً من مدينة السويس ولا تتردد بيوت المدينة عن ثلاثين بيتاً بضعة

يتصق بعض كنها ينها واحد، وأهمها في الجنوب مركز لربان دير سينا يشمل

كنيسة ومدرسة للصبيان ومنازل استراحة للرهبان وزوار المدر، والكنيسة بنيت

باسم "مار جرجس" سنة 1875 م ومدرسة أُسس منذ سنة 1895 وقامت

بناها الدير فيها نحو 40 نعمة من أبناء مدينة الطور وادتها، وتدرس فيها مبادئ

الغربية والإنجليزية واليونانية والحساب، و"الأجرافا"، وجنوبي مركز الدير منزل

لناحرة الطور كنها وشرتها ونزلات الدير الجزيرة بـ سنة 1911 على تل صغير

وحفرت بجانبه بارع عمقها 15 متراً.

وفي شمال المدينة جامع صغير ذو مثزدة من عهد المغول له توقف بإشا خديو

مصر السابق، وفيه مقام قديم للشيخ البلنان، وسمي المدينة بإله مدر نسبة إلى

طويريناء أشهر جبلها وكانت تسمى قديماً "ريمو" وَبَيْتْ مَعْرُوفَةً بِهِذهِ الْإِسْمَ ال

القرن الخامس عشر الميلادي.
محجر الطور - تاريخه ووصفه

هيئة الطور - وتاريخ المدينة ميزة حسن له لسان مرجياني يحتوي على عشرات الآثار تحت الهواء ولا يمكن السفينة البخارية أن تقترب من البرسبوبة وهو ضيق جداً لا يسع إلا السفينة الصغيرة ولاهل المدينة فيه نحو ثلاثين مركباً تستخدم في نقل الحبوب والبضائع من السويس وقناة ونقل ساحة البناء من ساحل أفريقيا وفيه مصنع لبناء المراكب. انظر المينا في (الرسم 25).

ضواحي مدينة الطور - ومدينة الطور من الضواحي العامرة محجر الطور وقرية المشنكة أو الكروم الجديدة ومسيـئ وقرية الجهو ودام موسي ووداي الحمام.

محجر الطور - هذا المَنْف جام على شاطئ البحر جنوبي المدينة على بعد 400 متراً Washington 4 كيلومترات متينة بعضها من الغرب خليج السويس ويجب على مساحة من جهة البر الشبكة من الأسلال مرفوعة على عمد خشبية مثبتة علوها نحو أربعة أمتار - انظر (الرسم 7) - وهو محجر مصري العلم والمجاح المصريين.

وقد أسس هذا المحجر منذ سنة 1858 م في عهد سعيد باشا ابن محمد علي باشا ولكن لم يبدأ في تنظيمه على الطراز الحديث وتجهيزه بأحدث المعدات والأدوات الصحية إلا بعد صدور الأمر العالي بذلك سنة 1893 م ومن ذلك الحين أخذ أنمو ويتعبير حتى أصبح الآن من أكثر المحاجر الصحية وأكثرها إقبالاً وهو على شكل طائر عظم جُمَّ في البحر وسط جناحيه في البحر، وفي ثلاث أرجل وهي ثلاث مباخر من أحدث طرز مذك من جسور البحر إلى آخرة البحرين، والمراكب (الرسم 25) ليتسنى للسفن الصغيرة الاقتراب من البر في رأس محجر المسالاوي أو مستشفى للماء.

وفي عقب أربعة مستشفيات واحد للمريحة وثلاثة للأمراض العادية وصيدلية كبيرة ومنازل للأطباء والممرضين والممرضات والعساكر وبين السفان والخز ملكياء بني محجر Haye وهم «اللغون» يربط مراكب المحجر لإمالة بعضها ببعض وبين جناحيه متحركة من الحذاءات أو المنازل للجناح في كل صف عشرة فاتي إلى أربعة مبنى.
محمجر الطور عدد من دخله في 15 سنة

بالمجر وقد خصصت بالمجر القادمين من جهة واللى إلى السياحة بمحجر وهو لمجد
القادمين من ينبع وهي تؤدي آلافا من المجر في وقت واحد (أانظر الرسم 131).
وفي بدهن بعذبة الماء غزيرة تدعي بمراد وقذ ركب عليها آلة بخارية لرفع
الماء ومنها يشرب أهل المجر ومدينة الطور وحديثة مسجدة من النخيل وأشجار
الفاكهة ونزل للمجر ونزل للمجر ونخيل للسيب والمحيط مكتب الإدارة.

هذا وتحترق مكة حديد ضيقة من رأسه إلى قمة قبدها تبدئ من البحر من آخر
طرف الفرسان المرجاني وتمر بالملاحة "الحذاءات" وجميع المركز الهامة في المجر
إلى أرض تنتهي بعمل الموسيقى وخارج المجر منزل الرئيس وبين الرئيسات المساء أنظر
(الرسم 312).

وكانت السردارية المصرية قد مدت إلى مدينة الطور خط البرق من السويس
سنة 1897 وأمست مصلحة البريد فيها فرعا سنة 1900 فاما في نظام المجر
سنة 1907 نقل البرق والبريد البيه كما ترى ذلك بالرسم السابق. وكان البريد قديما
يمل بالبر على المجن فلما انتظم المجر وأمست مصلحة البريد فرعا في مدينة الطور
صارت توزبها مرة في كل أسبوع بحارة من بأخرى الشركة الحديدية في السويس.
وذلك في ذهابها إلى مراك وعودة في رجوعها منها وفي موسم الحج يساعد على
نقل البريد سفينة بحارية خاصة تسير بين الطور والسويسيين في الأسبوع.
والمجر في موسم الحج خافض داخلي من الشروط يتأت من مصر وخص خارج من
الشريطة وبدو الطور. وفي نظرة الداخلية في القاهرة قض للمجر المصرية يخص بالعناية
مجمجر الطور. ومجلس الصحة البحرية و"الكورتيتشات" مركز في الإسكندرية وقد
أصدر في 19 فبراير سنة 1914 إحصاء عن المجر الذين دخلوا مجمجر الطور من
سنة 1900 إلى سنة 1914 فكان معده 10841 حج وهما 7767 مجانى و18787 جزائرى و7767 تونسي و1170 مرا كشي
72688 روسى و1368 مجم و78688 مجم و7521 مجم و675 مجم.
ويؤخذ من هذا الإحصاء أن الحج اعتباراً نظيفاً من كل دار في كل تلك المسندة مرتين فقط في سنة 1901 وسنة 1904 واعتبر ملوثاً بالهولاء الأصغر في سنة 1902 و1903 و1913 وبالطاعون في السنين الأخرى وأن الذين مرضوا داخل الحجر في تلك المسندة بلغ عددهم 1118 في منبهرس 1994. أصيبوا بأمراض عادية.
و 194 بالهواء الأصفر و 7 بالطاعون، شفي منهم 1117 و 8 و 2008 و 3 و 1231 حالي وذلك لأن عدد دخل الحجر من الجناج كان في سنة 1943 م دخله فيها 1911 حالي وذلك لأن الحكومة المصرية رفعت قيمة التأمين إلى 50 جنيها لراكب الدراجة الشائعة والجهاني للدرجة الأولى. وأكبر عدد كان في سنة 1977 م دخله فيها 10777 حالي.

ودخل هذة السنة 1944 م 2647 حالي.

1) الكروم الجديدة أو المنشيّة—تشمل أرض الحجر بلدة قديمة تسمى الكروم من بناها عاصمة قلعة الطور في الأربيل، وقد أنشئت الحكومة المصرية من أهلها في سنة 1905 م بلغ به 1348 و 11 قرش حيث ميدان حديقة من التحصيل وأشجار الفاكهة لبعض دير سناء اشتهرت بألف جناج وأعطت الحكومة آهلها بدل أرضهم أرضاً مهدها مدينة الطور على نحو نصف ميل منها فبفنا فيها بلدة وبنت هنّ الحكومة فيها جامعاً وفقاً ذات مثابة وقد سموا هذه البلدة الكروم الجديدة أو المنشيّة أو «منشيّة عباس».

2) مسيطرة—هي حدائق من التحصيل شمال المنشيّة على نحو نصف ميل منها وشرقي الطور على مثل هذه المسافة وبين حدائقها حديقة أنشأتها محافظة سناء الأسبق وغرس فيها التحصيل وأشجار الفاكهة وزرع فيها الخضروات وحفر فيها بتراب جعل عليها «طابية» تدار بالهواء ومساحة هذه الحديقة قطان.

3) حيّام موسى—شمال مدينة الطور على نحو ألف مترين منها وقربه حدائق متسعة من التحصيل فيها مساكن لعرب المواطنة وفيها منزل لرعيان دير سناء قائم وسط حديقة جليلة من التحصيل وأشجار الفاكهة.

4) وادي حيّام موسى—هو شلال الحمام على نحو ميل منه وفيه نخل كثير لأهل الطور ومساكن للوافدين وغيرهم من البدو وهناك خراب دير قديم لم يبق
ظاهرًا من أهم مسيرة في بعض المتاحف، وكنيسة صغيرة لا تزال جدرانها قائمة إلى الآن. وفي نقل هذا الرواد قرب قريزرة العامة للشيخ الحريزي من عرب المواطنة، آبار مدينة الطور — في مدينة الطور وضواحيها أثار قديمة المهد كان يفقس منها الأهالي ويشربون من بئر مارد في الكرزم، مما ضمت الكرزم إلى المجر جرت مصلحة المجالر بعض شمالي يركب النطاق الصحي ثم إلى مدينة الطور ليستق منها أهل المدن والمنشية.

سكان الطور — سكان مدينة الطور والكرزم الجديدة لا يزيد عددهم على 3.000 نسمة تبثهم مسلمون ومهم سكان "الكرزم"، ويظن أنهم من متخلفي العسكر الذين كانوا يغفرون قلعتها والبحارة الذين جاؤوها مر السويس ولا زال أكثرهم يشتغل في المراكب إلى الآن ومن وجوههم الشيخ أحمد موسى راضي والشيخ محمد عبد القادر والنصب الآخر صاري على مذهب الروم الأرثوذكس وهم سكان مدينة الطور ويظن أنهم من متخلفي زيارة الدير وموطفيها ونصبهم أرواء من جزائر الأرخبيل والنصب الآخر سورون من القدس الشريف وغيرها وأكثرهم يجتمع فخما في الحبوب والكاكولات والأفواج وأم أسمر صارى أسرة عنصرة وأسرة براميل.

وكانت نظرة الداخلة المصرية جعلت مدينة الطور منñas للتشردي المصريين.

فكان فيها من سنة 1905 خمسة شبان ثم أبطل النفوذ إليها سنة 1907 م.

قلعة الطور كان في جنوب مدينة الطور قلعة قديمة فوق البحر من بناه السلطان سليم في المشهور أدركها الخراب منذ عشرات السنين، فاستخدم الأهالي مهجاتها لبناء منازلهم وساعدهم بشتى بعض موظفي الحكومة على نحو أثريًا، أو أثريًا ما يبقى من مهجاتها في بناء منازل الحكومة ولم يبق ما يدل عليها مسوى أثر الحفر في أساسها وشجاعة أهل الطور الذين عاصروا تحرثها.
جبيل طور سيناء – الى هذا الجبل ينسب شبه جزيرة طور سيناء وهو واقع على نحو 30 كيلومتراً إلى الشمالي الشرقي من مدينة الطور ويلجأ إله الجبل الذي جاءه موسى ليديراً عنه غم جموه شعيب فظهر له الرب وأمره بالعودة إلى مصر لينقذ بني إسرائيل وهو الذي نزل عنه موسى بعد خروجه بني إسرائيل من مصر وتجلى له انزل عليه التوراة ولهذا الجبل عدة قم يسمونها جبالا أعلاها وأبطها:

(1) جبل موسى الذي يعلو عن سطح البحر 733 قدم وقد ين على رأسه كنيسة صغيرة لرمان دير سيناء وجامع أصغر منها.

وقد ذكر ياقوت في معجمه (ص 101 ج 4) الكنيسة ووصفها بالقائم: وجمع النصاري أن بها ناراً من أنواع النار الجديدة التي كانت بيته المقدس يوقعون منها في كل عشية وهي بيضاء ضعيفة الحر لا تحرك ثم تقوى إذا أوقف منها السرج وهي عارمة بالرمان يقصدها الناس وفيها يقول آن اسم ياراهب الدمر ماذا الضوء والنور؟ قد أضاء أضواء بما في درك الطور هل حلت الشمس فيه دون إمبارها؟ أم غيب البدر عليه فهو مستور فقال ما محله شمس ولا فطر* اجكنا قريبته فيه القوارير.

(2) ثم جبل المئاجة وعلوه عن سطح البحر 2600 قدم وينشأ من منتهبه الغربي واد صغير يفيض في وادي الشيخ ويسما وادي الدير لأنه أقيم على جبله الأيسر طور سيناء الشهير.

(3) جبل الصفصافة في الشمال الغربي ينبع موسى سمي بذلك لصفصافة في سطحه الشرق وينبع عن سطح البحر 176 قدم ويصل على سهل فسيح جريبه يسمى سهل الراحة يرتفع عن البحر 1500 قدم وتبلغ مساحته ميلاً ونصفاً وثلاثة طرف.
مناظر في الطور

هذا المشهد الشرقي عند مصب وادي الدير وعلى نحو ميل غربي الدير تظهر صغيراً عليه كوك من الجماعة الطبيعية يسمى "مقام النبي هرون" والذى عليه أكثر المتخصصين الآن أن جبل الصفصافة هذا هو الجبل الذي وقف عليه موسى عند إلقائه الوصايا العشر وأن سهل الراحة هو الجبل الذي وقف فيه الإسرائيليون عند تلقيهم تلك الوصايا (خروج 19) وأن ذلك الذي عليه مقام النبي هرون الآن هو التل الذي عليه عبد الإسرائيليون العجل الذهبي الذي صنعه السامرئ حينما ذهب موسى إلى الجبل ليتلقى التوراة.

هذا وبدو الجزيرة يزورون جبل موسى ومقام هرون مرة في صيف كل سنة ويذبحون لها يضروين خيامهم في سهل الراحة عند مقام النبي هرون ثم يصعدون إلى قمة جبل موسى ومعهم الديبحة من ماعز أو بو栓 يذبحونها في مكان معين شرق الجامع ويسلبون جلدها ثم ينزلون بها إلى المجمع أو ينكرون بشرط أن يذبحوا على قمة الجبل وينزلن بها حية يذبحونها وياكلونها في المجمع وفي اليوم التالي يعيدون ليارون فيذبحون له جملاً وأكثر البسمر محافظة على هذه النماذج الجمالي المصالحة ثم الصلوات ومنزنة تشيرن لهم من الدينى ما لم يأتوا فيه الله.

وقد أخذت كثيراً من الصور أثناء إقامتنا بمحجر الطور في سنة 1326 ه (1908 م) من ذلك (الرقم 318) الذي ترى به بعض حرس المحجر بالطور والرقم 314 الذي ترى به المجمع وبعض الموظفين أمام باب المدينة وقد استعملوا للسفر ومن ذلك (الرقم 315) الذي تنظر فيه باب حذاء ومراتب السكة الحديدية ينزل فيها المجمع وتشحن بالأمنة وتنظر فيه أيضاً الأعمدة التي حول الحذاءات بينها الشباك الحديدية والبناء الأمامي الدائرية فميا بها صدور (حقيقية) يؤخذ منتهي المياه. ومنها (الرقم 316) الذي ترى به في الصف الأول من السمار الياباني حضرات محمد بك جهاد وكيل شركة البوادر السريانية بسوس فطبيب إنجليزي.
العودة من حجة سنة 1375 هـ

فعمد على بك أمين الصرة فامرأة الحجة "فالكاظمي" مصطفى افندى رفيق رئيس الحراس فالوريز، باشي حسن افندى الدجوى إلان مدير بين سوف فالضابط مهدماد، وفي الصف الثاني طبيب القسم العسكري "الصاغ" عبد الحليم افندى عاصم فقشخ لا أذكر اسمه فالمجخر يوسف مرجاوي فالطبيب إبراهيم افندى سليمان، فكاتب الصرة إبراهيم وافندى محمد وفي الصف الثالث محمد افندى على سعودي عبد العزيز، وانتقلما ضابط الشرطة والآن وكيل مديرية فنا "الصاغ" محمد افندى شفيق أركان حرب أمير الحج فرسى افندى حسن صراف المحمل وهؤلاء هم الذين في (الربيع 1317) غير أنهم زاد عليهم شحشاح.

السفر من الطور إلى السويس فصر

أجرينا من الطور في الساعة السادسة الافتراضية من مساء الاثنين 26 ربيع الأول سنة 1376 هـ (7 أبريل سنة 1957م). ووصلنا السويس في صباح اليوم التالي عند تمام الساعة الثامنة صباحا فئة السير 14 ساعة.

وفي منتصف الساعة السادسة من صباح الاثنين سافرنا من السويس. ووصلنا القاهرة في الساعات 11 والدقيقة 30، وفي صباح الخميس 30 ربيع الأول (3ائية) قابلت صمت الحدبي قبل أن يدخل إليه العلماء ثم قابلته في مساء اليوم نفسه مرة أخرى من الساعة الحاسية إلى منتصف الساعة السابعة. وقد قدمت له التقرير وشرحت له ما جرى من الحوادث.

وفي يوم السبت أول ربيع الثاني سنة 1376 هـ (3 مايو سنة 1958م) احتفل بعودة المحمل احتفالا حضوره النظار والعلماء والعظام. ونائب عن الجانب الحديبي رئيس النظار مصطفى باشا فمه.

وهكذا جدول الخط السير في هذه الحجة ثم تلية خريطة مبينة للطرق التي سلكها.

في حياتها الأربع (16-22)
<table>
<thead>
<tr>
<th>السنة</th>
<th>شهر</th>
<th>عنوان المقالة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1968</td>
<td>10</td>
<td>برلمان المغرب</td>
</tr>
<tr>
<td>1969</td>
<td>11</td>
<td>الإصلاحات الاقتصادية</td>
</tr>
<tr>
<td>1970</td>
<td>12</td>
<td>القضاة والقضاء</td>
</tr>
<tr>
<td>1971</td>
<td>1</td>
<td>الديمقراطية والتنمية</td>
</tr>
<tr>
<td>1972</td>
<td>2</td>
<td>العلاقات الدولية</td>
</tr>
</tbody>
</table>

جداول:

<table>
<thead>
<tr>
<th>البيان</th>
<th>الأصل</th>
<th>النتيجة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

الخاتمة: 

البحث يكشف عن التطورات الأكاديمية والدينية في القرن العشرين في المغرب.
<table>
<thead>
<tr>
<th>Column 1</th>
<th>Column 2</th>
<th>Column 3</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>🇧🇪</td>
<td>🇧🇪</td>
<td>🇧🇪</td>
</tr>
<tr>
<td>🇧🇪</td>
<td>🇧🇪</td>
<td>🇧🇪</td>
</tr>
<tr>
<td>🇧🇪</td>
<td>🇧🇪</td>
<td>🇧🇪</td>
</tr>
<tr>
<td>🇧🇪</td>
<td>🇧🇪</td>
<td>🇧🇪</td>
</tr>
<tr>
<td>🇧🇪</td>
<td>🇧🇪</td>
<td>🇧🇪</td>
</tr>
<tr>
<td>🇧🇪</td>
<td>🇧🇪</td>
<td>🇧🇪</td>
</tr>
<tr>
<td>🇧🇪</td>
<td>🇧🇪</td>
<td>🇧🇪</td>
</tr>
<tr>
<td>🇧🇪</td>
<td>🇧🇪</td>
<td>🇧🇪</td>
</tr>
</tbody>
</table>

The text appears to be a table with columns and rows, but the content is not legible due to the script and layout.
لجنة للتحقيق في سبب رجوع المحمل إلى المدينة

تشكل لجنتين وانتقاد الرأى العام لذلك - شكلت لجنة بنظارة الداخلية لتحقيق سرا في سبب رجوع المحمل وكانت مؤلفة من صاحب السعادة إبراهيم باشا نجيب وكيل الداخلية رئيسا وصاحبه السعادة حسن باشا ضيوف مدير الفريسة وعبد الخالق باشا ثروت مدير أسيوط عضوين وقد أنتقدت كما أنتقد الرأى العام تأليف هذه اللجنة قبل أن يتقدم إلى الحكومة بقررية وقد عبرت «الحرية» في عددها رقم 448 الصادر في غرة برفع الثاني سنة 1327 (2 مايو سنة 1908) عما في نفيه. لذلك ألقى اللواء كامليما التي فلقت في هذا الصدد وكتابتها لها أخرى ذكرتها في العدد نفسه تشكيل لجنة أخرى لسؤال «البكاشي» «مصطلح أفندي رفيق»

«قومدان» خرس المحمل كما نسب عليه من الإلهام الخ.

أما كتابها الأول فهي ما كتبته تحت عنوان «أمير الحج».

يرجى أن الرأى العام المصري يقدر الحوادث قدرها ويحكم فيها الحكم العادل الذي تستحقه. ذلك هو عنوان الخير ودليل الحريه وعلامة الأهلية والاستقلال.

زيارة أمس جماعة من الكتاب وأولى الرأى في البلاد وهم يرون رأينا في أن الحكومة قد جازت حدود المحرقات الرسمية وTEMPLت بوجه ما على احترام الحرية الشخصية بالتأكيد لمجلس تحقيق لأمير المحج قبل أن يقدم تقريره التفصيلي عن الحوادث التي تخلت بعدها وتصوراتها في تلك الحوادث وأسبابها. وتقولون إن عملا كهذا - على كونه جريمة من الحرريات - من حقه أن يستقر الرأى العام لما يستقبه من النتائج التي تبدأنا على مطالعنا في الحكومة الدستورية.

قائد عسكري تحقيق بثقة الحكومة رأى نفسه مضطرا الى طلب نقود من حكومة فارسته للحماية فما طلب فما إذا تكون جريمة التي هدمت الحكومة على ألا تمله ريثما يقدم كشوف حسابه وتقرير عن تصرفاته تتألف له مجلس تحقيق كما فعل؟
لايس هذا التصرف مدعاة للظلم بأن الحكومة ترتاب في أمر الرجل من غيره يدعو إلى الارتباط؟ أو ليس سلب الثقة من قائد عظم على هذه الصورة تحكا يجعلنا نشعر بقليل الحكومة الشخصية؟ أو ليست هذه المعاملة داله في الجلالة على أن حكومتنا تتفت بصرفها حجر عثر في سبيل توسيع الكفاءات العالية التي لا يمنحها في النفوذ إلا الثقة في الموظفين الكبار واحترامهم في المعاملة؟

لقد كان تسرع مجلس النظر في هذا الأمر مدعاة للظلمات المختلفة، فإن فائلاً: إن هذة اللواء المحكوم ليس حائزا ل;<جناب العالى، لأنه إذا كان بذلك وكان
تصرف الأور في مصر حاضرا باشترك سيؤد ل月中 مع المتقدم البريطاني ما استطاع
مجلس النظر أن يقرر تأليف مجلس التحقيق المذكور.

ومنهم من يقول: إن الخلافين ينزعون بالحوادث التي رافقته الحمل وقت
خروجهم من المدينة المؤرث لتغيير نظام الحمل الشريف.

ومنهم من يقول: إن الحكومة في عملها هذا تجري على سنتها العادية، وهي أن
لا ترى المصريي مما كبرت منزلته وهم شرف ماضيه بين الاحترام اللائق لمركله
فعدم احترامها لأمير الحاج ليس بدعة جديدة في ماضيها بل هو موافقة تمامًا لتصريفاتها
اليومية. كأن المصري مستحق للارتباط والثواب بطبعته فأصله فيه أن يكون متهما
حتى برئ نفسه.

ومنهم يبي من قرب هذه الفروض أو بعدها عن الصحة فإن النتيجة المشق
عليه بين جميع الناس أن تصرف الحكومة في هذه المسألة كان خطأ محضاً.

إذا كا لا نستطيع أن نطلب من الحكومة أن تثير قرائها السابق إنا نطلب منها
أن تقول على الأمام ناتجة بأن نطلب من أمير الحاج أن يقدم لنا تقريره فرأح عليه
شيئاً أحلام التقرر على المجال الذي ألقته لذلك. حقيقة إنها مسألة شكل، ولكن
الشكل لا يشتته به لأن عليه مدار تقدير الحوادث والأشياء سواء كأنها طبيعية
أم سياسية، فإن لم تفعل الحكومة ذلك فقد عرضت نفسها للانتقادات التي يوجه إليها من قبل الأرئي العام.

وأما مقالاتها الثانية فهي مقالته تحت عنوان "تحقيق حادثة المحمل".

تألفت بلجنة من جناب «الميزالا» كري بك قومدان الأورطة الثانية المشاة وصاحب العزة «البकاشي» إسماعيل بك رآته «قومدان الأورطة الثالثة الفرسان وحضيرة الصاغ» حسب أندلده فيم، المدفعية «الطوبية» لسؤول حضرته "البکاشي" مصطفى أندلده رفيق «قومدان» حرس المحمل الشريف كما حصل من الإحساس وعن ضرب المحمول وجود مدفع كروب في وسط الأعراب.

ودر حرس وتمزجه تتمكن حتى أرسلوا بعض الجماعة لنخليصه.

ولقد عادنا اليوم في هذا الشأن أن ركب المحمل الشريف به المدينة في أول يوم إلى آبار على، وفي اليوم الثاني وصل آبار درويش وبرجها في صباح اليوم الثالث وله بعد عنها ووصل إلى مضيق أولاد دروش قبائلهم الأعراب، ناراحمية، فصدت في الحال تصفح حرس المحمل وألقت بابا إلى قسمين، وقف الملازم الأول أحمد إددى، مختار ومعه مدفع مكسيق و۵۰ عسكريا و"البوزباشي" محمود اندلده صالح ومعه ۳۰ عسكريا من المشاة على قوة الضمي مقاومة أمنية وصلت حضرته "البوزباشي" محمود اندلده رياض ومعه ۵۰ عسكريا من المشاة وقف على قوة الضمي اليسرى وكان حضره رئيس المدفعية قد وضع مدفعا من مدافع كروب في أول الربك بجهاز تجمع المدفع في مأمن من نيران الأعداء، وتمكنه من إرسال نيرانه عليهم ونصب المدفع الثالث في مؤخر الربك لدفع هجمات الأعراب من الوراء إذا أرددوا الإضرار بموقعية الربك. ثم دارت رحب الحرب بين الفريقين نحو حرس ساعتين وكان الشمس قد أزفت فدح الأعراب عن مواقفهم وصاحوا "الأمان الأمان" وطلبوا الصلح فقينى صدر أمر "قومدان" الحرس إلى القوات المحتلة للأمنام، بالنزول فاما تزولا من مواقفهم أسرع الأعراب إليها واحتلوها وصموا على الربك نارا حامية وكان قد
صدر الأمر إلى رجال مدفع كروب الذي كان موضوعا في محل أمين بالتقدم إلى الأمام بنبيرخس فلما وصل إلى مكان مكتشف صبت على الأعراب نيرانها فقتل واحد من المساكر ودحر أربعة ولم يبق مع المدفع إلا "جاويش" وعسكري ولا يمكنهما القيام بإطلاق المدفع أو إرجاعه إلى موقعته الأولى فرسل حضرمة "القومي" الملازم الأول أحد أفراد مختار رئيس المدفعية ومعه نفر من أفراد لتفخيص المدفع فلم يعده بهم حضرمة الملازم المذكور قليلا حتى تمكّن من خلع المدفع وتركوه وحيدا فعاد واصطحب معه نفا من المدفعية وقد قصد إنفاق المدفع فوجدوا "جاويش" والعسكري قد مكثا من تخييمه وهما قادمان به فرجعوا جيما إلى الركبان وحيد نفذ القصل الركب عندما رأوا أن آبار على، وفي اليوم التالي عادا إلى المدينة وقد مات في هذه الحادثة عسكري من "الطيربية" يدعى أحمد عرية وأرجل من أحالي المبا وارماء من سكان القرى وقيل: إن الذي جرح في هذه الواقعة من الأعراب نحو 35 على أن الروايات مختلفة في تقدير عددهم.

وكانت هذه الواقعة الثالثة لأن الأعراب قابلوا الركب عند ذهابه إلى المدينة وصوبوا عليه نيرانهم فأعطاه أمير الحج 50 جنبا فأخلوا له الطريق غير أنه لم يதل سير الركب حتى قابله الأعراب مرة ثانية فتبودت الطلقات النارية بشدة فارتد الأعراب على أعقابهم واستنف الركب السير إلى المدينة المذكورة.

وفي أن أذكر ما صنعت الليلة معي أذكر ما صنعت بنحلة "القومي" معه فأقول: لقد قرت هذه الليلة إحلاتي إلى المعاص وبالرغم ما فعله من أهلية والجيش، ومع أنه كان واجبا على الليلة أن يتخذون لقسامي عن شخص كان تحت رسمتي، لكن لم تقتل ولا تقترب الليلة وقعتت مفترقة في أم قصر في راجي نحو شخص خبرته في سقوفه كتبته في 24 ربيع الثاني سنة 1329 (24 مايو سنة 1908) كتابا إلى مساعد "إدغوانز جنرال" الجيش المصري ذكرت فيه أن كتلة الأرب حاول حرس المحمل دعتي إلى أن أكتب لكم高档ية وقعت: إن جميع الحرس من ضباط وصف ضباط وعسكري كان سلوكهم أحاس مايكون في كل مواطن.
من المواطن ولا سيما في يوم 25 فبراير يوم الحادث فانهم أظهروا من الشهامة والوهبة ما هو خليق بامتناهم، وذلك بفضل التدبير الذي قام به "قومدنا" ذلك القومندان الذي كان مثل العفة والاستقامة والحزم والشجاعة التي كالفها ما ناله من المشقات في أداء وظيفته التي من أصعب الوظائف وأشدها حاجة إلى الصبر والقدرة، وإنما ليستحق أنجز مكافأة على ما قام به ولا أثني ما قام به "الصاع" عبد الحليم أفندي عام طبيب الحرس فانه في يوم الحادثة أظهر همه عالية وشجاعة نادرة في تقديم الجراح ومداواة المرضى. أنشئ تساقط الرصاص عليهم من آيدي العربان الأرثمة، والحمد لله قد شنى كل مريض ضده أو دواء وكذلك أظهر بساطة ورفعة "الصاع" محمد أفندي شفيق و"الوزايي" محمود أفندي صالح والملازم الأول أحمد أفندي خنار والملازم الثاني مصطفى أفندي على من المدفعية وطلبت مكافأتهم وختمت كابي بطلب رده إلى "سردار" الجيش المصري وحارم السودان العام.

وقد رد على المساعد بكتاب مؤرخ في 18 يونيو سنة 1908 م رقم 1448 م صورته ما يأتي:

سعادة اللواء إبراهيم رفعت باشا أمير الحج

لى الشريف أن أحيط ساعدامك عما بأن "سردار" كابي أن أخبرك بأن خطاكم اليوم 25 مايو سنة 1908 قد عرض على مجلس التحقيق الذي عقد للبحث في أحوال حرس الامان وقد اقترح بعض الاقتراحات مستعرض على الجناة العالي عند وعودته من أوربا، وفي الختام اعتبر نفسي خادمك الخاضع المطيع.

(توقيع)

نائب مساعد ادجوتان جنرال

وقد كتب إلي المساعد في 30 جمادى الأولى سنة 1327 (21 يونيو سنة 1908) أشكر لساعة السردار عرضه كابي على مجلس التحقيق وأرجو فيه الرحمة بالقومدان الذي يستحق المكافأة لا المؤاخذة على عمل بذل فيه من الهمة مالاً يرجي من غيره. وتمتنت أن تكون الاقتراحات في مصلحته.
وقد كان من أثر هذه النصائح أن عدلت اللجنة قرارها الأول ونقلتها من المعاشه إلى الاستبداع ومنه عن رئيسي لفرع مدينة فتا، وتبقي في هذه الوظيفة حتى أمضى المدة التي تسبقها بما لزم إلى المعاشه الكامل ثم أحيى المعاشه ورق إلى رتبة قائم مقام شرف.

هذا ما كان من أمر «الفوهمان» أما ما كان من أمر فانغ فقد أرسلت له رحبةً ورق إلى رتبة كبار القادة في اليوم الأخير.

وفي اليوم السادس من ربيع الثاني(W 4 و 5 و 6 و 10) حيث تم التحقيق في اليوم الأخير.

وبهذا وصلت النواحي بقيادة من الفرقة القادرين من بعثة وصولاً إلى بورسعيد بتوقيع السيد أفندي عبد الداود، المختار مصاحبة البرق يذكر أنهم طلبوا مكافحة أي مراقبة سلبية أو مغالطة للحاسين، وقد تابعوا من شهر أرسلت لهم بالطريق البرقي أشراهم ورافقهم.

تقرير اللجنة

وفي يوم الاثنين 17 ربيع الثاني (18 مايو) تلقت صورة من تقرير اللجنة طبعتها ووضعتها بالآية الكريمة التي ذكر الناصلين أنهم يستشهدون بها في أمثال هذه الحوادث.

قال الله تعالى في كتابه العزيز وهو أصدق القائلين: كتب الله لا آتٍ ولا ورثي إن الله جرى عز وجل إن ينصب أن الله فلا غالب لكم إن الرائد جاءكم فأخشوه فزادهم إيانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فقاتلوا بنعمة الله وفضل له لم يستعمله وليعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم.

يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فتك ف按下 ولا تفبنوا

حضرة صاحب العفو السعيد رئيس مجلس النيابة وناظر الداخلية

بناء على ما صدر من عطوفكم بتاريخ 28 أبريل سنة 1908، بتشكيل لجنة من للنظر في أسباب تأخير عودة المحمول والموانئ التي عاقبته عن الوصول إلى بنغ وفقاً
تقرير اللجنة الحكومية في حادثة الحمل سنة 1326 هـ

التقدم أمير الحج من الاجراءات ويكفي تصرفه في المبالغ التي كانت في عهدة تم تقديم تقرير عن كل ما ذكر وعما يراى للجنة إجراء في الحج القابل وعن الطرق التي نتيع لمراقبة اخراج المصريين لحمل، ننشر بذلك نشر على عطوفكم نتيجة التحقيقات التي أجريها في هذه المسألة وقد سمعنا فيها أقوال كل من كان عنه معلومات ذات فائدة فيما ندنيا لإبداء الرأى فيه وعلى وجه خاص حضرت أمراء الحج السابقين.

وإذا نقسم الكلام في ذلك إلى ثلاثة أبواب:

الباب الأول
أسباب تأخر عودة الحمل والموانع التي عاقبه عن الوصول إلى ينبع

وأما التقدم أمير الحج من الاجراءات المعتاد في السير بأراضي الجزائر أن يجزأ الطريقة إلى مرحلة بيت الركب كل ليلة في مرحلة منها وقد قام الركب من المدينة قاصدا ينبع في يوم 25 فبراير فمضى ليلة هذا اليوم في نقطة تعرف ببابرعل، وفي الصباح يراحها قاصدا في نقطة أخرى تعرف ببابردرس، وفي غسر ليلة 27 أي في منتصف الساعة الحادية عشرة العربية من الليل تقولا قام منها قاصدا ينبع، ولا أرجو أن يصل الركب إلى هذه البلدان لا بل من أجل مضي طول مسافة ست ساعات.

فاما فارق بابردرس وصار منها على مسيرة ساعة واحدة وأصبحت مقطتته (أي العسكر السواري) على بعد خمسين ياردة تقريبا من المضيق. فوجئت هذه المقدمة بطلقات نارية أرسلها عليها قوم من الأعراض كانوا قد احتلا أعلاه مدخل المضيق.

عند ذلك أخذ "القومسان" العسكري فاص بإتخاذ الاحتياطات العسكرية اللازمة من تنسي النقط العالية من جاري المضيق ثم حضر أمير الحج، وله علم من...
المأمور الحج (وهو الشخص الذي يرسل عادة من قبل أمير مكة لمصاحبة ركب المحمل ليكون وسيطا بين الصربان وأمراء الحج في كلما يتعلق بطلباتهم) ومن المقدم (معهد الجمال) أن المستعنين هم أفراد قبيلة الراذية وأن غايتهم من ذلك هي الحصول على مبلغ 150 ريالا وأنهم لا يسمحون للركب بالمروع إلا لم يدفع لهم سلم أمير الحج ذلك المبلغ إلى مأمور الحج والمقدم وحنا راحا به إلى الصربان ورجعا.

فأخيرا أنهم رضوا به وكفوا عن العدوان.

هناك أمر أمير الحج بتسليم الركب إلا أنه ما كادت تطا مقدمته مدخل الميضيق حتى قبولت بيران شديدة. عند ذلك استفسر أمير الحج المأمور والمقدم ببنه وبين الأعراب ليسألهم ما سبب هذا العداء فعادوا وأخبراه أن الذين يطلقون اليدارين إما هم أفراد قبيلة الرحلة وأنهم عقدوا النية على ألا يكفوون عن الإيقاع بالركب إلا إذا أعطوا مبلغ 300 ريال فسمع الأمير المبلغ إلى مأمور الحج لبسطبه لرؤسائهم. فاعطاه إياه بحضور المقدم وشيخ الحوامش (القبيلة التي منهم الجمالة) وعد الرؤساء المذكورون بازالت رجلهم من قيم الجبال لكن خلافا شجر بينهم وبين رجائهم حال دون رفعهم ووعدتهم فاستمرت البيران تتسب على الركب حتي اضطر أمير الحج بعد أن فاض في الأمر مأمور الحج والقومدان. وبعض شيوخ الجماهيرة إلى أن يصدر أمره بالعودة إلى اباعروض ليتمكن من النظر في التدابير اللازمة، فلما عاد الركب إلى هذه النقطة بين الأمير المأمور والمقدمين أن كثيرا من الأعراب كامنو للكرب على طول هذا الميضيق فاضطر إلى الجروع إلى المدينة. ثم قدم إلى محاطين تقريرا مفصلا بما لاقاه الركب وطلب اليه أن يعين له طريق مأمونة ليسلكها لأخره المحافظ أنه لا يضمن سلامة الركب إلا إذا مر من طريق السكة الحديدية المجازية فأرسل بذلك «تنغرا» إلى الحكومة المصرية وبعد تبادل المحاربات في ذلك معها اجتمع بمندوبي الشريف مكة وجعفان المدينة للنظر في آمن الطريق لعودة المحمل وقد خر رأي هذى المهمة على أن أحسن طريق يمكن
ان활مل أن يعود منها هي طريق الوجه فاستأجره الإبل لذالك وعاد المحمل من الطريق المذكورة بعد أن أقام في المدينة 28 يوماً.

وقد تثبت البيئة أن أمير الجبل قبل سلوكه طريق يغزو وهو الطريق الذي حصلت فيه حادثة الاستغادة لم يذكر وسوا في الاستيناق مر، أنها وحدودها بالاستشارة والاستعلام من فهم الدلاله والإرشاد عادة في مثل هذه المسائل.

فإذا أضيف إلى ذلك أن سلوك المحمل هذه الطريق كان مترازا من قبل قيامه وأن شريف مكة ومحافظ المدينة أكذا لأمير الجبل رضي الله أن الطريق مأمونة صعب كثيراً إذ نصب القصير إليه في اتخاذ احتياط كان واجباً.

بذلك مسئلاً تأخره في المدينة واتخاذه فيها بعد طريق الوجه على ما فيه من الطول والكلفه على الحكومة.

فأما بقاءه بالمدينة فقد اضطر إليه اعتباراً إذ كان ينظر ما يتم عليه الرأى بعد أن بعث إلى الحكومة المصرية بالحادثة "تلغرافاً".

وأما رجوعه عن طريق الوجه فلا لأنه إما لحاجة رأى هيئة هي أدرى الناس باحوال الطريق في تلك الأحوال.

فلا أن طريقاً أخرى ميسورة له وسارة فيها من تلقان نفسه لخوض نفسه لمستوية عظيمة إذا عرض له عارض فيها.

فأما عن كونه رجع عن اجتياز المضيق وعن الاحتياطات العسكرية التي اتخذت للتأمين والمروء منه عنوة فإن إمكاني مع ملاحظاتنا أن النظر في الإجراءات العسكرية التي تمت ه حال حصرت بحسب الأصول الحربية أم لا هو أمر ليس من اختصاصتنا، لا يسعنا إلا أن تقر أمير الجبل على ما أمر به من الانصراف عن اجتياز المضيق بعد أن أجمع ضباط القوة العسكرية الذين سمعت شهادتهم في التحقيق على أن مرور الركب من هذا المضيق كان يعرضه لأخطار جسيمة بسبب حال هذا المضيق وأرتفاع جانبه وكثرة الأعراب فيه ونوع الأسلحة التي كانوا مسلمين بها.
حرص الأميرة (فاتها كانت من الطراز الحديث) وكثرة الذوقية لديهم مع عدم كفاية العسكر. وكثير
الركب لا سيما أن هذه الشهادات قد أبدأتها أقوال من أدى الشهادة أمام الجنسة
من حضارات أمراء الحج السابقين. وكلهم مجمعون على تفضيل مسألة الأعراب
ومراجعتهم على مقاماتهم وردهم بلفتها.

ومن ثم يتبين أنه إن كان هناك شيء يلام عليه سعادة أمير الحج فإنما يكون
أمره الركب بالقبض والدخول في المضيق قبل أن يستكشف حاله لعلم إن كان
جانبنا خاليين من الأعراب حتى كان يجب احتكار مقصدة الركب في المضيق
واضطراره إلى المفاوضة مع المعتدين وهو في موقف حرج تحت نيرانهم.

الفصل الثاني
كيفية تصرف أمير الحج في المبلغ التي كانت في عهده
إن التحقق الذي قامت به الجنسة في تناول هذه المبالغ كان خاصاً بما كان
استعمله منها مرتوكاً لصرف أمير الحج ورأيه لمعرفة أن كان في تصرف سعادته تذكرة
لذا الماس كان يمكنه اجتذابه باتباع طريقة أخرى.
أما بتقية المبالغ فإنها عبارة عن مربوطة ومقررة لأشخاص معلومين يحمل عليه
صرفهم اليوم على حسب قواعد موضوعة لذلك ويدخل في اختصاص المالكة البحث
فيا إذا كانت صرفت لأربابها على الوجه المطلوب.

أما أنواع الفصل الأول فهي:
(أولاً) ما صرف من أجب الجمال حين قيام الركب من المدينة إلى الوجه
ويبلغ ذلك 344 جنية.
(ثانياً) المصاريف السارية التي أُفقت وقدرتها 718 جنيه تقريباً أي زيادة
314 جنيه وكسور عن المبلغ الذي كان مقرر من قبل.
(ثالثاً) المبالغ التي صرفت قراضاً للمجام وقدرتها 149 جنيه وكسور.
التفاوتات السرية في ركب الحمل

فأما عن النوع الأول فقد بعثت اللجنة هكذا كان في استطاعة سعادة أمير الحج
إن ينطق على مبلغ أقل من ذلك بما أن المعهده بالجمال لم يركب إلى الوجه كان
هو بعضهم المعهده بتوصيله إلى ينبع وتسلم جميع المبلغ المتفق عليه. وقد تبينت اللجنة
إنه ما كان يفسر لسعادة أمير الحج الاتفاق على أقل من ذلك نظرًا لأن الجمالة
أنصرفوا بمجاهده بعد العودة إلى المدينة بسبب ما تكلفه الجمالة أثناء بقائها في المدينة
بلا الرؤية إذ يبلغ ما يكلفه الجمل الواحد في اليوم 20 قرشًا وقد أضطرت القوم
بسبب ذلك أن تقرر اقتناء الحمل من طريق الوجه أن يستحضر إيا أخرى
اشترط لها أجرًا خاصًا بذل أمير الحج وسمح في إزالة إلى الحد المقبول وهو الذي دفع
إلى الجمالة بعد أن كانت طلابهم تزود عما تقرر وفاضلا من ذلك فقد تابع أمير الحج
في هذا الأمر الأصول المقررة في الأحوال العادية فأخطر الحكومة بما تتفق عليه
وطلب منها اعتداده.

وأما عن النوع الثاني وهو المصروف السرية فعم لاحظته أن التصرف فيها
موكول عادة لمحض إرادة أمير الحج من غير قياد ولا شروط بحسب الطريقة. وأنه
لو اقتصر على صرف المبلغ الذي كان مقرراً لذلك من قبل وهو 004 جنيه ما كان
هناك محل المناقشة في أوجه صرفه — ترى اللجنة أنه بالنظر لما سيفصل بعد من
حال الهياج العام بين الأعراب في هذا العام والطرق التي تصدق الأعراب
نفياً للركب أثناء سيرهم من مكة إلى المدينة وما قرره أمامهم من جمع من حضارات
أمراء الحج السابقين أن مفعله حرارة أمير الحج من صرف تلك المبلغ إما كان
عملاً بالأحور، وجنيباً لحساً كبيرة كان من الممكن أن يلقوه بالافلاط وقد حصل
مرة أن تصدى للركب جمعة من الأعراب في أول المضيق الذي حصلت فيه
الواقعة التي أقتضت رجوع الحمل إلى المدينة فرأى أمير الحج أن يصرفهم بالحسن
وأعطتهم مبلغ 100 جنيه أن تظل بعض ضباط الفرق العسكرية إمتنعا وعملوا ذلك
تساءلاً من أمير الحج لاعتقاده أنه كان من الممكن توفير هذا المبلغ وصد هؤلاء
القوم بالقوة ولكنهم لسعتوشوا بعد ذلك حال المضيق عدلوا عن هذًا الرأى
ورأوا أن أمير الحج أصابهما فعل وذلك يدل على أن سلوكه وإن شما منه راحة
الضعف في بعض الأحيان كان يشبة على احتباط وخبرة أبدتهما الحوادث فيها بعد.
وأما عن سلعة السفاح فإن اللحظة ترى أيضا أن أمير الحج قد اتخذ في أمرها
ما كان مستطاعاً من الأفعال لمعرفة من كان يحب عليه إمداده بشيء منهما. وأنه
لم يحصل في التصرف فيها تبزيرلا سما أن معظمها لا يزيد عن الخمسة أو الستة البنات
وأنها قد صرفت جميعاً تقريباً للحجاج الذين كانوا مراقبين لتحمل أهل الذين
قد أخذت على نفسها الحكومة مسئولية إرجاعهم الى وطنهم.

الباب الثالث

أحسن الطرق لسير الحمل في المستقبل وما يجب إتخاذه لذلك

الكلام على هذا الموضوع يستلزم بياناً ووجزاً للأوقات الحضرية في البلاد الجزائرية
من حيث الأمن فيها ومقدار سلطة الحكومة المحلية على الأعراب الموطنين هناك.
والظاهرة مرتبة أقوال ذوي الخبرة في ذلك أن حالة الأمن فيها مما لا يبعث
الطماينة في النفس ولا يجعل سير القواقل فيها مأموناً وأن سلطة الحكومة المحلية
هناك على من هم في تلك الحال وبالأعراب ليست كافية لكي بحاجهم.

وأما يمكن الاستشهاد به في ذلك الصدد ما وقع هذا العام من خروج الأعراب
لفرقة عسكرية عثمانية كان يقودها المشير كاظم باشا بلغ عددها 1500 جندي وكان
معها مشاهئ العرب وباب عرب المدينة ديا باب افندى.

ولقد نظن بدء الأمر أن تصد هؤلاء الأعراب وتشبيت جموعهم من الأمور
السلبية للقوى العسكرية المنظمة ولكن إذا لوحظ أن أكثر الطرق التي تسلكها
القوافل في الأراضي الجازائرية بها مضيق كثيرة تحيط بها جبال شاقة وأن أعراب
اليوم هم غير أعراب الأمس فإنهم أصبحوا مسلمين بأحد أنواع الأسلحة الدارية
العديدة المروية بعد أن كانوا لا يحلمون إلا السلاح الأبيض والبنادق ذات الشطاف
إذا لوحظ ذلك، أمكن تصور ما تلاقيته القوى العسكرية في صناعة هجمات الأعراب في مثل هذه المضايق حتى أنهم أضطروت القوة العسكرية المذكورة إلى الراجع في المدينة بعد أن قتلوا منها ستة وجرحوا 22 وطمروا الآلار.

ومما يؤسف الملاحظة أن؛ تم تأمين الطرق، تقليداً؛ أن كل قبيلة أصيبت لتعتبر لأي رئيس واحد فيها، بعد أن كانت القبيلة الواحدة تعني لكل كلمة رئيس واحد إذا أخذ رهينة أو أعطى أحد ذويه رهينة من شريك تلك القبيلة أصبت متسمة بين شيوخ لكل منهم أرى فلا يرتبط به أو قول وفد به رئيس القبيلة أو شيخ من شيوخها الآخرين.

ولذلك حال عامة في جميع طرق الأقطار المجاورة إلا أن الطرق تختلف درجة الأمن فيها تبعاً لأمور ثلاثة: ضعف التبادل النازلين فيها أو قطعتهم، وجود مضابط فيها أو عدم وجودها، وجود نقطة العسكرية مشرفة عليها أو عدم وجودها.

فأما من القبيل الإخوين فليس هناك إلا طريق واحد، هى الطريق بين جدة ومكة. فإنها تعد مأمونة نوعاً لقيام نقل عسكري على طولها. وأما الطريق الموصلة إلى المدينة فهى طريق واحد، تعد مأمونة ولم تكن بها نشاطات عسكرية وذلك بسبب عدم وجود مضابط فيها. وهذه الطريق هي الموصلة من المدينة إلى الوجه، وهي التي سلكها المحمية في عودته هذا العام إلا أنه ما يُوعف له أن طريق شاقة جداً والطناح فيها ناضجة بحيث يتعرض مرور المحمل منها بقافلة الماجاه.

وأما ما عدا ذلك مربى الطرق وعددها ست: أربع منها بينها وبين مكة، وهي الشرق والقرع والسلطاني والسلطاني الملك، وآثناين بينها وبين الأول تعرف بالسلطاني والتابعة بالطريق، فكلها غير مأمون لأن هى مضابط قد يترقص الأعراب فيها ويحققون بالركب أذى كبيراً.

ولما كانت هذه الطرق التي يبدو أن ينزع منها ركب المحمية، مع الجماد للوصول إلى المدينة كلها واحدة من حيث فلة الأعراب، يجب اختيار أقلها مفعمة وتهفة وأقصرها سافة.
ولقد رأينا بالانتفاق مع حضرات أمراء الجناح السابقين أن خبر طريق الجمال
ما دام يصحج صحيح أن يعود من مكة إلى جدة، ومنه يذهب بضعة يلي يفيינו ومن
هذه إلى المدينة بالطريق المعروف بالسلطاني وهي التي كان مقرها أن يعود منها
الركب في هذا العام من المدينة وذلك على شرط أن يحصل الاتفاق مقدما والركب
بمكة على أن تكون الجمال حاضرة بيدام يوم وصول الركب اليها حتى لا يضطر
إلى الانتظار بجاه الجمال طويلا وأن يفوض أمر الجمال المعودة بالركب إلى مصر
إذا رأى بعد الانتظار مدة مناسبة في يفع أن المكروه لم يحضر الجمال اللازمة فيها حمل
الركب إلى المدينة. وتختلف هذه المدة في الأحوال السعيدة تبعا لكون الجمال
المذكره التي تكون أحضنت الركب من مكة إلى جدة أو غيرها، وتري أن
تكون هذه المدة في الحالة الأولى ثلاثة أيام وفي الثانية ستة، وقد لوحظت في هذا
القدير المدة اللازمة لسير الجمال سيرا معتدلا من جدة إلى مكة إلى يفع.
أما من حيث تأمين هذه الطريق (وهي وغيرها في ذلك سواء) فالأسف
قد حال دون توفيقنا إلى إيجاد حل لهذه المسألة ما قدنسناه من حال الأعمال
وجهاب ما كان لرؤساء قبائلهم عليهم من السلطة ووجوب اتخاذ تدابير عسكرية نزيهة
أنه ليس في إمكان غريب حكومة تلك الجهات اتخاذها، ولا كانت الحال كذلك
فلا يفترض أن تكون من الوضوح إلى مراضاة الأعراب وبدلا من ذلك (البطاشين) لم
ما دام هناك ضرورة إلى تسير الركب إلى المدينة، وفي هذه الحال يقول كثيرون
أن تزاد القوة العسكرية الامكانيه للحمل بعض الزيادة لكون فيها شيء من الإهداء
الأعراب فلا ينافون فيها يطلبون ولا يعودون يكتونهم عهودهم ووعودهم ويلبس
القوة أن تنقسم وتستولى كثيرا من مواقع المضايق عند مروج الركب منها.
أما العطلاء التي تعطي للأعراب فإن المكروه لم يندى إلى طرقية توصلها إلى إمكان
تحديد المبلغ اللازم لها الآن بالدقى نظرا لعدم معرفة حقية مطالب أولئك الأعراب
أولا وثبعهم ثانيا كما قمنا، وهذا لا يتعلق بالفاعة في الاتفاق مقدما مع رؤسائهم
على شيء من ذلك، وترى أن الأفضل أن يتعين لأمير الحج في العام المقبل مبلغ نحو
توحيد المسؤولية في ركب الحمل

ألف جبنة يخصص لهذا الغرض ويترك النصرف فيه إلى قدرته عليه أن يتصرف فيه بمزيد الحكمة وأن لا يعطي منه شيئا إلا بقدر، وفي الأحوال المسائية التي لا يرى فيها بدأ مر من الإعطاء بحيث إن لم يفعل عرض الركب حقيقة لأخطار جسيمة وذلك لكي يتخذ النصرف في العام المذكور أساساً للسنين المقبلة لأن من عادة الأعراب أنهم إذا أعطو شيئا في سنة من السنين اعتبروه إثابة وواجبة الأداء في كل عام مستقبل.

إذن فإنها تقضي الحكومة من المبالغ بتقليل سفر الحمل من هذه الطرق ما يسهل عليها تخصيص مثل هذا المبلغ قلبهما تقتضيه من أجر الجمال فقط (خلاف المطالبة التي يتم عليها بذكاء إذا كان سفر الركب من مكان إلى المدينة بما يبلغ نحو 420 جنيه فإذن أضيف إلى ذلك ما كان مقررا هذا العام للصريف السرية وهو 400 جنيه كان المجموع 820 جنيه كان المتوفر على الحكومة من مبلغ 180 جنيه هذا مع إقرار أن مبلغ الألف جنيه سيصرف على يدته في هذا السبيل.

وصلا لمطلع العربان في المستقبل يستحسن أيضاً أن لا ينبدل أمير الحج كل عام ليكون له خبرة بالأحوال الطرق يعرف ما يصعب الدفاع فيها منها وما لا يصعب وليعرف تصرفها خاصة بشيوخ القبائل ورؤسائهم فلا يمكنهم أن يدعوا كما ذكرنا أنه بعد سباقته عطية أو وعود بذخرون بالمالية بها إلى الاعتماد على الركب إذا تم تبين من التحقيقات أن الأعراب كانوا في الحج الماضي يبدون اعتداهم على المطالبة ببعضهما مسبق الوعد بها من أمراء الحج السابقين.

كذلك ترى توحيداً لمسؤولية المحافظة على الركب وسعياً وراء تنفيذ هذه الأجراءات التي قدمتها وهي عدم صرف الأموال إلا عند الضرورة الصحيحة وغير ذلك أن يكون أمير الحج من رجال السلكية وأن تكون له الرئاسة العامة إدارية وعسكرية حتى لا تضع المسؤولية في ذلك كله بين و المنظمات العسكرية يتبناها أن الاجراءات العسكرية ومعروفة مواقفها للأصول وعدم مواقفها من حدود
القومدان العسكري لا من حدوده هو أو يجيء أن هذا القوامدن قرر عدم إمكان
دفع الأعراب بالقوة ولذلك فرع المنال بدل استعمال القوة كما حصل في هذا العام.
هذا ولهما هو واضح من أن وصول الحكم إلى البقاع القاسسية بغير خطر على
من يصبح غير مقنع مما تبذل الحكومة من العناية في سبيل تأمين الطريق وذلك
للأسباب التي تقدم شرحها نرى أن الحكومة إذا أخذت على نفسها تسهيل الملاحج
من مصر وإرجاعهم اليها كما جرت عليه في السنين السابقة عرضت نفسها إلى
مسؤولة هي في غنى عنها وتستطيع أن تتوافقا بتركها الملاحج أحرارا في السفر بأي
طريق يريدون، وفي مصادحه الحكم إن رأوا في ذلك زيادة أن لم كما كان ذلك
حاصلا من قبل خصوصا أنه قد ظهر من الاحصائات التي اطلع عليها اللجنة أنه
بالرغم من تعرض الحكومة لهذه المسؤولية كأن عدد الملاحج المضارفين من غير الداخل
الحكومة في أمرهم يبلغ ٨٨ في المائة من مجموع الملاحج هذا العام، (أنا الإحصاء
المرفق بهذا).
ذلك ما رأته اللجنة في المهمة التي فرضت اليها بأمر عطوفنكم ويمكن تلخيصه
فيها يأتي:
(١) أن تصرف أمير المجاه فيا يتعلق برجوع الركب عن طريق ينبع واختفائه
طريق الوجه بلاه عنه وفيما يتعلق بالملاح من المحبة ترى انتبهتها ونا
لمؤاخذه فيه وإذا كان يجب عليه أن يتحقق من خطوة المضيق من الأعراب قبل
أن يأمر بمرور الركب فيه.
(٢) أن لا يحترس أمير المجاه سنويا وأن يكون من رجال العسكرية وأن تكون له
الرأس العامة لإداريا وعسكريا.
(٣) أمر لا تداخل الحكومة في شؤون المجاه بمعنى أنها لا تدعمهم الملاحج والتي
مصاحبة الملاح ولا تنعيم لهم بالرجمة.
(٤) أن ينبع طريق البحر إلى جدة ومنها إلى مكة برا ومن هذين إلى جدة ثم
من جدة إلى ينبع بحرا ومنها اى المدينة ومن هذه الى ينبع.
عدد من رافقوا الحمل من سنة 1903 إلى سنة 1908 م

(5) أن تزود القوة العسكرية المصاحبة للركب وأن يستعايض عن مدفعي كربيب مشفع من طراز مكسيم (توريند فبلد) قطر 75 ملمطا وأن تزود الذخيرة للدفاع حول الباب.

(6) أن تجعل المصاريف السرية ألف جنيه ولعطفكم الرأي الأعلى أفنديماً

رادي الثاني سنة 1336 ه (14 مايو سنة 1918)

وكيل الداخلية
رئيس اللجنة
(التوقيع) إبراهيم نجيب
مدير الغربية
عضو
(التوقيع) حسن رضوان
(التوقيع) عبد الخالق شروت

كشف

بيان عدد المحاربين وغير المحاربين للحمل في السنوات الآتى بيانها:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الجناج الذين سافروا بقرة الحمل</th>
<th>الجناج الذين سافروا بنفس الحمل</th>
<th>جملة المحاربين المصريين</th>
<th>السنة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>1903</td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>696</td>
<td>13219</td>
<td>1904</td>
</tr>
<tr>
<td>962</td>
<td>1205</td>
<td>14352</td>
<td>1905</td>
</tr>
<tr>
<td>14761</td>
<td>847</td>
<td>11615</td>
<td>1906</td>
</tr>
<tr>
<td>1768</td>
<td>164</td>
<td>18170</td>
<td>1907</td>
</tr>
<tr>
<td>1586</td>
<td>256</td>
<td>15856</td>
<td>1908</td>
</tr>
<tr>
<td>14027</td>
<td>1849</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

(1) كان قد مع الحمل بقرار من مجلس الطيار لم يكن لا يوجب برقة الحمل وذلك خوفاً من عودة الباب للقرن المصري، وقد تُجزى نفقات السفر في الدورة الأولى 70 جنيه و 50 جنيهًا للدرجة الثالثة.
براعة أمير الحج مما نسب إليه من الاهال

وفي ۷ ربيع الثاني (۸ ماي) اجتمع مجلس النظر تحت رأسه سمو الحديوت ونظر في تقرير اللجنة، وفي اليوم نفسه أُبرقت إلى الحديوت والنظر ورئيسهم والمستشار المسأله بأنه لا أُقبل أن ينسب الى في التقرير عدم القيام بِتحقو المضيق قبل الأمر بمرور الراكون، وفي ۲۸ منه سافرت إلى الإسكندرية لتوديع سمو الحديوت في سفره إلى أوربا وفي اليوم الثاني قابلته فهناك بأن اللجنة لم تمسك بشيء.

وفي رابع جمادى الأول (۳ يونيه) طلبني ديك الداخلة لمقابلة به في العد ولما أن قايتته أطلعني على مكتوب مؤخّر في تالي يونيه من عفوية ناظر الداخلة ورئيس النظران يستدعيه فيه إلى الحضور بالإسكندرية لإخباره بما فوره مجلس النظران في مسألته. وفي السادس منه سافرت إلى الإسكندرية وقابلت رئيس النظران مصطفى باشا، في في "سان استفانو" فقال لي: إن مجلس النظران كله بإخبار أن المجلس بِتحقيق اللجنة وقرر أن لا شيء عليك مطلقاً وأنه استاذن سمو الحديوت ليخبرني بالقرار من قبله فذاذن له بذلك.

قرار مجلس النظران - وفي عاشور جمادى الأول نشر قرار مجلس النظران:

"براعة أمير الحج في جرائد الألواء والمؤيد والمقطم والجردبة والمنبر وهكذا نص القرار:

اطلع المجلس على تقرير اللجنة التي شكّت تحت رئاسة سعادة وكيل الداخلة وعضوية مديرية العربية والمنوية للنظر في أسباب تأجيل عودة الحمل والمواليد في عاقبة عدم الوصول إلى ينع ويُعه أمير الحج، من الإجراءات وأثقره في المبالغ التي كانت في عهده وما تراها للجنة إجراء في الحج القابل وعن الطريقة التي تقع لمراقبة إجهاض المرضى واعله، والقرر المذكور ينتمي على نتيجة التحقيقات التي أجريت بالجنة المذكورة في هذه المساءلة، وقد سمعت فيها أقوال كل من عضد معلومات ذات فائدة وعلى وجه خاص حضارات أمراء الحج السابقين، وأوقف التقرير المذكور وأوراق أخرى بهذا الحضور."
رأى أمير الحج في طريق سفر الحمل

بعد مبادلة الأفكار واتفاق الرأي على أن ما أشارت به الجنة من تعيين طريق الحمل وزيادة القوة العسكرية المصاحبة له — ليس هو الخيل الحقيقي للملاء ما دام لا تؤخذ الموانئ الأكيدة من أولى السلطة بالمجاز بالمحفظة على الطريق التي يسير فيها الحمل تقرر أن تساق الحالة على ما هي عليه في هذا العام وأن يكلف أمير الحج الذي سينين هو و"فومندان" الحرس وأمين الصحراء بحجة إلى المجاز وشرف مكة عن الطريق إلى يتراوح باتباعها إلى المدينة والعودة منها وأخذ الضيادات اللازمة على ذلك — أما من خصوص مصاحبة المجاز للحمل فقرر المجتمع أن تدعهم الحكومة من الآن فصاعداً أحراراً في السفر والعودة تحت مستويتهم بدون تدخل في أمورهم ما.

27 ربيع الثاني سنة 1336 هـ (28 مايو سنة 1918 م).

فلمحمد أن وفق للملق رجالاً يتصفون بالخلصين أولى العزم من يعرف له إحلاصهم وبلاغهم وينصرهم حتى قدرهم، وبيق على أن أخلي براعي في سفر الحمل في المستقبل وتأشفسه بأي صاحب العزة إبراهيم بك مصطفى ناظر دار العلوم سابقاً والذي كان من فرحة الحادثة وقد بعث براعي هذا إلي رئيس جلالة التحقيق بعد أن أطل على تجريبه.

رأى في سفر الحمل في المستقبل — أرى أنه بعد تأديئية فرضية الحج يسافر الحمل مع مساقئه من المجاز إلى جدة ومنها يمر إلى ينبع ومنها يسافر إلى المدينة من الطريق السلطاني وكذلك يكون منها إلى ينبع وذلك لأن هذا الطريق مسيرة خمسة أيام فقط وياه المياء بكثرة، والمسافات بين بعض محطاته وبعض قصيرة ويصير لأمير الحج بأن يصرف عطياته "بقايش" إلى عربته حسب ما يراه ملاءمة، وهمه كتبت البطابا عن توازي ما تزيده أجراجر الجمال إذا سلك بين مكة والمدينة الطريق السلطاني الذي يقطع في أربع عشر يوماً أو إذا غير الطريق من أقصر إلى أطول حيناً يكون الحمل بالمدينة لأن كل الطريق تطول طريق ينبع إلى الضعيف أو أكبر، والذي حدث في هذا العام حدث لأسباب وقيلة.
لا يصح أن يتبني عليها أمور دائمة وقد وقاعد ثابتة، ومن تلك الأسباب هيجان الاعراب من أجل مدى السكينة الحديدية بالأراضي الجارية الأمر الذي ينظمها قاطعاً لأزراقهم من المجتهد كما يبدل على ذلك الخطب الرئيسي الذي قدمه لأم مور الحج بعد عودتنا إلى المدينة، وقد جرى العزاب على المدن تمكنهم من رعد المشي كجمال بشاء إلى المدينة يجسبه الذي يبلغ ألفاً وخمسينات وذلك قبل حداثتنا بشهرين.

وإن حادثنا أمثال في السنين الغابرة، ففي سنة 1295 هـ. رأى العرب المحمول الشاي بعد أن سار يومين من المدينة إلى مكة فرجع إليها خلقه المجاح ولم يمكنه الرجع إلا بقوة الجيش الذي كانت بالمدينة مع الدوام الشائع بين المزينين فانتهى كرب الشاي خمسة أمثال ربكنا وأمضى ومنه تبعاً تبعاً خارج كثيرة ومدفع جمه، وما لنا نذهب بعيداً وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جرى من الحديبية وقبل تلك الشروط الفاسية التي كبرت على المسلمين ولكن كانت الحديبية ما فعل ولنا في رسول الله أسوة حسنة.

ثم إنهما دام طريق المحمول يتغير سنوياً وأمي الحج كذلك فإن المستقبل أن يتمطى للحمل حال إذ الاستمرار على طريق واحد وأمي واحد فيه نوافذ جدة، من ذلك معرفة الطريق وعدائاته والوقوف على حالتضربانه الطيب منهم والحديث والصادق والمسلى والآمن والخانق فيعامل كلها ما يناسبه ويتعرز أيضاً عاده وأخلاقيهم وطاعهم وذوى القدح فيهم فزيد في الخلافة بهم ليساعدوه على تذليل العقبات التي تعترض سبيله، ومن هنا أن أمي الحج إذا استمر في الإمارة سلقت مع العربان مسلكاً يحقق قتنهم فيه ومودتهم له فصالاً ما إذا عين سنة واحدة فانه يتخلص بعهد الله يعليم أنه قافلة غير عازم على الوفاء بها أو المساعدة عليها فإذا لم يحقق ما وعد حقه عليه العربان وانتقموا من خلقه ما لم يعطهم ما وعد أو يسلك طريق غيره ما سلك.

ثم إذا رغبت الحكومة في سفر المحمول وحده لا يراقبه حجاج يكون طريق الوجه أحسن له لأن الركب يكون قاصراً على المستخدمين والقسم العسكري فقط فتكميلهم مياه الطريق القليلة ولكن عدم مراقبة الحاجج للحمل ينافق المقصود من سفره لأنه
رأى أمير الحج في طريق الحمل

ما جعل إلا ليكون عاما مصريا ينثى حوله الحجاج المصريون يسيرون في ظله ويعتبرون بحرسه مع الخرس. لأن طريق الوجه يقطع في ثلاثة عشر يوما في النهاية وفي مثلا في الإياب. وإن اختيار للحمل طريق الوجه يكن سهلاً: يسافر بعد الحج من مكة إلى جدة ثم يرحل إلى الوجه ومنه يركب إلى المدينة. وبعد الزيارة يعود إلى الوجه كما بدأ ثم يعود إلى الطراف بالسواك، وينتهي غزارة سياق بنابا ابن رفاعة قبل سفر الحمل من مصر بشير على الأقل بإعداد الشقاف والشماري المستعملة لركوب الحجاج لأن عربان هذا الطريق غير مستعدين لذلك الآن.

وإذا رافق الحجاج حجاج كثيرون كالذين كانوا في هذه السنة فلبنج الحجاج طريق الوجه ليلة مباهه بل ينفج سلوك طريق ينفع واذا صرف لعربان الأحديدة والمزلزلات التي زعموا أنها لم من قدم وأوضحتها في تأريخ سنة 1930 وزيدوا عليها مكاسب أخرى أما في طريق ينفع شرده الشقاف التي هي أشد القبائل حتى على العربان أنفسهم بل على جماهير منا.

وإذا رافق إلى ذلك تغيير مقرر الحج لأنه ينفج دائماً في خلق المشاكل التي تستدعى تغيير الطريق ليتغير اجر الجمالي تلك الزيادة التي تنافج بين ألف جنيه وكلان آلاف وأكثر وذلك حسب قلة الجمال اللازمة للركب وكتبتها ودائم ما يرفد ملخصه الشخصية على مصلحة الحجاج، خصوصاً إذا كان معه أمير لم يسبق له أن عين في الإمارة وإذا أمكن أن يكون المنتزه من أكثر بيوتات الأحديدة المنتشرين بالطريق السطاني كان ذلك أكثر ضمان لراحة الحجاج وأمنهم.

ومن أسابيق الشقاف حسن رسل والإقبال الثلاثة وعشرين قرشاً كما كان قديما مع أنه الآن لا تزيد قيمته على عشرة قرشين من الغنت الفاحش أن يحسب على العرب بثلاثة وعشرين قرشاً.

1) في حادثة الحمل سنة 1925 ورب المقوم 44 ساعة بعدا عن الركوب، كان في حادثة الحمل بالحرا، سنة 1922 ورب دام الحرب عاد في وقت الزوم فقابل في جملة ملزم لأنه معرف في نبله ريثك تسره النور بين الركاب والعرب ويظهر أن روب معهد لأمور يغطيها الله.
قصيدة في رجوع المحمل الشامي سنة 1395 ه

أرأى إذا اختير طريق يمنع أن تزاد قوة المحمل فتكون ثلاثة أقسام "المركبات" بعد البتين - البلوك "القسم" وعددته في الألف 200 جندى - ويكون معه مدفوعة مكسيم، وأربعون فارسا بعد البتين وعشرين، ويكون لكل عسكري مائة طاقة بدل مائة وملحق المكسيم 5 طاقة بدل 100 ويكون بقية القوة كما كان، هذا ما أراه في سفر المحمل في المستقبل، والله يهدى من يشاء إلى سيرRAFT مستقيم.

9 مايو سنة 1908

وهاجن أولاء نذكر لك القصيدة - على علاتها - التي فاحشا على موسي الأندلسي ثاني أمة المالكية بالمسجد النبوي لما رأى الأحmadة المحمل الشامي في 32 ذي القعدة سنة 1395 ه.

يا راحشبا نحو القصيم وعارض، والى الحماة المحرق وشبتا، نجح على قطائف ثم دوارس، وأخرى عتيبة والدوسر وحصاراً، وأقصص على الججان مع حرب كذا، سكاك حائل ثم تم وخيلاً، وكذا جهينة مع يلي وواصل، وأهالي مصر وشامنا ثم الفررى، وصقل حي جنّة في فندك، حتى الصغار من البنات الصغرى، وآوى السنا إلى عسير وصعدة، والراحين إلى المجاز ومن ترى أن عتموا هذا الحديث بأسره، لا يكونوا عن أن مستغبر، إن الأحmadة الذين هم في فقههم قد حروا كل الورد، ما كان يقنعهم تجرؤهم على نهب الغريب وأخذ مال الفصى، ونقس الريح وتركمهم بين الجبال مجدلا ومغرراً، حتى استباحوا حيمة البلد الذي هو دار حجرة خيم وطاع المرى، هيل لا أناهم قول طه الحبي، في جذب موار الأطرى الأورا، أنسوا قواعد ربيعهم في مصعم، من أن الضيافين حقا أوفرنا لم لا رعودا في ضيوف نيننا، المروني يوم الزمزم الأخكر

265
قصيدة في رجوع المحمول الشاعر سنة 1395 هـ

تبعوا الهوى فاغرهم وأقادهم نحو الفرّيش مظاهرهن بلا امترا
وأثى الرسول من العقيد ونهدهم لعواناد الحج الشريف الأعزاء
أعظامهم معتادهم بتمامه ونهاهم صبري باش وحذرا
ومن النظام كثيرة نحو البغا زوحلا بشراً فأد سايا
فيما لم أن بقروا نحو الحي وأثى بدار مظهرين تجوا
ظلموا بن الله منجز سيفهم أو أنهم يمسوا كرام طفياً
ونسوا بأن الله منجز وعده وإذا أراد قضى المراذ ويسرا
فتحوصوا حول المرجع ينجحوا رد المجزى ومحلل والعسكرا
وتناوا بالغ في بعض أعابر من فوقها قريب لذالك العسكر
فعلا الصياح من الشوام باهم ابن عدّيد؟ سعيد باشا حاسرا
ليه ههام قصوره عضنفر بطل هزر ماله مثل نرى
من ر تخته فرس كيل أبيض صيدا تأثر في الطريق إذا جرى
وقدا يكر بفرقة من خيلة حتى النجا منه الصدى إلى ورا
وبقاي عسكرنا النظام تبادرت بالابتعلاء إلى القتال تجتازا
وابن الأطباب حسن بن حازم مامور سيدنا جليل الأقرو
حافي قبلي اللال وجهرنا العبد لي حسينا على الدارا
بباشة الهيجاء مال حرة وعلا على فوقع الكين المخمنا
وأثر السبع باشا البلد الذي هي قبة الإسلام حقا لا يضعا
صبري من بالصغر نال مراده حتى أتى الصيد طفا حاضرا
تشاوه خيل للديننة بسق ومدفع إذ صوورها تسعاً
وصبا صبا تجسد شير رجبًا بالنصر من رب العباد الأحبابا
وندأ الرصاص من الساكر صوبهم كالفت منه مشاها
ورجيف أطراب المعركة فوقهم مثل الرعود من السحاب الأعكارا

(1) يمن الجندو (2) الساكر غير المنظمة.
قصيدة في رجز المحمّل الشعّام سنة 1395 هـ

وطلاط الفرسان خاضت جمهم
وتناولت روس الرباح الشمّشرا
في الوطيس وليس إلا هدبة
حتى تفرق شملهم وتنزرا
وططلت عساكرنا فصول رجائهم
بين الفجاح مجدلين كأسطرا
وتكست أعلام حرب مزامنة
طرق السلام بالفسار إلى ورا
حتى التجوا جلبا لفضيلتهم
ما أنوها لم بيتوا سهرا
ماذا لهما عن رجال سجن
ترسكون في حالة لا تخبار
نصاص المقبات فوق جلهم
ولما مجري حوما وتشابرا
ويتجن ليل شد بقبيهم إلى أوطانه قيّد المشاورة حائرا
حتى أتّور حقان عاشت نسوة
لم يهدوا هذا المصاب المذعرا
غفدون يضرين الوجوه تأسفا
يبكي رعا حل فيهم ما جرى
تراهم حمر البراق حقيقة
أو ما داروا أن الفسر مدرما
ما كان يعلم شيخهم وعديدهم
أن الحي يسهمه رب قادرا
أو قد رأى يوما كيفه عمرو
أو قيل فقط نائمه أو يذكر
قد قيل أن كبرهم سعد الذي
يلقي الجسم بفعْي متدبرا
أوصى بنه بهذ المهنة انهم
لا يقصدوا دار الحبيب الأئورا
هذا جزاء المعينين رؤوسهم
مصيَّغ لها الناظرين بلا استرا
وكفاه بعد المزة ذلة
بجاج دفنت يجب أحقرا
كم تمنا طفلا وأبوا طفلة
هذا بذاك قضى الأهل وقادرا
والتما ما أكثر الفسر بجزءة
إلا وأمر الله فهم قد سرى
فان وحدث لاحتفظ من ساعم
وأقم على من لم يصدقن
أيان يدرَّس ساءلال عن يومه
وهل البسوس كرهه أو أدرك
أو يسأل المسلم عن ما قد رأت
هل كان يوما مثل ذلك به قوى
أو يسأل السرحان كيف صفا له
هذا الطعام المستطاب الألفرا
أو ينظر البارود مع لامالمهم
ب瑞典 السماك معرضة للشرا
رد الحج اليمني عن مكة في عهد المتوكل

أو يسأل السعد الكبير بابنا المصري عن تلك الروس الجزرية
فجعلهم فرحا بعد هذا ينتها عن قصد طيبة والطريق مع القرى
أو واعتله يقلقه ربي فهمه من نفسي بق عليه زاجرا
آخيل على السلطان دام علوزه * عبد الخلد الشهير غازى الكفراء
وعلى ولاة الأمر أعراب البند * وأمير جمع مع سواريه السري
وعلى البيضاء والنظام ومن غدا * يرى المدافع حاملا ومشمرا
وعلى الحافظ ابن حازم محسن * وكذا عقيل مع بواق العسكر
وعلى الحسين أمير مكة سديد * وكذا المشيبر على الولاية أمار
وطالب الله العرش خير صلاته * تنشى الأطباط الأطراف
والكال والأصروب ما بفر بدا * طول الدواء على الجوار الأذرو
لا زال ربي حافظ لمدينة المحمد الشفيع لنا بيومنا المشروأ
هذا وارد ترمها تاريخها : خسر الصدر وآب نادم حائر

1290

وإذا لم نذكر هذه القصيدة - أن حس أن نسمى قصيدة - مع كثرة الخطافها
لا سنة حوده من تفصيل الحادث، ونقدم اليك نمذجا من شعر المجازين الغث
في عصرنا الحاضر. ونقدم اليك قصيدة جيدة أنشأها الأديب صارم الدين إبراهيم
ابن صالح المهندس اليمني يستضيف الإمام المتوكل لما رد الحج اليمني من
المصرية - ميقات الأعجام الشيعة وهي جنوب مكة على مسير مساحات منها

وهى مخاذية ليام ميقات اليمنيين - قال:

أظاما علي البيت الحرام تازد * على مثلها الخيام العناق تقاد
وخضنا يسام الهاشيوين إنها * لفاحصة فيها الخوف عادة
فلأتم الأجنان يا ألم قائم * وصعف فين السيف حداد

(1) الكريمة النجية * (2) خاصر مهياً.
قصيدة صارم الدين إبراهيم بن صالح المهندس

ولا حلمكم من نشأة داحس * شوائب (1) إن لم يستشب زناد
إذا لم يصع عرض الخلفة فكيم.* فن أتى بجد طارف ويلاد؟
(2) تدفعت البئس الموارى لقومكم * تدافع ذل في ضفأ ضفاد
وردوا حياء خنين بصفعة * ينال بها ريح الذئب ويضاد
وقد شارفوا أرجاء مكة وانتدوا * بفارقة ضفرى الأمد وعدوا
(3) بئس القاسم المنصور لا تخسونها * بينهبة لابل عنا وعنا
فمن فيها فاتم أسرة السود الذي * مبانىه فوق النماذ
أسلم بأهل الركن والبحر الجاد * بل ولي أركاب لثم وبلاد
فلا تترحكون الأرائك في جنباتهم * على أن قد ساموا القروم وساهموا
وصولوا صرعلا يترك البحر جذوة * وحزا من فوق الجماه راد
(4) فآآل حنان وآآل حاشد * وآل جعفر إن ذا لهاد
يذاد عن البيت الحرام حليمكم * كما ذيد عن ذئب الكفالة تقاد
(5) فضدوا حزام الحزم فالطرف إبن يدع * مشهد حرام مال منه يذاد
ألا أيظوا فعل العيون عن الكرى * فليس بها إلا قذى وسهاد
(6) إذا فاتها من أسود الركن نظرة فلا دار في أحاديث سواد
قليد بأن نشرى مني بعضه في دائى لفما تهو عبر سعاد
(7) وجب ضع كأس الموت أن مذ برذئم * وأعقاوت الوارد مني ثماد

(1) الشوذب الطويل الحسن الخلق. (2) جديد وقديم. (3) اليد جمع بداء وهي الصحراء
(4) يبيدها الناس والموارى جمع موماة وهي الصحراء أيضا. (5) اللفظ مصدر发生变化 إذا ظل خذ كبر
(6) مع جم وهو السيد. (7) أنقى جنس من الدم فبه الشكل وراجه
(8) عرف الجماد. (9) البداد الذي يمدد على الحياة تحت
(10) البداد جمع تما وهو الماء الفليل.
قصيدة صارم الدين يستضف بها المتوكل

وحن أنت المعكوب في عرقتها ََ على وقعة فيها الحروق نراد
أئد وأحلل للكي مذاقة ََ ألا أتهموا باقوم طال رقادا
أنقذى عيون منكم مبنية ََ وتعذب جفون حشون قداد
أكرمو على ذا الضيم للمر مشرب ََ وكيف وشرب الهون منه يراد
دوعكم هل تسمعون نداء من ََ بضر لكن لا يجيب جماد
فيسيف سيف الآل من حسن أجنب ََ لقد لقحت حرب وثار يلاد
أحمد ماذا العود منكم بابحمد ََ ولكن حديث الضم منه يعاد
فتك ثورة واغضب لربك غضبة ََ بعزم له فوقع التجمل مهاد
وقل لأمير المؤمنين أنشلة ََ يراد بناء والقروبات جيداء؟
لأية معنى هذه الخيل تدوي ََ وبغض المواضى والرماح صعاد
وين يسر الجيش وهو عنمثم ََ فكأس به غصت ربا ويهاد
أيانه يوم الفضير لونة؟ ََ وياة جري الخيل منه طراد
أبى الله! والدين الحنف وصارم ََ على عاتق الإسلام منه نجاد
وأبى أمير المؤمنين وأسه ََ وفي الغفر والرأى السيد سناد
وأنصاره الآساد أقى يعرب ََ غطاف في درب الله شداد
فياها المولى الخليفة عزمة ََ فقد شاب فو واستطار فؤاد
فلا تبا أوقالما سواه هاذا ََ لها من دماء المارقين مداد
ولا حسبا إلا الكلاب والطبا ََ ولا رسل إلا قننا وجياد

(1) هكذا في الأصل وباليا يزن ويسهم منها بوضع نرى موضعها .
(2) اللهم اجعل الجيش
(3) جمع أجرد وهو قصير الشعر القيقه.
(4) جمع ذخير وهو اليد الشريف
(5) مظلم شعر الرأس مطلق الأذن.
(6) يعن غناء، واللهاد جمع لهاد وهو الفاعل من الأصمة.
(7) جمع نية وهى حد السيف.
رأى إبراهيم بك مصطفى في سفر الحمل في المستقبل

حضرة صاحب السعادة المفضل إبراهيم نجيب بشا

اطاعت على التقرير الذي وضعته اللجنة التي رأسها سعادته لتحقيق في حادث
الحمل هذا العام، ولما كانت من صعبه ركبها وقد سبق له الحج مرتين قبل هذه
السنة أستمسك سعادته في إداء ما يأتي:

(1) هكذا بالالام. (2) يريد نصيحته. (3) مطر.
وصف التقرير الحال كما كانت: ووفق مسؤولية كان يتوضهم بعض الناس أنها
لاصقة بسعادة أمير الحج، الذي لا يستطيع أن يصف ما كان يكابده من العناية
والمشقة والرغبة الصادقة في خير ربك يرى أنه مسؤول عنه أمام الله وناسه إلا
من علم بالأخير بالخبر مقدار ما كان يعاني.

رسم التقرير خطة يجب أن يسار عليها في المستقبل - ولخلطة هو السداد
يعنيها. ولكن لفت نظر سعادته إلى التحديث قد يكون مستحسا في الطريق الذي
يجب أن يسلك ركب الحمل في زيارته المدينة المؤثرة. وذلك التحديث هو: أن
يأخذ الحمل طريقه كما أنه تعرضت البينة من جدة إلى مكة ومنها بعد ثانيا إلى جدة وبدل
أن يسير إلى ينيب يجعل اليالوجه بخير من الوجه إلى الملايا بأجانب مسيرة حسناء
أيام، ومن العلا يأخذ طريق السكة الحديدية إلى المدينة مسافة عشر ساعات تقريبا،
وتكون ردوده أيضا من المدينة إلى العلا بالسكة الحديدية، ومنها إلى الوجه بأجانب
ثم يعود إلى الوجه إلى الطريق.

ومن مزايا هذا التحديث:
(أولا) أن البينة قد حتمت على أمير الحج أن يعود بعد زيارة إن لم توجد
الجال في ينيب في ظرف ثلاثة أيام. ووجود الجال في هذا الظروف الضيق يكاد
يكون مستحبا لأربع معظم الأجال تستعمل في نقل الجال من مكة إلى المدينة،
وما يوجد في ينيب من الأجال يستخدمه الجال الذين يسكنون بمدغاتي مكة إلى جدة
ف一緒に بدت تأدية خفيفة الحج مباشرة. والاحتلال: المصري والعالي لا يؤذن لها
عادة بالقيام من مكة إلا بعد سفر جميع الجال.
(ثانيا) اجتناب الطريقين: السطان والطريق الواصلين بين ينيب والمدينة،
لمنا فيما من المشاكل، فالعراب يقابل خلفية كثيرة عددها وكل فيلمية أصبحت الآن
منتشرة حتى بعضها على بعض لا يعرف رئيس واحدا، وإنما رؤساء معتقدون يكيد
بعضهم لبعض بإعداد الخماش عادة. وقد كثر منهم الطمع وزاد فيهم الشره إلى حد.
لا يمكن الحكومة معه أن تثبت شرهم هذا وتوفي أطاعتهم ذلك.
مزاي الفطيق من الوجه إلى العلا قام المهنة

(ثالثًا) تخفيف المشايع نوعاً عن المجاهم لأن المسافة بين ينبع والمدينة من الطريق السلطاني وهو أقصر من الطريق سيرست مراحلا طويلة في سنة أيام. وأما من الوجه للعلا نفيسة أيام.

(رابعاً) تخفيف النقادات لأن أجرة الجمل عن الطريق المسلوك الآن أصبحت

باشهة هذه ستة عشر جنيها ونصف على الأقل، عدا ما يطرأ قادة في كل سنة من الزيادات، من ذلك ستة عن المسافة ما بين جدة لمكة ذهاب وإيابا قبلا عشرة جنيهات ونصف عن كل حمل نظير قطع المسافة لدينة فالبحر وهو شيء كبير، أما عن طريق الوجه الفالجرة لا تزيد عن نفيسة جنيهات.

(خامساً) تحكير الملل -على الطريق المسلوك الآن أو التي تقرر أن تسأل-

لمقوم واحد أساو أو أحسن، تعينه إمارة مكة وتügen له الأجرة ولا سبيل للتخلص منه أو التدخل في اختيار غيره؛ لذلك يحكم في المجاهم كيف يشاء.

ويتحمل منه أمير الحج غالية الكثير.

أما إذا سلكت الطريق الأخرى التي أشير إليها فيكون للعمل مقومان: أحدهما

تنتخب إمارة مكة ما بين جدة ومكة في مسافة لا أضيق بقلبه في القيم فيها بالنسبة لقرمها وعدم وجود مضايق فيها من وجهة، ولا يستباب الأمر فيها غالية من جهة أخرى، وثانيهما لتضع إمارة ويتعماد الحكومة المصرية بواسطة سليمان باشا

أين رفادة وهو رجل على ما هو مميز عنه مخلص للحكومة المصرية اعتاد من سنين

أن يخدمها في طريق الوجه من غيرما طمع ولا أذى. 

(سادساً) إن عربان جهة الوجه سيلة أتخلفهم بمه شئ من الوداعة يخالف

عرجان ما بين ينبع والمدينة فانت بأخلاقيهم أعوجا ساعدت عليه كثرة المضايق وترامب الطلب على إيهم، وقد شاءجهد بنفسهم في الطريق ما بين المدينة والشام هدو في أخلاقي العربان مع المجاهم حتى لم أسمع بخلاف ذلك بل بين أحد العربان والمجاهم، وهذا يغبار ما كانت أرى من الشجار والشقاق الدائم بين العربان والمجاهم في طريق ما بين ينبع والمدينة.
(سابع) يتوفر باتخاذ هذه الطريقة التي ذكرتها جزء عظيم من المرتبات الدائمة التي تصرف سنوياً لعربان كل طريق يمكن أن يسلكه الحمل سواء سلكه أم لا.
فلن تعود حاجة لإعطاء رؤساء قبائل هذه الطرق ما كان يعطيه، ويكفئ بإعطاء بضعة منها إلى سليمان بن رافعة بن عبد الناصر بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الملك لملح الرحلات، وRARYAN الطريق المسلوكة، والسلام على سماحة الله وبركاته.

8 جمادي الأولى سنة 1326 هـ (7 يونيو سنة 1908 م)

(التوفيق) إبراهيم مصطفى

ناظر دار المسلم سابقاً

ولى هنا تتم توافقت الله في تسييس الرحلة الرابعة، وبيها تمت رحلنا الأربع، وبذلك قاربت النهاية إذ لم يبق إلا خاتمة ثم فيها بعض المواضيع الهامة، والله يشدنا إلى مايكفاه الخير والمصلحة إنها ولياً التوفيق.

(1) من بحث أمر هذا الرجل العظيم إبراهيم مصطفى بك أنه كان ينفق في الجح كل ما جمعه من المال في أثناء السنة ينفقه على الفقراء وأبناء السبيل وفي إصلاح ذات البين بين الناس.
خانتة الرحلات

فقد فرغنا من تسوية الرحلات الإرنيق وبقيت أمور لا ينبغي إغفالها خصوصاً
لها هذه الخاتمة وهي:

1) إمرة الحجاج وشرعتها وواجباتها وبعض وظائف الإمرة والخادم الحج
من المنزلة والمرتبات في الزمن السالف.
2) المعامل ونواحيها وبعض الطرق التي كانت تسكنها.
3) صدقات المسلمين إلى أجل الحرمين المكي والمدينة ودخل في ذلك قمح
الجواية والсуورة والخانم على تحقيبة مكة والمنطقة، والمربم فيما الفقراء والمشرب المهيئة.
4) مالية المحال منذ أربعين سنة أو تزيد أو الخيرات المصرية في البلاد المغذية.
5) سيرة عون الرفاق الذي كان أميرا على مكة في رحلات الثلاث الأولى.

عون الرفاق

ليس أولى على سيرة عون الرفاق (في الرم 318) ونقدة ظهارة وتفاقم شره وكماده.
في غياء من كلمات ثلاث:

(إحدى) رسالة عنوانها «تحجيل الكون من فظائع عون». كتبها في 29 ذي الحجة,
سنة 1316 هـ. السيد محمد الباقر بن عبد الرحمان العلوي يعتمد فيها مثلية ويدكر
لغة المحسونين السلطان عبد الحميد من ظلم هذا الأمير وعرفه.
(وثاني) رسالة أخرى عنوانها «خيبة الكون في حق ابن مهنى من عون».
خطها قلم الشريف محمد بن مهنى المبجل وكيل الإمارة بجدة وأمير عربانه، وفيها
يذكر ما لقيه من حيف عون وعصبنة السوء الذي كانت تعبده على ظلبه، وترى فيها
كيف أن السلطان عبد الحميد كان يقتحم في قصره حاليًا دعواتًا لا تعرف لها
معبدا سوى المسال، وأنها كانت تقول بين الشكالات المقدسة والسلطان.

خانتة الرحلات

قد فرغنا من تسوية الرحلات الإرنيق وبقيت أمور لا ينبغي إغفالها خصوصاً
لها هذه الخاتمة وهي:

1) إمرة الحجاج وشرعتها وواجباتها وبعض وظائف الإمرة والخادم الحج
من المنزلة والمرتبات في الزمن السالف.
2) المعامل ونواحيها وبعض الطرق التي كانت تسكنها.
3) صدقات المسلمين إلى أجل الحرمين المكي والمدينة ودخل في ذلك قمح
الجواية والсуورة والخانم على تحقيبة مكة والمنطقة، والمربم فيما الفقراء والمشرب المهيئة.
4) مالية المحال منذ أربعين سنة أو تزيد أو الخيرات المصرية في البلاد المغذية.
5) سيرة عون الرفاق الذي كان أمرا على مكة في رحلات الثلاث الأولى.

عون الرفاق

ليس أولى على سيرة عون الرفاق (في الرم 318) ونقدة ظهارة وتفاقم شره وكماده.
في غياء من كلمات ثلاث:

(إحدى) رسالة عنوانها «تحجيل الكون من فظائع عون». كتبها في 29 ذي الحجة,
سنة 1316 هـ. السيد محمد الباقر بن عبد الرحمان العلوي يعتمد فيها مثلية ويدكر
لغة المحسونين السلطان عبد الحميد من ظلم هذا الأمير وعرفه.
(وثاني) رسالة أخرى عنوانها «خيبة الكون في حق ابن مهنى من عون».
خطها قلم الشريف محمد بن مهنى المبجل وكيل الإمارة بجدة وأمير عربانه، وفيها
يذكر ما لقيه من حيف عون وعصبنة السوء الذي كانت تعبده على ظلبه، وترى فيها
كيف أن السلطان عبد الحميد كان يقتحم في قصره حاليًا دعواتًا لا تعرف لها
معبدا سوى المسال، وأنها كانت تقول بين الشكالات المقدسة والسلطان.
الكلمة الأولى

"يجري الكون من عون عون"

(هذا بلاغ للناس ويُبتكر وبه ويُعبدو أبا هو الله واحد وليد كر ألو الآب).

لك الحمد أما ما نحب فلا نرى وتسمع ما لا نسبى ذلك الحمد.

هذه نفحة مصدور، وصريحة موتور، إلى أصحاب النظر والأعتبار، وأباب الفنود، والاقتدار من مشهورين العالم الإسلاقي، خالد، ومصيف الدين المهدي، وحالمه، شكاية وأخبار لِلإذاد وإنذار أوبيئة الحوادث التي أذهلت العقول وسيرت العالم، والجهول.

أموري يحضك الجهال منها. ويكي من عواقبها الحليم.

طالما كنا نسمع من الوفادين من بيت الله الحرام على تفاوت رتبهم ومقاماتهم من أخبار تلك الجهال لم تقتنعت له الأكاد ويزود له الجسد من الظلم والاستبداد، والعسف والإحاد، على المكاف والباباد، مسوب جميع ذلك إلى أمير مكة الحالية، الشريف عون الرفيق باشا، أنقذ الله من مهاوي الظلم فصعب على العقول تحقيق النتيجة من تلك المقدمات التي لا صدر مثلاً عن عاقل وفني بين مصائف ومكاسب، حتى بح الخفا وأسفر الصبر لذى عيينين، وثبت ذلك بالنوازل القطبية ولم يبق للشك مجال، ولا للنكرمال في شيء من تلك الفظائع المعتمدة التي لا تدخل تحت الحصر، على أنا سذكر أنمودها منها يكون عنواناً لما لم يذكر.
فهذه خيانة الإسلام والدولة بكفاحه مريرة مع دول النصارى لتشديد أعراضهم
ثابت بعضها بالبعض الصحيح والخطوط التي تحت يد الشريف محمد بن مهني
الموجود الآن بالأسطنة تحت يد غيره.
ومنها أكمل معظم الجرائم والمعاصي المقربة من الدولة للводاد والأهالي حتى
اضطرنا إلى العصيان وقطع السبيل وذلك أصبح الجرائم من أحرف بلاد الله.
ومنها تحتلة نداءها وموضوعها السفينة على أعراض الرعاية وأعمالهم حتى صاروا
يبحثون عنها الذئاب في النمل.
ومنها إفسادها كثيراً من موطن الدولة في مكة والأسطنة واستخدامهم في أعراضه
الخليبة بإشرافه حتى إن أحمد رابث إشبا واني الجناس الآن بعد قره المشور صار له
رأس مال عظيم تحبه محال عظاها للتجارة بمصر تحت ظل الاحتلال الإنجليزية لنا
على ذلك أهلة نوافذ بها عند الاقطاء.
ومنها تداخله في جميع دوائر الأحكام حتى لا يصير نقص ولا إبرام إلا طبق
غرضه ويلد النقد إلى أذه وتركه الشرع الشريف والقانون وراء ظهره.
ومنها تبع المناصب باحده مع الوالي لم يغالي بالله في اخلاقه.
أو عمه.
ومنها اكتسابه مهور الأعيان ووضعها على ما شاء من مزوراته تغريدة للدولة
وعشها.
ومنها إهانة من عظم الله شأنه من دعاة الحرمين وفضلاتها إذا لم يوافقه على
ترحيله كابوس الشريف أحمد بن عبد الله أمير الوادى سنتين عديدة حتى مات بالسجن
مخلبا بالحديد لأمراً قا....
وكفره الشريف الكافرون أمير المضيق، وكفره الشريف أحمد المندلي
وجيهه، وكفره السيد العالم عمر بن سالم العظيم المدارس بالحرم لاختجاجه
في واقعة حمل بالفرمان الشاهاني المعني للسادة العلويين ببيعة ولائهم الحضار.

(1) طرحه أبا

277
وكفره السيد محذور السقايف العلوى الخجول وعسكره السيد باقيه العلوى
ثانيًا عصا لتوجه بشرفة هو مثلها في الكفاعة، وإكره على تطبيقها، وكثرة
مفتاح البيت المعظم من سانده المستحق له بالوزانة، مولانا الشيخ عبد الرحمن بن
عبد الله الشهبي وإعطائه لنديه على الشراب الفاسق محمد صالح المشهور بالخلاءة;
علي أن الزع المذكور هو الأمر الذي نهى الله عنه في كتابه، ووصف النبي صلى الله
عليه وسلم فاعله بالظلم في الحديث الصحيح حتى لم يقرأ عليه قبل هذا
الحيث لا بروت فاجر، ولم يجر في ولاية خليفة ولا سلطان، من فتح مكة إلى
الأنب.

ومنها تشريده بالتهديد والوعيد عيون أعيان مكة الملكة وفاضل فضل الله مثل
العلامة شيخ السادة العلوى السابق بركة السيد علوى بن أحمد السقايف العلوى،
والسيد الفاضل العلامة السيد عبد الله بن محمد صالح الزواوي، وشيخ السادة السيد
زين بن حسين الحفري العلوى والعلامة مبنى الأحاف شيخ الإسلام بركة الشيخ
عبد الرحمن مراج، و мнتحم الملكية الشيخ عبد، ونائب الحرم الشريف السيد
إبراهيم بن السيد على نائب الحرم، وترسيح على الشيخ عبد الرحمن الشهبي بالهدا
حتى مات بها محبوسا.

ومنها إحداثات العشر على الفواكة والخضارات والحشيش في مكة وبيعمه التزام
ذلك خواصه حتى عش جلاء والبلاء وصار ما منهه واحده عشرة.

ومنها أخذها من الأغاث الإسفنجية إلى مكة خياراً ومثيلها ومن السمن أحمسه
ظلال بلا تميز حتى قبل الجلوب وغلت الأسعار ومنها بيعه تقارير متابعة المجمع
ومFINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.FINEE.
المدينة نحو ستين ريالا بعد أن كان نحو عشرة فقط، وألما جدة نحو ستة ريالات.

بعد أن كان نحو ريال واحد.

ومنها أخذت من كل جمل ورد مكة شهيد من القدر بدعوى أن الدولة تحتاج إلى تسخير البدو حتى يفدوا أفسادهم وساهم بالمصالح، ولذلك قل الوارد وغلب الأسعار وغلب الكري على العموم:

هذه منه عشرة عشر المغازى وعلي هذه فقس ما رضيت:

مساوي لوقسم من الغوانى لما أمهرون إلا بالطلاق?

ثم ما كان من هذا السفاح الأحق ما ارتكب من هذه القتال التي سارت بها الزكان واقتصرت منها الأبدان وعيبت بها الدولة العليا بين الأمم المتحدة وزرع بها بغض الأذار في قلوب شعوب المسلمين حتى ارتكب ما اضطرت له أقطار الإسلام شرقًا وغربًا، وغرنا ونجل، مما له سؤلت نفسه الخمسة من مухو اسم السبادة عن أبناء الحسنين عمومًا، والسادات العلوين خصوصًا، ومنه من كتابها لهم في السجلات الرسمية وغير الرسمية، ومن التنا沸 بها، وتبهدته من تمسك أو اسبي بها، أمر ما اجترأ عليه نحو حرب ولا بنو مروان ولا غيرهم من الحجازة والظلمة، وليت شعر ما الذي سألت له نفسه الأمارة، ومسى بنفو الفاسد من هذه الفعلة الفظية؟ وماذا يؤوله من التبعة ينفي أبناء الرسول عن انسياهم إليه؟ أيظل الأحق أن تنتمي الدابة تزمع ذلك الجبل الراحم؟ أو تهن ذلك الطود الشائع؟ لا علم (لا علم ولا درى) أن أنساب السادات ليست مربية على حكمة وهذيانه؟ إين هم في ضبط ذلك وحفظه دفاتر تاركوهما أبا عن جدة؛ وتلقوا كابرا عن كابر. كل طائفة منهم مهتمة بضبط أنسابها.

أما السادات العلوين فإنيهم أحمد الطالبين سيرة، وأظهارهم سرية، وأغزرهم حكمة، وأوفاتهم ذمة، وأركاهم حقيقية، وأقومهم طريقة، وإن لم في نسبيهم
المؤلفات المفيدة، والمشجرات المديدة، يتفقها نجاة الأولاد والأحفاد، عن كرام
الأباء والأجداد، حتى وقع الإجماع على ضبط أصوله وفرعه، واتفقت الأمة على
جمع أفراده وتصحيح جمعه:
نسب له تنوؤ وجهه بيعة * وتخر ساجدة تتابع حمير

وإذا استطاع الئيب قام بنفسه * وصفات ضوء الشمس تذهب باطلة
لكن الفرحة والعجب المجاب، والأمر الذي حار في تأويله أولو الألباب،
هو سكوت الدولة العلية عن مثل هذه الأمور البلاطية بمراو ومسمع من موظفيها
وهي في ذلك بين أمرين: كلاهما قبح وشحش، فإنها إما غافة عن ذلك، وتلك
مصيبة عظمى، أو راضية بما هنالك، فالامر أدى وأمر، والمصير أعظم وأضر.
وما أظن الدولة تجهل أن الغرب أكثر من آثب عشر مليون من المسلمين
يسوءهم تاج العصابة الحسنة، يبترؤن بأمره خاضنين لسلطانه، يولبون
ولاهم، ويعادون من عاده، وأن بائنه المليمون والبهذب ولجوء وأفقرية وما جاور
تلك الجهات أكثر من مائة وخمسين مليون من المسلمين، جله شيعة ومسيحيون
وتلاهمة السادة العلويون متبرع بينهم الآن من نفس السادة العلوين أكثر من
خمسة وعشرين ألف نفس، وعلى اختلاف طبقاتهم، المشاهد مماثله، والمعابد
معابدهم، والمنامرة منهم، والمنائر منهما، ولهم الكتلة النافذة، والقول الفصل،
بين تلك الملائين المستضيقة بأنوارهم، المنضئة لآتام أخرى تلك الملائين أو غيرهم
من يؤمن بالله واليوم الآخر ويقيم رسالة جده الحبيب الأكرم صلى الله عليه وسلم
ويعرف أنه سبب الهuidaة والإرشاد يرضي بئني السلاطة التي أمرهم الله ورسوله
بتعظهما، والانقاذ لها، والتسك بذيها، لا والله. بل كلهم يعلم علم القيين أن
مروها جعل الإسلام، واجتناب المروه الإيمان، وأن قلؤهم تضطمر ناراً من هذه
البدعة الهادمة لأركان الدين، والفعلا التي اجترا على رؤية رؤس المفسدين، ولن دام
هذا الحال ولم تكج هذه الدولة جميتها ونجزها ونذقه أشرافها ونجزها ليطالين
شره هذه المفسدة (لا سميح الله) إلى محوها لهذا الخلافة الحالي من الخلافة الدينية والسيادة الملكية وليصرخن بذل خطبنا المبكر ودعاة المنبر، فأقبل عبان (رضي الله عنهم) إلا بجرائهم مروان وعنهما يزيد إلا أن يفعل ابن زياد، وحينئذ ترضي أعداء الدولة (لا تقره الله ذلك) طراب استبشراء وفرا بما يستمدوه إذ طالما خطبوا بالأصناد الرنان ما هو أقل من هذا.

ولولا أنى لان أمل وطيدا ورجاء أبدا في غزوة وحية مولانا أمير المؤمنين السلطان الغازى عبد المجيد خان جعل الله التوفيق له ريفها لباشرا ما أشرى إليه من الانقلاب، وأخذنا في التأهب لكوك الأسباب، ولكنا نجري وننظر زحم يبلغ هذا الكتاب الله، ونبل تلك النظرة عليه، فإن أثر لنا غرس الأمان، وقعت بحسام عده بيد الحق، وعلم أنهما الله الرشاد — أن كل من يمدح ذلك الطاغى أو يلغي عنه من أشيارات الدنيا بالدين، وغش الإسلام والمسلمين، فذيل الأمر المطلب، والغضب المرغوب، وإلا فلتك على الخلافة الباكرى، ومحبك عرن بن إسرائيل الحاكي، ويسع الخرق على الرافع.

ولقد كان بيمن كثيرة من الناس استطاعت بعض السادة المفتيين تحت سيطرة التنصارى، ولكنهم الآن صاروا مفتوحين بذلك، ألا ترى أن صديق انكترى وحيما الشرف عون الفقيه المذكور قد أبقى اسم السيدة لكل من هو من رعايا الإكثار من المفتيين، وعازفا عن هو من رعايا الدولة العليمة منهم، وعزم أن نفتى علماء الحجاز بسقوط الحج التي نقلت ثورات الفتوح في العدد 1302 منا عن المعشر، لفتيه صحيحة كيف لا، وقد صرح العالم بجروة الذهب للحج إن عرض الحج نفسه بذلك للفظامة، وعمل التحليل بخوف المرس قصد به ذلك الفتوح التوضوع بما به في هذه المجاعة التصريح والشوط بطن ويكون من العقد ما أحاد بالجديد.

أناه يحظي أولاً للضرورة السلطانية وقنه الله لكل خصبة رضية ثم إلى أهل حمل والعقد وأر باب الوظائف ثم إلى ذوي النفوذ والكلمة المجموعة ثم إلى حملة
المقول وصيارة المعقول ثم إلى أصحاب الصحف والأفلام ثم إلى عموم أهل الإسلام لينظروا في هذا المهم، ولبعض في كشف البلاد المطمئن فقد بلغ السبب الزمن وضاق صدر الإنسان، عن الكتاني، والله المستعان، وعهدنا بدولتنا تحب الناصحين وتبلى رحم سيد المسنين.

وهنا ربا اندفع القاري لسكت جرائد الأجانب عن الإشارة إلى شيء مما شرحناه مع فوق هنإنبديلةملية لمصراد ومحاسبتها لها على الأنفاس وترقبها لكل بارقة فاذا صار بلاد الدولة أدم أسر نشرت له الأعلام ظلست به الطول ونفخت له البوقيات وزجرت به الخطباء وجسموه بتكيرات أعزاضته حتى يخفي السامع أنه أمر عظيم، وخطب جسم كيكم سكنانيا طول هذه的生命 على هذه الفظائع المتكررة الجارية على مرار ومسمع، وجوار من قاصص الدول، أثرى سكنانيا عن ذلك محبة للدولة أو سيرتا لمسواه؟! لا والله! ما غرضا إلا تمادى هذا الأمير الظلم المبعد في هذه الفظائع حتى يعود المحاج إلى أوطانهم وأصحابهم ناشرين تلك القبائح متذمرين من هذه الوقائع فيبجموع بذلك البغضاء والكراهية لدولتنا بين عقولهم ولا ليوم عليهم في ذلك، إذ من المعالم البدنية سياسة وديانة أن أحق بلاد الله من الدولة بالإصلاح والإنفاث النام هي قبيلة المسلمين ومدينة سيد المرسلين، والمسلومو متفقوا في أقطار الأرض وجعلهم تحت سيطرة الأجانب وقفلهم على حب الدولة وصدورهم ممثلاً بعظيمها، وهم لا يعرفون منها إلا الإدم ولا يقصدون من تمامها إلا الحريم فيهن يقيمون عليها ماساها من ممالك الدولة قاساً أولاً وتشهد لهم بهذا جرائد الأجانب لأن ضالة تلك الخراب هي خدمة دولها ولبنست كثير من جرائدنا التي طالتنا أخبار بالسرق فلان ووصول فلان، وموكول له ذلك الهنداني وتمسك عن نصب الدولة ومشارك حوقنة الملية والدولة بسكونها عنهم لا إجابة إزدهار أو خوف منتهم لا ظلم له في الحققة، فترائد الأجانب بسكونها هذا قد استحصلت على الفض بحيد لدولها من نفور قلوب عوالم من المسلمين عن ولاة الدولة ورضاه يقدم فيه من حكم الأجانب لأن بعض الشرهؤن من بعض، كما أنها قد أفقدت الخليفة
الكلمة الثانية

"خليفة الكون فيها ابن مهني من عون"
فساداً، وإبقاء الخزيات على مستحقها بقاء، يزاحيم البيت، ويجب أصحابها مقت.
أهل الأرض والسماوات، فعمت الناصرة هي الحق حتى يؤخذ له الحق، وعمت
الفاضحة هي البطل حتى يستقيم أو يجري عليه ما استوجبته وئائقه، فهي أسلة
أطلقتها هم المتمتنين وباهي بسيرها البدر حزم القادرين فأصبح الصارخ بها حجابًا
لا يشبع بصدده بالحق عتاباً رحماً عن تصفم الغاويين الذين حقت عليهم كلمة المهمية
وأجلت الرضا أفعالهم عن تبلغ الحق إلى الذات الملوكية حالاً باقترابهم من الملك
بين اللاجئين، وبين مايشتهرون (لا يظن أولئك أنهم مبعوثون) بهم انقطعت الحيل
إلا بإهادتهم لهم وكاد يزيف قلوب فريق من المعتمدين عليهم لولا تمسك جبل الرجا
ففضل مهدي الرشاد بتايد عدده الذي اختاره لقيام مصالح العباد أمير المؤمنين
المستول عليها الدانية من الفاشية، والطاغية والعاصي، قال أعبده السامس أرسل
فلاليضاً لي من مصاب قذفت به قواعده إلى فإنهو الجهات وأصارها ونسخته لي
يد انقلاباته حلاً مثبت بعد عرفاني بإتكافها تطغت عليها بآباد آل البيت
فكنل إلى ليت وهل ينفع شيئاً ليت؟ ما عنه سهام بين أبي ب ما أفضى إلى
لاستدارة بالغني قسم الجمر الأسود في لقبه، وفي قساوة الدالة على نسبه.
قال النبي مقال صدق لم يزل »يشتى على الأسماع بالآفواه
من غاب عندك أصله فمعلم »تنبتوك من أصوله المناهي
فزعمت أنك من سلالة ماجد »أنت أصدق أم رسول الله؟
أركى رقية صعابة قلتها فقدت في استجريته به كالضار إذا قالت فيه أخته
ظلت سيف بم أبيه تنوشة »على أرحام هذا تميزق
مصاب له نباً تقشعر الجلود عند استجاهته، وتستسمج النفوس مصدر إيقاعه
أوقنى في حبله التخل بزينة لا طاعة في مخلوق في مغصبة الحلاق» والتخل لما يوجب
الدخول في هاتيك المضايق وهو أن كنت وكل إدارته مكة على إعداد أشغالها بلجدة
مغناها في المشكلات عرى عدد وعدة وأميما على العرب الضاربين بضاحها
والوافدين إليها من نواحية فأكثروا بالحق اللازم سنين عديدة، حاملاً من إعاء تلك
الوكالة أتت قريباً أوقفت غير مفيدة إلى أن كلفت جناب الأمير دولة سيدة الشريف
عن الرفيق باشا بتقليف سياسية تابعه البعثة للخلافة العظمى، فسوقه في إجراء
أوامرها في البداية إضافة لبداية النضال بما له فهم تجد النصائح – أوبرت صبا يألف النصائح –
ولما تفاقم الأمر وكد يدخل السبيل الزبي، وأضودت وجهه النصائح وتفقفت أيدي
سما، جنحت إلى تقديم استعفائي من وظائفي مراما، حرصاً على السلاسة لما يورث
يورا، وكان قبول آخر استعفاء مني في الثامن والعشرين من جمادى الأولى عام ستة
وثلاثمائة وألف عندما ينس الأمر من – طابق له فيما فقد ذكره فحلمه قبوله
استعفائي، وظلم في نفسى شكره فستتحج من سعادته إذ بجزاء حساب ما كنت
مكلف بله من الممارسات بأمره لتبدأ ذماره ولأخص من طلب ويد العالم وعمره فأعرض
زافرا زفارة الزيت، وكد يزد من الزيت فانتطرت رجوعه إلى الحق ولم أرقم حق من
حق، فأعيد في إعراضه وحب نفود أغرضه، فاضطرت لوفرة المبلغ المطلوب منه
لإنهاء في ذلك إلى المجزا في ذلك التاريخ دولة نافذ باشا فائق من حضرة
الأمير الإجابة إلى ما أعطته إليه فيه فتامر الأمير بإخلاص من جدة إلى مكة فيضر
لذا بالحكومة، طالباً من الوالد إجراء الحساب مع من ينوب عن الأمير بمعرفة
الحكومة خوفاً من الغدر والتجارة مما حاک في الصدر فامتظم الأمير من ذلك فاضطر
والد بعد مراجعة طويلة إلى أن يعتني إليه مصوحه، فتجاهل عن معرفة مقدار اعتناء الوالد بذاكر
أنه لم يمض بارسالي إليه إلا مكراً، فتفاجأ عن معرفة مقعد اعتناء الوالد بذاكر
فأمر بإنشاء السجن مطوعاً بالأغلال غير معكرث بعلم الجهور وإعراض العياكل،
فكانت فيه نبرة لم يزدي غير المهيدن لى من خدم قصره بالقتل، وفي كل ليلة في
بفيدة من المرเعدات مضاجعة مؤذنة بالحفل في بيته ما آشهه ناره بلبله وما أشبه
جرذانه بمال الإصطلاب وخيلة:

بيت تبت في الحن تحرس نفسها فيبه وتندب بخلاف لفاتها
فيه خفافيش تطير ينهرها مع ليتها ليست على عاداتها

285
يراعي الأمير بذلك التدبير الحصول على بعض حزمة تحت يديه متمايزة لما كانت مكلفا به من حضرته، ولما قضى يعنى والإنسان فيذته، وقد قلق أهل من الفزع ما أثرفهم الجزع لحجم الحادث بنته، ولهزهم بأن البائولا ترجى منه لفترة ولا فترة، ونعملهم من الوصول إلى، ولنعمل مرفهم يوجي التعامل بالسجن على فيستحبت منهم الإنهاءات إلى الوالي فلا تتم إلا استحصال الأمير على بعض الحزمة المذكورة كرها، وبعضها الآخر أزر عازا عليه بالنواج إلى الآن، ولما أخذ الحزمة اللي اختصبه إياها أمر بإحراج الحساب في السجن طبق هواه على يد كتبته، فذكرت قول القائل لرفته:

إذا جار الأمير وحلكابه وقاضي الأرض داهن في القضاء
فويل ثم ويل ثم ويل * لفاضي الأرض من قاضي السما
فاقضي على الحساب الذي بالдонالورد وقد رضيه الأمير إلى أن ذنى عميت لبارعة عشر ألف فنفوك وثمانية وخمسة وتستين فنوك * أي تمدد ما هو ثلاث حجج
ممضدة بطابعها وأربعة وخمسون ألف فنوك وأربعة فنوك دون منتصف كابته وتبه بفلمه ما بالدونالورد وما بالثلاث الحجة المذكورة مثانية وستون ألف فنوك وخمسة وتستون فنوك محصورة وبعد مواقته على ما بالدونالورد وافترائه به عند الفائحة
عندما تسحب له فرضة الإياس بذله:

كانت موادى عرقوب لها مثلها * وما مواعيدها إلا الأباطيل
لم تكني مطالبة ولا الاستعانت بالوالي على ذلك إلا الحرفاه إلى الآن والافتراب

من الأوطان:

يا ساكني البطباء هل من عودة * أحيي بها يا ساكني البطباء
ولى بذمة كتاب سره العربي محمد عبد الواحد الخلفظ لديه ثمانية عشر ألف
فنوك وثلاثمئة وعشرة فنوكات بجمعه عليه أبي الوالي بها إمكانًا على فتحه في الغاء
ما ينوي إلى فيه من مشعله فمضت إلى تعين وكل يحاص الكتب المذكور
لدى الوالي وكان الوالي يؤمن بالطائف وأنا بعدها فطلب الوالي من الأمير إزام كابته
تحيل عون على أكمل الحقوق

بدفع المبلغ المذكور وألحاكية فلم يحب الأمير إلا بني وعريض ويشتاق إلى الطائر
تومت مراجعة حرس الدولة فأحضرت بعدها بضعة عدل وتم في سمى الطائر
موجولا حقوله المرتفع الخايف فبلغ الوالي أى بالسجين صبيحة يوم وصوله وقد
بشكت من بلوغ ملزماء فأحضرة الوالي من السجن متاسفاً على ما أبدا الأمير من
المفظومات ورق ولكن بنيات الصحفيات ثم أمير فإن لا يكون ضمه فنظرت أن
أمنت سطوة الساعتين وجب عليه فإنه طلب من جميع الجماهيرة على الأمير وعلى
الذي إن شاء فبادرت بتسليمه أى به وبها رسم على إبراهيم العراق أحد أتباعه متضمن
أن لي بئسه أى عشر ألف فرد ونحه أن لم يدفعها إلى تلك الغابة فأمر الوالي
حافظ مكانه بولاية موضع تلك الجماهير فرحت وقررت الحال صدر من
اعتقاد خلاص المسال فقص تستقر تلك الحال بلا توقف حول الوالي لانه
أمر بإجراء الحساب بينه وبين كابنه بدار عمر نصيب أحد مشاهير أتباع الأمير

رجل ينوب عن الجماهير ووجهه وهو الوادئ لكل طرف لا أخذ
وقوله أيضا لم استطع إكراه الأمير على خلاف ما ظهر له أحسن أم أساء لترده
على صباح ومساء وليمينه إياف البترجى وإقسامه على صلاحية وحجوي ثم استحسن
الوالي توجهه ولو مرة واحدة مع وكل خرجه لجمانه إلى الملل الذي أمير الأمير
إحراز الحساب فيه وبين وبين كابنه بعد تعيينه على أن أن أجد للخلاص ووجها لهذه
أرجح أي صحفية رسوله فتوجهت متمتلاً فلم أر إلا إرحابات من أعيان الأمير تشبه
الرسوع وتقضي بائهم أشيام على الأيام من البعض بما أبدوه من التحيلات على نهب
الأوراق والمجوひ على لكن الله كفاني خير النهب المعروض
ولى أن تحرص على ما لا حقه الله والناس والعين أميرى بتره ببروض
يتضمن طلب نشر الدعوى لدى الحكومة خزيره فأقبل إلى جلالة إدارة الدولة
فيها أنه بالجلسة يوم انعقاد جلسته بين يدي الوالي إذا بعين الأمير قد دخل عليها
وطلب من الوالي موالي بين يدي الأمير بدعوته أنه يريد أن يسأل متى شفاله
أميرى الوالي بالتوجه إليه لما ذكر فأفهمته أن غير بعيد على نفسي من شره هذا
التوجه إليه لمأسف من الغدر فاستبعد الوالي أن يصدر من الأمير ما يجل بقانون
استنداعاً من مجلس الحكومة ورأى أن لا يأس بإجابته فتوجه متمتن فلم يكن
بإلا كل عقل حتى أودعت السجين غير مبال بمجال ولم يصل إلى الوالي خبر إدراكي
السجين المثير إلا في وقت لم تسري فيه محارة الأمير وقد رك ثوب الأصيل والقسط
صوب التحصيل فبعث الوالي إلى "بالسجين أن المحارة مع الأمير في شأنها ستكون
صباح غد فثبت به ليلة كثيلة ذى المأثر الأسد ولها لألا الأفق ذبح السراج وان
أبلغ الفجر وان أجرحي السجين في هيئة يأنف منها السمع من نفها وتأذن
المحاول من قصص فآركنت ذاية وأولكنت إلى أربعة من أوعان الأمير فارصروا بي غير
عاملين إلى أين المصير وما فارقنا عمار البلد وقد تركت فيها غير موعد فيها الأهل
والولد أما أن carga الأعوان المذكورون كأنهم لا تتهم جهان الفناني ينتظرون فطلنا علنا
من نحو البلد آتنا من أوعان الأمير فما ولانا آسنا إلى الأربعة الذين مع حديثا
ورجها فتوجه الأعوان المذكورون بي إلى مكان فأخدعت السجن الإمرة ذلك اليوم كله
أكاب كوبا ووجها فيه أخرى نائب الأمير بركة أنه ورد إليه "ظرف" منه يتصل
فيه بخلطة سبيل في التوجه إلى جدة فأثبت جدة أخرى من ضرب وأيام من عليل
أعي داومن من طيف فأعمى نائب الوالي بجدة علي لسان الوالي بما يشعر بإضاعة
суи وخبيرة آمنة.

الله أقولوا لشخص قد تقوم على ضعفي ولم يخش رقبي
خيات له سماة في الليبال وأرجو أن تكون له مصيره
ولولا خوف الله باجناب أركاب الشواهي لكان في الإمكان إزاء الأمير على
الإنصاف بإعمال المواحي ومثله أتبعه فالتة لاصحاب الذين ظلوا منكم خاصة يعني
بنا نشاطه البريء بالحرم فيها فصلة وإلا الشرف أن يبدو من صاحبه مالا يلبق مما
هو بالبيت الدوهي غير خليل والخصم في الحالة الخلافة خضوعة وجوبه على المؤمن
يرحيل خلافان فخلقانه لا وجه لأحد في عصبيانه وإن زخرف المرجمون في المدينة
أرجحية إعلان الأمير وميزانه ولقد تغلب على الأمير بشق عصا الطاعة غير واحد
وفي خبر السروري وعبد الله بن واصل إرفاع لأئفة الجامع أرضها الأمير رشيد
منها بأكثرها يستحقانه وحازنا من الشهرة ما بها أشار الهم الظلم بينانه أما أنا
فكم تارقته كان إحصادها بتدبيري كالشمس في رئعة البار فعلى خسما ما كنت
عليه من النصائح جوزت جزاء سنار، فقصدت دار الخلافة معتصما بأيوبها أمال
نجاح السمع برفق شكرى إلى أعطاها فلما بلغ أمير مكة خبر وصولي إلى الأسنانة
أنهي إلى اللباب الحلف فأ בזה أسلحة أميرية وفرت بها وطلب إرجاعي إلى
المكة بتلك الأفكار فاحبنت عليه الله ملكي وميلك فيبحث عن الأسنانة مبتكر
الضضيلة فأحورينه بعد العثور على إلى ناظرهم صاحب المعلومة كامل بك قررت
له بعد الاستفسار ما انتشرت الحقبة تقريره فلما وصل في كله المسألة بناهناء
الغريزة أميرى تجمهرت بالثمرة في ذلك وتقدمتها رسما فورت لتمين إحداها له
والآخر صاحب السعادة قادري بك أحد أمورى "الملايين" فتبت بعد البحث
والتحقيق لدى نظر الضضيلة المذكور أنهما أثقيتهما أفلاع على غير سفانك وعضية
عنتال على من ليس بمغالا.

وقد عرض ما طلب به ناظر الضضيلة على الأعاج السلطانية ومتلك اللائحة
المقدمة من طريق سعادة قادري بك المذكور وصدرت الإرادة بأنه إن كان
ما تضمنت اللائحة من نسبة ما فيها إلى الأمير يجمع تثبت ذلك ففتر أفاد ذلك
كل سعادة قادري بك فيمثلي الإفادة المذكورة أبرزت سنة مكابث أنا ماظب
بها من حضرة الأمير في شأن الأسلحة الوردة اليه من الخارج وفي المشايرة الشفاهية
مع بعض معتمد دولة الانكليز والكتب المرسلة منه بهم على بيد وسما يترا
سعادة قادري بك ومتأمر حبيب نجاح سعبي لائحة على وجيهه فله من على الدوام
حسن الدكر وتجلبه بصفحات الدفاتر والفكر فلقد قامى من مكبادقات مرتضىين
ما استوجب بهثناء لفقيتين اثنان من المكابثين المسنة المذكورة بطريق الأمير
واحد مطالب كان به مضى بطاع الإدارية والثلاثة السابقة هي خطاب لمن الكتب
تحت إيضائه على لسان الأمير ومع المكابث المذكورة ثلاث طبقات بطاط الكتب
بعد بدور مهيئة على لسان الأمير أيضاً ثم إلى أقتبّت الأستاذة مستنزاً بلوغ المرام
بين نية باستحسن من سماحة قادر، لكن وعظاً ناظر الضبطة مبتكننا على
تحريّ مروع بعد أخر إلى مقم الصدارة العظمى ونظارة الداخلية في خلاص
ما تصرّرنا نحو الأمير وتبكيه. فلم أنّ يحظّن الثمّ بدعوّ أن حماية الأمير
لا تسوج إلا بنقص إرادة سبيّة فالتّفت إلى الاستغال بتحريّ مروع بعد أخر
أيضاً إلى الأعتاب الشاهانية. فلم أظفر إلا بطول الانتظار والتقلب على جمر غضا
الإدكار قصرن في عدم الابتسام من الفرح والاعتبار بإلهام من دب من الجبايرة ودرج
إلى إنهاء «التفرّف» إلى الذات السلطانية في ثلاثة يوم من إنتهاء «التفرّف»
دعي على «المثنين» بواسطة عورق من أعوان الذات الملوية أوصلي إلى
الكتاب الأول بالمباينين. دولة ثربآ هذا فساني بعد الاحتفال بوالاعتراف عن
موجب إنهاء «التفرّف» تأبّته بأنه مقرر فيها قدمت من اللؤجّ والملوحة و
وأوجو أن أشرق بالمطول لتقييم الأرض بين يدي أمير المؤمنين. ذى الكالات
فحّج الكتاب الأول بالمباينين المذكور إلى المطاولة بقبوله تعّقّت إرادة أمير المؤمنين
بتوضيح حقيقة الأمر. وتنّ مكتنّى مما موضع أمرك لأعرضه فورا على حضرته
فناوله نسخ المرورات واللاواقع المتقدم ذكرها فارضي بالرجوع إلى مجلّ استقراء
إلى أن يبعث لي ما يسبر القواد. فانتظرت وعده أياً. فلمّ يأت الانتظار بما أفاد
نأتيته مستقبما طلبه الجبه، لديه أنظهوى أن أشبه الناس في إيهام الأمير عليه
فرجت من مقره أجرأذائي منشداً لسان خليّ:
أياّكر الزمان متي تفثّق ويا واسع المطالب كم تفثّق
ويانين الحظوظ آما اليايا بنفيس م لاذا ابدا طرقت
وأقتبّت الأستاذة عامة يضرب بسوّة المتمل في مدارة قوم كالخشب المسندة
والأنّ هم أضرع على الوفاد من قطاع الطريق تتعهدوا بعدم وصول حقيقة أي محل
التحقيقات لاعوا حظهم من الآخرين بالدينار وتردوا باردية الحزى والعار هم أشهر
الاستعداد بالسلطان من ظلم عون

بالاستناد عن نار على علم وأشعة ضررا على الضغط من ملازمة الظلم يصيبهم الجاهل
بين آدم وقد ضرب ببالله المثل في الحق فيا تقدم:
لا يفقرك اللباس ليس في الألواف ناس
حكم بد تصلح للقطفون وقد أثبتت تباس
بتهديداتهم الافقية بارح الأستانة إلى مصر المحمية في وحشة الضال الغليل
قائلا على رب أمر: يهدى سواء السبيل وأنهت بوصول مصر إلى الأغتاب
السلطانية "تشرفا" مستمدة من بحر فضله ما يستتر افتراقها ومسترحها عدلها
ويمقرموا إغاثتها فورى "تشرفا". من الكوناب الأول في أخبار
ذى القعدة عام سمعة وثالثانية وألف مجرية يأرم فيه البجوع إلى دار الخلافة
بوجع إربدة سنوية فقلت: لعل غرس النبى أمر أو لبل كزنا قد أقر، فوجعت
الكهانة جازبا بالبحج أحده فهم في السير على الفلاح وبحث يوم وصول
الأستانة مقيم الكوناب الأول بالسلايين وأنا قريت النفس والعين فأرم في الإقامة
بدر صاحب الإرشاد الشيخ محمد ظافر ذى الركاب والإنفاق السواطير في ظل
ضيافة أمير المؤمنين بموجع إربادة منه في الدين فهنا أنتم بيمود تلك الإرادة
وبشرها بالحسنى وزيادة لما ألمت عليه من الاعتداء بكافأ بواسطة الروين
السلطانية المبوت بي إلى دار الشيخ المذكور ذى العمل الحسبي المشكور فأقت
ضيف مقام الخلافة عامة لا أدم بدار الشيخ إكراما ويمقر بألم المرعوب إلى الأغتاب
السلطانية بممعاب وأتام بين الشيا عل حضيرتها والدعاء المفعوض والشيخ المذكور
لم يأمل جهدا في تحريض الكوناب الأول بالسلايين وحده وتبينين الأمور له من غيره.
ولكننا الأمر يا إذا العريف: رهين. بوت له أفنى
ولااعتاد الأمير على شيطانه بالأستانة قطعت على رسائل الاستعانة وهدست
خطائيا بالإلتقاءإرائهم إبلى السلام وأنظاره موجهة إلى أسرقي مما لا يطاق
من الهوان فهلك من هلك من همهم وهاجر من هاجر إلى الآن ولم يسب الابربالأمبال
والذاكرة يجترعون غصص الصفر والنكاب أخرجهم من دارى التي لا ملك له فيها
ولا شبهة و وكلهم أكثرهم غيرها تحقاً و نظاً في الجبهة. و لست ب الأسنانة درعاً و تبتض ب لثد الروى، و وشاً من أهل الشر التحكم، و طالت يد التهكم، و كنت التهديدات في بفاعة المدى، مر بر الفائضين على بقاء نفوذ الأثير ب طمس عين الحق ب إلقاء القذى، ولع يتعم كونه في حم ضيافة الخليفة، من عمل السفهاء أولى الأحلام السفيفة؛ زاكرت الشيخ الذي أبا بداره ضيف أمير المؤمنين، في تصميم على مباركة الأسنانة أثناء شر المجرمين؛ فرأى أن من الواجب تحرير بطاقته في ذلك إلى الكتيب الأول فلم يتركها وأعطية إياه أبا بلفغ السبقاء على الكتيب ب بيض ناظر الداخلي سابقاً ميداً باشاً وأمين المدينة الحالي ضوان باشا أخرى بذلك كله الشيخ المذكور فلياس من الجواب عن البطاقة بعد أشهر من نشرها، وبعد إعادته على الشيخ مسألة تصميم على المباركة وتركها؛ بارخت الأسنانة إلى الديار التونسية، و من تونس أنهيت سبع بقيات إلى الأعشب السنية بواسطة بعض من رجال «الماستر» المصادرين كل ذي شين، فثبت أنه منهما من الوصول المسانع الأول، بعروره الذي زين له الشقاء ورجل:

حسنت ذلك بالأيام إذ حسنست. ولم تخف سوء ما يأتي به القصر.
و سلنتك الليل فاقتربت بها، و عند صفو الليل يحدث الكرد
له في إجراء الشرع ين شاة حكمة هي أغمض من إدراك المشاهدات على
الأخير، جعل الله كل الناس في نوره، و أوعده في شؤم حائل خيره. وكان وصول
إلى تونس في شوال عام فإنية فاقت بها عنا وثلاثية عشر بالمئة من أنا نزيله أمانية
مني عليه ما هو أهله، داعية له أن يتصل به من المعلم سؤله، ونفس لا يزال
مشتاقا إلى مستنق رأسها توافقة إلى الاستضاءة بصباح أرضها وبراسها:
بلاد بها نبطت على تماثيل، وأهل أرض مس جلدة تراباً
و هاتلاً ثبت متشابهاً بذند رفع شكوياً إلى رحمة أمير المؤمنين، ثمسكاً بروا
صدق أنتائهما إلى سيد الموصلين، ف تدارك أمرى بانتهابه فرصة القبول، و بالآثاث
إلى سد عزور فزع أناب البول، و آمالاً من ذاته الملوكية الشاهينية صدور إرادته
قصيدة شوق بك في مظالم عون

السنية إلى والي الحجاز سلوك منهج الحق وأتباعه، في خلص ما شهدت به مجاهي
على الأمير وأتباعه فان الكرك قد تجاوز الحد وأوه نالا، (فل لا أسألكم عليه
أجًا إلا الموت في القرى) أي يريد بناء السامى إلهام أربعين من أشرف عصابه
وقد تقدمت آية حب أولى القرابية، وأن يكون مسئولا عن ظلالهم يوم القيامة،
وجهم تنفي سفينة النجاة والسلامة حاشة أن يرضي ول سجتل السماء أرضًا
أبه الله بنصره، ولا زالت الأيام مطولة بقمان عصره آمين.
فيك الإمارة وأمير عربان بحلة سابقا الشريف محمد بن مهفي العبدي

الكلمة الثالثة

قصيدة شوق بك

صدق المجاه

ضح المجاه وضح البيت والحرم وانصرفت رجها في مكة الأتم
قد سما في حمل الضر فأفس لها خليفة الله أنت السيد الحكيم
تلك الروع التي ربع المجاه بها أشريف عليها أم لك العسلم
أهين فيها ضيف الله وأفتشوا إن أنا لم تستقم قلبه منتم
أتى الضحي وعون الحسن ناظرة تبني النساء يؤدي الأهل والحرم
ويسفك الدم في أرض متسمسة وتستفح به الأعراض والحرم
يد الشريف على أيد الولاية تلته وله دور ركن البيت تسلم
نيرون) في قيس فباب الطغاة به مثال فيه المجاه، منهم
أذبه أذب أمير المؤمنيين فما في العفو عن فاسق فضل ولا كرم
لا ترج فيه وفارا للرسول فما بين البغاء وبين المصلين رحم
ابن الرسول فق فيه ششامه ووفيه نخوته والعهد والشم
ما كان له لهظ الفاسقين أبا آللني بأعلام الهدى ختموا
قصيدة أمير الشعراء شوق بك في م(CG)نام عون

جلبها الله لك سماء السماوات رقت * لسراة الله هبل ترقى لك السماء
الحج ركن من الإسلام نكروه * واليوم بوعيك هذى الركن ينهدم
من الشرفاء ومن أعوانه فلعل * نعم الزياره ما لا تفتعل النعم
عن السبيل على طه وتربي:ه * فريق أرد سبيلا فالطريق دم
هد روعت في القبر أعظمها * وفات مستعمنا في قوه الصنم
وخان عون الرفيق العهد في بلده * منه المهود أنت للنساء والذم
قد سال بالدم من ذبح وممن بشر * وأظلم في المي وأهل الحرم
وفزع في الخدور الساعات له * الداعيات وقريب الله مغتنم
رجنن تكلي أيام بعد ما أخذت * من حول من النوى والأيض السرم
حرين أتلي خير الخلق من كتب * قضى من العمر منسجم
أزي صغرى في الإسلام فاتي * تودي بأيضاها الدولات والأمم
يجيش صدرى ولا يجري بقائي * ولو يجري ليك واوضحك القلم
أغبت ضنا بعرضي أن ألم به * وقد يروق العمي للصر وصمم
موه على الناس وأغتطهما عبأ * فلست تكتمهما ما ليس ينسكم
من الزياذة في البلوى وإن عظمت * أن يعلم الشام وان اليوم ما علموا
كل الجراح بالألام فإنما تست * يد العبد نظم الجرح والألم
والموت أهون منها وهي دامية * إذا أصابها لنبي العبد ولم

رب الجزيرة أدركها فقد عشت * بها الذئاب وفضل الراهب الغنم
إب الذين تولوا أمرها طلوا * والظلم يصفحبه الأهل والظلم
في مسك يوم قنال تنشر له * وفانته في روع الله تضطر
أزرى الشريف وأضرب الشريف بها * وقموا كراث الليلي وآتقوموا
ل أجهم منك حاملا وأجزهم عنها في الحلم ما يسم الأفلاز أو يصم
أمرة الحج

كمى الحزيمة ما جروا لها سفناً وما يحاول من أطرافها العجم تلك التقدم عليها وهي زينتها. متأهل عذبة للقوم فازدهروا في كل ج حاويها لمم سفن. فوفق كل مكان باب قدم ولامهو أمراء السدود. آنفقوا مع العصيدة عليها فالصداها هو بفرز السيف في وقت يقيد به. فان السيف يوماً ثم ينصرف.

أمرة الحج

واجباتها ونبذة من تاريخها

أمرة الحج وشرعيتها - قال تعالى (إن الله يأمركم أن تؤدوا الآمنات إلى أهلها وإذا حكمو بين الناس أن تحكوا بالعدل . إن الله تعالى يعظمكم به أن الله كان سيفاً بصيراً. يباها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله والرسول الآخر ذلك خير وأحسن ناوراً).

قال العلماء نزل الآية الأولى في ولاية الأمور عليهم أن يديوا الآمنات إلى أهلها وإذا حكمو بين الناس أن يجعلوا بالعدل، ونزلت الآية الثانية في الرعية من الجيوش وغيرهم عليهم أن يطيعوا أولى الأمر القانونين بذلك في جميع أحوالهم إلا أن يامروا بمعصية الله تعالى فلا طاعة لمن عارض في مصيبة الأعلى فإن تنازعوا في شيء رددوه إلى كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإذا كانت الآية أوجبت أداء الآمنات إلى أهلها بالحكم بالعدل فهذا جمع السياحة العامة والولادة الصالحة، ويجب أن نعرف أن ولاية أمر الناس من أعظم واجبات الدين بل لايقام الدين ولا الدنيا إلا بها. فإن بي آدم لم يوصى به خلقه إلا بالاجتياع لحاجة بعضهم إلى بعض ولا بد لهم عند الاجتياع من رأس حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا خرج ثلاثة فجفأ فلمروا أحدهم روا أبو داود من حديث أبي سعيد وأبي هريرة (رضي الله عنهما) ولهما أحمد في مسندنع عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) أن النبي صلى
لولاية الأمانة الناجحين مصالح المسلمين

الله عليه وسلم قال: لا يجوز لثلاثة يكونون بغلة من الأرذ إلا أمروا عليه وسلم بأحدهم وأووبج صل الله عليه وسلم بأمر الواحد في الاجتياع القليل المعارض في السفر منها بذلك على سائر أنواع الاجتياع.

فتعين بذلك التامير على حمام بيت الله تعاون شرا وهما في الغالب جمع كبير وقيل على ذلك أنه أووبج الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك لا ينتمون إلا بقوة وإمارة. قال شيخ الإسلام توق الدين بن نجمية: يجب على ولي الأمر أن يقول على كل عمل أصلح من يجد لله عمله، قال صل الله عليه وسلم: من ولي أمر المسلمين شيئا فوقع رجلا هو يسجد من هو أصلح للملف تمسه فقد خان الله ورجاله وخلان المؤمنين - رواه الحاكم في صحيحه، وقال عن ابن الخطاب (رضي الله عنقه): من ولي أمر المسلمين شيئا فوقع رجلا لمودة أو قربة بني فيما فقد خان الله ورسله والمسلمين، وليحذرك ولي أمر المسلمين من دعوة الرسل صلى الله عليه وسلم ويتيق ذلك فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: اهلهم من ولي أمرنا من أمرنا أتى وشد على لهم فشاق الله عليه.

ففيج على ولي الأمر البحث عن المستحقيين للولايات خصوصا ولاية إمرة الحج فأنه منصب جليل وعمل مقداره نبيل يجمع فيه العلماء والفقهاء والأولى والصديقة والقوية والضعيف والابتدائيات والحب والصفاح والذين أوافقوا والمستحب، فتعين على ولي الأمر أن لا يني على وفد الله تعالى إلا من علم استقامة أحواله واعماره في دينه وفغلاله، ولا يقدم الرجل لكونه طلب أو سبب في الطلب بل ذلك سبب المعين، فإن في الصحيح من النبي صلى الله عليه وسلم أن قومه دخلوا عليه فساله ولاية فقال: إنا لا نول أمرا هذا من طلب، وقال عبد الرحمن بن سمرة: يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فان أعطيتها من غير مسألة أعت عليها وان أعطيتها عن مسألة كتبت إليه - أخوال في الصحيحين - قال عدل عن الأحق الأصلح إلى غيره لأجل صداقته أو مصاهرة أو واقعة في شيء من الدنيا أو لزيتة يخرجها منه من مال أو منعة أو لغير ذلك من الأسباب فقد خان الله ورسله والمسلمين.
وقد دلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن الولاية أمانة يجب أداؤها في مواضعها، روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا ضاعت الأمانة فإن تنتظر الساعة قبل رسول الله، وما إضاعتها قال: إذا وسد الأمر إلى غير أهلها فانتظر الساعة، ولا يجوز لإمام المسلمين أن يولي على نجاح بيت الله تعالى من سبع في قلبه جميع السلال خصوصاً إن كان من غيرها كما يفعل بعض أمراء زماننا من السعي في هذه الإمارة لجمع الحزام فقط، والوقائع في ذلك كثيرة لا حاجة لسردها لأنها مؤلمة.

إذا علمنا ذلك فلا تجب معرفته أيضاً أن الوالي راع وكل راع مسئول عن رعيته قال صلى الله عليه وسلم "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته"، فإن المرأة والحاكمية وتدويلها لأنها من أجل المراتب الدينية وأعمال الوظائف السنية، وأهم الزعيم هو الذي يحيى الوفد في تلك الأماكن الكريمة والمشاعر العظيمة والمثلثين بفرض شعارهم ظاهرة في الإسلام فنسيا هذه المرتبة على اليرين وعلا ملته على السياكين وناب عن الإمام الأعظم في خدمة الحرمين الشريفين، فقد تولاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه فرّج بالناس حجة الوداع في السنة العاشرة من الهجرة، وجي بالناس الإمام أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وبعده عمر بن الخطاب رضي الله عنه في جميع خلافته إلا السنة الأولى منها ذكر ذلك الفيلسوف في كتابه العتيد، وجي بالناس الإمام الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه في جميع خلافته إلا السنة الأولى والأخيرة، وجي بالناس بعدة معاوية بن أبي سفيان وعبد الله بن الزبير ومعاوية بن منارة ومعاوية بن أبي سفيان، والملك بن مروان والوليد بن المغيرة، والملك من ابنه، ومصر وشام، ومصر وشام، والمغرب، واللبنان، وجميع الأثواب، وكان الناس إذا أرادوا جاها وبدأوا وقوة، ووقفية يسعون إلى خدمة أمير المعجم أشد السعي ويتطلبون ذلك من أبواهم وابنائهم ما أحبوا ليبلغوا ما يريدون من الواحة والخرمة حتى لو كانوا أصحاب جنايات لا يتعرض له بسوء.
وجبات أمير الحج

واعبرت لقد عكس الموضوع وصار من عرف بخديمة هذا المهم الشريف
بكل باب مدفع وقاد ضعف الطالب والمطالب وصار يسعى في هذه الإمارة
وفي مناصبها من ليس يحبب ولا يمغوب.

وجبات أمير الحج — الذي على أمير الحج في هذه الولاية عشرة أشياء
ذكرها الإمام النووي في مسأله عن اللوادى ملتخصا عبارته في الأحكام السلطانية
قال: هذه الولاية سبعة: أثوابها أن يكون على تسير الحج، والثاني على إقامة الحج
أما تسير الحج فهو ولاية سلامية وزعامة تنبير والشروط المتبعة في الموال عشرة
أشياء: أن يكون مطاعاً، أن رأى وشجاعة وهيبة، والذى عليه من حقوق هذه
الولاية عشرة أشياء:

(1) جمع الناس في مسيرهم ونويلهم حتى لا ينتفوا في حلف عليهم الوالد والذرير.
(2) ترتيبهم في المسير والنزول بإعطاء كل طائفة منهم مقدار حتى يعرف كل
منهم مقداره إذا سار وآلاف مكانه إذا نزل فلا ينتظرون فيه ولا يجلسون عنه.
(3) أن يفق بفهم المسير حتى لا يعجل عنه ضعيفهم ولا يضلل عنه منفطتهم.
روي عن النبي صل الله عليه وسلم أنه قال: "الضعيف أمير القوم" يريد أن من
ضمت دواه كان على القوم أن يسيروا بسهى.
(4) أن يشك بفهم غيره الطبق، وأخذهما ويجيب أبدها وأوعىها.
(5) أن يرتاد لهم المياه إذا أناقعت ونرسوا إذا أتت.
(6) أن يجيزهم إذا نزلوا ويجوزهم إذا رحلوا حتى لا يخلط بهم ذاعر ولا
يطعم فيهم متصرف.
(7) أن يمنع عنهم من يصدهم عن المسير ويدفع عنهم من يحصرهم عن الحج
بقال إن سعى على أو بذل مال إن أجاب الحج يoneksi إليه ولا يسمع أن يجاب أحدا على
بذل الخلافة إن آمن منها حتى يكون بذلها لها عفوا ومجا أيا طوعا فان نزل المسال
على التكين من الحج لا يجب.
(8) أن يصلح بين المشاجرين ويتوسط بين المنازعين ولا يتعرض للحكم بينهم إجبارا إلا أن يفوض الحكم إليه فيعتبر فيه أن يكون من أهله، فيجوز له حينئذ الحكم بينهم فإن دخلوا بلدها فيه حاميا جازله وحماه ك البلد أن يحكم بينهم فليهما حكم

إلأ أن يكون دخلوا بلدها فيه حاميا جازله وحماه ك البلد أن يحكم بينهم فليهما حكم

(9) أن يقوم زائفهم ويذهب خاناتهم ولا يتجاوز النظر إلى الحد إلا أن يؤمن

له في استوفيه إذا كان من أهل الاجتهاد فيه، فإن دخل بلدها فيه من يتولى إقامة الحدود على أهله نظر، فإن كان ما أتاه الحدود قبل دخول البلد فوال المجيب الأول بإقامة الحد عليه من والي البلد، وإن كان ما أتاه الحدود في بلد فوال البلد الأول بإقامة الحد عليه من والي المجيب.

(10) أن يزايد الوقت حتى يؤمن الفوات ولا يلجهم ضيقه إلى الحج في السير، فذا وصل المبقات أماهم إلى الإحرام وإقامة سنه، فإن كان الوقت متسعًا عدل بهم إلى مكة ليخرجوا مع أهلها إلى المواقف، وإن كان الوقت ضيقًا عدل بهم عن مكة إلى عرفة خوفًا من فواتهم فيفوت الحج بهما، فان زمان الوقوف بعرفة ما بين زوال الشمسم من يوم عرفة إلى طلوع الفجر من يوم التحر من أدرك الوقوف بها في شيء من هذا الزمان من ليل أو نهار فقد أدرك الحج، وإن فإنا الوقوف بها حتى مطلع الفجر من يوم التحر فقد فإنا الحج وعليه إتمام ما بقي من أركانه وجبانه بدم وقضاءه في العام المقبل فإن أمكنه وفنا بعدة إن قدر عليه، ولا يصير المجيب عمرة بالفوات ولا يحتل بعد الفوات إلا بإخلاء الحج. وقال أبو حنيفة رحمه الله: يحتل بعمل عمرة. وقال أبو يوسف: يصير إحرامه عمرة بالفوات.

وإذا وصل المجيب إلى مكة فلم يسكن على العود منهم زالت عنه ولاية الوالي على المجيب فلم يكن له عليه يد ومن كاره منهم على العود فهو تحت ولايته ومتلم أحكام طاعته.
إذا قضى الناس جميع أمهم الأيام التي جرت بها العادة في إنجاز علاقتهم ولا يهتم في الخروج فيضرهم إذا عاد بهم سار على طريق المدينة لزيارة المسجد النبوي وقبيل الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يجمع لهم خير المساجدين وفضل الزائرين رعاية لحمرة بيت الله وحمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وإذا لم تكن زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم من فروض الحج فإنها من متونات الشرع المستحقة وعادات الحجاج المستحقة.

وظائف إمرة الحج وتعيين الأمير - جاء في "در الدرائع" ص 42 و 43.

و 43 - أن أمير الحج في عهد المؤلف - أواخر القرن العاشر - كان يعينه السلطان لسلة المولد النبوي فإذا أمَّن فورًا، جمع للأمراء لدى السلطان في ليلة الثاني عشر من ربيع الأول وسمعوا القرآن وقصة المولد وسنا وقت إدارة الشراط الخلاف بدأ الساق بالسلطان فشل من كوكيسيا ثم أمر بالنيابة عن أمه أميراً للحج، فإذا ما أعطى الكروب عرف أنه الأمير قام للسلطان شاكل وأفرض الحاضرون قاموا للأمير مهنيه. ومن ذلك الوقت بعد عدته ليسفر دون أن يكون له قانون معين يسير عليه ويعينه على أداء عمله أحميه ودفنه فدفنه للجال والغلال والهدى. وكان للأمير في نفس الناس مكانة سامية وجهاء عظيم حتى كانوا يتقوون إليه براعة خدمته وغنمائه وكان إذا أحتى بلاده فائل النفس الخريجة أو أحد الحانث لا يطرد له سوء ثم نيين الحال وأصبح الناس يعاملون الأمير كما يعاملون أحمد الزعبي وهذا هو الحق بهبه، فإن الإمرة ما كانت ليست في الشروط الأولية القليل.

من أن يأخذوا حقهم وما كانت سدا دون إقامة الحدود والقيام بالجزاء المعد.

وكان لأمير أوعان يساعدونه على القيام بما عهد إليه؛ فهم "الدوادار" ووظيفته تبلغ الرسائل عن الأمير وإبلاغها إليه وتقديم الأوراق إليه لوقع عليها وهو كلاً للأمر في المسائل التي لا يتولاها نفسه أو تكبر فيها المشقة كتفرج الجبال وتسيل الطريق في المضيقات والطريق على الحجاج ليلاً أو نهاراً إذا دعت النوبة إلى ذلك ونفع اللصوص والمفسدين. وعين لهذه الوظيفة من صالح القيام بها وقد يعين من
قضية المحمل ونبذة من تاريخهم

شجعان العسكري الذين عرفوا بالعقل والمروءة والسياسة والشجاعة والفروسية والديانة، و"الدوبار" يتكرارًا في الحرب بالنسبة إلى الفائد وكالميكانيك بالنسبة إلى الوزير أو الرئيس، ومنهم "كاتب ديوان إمرة الحج" ويعيد بأمر السلطة ووظيفته قيد ما يرّد لأمير الحج من الهدايا وغيرها؛ ومنهم "المسؤلون" الذين يطولون ليلا مع الجمجم حيث يتعزرون الأخبار ويتنزلون ماعزاء يقع من الشجار وهم أشبه برسالة "البوليس السري" عندها. أول من عن ليلا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أسرة على ذلك أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

ومن كان لهم سلطان وشك كبير مع أمير الحج "قضية المحمل" وذكراك كلكه عنه.

ِقضية المحمل - كان للحمل فيها سلف قاض مهم هما تحقيق وفقاً بشرعية الغزاء فيه يجد من الحوادث بين المجام ونظام اتخاذ هذه الوظيفة في أيام الحركة (سنة 784 هـ). فاض من قضاة المذاهب الأربعة يعينه قاضي قضاة مذهب بنا على طلب أمير الحج أو سعي من يريد هذه الوظيفة. ولما كانت الدولة العثمانية واستنادها في الأفكار الإسلامية، صار أمير الحج يعين قاضي المحمل من بين أبناء العرب بدون سعي منهم أو تقديم رشوة אחרת حتى كانت سنة 946 هـ.

إذ تناقص في هذه الوظيفة الشيخ زكي الشافعي، فكان الشيخ زكي الأنصاري قاضي القضاء والشيخ رضي الله عنه، فكان الفوز لفترة قصيرة إذ قدم رشوة 500 دينار. لأمير، فكان أول من سكن تلك السنة السنوات في الحوصلة على هذه الوظيفة ثم تبعه فيف من ألفه الشيخ رضي الله عنه، ثم أخذ قضاة الأروام يتوافدون إلى قضية المحمل ويبذلون لذلك المساعي الكبيرة لدى الباب العالي حتى استقر الأمر على أن يعين قاضي المحمل كل سنة بأمر سلطاني وكان لقضية سلطان واسع ومرتبات كبيرة، حسبه عليه قاضي القضاء فعمل على مشاركته في تساوله وكثير ما كان القضاء يظامون الحمجم ويسيرون ماعزاء هم حتى قال بعض الشعراء في ظالمهم:
مرتب أمير الحج فيما سلف

فاض له نفس بسوى أثاها، أمنت وفود الله من تقواها
أتباع أحكام الحج بملغ، جم وأعراض الأمام، فشأها
أحكامه قبحة وساعة سيرة، إذ لم تشاهد مخلصة زكاؤها
فرشةً يأبى بأمر واضح، ولم قدها تبت يداً تجواها
لم يرض إلا بالكثير، ولو يكن حميم أو سين لا يرضاهما
رجمته الحجاج في عام مضى، وثارت لمزيد ما واسها
وتضعت كل الأمان للرها، حتى الجمال، شككت إلى مولاها

أما الآن فليس للحمل فاض وإنما الفصل في الخصومات إلى أمير الحج، فتم له إمام يصل بالناس ويستقفي في المسائل الدينية وليس له من المنزلة ما كان لأولئك
الفضاة ولا ما يدامها بل هو دون كثير من موظفي الحمل الأذنين، وقد طلبت من
الحكومة أن ترفع مستوى هذه الوظيفة تعنين فيها الأكفاء أهل البصر بالدين وتخطيط من المرتبات مازالت مرتكب ويتاسب حالي قد أجابني إلى جل مطالبت
 فأصبحت لا تتين فيها إلا من العاماء وزادت المرتب بعض الزيادة.

مرتب أمير الحج - كما مرتب لأمير الحج - على ما جاء في كتاب
درر الفائد المؤلف في سنة 995 ه - من الديوان الساطاني في زمن الدولة الجمركية
سنة (787 - 995 ه) 500 دينار، منها 1000 دينار
ينفقها في الأمور الهامة وإلخ وحالة مئة جمل، وله من الجمال «الشعراء»
مئتان ومن الفصيح المليّد 10 أربع ومن الفول الصحيح 200 ومن المشاريف
- كنها - 21 وأمير الركب الأول 400 دينار منها 2000 عن إلالة وإلالة
لفنفقة وله مئة جمل لِّلشعراء» و 5 أربع، ومن الفول الصحيح
ولم يكن المجهز ركاً واحداً بل كانوا عددًا حتى زمن خراب بك (سورة سبأ 78 وترق
سنة 879) الذي جعل المجهز ركاً واحداً وجعل لأمير الحج المرتبات الآتية:
ما كان لأمير الحج في القرن العاشر

عدد
1820 دينار منها من الجمال وقد أسترته كذلك إلى سنة 954 هـ ثم نقصت
إلى 1410 دينار.

عدد
2000 أردب من القمح البيلد.
50 قنطارا من البقساط.
4000 " من الفول الصحيح.
4 قنطارين من الهب "القابات".
125 " من الفول الجروش.
4 قرب من ماء النيل.
20 أردا بمن الشعر.
5 تشريف - كما - له.
131 جوخة خفيفة لعرادان الطريق.
9 قنطار من الحلويات المتنوعة.
100 " مليطات مملكة".
12 حبة من البطيخ الصيف.
11 شاشية.

وكان أمير الحج يفصل بديوانه الخاص 400 جوخة و135 " مليطة"
و و 120 ثوب " عجلون " وكان للعسكري الحجاج خاصة 40 قنطارا من البقساط
و 20 أردبا من الفول الجروش.

وكان لأمير الحج من أموال السلطاني 80 فدانًا لزراعته وربع جماله وخيوله.
وله من الدخائر السلطانية سنة أجمل يأخذ منها ما يحتاج إليه ويرده اليه للديوان
السلطاني وكان له خاصة إلى سنة 941 هـ. ذخائر خاصة ينتمي بها وأخذت تنقل
إلى داره وكان له ضرية على أمير مكة بلغت في سنة 946 هـ 5000 دينار وله عليه
من الأعوام 770 رأس يقدم اليه مطبوخا مع الطعام يوم يدخل لكة. ويقدم اليه
الباقي حيا وكان له على أمير يبيع 770 رأس يقدم اليه مشروبا 30 ويدم له 300 حية
100 عند السفر و100 عند الأوغلية، وهذا كله يجب أن ما كان "لدوداره وأتباعه ".

وبالجملة فقد كانت إمرة إمارة الحج موردا عظيا من موارد الثروة لأميره الذي كان له
سلطان مطلق يأخذ به من أموال الناس ما يشاء حقا وباطلا بله كانت له الكلفة
على أمراء مكة حتى سنة 924 هـ. إذ حصلت موقعة بين أمير الحج والإشراف

(1) "ثواب من المليم المصغر بالأقصر".
الحجاج أول من أحدث المحاملا

أتتهت يجعل الأمير في محكمة إلى الشريف أبي نعى وأولاده، وظلت فتى الأمير عن الضراب التي كان يتقاضاها من المكين ولم يبق له إلا السلطة بالطرقات.

المحاملا وتاريخها

المحملا أوعاد من خشب على شكل الهوىج شكله مريع ذو سقف يأخذ في الارتفاع من الحوامل، إلى الوسط الذي فيه قائم ينتهي بهلال، وفي العادة يسند على ذلك المكي الخشبي كمدة قد تكون من الحبيب، وقد تكون من غيره، ويبسط أثناء السفر على ظهر جمل (النظر الرم 329).

وقد جاء في كتاب الكتايب المدون للسيوطي: أن أول من أحدث المحاملا في طريق مكة شرفها الله جماع بن يوسف المفتى.

وذكر صاحب در الفران: أن المحاملا التي أعطت أربع ترد من الأقاليم إلى المجاز أربعة: العراق والمصرى والشام واثنتي. وحج في بعض السنين الحليون يحمل وحج آخر بياميل في سنين مختلفة.

المحملا العراقى - كان المحاملا العراقى أجد المحاملا في وقته لأن الخلافة الإسلامية كانت في مدينة بغداد عاصمة العراق وكان مؤسلاً أقليم الإسلام على ما يصدر منها، وجد للهاء والوليات والأمور الدينية والعبدية إمسا تتشا منته ويجزها عنها. ولقد أعطى أبو سعيد بن عزيز دا بأمر حاج العراق علماً تابعاً وعشت المحاملا بالحرير ووصمة بالذهب والدفائر وأوقات وأنواع الخوارج الأخرى حتى بلغت قيمة المبالة.

55 دينار من الذهب المصرى أو ١٣٢٠ جنية وحمل للحبر خا يسبر عليه إذا وضع.، ولا تقتصر ظل الخلافة عن العراق، وأتى أميرى إلى الملوك والمغول من الأميراء والأعيان ضعف شأن المحاملا العراقى فكان يستهر كبره فيبرى وكثيرا ما أعدعوا عليه.

ففي سنة ٢٢١ ه. رجع الحجار العراقى إذ علم عرب الأجاودة الآبار وانطلق الحجاج مع العرب حتى ضاقت الوقت فرجعوا من حيث أتوا. وفي سنة ٢٧٢ و٤٤
الحملان اليمني والشامي

ومزور ورسالة 1322 و1323 و1324 هـ. لم يحج العراقيون لدخول التربت بغداد ثم صار الحمل العراقي يجيء مرة ويقطع أخرى إلى القرن التاسع الهجري.

الحملان اليمني - كان أهل اليمن يحجون من طريق البحر وقل منهم من سلك طريق البر لأن العرب كانوا يعانون عليهم ويفرضون على كل جمل مائة درهم سواء أكان صاحبه جاجا أو تاجرا معه شيء أو ليس معه فكانوا من أجل ذلك معرضين عن طريق البر إلا من سنت يده وخشى ركوب البحر وبي الأسر كذاك إلى زمن مصطفى باشا المعروف بالنشر - لأنه كان ينشر اللصوص - فانه في سنة 1049 هـ مهد السبيل البري لحجاج اليمن وضرب على آبدي العرب العابدين وجعل صحبة الحجاج أميرا وجندا وما زال الأمر على ذلك إلى سنة 1362 هـ التي عرض فيها مصطفى باشا وعلي اليمن على السلطان أن يحدث مهاجبا فأذن له واستمر في جهيه إلى سنة 1369 هـ.

ثم انقطع لما جد من الفتنة.

الحملان الشامي - جاء في كتاب "خلاصة الكلام" ص 108 أن الحمل الرومي أبتدأ جمهوريا إلى المجزر في سنة 1333 هـ. زمّن السلطان سليم فإنه أرسل الأمير مصلحا بك بحمل روي إلى عبودية للكعبة وصدقات فهيل هذا هو الحمل الشامي أو غيره؟ لقد جاء في "درر الفرائد" ص 149 ما بيد على أنه غيره وأن الحمل الشامي بدأ سفره إلى المجزر قبل هذا التاريخ إذ في الدرر أنه في سنة 1319 هـ. تسببت الحمل الشامي والمبرى فسبب الشامى فشاق ذلك على المصريين فعزموا جمل الحمل الشامي فيفاء الأمير الأول للحمل المصري وقدم جملا حمل على الشامي الذي قال أميره: "أما ما بقيت أرجع بالحمل خلوكه يجمعوا به" وقد أصلح بين الركبين في منى الشريف بركات.

وما زال الحمل الشامي يمد لبيت البيت، وال مدينة من ذلك التاريخ صحبته أميره والمجاز والجنود الشاهماء والموسيقى السلطانية والمعظم الكافئة إلى أن قامت الحرب الكبرى في سنة 1914 م نان الأرامل شغلة عن إرساله منذ دخلها في الحرب بجانب دول (203)
الانفصال. ولما كانت سنة 1918 م وضع الحرب أوزارها وتقلص ملك الأراغ
عن بلاد المجاز وأصبح الأمر فيها للشريف حسين بن علي الذي أصبح فيها بعد ملك
على المجاز يسوعه ويسوب بلاده الإنجليز الذين قتلوا هذه النعمة والذين يعملون مدد
فروعهم على البلاد العربية بأسرها فأقاموا آنهم في الصلا ملكا على العراق وآيه عبد الله
أمياء على شرق الأردن وما زالوا يحققون في إثارة الشقاق بين أمراء الجزيرة ليجعلوا
أبهم بينهم شديدا فتضعف شوكتهم ويبسط الإنجليز فروعهم على مهد الإسلام
وبوطن حموه.

الحمل المصري — شاع على الألسنة أن الحمل المصري يرجع تاريخ
إرساله للججاز إلى عهد شجرة الدتر (سنة 548 هـ) وأنه كان هوجدا لما حين سجنت وقد
زمنه بجمال الحرج والنظر إلى البديع من فوق الأجزاء الكبيرة وكانت تحل محلها هدايا
لكبابة وشجرة الشريفة ثم تتابع إرساله ورسالة تلك الهدايا إلى يومها هذا ولكن
لم تتم حتى بطون التواصل التي أطلعت عليها على مصدر هذه الإشاعة بل لم ترقب أن
شجرة الدتر من بين الملوك الذين أجمعوا وما كانت حمات الملوك لتخفي على الناس فضلا
عن أن يضفب المؤرخون الذين ينتخبون خط الملوك والأمراء. والحمل المصري
من قديم الزمان تصبح كسوة الكعبة وما يلزم الحمران والصدرقات التي توزع على
فتراتهما لذلك كان في مقدمة المحام كان أميره مقدما في الرزبة والمزلة.

وقد فيت سحاب مصر والمغرب فإن سنة بضع وخمسين وأربعين إلى سنة ست
وسنين وستمائة — أي من سنة الفاتنة التي كانت في عصر الخليفة المستنصر بالله
أبي تيمير بن الظاهر وآتى القطح في البر والأنس التي كما فيها الملك الظاهر
بشير السبكي الذي الكعبة وعليها محبا وأخرج قائرة الحاج من البر — لا توجهون
الي مكة إلا من صحراء "عيداب" يركون النيل من ساحل مدينة "الفساطة"،
الي "قوص" ويعبرون هذه الصحراء إلى عيداب ومنها يركبون الجلياب في البحر
الي جدة فرضة مكة وكان تجار الهند واليمن والحشمة يركبون البحر إلى "عيداب"
عذاب وعظظمتها التجارية في القرن السادس الهجري

وبعورون صحراءها إلى قووس ثم يركون النيل إلى القاهرة، فكانت عذاب ثغرا عامراً. وكانت الصحراوات لا تخلو من الفوارق العادية والرائحة يبتدين ويجبن. ولم لا غير طريق الحج قال السلاحون لهذه الصحراوات من الهمج، وما زال التجار يسلكونها حتى أقطعها منها السير بعد سنة 760. فنزلت عظيمة قوس، وكانت الصحراوات تقطع.

في 17 يوما يُغدني الماء في ثلاثين أيام من منها متواجدة. وربما نفد في أربعة.

و"عذاب" مدينة على ساحل البحر الأحمر، كانت في زمن غير مسورة، وبعورتها أخصوصت وكانت من أميركدها، وما قدمها، مما أثقلت العظمة إلى مسيء لبلاد اليمن. فأنزلت بعد بعض وقتًا إلى مينة. ومرة كانت "عذاب" مجلوبة إلى الماء من الخارج حتى الماء، فانها في صحراوات جردة، وكان لها قواعد لا تحصى من الهمج والتجار، فكان لهم على كل حمل يحمله ضربة مقررة، وكانوا يركون للجاج بليلهم - مراكبهم - لتقلهم إلى جدة، ومنها إلى "عذاب"، فكان يتجمع لهم من ذلك مال عظيم. ولقد كان الهمج يقاسون من جليهم أشد الآلام.

فإنما للتجار، ويكرونهم الجبال ويسيرونهم على غير ماء، وفيهلا أكثرهم عشًا، واتخذ الهمج ما معهم، وقد يضلون الطريق، فإنه ينالهم البوادي ومن سلم منهم، ووصل إلى الهمج وجدها قد أستحالت ضمه وتفتت هيئة، وتختقت الآلام مما جسدوا. وكثيرا ما كانت تفرق بجاج تلك البلاط لأنا ما كان يغلب فيهم صبر بعمة أولا، أحييت بالقى بالبحث من شجر النخيل، وكان يحتله دسر من جبل. كان النخل ثم تسق بالسمن أو دهن الخروع أو دهن الفرش - حوت عظم ينبل الفرق - وكانت قفاعة من خوص شجر الدوم ثم إنهم كانوا يحملون المركب فوق طاقتها ويلعنة الهمج بعضهم فوق بعض حرصا على كهرة الأجرة ولا سيما بما يصيب الهمج بل يقولون: "علينا بالألاف وعلى الهمج بالآثاب"، ولا يتعبا لذلك فإنهم كانوا في أخلقهم أقرب إلى الوحش منهم إلى الآنساء، وكانوا يعيشون عيشة البئام ولا دين لهم ولا عقى وراجهم ونساؤهم عراة دائما، لا يسترون سوى عوراتهم.
نبذ من تاريخ الحمل المصري

بل رما أبدوا العورات. وكان على أهل عذاب ملک منهم وهكذا مندوب من قبل ملک مصر وعلى مقربة مرسى. فغر عذاب مفاصل اللؤلؤ في جزر قريبة منها يخرج إليها الغواصون في وقت معين من السنة ويقومون هنالك أيام ثم يرجعون بما قسم لهم.

وأول سنة تقل فيها الحمل إلى السويس سنة 951 هـ. وقد غرق نصفه وغرق كله في سنة 961 و1063 و1064 هـ.

وكان يقام للحمل حفلتان بالإسكندرية كل سنة يدور فيها في شوارعها التي تكون قد زينت له وآكترى فيها الناس البيوت والحلويات وال маршрут ليشاهدوا الحمل وحفلته، فالمرة الأولى في رجب، والثانية في نصف شوال وبدأ ذلك من سنة 700 هـ. وفي سنة 848 هـ، أبطل السلطان الظاهر جهم دورة الحمل. فشقت ذلك على الناس. ثم رست العشرين أينال بدوراته في شهر رجب سنة 858 هـ.

ولعب الراحلة بين يدي السلطان على غاية من تقديره من الملوك في السنين الحالية، وكان ذلك بطل من نحو عشر سنين. ثم أبطل الملك الأشرف قايتباي دوراته الرجعية. وكذلك بطل في عصر خلافة الناصر الذي تولى سنة 901 هـ.

وكان للحمل عواريت من الإنسان يأتون بالغاب يضحك عنهم الناظرون.

وقد حق سعود الوهابي الحمل المصري سنة 1321 هـ. بعد أن أثر أمه في العام السابق بأن لا يسترجع معه هذه الأعواد - يعنى الحمل - لأنها بدوة محدودة وكل بدوسة ضالة وكل ضالة في النار. وكذلك بست إلى أمير الحج الشامي في السنة نفسها بعد أن وصل إلى "هيئة" ينهاه عن الخروج إلا على الشرط الذي شرط عليه في العام الماضي أن يأتي الميجي إلى بيت الله غير ملمسين بالبدع فرفع الأمير يركبه. ولم يجي لاحق سعود الوهابي في حرب الحمل لأن كمل بلف حوله المسافرون إلى الحج ولم يكن فيه شريك بالله (لكل إثر من ذهور ما تؤود).
الصدقات الجارية لسكان الحرمين
أول من أرسل صرة النقود إلى الحرمين المقدرين بالله العباسي (765 - 861 هـ)
ثم تبعه الأمراء والخلفاء بزيادة سنة منهم على سلفه مأمون بكم نفسه، وكان أول من
جهزها إلى مكة من سلاطين آل عثمان السلطان محمد خان (824 هـ) ابن
السلطان بدرخان خان كان رجلاً من بلاد الروم إذ لم تكن البلاد العربية في ذلك الوقت
دخلت حوزة آل عثمان وكانت من أجل ذلك تسمى "الصدقة الرومية" وأقنع أمه
والده وخلفه السلطان مساعد خان (845 - 855 هـ) وكان يرسل أضعاف مأمونه أبوه
فالسلطان بازخان (886 - 919 هـ) الذي ضاعف الصدقة. ولما آل الأمر إلى
السلطان سليم خان (919 - 942 هـ) أرسل الصدقات الرومية أضعاف ما كان يرسله
أبوه وجعل لها دفقة تسجيل في النطاق وقرر لجأت من المجارين بالحرميين مائدة ديار
لكل شيخ تدف العظام من خزينة مصر، فقد يقوم بصرفه الخركمة وصلى
هذا "مال الخيرية" وكذلك رتب الأمير مصلح بك ثلاثة يخصص يقودون القرآن
كل يوم اثنين عشر دياراً لكل منهم في السنة، وحدن ذلك في دفتر الرومية وكذلك
تطلق "الخريمية" على صدقة كان يخرجها الخركمة من خزينة مصر فأباه السلطان
سليم بعد افتتاحه بلاد العرب وأخذه لأقاليم مصر والشام وحلب تفرق على العرب
أصحاب الدارة أو المدارك وعلى فقراء أهل مكة.
والسلطان سليم أول من رتب "صدقة الحب" لأهل الحرميين، ففي سنة
942 هـ وصل من السويس إلى جدة سفينة تحمل 7000 إربد من الفحم جهزاً بأمر
السلطان سليم خاربك نائب السلطنة بمصر منها 1000 لإهالي المدينة والخمسة الواقعة
لأهل مكة، وقد كون الأمير مصلح الدين لجنة تنظير في توزيع هذه الصدقات فأتت
أن يبايع بعضهم بسلطة من جدة إلى مكة ومزونة البلاء على أهل مكة
فودا قمر وقد أخذوا يقيدون أهل كل محلة وسكان كل بيت من رجال وذباء
وصغر وطيار عدا التجار والسوفة والعسكر، فإن كان عدد المكينين خلاً من ذكرنا

خريات آل عثمان لآل الحرمين
309
صُدِّاقات السلطان سليمان لأهل الحرمين

إلى عشر ألفا ونُعِّم عليهم الفضائل وما بقي من ثمن ما بيع نفس كل فرد من الأربد ودُنباراً ذهباً وجعل لكل من الفضائيات الأربعة الشافي والخنفي والملكي والحبل ثلاثة أرباه وزيد في أسماء بعض البيوت لما كبرت من المكانة والمنزلة.

ولمه انتقل الملك إلى السلطان سليمان (1569-1574 م) ضعف "صُدِّاقات الرومية" حتى بلغ ما كان يرسل لأهل مكة وحدها 1880 دينار أشرف أحمراً. وكان أهل الحرمين يستدون من هذه الصداقات ديناراً وينفقون الباق في مجمع وكسوهم وعلى عيالهم وأولادهم. وقد أشترى السلطان سليمان عدة قرى بمصر ووقفها وجعل غنائها ورعيها لأهل الحرمين، فكان لأهل المدينة من عطته 15 أربده من الفضائيات يهمزها تأثر الوقف ويسألها ثم أعط مرتين إلى 3000 إربد وجعل لأهل مكة.

وقد وقعت هذه الصداقات توزع جنس المروض في الدفاتر التي صدرت بها أحكام السلطان وأثنت الفضائيات ونظر الحرمين ومن قبل لما جمع السلطان قانيه، ووزار المدينة وقف على أهلها وأهل مكة قرى وضياع يقول زوجها إلى الحرمين، والسلطان جحقه أيضاً أوقاف قليلة لأهل ذينك البلدين ولكن كل ذلك دون ما وقعته السلطان سليمان.

ومن الصداقات التي قررها السلطان سليمان لِماَء الحرمين ومنشأتهما والمتقاعدين بها "صُدِّاقات الحوالى" والجواهر جمع جالبة وهي ما يُؤخذ من أهل الدمة نظر إقامتهم في بلاد الإسلام وعدم إهلائهم عنها.

وقد ذكرت خيرات السلطان سليمان بالكتاب البلاغ الذي خاطه بهده إلى صاحب مكة ونصبه: "بسم الله الرحمن الرحيم. أما بعد، فان الحسناء في نفسها حسنية وهي من بيت النبوءة أحسن والسبئة في نفسها سيئة وهي من بيت النبوءة أشده، وقد بلغنا عlek أيها السيد الجليل أنك أقبلت الأمان بالمجهة وفعلت فعل المجاه بهد وتسود الصحفات فلا تفعل القبيح و궁ئ الحسن ولا تضيع الفرض ومن أبيك عرفت الفرض والسن فكيف آيت المجرم وسفكت دم الخمر (ومن بين الله ما له من..."
تابع صدقات السلطان سليم وكتابة لأمير مكة

حكم: 
لم تتفق عند حكمة، أوحنا فيك سيف جلالّ والسلام، فكتب
الجواب العبد معترف بذنبه تأدب إلى ربه، فأن أخذت لهفك الأقوى، وأن تقعوا.
فهو أقرب للتقؤم.

ذكر الشيخ مرعي الحنبيل هذا الكتاب وقال إن السلطان بيبس كتب إلى
صاحب مكة - ولنعد إلى سياق الصدقات.

ولا ولي السلطان سليم خان (982 - 984 هـ) زاد صدقة للحب 3000.
إربد وكان يعده إلى بعض أهل مكة كساءة كالفشي والمغلي والمدرس.

ومن مرات السلطان مراد (982 - 1000 هـ) حرب الحرابة المرادية وكان
نحو 500 إربد، وجعل مرتبتين للخمة، وفي سنة 989 هـ "أرسل 5000" إربد
من الفتح وما زال يزيدها حتى بلغت 8000. وصارت هذه الصدقة تعرف
"بالموسيمة الجديدة" أما الثقيلة كانت تخرج من مصر وما زال ملوك آل عثمان
يزدرون في قمح الحرة من 5000 ملكة و2000 للدينة في بدأ الأمر إلى أن وصل
في أيامنا هذه إلى 1000 إربد لأهل مكة و800 لأهل المدينة - وزن
الإربد بالفقه العثانية 18.

ملوك على عثمان مذ كان أصلهم 6 كرام لم في المكرمات مفتاح.
إذا ولد الموالد منهم تبالت * له الأرض وامتنت اليه المكار

أما "ما ترسل مصر" الآن تحرمُ فانه 335. في إربد من الفتح منها 8519.
لأهلاء ومجاورى المدينة المذروة والباحث للجاورى مكة وأهالَها وضاف إلى مرتب
المدينة 3 إربدا باسم الشيخ محمد خير الدين بن الشيخ متنزّر أحمد ودارته، وكان
مرتب أهل المدينة يزيد على ماذكرنا 335 إربد، ولكن اقتطع ذلك منه منذ أربع
سنوات نظير عن 8519 غرة - زكية أوشول - وهذا القمح مذ كان كبران
- شونتان - أحدهما يبين يوضع فيه قمح المدينة بعد إخراجه من البواخر وتشكيل
ما تتقدم تكية مكة يومياً

لجنة من مأمورى ي ينبغي تراقب إخراجه وتسلمه ويوزع على مستحقيه بمقتضى تذكرة تعطي لكل مستحق من نزهة المدينة عليها توقيع مديرها و « روزنامتها » ثم إن القمح بعد وضعه في المخزن يرفع عليه من المأمور المعيين من طرف نزهة المدينة واسمته "أحمد أرابوتي" ومن أعضاء مجلس إدارة يرفع وكمية وزع منه شيء أعيد الختم وأما المخزن الثاني فأنه يستعمل بنقل إليه من البواخر مكة ويوزع على مستحقيه والتوزيع بنسب الكلي الوارد من مصر وكل غرارة داخلها إربد.

وهما يتصل بهذه الخدمات المرتبات التي خصصتها مصراً لاهل الحرمين ومربان الطرق وما تقوم به تكية مكة والمدينة من إطعام الفقراء والمساكين وهناء الكتيبان من آثار محمد على باشا جادة الأسرة المالكة بصرى ويجمع نفقاتهم ومرتبات موظفيهم ما قبل الحكومة المصرية وقد بلغ المقدر للتكيبين في سنة 1321 هـ جنباً مصرياً.

وهناك مانتفه يوميا تكية مكة.

<table>
<thead>
<tr>
<th>المرتب اليومي لتكية مكة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td><strong>بيانات الأيام</strong></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>يوم شرية في مدة ثمان شهور من المجامع لغاية شعبان</td>
</tr>
<tr>
<td>يوم &quot;فلاور&quot; وهو كلي خمسة من كل السنة خلال رمضان</td>
</tr>
<tr>
<td>في كل يوم من أيام رمضان</td>
</tr>
<tr>
<td>رمضان جمعة &quot;فلاور&quot;</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ومرتين كله يوم من أيام المواسم 282 ألفاً و 200 دروم من اليوم الجليل وفي الأيام العادية 50 ألفاً وإلقاء سرقة الآن 100 ألفاً من لغة الفن في أيام المواسم و73 ألفاً و200 دروم في الأيام العادية.
ميزانية تكية مكة مفصلة وكذلك مرتبات أهلها

<table>
<thead>
<tr>
<th>مرتبة</th>
<th>قيمة جمعية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مرتاب موظفي تكية مكة المكرمة</td>
<td>1047 لـ</td>
</tr>
<tr>
<td>ثم أغذية وفيرة</td>
<td>700 لـ</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>المجموع</strong></td>
<td><strong>8047 لـ</strong></td>
</tr>
</tbody>
</table>

- لإحياء ليلة المولد النبوي | 10 لـ |
- في رمضان تذكاري لوفاة محمد علي إشارة | 10 لـ |
- عيد جلولا حضرة صاحب الجلالة ملك مصر | 10 لـ |
- موسم عاشوراء | 10 لـ |
- لاتخاذ محل صلاة التراويح بالمسجد الحرام | 16 لـ |
- **المجموع** | **56 لـ** |

مرتبات من أوقاف الحرم، تصرف شهرياً

<table>
<thead>
<tr>
<th>المرتبة</th>
<th>قيمة جمعية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>للشيخ عبد الله الطيف الدندراوي شيخ السادة الدندراوية</td>
<td>1000 لـ</td>
</tr>
</tbody>
</table>
- من الوزارة | |
- للشيخ حازم بن عبد الله بن مليح | 1000 لـ |
- لعلي فتاح وأخيه أبو بكر للولدين | 5 جميات وثاني جميات | 5000 لـ |
- للشريف ناصر بن شكر | 5000 لـ |
- لعبد الحفيظ بن عبد الله ملحن | 5000 لـ |
- للشيخ محمد حبيب الله الشقيطي | 5000 لـ |
- للشيخ محمد حبيب الله الشقيطي | 5000 لـ |
- للسيد أحمد عبد الله عقيل | 5000 لـ |
- محمد كامل الدندراوي | 5000 لـ |
- **المجموع** | **5000 لـ** |

قبل بعده
<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم</th>
<th>الاسم</th>
<th>الكمية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>محمد بن عبد الله الزوادي</td>
<td>600</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>سيد عبد الله الفراهيدي</td>
<td>700</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>سيد عبد الله الزوادي</td>
<td>300</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>لأسرة محمد سعيد أحمد أبو الخير</td>
<td>300</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>نسيب التواب سلمة</td>
<td>300</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>لفطنة يوسف البسيوني</td>
<td>500</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>لعبد العزيز على زينم</td>
<td>200</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>للحج حبيب الله الداغستاني</td>
<td>200</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>لأولاد السيد حسن الحشمي وهم أحمد ومحسن وعبد الله وفاطمة</td>
<td>200</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>لعلي عبد الله علي</td>
<td>300</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>للمحمد سعيد أبو الفرج</td>
<td>854</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>لأسرة محمد أحمد باقفي وهم خديجة زوجته وهانم وفاطمة وشقيقه أولاده</td>
<td>713</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>لورثة السيد سالم الباز</td>
<td>500</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>لأسرة محمد أحمد طالب المصري</td>
<td>500</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>لبنات السيد عمر شطا</td>
<td>500</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>لعلي بن محمد سعيد باصل</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>لأبي بكر سعيد باصل</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>لوراثة السيد عثمان الراضي</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>للسيد الشريف حمزة بن حسن البركاني</td>
<td>786</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>سال</td>
<td>جملة</td>
<td>مالك</td>
</tr>
<tr>
<td>-----</td>
<td>------</td>
<td>------</td>
</tr>
<tr>
<td>776</td>
<td>100</td>
<td>بعبله</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
خيرات لأهل مكة

المئة:

- مئة جبلة 113
- 200 لائحة كريمة جماله.
- 200 بنت محمد على السقا من أوقاف الحرم.
- 100 من أوقاف الحرم وهو مرتب شهر سـ أوقاف
- 114 خيرية تديها وزارة

مرم وقفت ماهبة قادن خدمة الحرمين الشريفين

سويته بينهما 138

ترم وقف أحمد باشا رشيد

123 211 يوسف بك قطامش منه 753 لمس ماء

وجنشان وخمسين ملا لقراءة قصة المولد في شهر المحرم

وع 4 جنيات و 990 مليات لمس ماء زمزم.

ترم وقفت أنجب هان لإقامة شؤائر مسقاها بمكة

8

سليمانغا الجلادار لعمل خيرات بدنف أخى بالملاعا

" عبد الرحمن كنتت مرت خيرات الوقف

" غيثان كنتت الفاذغلي

" خديجة الفروجية

" عمرانى الفندي رست لإقامة شؤائر ضريح السيد آمنة

" السيدة حور جنان لقراءة يقرأ القرآن لها بالحرم

6

" ملء عشرين دورة من ماء زمزم

محمد الفندي إبراهيم رزه وزوجه للجاج محمد

أبي الصيرين الزمين

" علي كنتت صاحب الشيخ الزمني للملاء دوارق

" سليمان أغا الخنفي مرتب للملاء أربعة دوارق

" زينب بنت علي كاشف للملاء دوارق بالحرم الملك

" زين الدين مصطفى سعيد وابنه للملاء دوارق

تقل بعده 951

392 3207
<table>
<thead>
<tr>
<th>خيرات لأهالي المدينة</th>
<th>طلب</th>
<th>جنيه</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ما قبله</td>
<td>207</td>
<td>393</td>
</tr>
<tr>
<td>من وقف مصرفي جلبي الفيصل وابنته</td>
<td>266</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الحاجة منوبة بنت محمد الشيمي لأحد الزمرمية لضيق العطاشي</td>
<td>400</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>من عثمان جلاحي ومحمد جلاحي بقسمهم دواري بالحرم المكي</td>
<td>1850</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

| مكتب الكلية بما فيه 114 جنيه و453 مليون من وقف شهر للفقيراء | 1258 | |
| 11 شهرا للفقيراء بقيمة السنة | 983 | |
| مجموع ما تصرفه الكلية سنوياً وبيانه | 9725 | |

| من أوقاف أهلية تديرها الوزارة | 208 | 843 |
| من أوقاف الحرمين باعتبار كل شهر 114 جنيه و453 مليون | 1373 | 436 |
| مرتبات موظفي الكلية | 1047 | |
| ميزانية للفقراء بالكلية | 7000 | |
| بدل سفر موظفي الكلية | 50 | |
| لإحياء ليلة بالمسجد الحرام بملكة المكرمة | 56 | |

**تكية المدينة المتزورة ومرتبات أهلها**

<p>| مرتبات موظفين داخلين في هيئة العمل حسب الميزانية | 595 | |
| خارجين عن هيئة العمل | 542 | |
| من أغذية وغيرها بما فيه بدل انتقال وسفر | 185 | |
| مرتبات لإحياء ليلة المولد النبوى وليلة عاشوراء و77 رجب و14 رمضان لذكرى وفاة المغرور محمد علي باشا جد الأسرة المالكة وعبد جلوس حضرة صاحب الجلالة ملك مصر | 50 | |
| كل ليلة 10 جنيهات من وقف الحرميين | 2701 | |
| نقل بعده | | |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>محمد الحضر</td>
</tr>
<tr>
<td>الشريف حسين شحات</td>
</tr>
<tr>
<td>السيد أحمد السندراوي شيخ السادة السندراوية (بصرف من الوزارة)</td>
</tr>
<tr>
<td>السيد عبد الحميد محمد أسعد</td>
</tr>
<tr>
<td>الشيخ محمد علي شويل</td>
</tr>
<tr>
<td>عمراندير لتقي</td>
</tr>
<tr>
<td>السادة الشيشية</td>
</tr>
<tr>
<td>محمد كامل وهدان</td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن مصطفى صقر</td>
</tr>
<tr>
<td>الأسرة الشيخ عبد الحسن أسعد ويصرف لولده</td>
</tr>
<tr>
<td>محمد عبد العلو</td>
</tr>
<tr>
<td>السيد الأمين</td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن خطار</td>
</tr>
<tr>
<td>الشيخ عطية محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>الشيخ محمد عبد الرحمن الشقيقية</td>
</tr>
<tr>
<td>حسين بن مصطفى طيار</td>
</tr>
<tr>
<td>لمزة بنت أبو هني توفيق</td>
</tr>
<tr>
<td>حسن بن الشيخ محمد محمد الشقيقية</td>
</tr>
<tr>
<td>بارك بن الحارث الشاوي</td>
</tr>
<tr>
<td>البديعة ربيعة فاطمة جهان</td>
</tr>
<tr>
<td>زياب بنت عبد الله أرملة محمد علي شيخ</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المجموع: 380 دينار
<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم</th>
<th>رتبة</th>
<th>جبة</th>
<th>قيمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>باب محمد</td>
<td></td>
<td>2800</td>
<td>210</td>
</tr>
<tr>
<td>السيد أحمد رضا الحسين</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لورمة محمد سعيد تفهم وهم زوجته ملكة وأولاده حمزة وعائشة</td>
<td>1</td>
<td>916</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>محمد زين الدين الحسين</td>
<td>1</td>
<td>750</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الشيخ حامد محمد الخطيري</td>
<td>1</td>
<td>266</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>محمد جل الله</td>
<td>1</td>
<td>500</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لأولاد أحمد الطرابلي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لأولاد الشيخ محمد العزب وهم سليان وملكة</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لطيبة بنت مرسي صقر</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الشيخ ماجد عبد الرحمن برى</td>
<td>1</td>
<td>937</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>فاطمة بنت علي الجزابل</td>
<td>1</td>
<td>833</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الخديجة بنت صالح سندي</td>
<td>1</td>
<td>833</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لآمنة بنت علي أفندي أنور عشقي</td>
<td>1</td>
<td>750</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لزكية بنت عبد الغني عشقي</td>
<td>1</td>
<td>750</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>للشيخ أحمد شمس</td>
<td>1</td>
<td>750</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>محمد حسن جياد</td>
<td>1</td>
<td>600</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>محمد العنبر المصري</td>
<td>1</td>
<td>500</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>آسية بنت سليان العزب</td>
<td>1</td>
<td>500</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لعبد الدين محمد عطبة أبو ذراع</td>
<td>1</td>
<td>500</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لأولاد محمد علي خليل وهم أم الفرج وسليما وكامل</td>
<td>1</td>
<td>500</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>للرئيس أحمد الكروي</td>
<td>1</td>
<td>212</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لفاطمة بنت هاشم برى</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>الجمل بعدده</strong></td>
<td>2824</td>
<td></td>
<td>373</td>
</tr>
<tr>
<td>الرتبة لأهل المدينة</td>
<td>العدد</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>------------------</td>
<td>------</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مريم بنت أحمد السعيد</td>
<td>272</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لقانة سمانة بنت أمينة</td>
<td>278</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لأولاد عبد المحسن أحمد ال وهان</td>
<td>278</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لمحمد عبد الكريم</td>
<td>277</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>محمد زيد أحمد ال وهان</td>
<td>277</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لمحمد المطبل سمان</td>
<td>277</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

الميزانية السنوية للتكية بسما في 2000 ملي مار في شهر الفقراء

الميزانية السنوية في 11 شهرا من أوقاف الخريجين المرتب واصل أوقاف أهلة تديرها الوصاية

- وقف بشر أتاج دار السلام مقررات خيرية
- أحمد بشير باشا
- عبد الرحمن كتخدا
- عثمان كتخدا القازدغل
- عمر أبي بكر
- محمد أسس أباه رضه ودفنه لشيخ أغا الديري
- أحمد خدمة المسجد النبوي
- وقف على كتخدا صالح مقرر خیرات الوقف
- السيدة خديجة الأفغاني مقرر خیرات الوقف
- سليمان أغا الحنفي
- زي الدين مصطفى سعید ابنته
- عثمان شهرياري ومحمد جلی قصوه دوارک

تكية المدينة المنورة

2820
279
1270
699
248
770
70
773
85
87
0
600
5
637
4
3
1
2
0
572
380
094
4578
905
ناظر تكية مكة وهو تصرقه - لما كانت بركة في سنة 1325 هـ.
وجدت الناظر لم يصرف للفقراء شيئاً مطلقاً من ذي الحجة إلى 12 منه وفي اليوم الأخير توجهت إلى التكية بعد صلاة الصبح للاحتفال صرف المرتبات إلى الفقراء فأوقفت - جايش القره. ففتحت الباب م乏力اً والفقراء من دونه ينتظرون - أمرتهم بالصرف قال: إلى غير مستعد فقطت له؛ هذه تكية محمد بن باشا جعلت للفقراء فكيف توصد أبواها من دونهم؟ وأمرتهم بشراء خيام من السوق وصرفه للفقراء الذين حربوا من طعام التكية منذ 17 يوماً ثم سألته عن السبب في عدم الصرف ، فقال: إن بالبلدة وباء وأنه أرسل تقريراً لديوان الأوقاف بمنع الصرف حتى يسافر الحمل (والمجار طبا) فأخبرته بأن ترك الصرف يزيد في الوباء لأن الفقراء يموتون جوعاً فتردد الوفيات، ولقد أقر الناظر بأن الدولة تعلم العيش بليشها الجزار ولم تقطعه، فماذا لم يقل الديوان الأوقاف بعدم النظر في تقريره الذي أرسله للأسباب التي أبدى بها بعد ولقد رأيت في نفس أهل مكة فاطبة ولا سيما المحتجون كرادة لهذا الناظر حتى انطلق المدة سنة بعض الفقهاء بقول الشرع في دم ومن ذلك:

تكية مصر أطعت كل جائع، بآيت القسر حتى تتخلها، أما فقد أصبحت فناناً كافأه صالح، تزار بها الأيام محا، ومن أما رماها فيطر من كابنة جمهول، يبسم فاضحاها وعهدى به أغنى، إذا الناظر المشهور مما تولى، زماناً فانش الشؤم يتبع حياً

(21-2)
مرتب الفقراء من نكبة المدينة

نكبة المدينة ومرتبها — ها ما يصرف يومياً من النكبة المصرية ثمانية قنطار من فقراء المدينة، وذلك في سنة 1321 هـ.

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصنف</th>
<th>الأيام العادية</th>
<th>أيام الفصل</th>
<th>الجملة</th>
<th>ما يقرد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>دهم</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>حسب ما ذهب</td>
</tr>
<tr>
<td>مسلم</td>
<td>8</td>
<td>100</td>
<td>4</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أورزومري</td>
<td>100</td>
<td>6</td>
<td>48</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>دفين</td>
<td>96</td>
<td>48</td>
<td>6</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حلم</td>
<td>40</td>
<td>6</td>
<td>4</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حطب الفرح والطبخ</td>
<td>92</td>
<td>46</td>
<td>4</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>115</td>
<td>168</td>
<td>336</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

وأيام الغلاء أيام الزواحف تشمل أيام رمضان كالأيام النصف الأعلى من شهر شوال وأيام النصف الأعلى من ذي القعدة وأيام الحلم ورجب والآيام العادية ماعدا ذلك.

هذا وقد أرسل ديوان الأوقاف معاهد الديوان الأول إلى مكة والمدينة للتفتيش على تكليفهم وتفصيف أنه عند ما حضر النكبة المدينة كان بها وفاء حمل الفقراء على مغادرتها إلى خارجها فاما 일이 وقت الصرف وجد عدد دون المقرر يجعل الحاضرين أساساً للصرف، وذلك اقتصاد من المرتب ما يكفي سنة أو يزيد.

وكتب ناظر الكتلة إلى ديوان الأوقاف بعدم إرسال مرتب للسنة المقبلة لوجود ما يكفيهما بما أقضه إبراهيم بك، ومنا زال الوباء وعاد الفقراء لم يحدث النذر له من الديوان، وترى في الجدول الآتي المرتب اليومي للنظام بخمسين شخصاً بعد الاقتصاد:
وأما أنياً للحج في طلعة سنة 1321 هـ، فقد صاحب السعاده الفريق عبد الحليم عاصم باشا مدير الأوقاف بالنظر أن قراءة المدينة وبسبب الاقتصاد من مرتين وتقديم تقدير إلى اليا مما أراه مواقفًا، وله وصلت المدينة زرعت التكية ومعي صاحب النعمة أحمد بك زي اليمين الصرة؛ وكان ذلك وقت صرف الطعام ثم وفجنداً القراءة هناك ببكترة لا تتفق مع ما قرره حضرة المعاون المقصد إذ كانوا يزيدون على الألف، ولم كان مع آثاره لحسن الصور الشمسية بحجم 13 × 18 و9 × 18 مصطلحات السطح النكهة ورسم القراءة وهي يتصرفون إلى الله سبجاه بإرزاق سحاب الرحمة على جد الأسرة المالكية جمع على بإشارة منئية النكهة وعلى سلاليه الطاهرة خديجة عباس بإشارة الذي وفقه الله لعمل هذه الخيرات (النظر اليمين 1321).

ولما وصلت إلى مصرف قدمت تقريباً بما رأيتها وأرفقته بصورة القراء سائل النكية تلك الصورة التي ندل دلالة صريحة على أن القراءة بالنكية يزيدون على ثلاثة أمثال ما قرره حضرته المعاون، ولما أطلع سمو الخديو ريش روي رؤية في الدخول البلسيين وأمر برجوع المرت إلى أصله بل بالزيادة عليه فاكتسب بذلك دعوات صالحة من القراء والمتقنين الذين يعيشون بما يصرف اليمين من النكية كما أكتسب رضا الخلق وإنه للخير وأبقى.
وما هذا الفعلية من معاون الديوان الأول إلا كنفالة أمير من أمراء الجفعش كان مرتبا 1000 أفة من البقمامة للقفار الذين يراقبون العمل في سفره من مكة إلى المدينة وكثير ماهر، وكان ترتيب ذلك بناء على ما أعرضت عليه مدير عموم الأوقاف الفريق عبد الحليم عاصم باشا من ستة القفار بالطريق وحاجتهم إلى الرزق ففي الطلبه وأمر بشراء ألف أفة من البقمامة بعد استذان سمو الصدر وعين ملاحظا تكوبن في عهده وآخرين يساعونه في التوزيع فاجأ بذلك نفوسا كانت من الموت قاب قويين أو أدف وأضاف بذلك مائة إلى مائة الجلة التي عرفناها له في ديوان الأوقاف وفي السنة الثانية كانت إمرة هذا الأمير في سنة 1331 ه. طلب من الديوان حذف هذه المرة بحجة عدم الحاجة إليها وما كان ذلك إلا ليزيد في عدد جماله ويجرب مثاث من الفقراء انتصفهم ليشمل في صحراء فقارة عابات بها ولا زرع، ولقد أجابه الديوان إلى ما طلب طانا صححة الأسباب، ويلعن الله بعدها عن الواقع.

الممسك الخيري - لما عدت من سنه 1330 ه. وقابلت سمو الخديو حتشته عن الفقراء الذين يجرون ويزرون مشيا على الأقدام، وعن الصعاب التي يلاقونها في سبيلهم فترتح لهم في الفيال والفقار بلا راحة ولا زاد. وكذلك حتشته عن المحاول الذين تتلبهم نوائب في سفرهم تجتاح مالهم وإبنهم كثيرون، لما حتشته عن ذلك - وكان كله من قبل في هذا الموضوع مدير الأوقاف - أصدر أمره الكريم في 26 ديسمبر سنة 1905 م لمدير الأوقاف بعمل مسق خبري يرافق المحم على الممسك في سنوات 1321 و1325 ه. 000.

وهنا الكتب الذي يبعث به إلى مدير الأوقاف في 29 ديسمبر سنة 1905 م:

سعادة أمير الحفع المصري،

واقت المكارم الشخصية على صرف مائة جنيه لسدادكم من ذلك مائة وخمسون جنيه نفقات مسق منتقل يسير مع ركب المحم والباقي وهو خمسون جنيه يشتري.
نفقات المشرب الخيري في سنة 1321 هـ

به جمادات تفشي للصلاة في المسجد الحرام كما ورد بذلك كتاب من سعادة رئيس الدين عام الخليلي مؤرخ في 26 ديسمبر سنة 1430 م. رقم 29 وقد أذن اليوم بصرف هذا المبلغ لسادتك لتنفقوا منه في هذين المشروعين وتقدموا لنا تفصيل المنفخ بعد عودتك مع مستندات الصفح.

مديراً الأوقاف
عبد الحليم عاصم

وهناك تفصيل المنفخ في حجة سنة 1321 هـ:

70000
17
700
560
1
"جدال"
12
"ذوين وكيلان وأعمال تالية و"سبه".
370
"قطع "صفصاف".
400
"قطع ناحية سنة أربعة أرطال 
7
"خيمتين 
400
"ثلاثة أزبار من الجلد 
500
"مرتب ثلاثية أشخاص في ثلاثة أشهر لكل منهم شهرًا 150 قرشاً 
9
"رئيس ثلاثة أشهر 
30
"لم تكن درجة ثلاثة عشر 500 قرش 
7
"تامينات ورسوم حاجر وجوازات سفر 
500
"مرتبات الخادم في ثلاثة أشهر 
900
"ثمن مياه في جدة 100 قرش وفي عرائش ومنى 180 قرش 
400
"أغرة حمل الأمينة في جدة ذهابًا وإيابًا 
1
"ثمن عشرة أجرة لتميز القرء 
200
"صرفت في الطواف للقدم 50 وليفًا على 50 أربعة أشخاص 
650
"أجرة الجمال 
210 نقل بعدة
لسجادات وقفرت للصلين بالمسجد الحرام

المراجع:
- 492 جبه ما قبل
- 340 - THEME غزارة
- 500 - أكلة من القطن الهندى - المسجد الحرام
- 365 جملة المصرف
- 200 المقر من الديوان
- 832 الباق وقد تسامح من ديوان الأوقاف متعهد الجمال بعد رجوعنا

والسجادات التي شرناها ورعبناها على خدم زعمهم والمطوفين والملازمين للصلاة في المسجد الحرام ليقفها ورثاء المسجد يصلون عليها. وفي الكشف الآتي اسماء الأشخاص الذين وزعت عليهم:

بيان بأسماء الأشخاص الذين في عهدهم صلاح المسجد الحرام وما لدى كل منهم:

سجادة

1 الشخ بخي محمد شاه ولي الزمني
2 الشيخ صالح عطر
3 عبد الله فضل شيخ الزمازنة
4 محمد صالح الحسن
5 عبد الحج الزمني
6 أحمد هندي الزمني
7 أحمد أصغر الزمني
8 فضل الله تابع المرحوم عبد الغني الزمني
9 أحمد عبد الزمني
10 سليمان قاسم تابع "الأغوات"
11 حسن حسن الزمني
12 محمد طومي
13 عبد الرحمن مكي الزمني
14 صدقه فاضل وأخواته

نقل هذه
نفقات المسقي المحلى في حجة سنة 1325

السجدة

19 ما قبيله

3 الشيخ إسماعيل "أنا" شيخ "أغنيات" المسجد الحرام.
1 أحمد إبراهيم نهان خازن تكية مكة.
1 أحمد محمد رجب السكيندرى الزهري.
6 محمد سعيد أبو الفرج زادة الزهري.
3 محمد آمن المرحوم عبد الله رفيع.
4 محمد حامد أبو ناصف المطوف بالمسجد الحرام.
3 محمد آمن المرحوم عبد الله رفيع.
4 حسين الشاب الزهري.
6 محمد إبراهيم بن حسن الدين محمد الملكي الفاسيชะذلي.

الجلالة

أما نفقات السبيل الجزم في حجة سنة 1325 فهي ما يأتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المصروف</th>
<th>المحقق فيه</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مليم</td>
<td>جنيه</td>
</tr>
<tr>
<td>أجرة تصاحب رضي وหมان مياه</td>
<td>2 725</td>
</tr>
<tr>
<td>بيت في مكة واجهة للدبل ببقياطة</td>
<td>3 100</td>
</tr>
<tr>
<td>مفروش في سماكة</td>
<td>1 300</td>
</tr>
<tr>
<td>شقق وأماكن أخرى</td>
<td>8 450</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاريف جوازات السفر وأجرة عربات للأشعة</td>
<td>1 100</td>
</tr>
<tr>
<td>نفقات متصلة بها صكوك</td>
<td>1 590</td>
</tr>
<tr>
<td>أجرة بيت في المدينة</td>
<td>1 10</td>
</tr>
<tr>
<td>أجرة في نصف شهر نور لماعد</td>
<td>1 800</td>
</tr>
<tr>
<td>مرتب مسقي المسقي في المدة من 11 يناير إلى 30 أبريل</td>
<td>8 900</td>
</tr>
<tr>
<td>نقدة البقياط من 11 يناير إلى 10 فبراير</td>
<td>146 200</td>
</tr>
<tr>
<td>أجرة الجمال</td>
<td>448 760</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الخالصة

760
وقد كان في هذا المسح الخيري والبصقاط إقامة كثير من عوائد الجوع،
وغالب العطش الذي كثيراً ما أودى بحياة أشخاص لم يعتقدوا بسفرهم إلا وجه الله
وابتعاد مضاتهم.

وقد بلغت قطع هاين النعمتين عن حسائج الحرم ونها لأمر يشق على النفس
ولكن لما يكون الرجال وعظم الأمل في جلالتة ملكاً وذر الأول أمر بعيد هذين
الخيرات إلى نصابها ويضيف إليها من حسناته المخافة وخياراته الوافرة.
كم لمصر من حسنات أخرى وهبها كبار للحرم وساحرين وسائر الناس
كثير أنها في الكلمة الآتية:

خيرات مصر في الخضر
مرتبت مكة والمدينة

قد رأينا أن نذكرك سنة بالتفصيل الواسع ثم نتبع ذلك بتفصيل نفقات
كمسة العمل القصيبة ثم بتفصيل ميزانية الفسم العسكري في سنة واحدة وتعقب
ذلك يحمل الميزانية من سنة 1880 م إلى سنة 1944 م ثم نذكر أبوب ميزانية
العمل وما جمل لكل منها في السنين التي حصل فيها اختلاف بما يربى على
1000 جنيه حتى تكرب على خبيرة نامة بهذا الموضوع، نخف ما آتيك وكن من
الناكرين.
تفصيل ميزانية المحمل سنة 700 هـ (1399 م)
الفصل الأول - في نفقات كسوة الكعبة

- ١٢٤٠ قرش
  - ٧٥٠ قرش
  - ٤٥ قرش

المتقل ٣٨٨ قرش

- ١٣٠ أجرة تشغيل المخنث
  - ١٩ قرش
  - ١٠٠ قرش
  - ٢١٠ قرش

- ٢٤٠ قرش
  - ٥٠ أطمس سامى أخضر وأحمر
  - ٤٠٠ قرش
  - ٤٤٠ قرش

- ٢٥٠ أنشطة بوش جدیدة وأجرة تصليح القدمة

- ٥٨٠ أجرة "تكريف" غزل
  - ٤٥٠ قرش
  - ٢٧٠ قرش

- ٨٣٠ أجرة تشغيل أصناف القطن

- ٣٢٠ قرش
  - ١٢٠ أطفس من الحرير المصبوغ

- ٧٢٠ أجرة تشغيل أصناف الملون

- ١٤ أوقية "غلبات" خاصة بوضعها في الماء الورد

- ٥٥٠ أجرة تشغيل أصناف المقادة

- ٧٤٠ أجرة "دوبة" من النيل الشامي

- ٣٢٠ لباد صوف

نقل بعدده ٣٨٨٧ قرش
نفقه الكسوة

طبم 587

280

ما قبله

880

ثمر بقعة عريضة (مقصورة) سمراء (خام)

930

ثن أصناف فضية - كنتير وترتوها

740

أزرا فضية

260

ماء ورد

790

أجبة تفصيل وخلاصة الكسوة

- 200

ثم ورقية دمعة

80

أجية زوكرب أمور الكسوة وتابعة بالسكة الحديد

320

نقاط جزئية في تشغيل الكسوة

370

ثم مياه

480

أجبة "نوكيف" الحرير الغمامة

218

العال الذين ينسجون الكسوة

800

مرتب رئيس "النواة" وزيد مربيا إلى 240 جنية من أول سنة 1894

- 30

- 22

وضع - لف - سبدات الكسوة على الأوال بالابر بالابر

500

وضع - قلبي - سبدات الكسوة في تقوب "المطاوي" التي

900

أجية تنظيف حرير الكسوة مما به من العقد والخيوط المربعة المسمى

950

نقاط جزئية في نسيج الكسوة وعوائد الرؤساء ورؤساء ومكافأت

730

صرف يوم الموكب.

500

لكبير رؤساء الصناع يوم الشتاء

250

- 250

رئيس النواة "«"

340

ثمن "نص" للأمور يوم الاحتفال بالكسوة

280

نقل بعده 4243
<table>
<thead>
<tr>
<th>هبات من لم يحمل بالكوسية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>430 جم × 4243 م.</td>
</tr>
<tr>
<td>480 روسي.</td>
</tr>
<tr>
<td>430 رؤساء الصناع.</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>محاسب الرؤساء 480 روسي الموكب 100 روسي الموكب 100 روسي وصخر 3 جنوب من سنة 1896 م. الآن 5 جنوبات و 600 مليم.</td>
</tr>
<tr>
<td>580 رئيس الدولة 130 روسي الموكب 25 روسي الموكب 25 روسي الموكب وصخر 3 جنوب من سنة 1896 م.</td>
</tr>
<tr>
<td>930 عامل 150 روسي الموكب 150 روسي الموكب وصخر جنوب من سنة 1892 م.</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>للعفار 500 روسي من سنة 1894 م.</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لقب الإشراف السعدية 500 مليم من سنة 1895 م.</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>700 روسي المليم.</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لقب الإشراف الأزمه 500 مليم من سنة 1896 م.</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>400 لقب الازمه.</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لقب البراج 500 مليم من سنة 1896 م.</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>700 لقب الكسكي.</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لقب مجانسة مصر 500 مليم من سنة 1896 م.</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الآن 700 مليم.</td>
</tr>
<tr>
<td>Item Description</td>
</tr>
<tr>
<td>---------------------------------------------------------------------------------</td>
</tr>
<tr>
<td>لحالي أحمال الكضاوة - صارت جنيهاً من سنة 1896 م.</td>
</tr>
<tr>
<td>لباب المصاحة - صارت 25 مليعاً من سنة 1896 م.</td>
</tr>
<tr>
<td>لحالي مقام الخليل يوم الموكب - صارت 500 مليعاً من سنة 1896 م.</td>
</tr>
<tr>
<td>لتقيب الرفاعية وأربع الإشارات يوم الموكب - صارت 500 مليعاً من سنة 1896 م.</td>
</tr>
<tr>
<td>غليمي والقطفيين يوم الموكب 150 وليوم الحزم 150 مليعاً مناصفة ببنك عام 1896 م.</td>
</tr>
<tr>
<td>للكباب المصاحة - صارت 3 جنيهاً من سنة 1896 م.</td>
</tr>
<tr>
<td>لفراش المصاحة - صارت 150 مليعاً من سنة 1896 م.</td>
</tr>
<tr>
<td>لتجارة أخطاب موكب الكضاوة - صارت جنيهاً من سنة 1896 م.</td>
</tr>
<tr>
<td>مكافأة بمسجد الحسين تصرف يوم الحزم باسم محمد حموده الآن 9 ملايين.</td>
</tr>
<tr>
<td>مكافأة بمسجد الحسين تصرف يوم الموكب للمواطن الكضاويا تصرف للزركشي يوم الموكب للياقة الكضاوة 500 مليعاً من سنة 1896 م.</td>
</tr>
<tr>
<td>للقرآن ثم الوقود الذي يصنع به الطفشي.</td>
</tr>
<tr>
<td>للشرطة الذين يحضرون للصلاة يوم الموكب - صارت جنيهاً من سنة 1896 م.</td>
</tr>
<tr>
<td>للزركشيين نظر تسهيل الطفشي.</td>
</tr>
<tr>
<td>نفقات صنع ستارة المنبر في المسجد الحرام.</td>
</tr>
<tr>
<td>احتيالي لما عضها بطاراً من الزيادات أو يحتاج إلى شراءه.</td>
</tr>
<tr>
<td>بما يتفق ليلة الاحتفال بالكضاوة زيد 20 جنيهاً من سنة 1893 م.</td>
</tr>
<tr>
<td>الآن 50 جنيهاً.</td>
</tr>
<tr>
<td>نفقات محل الاستقبال - الكشك - ليلة الاحتفال.</td>
</tr>
<tr>
<td>جملة المرتبة للوكلوة.</td>
</tr>
</tbody>
</table>
ميزانية القسم العسكري

وقد رأت المالكية أن تحتسب مرتبات الأمور والكتاب والخزان من المبلغ المربوط للكسوة ومجموع ذلك 492 جنيه موزعة كالآتي: قلاب للكسوة 410 جنيه

جنب

240 مرتب الأمور - زيدت 24 جنيه من سنة 1896 م

163 للكتاب والخزان - 12 "

90 للخدمة الخارجية عن هيئة العمال - زيد مرتبهم 18 جنيه من سنة 1896 م.

الفصل الثاني - في المرتب للقسم العسكري

جنب

1272 ماربط للقسم العسكري وتعمل ميزانيته بعرضة السدرار.

الفصل الثالث - مرتبات ومكافآت موظفي الحمل وخدمه ونقاتهم

جنب

400 مكافأة أمير الحج ولا يحسب للأمير مرتب أو معاش مدة الإمارة

300 شهر وزيدت المكافأة إلى 50 جنيه من سنة 1890 م

ومن سنة 1903 م لم يخصص المرتب أو المعاش من المكافأة وكان ذلك بناء على طلب.

200 مكافأة أمين الصرة - زيدت في السنة التالية إلى 50 جنيه منها

المرتب أو المعاش في مدة ثلاثة أشهر.

760 ثم "نفوذ سمر أو كوك" لخطيب المسجد النبوي.

132 مرتب كتاب الصرة الأول في 12 شهرا.

140 تصرف للقابط السابق بدل أثمان.

80 ثم ملايين مختلفة للقابط السابق.

10 بدل تعين له أيضا.

200 مرتب للكابط الصرة الأول في 5 شهور وإذا عين من الموظفين

يتقصد هذا المرتب.

قبل بعده 793 470
<table>
<thead>
<tr>
<th>نفقات موظفي الحمل</th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>جمجم</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>794</td>
</tr>
<tr>
<td>بدل أصناف للكاتب السابق</td>
<td>420</td>
</tr>
<tr>
<td>مهن كساوى له</td>
<td>800</td>
</tr>
<tr>
<td>بدل تعيين له</td>
<td>500</td>
</tr>
<tr>
<td>تقديرية تصرف لصرف الصرة وإن كان من الموظفين يعنى مرتبه</td>
<td>920</td>
</tr>
<tr>
<td>مدة القيام بالعمل المندوب له لمصلحته</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بدل ألبسة</td>
<td>80</td>
</tr>
<tr>
<td>بدل تعيين</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>بدل سفر لصحبة مدة 90 يوما لكل يوم 36 قرشا وهذا خلاف المعاش</td>
<td>500</td>
</tr>
<tr>
<td>مكافأة لطبيبة خلاف مرتبها وإذا عينت من غير الموظفات يحسب لها شهريًا أربعة جنود مدة السفر</td>
<td>250</td>
</tr>
<tr>
<td>تمرض 6 جنود مرتب وباقي بدل تعيين</td>
<td>380</td>
</tr>
<tr>
<td>ثم «بنت» و«شال» أبيض لأمين الكساوى زيدت إلى جنيه من سنة 1891م</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بدل تعيين لأم م كساوى كنفرين</td>
<td>450</td>
</tr>
<tr>
<td>لدائي قاضي مصر والشهود حين تقرر إشادة الصرة منها 88 قرشا تقديرية والباقي من «فرجتين»</td>
<td>280</td>
</tr>
<tr>
<td>مرتب لحامل علم الحمل في 12 شهرا وزيدت إلى جنيه في الشهر</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>بدل صفوف</td>
<td>750</td>
</tr>
<tr>
<td>مهن إبراد قمح</td>
<td>750</td>
</tr>
<tr>
<td>مهن «قططان» قطائ تصرف بها</td>
<td>330</td>
</tr>
<tr>
<td>بدل تعيين له كنفرين</td>
<td>500</td>
</tr>
<tr>
<td>نقل بعده</td>
<td>898</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>430</td>
</tr>
<tr>
<td>نفقات خدم المحل</td>
<td>مليم جنية</td>
</tr>
<tr>
<td>-----------------</td>
<td>------------</td>
</tr>
<tr>
<td>ما قبل الهجامة</td>
<td>898.50</td>
</tr>
<tr>
<td>بدل تعيين لاعان العلم الصغير</td>
<td>200.00</td>
</tr>
<tr>
<td>2 بدل تعيين لكل معلم في عقد وزياد تعيين له كأب ثانية أكثر</td>
<td>18.00</td>
</tr>
<tr>
<td>9 مرتبة 20 قرش في كل شهر إلى جهينة في الشهر</td>
<td>15.00</td>
</tr>
<tr>
<td>2 مرتبة لأسقف الشام في 12 شهر من كل شهر 125 قرش وزياد</td>
<td>15.00</td>
</tr>
<tr>
<td>2 مرتبة إلى جهينة من سنة 1891 م</td>
<td>200.00</td>
</tr>
<tr>
<td>1 مرتبة إلى جهينة من سنة 1891 م و 300 قرش من سنة 1893 م</td>
<td>275.00</td>
</tr>
<tr>
<td>2 مرتبة إلى جهينة من سنة 1893 م و 300 قرش</td>
<td>200.00</td>
</tr>
<tr>
<td>7 مصروف جرح وحزم</td>
<td>200.00</td>
</tr>
<tr>
<td>5 مصروف نفرو واحد</td>
<td>200.00</td>
</tr>
<tr>
<td>مصروف أراضي قمح سعره 90 و 50 مليم من سنة 1906 م</td>
<td>200.00</td>
</tr>
<tr>
<td>13 مليم من مساحة الأربع وجمجمة باران في ستة من المواسم الآتية أربد واقصة والمواسم هي: مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومولد الحسين وموولد السيدة زينب ومولد الشافعي وطاعة المحل وروجته</td>
<td>800.00</td>
</tr>
<tr>
<td>إلى ضرورة</td>
<td>100.00</td>
</tr>
<tr>
<td>1 بدل صف الحرام</td>
<td>300.00</td>
</tr>
<tr>
<td>9 مليم «بأشين» في سعر 27 قرشا</td>
<td>40.00</td>
</tr>
<tr>
<td>41.00 بصفر لمكة</td>
<td>37.00</td>
</tr>
<tr>
<td>271 مليم تم كاثف بصرف نفرو</td>
<td>500.00</td>
</tr>
<tr>
<td>مصيرية الساقين بصفر لم في مكة وصفرة</td>
<td>200.00</td>
</tr>
<tr>
<td>11 بدل تعيين لكمسة أنقرار</td>
<td>500.00</td>
</tr>
<tr>
<td>8 تقنية للعكاكاء</td>
<td>1039.00</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(*) أفراد هذه الوظائف لا ينافون الآن مع المحل ولكنهم يتنازلون المربى إلى الوطأة. وهذه الوظائف وظيفة بأيدي الأبناء بعد وفاة الآباء حتى تبويسمون مدفوعة وقد أبد ذلك الأمر الكريم الصادر قالة في 12 من السنة سنة 1320 وتلك أبدوا أمر صاحب الطوية ناظر المالي الأول الصادر في 30 من شهر سبتمبر سنة 1892 يمد محمد عبد النور خادم شرف محله.
تفاوتات خدمة الحمل

نسبة جبة
730
100

بدل صنف لم.
900
1

ثم «بنشين» لم.
540
-

مكافة معتادة لم.
930
-

صرف لم بكة.
490
-

بدل تمين ثانية ألف.
18
-

تقدية للفرائشين قبل السفر.
8
-

بدل صنف لم.
300
1

ثم بنش.
270
-

صرف لم بكة.
470
-

بدل تمين لم.
18
-

مرتب المالي 13 شهراً وزيد المرتب شهراً إلى 3 جنيهات من
سنة 1892 م.
30
-

بدل تمين للزمارية 4 فرحية و3 عكامة.

15
750

لقائد المدفعية وقد استغني عنه من حين تزيب القسم العسكري.

2
500

ثم «كشيرتين» وبنش وقبود وطين وشال أبض لقائد المدفعية.

2
630

تقدية لخادم الأطفال (سائق المركبة).

1
100

بدل تمين للخادم.

2
350

للشيخ السنابي الذي يقوم بالأدبي في موقف الحمل والكسوة.

770

ثم بنش زيد إلى جنيه من سنة 1891 م.

770

تقدية له بصرف بمصر قبل القيام.

3
250

بدل تمين له كنفو وحيد.

3
-

صرف نقدًا جمال إبل الحمل.

1149

نقل بعده
320
 precios de servicio

|
| غليظ...
|
| 1 360
| من 440 مليمون مين بنمن له و 40 مليمون للشي من أبيض و 450 مليمون
| إيرب قمح.
| 2 250
| بدل تعيين له.
| 3 250
| سوق اشترى البكري من 4 جينهات وربتب له في 12 شهرا والباقي
| بدل تعيين زيد المرتب 4 جينهات من سنة 1891 م
| مرتب إمام ووجز وأخصص ويشتغل كلما مغسلة وقلد زيد المرتب إلى
| سنة جينهات من سنة 1891 م و 12 من سنة 1892 م
| ومن هذه السنة جبل له بدل تعيين 450 قرشا.
| 4 850
| لضبوطة أمير الحج وهو متزوجة زيدت بعد إلى 28 جينهات 123 مليم.
| لسقائي أمير الحج وهو أشناعشر زيدت بعد إلى 45 جينهات و 70 مليم.
| لعكاما أمير الحج وهم سبعة زيدت بعد إلى 29 جينهات و 555 مليم.
| لفراشتي أمير الحج وهو خمسة زيدت بعد إلى 17 جينهات و 83 مليم.
| ثم 1000 أوقى ببساطات يصرف منها في الطريق بين مكة والمدينة
| والوجه إذا تأخر الحمو للمنحة المقررة للسفر في هذا الطريق
| ويجب أن يكون ما يصرف لكل واحد من بدل تعيين إذا لم يتأخر
| الحمو يباع البساطة في مدينة الواحة.
| 5 200
| بدل تعيين الذي في عهدته البساط.
| 6 320
| 2/3 إردا من الفول المحروش لعليه جمال الحمو الثلاثة
| سما الإرب 30 قرشا.
| 7 75
| من 7430 أوقى من التين سمن السرة الأفقة ع🕊 قرشا وذلك بجمال الحمو
| أيضا.
| 8 760
| من برسيم زراعة فدان ونصف بسما الفدان 560 قرشا بجمال الحمو.
| جملة مصبات ومكافآت وجميع تعيينات موظفي الحمو وخدمه.
| 1258
| (22-2)
الفصل الرابع - فيما لعراب القلاع الحجازية

ما لقبيلة القصاصين والعمران

338

ضرف نقدا ثلاثة عشر شخصا من قبيلة القصاصين شيخة
سلامة هيل، وأصل هذا المبلغ 5 جنيات وثلاثون ملاي ولهن
يصرف لهم ريالات طلابية بسعود الريال 0.20 قرشاً مع أن قيمته
الحقيقية في هذه السنة كانت 0.15 مليم .

شيئ كذاى خلافة لتسعة أشخاص من قبيلة القصاصين .

9
750
10
796

1/3

فز بسعود الإربد 0.50 قرشاً و 65
إربد دقى بسعود الإربد 0.75 و 65
بسعود الإربد 0.95 وهذا الثمن. بسعود الريالي 40 قرشاً
وسعره الحقيقى 0.50. والقيمة المذكورة بحسب السعر الحقيقى .
وهذى المؤسات تصرف بالسويس والعقبة ونخل والوجه لأشخاص
من قبيلة القصاصين لكل منهم مقدار معلوم .

28
470
386
330

50 شحصاً من قبيلة العمران شيخ وخير مقبول، وأصل المبلغ
بالريال الريال 60 جنيداً و 50 مليمًا تقص منه فرق العملية .

ثم كمارى لثلاثة وعشرين شخصاً من قبيلة العمران .

22
380

أصل المبلغ بالريال الريال 0.80 جنيداً و 40 مليمًا ولكن أنزل منه
فرق العملية وهو 0.18 جنيداً و 40 مليمًا وهذا المبلغ مرن 1/3 إربد
فول مجموع و 65 إربد دقى و 0.4 إربد عدس
الثانية بالسعود السابق و 1/5 إربد أرز بسعود الإربد
180 قرشاً و 4 أردب شعير بسعود الإربد 0.58 فرشاً و 0.8 أقرة
بقياض بسعودنتقل الألقاى قرش وثلاثون بارد، وهذه الأصناف تصرف
لعدد كبير من قبيلة العمران، والصرف في الموبي و السويس
والفيل والعقبة .

141
539
نقل بعده
ما يعطي لقبائل الشقبات والخيوات والحوبوطات

ملزم جبيه

141

536

850

1

تصف نقداً لشخصيات ممن قبيلة الشقبات، وأصل المبلغ 239 قرش.

2

700

أثنان كساوياً لثلاثة من الشقبات.

240

1

ثم نصف إربد فول و ناشر إربد دقيق لمصلح بن أحمد الشقبات.

25

4

تصف نقداً لأربعة عشر شخصاً من قبيلة القيروان شيخة سلهم.

965

3

تقرير نقداً لتسعة أشخاص من قبيلة القيروان شيخة قاسم مصلح

الحيز والالمغ الأصل 500 قرش أثر منه 112 قرش

ريالاً طافياً.

30

4

ثم كساوياً للشيخ سلهم سالم نجم وأربعة معه.

440

3

" كساوياً للشيخ قاسم مصلح وثلاثة معه.

738

4

" ما يصرف في السويس ونخل والعقبة للشيخ سلهم سالم نجم

وأتباعه والشيخ قاسم مصلح واتباعه وجميع من قبيلة القيروان

والذي المبلغ أصله 12 جنيهاً و 48 مليم وهو نصف نصف

فول بجرن وسندس 3 إربد دقيق و 12 إربد عدس.

واربدي أرز، الجُرم بالسعر السابق.

970

2

ثم كساوياً لجماعة من قبيلة الحواريات.

840

9

أصله 13 جنيهاً و 735 مليم أثر منه فوق الريالات 288 قرش

وهو المبلغ نصف نصف 15 إربد فول بجرن و 1 1 إربد

دقيق وثلاث إربد عدس وإربد أرز بالسعر السابق وهو

لعربان، قبيلة الحواريات، وقد وقفت صرف مالقبيلة الحواريات

بناء على طلب كاتب الصرة لانهم لم يقوموا بطلبات الجريج.

نقل بعد قسم

354
تقدير وأشياء مختلفة للعيران

<table>
<thead>
<tr>
<th>القيم</th>
<th>1000</th>
<th>500</th>
<th>200</th>
<th>150</th>
<th>70</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>السلاسل 1</td>
<td>520</td>
<td>90</td>
<td>38</td>
<td>28</td>
<td>69</td>
</tr>
<tr>
<td>السلاسل 2</td>
<td>490</td>
<td>94</td>
<td>36</td>
<td>27</td>
<td>63</td>
</tr>
<tr>
<td>السلاسل 3</td>
<td>440</td>
<td>88</td>
<td>31</td>
<td>18</td>
<td>33</td>
</tr>
<tr>
<td>اصل المقدر 223 جنيه و 564 ملياً أزن منه 50 جنيه و 31 قرشاً</td>
<td>182</td>
<td>68</td>
<td>14</td>
<td>14</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>فرق الرؤيات الطافية، وهذا المبلغ تم من الفول</td>
<td>45</td>
<td>45</td>
<td>45</td>
<td>45</td>
<td>45</td>
</tr>
<tr>
<td>المروش و 18 ريد دقيق و 48 ريد بذرة</td>
<td>27</td>
<td>27</td>
<td>27</td>
<td>27</td>
<td>27</td>
</tr>
<tr>
<td>黏 أرذو و 5 أرادب شير و 40 أرقاً بقمط الجمج بالسهم</td>
<td>10</td>
<td>10</td>
<td>10</td>
<td>10</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>أصل المبلغ 385 جنيه أزن منه فرق رؤيات 975 جنيهان</td>
<td>86</td>
<td>86</td>
<td>86</td>
<td>86</td>
<td>86</td>
</tr>
<tr>
<td>يصرف هذا لاتين وأربعين شخصاً من قبيلة السوادي سياحة</td>
<td>3</td>
<td>3</td>
<td>3</td>
<td>3</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>عوان بحري و 99</td>
<td>14</td>
<td>14</td>
<td>14</td>
<td>14</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>اصل المبلغ 180 قرشاً أزن منه فرق رؤيات 934 قرش</td>
<td>450</td>
<td>450</td>
<td>450</td>
<td>450</td>
<td>450</td>
</tr>
<tr>
<td>لاثناء الشيخ عبان وهذا المبلغ تم من 45</td>
<td>27</td>
<td>27</td>
<td>27</td>
<td>27</td>
<td>27</td>
</tr>
<tr>
<td>وإردب دقيق و 5 أرادب تقح - سعر الرادب منه 200 قرش</td>
<td>704</td>
<td>704</td>
<td>704</td>
<td>704</td>
<td>704</td>
</tr>
<tr>
<td>والباقي تقدم سعره</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
ما لعربان الفلاع الجابزة

الجملة

ما قبله

450

140

851

118

قابض لما قبله

6

18

88

7

6

225

222

33

33

23

23

9

9

2

17

17

14

2

500

200

18

18

432

432

27

27

130

20

794

1892

1891

الجملة

الفصل الخامس - في مراتب عربان الجابزة

ToSend...
### مرتبات العربان

<table>
<thead>
<tr>
<th>المرتب</th>
<th>رقم</th>
<th>اسم</th>
<th>حرف</th>
<th>مبلغ</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>محمد بن عثمان</td>
<td>ب</td>
<td>1200</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>2</td>
<td>محمد بن عبد الله</td>
<td>ن</td>
<td>1000</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>3</td>
<td>محمد بن علي</td>
<td>ق</td>
<td>800</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>4</td>
<td>محمد بن عبد الرحمن</td>
<td>ر</td>
<td>600</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>5</td>
<td>محمد بن عبد العزيز</td>
<td>ق</td>
<td>400</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**المرتبات المالية**

4 مرتب 11 شخصًا من عربان قبيلة بني عمرو بطرق بنع السلطان.

**الشماط**

- الحارث
- زيد
- عبد الله معوض من الأحمادة

**أمر المالية**

مرتب محمد بن مسلم رتب له ذلك من سنة 1379 هـ. بأمر المالية قبلي عدد 35.

مرتب سالم محمد الزهيري رتب له ذلك من سنة 1379 هـ. بأمر المالية قبلي عدد 35.

أجرة دليل من الحوراء إلى ينبع ومنها إلى مكة.

- دليل من مكة إلى راغم.
- دليل من راغم إلى بئر رضوان بالطريق الفرعي.
- دليل من بئر رضوان إلى أبي ضياء بالطريق الفرعي.

مبلغ احتياطي عند الحاجة إليه.

أجرة دليل من المدينة إلى الشجوة بطرق الوجه.

111 مرتبات عربان الطريق الفرعي لأحد عشر شخصًا.

- لعربان قبيلة الأحمادة
- شيخ حديقة رئيس القبيلة

لمحمد أبو العلاء بن أبي بكر.

**السجية**

1767 نقل بعده.
<table>
<thead>
<tr>
<th>مكافآت لعبران المجاز</th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>طالب جبهه ما قبله</td>
<td>774</td>
</tr>
<tr>
<td>لأولاد عبد الباقى</td>
<td>780</td>
</tr>
<tr>
<td>للفح سلابات</td>
<td>770</td>
</tr>
<tr>
<td>مرببات وقيمة 25 من عيان الطريق الفرعي من ذلك لأمور الجبه</td>
<td>185</td>
</tr>
<tr>
<td>الجبهة 789</td>
<td>121</td>
</tr>
<tr>
<td>جملة مرببات عربان المجاز</td>
<td>887</td>
</tr>
<tr>
<td>فرق قيمة الريال الطائي من قيمته المقدرة في المبلغ كله</td>
<td>374</td>
</tr>
<tr>
<td>المرتبات المدفوعة حقيقة</td>
<td>377</td>
</tr>
<tr>
<td>باقى المقرر في الميزانية لعربان المجاز</td>
<td>490</td>
</tr>
<tr>
<td>النسبة</td>
<td>1300</td>
</tr>
<tr>
<td>النسبة جملة</td>
<td>1310</td>
</tr>
</tbody>
</table>

بدل تعبينات كانت تصرف في بنغ البحر لأربعة وسبعين شخصًا منها لشيخ الحرم النبوي 116, 23 جنيهاً وإجمال التعبينات بتقود قرار مجلس الناظر في 10 جمادى الأولى سنة 1342 و 9 مارس سنة 1864 ولقد ذلك بناء على طلب العربان.

بدل تعبينات كانت تصرف من مخزون مكة ل131 شخصًا.

بدل تعبينات مؤقتة لتسعة أشخاص.

المبارك عودة دليل الحاج من محطة الفقيه إلى قلعة الوجه وهذا.

بدل تعبين.

لأشرفى وعربان بدر,

الجملة بحساب سعر الريال الطائي 20 قرشًا.

توزيع فرق عملة.

الجملة بعد إعادة الفرق.

باقى المقرر للتعبينات التي غيرت بتقود كما تقدم.

جملة المقرر.

<p>| 310 |
| 531 |
| 94 |
| 96 |
| 183 |
| 777 |
| 890 |
| 482 |
| 518 |
| 953 |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th>مكافآت لعربان الجزائر</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>جزءٌ جنوبى مبلغ 328،990</td>
</tr>
<tr>
<td>بدل مكافئ وتم موارد &quot;نظرية خام&quot; لصنعها كساوي ومقرع</td>
</tr>
<tr>
<td>حلويات مسكرة 41 شخصًا من قبيلة جهنـة</td>
</tr>
<tr>
<td>ل 10 أشخاص من قبيلة الأحاجم بمث وبدل ما تقدّم</td>
</tr>
<tr>
<td>بالنسبة من قبيلة زبيـد</td>
</tr>
<tr>
<td>لـ 17 شخصًا من قبيلة دهوي ظاهر</td>
</tr>
<tr>
<td>لـ 4 أشخاص &quot;بيتي عمرو&quot;</td>
</tr>
<tr>
<td>إجمالي 723</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ثانيًا أشخاص من الحوازم ممن وبدل ما تقدّم  |
| كان مقررًا سابقاً لتسعة أشخاص منهم خمـس في مغازن بقع ومكة  |
| ومنهم مشايخ عربان الطرابل والعلقات وهشيم والطقيقات  |
| نفقات "كرك" جيد  |
| مون مواد نظرية وأصناف "سيم" القصب الكذاب  |
| حلويات 50 علبة في كل علبة رطلات بأسرة  |
| قرش واحد وخمس بارات  |

<table>
<thead>
<tr>
<th>جملة النهـى</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>2777</td>
</tr>
<tr>
<td>باق المرـبط في الميزانية</td>
</tr>
<tr>
<td>223</td>
</tr>
<tr>
<td>الجـملة</td>
</tr>
<tr>
<td>2936</td>
</tr>
</tbody>
</table>

بجملة ما لعربان الجزائر ما يأتي  |
| جزءٌ جنوبى للعربان 1300  |
| لأهلاء يبيع البحر الآخر 903  |
| لأشخاص من قبائل معينة 143  |
| إجمالي 2396  |
الفصل السادس - في مرتبات الأشراف بمكة والمدينة

المليم 33 3.10

300 مرتب أمير مكة عورقة بابا وأصل المرتب 4980 قرشًا

خصم منه 4489 فوق ريالات عن كل ريال 3 قروش وهذا

المرتب خلاف 3214 جنيهًا مقدمًا في كساويم وحلوات.

500 مرتب خاص لعُون الرقيق وأصله 3000 قرش باعتبار كل شهر

3705 أقام بالأمر العالٍ الصادر في أول رمضان سنة 1277

رقم 73 وقيد خصم منه فوق ريالات 5915 قرشًا.

500 مرتب خصوصي للشريف عبد الله بابا كالمرتب السابق في أصله

وتاريخه وفروقه.

720 محمود جبيل بك نجل شرف بابا الراحل شيخ الحرم النبوي

وأصله 1490 جنيه طرح منه 27 جنيهًا و47 مليم فرق الريالات

باعتبار كل ريال ثلاثة قروش من الأصل ومنه 60 جنيهًا مرتب

خاص له باعتبار الشهر 500 قرش وذلك حسب الأمر الصادر

في 14 ربيع الآخر سنة 1378 هـ. رقم 50 وقيد منه 34 جنيهًا بدل

500 أربذ شهير وذلك بأمر صادر من الخزينة «للراتب»

في 28 رمضان سنة 1373 هـ. رقم 30 وقيد منه 6 جنون كان مرتبًا لأخيته

177 تقل بعده

1) كانت مرتباتهم تصرف لهم بالريالات الفائقة باعتبار قيمة الريال 2 قرشًا وذلك حسب الأمر

العالٍ الصادر في 16 رمضان سنة 1277 هـ. ثم اعتبرت قيمة الريال 20 قرشًا وخصم من المبلغ المقرر

الريالات مقابل الفرق من سنة 1882 م. اعتبر رمز الريال 1000 فلسًا في هذه السنة قيمة الحقيقية

فزر 5 قرشًا في الريال للأشراف المحصل بذي مجمعة مثل قرشًا وقيمة الخشبة ما ذكرناها واستمر اعتبار

هذه القيمة بالنسبة للريالات. أما المصرفات الأخرى فلم تتمينا بذلك بالنسبة للساحتين سماء الحال، وبالنسبة

لأربابتبا 2 قرشًا، والريالات تعتبر لأربابها ما داووا أحياء أو ما داموا يعيشون، أو فإن تكون

أو تكون نظف عنهم وترميفلآخرين إذا أطلقوا ذلك ومساح أمر عام يبديان مراتبهم فيما عرف من

إفادة «المفرغة المصرية» الموزعة في 24 خبر سنة 1306 هـ - 30 بمجرفة سنة 1888 م

رقم 4 مرتبات الأشراف تلقى من ديوان الأوقاف بالفقرة المذكورة مقصورة الأم عالرقم

الصادر في 20 ربيع الأول سنة 1307 هـ (13 نوفرمبر سنة 1889).
مرتبات خبرية

77

مسمى

مسمى

مرتب زوجة وأولاد عثمان بك قاضي مصر سابق الذي كتب له

430

967

967

100

نحو 1000 روبه سنويًا و1482 جنية بدل تعين

وأما توفي قُرر نصيبه لرئاسة بأمر صادر للملح سنة 1391 هـ 2067 رقيب وأصل المبلغ

1385,541 جنية خصم

منه فرق ريالات وبدل تعين وطاق 1117.7 جنية

مرتب محمد ابنه أديب وكيل فرصة الحضرية الخديوي وذلك

900

39

39

967

بأمر صادر في 22 ربيع الآخر سنة 1386 هـ 30 ديسمبر

(1888) وأصله 1341 قرش أصل منه 1041 قرش ريالات

وكان هذا المرتب للشيخ محمد الخطيري وكيل الفرصة وجعل تحت

عند أديب بعد وفاته وألقى باستدار الراي 30 قرش

للشريف محمد بن الشريف حسين الرأفي تقرر بامر كريم صدرللملح

في 3 ذي الحجة سنة 1380 هـ 2055 وأصله 967 جنيه أبعد

منه فرق ريالات 1175 قرش

للحاجة بأور الغنية بالمدينة رتب بأمر عاش صدر في 12 بيع الأولى

سنة 1360 هـ 2045 وأصله 900 قرش وآصل منه فرق ريالات

783 قرشًا.

مرتب أولاد زوجة الشريف يحيى والشريفة حجرة والشريف أورخان

660

51

51

39

وذلك من سنة 1353 هـ 1941 قرش Morse ذلك

1211 جنائم لأولاده وزوجة الشريف يحيى ولأورخان وحجرة

88 جنائمًا و330 ريالات وقد أُنزل من المرتب 870 ريالات

480

نقل بعده

(1) الفرصة بالسجبل الجديدة قديمة وترى (القسم 36) صورة إرادة سنة تزكية بعملية بإشا الأول

مؤرخة 17 سنة 1270 هـ وظهرها ترجيحًا يبين السير محمد خير الدين بن السيد محمد منصور وكيل فرصة

للسماوي وتم بعدة وكيل فرصة لسيد إشا محمد إناضلي أيامه باشا محمد إناضلي أديب

 لتوفي باشا إناضلي باشا الثاني، ولا توفي عن الشيخ محمد كامل وهدان بدله.
مرتب شقيق مرتضى underwent 16614 ما قبله
480
مرتب محمد رشيد وخدية وأحمد شقيق أولاد محمد افندى كريم وتراثه
21355 ف.1498 58 كرر وكان أصل المرتب 1953 جنيهاً لهم ولأخيه عبد الله فأيمرت الأخ
عبد الله 17 جينياً و4050 مليم و12 جينياً و40 مليم مرتب أحمد
شقيق المتوفى في 23 شعبان سنة 1309 وفرق الريالات 8 جينيات
وعلى فرق عن كل ريال 3 فروش على المبلغ الأساسي ونوفر
في سنة 1894 بحملة المستحق 48 جينياً 908 مليم من المبلغ المذكور.
27 3580
مرتب شقيقة شوقى هانم زوجة الراحل شريف بنت شيخ الحرم النبوي
وأصل المرتب 98 جينياً منها 18 جينياً من أصل المربوط لها مع
زوجات أخرى أربع زوج في 9 جينياً بأمر عال صدر
في 14 ربيع الآخر سنة 1298 58. رقم 68 والثانية عشر جينياً الباقي
أضيف إلى مرتب "شوكية" بأمر من الخديوية في 28 رمضان
سنة 1376 51 رقم 20 وذلك ثم 12 أرب عرف وقد أنزل من
مبلغ 36 جينياً فرق الريالات و1000 جينياً باعتبار 2 فروش.
27 160
الأولاد الراحل السيد محمد الكتبي مفقى مكة وهم عبد الهادى والقصر
محمد أمين ومحمد طاهر ومحمد نور وصفية وصالح رنب لم بعد
وفاة والده بأمر عال للداخلية في 10 شوال سنة 1395 رقم 4
والصرف بشهادات بوجود الجني 42 وأصل المبلغ 30 جينياً
باعتبار الريال 23 فروشاً بأمر عال رقم 42 صادر للسالية في 5 شوال
سنة 1379 50. بعد منه فرق الريالات وهو 494 فروش باعتبار
3 فروش كل ريال وهذا المرتب له خلاف 270 فروش بدل
كماى لهم.
35 2526
مرتب مؤقت محمد افندى نجيب بالمدينة وأصل المبلغ 3000 فروش
وأقتصدي من سنة 1888 لأنه كان لخمس سنوات فقط.
390 1570
نقل بعده
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرتبة</th>
<th>المبلغ (في الريال)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>21</td>
<td>270</td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>550</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>350</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>170</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>540</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>145</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المرتبة:\n- لأولاد الراحل ينجي باشا مرتبتهم من سنة 1353 ه. بدون أسماء.
- وأصل المرتب 325 خصم منه فرق الريالات 290 قرشا عن كل ريال 3 قروش.

لافاطمة بنت الراحل أحمد أفندي جحي زاده. وأصل المرتب 206.8 قرش وهو نصف ما كان أولادها ورثها من 3 جماهير سنة 1379 ه. ضمن أمر من المسالك في الريالات في 25 من فيه رقم 574 مستنسل منه 728.3 قرش فرق الريال 3 قروش.

مرتبة الشريفة حسناء خانوت ولادة الشريف راجب بالأمر الكربم رقم 5 الصادر في 9 ربيع الآخر سنة 1380 ه. وأصله 1800 قرش أبعد منه فرق الريالات وقد اقتصده المرتب من سنة 1392 ه. لوقتها.

نقل بعده 1452
مرتبات خيرية

حمد بن

145

مرتب الشيخة فاطمة بنت الشريفة فاطمة الزهراء بنت الشريف

15

 يوسف الصاوي كمرتب قبله.

540

مرتب محمد افندى تجيب آن الراحل محمد أفندي طوقنل. وهذ

15

المرتب توزير خدمته فنادق المسجد النبوي وقد رتب بالأمر

الكرم للسالية رقم 12 الصوص باللغة التركية الصادر في 28 شوال

سنة 1382 هـ وأصبه كالذي قبله.

500

مرتب لزوجة وأولاد أحمد افندى آن الراحل قرة جويل حسن أغا

12

من بجاوري المدينة ولأولاده: محمد رشيد، محمد فريد، وعليه

وفاطمة، والدهم خديجة أصل المرتب 1440 قرش وهو مقرر

بأمر عال للداخلية رقم 50 صادر في 25 ربيع الأول سنة 1300 هـ

وأنزل من الأصل 190 قرش، فقرر باليان 1393 هـ وأزال منه أيضاً 168 قرش، لوفاة بنت 1. وفي سنة 1394 هـ

أزال منه أيضاً 1363.3 جنيه لوفاة بنت 3. وفي سنة 1399 هـ

أزال منه أيضاً 646.3 جنيهات مرتب محمد الأصغر لوفاته.

830

محمد أمين ابن السيد عبدالمحيد المرزوقية من زبيبة بنت تاودزاده

7

عمر افندى أصله 900 قرش رتب بالأمر الكرم رقم 3 الصادر

في 4 شوال سنة 1386 هـ. للداخلية استنسل منه 117 قرش.

300

رئيس حافظ وعبد الملك ولدى الشيخ عثمان نعوان منصفة أصلها

0

200 قرش رتب ضرير أمر الكرم صادر للسالية رقم 74

في 11 جمادى الآخرة سنة 1386 هـ. استنسل منه 0. قرشاً.

340

4

لأولاد الشريف يحيى بن برات كأصله 500 مرتب من سنة 1340 هـ.

وكان يصرف لهم بمصرات سنة 1376 هـ. ثم صدر أمر السالية

705

للرنامجه في 24 شوال سنة 1376 هـ. رقم 375 بصرفه لأولاد

يحيى باشا بحكم استنسل منه 97 قرشاً ولم يستدل من الدفترانه

على أسمائهم.

290

3153 نقل بعده
<table>
<thead>
<tr>
<th>الفصل السابع  - في مربات لإحالة مكة والمدينة</th>
<th>950</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مربات لإحالة مكة المكرمة تصرف لم يمضى دقطر فيه أسماؤهم</td>
<td>845</td>
</tr>
<tr>
<td>بطرف ناظر الكعبة.</td>
<td>36</td>
</tr>
<tr>
<td>مربات لإحالة المدينة المتهرة تصرف لأرى بها كسابقاتها.</td>
<td>1849</td>
</tr>
<tr>
<td>مربى في مولد الراحل السلطان مصطفى.</td>
<td>430</td>
</tr>
<tr>
<td>نقل بعده</td>
<td>2713</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>110</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>1805</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>1808</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>415</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>810</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>1821</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>409</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>900</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>1411</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>444</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>36</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>1</td>
</tr>
</tbody>
</table>

| | 90 |
| | 1493 |
| | 1326 |
| | 1878 |
| | 400 |
| | 1820 |
| | 126 |
| | 34 |
| | 1808 |

<table>
<thead>
<tr>
<th>المرتبات المختلفة</th>
<th>350</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>جمعه ما قبله</td>
<td>1673</td>
</tr>
<tr>
<td>260</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>550</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>150</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>710</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>370</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>650</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>500</td>
<td>1</td>
</tr>
</tbody>
</table>
مرتبات الظهر والهجدود الذين يقومون بإيقاد مصابيح "النجف" بالمسجد النبوي.

من يقومون بتلاوة القرآن أو سور منه وبقراءة البخاري والشفاء ودلالات الخيات ولي يقوم بمثل ما قال "دروق" إلى السبب أن الناس وكذل ذلك بالمسجد النبوي وذلك تنفيذًا لشروط الوقية الصادرة بها أمر عباس باشا الأول في خمسة سنة 1319 هـ.

وقد خصص جزء من هذا المبلغ من يقوم بتلاوة كتاب "نور الفلاح بالصلاة على خير الملاحم" صلى الله عليه وسلم بالمسجد النبوي بقرأة كل يوم، وذلك بمقتضى الإرادة السامية الصادرة في 14 ذي القعدة سنة 1319 هـ. وقال بها أمر نائب الخديو للاعالي في 37 منه وبلغت المطالبة للزمنة في 38 منه.

أنظر الإرادة (رسوم 37).

يصرف بعضه لم يتلو قصة المولد النبوي في مقام سيدنا حزرة بن عبد المطلب ليلاً والمولد، ويستره بعضه الآخر أثر وبلغ ورشبات توزع على القراء والمساكين وذلك حسب ما نص عليه في وقية عباس باشا الأول السابقة ووردت به إفادة من كتب الديوان الخديوي في 13 جمادى الآخرة سنة 1379 هـ وأمر المسالمة في 7 منه. أنظر الإرادة (رسوم 37).

محمد أفندي متظر وناظر ووقف وذلك بموجب إرادة في 25 شوال سنة 1369 هـ.

أقسم لعل يسلو للقرآن بالمسجد النبوي باسم سعادة إبراهيم الفهمي باشا خادم عباس باشا الأول وذلك بمقتضى وقية صدر بها أمر عال مؤثر في 15 صفر سنة 1379 هـ. وبلغت للمالية في 7 منه.

1164 ريال 6 أقران الإرادة (رسوم 37).

نقل بعدة 3741.
مرتبات القراء

303

النحو

لم يوجد نص يمكن قراءته بشكل إنساني.
مقرر تنفيذ مكة والمدينة وقع الصدقة ونقاط النقل

المقرر لفاضي مكة والمدينة.

الفصل التاسع — في نفقات متنوعة

المقرر للكنيسة مكة.

المدينة وقد أضيف إليه في السنة التالية 752 جنيهًا من الـ8 جنح التي تم قمح المرب لفاطر الكنيسة و34 جنيهًا من أصناف مرتبة لم صالح وخمسة فقيراً بالكنيسة.

وفي سنوات 2350 2885 مربًة قد أُرِب في الأربد بارزة وثنائية فروش وحالة منها 50 41 أربد لأهلية وجامري مكة تسلم في مخازن جيدة و8488 أربد لأهلية وجامري المدينة وحسب القمح.

هو المروف بقمح الصدقة.

أجرة نقل الأحمال بالسكة الحديدية المصرية من القاهرة إلى السويس وأصل الأجرة 180 2680 جنيهًا من 18 تذكرة للدرجة الأولى و31 للثانية و767 وخمس من هذا المبلغ 18760 جنيهًا مقدار الثلاث المسروحة لركب الحمل.

أجرة في الإياب.

أجرة جبل والأغال في السكة الحديدية من القاهرة إلى السويس والعكس.

أجرة نقل الأحمال في السكة الحديدية من القاهرة إلى السويس والعكس.

باقى المروبط للنقل بالسكة الحديدية وهو 700 جنيه حسب ما حصل عليه اتفاق أمير الحج نصحيًا بإعمال "قومسين" السكة الحديدية.

نقل بعده 394666.

(32-20)
<table>
<thead>
<tr>
<th>نفقات متنوعة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>طلب</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<p>| |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أجرة النقل بحراً من السويس إلى جدة في الذهاب ومن الوجه إلى السويس في العودة.</td>
</tr>
<tr>
<td>300</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<p>| |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أجرة 283 جمل من جدة إلى مكة و 194 من مكة لعرفات و بالعكس و 85 من مكة للدينة و 238 من المدينة إلى الوجه</td>
</tr>
<tr>
<td>3380</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<p>| |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مكافأة للمهتمين الذين يقدمون الجمال اللازمة للحمل و يرافقونه في سيره وكانت أئذى إلى 100 جنيه من أجل فوق الريالات ولكن لما أشتكى قائدها شاهري من نصار صدرت إدارية سنة 1889 برجوعها إلى ما كانت.</td>
</tr>
<tr>
<td>186</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<p>| |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مبلغ احتسابي يخذ منه 4 عسا بطراء من الزيدية في الأجر أو الأثمان وكان أصله 300 جنيه تقضي منها 86 جنيهًا التي أضيفت إلى 100 جنيه المقومين حتى صارت مكافأتهم 186 جنيهًا</td>
</tr>
<tr>
<td>214</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<p>| |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أجرة بقية للتجديد وتصلح ما قدم من خيام الحمل و قربه ؛</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<p>| |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ثم شيب وتقادم للمسجد الحرام والمسجد النبوي.</td>
</tr>
<tr>
<td>155</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<p>| |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مصرعات شتى وبيض منها ما عسا يتلف من الجمال أو البغال إلى آخره.</td>
</tr>
<tr>
<td>265</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<p>| |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الإجمالي</td>
</tr>
<tr>
<td>12931</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<p>| |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تجميل ميزانية سنة 1307 هـ (1889 م) السابقة</td>
</tr>
<tr>
<td>طلب</td>
</tr>
<tr>
<td>----------------</td>
</tr>
<tr>
<td>نفقات الكسوة تما ووصنعا واحتفالا.</td>
</tr>
<tr>
<td>4600</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<p>| |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المرفوع إلى القسم العسكري.</td>
</tr>
<tr>
<td>1276</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<p>| |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مربيات ومكافآت ومن تمتهم لأمير الحج وأمين الحجر وسائر موظفي الحمل وخدمة.</td>
</tr>
<tr>
<td>1458</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<p>| |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مربيات وكساوي وأثمان ما كوات لعربان القلعة الجزاية.</td>
</tr>
<tr>
<td>794</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<p>| |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تقل بعده</td>
</tr>
<tr>
<td>7928</td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
</tr>
</tbody>
</table>
## كسوة المحمل المقصبة ونفقاتها

<table>
<thead>
<tr>
<th>مليم</th>
<th>جنيه</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>398</td>
<td>130</td>
</tr>
<tr>
<td>3396</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1493</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3709</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3766</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4554</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2300</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>700</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>300</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2200</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2280</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>494</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>220</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>260</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>265</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

|
|---|
| مليم | 45912  |
| جمل مالية المحمل في السنة السابقة |

---

نفقات كسوة المحمل المقصبة التي عملت في سنة 1310 هـ

بناء على قرار اللجنة المسالية فتجه اعتداد لها بمبلغ 1500 جنيه وأقر ذلك مجلس الطيب جمه.

النظر في 15 ربيع الأول سنة 1310 هـ (6 أكتوبر سنة 1893 م) وكان قرار اللجنة المسالية لذلك بناء على طلب سعادة أمير الحج.

694  288  940 مثال من الخيل الأصفر الأفريقي |

299  8  207  323  «  « الأبيض |

290  253  نقل بعده
<table>
<thead>
<tr>
<th>ماتصنع منه الكسوة وفيته</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>طمع جبة ما قبله:</td>
</tr>
<tr>
<td>طعم 513</td>
</tr>
<tr>
<td>ثم:</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
</tr>
<tr>
<td>طعم 375</td>
</tr>
<tr>
<td>بمثلث من الششخان الأصفر.</td>
</tr>
<tr>
<td>طعم 116</td>
</tr>
<tr>
<td>» الششخان الأبيض.</td>
</tr>
<tr>
<td>طعم 449</td>
</tr>
<tr>
<td>» الكثیر الخام الأصفر.</td>
</tr>
<tr>
<td>طعم 373</td>
</tr>
<tr>
<td>» الأبيض.</td>
</tr>
<tr>
<td>طعم 216</td>
</tr>
<tr>
<td>» التتر الأصفر.</td>
</tr>
<tr>
<td>طعم 242</td>
</tr>
<tr>
<td>مثقالا » الأبيض.</td>
</tr>
<tr>
<td>طعم 376</td>
</tr>
<tr>
<td>» الفاش الأطلس.</td>
</tr>
<tr>
<td>طعم 97</td>
</tr>
<tr>
<td>ذراعا من الأطلس السامى الأخضر.</td>
</tr>
<tr>
<td>طعم 100</td>
</tr>
<tr>
<td>ذراعا من البنفة الخايم.</td>
</tr>
<tr>
<td>طعم 416</td>
</tr>
<tr>
<td>» الفلفل الأحمر - المنسج - المكوف.</td>
</tr>
<tr>
<td>طعم 176</td>
</tr>
<tr>
<td>» الشمع الإسكندري.</td>
</tr>
<tr>
<td>طعم 400</td>
</tr>
<tr>
<td>» الحریر الزائر.</td>
</tr>
<tr>
<td>طعم 98</td>
</tr>
<tr>
<td>» درهما من الحریر الزائر صنف آخر.</td>
</tr>
<tr>
<td>طعم 427</td>
</tr>
<tr>
<td>» الحياك الأصفر.</td>
</tr>
<tr>
<td>طعم 59</td>
</tr>
<tr>
<td>» الحریر الأحمر اللافوق.</td>
</tr>
<tr>
<td>طعم 315</td>
</tr>
<tr>
<td>784 متقال من منهج الفضة الأصفر الإفريقي.</td>
</tr>
<tr>
<td>طعم 426</td>
</tr>
<tr>
<td>12 ثم:</td>
</tr>
<tr>
<td>5 متقالا » البلد.</td>
</tr>
<tr>
<td>طعم 958</td>
</tr>
<tr>
<td>2 متقالا » الأبيض.</td>
</tr>
<tr>
<td>طعم 24</td>
</tr>
<tr>
<td>7 متقالا » القصب الأصفر الأفريقي الفضي.</td>
</tr>
<tr>
<td>طعم 434</td>
</tr>
<tr>
<td>1518 متقالا » الكثیر الفضي أصناف.</td>
</tr>
<tr>
<td>طعم 64</td>
</tr>
<tr>
<td>» الحیرأ أصناف.</td>
</tr>
<tr>
<td>طعم 236</td>
</tr>
</tbody>
</table>

نقل بعدة 368
ما مصنع منه الكسوة وقيفته

طليم

جميل

342

ما قبله

240

- شرية 350 درهم من القطن الأصفر المبروم.

320

- « 129 » « الليل الأصفر ».

500

- أجرة عمل.

411

- ثم أصناف لتشريح الكسوة وخياطتها.

514

- أجرة الخياطة.

734

- ثم أشياء عادمة في التشريح.

22

- معتأد رئيس الصناع للكسوة الكعبة.

236

- للصانع ومن ذلك 25 جنيهًا ثم 50 بندقية.

200

- أجرة تجهيز الغلادة.

250

- « حساب القصب ».

8

- كاتب تحت إشراف ومسؤولية كاتب الكسوة الدائم.

900

- معتأد خازن الكسوة.

500

- « الضوئ ».

1

- « القاري».

750

- « المحامل ».

381

- ثم مياه.

914

- 438ر

جمعية ما أنفق في صنع وترم كسوة الحمل المقصبة حسب الكشف الذي أرسله مصنع الكسوة إلى المالية مع إفادة رقم 12.

محاسبة أُمرت في 13 يونية سنة 1393 م.

وقد سبق تجديد كسوة الحمل في سنة 1304 هـ - 1887 م.

و كانت نفقاتها 129 جنيه. 0
وفيات ميزانية القسم العسكري
حسب ماجاء في جدول بث به «السكرتير المالي» بنظارة الحرب إلى نظارة
المالية مع الإفادة رقم 31 المؤرخة في 24 مايو سنة 1894 م.

<table>
<thead>
<tr>
<th>المرتب</th>
<th>المبلغ (جنيه)</th>
<th>المبلغ (مليم)</th>
<th>علاوة وبدل تعين بدل المليوسات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الرئيسي الحرس &quot;ألفاقام&quot; ورما له ۷۰۰۰ جينه</td>
<td>۷۰۰۰</td>
<td>۷۰۰۰</td>
<td>۷۰۰۰</td>
</tr>
<tr>
<td>جنوات بدل علف ركوته</td>
<td>۱۷۰۷</td>
<td>۱۸۱۸</td>
<td>۲۴۲۵۷</td>
</tr>
<tr>
<td>راجب رئيس مالة &quot;وزراوي&quot;</td>
<td>۱۸۳۸</td>
<td>۱۸۱۰</td>
<td>۴۶۱۸۰</td>
</tr>
<tr>
<td>الرئيسي من الفئة الغليظي</td>
<td>۶۱۴۵</td>
<td>۳۰۰۰</td>
<td>۶۱۴۵</td>
</tr>
<tr>
<td>للرجال أواني</td>
<td>۳۴۱۴</td>
<td>۲۴۵۰</td>
<td>۵۷۰۷۴</td>
</tr>
<tr>
<td>القائد</td>
<td>۵۷۵۰</td>
<td>۶۳۰۰</td>
<td>۱۶۶۵۰</td>
</tr>
<tr>
<td>لأكين اسم &quot;إرنست أمين&quot;</td>
<td>۵۰۰۰</td>
<td>۱۸۵۰</td>
<td>۷۰۵۰</td>
</tr>
<tr>
<td>لدبة عشرة &quot;جاشية&quot; منهم موسيقى</td>
<td>۲۹۷۵</td>
<td>۷۵۰۰</td>
<td>۳۲۲۴۰</td>
</tr>
<tr>
<td>لأربعة عشرة ومنهم موسيقى</td>
<td>۳۰۵۰</td>
<td>۸۰۰۰</td>
<td>۵۸۰۰۰</td>
</tr>
<tr>
<td>لملونين باللونية &quot;بروجين&quot;</td>
<td>۱۸۰۰</td>
<td>۳۰۰۰</td>
<td>۷۴۰۰</td>
</tr>
<tr>
<td>لعشرة بلياركت - أوراني</td>
<td>۴۱۸۰</td>
<td>۱۰۰۱</td>
<td>۴۱۸۰</td>
</tr>
<tr>
<td>الستة أو روبرد - وعالية عسكرى منهم صالحالبنبقة &quot;بوفوكي&quot; ودي موسيقى</td>
<td>۲۱۰</td>
<td>۳۸۴</td>
<td>۴۱۰</td>
</tr>
<tr>
<td>ومن علاوة واحد وثلاثة جنودا</td>
<td>۱۰۰ ۴۰۲</td>
<td>۳۰۰۴۰</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>&quot;&quot; سهيل بالدن</td>
<td>۳۰۰</td>
<td>۴۰۰</td>
<td>۷۰۰</td>
</tr>
<tr>
<td>تقاطع متنوعة</td>
<td>۱۰۰</td>
<td>۱۰۰</td>
<td>۱۰۰</td>
</tr>
<tr>
<td>مهام</td>
<td>۶۰</td>
<td>۶۰</td>
<td>۶۰</td>
</tr>
<tr>
<td>حيوانات</td>
<td>۱۵۰</td>
<td>۱۵۰</td>
<td>۱۵۰</td>
</tr>
<tr>
<td>علاوة مراتب خمسة عشر موسيقى من الدورة الأولى</td>
<td>۷۵۰</td>
<td>۷۵۰</td>
<td>۷۵۰</td>
</tr>
<tr>
<td>علاوة على مراتب صف الضباط العسكري</td>
<td>۴۵۸۲۵</td>
<td>۴۵۲۵۰</td>
<td>۴۵۸۲۵</td>
</tr>
<tr>
<td>جملة ميزانية القسم العسكري في السنة السابقة</td>
<td>۴۵۸۲۵</td>
<td>۴۵۲۵۰</td>
<td>۴۵۸۲۵</td>
</tr>
</tbody>
</table>

وكانت ميزانيته في سنة ۱۹۰۷ - ۳۰۰۹ جنيه.
الخريطة المصرية في البلاد المجازية

<table>
<thead>
<tr>
<th>السنة</th>
<th>جملة المرابط</th>
<th>جملة المرابط</th>
<th>جملة المرابط</th>
<th>جملة المرابط</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1880</td>
<td>41993</td>
<td>1894</td>
<td>46826</td>
<td>1890</td>
</tr>
<tr>
<td>1881</td>
<td>41266</td>
<td>1892</td>
<td>46886</td>
<td>1887</td>
</tr>
<tr>
<td>1882</td>
<td>41082</td>
<td>1893</td>
<td>46030</td>
<td>1888</td>
</tr>
<tr>
<td>1883</td>
<td>41040</td>
<td>1896</td>
<td>46269</td>
<td>1884</td>
</tr>
<tr>
<td>1884</td>
<td>42690</td>
<td>1897</td>
<td>46507</td>
<td>1885</td>
</tr>
<tr>
<td>1885</td>
<td>42701</td>
<td>1898</td>
<td>46510</td>
<td>1886</td>
</tr>
<tr>
<td>1886</td>
<td>42700</td>
<td>1899</td>
<td>46900</td>
<td>1887</td>
</tr>
<tr>
<td>1887</td>
<td>41730</td>
<td>1900</td>
<td>46750</td>
<td>1888</td>
</tr>
<tr>
<td>1888</td>
<td>41730</td>
<td>1901</td>
<td>46750</td>
<td>1889</td>
</tr>
<tr>
<td>1889</td>
<td>41730</td>
<td>1902</td>
<td>46750</td>
<td>1890</td>
</tr>
<tr>
<td>1890</td>
<td>41730</td>
<td>1903</td>
<td>46750</td>
<td>1891</td>
</tr>
<tr>
<td>جهينة الاقتض</td>
<td>سنة</td>
<td>سنة</td>
<td>سنة</td>
<td>سنة</td>
</tr>
<tr>
<td>-------------</td>
<td>-----</td>
<td>-----</td>
<td>-----</td>
<td>-----</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>1880</td>
<td>1885</td>
<td>1890</td>
<td>1891</td>
</tr>
<tr>
<td>جنوب الكسوة وعمالها وموقفها واحتلالها</td>
<td>4711</td>
<td>4600</td>
<td>4200</td>
<td>4200</td>
</tr>
<tr>
<td>المرابط رميات ورضقات موظفو وخدم قافلة النقل</td>
<td>1559</td>
<td>109</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>العريضات</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>الأشراف بركة والعينة</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>الفقيه لتحية الكعبة والعينة</td>
<td>3718</td>
<td>3218</td>
<td>3718</td>
<td>3218</td>
</tr>
<tr>
<td>المرابط العلامة ما والعينة</td>
<td>3766</td>
<td>3766</td>
<td>3766</td>
<td>3766</td>
</tr>
<tr>
<td>صدام ويفقات نقية الصعدة</td>
<td>2744</td>
<td>2744</td>
<td>2744</td>
<td>2744</td>
</tr>
<tr>
<td>أجرة جمال وسحابة فيديه وبراح</td>
<td>2500</td>
<td>2500</td>
<td>2500</td>
<td>2500</td>
</tr>
<tr>
<td>بوريات</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>عبيد وفجاجات لجدير</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>خريج وقرير للملح</td>
<td>1454</td>
<td>1454</td>
<td>1454</td>
<td>1454</td>
</tr>
<tr>
<td>شبع وفائد المباني</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>حمص</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>نقاطه بئرة</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>سرية</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>الجزار الصحي</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
</tr>
<tr>
<td>الأطباء واشتماء وحوليات ولفقات لمريضات إلى زعارة</td>
<td>2712</td>
<td>2712</td>
<td>2712</td>
<td>2712</td>
</tr>
<tr>
<td>مريضات مريضات الراقصات</td>
<td>1182</td>
<td>1182</td>
<td>1182</td>
<td>1182</td>
</tr>
<tr>
<td>مريضات مرバン الفيلا</td>
<td>110</td>
<td>110</td>
<td>110</td>
<td>110</td>
</tr>
<tr>
<td>جمع ذكر الصهور ونفقات عن ضيوف الراقصات</td>
<td>500</td>
<td>500</td>
<td>500</td>
<td>500</td>
</tr>
<tr>
<td>نفقات القافلة الجزارية</td>
<td>228</td>
<td>228</td>
<td>228</td>
<td>228</td>
</tr>
<tr>
<td>نفقات القافلة الجزارية</td>
<td>737</td>
<td>737</td>
<td>737</td>
<td>737</td>
</tr>
<tr>
<td>نفقات القافلة الجزارية</td>
<td>820</td>
<td>820</td>
<td>820</td>
<td>820</td>
</tr>
</tbody>
</table>

1) من ضمن كل 5000 ملسم للحمل. (2) من ملسمات وحوليات وفجاجات. (3) سبب هذا النطاق.

لفقات حرس الحمل وقد جملت ميزانيته تابعة لوزارة الحربية من سنة 1895. (4) من حمل خشب.
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>1924</th>
<th>1925</th>
<th>1926</th>
<th>1927</th>
<th>1928</th>
<th>1929</th>
<th>1930</th>
<th>1931</th>
<th>1932</th>
<th>1933</th>
<th>1934</th>
<th>1935</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>جنية</td>
<td>5674</td>
<td>5674</td>
<td>5674</td>
<td>5674</td>
<td>5674</td>
<td>5674</td>
<td>5674</td>
<td>5674</td>
<td>5674</td>
<td>5674</td>
<td>5674</td>
<td>5674</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>5880</td>
<td>5880</td>
<td>5880</td>
<td>5880</td>
<td>5880</td>
<td>5880</td>
<td>5880</td>
<td>5880</td>
<td>5880</td>
<td>5880</td>
<td>5880</td>
<td>5880</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>7700</td>
<td>7700</td>
<td>7700</td>
<td>7700</td>
<td>7700</td>
<td>7700</td>
<td>7700</td>
<td>7700</td>
<td>7700</td>
<td>7700</td>
<td>7700</td>
<td>7700</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>8000</td>
<td>8000</td>
<td>8000</td>
<td>8000</td>
<td>8000</td>
<td>8000</td>
<td>8000</td>
<td>8000</td>
<td>8000</td>
<td>8000</td>
<td>8000</td>
<td>8000</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>10000</td>
<td>10000</td>
<td>10000</td>
<td>10000</td>
<td>10000</td>
<td>10000</td>
<td>10000</td>
<td>10000</td>
<td>10000</td>
<td>10000</td>
<td>10000</td>
<td>10000</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>15000</td>
<td>15000</td>
<td>15000</td>
<td>15000</td>
<td>15000</td>
<td>15000</td>
<td>15000</td>
<td>15000</td>
<td>15000</td>
<td>15000</td>
<td>15000</td>
<td>15000</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>18000</td>
<td>18000</td>
<td>18000</td>
<td>18000</td>
<td>18000</td>
<td>18000</td>
<td>18000</td>
<td>18000</td>
<td>18000</td>
<td>18000</td>
<td>18000</td>
<td>18000</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>20000</td>
<td>20000</td>
<td>20000</td>
<td>20000</td>
<td>20000</td>
<td>20000</td>
<td>20000</td>
<td>20000</td>
<td>20000</td>
<td>20000</td>
<td>20000</td>
<td>20000</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>23000</td>
<td>23000</td>
<td>23000</td>
<td>23000</td>
<td>23000</td>
<td>23000</td>
<td>23000</td>
<td>23000</td>
<td>23000</td>
<td>23000</td>
<td>23000</td>
<td>23000</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>25000</td>
<td>25000</td>
<td>25000</td>
<td>25000</td>
<td>25000</td>
<td>25000</td>
<td>25000</td>
<td>25000</td>
<td>25000</td>
<td>25000</td>
<td>25000</td>
<td>25000</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>28000</td>
<td>28000</td>
<td>28000</td>
<td>28000</td>
<td>28000</td>
<td>28000</td>
<td>28000</td>
<td>28000</td>
<td>28000</td>
<td>28000</td>
<td>28000</td>
<td>28000</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>30000</td>
<td>30000</td>
<td>30000</td>
<td>30000</td>
<td>30000</td>
<td>30000</td>
<td>30000</td>
<td>30000</td>
<td>30000</td>
<td>30000</td>
<td>30000</td>
<td>30000</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>33000</td>
<td>33000</td>
<td>33000</td>
<td>33000</td>
<td>33000</td>
<td>33000</td>
<td>33000</td>
<td>33000</td>
<td>33000</td>
<td>33000</td>
<td>33000</td>
<td>33000</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>36000</td>
<td>36000</td>
<td>36000</td>
<td>36000</td>
<td>36000</td>
<td>36000</td>
<td>36000</td>
<td>36000</td>
<td>36000</td>
<td>36000</td>
<td>36000</td>
<td>36000</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>38000</td>
<td>38000</td>
<td>38000</td>
<td>38000</td>
<td>38000</td>
<td>38000</td>
<td>38000</td>
<td>38000</td>
<td>38000</td>
<td>38000</td>
<td>38000</td>
<td>38000</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>40000</td>
<td>40000</td>
<td>40000</td>
<td>40000</td>
<td>40000</td>
<td>40000</td>
<td>40000</td>
<td>40000</td>
<td>40000</td>
<td>40000</td>
<td>40000</td>
<td>40000</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>42000</td>
<td>42000</td>
<td>42000</td>
<td>42000</td>
<td>42000</td>
<td>42000</td>
<td>42000</td>
<td>42000</td>
<td>42000</td>
<td>42000</td>
<td>42000</td>
<td>42000</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>44000</td>
<td>44000</td>
<td>44000</td>
<td>44000</td>
<td>44000</td>
<td>44000</td>
<td>44000</td>
<td>44000</td>
<td>44000</td>
<td>44000</td>
<td>44000</td>
<td>44000</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(5) هذا خلاف لأمر أصدره 1922 للسکریئور. (6) قن لوازم لمسروقی جده ومعیکة.
شكر واجب

قبل أن أرفع قامي أتقدمه بالدعاء والثناء على فضيلة شهرنا الهمام الطيب الأثر
الشيخ محمد طومو من كبار علماء الأزهر، وهم له مآثر دينية علينا ونصوصه قيمة
في رحلاتنا الأربع التي كان فيها بصحبتنا والتي كان يرشدنا فيها إلى السنة لترسمها
وذلك أن يقدم بالشكر لlaşفي ساعدان في كثير من المواطنة معلوماتهما القيمة
وأبلغهما الثقة وهم حضرة الصديق الفاضل محمد افندي على سعودى الخبير الباحث
والمصوّر الناشئ الذي رافقنا في رحلاتنا وفضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبد المجز
المولى المدرس بمدرسة القضاء الشرعى الذي عرفنا فيه ضياعًا في الدين خيراً بالكتاب
والسنة وترتى الثلاثة في الرسوم رقم 32 ورقم 31 ورقم 30 التي أتيت فيها في رحلاتنا
شكراً لهم على ما قدموا لنا — وترى في الرسوم الأول صورة صاحب الآثار الخالدة صبرنا
المرحوم الشيخ محمد طومو وصديقنا الشيخ محمد حسين الدباج الذي جمعة معنا
سنة 1321، والله يوفقنا لما فيه جمعتنا في أولنا، وأننئها أنه سميع الدعاء.

أهم المصادر التي راجعناها عند إعداد الرحلات للطبع

الكتب الدينية

(1) كتاب التفسير.
(2) السنة.
(3) الفقه في المذاهب.
(4) بداية المجتهد ونهاية المقتصد لأبي ردشد، طبع مصر.
(5) زاد المعاد في تأدي خير العباد لأبيه القيم.
(6) مناسك الحج لأبيه تيمية، طبع مصر.
(7) وحكمه للسيد رشيد رضا، طبع مصر.
(8) للشيخ أحمد السرassi، طبع مصر.
الكتب التاريخية الخاصة

(1) أخبار مكة للأزرقي، طبع ألماانيا.
(2) المنتقى في أخبار أم القرى الفاكي، طبع ألماانيا.
(3) القطبي، طبع ألماانيا.
(4) شفاء الغرام في أخبار البلد الحرام للتق الفاسي، مخطوط.
(5) الجامع اللطيف في فضائل مكة وباء البيت الشريف لجمال الدين والدين.
(6) عبد القادر، طبع ألماانيا.
(7) درر الفرائد المنظمة في أخبار الحج وفكة المكرمة محمد بن عبد القادر.
(8) المنافك في أخبار البيت وولادة الحرم للسنجراري، مخطوط.
(9) خلاصة الكلام في أخبار البلد الحرام للسيد أحمد بن زيندحلان، طبع مصر.
(10) التقويمات الجاماية لسنين 1201، 1203، 1204، 1205 و1209.
(11) طبع مكة.
(12) دعوة الناظرين للبرزنجي، طبع مكة.

الكتب التاريخية العامة

(1) حقائق الأخبار عن دول البحار للفربي إسماعيل سرهنك باشا وكيل الحربية.
(2) الخبي في أحوال أنفس نبي للشيخ حسن بن محمد الديبكي، طبع مصر.
(3) بدلالة الزهور لابن إسحاق، طبع بولاق.
(4) تاريخ وجدارية الملك العثمانية للصاغ على جواجد، طبع تركيا.
(5) الجزء الرابع والخامس من كتاب الانتصار لواستة عقد الأمصار لأبن دقيق، طبع بولاق.
(6) التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية للإمام شريف الدين محيي بن المقفع ابن الحاج، طبع بولاقي.
(7) صبح الأعشى لشيبان أبي العباس أحمد الفقشاندي، طبع دار الكتب المصرية.
(8) معجم البلدان لياقوت، طبع مصر.
(9) المشتركة وضعا وملفوفة صفا لياقوت، طبع ألمانيا.
(10) تاريخ الدول الإسلامية بالجداول المرمية، طبع مصر.

رحلات

(1) رحلة ابن جبير، طبع أوروبا.
(2) "أبن بطوطة، طبع مصر.
(3) "أبي سالم عبد الله الياشي، طبع المغرب.
(4) "صادق بن مايروفة بدلال الحج، طبع بولاقي.
(5) "محمد لبيب البناوني بك، طبع مصر.

---
تاريخ حياة المؤلف

بلقم خبير منصف

نشأة المؤلف وحياته المدرسية - هو إبراهيم ابن الشريف سويفي التاجر
ابن عبد الجواد بن مصطفى بن اللبجي ولد بجدة أبي جمحي بمدينة أسيوط في يوم الأربعاء 18 جمادى الأولى سنة 1373 ه (14 يناير سنة 1857 م) وقد توفي أبوه في 20 ربيع الأول سنة 1373 ه (18 نوفمبر سنة 1859) وأمه حامل به ولما أدرك سن التوزع أدخله آمه المكتبة بجواره أسيوط ليتعلم القراءة والكتابة، ويفحظ القرآن ثم تلقاه بعد فترة إلى مكان آخر بسيوط أرقى من الأول يسمى مكتبة الشيخ إسماعيل السراج مما زال به حتى أتم حفظ القرآن ولمأكمل أربع عشر سنة أدخله السرية الوجه خليل بك سري (تراه في الاسم 393) مدرسة أسيوط الأميرية التي كانت تعلم الأصحاء بل كانت تأخذ وتكسو بلا مقابل، وكان البعث للخيل بل على إدخاله المدرسة ما كان يتسمى فيه من التجاوز إذا كان يجلس أمام منزله عصر كل يوم مع صديقه حسن بدء سري رئيس مجلس الأحكام بسيوط وكان المترجم يزهجا وهو قادر من مكتبة فيسدعاه ويخبره وكأن يعجب مند من ذكراه وحسن جوابه فأصابه إلا أن تلك هذه اللغة الطبية بفتاف العلم في مدرسة أسيوط المبتدئية، وقد مكتمل بهذ المدرسة ثلاث سنين دأبا كان فيها مثال إيلام والنشاط بين الطلبة ومقدمة في جميع الاختبارات وفي امتحاناته الأخيرات، وأمارف على تفوقه وتقديمه بكتاب تاريخ قدماء المصريين، ونشر ذلك

(1) بدل على ذلك حصة بيع شرعية مدمجة فيما تلبث والد المؤلف بالشريف، وهذه الرواحة بحرية بخط الشيخ زين الدين رافع نجيب أسيوط ومهمه بجدة، وشهد عليها العلماء العالم الشيخ على حسين الطورجي الشافعي، والشيخ علي أبو زيد الجعبري البصرى، وشيخه حسن الجعبري، وهو مؤرخ
في 23 ذي القعدة سنة 1325 ه.
المؤلف يتعلم الدين بالآزهري

376

بالعدد 32 من مجلة روضة المدارس الصادرة في آخر ذي القعدة سنة 1389 هـ. ثم دخل المدرسة التجهيزية بدراب الجامع بالقاهرة في سنة 1390 هـ. ولم يكن يتم بها نصف عام حتى أختارت نظارة الحرية مع بعض المتقنين من إخوانه ليكون من طلبة المدرسة الحرية فكفت بها ثلاث سنوات منها في آخرها رتبة الملازم الثاني، وكان ذلك في 14 ذي القعدة سنة 1393 هـ. في عهد الخديو إسماعيل باشا وتزأر في الرسم 23 الصورة الشمسية للاقتصاص الترقي وصورة المؤلف في هذا الوقت في الرسم 43. واللاقتصال باللغة التركية وترجمته بالعربية ما يأتي:

بما أنه رئيس العشرة (الأوناشي) إبراهيم رفعت متخرج في مدرسة الفرسان بالمدرسة الحربية ومتفوق على أقرانه في الامتحان النهائي وأظهر غيرة وحية في كلها من الخدمات وقررته لجنة الامتحان جدارة بتبعة الملازم الثاني وهو مع ذلك طيب الأخلاق، وبما أنه خلت رتبة ملازم ثان بفصلية الفرسان التانية المعينة لحراسة الخديو في مصيفية بالاسكندريه من أجل هذا تقدم بكل أحرام إلى أعتاب ولى النعم عارضين ذلك عليه والأمر والارادة من له ذلك في كل حال من الأحوال.

حضرت صاحبة الجبهة إبراهيم افندى رفعت:

بموجب ما في هذا اللاقتصال ختم الخديو إسماعيل تحت ما ترجمه:

في أعلى هذا اللاقتصال ختم الخديو إسماعيل تحت ما ترجمه:

حضرت صاحبة الجبهة إبراهيم افندى رفعت:

بموجب ما في هذا اللاقتصال منحناكم رتبة الملازم الثاني 13 ذي القعدة سنة 1393 هـ.

ولما أشرت بلجنة المراقبة المالية بالاقتصاد في أوباب النفقات سنة 1397 هـ (1879 م) نقص عدد الجيش وأجهز كثير من ضباطه إلى الاستياب فأكان المؤلف من بينهم ولكن لم يكت بالاستياب إلا نسمة أشهر وتسعة شمسة dept - من أول إبريل سنة 1389 م إلى 19 يناير سنة 1880 - وفي مدة الاستياب كان يتردد على الأزهر يوميا جميع من مسكته بقبة الفوؤدي إلى الإزهر مشيا عليه.
المصادر السودانية

قد عاونه ليتلقى العلوم الدينية، ومن ثم تلقى عنهم شيخ الجامع الأزهر الشيخ الإنباسي والشيخ محمد البسيوني البخاري والشيخ المنصوري وقد اتخذ له في الأزهر خريطة يؤذعها كتبه والمعتاغ، وفي 21 يناير سنة 1886 م، ألقى بعد مندة الاستماع بفصلة الفرسان فسوهاج ثم في أي شوشة على حدود مديرية قنا الشمالية وريقها إلى 5 ديسمبر سنة 1887 حيث نقل إلى القاهرة في أول عهد الاحتلال، وألقى بفصلة الفرسان وفي 8 مايو سنة 1883 رفاه الخديوي محمد توفيق باشا إلى رتبة الملازم الأول وترى القاس الترقية في الرسم 42 ومافيه قريب مما في الأ לאחר السابق، وفي 6 4 مارس سنة 1884 منحه الخديو المدكر رتبة "البرونشي" التي ترى صورة التماسه في الرسم 247، وصورة المؤلف إذ ذاك في الرسم 346 وقد منح وهو بقسات تحفة المصرية " ومقالية " سواكن الفضية ذات المشبك الذي لا يمنح إلا لمن حضر الوقفات الحربية، وقد كتب في هذا المشبك (سواكن سنة 1885) وفي 29 أغسطس سنة 1885 صدر أمر عسكري رقم 80 شكا له على ما قام به من الأعمال الحمامية وفقرر هذا الأمر منح "الوسام الموهبة الرابع"، الذي تراه في الرسم 361 وكان منج به في الرسم 358 وفي 31 مارس سنة 1885 تلقى إلى القاهرة ثم تلقى إلى حلفا في 4 ديسمبر من السنة نفسها وقد حضر أثناء إقامته بمختلفة منافعات ووقائع حريبة كانت بين الجنود المصرية والسودانيين، من ذلك واقعة صرخة التي كانت في 28 سبتمبر سنة 1887 – 37 رجب سنة 1304 هـ. وكان يؤد الجنود المصرية اللواء شرم سيد باشا ويقود السودانيين البطل النور الكنيز الذي تلقى في هذه المعركة، ومن ذلك منافعات بجهة سنة وأميجس، وعكاشة، ومن الوقائع واقعة توشكي في 3 يوليو سنة 1889 – 3 ذي القعدة سنة 1307 هـ، وكان رأس الجنود المصري عين نبل باشا، ورأس السودانيين ابن التجدي، وقد منح المؤلف في هذه الواقعة مشتبك فضي كتب فيه توشكي سنة 1889 وكذلك حضر المؤلف واقعة أربج وتعد منافعات أخرى في سنة 87 و88 و89 على الحدود الفاصلة بين مصر والسودان.
وفي 9 سبتمبر سنة 1899 نقل إلى القاهرة ثم نقل إلى سواكن مرة ثانية 
في 31 أكتوبر سنة 1899 وحضر وهو فيها جملة مناشطات بين الجندى المصري 
والسودانيين بقيادة عثمان داجة، وفي 13 فبراير سنة 1991 سافر إلى تونس بحرا 
ثم إلى البحرين وذلك لفتح طورك وقد حضر موقعة التي كانت في 19 فبراير من 
السنة نفسها، 9 رجب سنة 1308 ه. وكان يرأس المصريين اللواء هولد أسم 
بشا، ويرأس السودانيين عثمان داجة يساعدقائد النائب والشاحب، وقد قتل 
في هذه الموقعة من السودانيين نحو 600 من خيار شعجائهم الذين ما كانوا يباون 
الهجوم ويردون الموت في سبيل الجهاد أحسن ما تقتبه الحياة الطيبة، وبعد هذه 
الموقعة سافر مع فصيلة الفرسان إلى بلدة «هقيق» لرؤيتها وكان معه القائد وكار 
الضةناب الإنجليز، ثم عادوا إلى طورك وفي أثر موقعة منح الوسام الأمانبر الرابع الذي 
ترا هو ومكتبه في الزمنين 1299 و1321 ومنح مشكاة برونزية كتب عليه طورك 
سنة 1329 ه. وفي 3 يوليو سنة 1899 نقل إلى القاهرة وعين بها «أركان حب 
عموم السوارى» ومنحه شو الخدوب السابق رتبة «الصاغ» في 22 يناير سنة 1892 – 
32 جمادى الآخرة سنة 1309 ه. أنتضر القاسم الشرقي لها في الريس 125 ومؤلف 
وقد ترى في الريس 1249 وفي 14 أبريل سنة 1892 نقل إلى حلفا مرة ثانية ولم تكن 
مدة اقامته بها من المناشطات، وقد عين بها في سنة 1893 رئيساً «أفورطة» 
الفرسان، وفي 21 مارس سنة 1894 صدر أمر خاص بالشكر له «أفورطة»، 
وفي 30 مارس المذكور نقل إلى القاهرة ثم نقل إلى حلفا مرة الثالثة في 6 مايو 
سنة 1895، وفي أول يناير سنة 1895 – 10 رجب سنة 1315 ه. أُنحى عليه رتبة 
«الباجبي» وعين أركان حب سواكن وترى القاسم الإنجام في الريس 135 ومؤلف 
هينشت في الريس 152 والذين معه موظفو المكتب وقد منح «مدايلة» استرجال 
السودان الفضية المصرية سنة 1314 ه ومنح أخرى إنكليزية. وكانت مدة اقامته 
بصفته مفهومًا بال المناشطات بين جنودنا والجند السوداني، وفي أول إبريل سنة 1899 
عين «ياورا» لخدمته السابق، وقد استنداه سوه لكشف الطريق بين الإسكندرية
للاستناد العليا

(3) ترجمة العربية ما يأتي:

أفتتح الأكرام إبراهيم رغبة يزيد غير الشهير بالهيئة التي توحيت
علية هذه الدقة رتبة "الميلادى" الروبة قد أنبهرت النهضة بالنية لاستداماد ودراسة بك لابرهامية من الإجبارات والغيرة في أقدام الذي أمرت بها في مواجهة تلك حملت أن تقدر
العزة وتوجهات هذه الحلمات تأتي من الألفاني والمغصين لدى الأراء، واللى تقول وعند ان تغادر
اللغة وتسيرون جملة مميزة على الأفكار، وإذا صدرنا هذا الكتب بعد إتمام العمل
inement، وفً أي هذا المكتوب، والذي به كتب في وسط عباس حسن وليد
وعناد الله أغنت عن ضعفه من الدروب، وعند رأب من الأراء
1319 سنة 15 شوال 1319 (24-2)
المؤلف يقدم المصالح العامة

في اليوم (350) ورم المؤلف وقتله تراه مع ضابط الحرس الخديوي في النبرم (357)
وفي 3 رجب سنة 1319 - 16 أكتوبر سنة 1903، أحلل إلى العاش وقد شكره لمثواه الخديوي السابق ما قام به من الخدمات الجليلة أثناء أربع سنوات التي كان فيها بصحبة جميعه - متعه - وما قام به قبل ذلك وقد درج في البلد 294 من الأواق

العسكرية الصادرة في 19 أكتوبر سنة 1903، وفي 29 شعبان سنة 1320 - 300
وفي 30 شعبان سنة 1321 - 300
ومنح رتبة اللواء أنظر "قومتها" في النبرم (35) وفي 3 شعبان سنة 1321 - 300
وفي 29 رجب سنة 1903 - 302
عين أميرا للتعليم في طلعة سنة 1320 - 300
وقيما منع الشهاب الثالث الذي تراه في النبرم 301

(1) (أمر رماع) أنه المناسبة احالة حضرته "المرأة" إبراهيم بك رفعت "قومدان" عوم
الحرس الخديوي على العاش تسمية الخديوي المطل أن يدرب قرينه مضيفه وأجعله قرينة
حق القمي وخدمته التي أداها بالأمانة خصوصا في مدة الأربع سنوات الأخيرة التي كان فيها مثقا بمعبة
الجانب العال "بصفته يا ر"، وخرج بها "قومدان" عوم "الحرس الخديوي التي تعيش بها من
تاريخ 25 بيار سنة 1902

(2) ترجمة هذا الفرمان الصدر من السلطان العثماني عبد الحميد خان ما يأتي:

أمير الأماكن الذكية السهرة الفخمة ذر الصدر والاحترام المخلص يزيرة عيد الملك المعز
إبراهيم رفعت باستعمال الخديوي المصير، واتى توجه إلى إعادة دارته "المرأة" المغيرة
وأحسنها بها غزب ومعايدها قدره وصول التوقيع الهاياني الرائع يكون معلوماً أن آباه البارزان
الآن يضمن ما أصنفته به من الأهلية والدردشة وكلا كمنتقاه لعواطفنة البهاء الشاهوتي قد أتى
من جانب الخديوي المغربي توجه رتبة "المرأة" المغيرة إلى لاهدمه بالاستثناء ما عن ذلك قد
تمت إراثا السنية وصدرت بها وقنعت مضمونها المحفظة أولاً أميرًا للحلف القدر هذا من ديوان
الهاني فضمنا استعادة هذه الرتبة المغيرة والاحساس بها عليه فيجب أن تكون أيضا أن تبرز مأثر
الصادرة والمراقبة لشرف هذه الرتبة المغيرة في سائر الوظائف والأحوال وتبني جل مقدورك
في ذلك تخريبا في اليوم الناسع والعشرين من شهر شعبان المظوم لسنة عشرين وتراهم وألف ه.
وفرمان اعتقاله في (الرقم 330) ومظروفة الفرمان في (الرقم 332) وفي 28 رمضان سنة 1375 هـ، في السنة الثالثة أ大理ما للحجة في طائفة سنة 1375 هـ، رجعت سنة 1376 هـ. ونسنا في حاجة لأن نذكر بما قام به المؤلف أثناء إمرته للحجة بعد أن أسمل أحاديث رحلاته وعرفت منها جاليل أعماله.

وقد عين بعد إقالته للعاص عضوا في المجلس الحربي و+Wkhفنا في المحكمة الخالصة وعضوا في مجلس تنظيم مصر ورئيسا للحركة بين موظف الحكمة وعضوا في لجنة مراجعة العووانت محافظة مصر، ولا زال يتنبأ بعض هذه المناصب الخدمة الأمية.

أخلاقي المؤلف - تحدث المرء عن نفسه بكم أخلاقه وطيب أروأه مظلمة للرب، ولكن إذا حدث ذلك عن أخلاقي المرء أفعاله فهناك الخلق الذين دونه خبر الإخوان والحلان، وتمن إذا قلت كلامه في أخلاقي المؤلف فاما نستجمه من شبا رحلاته وبا رأيته رأى العين.

المؤلف من العصاميين الذين بنوا لأنفسهم مجدًا في هذه الحياة وأسسوا لنا بعدا. نبت ميلا إلى معاي الأمور نفروا من سفسك لها عرف بالجف والدأب من صغره، وكان ذلك شأنه طول حياته حتى كتابة هذه السطور آناف على السبعين ولا زال النشاط يجري في عرفة، يعرف من الدين وأحكامه ما يعرف أمثاله الذين يعملون طارئا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة تتم فيطفو، الذين غرهم زخارف هذه الحياة عن حياة أخرى هي أولى بالرضاة وأحق بالعمل لها وإن الدار.

(2) ترجمة براءة شاهانية بالله رضوان البشاث الثالث العيني على إبراهيم رفعت باشا أمير الحج وهي بباحة السليمان عبد الحليم خان الغازي.

الفرمان الشريف العالي الشفوي البشاث الثالث العيني المكان السليم الفرقان الموتى للمرأة الخلافية يكون حكمها بالعدل السليم كما يأت:

أنه بالنصية لكون المخاوف إبراهيم رفعت باشا أمير الحج أبرز من المراعي مسح فقيلة وذا استحق عطتنا الشفوي فرجمة أمير وفرمانناushi الصادرة منهما عن بطمة الورقة الثالثة من البشاث العالي الطياري. مددنا الي هذه البراءة العلي الشفوي الذي نحر بها في اليوم الماضي من شهر شوال سنة أحسى وعشرون حرب بالقسططلبية المخربة وثباتة وألف.
أخلاق المُؤلف

الآلهة في الحياة لوكاوا بعلمهم (يحافظ على الصلاوات في أوقاتها ويوثقي أداء العلماء الخاضعين، إذا قررت أذنها الموعظة نفذت إلى قلبها فكرت أعضائها إلى العمل السالم، يرف بالبأسارص والمساقين، ويتمهم يهمه بما لا تعلم شمله شان الذين يرقبون الله في أعمالهم ولا يفصولون بها مانا ولا أدى ولا ريا الناس، يساعد أرباب الحجات بحجة فسوا لهم في الخير باستطاعة إلى ذلك سيئا، قام على تركات فكان ينشئ ذريه ضعافا فكان يحب الأيتام ويعمل له ما يحبه ولده من بعد، لا تأخذ في الحق لومه لأي ولا رهبة ظالم، بل يرى نفسه قويا بساعدة الحق، وكان اعتقاده انصارة الحق على الباطل بما يزيد في شاهد ويدفعه إلى الدفاع عن الحق حتى يقفن الله له (ولينصرون الله من ينصره أن ينصره إن الله لهو عزيز).

المؤلف صبور على الشدائد تاجاه أدب تنظله فابي إلا أن يفعله وابي لله إلا ما أبى يصبر على الصداق وإن كان مرأ على النفس ويتجاوزه به مهما كان في ذلك من المضرة له وله هي إلا مضرة موحومة يقتضع غيمها أمام الحق وريجه، المؤلف من أوساط الموسرين الذين ينفقون من أموالهم تقدر ما تسمح حالفهم لا تنص مظاهر العظمة الكاذبة ولا تستويه إلى مالابعد، وإنما له نفس رزينة وخلق كريم فأبى أن يسلك للدنيا سلكا وأأن يتحد الباطل إليه منفذا.

يحفظ من أمور الحياة ونظمهما ما يتحمل به المرء في هذه الدنيا، وما كان ذلك ليلهي عن محضة أو يقدع به عن واجب (وأبتعث فيها أنذاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا).

يعلل من الجحاز وطريقه وأرائه وولاته والحج ومناسك ما لا يعلم كثير غيره، ونظرة في رحلته تنبلت باخبر اليقين.

والبجلة فالمؤلف من أخذ يحفظ وافر من سعادة الدنيا وعمل علا صالحا أذن له للحياة الأخرى ولو لم يكن له إلا هذا السفر الجليل الذي شرح به أكبر شرح فرضا من فروض الدين الاجتماعية وبن لنا فيه مهد النبوة ومبعث الهديه الربانية ومشرق
الطريق من مربوط إلى الشاماء

المحكمة المعمية لم يكن له إلا هذا السفر وما أثقله في سبيل إخراج لامعة المسلمين لكافحة شرفاً ونحواً ويد صدق يتقدم بها إلى رب العالمين وأرمى الرحمن. وإن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لانضج أجرمن أحسن عملًا أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يعلون فيها من أساور من ذهب وليبلغون ثواب خضراً مرب سدنس وعذت من عصرين فيهما على الأرائك نعم الثواب وحسنت صرتقة.

رحلة المؤلف إلى سيره والسلم

ندفع سمو الحديدي السابق لكشف الطريق بين مربوط وسيره وتقديم تقرير عنه وكان معه "الوزياني" ابراهيم أفندي أدهم من رجال المعرفة و11 حماناً وخبير بالطرق ي семей أبا مصورة، وكان في خدمته خمسة جبال و133 مغينا وطاع سنعل ومجمع مزود بالمال والطعام الكافي، وذلك من حساب الخصائص الحديديه وقد قسمت بما طلب منه وقتما تقريرها ووصفبه بحريئة مفصلة للأماكن والطريق تراها في الرسم ٥٠٣، والباقي خلاصة التقرير.

من مربوط إلى بيجيج — الطريق سهل تكتشفه من الجانين تلوه قصرية قليلة الارتفاع وبعض بساتين صغيرة بها شجر التين، والأرض صالحة للزراعة فيه بعض المراعي. وبعض الصحراء بجهة الحبيبة. ثم بيجيج ثلاثة أبادع الماء، عميق كل منها ستة أمتار تقريباً، وفيها بستان به أنواع من الخضراوات وأشجار التين البري. وقد قطعتها السلمات بين مربوط وبهجيج في 4 ساعات و0.5 دقيقة وإذا كان للسماكة ثلاثة أميل بسير الفاقة فالسماكة بينهما ٠.٣ = ٠.٤ ميل بمذكول المسافات في الجدول الآتي فلا نقبل بمذكولا في الوصف، وكذلك عمق الآبار:

من بيجيج إلى المسلة — الطريق كثيفته بها ست آبار عذبة غزيرة المياه تكتفي ألوه الحيونان وبحور الآبار مساكن ومزروع كثيرة.

من المسلة إلى العميدة ثم الشاماء — وصف الطريق كما سبق غيران الآبار معدومة والسكان قليلون.
من الشاهدة إلى بير الشوقي

من الشاهدة إلى بير الرحمان — بالطريقuerdo للساحات المساء
قريبة من البحر المتوسط وصولاً إلى العربية، وفيها
بئر مياين ترى رسوم أبنة ندية تحدث عن بلدة كانت هناك.

من بير الرحمان إلى بير النعجة — الطريق كما سبق، بها المراعي
الطيرة الكبيرة، وفيها القمح الجيد والشيهر والقهوة، والبطيخ والشام، وبها بيراها
من المطر ينكد فيها ثلاثة شهور فقط وقد وجدناها ناضجة حين القول.

من بير النعجة إلى شفيرة — يغطي الطريق تاول من نقطة، وثرب البقرة
تحيط بها غابة كبيرة وبعض تاول ولا ينكر منها إلا الناس، أما الجباد وبسيرة الحيوان
قشري من بار هناك ملحة، والسكان قليلون منهم من الشعراء ما يكتبهم السين
وينحوه في حفر أرضية يدومها المطامير.

من شفيرة إلى ووك — في الطريق ترت في مائهما بعض الملحوية
والأراضي حولها قليلون والحيوانات كثيرة تأتي عن عنان كثيرين يسكنون بعيدا
عن الآبار.

من ووك إلى رأس العجري — الطريق سهل نحو ميلان ثم يصعد إلى
العقبة ما أر من مرا حجرية شاه سلوكها ثم يبدت في واد فسيح، أرضه مستوية قابلة
للزراعة به مواصلات كبيرة ومزروعات قليلة، عندها بعض السكان، والواصل مراع
 للحيوانات وعلى نحو 20 ميلاً من العقبة تسلك الطريق واديا حجرياً مسيرة 6 ساعات
و05 دقيقة.

من رأس العجري إلى بير الشوقي — يسلك الطريق من رأس
الجري الواقدي الجبري السابق مسافة 26 ميلاً تقريباً، وفي مهني ذلك الوادي شجرة
تين ضخمة كبيرة جداً زرعت منذ أمل بعد، والطريق خال من الناس والحيوان
والنباتات لا تتضرر إلا مهانة نفراء بها كثير من الأشجار التي تصب سلوك السبل.
من بئر الشولحي إلى سوسة

وبئر الشولحي من الآبار الأثرية القديمة ماؤها مطرية يمكّن بها نحو ثلاثة شهور
وفي جوارها مطامير الشعراء وبعض الزراع، ولمّا مواشي كثيرة يسقونها من آبار قريبة
من البحر الأبيض على نحو يوم.

من بئر الشولحي إلى بحر عدوان - الطريق في واد حجري كباقيه

في بعض جهاته قمع وشيم وقليل من العرآن.

من بئر عدوان إلى بئر الكليبات - الطريق في أوله حجري ثم سهل

بعد ذلك وبه مراعي للحيوان وبئر الكليبات من الآبار الأثرية القديمة ماؤها من المطر
لا يشرب منها سوى الناس، والحيوان، وباق الحيوان يشرب من آبار قريبة من البحر
الأبيض على مسيرة يوم أو أكثر يجوار البرآئان بناء قديم بني من الأحجار
المتنوعة.

من بئر الكليبات إلى بئر القطرانى - الطريق حجري في أكثر المسافة

بها آثار قدامة وآبار لا ماء فيها وبئر القطرانى مطرية يشرب منها القاطنون يجوارها
والمسار، وهي من أهم الآبار لأن جميع القواقل التي تذكرها سيدة تأخذ من مائها
ما يكتبها أربعة أيام حتى تصل إلى سوسة، وفي شرق البحر مكان يقال له الكافيس
به ماء وفي غربها ثراث وثري مشابه في الأهمية، وعندما بئر القطرانى يكثر
الدباب والشعران اللذان يؤذيان الإبل إياها شديدا تكاد تأكل جمها منه.

من بئر القطرانى إلى سوسة - الطريق حجري تكتنفه الجبال على مدى

ميلا تقريبا وقد بدأ الطريق بمراع آخذت قبله حيث كانت ودنا صحراء حجرية
فسحها ليس بها إنسان ولا ماء ولا حيوان وفي زمن الشتاء توجد بها أماكن للبواء
يقال لكل منها "برقه" وهي عبارا عن أرض مطمنة تجمع فيها ماء المطر الذي
تشرب منه القواقل، قبل سوسة بحو 30 ميلا يوجد قليل من المراعي التي لا يأكل
أكبرها الحيوان، وترى في الطريق آثار الغزلان وهي سائرة وعلى جانبي جبال وتلال
وخاران متصلة تشبه الترع آخذت تزيد كثما اقربنا من سوسة، وقد أخذت الأرض
حتى سالت الصحاري للبراء

تصعد بنا ثم تقدمن ثم تدوى ثم تمشل ذلك كرة أخرى حتى اتهينا إلى منحدر رياية
منه سيوة في مكان سحيل، وهذا المنحدر يسير به الناس فرآده راجلين غير راكبين
ولا بد من الأخذ بخطم كل بصر أشقاء نزوله لسمعه المنحدر الذي ينتهي بأرض
ويليه مستوية ملحة بها مدينة سيوة.

وعلى طول الطريق بين الفجراوية وسياقة مدقات قديمة يتسدى بها المسافر
ولا تقطعن إلا في الأماكن التي ينزل بها ماء المطر ويمكن مدة ثم يقف فيترك الأرض
بلاطع للاستراحة أقدام الناس ولا أرجل الحيوان، ومن أجل هذا تجب الانتظار
بعرفة اتجاه الطريق خشية أن يستهل الساكح محجبة، ولقد ضل الخير عن نهج
الطريق أول يوم سرا فيه في الصحراو ومكننا زهاء تسع ساعات تنقص المدقات
ولكن نجد لها ولكن تداركنا لطف الله وتبين لنا أن ما سلكنا هو النج، وقد كان القبيط
في هذا اليوم شديد ولكن نفل أشكالنا بالتمسах المعجة أننا نح اليوم وجعلنا
تسير ثقي عشرة ساعة متالية لا نحس فيها بالألم.

وقد وصلنا إلى سيوة بعد 15 يوما مرتين بعد ظهور يوم 28 مايو سنة
1899 إلى ما بعد ظهور 12 يوينها ولم نستريح من هذه الأيام إلا يومين ونصفا ومدة السير
135 ساعة و45 دقيقة أو 23574 ميل، وقد أرسلنا عضو نحس ليال وأربعة أيام
عرفنا فيها البلد وأهلها وواحالها، وعادناها في صباح 17 يوينها؛ وهكذا وصف البلد
سيوة — هي مدينة صغيرة تسورها الجبال عدا ثلاث فجوات يدخل منها
الناس إليها ويسكنها 8 آلاف نسمة يتقسمون إلى شرقيين يعرفون بالمدنيين وغربين
يعرفون بالسوسينين، ولكن منازل خاصة متزوجة ومساكين الأولى في أراض مظلمة
ومساكن الأخرى فوق جبل هناك بعضها فوق بعض وسطه بشربي من مائها
ويسيران في الجبل 3 طرق توصل إلى البوتر ومنازل البلد مملية بالأحجار الصغيرة
والطلاب لا يغادرون أن تتمح إذا نزل عليهم صيب المطر، وللبلد ستة مساجد وصغيرين
وخمس وعشرون، عمارة للزيت يقوم بالعمل فيها فقراء البلد نظرا في أخذهم العشراوية
يصنعون.
حاصولات سامة وطعام أهلها وشرايهم

وفيها جملة حواشيت تبع السكر والشاي والأنسيجة والبوق وتذوق ودخان الخ، وفيها نحو 100 و1000 نكيل من السكر. وفيها مثبسة من الحجر الملون ومستديرة الشكل، مغطاة الفم بحجر يرطب من أرذار إزوعه وإيده حيث كان بعد الإدراك، ومن هذه الحيونات تشرب بدون عنا جمع المزروعات من نخيل وأعشاب وزيتون ورمان، ومن عاداتهم إذا أرادوا إزوعه بساتينهم أن يئذي المنادى بقوله: كله من صام رمضان يحضر في بستان فلان وقت إزوعه فيضرون في المعد ويسعون ثم يتناولون طعام الغذاء الذي أعده لهم صاحب البستان وهو في الغالب من ثريد العدس أو الفول، وإن كان صاحب غناها يذبح لهم من غنمهم ثم يشربون الشاي ويشربون بلا أجراح. وأهم المحصولات فيها البلح ثم الزيتون وها كلالة الفواكه ولا نقل أغلبها على 88000 شجرة وفيها الخضروات وفطيرة القمح وكرير الشعر الذي منه ومرت ثم يغذون ومن الزيت والصل بالقدوم ولا يأكلون اللحم إلا في الأعياد حاشا الأشياء فإنا يا أكلونها كما رغبناه وأكثر الديونين نفيا وراضي لذلك يا أكلون الحمرة والكلاب والفينان والفطاط، وهما نغمون بشرب الشاي ويفضلونه على الطعام يستديون ليشروها فيشروها وكثيرا ما يأخذون من التجار زهيدا من المال يشترون به الشاي ويعطونه للآخر وافرا من الترمين يأخذون المحصول قرير الواحد يعطي في ريال استلته 30 صاعا من الترمين، أن الريال وقت الحصاد لا يشرى به أكثر من 10 صاعا، كله هذا ليروا أنفسهم ببئرة الشاي الذي فاما يكون من الأصناف الليثيدة وهو مع ذلك بأحسن باحة.

وكذلك الشان في السكر وأظن أن هذا هو العامل الكبير في فقر أكثرهم.

وي행 السيدهم نسح القطن الأسرم – البنطة السمرة – يلبس رجالهم الأبيض منه ونسائم السكر وألبسهم إلى الركاب، وفي أعيانهم أطواق حديثية أو فضية وأفراطهم من ذينك المعدن، والأنسيجة القطنية والملاك يبدون من كرادة الحية يحضرونها التجار الحريصون ويسبرلون بهما الثرك والزيت والزبيب. ويشار في الشتاء إلى سوء عريان العقبية، معهم حبالهم محلية بالشعر يعضاون عنه، القرهور والصلب.
وأجرة العامل الكبير عندهم لثقل السنة 50 قرشًا صحيحًا و170 صاعًا من البخور و40 صاعًا من الشعير وتسمى البخور وفرك ذلك باك وشرب من الشعير والفول والعدس التي ترد من رزادة إلى سبعة، يعني تعبًا من البخور وماءًا من السبعة و«نشأ» من الصوف، أما أجرة العامل الصغير فبانية صيان من القمح ومثلًا من الشعير وستة مقاطف من البخور وأكله وكسوة كئاليك.

وتكثر الحملات بنية لانخفاضها كثيرًا عن سطح البحر وإحداق الجبال بها.

وقد وقعت الله هذه الحملات.

وفي شمال سيبة الشرق على ميلين منها بلدة تسمى "أغريى" وقيلها جميل معبد، أمون الشبركا قيل وهو متخبب لم يعرف من بانيه إلا رسول قليل في ناحيته الجنوبية عليها تقبض وصوخص قديمة.

وقد قابلنا مسلس سيبة وضابط شرطتها وطبيبيه وضابطيه وأعيانها مقابلة حسية.

وأكرموا مثناي في حماسة الأيام التي أتىوا بها إلى ديارهم.

من سيبة إلى بتر الكليبات فسيدى براتي - سافرون من سيدة ناصدي.

السالوم نجينا ومن حيث جنوا إلى بتر الكليبات وفروك الحرش يزدهر في يوم 16، 18، يونية حتى كاد يضيئ علينا، نافطرنا إلى ترك السير من الساعة 10 صبحا إلى الساعة 9 مساءً وشرينا الساكن الكبير لإفطار الحارة، لأن الساكن هناك لا يروى وقد استعفينا للسيدة "فانتس" فوقع ما استفندنا حراً وسريع وفرح الخريج.

أو الخريج بالطريق بعد أن خرجنا من سيبة ودخلنا ساعات وحذرت الحمى تزداد به حتى يضيئ لنا فسانده لأهل بطر القطران بعد أن أعطيناه أوراقا من "الكوب" خففت عنه الحارة، ولا هو بركة النشوة، ولا تمضينة وصولنا إلى الطريق، الذي نرى من اللازم أن يكون من يقومون بعملنا، إن يكون معهم خبرائ.

إذا ناب أحدنا ما يفعل به عن عمله كان في الآن ختيان.
وقد وجدنا على نحو ثلاثة أمتار في الشبان الغربي للطريق قبل أن نصل إلى بَرَاق القطار وكان نحو 15 ميلاً ميدانياً حجرياً واسعاً جداً تجتمع به مياه كثيرة مثل مياه النيل إلا أن عمقها من 30 مترًا إلى 50. والمساء عكر للبيئة الباردة الهواء ورائها، ويقال له مياه سبعة، وتكتبه الهواء نسيجًا ضرورياً أو أمل إذا كان المطر وثقتًا، وكان لرؤية هذه اللحظة عظيمة في فوستات لأن الجمال كانت عطشًا من شدة الحر عليها.

والطريق من بَرَاق الكيليات إلى سيدي براني يسير نحو الشبان تقريباً وأرضه جهري مسيرة 8 كم زراعياً مسيرة 5 ساعات، أي إلى أن وصلنا إلى الزاوية، وفي المسافة الأخيرة قلبل من الأعراب وبعض المزارع، وفي زاوية سيدي براني بنا على مرتفع من الأرض بين الحجر الوعي وازدهار هناك بُ玱 مولا جمجمة متميزة يستمتع منها الناس والحيوان من شروق الشمس إلى غروبها وعمقها حوالي 4 مترًا ويرجع المساء منها ومن مثليتها البعيدة الغور بواسطة الجمال أو البركة أو الحيوان، وصولنا ورسانا لك في آبار المدينة فوالى ان شئت، ويجاور البر، وستان ملِّي البَرَاق، والزاوية على مسيرة ساعة ونصف من البحر وعلى مسافات منها عواقاب أجر أخرى وقد بالغ في إكرامنا وإحفاوة بما شيخ الزاوية سيدي براني وآخر الزوايا الأخرى لتحفيزنا، وقد مكتنا بالزاوية يوم الجمعة، 30 يونية، ولم تمرا إلا المسا زوايا أخرى وعرجنا عن طريق بِرَاق الزوايا حيث كان شيخها يأبون إلا إكرامنا وحب الإقامة عندم فغنا الطريق اقتصادياً في الوقت.

من سيدي براني إلى السلمون، وفي يوم السبت، 30 يونية برغنا الزاوية سالكين نحو السلمون آخر حدود مصر من جهة المغرب وقد وصلنا بعد 5 و9 ق. بيرًا الحفر، وفيها لمكبتنا ماأها تمظيف عذب يشبى ما نقلناه ثم سرا ووجدنا بَرًا ثلاثة بعد ساحة يقال لها بير الزانية وهي شبه بالبَرَاق السلفتين ويداشرها مغاربة حجري يحيط بهم بسلم حجري ينتهي إلى ردهة فضحة وجمرين.
وصف السلمون

ورأينا فيها يهدية من بلدة «دربة» تتجول في الأرجية الصوفية والأنشطة القطنية وطربيات والمنعلى والدخان وغيرها مما يلزم المران، وتتن من الشعراء، وقد كان سيرنا في هذا اليوم إلى ما بعد الساعة السابعة بربع حيث وضعنا الرجال ونبن باحلاة.

وفي يوم ٢٥ يونيه سيرنا في تمام الساعة الخمسة صباحاً من ميتسنا وصيحا السلمون عند الزوال والطريق بين سيدى براى والسولم كان عامارا بالأهالي والمزارع أكثر من كل جهة، سيرنا بها اللهم إلا زاوية سيدى براى فإنها أكثر عمارا من كل جهة، والمعاونين بالطريق كثيرة صغيرة وكبيرة وما كانت تمرنا بضع دقائق حتى ثرونا وقد قنبلنا أربعة منها.

في السلمون والسولم مسرى لإركب مستدير الشكل محاط بجبل مرتفع نحو ٥ متراً يرى على مسير٨ س وله تلك كبيرة وأخرى صغيرة للرأس تنتظر استئناف من البحر، والسلوم متجر كالماء وصفته ك ببحرزابات من غيرها، وزيد عنهما المأكولات من أرز و زيت وغيرها، وقد وجدنا هنالك مركا من المراكب التابعة للجماع الساحل بعد الملازم Island في المكسيك، أحسن قبائلها أحسن مقابلة وقدم لنا الفضلاء وأخبرنا بأنه في مطروح نقود وماكولات أرسلها لنا الخلد العال قفتنا له.

من السلمون إلى زاوية سيدى براى زاوية الطرفاية — قنبا من السالم في اليوم الذي وصينا فيه في الساعة الثالثة بعد الظهر ونبن في الطريق ووصينا سيدى براى في يوم ٢٦ تم واصنا السير إلى زاوية الطرفاية في أرض سهلة زراعية يكثر بها الناس والمزروعات، وفي الطرفاية ثلاث آبار في مياهها يسرع المليحة وينجروها متجر كالمذن وصفنا، وشرقنا هذه الآبار بنحو ٥ أميل متجر آخر يقال له، «المقطة» وهنالك مسرى الطرفاية.

من الطرفاية إلى زاوية الجليلة — الطريق بينهما كساءبه وعلى نحو، مسأى مة زاوية الشمسي وهي زاوية بحرية أكرمنا شيخها
من النجيلة إلى بتر أكفي --

من النجيلة إلى بتر العابدية -- الطريق بينهما جحري كثير الحيوان والعقبات.
وهذا يصعب المرور منه وتر العابدية ملحة قليلاً في أرض منخفضة تحيط بها الجبال وفيها مراع كثيرة يرى فيها الحيوان نفته عراو ويسكن الأهالي بعيداً عن البحر.
من بتر العابدية إلى زاوية أم الرخم -- الطريق جملة آبار يصلح ماؤها للشرب وفي جنوبي الآبار على مبعدة منها مزارع في أرض فضحة وقبل الزاوية بقليل.
ونصف عقبة سحرية، منحدرة صعب ينزل منه الراكب فرادى راجلين.

من أم الرخم إلى مرسى مطروح -- الطريق أشبه بسابقه به كبر من التخيل والأشجار الممتزة وعلى مسيرة ثلاثة أرباع الساعة من أم الرخم يوجد في البحر حتى نصل لنا منشطان تشملان جزينين تبعدان عن الشاطئ نحو الميلين، والطريق مملوء بالمرجان ومزارع وطريق رأس داخل في البحر يسكنها شرذمة من الجند تبعد الآبار عن مسكنهم نحو ميل.
من مطروح إلى زاوية سيدي هرون -- الطريق سهل زراع به مراع كثيرة وحالة خيران محمرة عند الزاوية بتر عذبة الناس وفقي مئات مرسى (بقوش).
وقد أكرما شيخ الزاوية.

من زاوية هرون إلى زاوية سيدي موسى ثم زاوية العوامة -- الطريق يسير في أرض سهلة على مقربة من الشاطئ والزاوية آبار صالحة للشرب.
من العوامة إلى آبار الخور ثم بتر أكفي -- الطريق تجري بعيدة عن الشاطئ.
في أرض زراعية ذات أزهارات والنخيلات كثيرة. آبار الخور أربع مئية بحفرة عذبة الناس يشرب منها آلاف الناس والحيوان، وقد أخذ العرب تركها يقصده منهما من المساء فاما ماما أدرم ذلك أمرت «اليوسفاوي» أدهم أدنى بإحضار الجند ف🌟 بمسامح وقبض بعض على أخذة الدرك فاما رأوا ذلك أوجسوا خيفة وطلعوا العفو بعد أن أخذوا منهم عشر قرب مملوء صيبدها في المسى وأحضرنا الجمل ليشرعوا منه ثم.
بعد أن كنا نتاح المساء بالذلاء امتاحو لنا وخشوا مصرحو مزهو: قع في نفسي "من
لم تصحبه الكرامة يصاحبه الموانع" وقد كان العراب في الطريق حتى ود
المساء بالآبار قشتهم أنت ندين بغيره ما يدينون وكأننا يقولون (العصب داوا البئر
يا خسانك يا علوي بك لو كنت موجود ما رأينا النصارى) .
من بئر ما كفيلة إلى الشهداء ثم فناء العميد - الطريق من أكثيل
للشامه يتم في أرض سهلة صالحة للزراعة ولكن لا زعبها ولا أهل، ومن الشامه
للعبيد الأرض ملحة تكر النبات الهم الها ما بيد من عن الشاط، ولا تجد بالطريق
آبارا بعد آبار الخور ما عدا آبارا ملحة عند العميد وعلى معرفة منزله تشرب منهها
الحيوانات ولدى العميد بثر واحدة عذبة تشرب منها المستخدمون وأتباعهم .
من فناء العميد إلى الجحيم فريبوط - المسافة كما أعلنا في بعده السفر
فلا داعي للإعادة ولا يمكننا أن نصف لك الزوايا التي تذكر ذكرها على مسماك
هذة الزوايا تؤدي بها الصلوات الخمس جمعة بعد الأذان لها والإقامة ويقرأ
في الصباح نصف جزء من القرآن وبعد الغروب يقرأ مثله وفي كل زاوية مكتبت
لتعليم القارئ وفي الزوايا بسبان تحتوي التخيل والعناب، وأحسنت هذة الزاوية الجميلة
وكل زاوية شيخ يكرم من من مها من غي أو تقع ومصدر المال الذي عند الشيوخ
من زكاة الأبل والفال والحيوي الهن الذي يقدمونه العراب للزايا اختيارا لأنه حق
شرف .
وقد ختمت تقريرنا بإبراديني "الياز ياش" ابراهيم افيد
إده وصف الضباط والعسكر الذين كانوا معه، وقد رجعت والمحمد الله إلى مصر
لم يصب أحد منا بسوء بل كاننا فرح مسعود من توقف الله في كلفه
وكان جدولا أماكن الطريق ومسافاته وأباره ومياهه وخريطة نقط السير من
مريوط إلى سوسة ومنها إلى زاوية سيدي براح ثم السلوى ومنها إلى مريوط وذلك
في سنة 1899 ثم جدولا آخر بضعة سنة 1900 أشرنا إليه في حسبه 219 واللهم بهدى
من يشاء إلى صراط مستقيم .
من مربوط إلى سيوة فالسالم

جدول مستخرج من تقرير اللواء إبراهيم رفعت باشا سنة 1899 م

<table>
<thead>
<tr>
<th>تاريخ السير</th>
<th>الاسم</th>
<th>مدة السير</th>
<th>عدد الإيام</th>
<th>عمق النهر</th>
<th>من</th>
<th>至</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

خط السير من مربوط إلى سيوة

<p>| | | | | | | |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

خط السيوة من سيوة إلى السالم

<p>| | | | | | | |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

من 13 يونيه إلى 16 م إقامة بسيوة للإسراع ومشاهدة البادية

م. اله ق. 4/4/1899
### جدول مستخرج من تقرير اللواء ابراهيم رفعت باشا سنة 1899 م

<table>
<thead>
<tr>
<th>نوع المياه</th>
<th>تمتد من السلم</th>
<th>تاريخ السير</th>
<th>مدة السير</th>
<th>ساعة دقيقة</th>
<th>عتبة جدا</th>
<th>آبار النهر</th>
<th>أباز الرطابة</th>
<th>ميت بالصحراء</th>
<th>على الميت</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>عين الآبار</td>
<td>مسـر</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

### خط السير من سيدى برانى إلى السلم

<table>
<thead>
<tr>
<th>السلم</th>
<th>ميت بالصحراء</th>
<th>على الميت</th>
<th>عتبة جبلة</th>
<th>ميت بالطريق</th>
<th>ميت بالأردن</th>
<th>على الملاحة</th>
<th>عتبة جبلة</th>
<th>ميت بالطريق</th>
<th>ميت بالأردن</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>السلم</td>
<td>ميت بالصحراء</td>
<td>على الميت</td>
<td>عتبة جبلة</td>
<td>ميت بالطريق</td>
<td>ميت بالأردن</td>
<td>على الملاحة</td>
<td>عتبة جبلة</td>
<td>ميت بالطريق</td>
<td>ميت بالأردن</td>
</tr>
</tbody>
</table>

أول يوليو استراحة بطريرج

<table>
<thead>
<tr>
<th>ميت بالأردن</th>
<th>على الملاحة</th>
<th>عتبة جبلة</th>
<th>ميت بالأردن</th>
<th>على الملاحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>عتبة جبلة</td>
<td>ميت بالأردن</td>
<td>على الملاحة</td>
<td>ميت بالأردن</td>
<td>على الملاحة</td>
</tr>
</tbody>
</table>

النحوعلي: 40

النهائي: 40
<table>
<thead>
<tr>
<th>تارييغ السير</th>
<th>المدة السير</th>
<th>المتبقي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1900</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>11 فبراير</td>
<td>45</td>
<td>العيد</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td></td>
<td>المحرم</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td></td>
<td>المحرم</td>
</tr>
<tr>
<td>7 زاوية</td>
<td>14</td>
<td>صغرى</td>
</tr>
<tr>
<td>8 زاوية</td>
<td>15</td>
<td>صغرى</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td></td>
<td>صغرى</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td></td>
<td>صغرى</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td></td>
<td>صغرى</td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td></td>
<td>صغرى</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td></td>
<td>صغرى</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td></td>
<td>صغرى</td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td></td>
<td>صغرى</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>العودة من السلم</th>
<th>الماء الملح</th>
<th>الزيارة</th>
<th>والهيف</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>24 فبراير</td>
<td>10</td>
<td>30</td>
<td>32</td>
</tr>
<tr>
<td>الهِيُنْ</td>
<td>25</td>
<td>20</td>
<td>20</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الصفحة (22-30)
<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم المرجع</th>
<th>تاريخ السير</th>
<th>عدد السير</th>
<th>المسافات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>14900</td>
<td>02/27</td>
<td>09:47</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>03/01</td>
<td>10:11</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>03/03</td>
<td>10:47</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>03/04</td>
<td>11:37</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>03/05</td>
<td>12:37</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>03/06</td>
<td>13:37</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>03/07</td>
<td>14:37</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>03/08</td>
<td>15:37</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>03/09</td>
<td>16:37</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**ملاحظة** — كان الجبل العالي في هذه الرحلة يشير 9 دقائق إلى البار الذي يعادل 8 أمتار في الساعة، و6 دقائق إلى الأمكنة التي يعادل 4 أمتار في الساعة في غالب المسافات.
مرأة الحريم
أو الرحلات المجازية والحـج ومشاعر الدينية
مـتـلاـئـة
بمـعـالـات الصـور الشمـسيـة
تَلَـيْفَ وَكَرْسِم
اللواء
إِبْرَاهِيمُ رَفْعَةُ بْنُ يَسِير
قُوَّادُ الأُثْنَىَّة ۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪۪ۣ
الفهرس الهجائي للجزء الثاني

<table>
<thead>
<tr>
<th>صحفه</th>
<th>صحفه</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أمير الحج سلمته على أشراف مكة فالمسلف ..... 200</td>
<td>(1)</td>
</tr>
<tr>
<td>أمير الحج - كيفية تعبيته وتطلعاته ..... 224</td>
<td>كبار الخلوق ..... 262</td>
</tr>
<tr>
<td>أمير الحج - ما ينبغي أن يكون عليه ..... 258</td>
<td>كبار الطفليين ..... 1080</td>
</tr>
<tr>
<td>أمير السرية - تسلمه للأمانات ..... 256</td>
<td>أياض ..... 17</td>
</tr>
<tr>
<td>أمير السرية - كيفية تعبيته ..... 248</td>
<td>أياض عبد ..... 108</td>
</tr>
<tr>
<td>أهل مكة والمدينة ومرتبتهم ..... 250</td>
<td>أياض علي ..... 20</td>
</tr>
<tr>
<td>أسرة الابن في بعض القبائل العربية ..... 1000</td>
<td>أياض المسيحي ..... 19</td>
</tr>
<tr>
<td>أفواه الخريفين ..... 3070</td>
<td>أياض نصف ..... 900</td>
</tr>
<tr>
<td>(ب)</td>
<td>(ب)</td>
</tr>
<tr>
<td>ير الأسبيب ..... 11198</td>
<td>قيده الخليله ..... 37</td>
</tr>
<tr>
<td>ير ابن حصين ..... 204</td>
<td>أجرة السفر برا وبحرا ..... 16750</td>
</tr>
<tr>
<td>ير الأذيرة ..... 98</td>
<td>الأعمال التفهيمية الحكومية لنصر العامل ..... 146</td>
</tr>
<tr>
<td>ير خيرم الفار ..... 111</td>
<td>أرضي واجب الزجاج بطرق الطريف ..... 97</td>
</tr>
<tr>
<td>ير خيرم المدفع ..... 98</td>
<td>الأشراف - مربيتهم ..... 340</td>
</tr>
<tr>
<td>ير دريون ..... 2023</td>
<td>أم حزري بين النهدين ..... 229</td>
</tr>
<tr>
<td>ير الراحة ..... 23</td>
<td>أم هشيم ..... 98</td>
</tr>
<tr>
<td>ير سعيد ..... 12</td>
<td>إمارة مكة - ترجمة فرمائها ..... 190</td>
</tr>
<tr>
<td>ير الشريفي ..... 25</td>
<td>الأنين في البلاد العرب ..... 255</td>
</tr>
<tr>
<td>ير الشيخ ..... 203</td>
<td>أمير الحج - أخذ بعض مكالمة قبل السفر ..... 147</td>
</tr>
<tr>
<td>ير الطفليين ..... 245</td>
<td>أمير الحج - تنبؤات تفسيرية مكالمة له ..... 156</td>
</tr>
<tr>
<td>ير عاز .... 22</td>
<td>في سنة 1325</td>
</tr>
</tbody>
</table>

من اعتداء العباد على الحجاج ... 75
أشرساد الإدارة ..... 37
أجرة السفر برا وبحرا ..... 16750
الأعمال التفهيمية الحكومية لنصر العامل ..... 146
أرضي واجب الزجاج بطرق الطريف ..... 97
الأشراف - مربيتهم ..... 340
أم حزري بين النهدين ..... 229
أم هشيم ..... 98
إمارة مكة - ترجمة فرمائها ..... 190
الأنين في البلاد العرب ..... 255
أمير الحج - أخذ بعض مكالمة قبل السفر ..... 147
أمير الحج - تنبؤات تفسيرية مكالمة له ..... 156
# الفهرس الهجائي للجزء الثاني

<table>
<thead>
<tr>
<th>صفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>جبل الصصافة</td>
</tr>
<tr>
<td>جبل المباحة</td>
</tr>
<tr>
<td>جبل موسى</td>
</tr>
<tr>
<td>جدول يصف السرب بين مربوط ورسية</td>
</tr>
<tr>
<td>الجدول بما يشمل عام في المحمل من الجمال والخيام وغيرها</td>
</tr>
<tr>
<td>جدول بما يسمى العملي من الجمال والخيام وغيرها</td>
</tr>
<tr>
<td>الجملة</td>
</tr>
<tr>
<td>الجملة الهندية والفرنسية - شكوكا</td>
</tr>
<tr>
<td>من الأعداد على المجاز</td>
</tr>
<tr>
<td>المجاز والفرز في المجاز كليتهما</td>
</tr>
<tr>
<td>توزيعهما والضربات عليها</td>
</tr>
<tr>
<td>الجواب على اتفاقية</td>
</tr>
<tr>
<td>تعليقات بشأنه وقوفه</td>
</tr>
<tr>
<td>الجيش التركي - استغاثته</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>(ح)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تجربة الأطلال الماروقين للحمل</td>
</tr>
<tr>
<td>تجربة تعاقب بهم</td>
</tr>
<tr>
<td>تجربة إهانة المتوفين لهم</td>
</tr>
<tr>
<td>تجربة تعاقبهم</td>
</tr>
<tr>
<td>تجربة حصار تركية من فوق ميمنة شام</td>
</tr>
<tr>
<td>تجربة الحامية والمحافظة على ماه</td>
</tr>
<tr>
<td>تجربة عدده وجوههم في الثاني</td>
</tr>
<tr>
<td>و 148</td>
</tr>
<tr>
<td>تجربة تعاقبها وما صرف فم من البضائع</td>
</tr>
<tr>
<td>تجربة في السوس بالبحيرة</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>(ت)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تاريخ حياة المؤلف</td>
</tr>
<tr>
<td>تذكاري الصفح في شركة البخار</td>
</tr>
<tr>
<td>تعليقات بشأن النزول من الباص إلى البر في السويس</td>
</tr>
<tr>
<td>تعليقات لقد عدا harass</td>
</tr>
<tr>
<td>تعليقات ناظرة المالة لأمي الجلح</td>
</tr>
<tr>
<td>تعين موظفي المحمل</td>
</tr>
<tr>
<td>تكينا مكة والمدينة وما يقن فيهما</td>
</tr>
<tr>
<td>ومرتبات أهلها</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>(ث)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ثلاثة عشر ودايا بالطريق السطاني</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>(ج)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الهجاء وتكير جمجم من المرابط</td>
</tr>
<tr>
<td>وظائفهم في المعاملة والضرائب</td>
</tr>
</tbody>
</table>
الفهرس الهجيني لجزء الثاني

الجاج - المراقبون منهم في الحمل ودير المراقبين - عدد كل ... 265
الجاج - مساعدة فقراهم ... 48
الجاج - نفقاتهم وأمور الجمال ... 127
الجاج - منشور مخصصه في طلعة ... 172
الجاج - نقوشها في سنة 1420 ... 58
(ج) حلفار البشارة يمرح ولألاجح وأمن الصحراء ... 164
الجراة - طريقها من يرعي وطلب العريان مبينا بها ... 148
الجراة - بركة إكليسا وزيارة هذه البعدة ... 143
(خ) خاتمة الرحلات ومشتقاتها ... 275
عبيدة الكورن فائق ابن مهيد من عرب ... 283
خطاب للسلطان سليم ... 310
 جداول بخطوتها السير من مصر إلى
المغامرةمصري الجاجات الأربعة ... 1238 و 2452
خلص ... 204
خليص ... 201
حيث البيئة ... 97 و 110
(ر) راجع - الاحرار حداها ووصفها ... 202
الرحلة الثانية في سنة 1903 (1903) ... 1
الرحلة الثالثة في سنة 1321 وختمها ... 1445
الرحلة الثالثة ملاحظات فيها على توزع الحمل ومختلفيات السياحة العسكرية وبيئة وأمور الجاجات وزيادة الجمال الجاج ... 117
الفهرس الهجري للجزء الثاني

السويس. اقامتها في سنة 1319 هـ ... 51
وقد التخطيط بمساحة 1321 هـ ... 57
والمساحة بينها وبين جدة ... 67

(ش)

الناذارية. اجاع لم بالمدينة ... 207
الشريف عون الرقيق باشا. بستانه ... 1240 هـ ... 92
شرابية الفاضية ... 158
شراويج ... 322

(ص)

الصفقات البرجية لسكان الدوين ... 309
صفقات الجوالي ... 310
صفقات الحب ... 309
صفقات مصر القشمية ... 311
الصفة الروبية ... 303

(ع)

عرابن الأAMPLEY. تحوي أشيائهم ... 309
رشاب ب phó ... 310
الشرابية. تقدمها. تحوي أشيائهم ... 311
الشريعة والبركان. تحوي أشيائهم ... 312
الشعر. محفوظة بالبركان ... 313
الشعر والبرامج. تحوي أشيائهم ... 314

(ط)

الطريق إلى المدينة ... 305
الطريق إلى مكة والمدينة ... 306
المساحة والمساحات ... 199
الفهرس الهماجلي للجزء الثاني

حمدية

قصيدة على موسي الأفندي لما رد
الأحادية. العمل النسائي
235 1245 هـ...
القصيدة...
202 ...
qlia shawja...
226 ...
فؤوطية من الدين فتطفل كمحمل
100
قومتان حسر المحلي. كتابة تعبيه.
مطّبدا سلطته واجبات بالفصل 146 و
188
(د)
كامل باشا المشتر فرنمان فلوله الجزائر
209...
الكرم الجزائري أو منصب بطارير...
237...
القصيدة، إنجازت سلماها والاحتفال
بقلها من مصعصم بالخرافش...
150...
القصيدة، الترك بها وحكه...
152...
القصيدة، نفقاتها...
329...
قلعة المحلي القصيدة المصورة
250...
فسا 130 هـ...
(ج)
قاتنة من الألف والسنت...
98...
سارة زيارته ووصفه ونزائه وجبهه...
60
(ف)
قائدة الجواد...
284...
موجر الفقير...
(ق)
قاضية مكة والمدينة وفرنمان تولهما...
352...
والطيب هام مصر...
103...
قبل طريق الطيف ومداركها...
21...
قية الشهاب نب جرح الربيع...
358/333 و280 و190 و282...
قصيرة...
(م)
قصيدة أميرة شرف بيك في مطالعه...
293...
قصيدة حارم الدين لما رد الحجة...
من السعادة في زمن المشوك...
268...
<table>
<thead>
<tr>
<th>الملف</th>
<th>تاريخ حياثة يملي خمسين ص</th>
<th>الرمزية والخريطة</th>
<th>12 ...</th>
</tr>
</thead>
</table>
| الملف | تعيينه بالأمر النصفي سنة 1326 ه | تحرير | 249 ...
| الملف | في محرم سنة 1326 ه | السلم | 122 ...
| الملف | استقباله في المدينة في محرم سنة 1321 ه | الرسالة | 26 ...
| الملف | اطلاق الرسالة على ركه في محرم سنة 1322 ه | المشاية والطوابير | 310 ...
| الملف | أول صحفي البرقية سنة 1277 | الرسال | 143 ...
| الملف | وقدر في سنة 1318 ه | القصة | 58 ...
| الملف | أول من أخذه | الأذ من وجهة | 81 ...
| الملف | تاريخ | الطاقة | 405 ...
| الملف | تبريده | الصبر | 404 ...
| الملف | أعيد الاحتفال بسفره | السياحة | 164 ...
| الملف | توصية السيد سابق | السياحة | 160 ...
| الملف | رأى إبراهيم نصفي في طريقه | البناء | 271 ...
| الملف | رأى المؤلف في الطريق الذي ينكل | الحجر | 242 ...
| الملف | رجوعه إلى المدينة | الجتان | 244 ...
| الملف | للحيث فيvais | السياحة | 1325 ...
| الملف | ركبه بالطريق في سنة 1326 ه | السياحة | 186 ...
| الملف | الشام بالحده عنه | البناء | 262 ...
| الملف | في سنة 1319 ه | السياحة | 262 ...
| الملف | طريقه في سنة 1325 ه | السياحة | 160 ...
| الملف | طريقه البحري | السياحة | 150 ...
| الملف | العراق | السياحة | 304 ...
| الملف | فتحاً وبنية من تاريخهما | السياحة | 301 ...
| الملف | قصيرة وتمييزاً بسفره | السياحة | 103 ...
| الملف | الاحتفال بسفره | السياحة | 197 ...
الفهرس المحاكي للجزء الثاني

المحفل، المراقبون لركب من جدة للمكة في سنة 1205 هـ 9
المحفل، مراقبة أول الحاجة وأجواء السفر، وهو طريق في الحجة الثانية 1
المحفل المعرفي، تاريخه ورقة 46
المحفل، ملاحظات على بعض موظفيه ورحبتهم 43
المحفل، من رافقت من المدينة إلى ينبع في مفتتح سنة 1321 هـ 30
المحفل، موعود الاحتفال بطلسه سنة 1326 هـ سفره والاحتفال به 182
المحفلﻎرا، محمود بك أنيس، كلمة له في التعذي 76
الاختيار، حفلاتي في مفتتح 1321 هـ 31
مدينة، السفر منها إلى ينبع فالاقمار 31
المفاصل بين ينبع والمدينة من طريق الطريف 103
مستورة 203
المسجد الحرام، الزوايا المسرية من مصر 7
المسجد الحرام، قال أمامه بن حرب وهزيل، فكاهيته 71
مسيح الفحيح ، بالإضافة 17
النفلة 188
المفر أو الشجاعة 100
المكة، الزوار نتها 71 و69
المكة، السفر منها إلى عرفات ثم الإياب في سنة 1261 هـ 61
المنبه، وتحرير حريمة مراكش 0
هذا للفوز، وهذه يا أخرى 114 و95
مهدي يك أحمد، تاريخ حياته 49
مواقع المحفل ومن بئسهم ونلاحظاتهم 123 و58 و43
193. Moses' Wells.

194. A view of the dome of Hawa in 1325.
196. The Northern Eastern view of the houses of Mecca.

197. The Procession of El Sherif Oun El Ratik on his departure to Arafat on the 9th. Zu El Hegga in the year 1320 of the Hejra.
198. A view of the palanquins of camels in Arafat.

199. A view of the Mahmal in Arafat in 1321.
200. The Southern Western view of the camp of pilgrims in Arafat.

201. The farewell of the Mahmal in Mecca.
202. Turkish soldiers at Post Yambo waiting for the reception of the Mahmal.

203. A view of the camp of the Mahmal at the station of El Hamra in Moharram in 1321.
204. The Medina Gate known as El Anbarieh.

205. A photo of the Sultan of Zanzibar.
207. Tor. the Lazaretto and disinfecting establishments.

209. Mahdy Bey Ahmad the Amin of El Sorr El Sharifa in 1320

203. Kaimakam Ibrahim Bey Sabry the Commandant of the Mahmal in 1320
210. The Russian fleet at Suez, 1321 A. H.

211. A view of the Canal from the eastern side, 1321 A. H.
213. Officers and Deputy Wali in uniform and Jeddah.

215. The officers of the Mahmal in Jedda in 1325.
The employees and the officers of the Mahmal in Jeddah 1321.
218. A photo of the soldiers dressed in the Ihram Clothes in Mina in 1321.

الحجاج فوق جبل عرفات يوم 9 الحجة سنة 1321

220. The pilgrims on Mount Arafat, from the northern side. 1321 A. H.
221. The son of the queen Behnibal and company and the officers of the Mahmal

222. The Syrian Mahmal and its farewell ceremony at Mecca and the Sheriff's houses at Al-Masa.
223. A view of El Rohmania steamer decorated with flags in Yambo in 1321.

224. The Port of Yambo.
228. A photo of the natives and the pilgrims in Yambo.

229. A view of the Turkish ships in Yambo.
230. A view of Yambo El Nakhil and the pilgrims lifting water from it.

231. A photo of El Mounaabiyy, the Minister of War of Morocco and his son, Wazil, in the caravan route of El Tarit in 1321.
245. Abdal Rahman the son of the Minister El Monabihy ibn El Arabi.
233. A view of the Mahmal passing through Akaba in the caravan-route of El Tarrif.

234. A view of Akaba in the caravan route of El Tarrif and the photo of El Wazir Monabihe and his wakil in 1321.
235. A view of the camp of the Mahmal on the caravan-route of El Tarrit near the well of El Ain in 1321.

236. Raising water from the well of El Ain on El Tarrit Caravan-route.
237. A crowd of poor people round the well of El Ain on El Tarril Caravan-route.

239. Deyab Efendi the chief of the Arabs of Medina, and Shaikh Hazem the Wakil of El Mokawem in 1326.
238. The Caravan of the Mahmal approaching the Himd valley.
240. The entering of the Turkish soldiers from the Ambaria Gate in Medina.

242. Pilgrims drinking from a well at Yambo El Nakhl.

244. Amir El Heg and his Commandant Ibrahim Bey Mostafa in Yambo El Nakhl.
246. A view of the gifts of the Sultan of Zanzibar & that of El Mekalla & El Shehr, & the Wazir El Mohtahi to the Amir of El Hegg.

248. The Festival of the servants of the Mahmal in Tor in 1321.
249. Disinfecting Machines at Tor

250. Tor Quarantine with its disinfecting machines & 3 quays
257. A view of the reception of Mahmal to Amir Hagg of Egypt.

255. Al Hag Sayed Yehya the cashier of the Bengal Bank at Molmen.
258. A photo of the officers of Mahmal in Gedda in 1325.

259. Mahmal camp at Bahra Station field in the year 1325 H.
امیر الحج والموظفین برِبیل التور سنة 1321

247. Amir El Hegg and the Employees of the Mahmal in Tor in 1321.
269. A photo of the wali El Hejaz in the tent of Amir El Hejaz.

268. The Wali of El Hejaz being received by the Director of the Egyptian Pilgrimage caravans on the official visit.
261. A view of the Camp of the Mahmal in El Shaikh Mahmoud in 1325.
262. The northern Western view of the Kaaba and the praying places of the four caliphs in the Mqiq. The Pilgrims praying their afternoon worship.
270. The camp of El Mahmal El Shami in Arafat in 1325.

271. The Officers accompanying the Mahmal and the Director of the Ihram dress at Arafat
272. The meeting of the Egyptians and Syrian Mamluks at Jerabl.

273. A photo of El Sheher, Abu Fadwa, accompanied by the wall of El Hegag in his camp, on the 10th of El Hegag in Muna in 1325.
274. A photo of the officers of the Mahmal in Muna in 1325.

275. The judge of Mecca and others in Muna.
ترجمة القرامات الهابويون

أولاً الدستور الأكبر والمعظم، الحديوي الأخضر والمختصر، ناظر منظم الأمام، من مديم أمور الجمهور بالفكر الثالث، سمي مهأمة الأمام بالرأى الشائع، مهتم ببيان الدولة والإقبال، مشير أركان السعادة والإجلاس، مؤمن الحقيقة العبلة الكبيرة، معتمد السلطة السنية العظمى، الحفري يصف عوافط الملك الأعلى، المعني خديومصر، رتبة الصدارة العظمى، الحائران الشايين الامتياز الهابويون، والحال النشامات المرصعة، العتيق والمجيد، وزير ساحر المعالي عباس حامي باشا، أدام الله تعالى اجلاسه، وضاعف بالتأبيد اقداره وإقائه.

حينذا يصل الملك توقف هذا الرفيع الهابوي، تحيطك علماً أنه اعتباراً من غرة محرم الحرام قد وجه مسد فضاء مكة المركز، شرفها الله تعالى إلى يوم الآخرة، لصاحب رتبة الحرمين الشريفين مولاينا أحمد نظيف افندي زيدت فضائله، وحينئذ اعطاء فضاء مكة المركز من خزينة مصر ثلاثمائة سنة وستون إربد حنطة نظيفة ومشقة إذا أرادوا عينا، وإذا رفعت يدها تقديم وإعطاؤهم أيضاً أربعة آلاف ومائة وثمانية وثمانين لجرة جمال وذكرية شرف مير من مقتضى القواعد القديمة، المعركة فقد عرض علينا شيخ الإسلام وميقان الأمام، الحامل نشان الامتياز الهابوي، والنشامات العظيمة القدر المرصعة العتيق والمجيد، أعلم العلماء التربتين، وأفضل القضاة المورعين، يدوي القضاة والمقتنيين، خالد افندى زادة مولاينا محمد جمال الدين افندي، أدام الله تعالى فضائله لإصدار أمرنا الشريف فعلاً لإعطاء المعينات المرموقة تتسع سنة ثمانية خمسة وعشرون للمقاطع المرموق هو توفيقاً لأخذه، وأتضح أيضاً من مراجعة قبود السنين السابقة أنه سبق وصدورت أواصر الشريف لإعطاء هذه المعينات لفضاء مكة المركز، فقد صدر من ديواني الهابوي هذا الأمر الجليل القدر، فاتم حيث أنک الخدوي مشاركية، نحننا تعترفان أن أعطاء الثلاثية والسنة والستين إربد حنطة نظيفة ومشقة عينا إذا أداد حسب الراجح، والمبلغ للمعلوم أجرة جمال وذكرية شرف ميرو كسماء لموئلا الموهبة، وللشخص الذي ينبيه عنه من مقتضى إرادتي العلياء، فعليكم أن تصرفوا همكم لإيفاء مقتضاه.

تحريلا في 26 شعبان المعظم سنة 1334 ه
276. A copy of the Turkish Faraman to H. H. the Khedive concerning the appointment of the judge of Mecca and giving him his Salary
277. The Shahany Firman for appointing the judge of Medina
279. The Southern Eastern view of the houses of Mecca and a Mosque on the top of the Mountain Abu Kobais

280. The followers of ibn El Rasheed and El Bussam in 1325.
281. An old door in Mecca

282. A view of the decorations in honour of the Mehmehl in El Shalakh

Mahmoud in 1325
283. Procession of the Masnou from the valley of Fatimah, the first station on El Sultani caravan-route from Mecca.

284. View of drawing water out of Alasfar's well in the year 1325 H.
285. Rabegh, a Post marking the sacred territory.

286. The Mahmal Convoy in travelling dress, surrounded by women from Medina.
287. The Shazlia party of Medina in a garden.

288. The zigzag palm tree at the house of El Sayed El Barry Zada in 1326
289. A meeting on the surface of the house of El Sayed El Barry Zada in 1326.

مسجد ومحطة السكة الحديد بالمدينة

291. Mosque & Hedjaz Railway Station at Medina.
The Amir of Kufa, and his uncles, and followers in Medina in 1326.
323. Emir Suood of Nejd & his uncle at Medina.
الاحتفال بافتتاح السكة الحديد الحجازية سنة 1908

292 & 293. Inauguration Ceremony of Hedjaz Railway at Medina on 14th August 1908
297. Turkish soldiers working on the Hedjaz Railway.

298. The Station of Abar Nasif
299. A photo of the Amir of El Hagg and others in the station of Abar El Holow on the caravan-route of El Wagh.

300. Procession of the Mahmal at the station of El Fekayyer on the Road to El Wagh.
301. A view of the stable of Anter in the caravan-road of El Wagh

2. A view of the Mahmal passing through Akaba on the return route of El Wagh before the attack on El Khalf in 1926.
303. The Mahmal camping on the El Wagh caravan at the station of Okla.
304 & 305. Views of the Mahmal at the time of noon rest.
الشيخ صاحب وكيل سليمان باشا ابن رغاده بالوجه


Eilat Harbour decorated with flags in preparation to convey the WMD to T.0.
309. A photo of the Arabs bidding farewell to Amir El Hag in El Wagh abroad in 1326.

طُور وبيع الحزاءات

311. A view of the harbour of El Tour and a ship.
310. Solyman Pasha Ibn Rafada, the chief of the tribe of Beli
313. A detachment of Mahmal guards at Tor in the year 1326 H.

314. A photo of the employees of the Mahmal near the door of El Heza in Tor in 1325.
315. The Despatch of the baggage by rail in Tor in 1325.
316. A view of the employees of Mahmal in the interior of the Heza in Tor

317. A photo of the officers in El Tor in 1325
الشيخ عون الرفيق باشا أمير مكة الأسبق

318. The Sherif Awn ar-Rafiq Pasha Emir of Mecca.
322. Inmates of the Charity House of Mohamed Aly Pasha at Medina.
سند إيقاف مرتبات من الرزؤامة العامة ممنه 330 قرش

الوظائف الآتية مرتبة لقراءة القرآن العظيم، وتدبیر الخیر والشفاء، ودیال الالهیات، وبعض
السورة الشريفة داخل الحرم الشريف النبوی على صاحب الفضل الشلال وآرکي السلام، وتسبل
ماتین وخمسین دوره ماء بالحرم النبوي حسب ما كان مقدماً بسند صاحب السمو الديوان، ودیال
أفنیانا وکافِن الخبراء الأخیرین العاجی بیانه حیثیة ان الإسلام للمدارسیة ودیال مرتبات
المرزقة التاجبة لسسؤم بالرضاومة العامة بووجه السندال الیدیانی المحرر منها، على الأصول قد أوقفت
وأرقصت السؤم المعذة بحسن أفنیانا المشاریع به آدنی، ونهی الباهرین، أي أن
یتی الغه الأرض ویسیط، ویفیر الیدیانی وفقاً مؤداً مکوشاً مستعمریاً لیبیل، ولا فیبر ولا ينقص
کما میایی إیضاءه ویبیاته بمقتضی منصوره عن بصیرة الوقفيه الشفیرة. وهو برید 10 نفر يقرورون يوماً ختمة قران
کرم مع تلاوة دلیل الالهیات يومیاً ثلاث مرات، ویقرورون أيضاً صیرفة التغییر مع تلاوة
سورة الكفیرة مرتبة بنیا مقداره 312 ريال فرانسه، وینفر واحداً يقرأ صیرفة 35 ريال
مرتبة يومیاً 48 ريال فرانسه، وینفر تیینین يقرورون الیبیریا في کل شهر مرة مرتبة
316 ريال فرانسه وینفر ثلاثین أفرین يقرورون الیبیریا في کل شهر مرة مرتبة
316 ريال فرانسه وینفر واحداً يقرأ حیث النصر والerved الأعظم 316 ريال فرانسه
بمرتبة 22 ريال فرانسه وینفر ثلاثین ترّ ختم خویة في کل يوم بعد العصر وقابلة (10)
أجزاء صیح کیل يوم لیكون کل ثلاثین آیات ختمة لعلیة درج الحیاج محمد أکبر راغب خزان سعاد
أفنیانا الوافقة مرتبة 336 ريال فرانسه وینفر تسکیل (200) دویراً بسیط بهم زقار الحرم
الشیری الیبیری مدة سنة أشهر من زمین الصفو والساق مع قلء الدوارق الدیوان، مرتبة سنة
320 ريال فرانسه فيکون جمیع هذة المرئیات الخیریة المتبررة سنة 1320 (100)
ربان فرانسه، أی ووجب صیرفة الوقفيه المشترکة ZTO أعلاها۔ وقد أسندت نظائرها حضرت
السراف العظمین قدیة الصلاحاء الامامیة السيد محمد مستدرک الفیضانی ووالدودی وأیضاً أخذت وظیفة من
هذة الوظائف تعلیم کیل حضرت الیبیری moderated élément وکیل العلم الآیات المشاریع، وبوجوب
الارادة الالهیة الصادرة إلى سعادة الكثیرین المعیین ورعی مجلس الأحكام العظام، رقم 34 ل
سنة 1288 ویوجوب آخر المشارب الفیضانی الصادرة الفیضانی رقم غریاً ولا سنة 1288 وقابلة الهالیة الصادرة
إلى الرزؤامة رقم غریاً ولا سنة 998، فیبیات على مطروق الارادة المشارب المیلة وفقاً للأصول المرموم بالرضاومة
قد جرى قید تلك الجهایات المبرورة بدیاقër الصیرفة الشريفة بوجه الیبیریا، ویضار تصوراً ودیراً وعیناً ونوریاً وولیاً
المشتر کیل أيام ایام دولت الفیضانی وفقاً مؤداً مستعمریاً وعیناً الفریه ونوریاً وولیاً،
ویجع خلوقه على بیدة ویبیاته والیه، والغازی، وللخبرات، وللمنکم، وللکتاب، ولشیتمه إلی قیام الساعه
(فی بدیر بعد ما سمعه فإنه إیة علی الذين يدللونه إلی الفیضانі العظام) وتطابقіاً للأصول قد متحرر هذا
السند الیدیانی بوجه الیبیریا وفیبالشروط الشريف میا 330 فرنانیة بشوره عدد
of 120 dollars for teaching Maqta-Et-Talab in the Mosque of the Prophet. As the Sunnah, 1285. Rashid was a student at the Madina Madina and 1289 H. The Prophet, in his own handwriting, for the benefit of the Holy Prophet.

338. Irada Shamsi died at Sarit 1279 H. bequeathing an annuity of 500,000 dollars for reciting the Holy Quran. Bishir Al-Siba and Dabik in name of Ibrahim Elbani Pasha.
341.  رداء سانية دعت 15 رابية ساني 1270 هـ، دعاء أن يعنى 150 دولارًا للحصول على ماء عذب في المسجد النبوي.
المرحوم خليل بك سري 30 يونيوز سنة 1895

363. Photograph of Khalil Bey Sirry on 30th June 1895.
العريضة ملازم ثاني المؤلف في 16 ذي القعدة سنة 1293.


إن الأونان: إبراهيم رفعت من مدرسة السوارى بالدارس الحربية بالنظر لوجود ملازم ثاني تقصى بالسواري الفارجأي الثاني، والكون الضابط الذي أسمه ورتبه نداً من الدارس الحربية، ولكون الخدمات الأمور بها أظهر فيها العزة والجهة، وفلا من ذلك فإن أخلائه حسنة، وظهر أنه فائق لأفراده. في اتفاعل هذه الدعمة. ولاحق مستحق للتقى وقد توج بالجواب. فلعل من المنتجين أنه لائق للترقي إلى رتبة الملازم ثاني. جئنا وباداء من أوائل ولي النعم مع كل فلا، والأرادة لصاحب الأسر في كل حال من الأحوال.

وعبان هذه العريضة الأمر السامي بالأحسان عليه رتبة الملازم الثاني.

صاحب الحي إبراهيم رفعت (أي).

بوج هذه العريضة وجبنا لصيانته رتبة الملازم ثاني، في 16 ذي القعدة سنة 1293.

ترجمة حسين سكوت بك من موطئ الديوان العالي السلطاني والخبردي حكمة الاستئناف الدنيا.
347. Brevet of the rank of Yüzbaşı (Captain).
الشعار:

خريطة ساحة (المؤلف)

350. Brevet of the rank of Sagh (Major).
351. Brevet of the rank of Bimbashi (Lieu'enant Colonel).
352. Photograph of Bimbashi (Lieutenant Colonel) Ibrahim Eff. Rifaat and his staff at Suakin in 1899
359. Firman of conferring the Osmanieh Decoration
Photograph of Halim (Colonel) Ibrahim Pasha.

Brevet of the rank of Kamkam (Colonel).
355. Brevet of the rank of Miralai (Brigadier General).
356. Ottoman Imperial Firman of the high grade Al Lewa (Major General)
357. Photograph of El Miralai Ibrahim Rifaat Bey, General Officer
Commanding Khedivial Guards and his Officers. up to 15th Oct. 1902
Firman of conferring the 3rd. Osmanieh Decoration.
<table>
<thead>
<tr>
<th>صفحه</th>
<th>محتويات الجزء الثاني</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>138</td>
<td>سفر الصحف من مكة إلى جدة فينفع</td>
</tr>
<tr>
<td>141</td>
<td>طبليات مريان طريق يقع وينفعهم</td>
</tr>
<tr>
<td>139</td>
<td>الصفر من المدينة إلى يقع طريق</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>الطرف ورحلة</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>الوزير المبهي وجميلة</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>أزمة الهيئة عند بعض القبائل العربية</td>
</tr>
<tr>
<td>125</td>
<td>فتحة في المدينة ورحلة تحققي فيها</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>وصول الركب إلى المدينة</td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>كتاب الخديو السابق إلى محافظ المدينة</td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>رشيق الحرم الديوي</td>
</tr>
<tr>
<td>146</td>
<td>السفر من المدينة إلى يقع طريق</td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>الطريق ورحلة</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>يقع الطرق جبل رضي</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>السفر من يقع إلى الطور</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>السفر من الطور إلى السويس في القاهرة</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>ملاحظات في هبة سنة 1321</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>استعداد المتدينين سفرًا</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>المياه في يقع</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>طبليات مريان يقع</td>
</tr>
<tr>
<td>143</td>
<td>الحرب في المقاومة ضد المصرية لسرايا</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>يقع</td>
</tr>
<tr>
<td>12a</td>
<td>ضرائب عون الزيج أمير مكة على الجناج</td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td>تفاصيل الحياة في جنوب عام 1321</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>أسات المكارت وأعمال العمل بالطور</td>
</tr>
<tr>
<td>127</td>
<td>شرف الجناج</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>دفاتر جوازات السفر</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>تفصيل رحلة سنة 1321</td>
</tr>
<tr>
<td>124</td>
<td>ما أهدى وما أهدينا</td>
</tr>
<tr>
<td>125</td>
<td>هبة سنة 1322</td>
</tr>
<tr>
<td>127</td>
<td>سفر من مكة إلى جدة فينفع</td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>طبليات مريان طريق يقع وينفعهم</td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>الصفر من المدينة إلى يقع طريق</td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>الطرف ورحلة</td>
</tr>
<tr>
<td>130</td>
<td>الوزير المبهي وجميلة</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>أزمة الهيئة عند بعض القبائل العربية</td>
</tr>
<tr>
<td>132</td>
<td>فتحة في المدينة ورحلة تحققي فيها</td>
</tr>
<tr>
<td>133</td>
<td>وصول الركب إلى المدينة</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>كتاب الخديو السابق إلى محافظ المدينة</td>
</tr>
<tr>
<td>135</td>
<td>رشيق الحرم الديوي</td>
</tr>
<tr>
<td>136</td>
<td>السفر من المدينة إلى يقع طريق</td>
</tr>
<tr>
<td>138</td>
<td>الطريق ورحلة</td>
</tr>
<tr>
<td>141</td>
<td>يقع الطرق جبل رضي</td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td>السفر من يقع إلى الطور</td>
</tr>
<tr>
<td>144</td>
<td>السفر من الطور إلى السويس في القاهرة</td>
</tr>
<tr>
<td>145</td>
<td>ملاحظات في هبة سنة 1321</td>
</tr>
<tr>
<td>146</td>
<td>استعداد المتدينين سفرًا</td>
</tr>
<tr>
<td>147</td>
<td>المياه في يقع</td>
</tr>
<tr>
<td>148</td>
<td>طبليات مريان يقع</td>
</tr>
<tr>
<td>149</td>
<td>الحرب في المقاومة ضد المصرية لسرايا</td>
</tr>
<tr>
<td>150</td>
<td>يقع</td>
</tr>
<tr>
<td>151</td>
<td>ضرائب عون الزيج أمير مكة على الجناج</td>
</tr>
<tr>
<td>152</td>
<td>تفاصيل الحياة في جنوب عام 1321</td>
</tr>
<tr>
<td>153</td>
<td>أسات المكارت وأعمال العمل بالطور</td>
</tr>
<tr>
<td>154</td>
<td>شرف الجناج</td>
</tr>
<tr>
<td>155</td>
<td>دفاتر جوازات السفر</td>
</tr>
<tr>
<td>156</td>
<td>تفصيل رحلة سنة 1321</td>
</tr>
<tr>
<td>157</td>
<td>ما أهدى وما أهدينا</td>
</tr>
<tr>
<td>صفحة</td>
<td>محتويات الجزء الثاني</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>-----------------------</td>
</tr>
<tr>
<td>510</td>
<td>حادثة النور على الحمل في سنة 51326</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>سبب: حل بين السربر وأم الحلم</td>
</tr>
<tr>
<td>516</td>
<td>توصية على ركزة السربر في المدينة</td>
</tr>
<tr>
<td>240</td>
<td>وفاة النور</td>
</tr>
<tr>
<td>222</td>
<td>أبو السلامة من المدينة إلى المدينة</td>
</tr>
<tr>
<td>244</td>
<td>أسابيع التعب على الحمل في سنة 51326</td>
</tr>
<tr>
<td>250</td>
<td>السفر من المدينة إلى الوجه وحثاته</td>
</tr>
<tr>
<td>330</td>
<td>سليمان بن ابوبكر رفقة دكتره</td>
</tr>
<tr>
<td>232</td>
<td>من الوجه إلى الطرور</td>
</tr>
<tr>
<td>333</td>
<td>كلمة عن الطرور ومنه</td>
</tr>
<tr>
<td>333</td>
<td>مدينة الطرور</td>
</tr>
<tr>
<td>334</td>
<td>مجرى الطرور وتأسسه</td>
</tr>
<tr>
<td>337</td>
<td>ضايف الطرور</td>
</tr>
<tr>
<td>388</td>
<td>آثار الطرور السكانية</td>
</tr>
<tr>
<td>339</td>
<td>جبل طور سينا، وأهاليه</td>
</tr>
<tr>
<td>241</td>
<td>السفر من الطرور إلى السربر في سنة 51324</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>جدول خط السير من مصر إلى الجاز</td>
</tr>
<tr>
<td>242</td>
<td>للحريم في سبيل رجوع الحمل</td>
</tr>
<tr>
<td>244</td>
<td>لمدة للحريم في سبيل رجوع الحمل</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>لقد الراي الممهد للذلك</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>بلاد للحريم مع قوم مستقر في سنة 51325.5</td>
</tr>
<tr>
<td>247</td>
<td>قياس أمير الحلم على تحقيق الحق</td>
</tr>
<tr>
<td>249</td>
<td>تقرير السربر في حادثة الحمل في سنة 51326.5</td>
</tr>
<tr>
<td>500</td>
<td>أسابيع تأخير الحمل</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>تصرف أمير الحلم في له من المبلغ</td>
</tr>
<tr>
<td>503</td>
<td>النقل السرير لزك المحمل</td>
</tr>
<tr>
<td>504</td>
<td>السفر من المدينة إلى المدينة</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>السفر من العبد إلى المدينة</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>فرمان تولى إحدى مكة</td>
</tr>
<tr>
<td>516</td>
<td>فرمان تولى فضاء مكة</td>
</tr>
<tr>
<td>199</td>
<td>فرمان تولى إحدى مكة</td>
</tr>
<tr>
<td>198</td>
<td>بشرة الدعوة إلى إحدى مكة</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>السفر من مكة إلى المدينة بالطريق السريع وحثاته</td>
</tr>
<tr>
<td>200</td>
<td>عثمان بن أبيها</td>
</tr>
<tr>
<td>202</td>
<td>فرمة رايين وأهميتها</td>
</tr>
<tr>
<td>205</td>
<td>الصباح عند أنامري - مستر الوجه والغنية</td>
</tr>
<tr>
<td>207</td>
<td>أعمالنا في مهنة في سنة 51326</td>
</tr>
<tr>
<td>208</td>
<td>أمير سمعد بن عبد الرضا والد رناها</td>
</tr>
<tr>
<td>209</td>
<td>فرمان تولى الجاز ورجلته</td>
</tr>
<tr>
<td>210</td>
<td>السفر من المدينة والإمارة البا</td>
</tr>
<tr>
<td>محويت الجزء الثاني</td>
<td>صفحه</td>
</tr>
<tr>
<td>--------------------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>تعيش الدرب للمرأة في الحلم</td>
<td>205</td>
</tr>
<tr>
<td>تعيش الدرب للمرأة في الحلم</td>
<td>206</td>
</tr>
<tr>
<td>تعيش الدرب للمرأة في الحلم</td>
<td>207</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>262</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>263</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>264</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>265</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>266</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>267</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>268</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>269</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>270</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>271</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>272</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>273</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>274</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>275</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>276</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>277</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>278</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>279</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>280</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>281</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>282</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>283</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>284</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>285</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>286</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>287</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>288</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>289</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>290</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>291</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>292</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>293</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>294</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>295</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>296</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>297</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>298</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>299</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>300</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>301</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>302</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>303</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>304</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>305</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>306</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>307</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>308</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>309</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>310</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>311</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>312</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد عمرة الامام من سنة 1902</td>
<td>313</td>
</tr>
</tbody>
</table>